الاصول السته عشر من الاصول الاوليه: مجموعه من كتب الروايه الاوليه فى عصر الائمه المعصومين عليه السلام

هوية الكتاب

عنوان و نام پديدآور : الاصول السته عشر من الاصول الاوليه: مجموعه من كتب الروايه الاوليه فى عصر الائمه المعصومين عليه السلام/ تحقيق ضياآالدين المحمودى؛ بمساعده نعمه الله الحليلى، مهدى غلامعلى

مشخصات نشر : قم: دار الحديث، ١٤٢٣ق. = ١٣٨١.

مشخصات ظاهرى : ٤٣١ ص.نمونه

شابک : ٩٦٤-٧٤٨٩-٠٣-١٢٥٠٠٠ريال ؛ ٩٦٤-٧٤٨٩-٠٣-١٢٥٠٠٠ريال

وضعيت فهرست نويسى : فهرستنويسى قبلى

يادداشت : عربى

يادداشت : گردآورنده كتاب، مشخص نشده است. روايات كتاب مشتمل بر "كتاب زايدالزراد، كتاب ابى سعيد عبادالعضفرى و كتاب عاصم بن حلمى الحناط كتاب زيد السولى و كتاب جعفربن محمدبن شريح" و كتاب محمدبن فننى الحضرمى...مى باشد

يادداشت : كتابنامه: ص. ٤٢٨ - ٤١٩؛ همچنين به صورت زيرنويس

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ق ١

شناسه افزوده : محمودى، ضياآالدين، محقق

شناسه افزوده : جلیلی، نعمت الله، ۱۳۲۰ - ، مصحح

شناسه افزوده : غلامعلی، مهدی، ۱۳۵۳ - ، مصحح

رده بندی کنگره : BP۱۲۸/الف ٦

رده بندی دیویی : ۲۱۲/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۲-۹۵۱

ص: ۱

اشارة

ص: ۲

ص: ۳

ص: ٤

التصدير

لا ريب أن الحديث والسنة هو المصدر الثاني لفهم الدين وتحصيل العلوم الإلهية بعد كتاب الله العزيز، وهو بيان للقرآن وتفسير لكلام الله سبحانه، ومتمم للقوانين والحقائق الكامنة في القرآن المجيد، وله السهم الأوفر في التوصل إلى الينبوع الصافي للحقائق والمعارف الدينية واستنباط الأحكام الشرعية.

وقد حث النبي صلى الله عليه و آله وسلم والأئمة المعصومين صلى الله عليه و آله وسلم المسلمين على كتابة الحديث ونقله وتعليمه وتعلمه، كما قال النبي صلى الله عليه و آله وسلم لعبد الله بن

عمر: «أكتب، فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا الحقّ» ؛ وقال صلى الله عليه و آله وسلم: (من أدّى إلى أُمّتي حديثاً يقام به سنة أو يُعْلَمُ به بدعة فله الجنة» ؛ وقال الباقر عليه السلام : الحديث واحد تأخذه عن صادقٍ خير لك من الدنيا وما فيها» وقال الصادق عليه السلام : إعرفوا منازل الناس منا على قدر روايتهم عنا». وهذا ما ضاعف في أهميته وزاد في ازدهاره ونشره يوماً بعد يوم.

ولا شكّ في أنّ «الأصول الأربعمائة من أقدم وأشهر وأهم المصادر الروائية للشيعة الاثنا عشرية التي أُلفت في أعصار الأئمة المعصومين عليهم السلام . ونعلم إجمالاً بأن تاريخ تأليف جُلّ هذه الأصول - إلا قليل منها - كان في عصر أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، سواء كانوا مختصين به، أو كانوا مما أدركوا أباه الإمام الباقر قبله، أو أدركوا ولده الإمام الكاظم علبه السلام بعده وصرّح الشيخ الطبرسي والمحقق الحلي والشهيد والشيخ البهائي والمحقق الداماد وغيرهم من الأعلام بأن «الأصول الأربعمائة ألفت في عصر الصادق عليه السلام من أجوبة المسائل التي كان يُسأل عنها.

ص: ٥

ومن المؤسف أنّ الكثير من هذه الأصول قد ضاعت واندرست بسبب عدم الاهتمام الكافي بها، أو فقدت في خضم الأحداث ولم تصل إلينا. ومن التقديرات الإلهية أن تصان هذه المجموعة القديمة من الأصول، وتبقى محفوظة من الضياع والاندراس؛ لتعكس للباحثين صورة واضحة عن سائر تلك الأصول وتقييمها، ولولاها لما انطبعت في ذهن أحدٍ صورة صحيحة وواضحة عنها. وهذه المجموعة الروائية من حيث اشتمالها على حقائق هامة عن كيفية الرواية في كتب المتقدمين - وبخاصة أصحابنا - تكاد تكون أهم كتاب من نوعه، وأقدم كتاب سلم من الاندراس والضياع ؛ حيث يكشف عن حقائق مهمة كثيرة كانت مبهمة منذ قرون، وبفضل بقائها إلى اليوم أمكن تفسير جانب مهم من جوانب تاريخ أصحابنا الروائي الثقافي الذي خيّم عليه الغموض طيلة قرون متمادية. هذا، ويسر مركز بحوث دار الحديث أن يصدر هذه المجموعة القيمة بتحقيق جديد. وقد تصدّى لتصحيحها وتحقيقها حجة الإسلام الشيخ ضياء الدين المحمودي يساعده في ذلك حجج الإسلام الشيخ نعمة الله الجليلي و الشيخ مهدي غلام علي وجمع آخر من محققينا الأعزاء، فلله درهم وعليه أجرهم.

مركز بحوث دار الحديث

قسم إحياء التراث

محمد حسين درايتي

ص: ٦

المقدّمة

اشارة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ، و الصلاة و السلام على خير خلقه أجمعين محمّد و آله الطاهرين.

و بعد، لا تخفى أهمّية علم الحديث على المضطلعين بالمعارف الإسلامية؛ ذلك أنّ كلّ من يروم الاطّلاع على قواعد العلوم الدينيّة لا بدّ له من المعرفة الكافية بهذا العلم؛ لأنّه الأساس في الاستنباط الصحيح، و لا غنى عن هذا العلم لكلّ فقيه و اصولي، و كلّ باحث في القيم الروحيّة و الملاكات الأخلاقية، و كلّ متكلّم و مفكّر و مفسّر، بل و حتّى كلّ رجالي؛ لأنّ الباحث في هذه العلوم لا بدّ له من ملاحظة ما جاء عنها في أحاديث النبيّ و العترة و تطبيق اجتهاداته عليها. و من هذا المنطلق كان علم الحديث و شئونه مصبّ اهتمامنا في مسيرتنا العلميّة، فقد قمنا بدراسات و تحقيقات في هذا المجال.

و ممّا قمنا به تحقيق هذه المجموعة القديمة من الاصول الأوّلية في رواية أحاديث العترة التي فقد منها الكثير على مرّ العصور، و لم يبق منها إلّا نماذج قليلة كان من أهمّها هذه المجموعة القيّمة التي عكست للأجيال المتأخّرة صورة واضحة و جليّة عن معالم تلك الاصول شكلا و مضمونا، و جسّدت

كيفيّة الرواية في عصور الأئمة عليهم السّلام، و التي تعتبر في الأزمنة المتأخّرة من الأسرار المكتومة. و من هنا تتجسّد

ص: ٧

أهمّية هذه المجموعة الثمينة و تحقيقها، و ما تلعبه من دور كبير في إزاحة ذلك الغموض الذي أحدق بتلك المسائل طيلة قرون متمادية.

هذا و قد واجهتنا في بادئ الأمر بعض الصعوبات و العقبات؛ ذلك أنّ هذا النمط من الحديث لم نألفه من قبل، و لم نره في كتب الحديث المتداولة، لكنّها- بحمد اللّه زالت شيئا فشيئا، و كمل تحقيق المجموعة، و خرجت بهذه الصورة التي نقدّمها إلى مجامعنا العلمية.

أضواء على المجموعة

قال المولى الوحيد البهبهانيّ رحمه اللّه في مطلع مقدّمة كتابه الفوائد القديمة: «أمّا بعد، فإنّه لمّا بعد العهد عن زمان الأئمّة عليهم السّلام، و خفي أمارات الفقه و الأدلّة، على ما كان المقرّر عند الفقهاء، و المعهود بينهم بلا خفاء، بانقراضهم و خلوّ الديار عنهم، إلى أن انطمس أكثر آثارهم، كما كانت طريقة الامم السابقة، و العادة الجارية في الشرائع الماضية؛ أنّه كلّما يبعد العهد عن صاحب الشريعة، تخفى أمارات سديدة قديمة، و تحدث خيالات جديدة، إلى أن تضمحلّ تلك الشريعة» (١).

أقول: ما أحسن ما قاله الوحيد رحمه اللّه، فإنّ ابتعادنا عن زمن أئمّة أهل البيت، و خفاء قرائن الفقه و العلم، و المصائب التي واجهها موالو آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله، كلّ ذلك كان من جملة الأسباب الرئيسية في اندثار الكثير من آثارهم إن لم نقل معظمها، من جملتها الرسائل و الكتب الحديثية و الروايات الأوّلية لأصحاب الأئمّة الذين أخذوا العلم و الحديث عنهم مباشرة أو بوسائط

قليلة، و كان ذلك عاملا مهمّا في ضياع كمّ هائل من المعارف التي تدور حول الحديث و الرواية و كيفيّتها و مجالسها و كتبها.

هذا مضافا إلى أنّ علماءنا في السابق لم يولوا مسألة تدوين تلك النكات

ص: ٨

١- الفوائد الحائرية: ص ٨٥.

الضرورية و الهامّة مزيد اهتمام و اعتناء؛ حيث إنّهم لم يخطر في أذهانهم ما يدعو إلى ذلك. و من هذا المنطلق غشي الجهل كثيرا من حقائق العصور الاولى، لذلك كثرت الأسئلة و المناقشات و الفروض حولها، و إن كان العديد منها مجرّد تصوّرات و احتمالات ضعيفة لا تمّت إلى الحقيقة و الصواب بصلة.

و لذلك أيضا تغيّرت صورة العديد من الأبحاث و الحقائق و الملاكات التي كانت مورد بحث و نقاش عند المتقدّمين فانقلبت و تحوّلت إلى شكل آخر عند المتأخّرين، فضلا عن أنّ قسما كبيرا منها لم يبحث بشكل مناسب عندهم، من جملتها عدد لا يستهان به من الأبحاث الرجاليّة التي يتعرّض لها في مواضع التعارض بين الأدلّة و الأخبار، و التي يعسر حلّها على الباحث؛ فيعجز عن معرفة وجه هذه المعارضة الظاهرية، و طريقة التخلّص منها عند عدم التمكن من حلّها، و المعنى الذي يكمن في بعض هذه الأحاديث، و مسائل اخرى في الاصول و الحديث و درايته التي نرى فيها خلافا كبيرا و نقاشا طويلا في زماننا هذا.

و قد عكس هذا الغموض آثارا سلبية عديدة؛ كحدوث مخاصمات و تعصّبات كثيرة، و حصول انقسامات في الصفوف، و كذلك اندلاع نيران الغضب بين بعض الضعفاء و الجهّال. و لا ريب أنّ

ذلك كلّه إنّما نجم عن ضعف الأدلّة و المعلومات، أو قلّة الممارسة و الخبرة، أو التقليد في المسائل التي لا ينبغي التقليد فيها.

هذا عن الظروف الماضية، و أمّا بالنسبة إلى الظروف الحاليّة و المستقبليّة فيمكن تفادي مقدار كثير من هذه الأبحاث و المناقشات- الناتجة عن خفاء أمارات العلم و المعرفة- بإحياء حركة علم الحديث في عصرنا هذا الذي لا يزال بعيدا عن تسنّم موقعه اللائق به، و الذي افتقده تدريجيا من بعد الشيخ الطوسي رحمه اللّه. على أنّ في أحاديث الأئمّة عليهم السّلام ثمّة ثروة علميّة عظيمة لا تسمح بظهور الخلافات، فكثير من المناقشات التي يتوهّم أنّها فاقدة للأدلّة تمتاز بكونها ذات أدلّة في النصوص، و لكن لا يعرفها إلّا من كان له إلمام بها و معرفة بمحالّها، و كذلك هناك الكثير من أمارات العلم و المعرفة

ص: ٩

التي يتصوّر أنّها مفقودة كانت و لا تزال موجودة في مصادرنا الحديثية المهمّة، فيجب على أهل الجدّ دراستها و النظر فيها و إحياؤها بنشرها في مجامعنا العلمية، فضعف علم الحديث كان له آثار سلبية كثيرة.

و من المسائل التي أشرنا إليها و التي أحاط بها الغموض عند المتأخّرين هي وضع كتب الحديث و أصوله في العصور الاولى- و بالأخصّ في عصور الأئمّة عليهم السّلام- حيث كانت واضحة في تلك الأعصار، ثمّ اختلفت الآراء فيها بعد ذلك، و من جملتها مفهوما «الكتاب» و «الأصل» الوارد ذكرهما في فهارس القدماء، فما يعني قولهم: «له أصل» أو «له كتاب»؟ و هل يوجد ثمّة فرق بين مفهومي «الأصل» و «التصنيف» أم هما متّحدان؟

فقد كثر الكلام في ذلك بتحليلات علمية معمّقة، لكنها في الوقت ذاته مملّة و لا طائل من ورائها؛ لذا رجّحنا عدم إيرادها هنا. و على هذا فليس من الإنصاف أن نوجّه اللوم إلى علمائنا أو ننسب إليهم التقصير في ذلك، بل تلك البحوث بأجمعها إنّما كانت بسبب تباعدهم عن تلك العصور تباعدا أدّى

إلى غياب قرائن العلم و المعرفة و خفائها عنهم، فلم تصل إلى أيديهم عينيات ملموسة كي يتكلّموا بخصوصها؛ لذا كان أغلبها كلمات حدسية غير مستندة إلى مصاديق خارجية. و من أراد الاطّلاع عليها أكثر فليراجع مقدّمة كتاب أعيان الشيعة و كتاب مقباس الهداية، و الكتب التي تطرّقت إلى هذه المسائل.

على أنّ هذه المجموعة من الاصول تدفع أكثر هذه الاحتمالات و الشكوك، فمن خلال إجالة النظر و التتبّع فيها يتّضح العديد من المسائل و النكات الغامضة و المستورة عن أهل النظر حول متقدّمي أصحابنا، و كذلك يتّضح الكثير من معاني الاصطلاحات المذكورة في فهارس المتقدّمين- كفهرس النجاشي- و التي بقيت مبهمة و مجهولة طوال قرون مديدة.

قال السيّد الأمين رحمه اللّه في الأعيان: «و صنّف قدماء الشيعة الاثني عشرية المعاصرين للأئمّة من عهد أمير المؤمنين عليه السّلام إلى عهد أبي محمّد الحسن العسكري عليه السّلام في

ص: ١٠

الأحاديث المرويّة من طريق أهل البيت عليهم السّلام المستمدّة من مدينة العلم النبويّ، ما يزيد على ستّة آلاف و ستّمائة كتاب مذكورة في كتب الرجال، على ما ضبطه الشيخ محمّد بن الحسن ابن الحرّ العاملي في آخر الفائدة الرابعة من وسائله، و أخذه من التراجم لأصحاب المؤلفات، فجمع ما ذكره الرجاليّون لكلّ واحد، فكان بهذا المقدار ...» (١).

الاصول الأربعمائة

قال في الأعيان: «... و امتاز من بين هذه الستّة الآلاف و الستّمائة الكتاب أربعمائة كتاب عرفت عند الشيعة بالاصول الأربعمائة. [قال ابن شهر آشوب (٢):] قال الشيخ المفيد: صنّف الإمامية من عهد أمير المؤمنين عليه السّلام إلى عهد أبي محمّد الحسن العسكري عليه السّلام أربعمائة كتاب تسمّى الاصول. قال: فهذا معنى قولهم: له أصل.

[أقول: هذا الكلام يوحي بأنّ هذا المفهوم كان مبهما حتّى في تلك الأعصار].

و قال الطبرسي في كتاب إعلام الورى: صنّف من جوابات الصادق عليه السّلام في المسائل أربعمائة كتاب معروفة تسمّى الاصول، رواها أصحابه و أصحاب أبيه موسى.

و قال المحقّق في المعتبر: كتب من أجوبة مسائل جعفر بن محمّد أربعمائة مصنّف لأربعمائة مصنّف سمّوها أصولا. و مثله في الذكرى، إلّا أنّه لم يقل: سمّوها اصولا.

و يدلّ كلام المفيد السابق على أنّ الاصول الأربعمائة مرويّة عن جميع الأئمّة، و كلام الطبرسي و المحقّق و الشهيد على أنّها مرويّة عن الإمام الصادق خاصّة. و يمكن الجمع بالتعدّد، فهناك اصول أربعمائة مرويّة عن جميع الأئمّة، و اخرى مرويّة عن الصادق خاصّة» (٣).

١- أعيان الشيعة: ج ١، ص ١٤٠.

٢- معالم العلماء: ص ٣.

٣- أعيان الشيعة: ج ١، ص ١٤٠.

و عن الشيخ حسين بن عبد الصمد- والد الشيخ البهائي- في درايته أنّه قال: «قد كتب من أجوبة مسائله هو [أي الإمام الصادق عليه السّلام] فقط أربعمائة مصنّف لأربعمائة مصنّف تسمّى الاصول، في أنواع العلوم» (١).

و عن الشهيد الثاني في شرح الدراية أنّه قال: «استقرّ أمر المتقدّمين على أربعمائة مصنّف لأربعمائة مصنّف سمّوها أصولا، فكان عليها اعتمادهم» (٢).

و الذي يظهر من مجموع التتبّعات- و اللّه العالم- أنّ المراد من مفهومي «الكتاب» و «الأصل» معنى واحد غالبا، و قد يستعمل الكتاب في ما هو أعمّ. و أمّا قول أصحابنا المتقدّمين في فهارسهم: «له كتاب» أو «له أصل» فالمقصود أنّ صاحبه كان من الرواة عن الأئمّة، أو من أهل الفضل و من مشايخ الرواية، و له كتاب في الرواية عن الأئمّة، و صاحب رواية و يروى عنه. (٣)

فالأصل: عبارة عن نسخة أو كتاب- و لو صغير- يحتوي على مجموعة من روايات بعض الرواة عن الإمام سواء مع الواسطة أو بدونها، فكان من سيرة الأذكياء من خيار الأصحاب الاهتمام بحفظ الحديث و جمعه و كتابته و دراسته و نشره، فربّما كان لبعضهم العشرات من هذه الاصول التي تعتبر مادّة علمهم و مقدار معرفتهم.

فاصول الرواية كانت على قسمين: قسم منها بشكل التصنيف و التنظيم بين الروايات مع مقدار من الشرح و البيان و التوضيح، و آخر بشكل جمع ابتدائي غير منظّم. و في الأعمّ الأغلب كان للقسم الأوّل اسم خاصّ، و يطلق على الثاني: «الكتاب» أو «النسخة» أو «الأصل» أو «الرواية»، و يضاف إلى اسم جامعه أو إلى راويه الأخير أيضا باعتبار روايته له، فكانت هي- في الحقيقة- دفاترهم الشخصية في رواية الحديث، و كانوا يعرضونها على التلاميذ أو أقرانهم الراغبين في رواية تلك الأحاديث عنهم،٥.

١- . وصول الأخيار إلى أصول الأخبار: ص ٦٠.

٢- . الرعاية في علم الدراية: ص ٧٣.

٣- . لمزيد من الاطّلاع راجع كتاب نهاية الدراية: ص ٥٢٢- ٥٣٥.

و كانت متعددة غالبا، و في أحيان كثيرة كان التلاميذ ينتقون بعضا منها ليدرجوه في دفاترهم ثمّ ينقلون هذا المنتخب إلى الآخرين من تلامذتهم، سواء بصورة مستقلّة و باسم الراوي المأخوذ منه أو

بصورة غير مستقلّة؛ و ذلك بتفريق أحاديثه في الأصل أو التصنيف الذي ينسب إليه؛ كأخبار ابن أبي عمير أو كتاب جعفر بن شريح، كما في هذه المجموعة. و الإشارة إلى الأصل المأخوذ منه كانت بواسطة ذكر اسم صاحبه في صدر السند. و بهذا الشكل تغيّرت و انمحت الصورة الاولى لعمدة تلك الاصول.

و هذا هو السرّ في صغر حجم هذه الاصول في هذه المجموعة. و لكن مع ذلك يوجد هناك بعض الاصول الأوّلية في الرواية للرواة الأوّلين عن الأئمّة عليهم السّلام حافظت على قدر كبير من شكلها الأوّلي و روايتها الاولى؛ حيث إنّ جميع أخبارها جاءت برواية واحدة عن الإمام المعصوم عليه السّلام؛ كالجعفريات، و مسائل عليّ بن جعفر، و أصل زيد الزرّاد- في هذا الكتاب-، و ربّما صحيفة الرضا عليه السّلام، و توحيد المفضّل، و غيرها.

و نأمل من خلال هذا التحليل أن نكون قد وفّقنا لعرض صورة صحيحة عن آثار المتقدّمين في الرواية.

و كان من التقديرات الإلهيّة أن تصان هذه المجموعة القديمة من الاصول و تبقى محفوظة من الضياع و الاندراس، لتعكس للباحثين صورة واضحة عن سائر تلك الاصول و تقييمها، و لو لاها لما انطبعت في ذهن أحد صورة صحيحة و واضحة عنها، كما نلاحظه اليوم في كتب الدراية و الرجال و التراجم و الكتب التي تطرّقت لبيان وضع العلوم و المعارف في عصر المعصومين عليهم السّلام و العصور المقاربة له؛ فإنّ أغلب التحليلات حول هذه الاصول بعيدة عن الواقع.

فالأصل كان يطلق عندهم على كلّ مجموعة روائية يقوم بجمعها راو خاص، سواء كانت مشتملة على روايات متفرقة- كما هو الأكثر- أو بصورة تصنيف و تبويب للأخبار؛ و لذا نقل عن محمّد بن إبراهيم بن جعفر النعماني رحمه اللّه في الغيبة أنّه قال: «إنّه ليس بين جميع الشيعة ممّن حمل العلم و رواه عن الأئمّة عليهم السّلام خلاف في أنّ كتاب

سليم بن قيس الهلالي أصل من أكبر كتب الاصول التي رواها أهل العلم من حملة حديث أهل البيت و أقدمها؛ لأنّ جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنّما هو عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السّلام و المقداد و سلمان الفارسي و أبي ذرّ، و من جرى مجراهم ممّن شهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السّلام و سمع منهما. و هو من الاصول التي ترجع الشيعة إليها و يعوّل عليها» (١).

و في فهرست ابن النديم- عند ذكر أسماء كتب أبان بن تغلب- قال: «كتاب من الاصول في الرواية على مذاهب الشيعة» (٢).

فظهر من هذه الكلمات: أنّ الأصل كان يطلق على كلّ كتاب للرواية، و في الغالب كان ينسب إلى جامعه بالهيئة الخاصّة، و أحيانا- و بضرب من التأويل- كان ينسب للرواة له، و كان له صورة خاصة متعارفة في ذلك العصر. (٣)

و يظهر من بعض القرائن أنّ بعض كتب الرواية و الاصول- التي كانت تنسب إلى الأشخاص- كان حصيلة جلسات إملاء الحديث و قراءته، و بعد انتهاء الجلسة كانوا يجيزون لتلامذتهم كتابتها و روايتها عنهم. و لكن ليس معنى هذا القول أنّ جميع الاصول التي رويت كانت بهذه الصورة و أنّ لأصحابها جلسات منظّمة، بل إنّ بعض الاصول لم يروها إلّا شخص واحد، كما يظهر من بعض كتب الأخبار؛ فمثلا: كتاب خلاد في مجموعتنا هذه لم يرد إلّا من طريق ابن أبي عمير، و لم نعثر له في كتب أصحابنا إلّا على رواية واحدة، فكلّ ما نقلوه عنه كان من ضمن كتابنا هذا لا غير.

و لا يعقل أن يكون رجل متّصفا برواية الحديث و روايته بهذه القلّة التي لا تتجاوز مجلسا واحدا من مجالس الحديث! و إن كان لا يستبعد وجود روايات اخرى و رواة آخرين له و لأمثاله لم تصل أخبارهم إلينا. و اندرست آثارهم، و لم تكن لرواتها القدرة ٥.

١- . الغيبة للنعماني: ص ١٠١.

٢- . فهرست ابن النديم: ص ٢٧٦.

٣- . لمزيد من الاطّلاع راجع كتاب نهاية الدراية: ص ٥٢٢- ٥٣٥.

العلميّة لاستخراج لآلئها و إحيائها كما فعل ابن أبي عمير.

و كان من جملة الأسباب التي دعت إلى ذلك أنّ الرواة المتظلّعين- أمثال ابن أبي عمير- كانوا ينتخبون الأحاديث التي تمتاز بأهمّية خاصّة عندهم؛ كعدم ورودها عن شخص آخر، أو أنّ الرواية في ذلك المعنى قليلة، أو وجود غموض في بعضها، أو احتواء الرواية على بعض الإيضاحات أو المعاني الإضافية.

و لأغراض معيّنة كانوا يلخّصون بعض كتب الرواية و الاصول التي كانت تنسب إلى الأشخاص، و كانوا يحتفظون بذلك المنتخب عندهم بصورة مستقلة، أو أنّ هذه الكتب لم تكن لهم و إنّما كانوا يستعيرونها من أصحابها لعدم القدرة على الشراء، فينقلون ما يهمّهم من الأحاديث ثمّ يردّونها إلى أصحابها. و لذا نرى أنّ الكتب المنسوبة إلى الأفراد بصورة مطلقة متعدّدة و يختلف بعضها مع بعض؛ و لأجل ذلك نجد أصحاب الفهارس يقولون: «له كتاب»، و أحيانا يضيفون: «إنّ لكتابه روايات متعدّدة؛ فهي مختلفة و متعدّدة باختلاف رواتها». و من هنا نرى لأصحاب كتب مجموعتنا هذه روايات كثيرة عن الإمام المعصوم مباشرة، و لا وجود لها في هذا الكتاب؛ و هذا يثبت وجود كتب اخرى لهم غير هذا الكتاب.

و هذه التلخيصات لم تكن منحصرة بكتب الرواية، بل أصحاب الأئمّة عليهم السّلام أنفسهم لم يرووا جميع ما كانوا يسمعونه من الإمام، بل كانوا يلخّصونه و يحصرونه بالمهمّ منه- من جهتهم- و بنتائجه؛ و لذا كانت الروايات المختلفة للحديث الواحد تجي ء مختلفة من حيث التفصيل و

التلخيص؛ كما في الحديث (٣٢) من كتاب عاصم من مجموعتنا هذه، التي يصحّ لكلّ منها إطلاق أنّها من أصله أو من كتابه.

و لو لا وجود هذه النسخة من الاصول، و المقارنة بين أحاديث أصحابها و الأحاديث التي وردت عنهم في الكتب الاخرى، و بينها و بين الأحاديث المتّحدة معها أو المشابهة لها التي وردت في كتب الأخبار عن الرواة الآخرين، و المتاعب التي تحمّلناها في سبيل تحقيقها، لما كان لنا حلّ كثير من هذه الإبهامات.

ص: ١٥

و من مراجعة محتويات هذه المجموعة و أوصافها و ما جاء عنها في كتب الفهارس، يظهر أنّ كلّ تراثنا الحديثي المتبقّى إلى اليوم إنّما هو مقدار يسير من التراث الذي حفظ من الدمار الذي تعرّضت له آثار الشيعة من بعد وفاة الإمام الصادق عليه السّلام إلى زمن الشيخ الكليني رحمه اللّه، و إن كان ما تبقى منه إلى اليوم عظيما أيضا.

و هذه المجموعة الروائيّة من حيث اشتمالها على حقائق هامة عن كيفية الرواية في كتب المتقدّمين، و بخاصّة أصحابنا، تكاد تكون أهمّ كتاب من نوعه و أقدم كتاب سلم من الاندراس و الضياع؛ حيث يكشف عن حقائق مهمّة كثيرة كانت مبهمة منذ قرون.

و بفضل بقائها إلى اليوم أمكن تفسير جانب مهم من جوانب تاريخ أصحابنا الروائي- الثقافي الذي خيّم عليه الغموض طيلة قرون متمادية.

و أمّا الكلام حول حركة علم الحديث في الشيعة- التي ابتدأت بصورة ملموسة من زمن الإمام الباقر عليه السّلام- و كيفية أخذ الحديث و مجالس الحديث في ذلك العصر، فنرجئه إلى فرصة قادمة إن شاء اللّه؛ لأنّه بحاجة إلى دراسة مستقلة و مفصّلة، و ربّما فتحنا له- بإذن اللّه- فصلا في كتابنا الكبير في الأخبار.

مراحل ضياع التراث الإسلامي عبر القرون

و يمكن لنا أن نقسّم مراحل ضياع التراث الإسلامي إلى ثلاث مراحل رئيسية:

الاولى: ضياعه من بعد وفاة الرسول الأعظم صلّى اللّه عليه و آله و في فترة المنع عن تدوين الحديث و استيلاء بني أميّة على الحكم و الخلافة، إلى زمن الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليه السّلام؛ فإنّ غالب السنّة النبويّة و الأخبار العلويّة التي حفظها الصحابة و التابعون في الكتب قد ضاعت في هذه المرحلة؛ و ذلك لإخفائها عن الناس خوفا من المتغلّبين على السلطة الساخطين على أصحاب هذه الكتب و على ما احتوته كتبهم. و أمّا في زمن الإمام الباقر و الصادق عليهما السّلام فقد نشطت حركة علم الحديث في العالم الإسلامي.

ص: ١٦

الثانية: ضياعه من بعد عصر الإمام الصادق و زمن قوّة شوكة العبّاسيّين إلى زمن الشيخ الكليني- أي ابتداء القرن الرابع و ضعف الدولة العبّاسية و تقهقرها و استيلاء البويهيين على الخلافة- ففي هذا العصر نشطت حركة علم الحديث؛ لأنّ بعض الضغوط على أنصار أهل البيت قد خفّت، و لمسوا في هذا العصر نوعا من الحرية.

الثالثة: من زمن الشيخ الطوسي- و تحديدا من بعد استيلاء السلاجقة على الحكم العبّاسي و زوال البويهيين- و عودة اضطهاد الشيعة في هذا العصر، و إحراق مكتبة شابور في بغداد التي كانت تحتوي على نفائس التراث الإسلامي، و الهجوم على الأماكن المقدسة للشيعة و على منزل الشيخ الطوسي رحمه اللّه- الذي كان يمثّل الزعامة الشيعية في العالم الإسلامي آنذاك- و على الشيعة و ممتلكاتهم في ذلك العصر.

إنّ ضياع ذلك الكمّ الهائل من كتب الأصحاب في بغداد عاصمة الخلافة العبّاسية- و التي استطاع الشيخ و النجاشي رؤيتها و إدراج أسمائها في فهرسيهما بالرغم من إفناء قسم كبير منها أيضا قبل

ذلك العصر، و التي لم يبق منها اليوم إلّا أقلّ القليل- يحكي عن وقوع كارثة عظمى في كتب الطائفة التي كان لها قصب السبق في العلوم الإسلاميّة، و لها التقدّم الملحوظ في تدوين الحديث و حفظ الشريعة و الآثار النبويّة ... كارثة خلّفت وراءها انطماس القسم الأكبر منها خلال قرن واحد فقط.

و لذا نرى أنّ ابن إدريس؛ كان يستطرف من بعض الكتب التي وصلت إليه شذرات عامة و يلحقها بكتابه؛ و لعلّ من أسباب ذلك أنّه لم يكن يطمئنّ ببقائها على حالها، فعمد إلى ذلك لتصل كما هي إلى الأجيال القادمة. و ما كان هذا إلّا لعدم الرغبة فيها و الاعتناء بها، و عدم تعاهدها و دراستها و استنساخها؛ لذلك بقيت متروكة على حالها، و بتعاقب الأزمنة اندرست و ذهب أثرها من الوجود، و لم يبق منها اليوم سوى أسمائها.

و من جملة أسبابها أيضا أنّ فقهاءنا في العصور الاولى كانوا محدّثين؛ يراجعون كتب الأخبار لاستخراج الأحكام، و كان هذا عاملا مؤثرا في بقائها. و من بعد تبويب الأحاديث الفقهية و تجميعها في الجوامع الحديثية سهل الأمر عليهم و استغنوا عن

ص: ١٧

مراجعة نفس تلك الاصول؛ حيث كان الكثير منها فاقدا للتبويب و أيضا يتطلّب من المراجع صرف الوقت الطويل.

و كان من جملة العوامل أيضا أنّ الكثير من تلك الكتب كانت حيازتها بحاجة إلى مال كثير خارج عن قدرة الأفراد.

و من الملاحظ أنّه بعد مضي جيلين أو ثلاثة لم تعتن الحوزات الدينية بتلك الكتب، و نشأت الزعامة الدينية في هذه الأجواء، لذلك لم تولها الاهتمام و الرعاية المناسبة.

و لذا نجد جلّ الكتب التي كتبها فضلاء المسلمين- الموالين لأهل البيت عليهم السّلام- في التاريخ و المغازي و الفضائل قد انعدمت. و لكن مع ذلك فإنّ ما ورد منها في كتب القوم كثير، و

ذلك لم يكن عن اختيار و رغبة منهم بل عن اضطرار؛ لأنّهم لو أعرضوا عنها لما بقي لهم شي ء. و بذلك اعترف الذهبي في مقدّمة أحد كتبه الرجالية في جوابه عن الاعتراض القائل: لما ذا ينقل كثيرا في كتبه عن رواة الشيعة؟

و استمرّت هذه المرحلة إلى عصرنا الحاضر باستثناء بعض الفترات التي تخلّلته؛ كالعصر الصفوي الذي ازدهرت فيه أيضا حركة علم الحديث؛ فإنّ معظم التراث الشيعي الموجود اليوم هو إمّا من نسخة مستنسخة في ذلك العصر، و إمّا من نسخة مستنسخة عن نسخة كتبت في ذلك العصر. و لا يخفى على المحصّلين الدور الهامّ الذي كان لعلماء هذا العصر في تنشيط حركة علم الحديث التي كان من نماذجها المهمّة ما قام به العلمان المجلسيّ و الشيخ الحرّ العامليّ رحمهما اللّه من جهود مضنية في هذا المجال؛ فإنّ الكثير من النسخ الخطّية إمّا ترجع إليهما أو ترجع إلى نسخة استنسخت عن نسخهما.

فهذه ثلاث مراحل من مراحل ضياع التراث الإسلامي، و السياسة كانت أهمّ عامل مؤثر في طمسه، و كان لها تأثير سلبي شديد و مباشر على اقتصاد المجتمع، خصوصا طبقة العلماء المناوئين للسياسة الحاكمة، و لم يكن التأثير الاقتصادي في كثير من

ص: ١٨

الأحيان بأقلّ من التأثير السياسي؛ فالمجتمع الذي لا يستطيع طلبة العلم فيه من توفير أبسط المقوّمات الاقتصادية اللازمة لهم، لا يستطيع صرف الوقت و الاهتمام في سبيل حفظ تراثه و استمرار نموّه و حياته على طول الأيام، فيوما بعد يوم يبتعد عن علومه و تراثه حتى يأتي زمان يؤول الأمر فيه إلى تعسّر معرفة شي ء لأحد عن بعض تلك العلوم كما في العصر الحاضر. و هذا مصداق كلام

مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ- عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ- حَيْثُ قَالَ: «يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ»

. فتلفت الكتب و ضاعت و اندرست و لم يبق منها حتّى أسماؤها، اللّهمّ إلّا عند بعض أهل العلم ممّن يهتمّ بعلوم أهل البيت عليهم السّلام، و قد ذكر بعض أهل العلم أنّه بعد انقراض الدولة الصفويّة تدهورت الأوضاع الاقتصاديّة بشدة، و لم يكن للكتب الدينية آنذاك قيمة تذكر، بحيث إنّ كمّيات كبيرة منها كانت تباع بأسعار زهيدة جدا، حتّى إنّ السيّد نصر اللّه الحسيني الحائري رحمه اللّه- الشهيد في إسلامبول- عند ما سافر من الحائر إلى أصفهان اشترى في صفقة واحدة ألفي كتاب- من أحسن الكتب- بسعر زهيد جدا، فأخذها معه إلى العراق و حفظها. و لا يعرف عدد الكتب التي خرجت من محالّها و ضاعت و ذهب أثرها من صفحة الوجود!

التعريف بكتب المجموعة و اعتبارها

اشارة

يعود تاريخ التعرّف على هذه المجموعة الثمينة إلى العصر الصفوي، و بالتحديد من قبل العلّامة المجلسي، حيث أدرج الكثير من محتوياتها في البحار. و لمّا كانت هذه المجموعة تتمتّع بأهمية قصوى فقد اعتنى بها بعض أرباب الفن ممّن اطّلعوا عليها، فتكثّرت نسخها من بعد العلّامة المجلسي، لكن رغم ذلك نرى أنّها كانت مستورة عن أنظار الكثيرين و لم يطّلعوا عليها. أمّا الشيخ الحرّ فالظاهر أنّه لم تصل إليه إلّا بعد الفراغ من تأليف كتاب الوسائل، حيث لم تسمح له الظروف بأن يدرجها في الوسائل. و ينقل أنّه كان على علم بموضع النسخة، فطلبها من أصحابها فلم يلبّوا طلبه

ص: ١٩

و بخلوا بها عليه (١).

و لكن الذي يضعّف هذه الرأي أنّ الشيخ الحرّ استفاد منها في كتابه إثبات الهداة، و هو من الكتب التي ألّفها في مطلع حياته العلمية، و كان ذلك قبل تأليف الوسائل.

و كتب الشيخ الحرّ على ظهر النسخة التي اعتمدنا عليها في تحقيقنا- و كانت من ممتلكاته-: «اعلم أنّي تتبّعت أحاديث هذه الكتب الأربعة عشر، فرأيت أكثر أحاديثها موجودا في الكافي أو غيره من الكتب المعتمدة، و الباقي له مؤيّدات فيها، و لم أجد فيها شيئا منكرا سوى حديثين محتملين للتقية و غيرها». و وقّع تحته بهذه العبارة:

«حرّره محمّد الحرّ».

و قال العلّامة المجلسي في توثيقه لكتاب زيد النرسي و الزرّاد- كما سيأتي-: «إنّا أخذناهما من نسخة قديمة مصححة بخطّ الشيخ منصور بن الحسن الآبي، و هو نقلها من خطّ الشيخ الجليل محمّد بن الحسن القمّي، و كان تاريخ كتابتها سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و ذكر أنّه أخذهما و سائر الاصول المذكورة بعد ذلك من خطّ الشيخ الأجلّ هارون بن موسى التلعكبري رحمه اللّه» (٢).

و قال في المستدرك حول نسخته من هذه المجموعة: «و هذه النسخة كانت عند العلّامة المجلسي- كما صرّح به في أوّل البحار- و منها انتشرت النسخ» (٣).

أقول: فنعم ما أقرّ به الشيخ الحرّ، و هو من المطّلعين على أحاديث العترة؛ فإنّ ٨.

١- . أقول: إنّ ظاهرة احتكار الكتب و منع روّاد العلم و المعرفة من الإفادة منها و الارتشاف من مناهلها، تعدّ- في الحقيقة- من الظواهر السيئة و الدنيئة في المجتمع، و لقد تحمّل العلماء و المثقّفون من جرّاء ذلك- و على مرّ العصور- الكثير من المعاناة. يحكى أنّ العلّامة المجلسي رحمه اللّه كان قد احتاج إلى بعض الكتب الموجودة في أصفهان، فطلبها من أصحابها فرفضوا إعطاءه إيّاها بالرغم من منزلته و رئاسته و نفوذه، فكيف بالآخرين! و لا تزال الظاهرة نفسها قائمة في أوساطنا

العلمية بالرغم من كثرة المكتبات و الإمكانات و التقنيات، فكم يلاقي الباحث و المحقّق من عناء و مشقّة و رفض في سبيل الحصول على بعض النسخ أو مصوّرة عنها!

٢- بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٣.

٣- خاتمة مستدرك الوسائل: ج ١، ص ٣٨.

أغلب أحاديث هذه المجموعة موجود في كتب الحديث المرويّة من قبل أصحابنا، فبعضها متّحد معها في الطريق و في اللفظ، و بعضها متّحد معها في اللفظ مختلف من حيث الراوي. فمثلا يوجد في أصل: «عن جابر عن أبي جعفر عليه السّلام ...»، و في آخر: «عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول ...». و قسم آخر من الروايات يكون مختلفا معها من حيث الراوي، و متّحدا أو شبيها لها- في بعض فقراتها أو أغلبها- من حيث المعنى، سواء كان ذلك عن نفس ذلك الإمام أو عن غيره من المعصومين.

فالمراجع يلاحظ بوضوح تطابق أحاديث المعصومين بعضها مع بعض و انسجامها و اتّحادها من حيث المعنى رغم صدورها في أزمنة مختلفة، بل في كثير من الموارد تكون ألفاظها متّحدة تماما كأنّها صدرت عن شخص واحد في زمان واحد، و هو من أعلى مظاهر الإعجاز، و حقّانية حركتهم، و إلهيّة دعوتهم.

و هناك مسألة ينبغي التنبيه عليها؛ و هي أنّ اعتبار هذه الكتب ليس بمعنى صحّة ظواهر جميع الأحاديث التي وردت فيها من حيث الحكم، بل بمعنى أنّها رويت بهذه الصورة، أمّا الميزان في اعتبارها في مقام العمل فيخضع لقواعد علم الحديث التي وردت عن المعصومين. و لذا نرى المجاميع التي دوّنت على أساس هذه الاصول انتخب أصحابها ما كان يناسب موضوع كتابهم و كان حجّة بنظرهم في مقام العمل و صحيحا من حيث المعنى، أو كان لها مكانة خاصّة فتركوا التي لم يكن لها مثل هذه المميّزات. فكتب الحديث- على هذا- تنقسم إلى قسمين: فقسم منها يورد ما ورد عنهم عليهم السّلام، و قسم يختصّ بما هو معتبر عند كاتبها في مقام الحكم و العمل. و لذا يوجد في أحاديث هذه المجموعة ما صدر منهم عليهم السّلام لأجل بعض المصالح لا اعتقادا بذلك؛

كالمماشاة مع الرأي العام، أو لاقتضاء الظروف ذلك في تلك الأزمنة، أو لأخذهم عليهم السّلام ذهنية المخاطب بنظر الاعتبار، أو ما شابه ذلك. و عليه، يجب ألّا يستغرب القارئ عند ما يواجه فيها أخبارا مخالفة لما هو المشهور؛ للأسباب المذكورة.

و من هنا لم يهتمّ أغلب المحدثين بهذا القسم من الأخبار، و لم ينقلوها في كتبهم

ص: ٢١

التي دوّنت على أساس هذه الاصول؛ و لذا نرى أنّها لم تأت في الكتب الأربعة و أمثالها من كتب الأخبار، إلّا ما جاء من باب الغفلة أو الاشتباه في الاستنباط. و نحن و رعاية منّا للأمانة العلمية أوردناها كما هي؛ ذلك أنّها تبيّن الصورة العامة للأصول الأوّلية في المتقدّمين.

و النكتة الأخرى التي يجب الإشارة إليها هي أنّ جلّ الكتب الحديثية الموجودة في عصرنا لم تأخذ عن هذه الأصول مباشرة، بل بواسطة بعض الجوامع الحديثية و مصنفات الفحول من الرواة، كابن أبي عمير و الحسين بن سعيد و محمّد بن أبي نصر البزنطي و البرقي و غيرهم ممن أدركوا أصحاب هذه الأصول، و حضروا عندهم، و أخذوا أخبارهم، و أدرجوها في كتبهم. و كانت هذه الأصول من منابع علمهم و ذخائر فضلهم، و كان ما ينتخبونه منها مورد رأيهم و حكمهم و فتواهم و عملهم، و إذا كان بعض أخبارها من المتعارضات فربّما يظهر من إيرادها في كتبهم أنّهم يعملون بها من باب التخيير أو الترجيح بينها. و ثمّة أسرار أخرى في هذه المجموعة لا تزال مكتومة.

و نظرا لأنّ أصحاب هذه الأصول عاصروا الأئمّة الأطهار عليهم السّلام و أخذوا عنهم الحديث مباشرة أو بواسطة من أخذ عنهم و اشترك في مجلس الإمام عليه السّلام، لذلك يرى المراجع نفسه كأنّه يعيش في تلك الأعصار مع الأئمّة الأطهار و أصحابهم الأخيار، و هي نعمة عظيمة و افتخار كبير، و الحمد للّه.

خصائص المجموعة

تمتاز هذه المجموعة عن سائر الكتب الأخرى بخصائص و مميّزات يقف عليها المراجع عند التأمّل و التدقيق فيها. فمن خصائصها أنّها تتألّف من مجموعة روايات متفرّقة يكتنف بعضها الغموض و عدم الوضوح في المعنى ما لم تقترن بروايات أخرى متّحدة معها في الموضوع، أو تخالف بحسب ظاهرها الأخبار الأخرى، فيجب التفقّه فيها بالجمع بينها، و إعمال القواعد و الأصول اللازمة للعمل بالحديث.

ص: ٢٢

و قراءة هذه المجموعة هي في الحقيقة قراءة لمجموعة من الأحاديث المتنوّعة كلّ التنوّع، و يرى الباحث عند مراجعته للمصادر- المشار إليها في الهامش- كيفية مجي ء الأحاديث المتّحدة و المتشابهة في كتب الأخبار؛ حيث يستطيع المقارنة بينها، و تحصل له من خلال مقارنتها معلومات كثيرة عن كيفية ورود الروايات المتّحدة في المصادر الحديثية، و سير الحديث في زمن المتقدمين، و دراسة أخطاء النسخ، و دراسة أسانيدها و تصحيحها، و حجم الروايات المتكرّرة و معرفة مصادرها و ما وصلت إليه دراسة علم الحديث عند الأصحاب، و ما ينبغي القيام به من أعمال تناسب حركتنا العلمية، و تدارك بعض النواقص المطروحة فيها، إضافة إلى مادّتها الغنية المستخرجة من مناهل أهل بيت الرسالة و الوصاية؛ من الأحكام، و المواعظ، و الحكم، و مكارم الأخلاق، و أخبار السماء و العالم؛ و التوحيد، و العقائد، و فضل بعض الأعمال، و مسائل أخرى مهمّة لا يعرفها إلّا الأوحدي من العلماء.

إنّ من تأمّل في هذا الكتاب يقف على حقائق بيّنة كثيرة في مختلف العلوم و المعارف التي ترتبط بالنبيّ و آله- صلوات اللّه عليهم أجمعين- و التي ربّما لم تكن بهذه الكثرة في الكتب الاخرى بالنظر إلى حجمه الصغير، و إن كان اسلوبه غير مألوف للمراجعين؛ لعدم رؤيتهم لمثله. فالمراجع من خلال الاطلاع على متون هذه المجموعة و ما نقل عنها في مجاميعنا الحديثية تحصل له صورة عن طبيعة كتب الحديث عند أصحاب الأئمّة الأطهار؛ و لذا ينحلّ باتضاح هذه الصورة كثير من إبهامات المجاميع الحديثية المتقدّمة التي حصلت نتيجة الجهل بكيفية نقل الرواية و انتزاعها من اصولها و

إيرادها بأشكال جديدة في تلك المجاميع، و التي يمكن بواسطتها فهم كثير من هذه الإبهامات التي لأجلها يخدش أحيانا في حجيّة كثير من الأخبار.

و من خلال قراءة أحاديث هذه المجموعة تنعكس طبيعة اصول القدماء و الأحاديث الموجودة فيها، و كيفية أخذ أصحاب الجوامع الحديثية من هذه الاصول،

ص: ٢٣

و ماهية الأحاديث التي أهملوها و لم يوردوها في مجاميعهم، و مقارنة الجوانب المختلفة الأحاديث مع الأحاديث الموجودة في المصنفات الحديثية، و ينكشف الكثير من القرائن و الحقائق في علم الحديث التي يستفاد منها في علم الفقه و الاصول و الرجال.

و من خلال مقارنة أحاديث الأئمة عليهم السّلام و علومهم الواسعة و الكثيرة التي هي فوق حدّ الإحصاء، و من اتّحاد كلماتهم عليهم السّلام بالرغم من كثرتها و صدورها في أزمنة متفاوتة و لأفراد مختلفين، و تطابقها و انسجامها مع بعض و مع كلمات رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سيرته؛ يعلم من خلال ذلك كلّه إلهية دعوتهم و علومهم.

و من فوائد هذه المجموعة أيضا تكثّر طرق بعض الأحاديث المتفرّدة أو القليلة الطرق أو الضعيفة أو المرسلة- كما في تفسير العياشي- لكنّها بفضل الأحاديث الموجودة هنا خرجت عن الإرسال، كما في الحديث السابع و الستّين من كتاب عاصم عن أبي إسحاق النحوي الذي جاء في تفسير العياشي مرسلا، كما في البحار.

كانت هذه المجموعة منذ ثماني سنوات مورد نظر و تأمّل و تحقيق عندنا- و إن لم يكن ذلك متواصلا؛ لانسداد طريق العلم و التحقيق في كثير من مسائلها في عصرنا مع حثّ جماعة من العلماء على إظهارها و وضعها في متناول الباحثين، و لكنّي كنت أشعر بعدم كفاية تلك التحقيقات، و كانت بحاجة إلى اجتهاد كثير في مختلف مجالاتها، كما لا يخفى ذلك على ذوي الألباب، خصوصا مع

تقدّمها التاريخي و اضمحلال قرائن العلم و المعرفة، ثمّ أقدمنا على إخراجها عند ما شعرنا بكفاية التحقيق و حلول وقت تقديمها إلى مجامعنا العلمية.

و تختلف الأحاديث الموجودة في هذه المجموعة من حيث الصورة و الشكل:

فقسم منها معظمه مرويّ عن الأئمّة عليهم السّلام بلا واسطة، كما في أصلي النرسي و الزراد؛ و قسم آخر كذلك لكن مع واسطة أو أكثر كما في أصل عاصم؛ و قسم ثالث مرويّ بتمامه مع الواسطة كما في كتاب عبّاد.

ص: ٢٤

فالراوي أخذ الأصل- بهذا العدد من الروايات المتفرّقة- من جامعه أو من الرواة عنه.

محتوى المجموعة

و هذا الكتاب مؤلّف من مجموعتين:

الاولى: تشتمل على كتاب زيد الزرّاد، و كتاب أبي سعيد عباد العصفريّ، و كتاب عاصم بن حميد الحنّاط، و كتاب زيد النرسيّ، و كتاب جعفر بن محمّد بن شريح، و كتاب محمّد بن مثنّى الحضرميّ، و كتاب محمّد بن جعفر القرشيّ، و كتاب درست بن أبي منصور الواسطيّ.

برواية أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري عن الشيخ أبي عليّ محمّد بن همام، أو عن أبي العبّاس ابن عقدة.

الثانية: تشتمل على كتاب عبد الملك بن حكيم، و كتاب مثنّى بن الوليد الحنّاط، و كتاب خلّاد السدي، و كتاب حسين بن عثمان، و كتاب عبيد اللّه بن يحيى الكاهليّ، و كتاب سلام بن أبي عمرة، و على خبر في الملاحم، و نوادر عليّ بن أسباط.

برواية الشيخ أبي محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ.

الرواة الأوّلون لكتب المجموعة

إنّ أغلب الاصول التي انتشرت من طرق الرواة بهذا الشكل في هذه المجموعة إنّما وردت من طريق شيخ الرواية الحافظ الفقيه محمّد بن أبي عمير رحمه اللّه الذي هو من أصحاب الإجماع، و أمّا سائر الاصول فقد وردت من طرق رواة آخرين كأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، كما في أصل الكاهلي و غيره.

ص: ٢٥

التعريف بكتب المجموعة الاولى

أصلا الزرّاد و النرسي

و حول هذه المجموعة قال العلّامة المجلسي في مقدّمة كتابه بحار الأنوار- عند توثيقه لمصادر الكتاب-: «و النرسي من أصحاب الأصول، روى عن الصادق و الكاظم عليهما السّلام، و ذكر النجاشي سنده إلى ابن أبي عمير عنه، و الشيخ في التهذيب و غيره يروي من كتابه. و روى الكليني أيضا من كتابه في مواضع: منها في باب التقبيل عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عنه. و منها في كتاب الصوم بسند آخر عن ابن أبي عمير، عنه.

و كذا كتاب زيد الزرّاد أخذ عنه أولو العلم و الرشاد، و ذكر النجاشي أيضا سنده إلى ابن أبي عمير عنه، و قال الشيخ في الفهرست و الرجال: لهما أصلان لم يروهما ابن بابويه و ابن الوليد، و كان ابن الوليد يقول: هما موضوعان. و قال ابن الغضائري: غلط أبو جعفر في هذا القول؛ فإني رأيت كتبهما مسموعة من محمّد بن أبي عمير. انتهى.

و أقول: و إن لم يوثقهما أرباب الرجال لكن أخذ أكابر المحدّثين من كتابهما، و اعتمادهم عليهما، حتّى الصدوق في معاني الأخبار و غيره، و رواية ابن أبي عمير عنهما، و عدّ الشيخ كتابهما من الاصول، لعلّها تكفي لجواز الاعتماد عليهما، مع أنّا أخذناهما من نسخة قديمة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبيّ، و هو نقله من خط الشيخ الجليل محمّد بن الحسن القميّ، و كان تاريخ كتابتها سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و ذكر أنّه أخذهما و سائر الاصول المذكورة بعد ذلك من خط الشيخ الأجلّ هارون بن موسى التلعكبريّ رحمه اللّه.

و ذكر في أوّل كتاب النرسي سنده هكذا: حدّثنا الشيخ أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبريّ- أيّده اللّه- قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ قال: حدّثنا جعفر بن عبد اللّه العلويّ أبو عبد اللّه المحمّديّ قال: حدّثنا

ص: ٢٦

محمّد بن أبي عمير، عن زيد النرسيّ.

و ذكر في أوّل كتاب الزرّاد سنده هكذا: حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبريّ، عن أبي عليّ محمّد بن همام، عن حميد بن زياد بن حمّاد، عن أبي العبّاس عبيد اللّه بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، عن زيد الزرّاد.

و هذان السندان غير ما ذكره النجاشيّ» (١).

و في أعيان الشيعة في ترجمة زيد الزرّاد قال: «قال النجاشي: زيد الزرّاد، كوفيّ، روى عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، له كتاب؛ أخبرنا محمّد بن محمّد، حدّثنا جعفر بن محمّد، حدّثنا أبي و عليّ بن الحسين بن موسى قالا: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن زيد بكتابه.

و في الفهرست: زيد النرسيّ و زيد الزرّاد لهما أصلان لم يروهما محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه. و قال: لم يروهما محمّد بن الحسن بن الوليد، و كان يقول: هما موضوعان. و كذلك كتاب خالد بن عبد اللّه بن سدير، و كان يقول: وضع هذه الاصول محمّد بن موسى الهمدانيّ، و كتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير عنه.

و في الخلاصة: زيد النرسيّ- بالنون- و زيد الزرّاد، قال الشيخ الطوسيّ: لهما أصلان لم يروهما محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه. و قال في فهرسته: لم يروهما محمّد بن الحسن بن الوليد، و كان يقول: هما موضوعان. و كذلك كتاب خالد بن عبد اللّه بن سدير. و كان يقول: وضع هذه الاصول محمّد بن موسى الهمداني. و قال الشيخ الطوسي في كتاب زيد النرسي: رواه ابن أبي عمير عنه.

و قال ابن الغضائريّ: زيد الزرّاد، كوفيّ، و زيد النرسيّ رويا عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، قال أبو جعفر بن بابويه: إنّ كتابهما موضوع، وضعه محمّد بن موسى السمّان. قال:

و غلط أبو جعفر في هذا القول؛ فإنّي رأيت كتبهما مسموعة عن محمّد بن أبي عمير.٤.

ص: ٢٧

١- بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٣- ٤٤.

و الذي قاله الشيخ عن ابن بابويه و ابن الغضائريّ لا يدلّ على طعن في الرجلين، فإن كان توقّف ففي رواية الكتابين، و لمّا لم أجد لأصحابنا تعديلا لهما و لا طعنا فيهما توقّفت عن قبول روايتهما. انتهى ما في الخلاصة.

أقول: في رواية الأجلّاء كتابه، و فيهم ابن أبي عمير الذي لا يروي إلّا عن ثقة، أقوى دليل على وثاقته و اعتبار كتابه. و أمّا عدم رواية الصدوق و شيخه ابن الوليد كتابه و كتاب النرسيّ، فهو من جملة تشدّد القميّين المعروف الذي هو في غير محله، و الصدوق تابع لشيخه هذا في الجرح و التعديل، و جمود

الأتقياء قد يكون أضرّ في الدين من تساهل الفسقة!- كما نشاهده في عصرنا- فضرر الفاسق المعروف الفسق لا يتجاوز نفسه، أمّا جمود التقيّ فيتبعه الناس عليه لحسن ظنّهم به، فيوقعهم في المفسدة باعتقاد أنّها مصلحة، و يبعدهم عن المصلحة باعتقاد أنّها مفسدة. و ابن الغضائري الذي لم يكد يسلم منه أحد من الأجلّاء قد غلّط الصدوق في قوله؛ لكون كتبهما مسموعة عن ابن أبي عمير، و كأنّه يشير إلى اعتبارها لرواية ابن أبي عمير لها ...

و في التعليقة: لا يخفى أنّ الظاهر مما ذكره النجاشي- هنا و في خالد [بن سدير] و زيد النرسيّ- صحّة كتبهم، و أنّ النسبة غلط لا سيما في النرسيّ؛ لقوله: يرويه جماعة. و كذا الظاهر من الشيخ في التراجم الثلاث لا سيما ما ذكره هنا. و ناهيك لصحتها نسبة ابن الغضائريّ مثل ابن بابويه إلى الغلط. و مضى في الفوائد ما يؤيّد أقوالهم و عدم الطعن فيهم، مضافا إلى أنّ الراوي ابن أبي عمير. و قوله: رواه عنه ابن أبي عمير بعد التخطئة، لعلّه يشير إلى وثاقتهما لما ذكره في العدّة. انتهى.

و عن السيّد صدر الدين العامليّ في حواشي منتهى المقال أنّه قال: قد ظفرت بحمد اللّه تعالى بكتاب زيد الزرّاد، و فيه ثلاثة و ثلاثون حديثا، و صورة السند في أوّل الكتاب: حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبريّ ... إلى آخر ما مرّ.

و بعد قوله عن زيد الزرّاد: سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام، و في آخره: فرغ من نسخه من أصل أبي الحسن محمّد بن الحسين بن الحسن بن أيّوب القميّ أيده اللّه، في يوم الخميس

ص: ٢٨

لليلتين بقيتا من ذي القعدة الحرام سنة (٣٧٤). و رجال السند كلّهم ثقات أجلّاء من أصحابنا، نعم يرمى حميد بن زياد بالوقف.

و قال: رأيت كتاب زيد النرسيّ منقولا من خطّ منصور بن الحسن بن الحسين الآبيّ، و تأريخه في ذي الحجة الحرام سنة (٣٧٤)، و في أوّل الكتاب: حدّثنا الشيخ أبو محمّد هارون بن موسى

التلعكبريّ أيده اللّه، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ، حدّثنا جعفر بن عبد اللّه العلويّ أبو عبد اللّه المحمّديّ، حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن زيد النرسيّ، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام. و رجال السند كلّهم ثقات، بل من الأجلّاء أيضا، و إن كان أبو العبّاس منهم زيديّا جاروديّا، فمع ما ذكرنا من السندين لكتاب الزيدين و ما قاله النجاشيّ فيهما قوله في كتاب النرسي: يرويه جماعة، كيف يتصوّر كون الكتابين موضوعين مع أخذهما يدا بيد كما ذكرنا؟! انتهى.

و قال بحر العلوم الطباطبائيّ في رجاله: «الجواب عما حكاه الشيخ في الفهرست عن ابن بابويه- من الطعن الذي حكاه عن ابن الوليد- أنّ رواية ابن أبي عمير لهذا الأصل تدلّ على صحّته و الوثوق بمن رواه، فإنّ المستفاد من تتبّع الحديث و كتب الرجال بلوغه الغاية في الثقة و العدالة و الورع و الضبط و التحذّر عن التخليط و الرواية عن الضعفاء و المجاهيل، و لذا ترى أنّ الأصحاب يسكنون إلى روايته، يعتمدون على مراسيله. و قد ذكر الشيخ في العدّة أنّه لا يروي و لا يرسل إلّا عمّن يوثق به، و هذا توثيق عامّ لمن روى عنه، و لا معارض له هنا.

و حكى الكشّي في رجاله إجماع العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، و الإقرار له بالفقه و العلم. و مقتضى ذلك صحّة الأصل المذكور؛ لكونه ممّا قد صحّ عنه، بل توثيق راويه أيضا؛ لكونه العلّة في التصحيح غالبا. و الاستناد إلى القرائن و إن كان ممكنا إلّا أنّه بعيد في جميع روايات الأصل. و عدّ زيد النرسي من أصحاب الاصول و تسمية كتابه أصلا ممّا يشهد بحسن حاله و اعتبار كتابه؛ فإنّ الأصل في اصطلاح المحدّثين من أصحابنا بمعنى الكتاب المعتمد لم ينتزع من كتاب آخر. و أمّا الطعن على هذا الأصل

ص: ٢٩

و القدح فيه بما ذكره فإنّما الأصل فيه محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ، و تبعه على ذلك ابن بابويه على ما هو دأبه في الجرح و التعديل و التضعيف و التصحيح، و لا موافق لهما فيما أعلم.

و تضعيف القمّيين و قدحهم في الاصول و الرجال معروف؛ فإنّ طريقتهم في الانتقاد تخالف ما عليه جماهير النقّاد، و تسرّعهم إلى الطعن بلا سبب ظاهر ممّا يريب اللبيب الماهر. و لم يلتفت أحد أئمّة الحديث و الرجال إلى ما قاله الشيخان المذكوران في هذا المجال، بل المستفاد من تصريحاتهم و تلويحاتهم تخطئتهما في ذلك المقال، قال الشيخ ابن الغضائري- و نقل ما مر عنه- ثمّ قال: و ناهيك بهذه المجاهرة في الردّ من هذا الشيخ الذي بلغ الغاية في تضعيف الروايات و الطعن في الرواة، حتّى قيل: إنّ السالم من رجال الحديث من سلم منه، و أنّ الاعتماد على كتابه في الجرح طرح لما سواه من الكتب. و لو لا أنّ هذا الأصل من الاصول المعتمدة بالقبول بين الطائفة لما سلم من طعنه و غمزه، على ما جرت به عادته في كتابه الموضوع لهذا الغرض، فإنه قد ضعّف فيه كثيرا من أجلّاء الأصحاب المعروفين بالتوثيق؛ نحو إبراهيم بن سليمان بن حبان، و إبراهيم بن عمر اليمانيّ، و إدريس بن زياد، و إسماعيل بن مهران، و حذيفة بن منصور، و أبي بصير ليث المراديّ، و غيرهم من أعاظم الرواة و أصحاب الحديث. و اعتمد في الطعن عليهم غالبا بامور لا توجب قدحا فيهم بل في رواياتهم؛ كاعتماد المراسيل، و الرواية عن المجاهيل، و الخلط بين الصحيح و السقيم، و عدم المبالاة في أخذ الروايات، و كون رواياتهم مما تعرف تارة و تنكر أخرى، و ما يقرب من ذلك، هذا كلامه عن هؤلاء المشاهير الأجلّة.

و أمّا إذا وجد في أحد ضعفا بيّنا و طعنا ظاهرا- و خصوصا إذا تعلّق بصدق الحديث-، فإنّه يقيم عليه النوائح و يبلغ منه كلّ مبلغ و يمزّقه كلّ ممزّق. فسكوت هذا الشيخ عن أصل زيد النرسي و مدافعته عن أصله بما سمعت من قوله، أعدل شاهد على أنّه لم يجد فيه مغمزا، و لا للقول في أصله سبيلا.

ص: ٣٠

ثمّ قال: و قول الشيخ في الفهرست: و كتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير عنه، فيه تخطئة ظاهرة للصدوق و شيخه في حكمهما بأنّ أصل زيد النرسي من موضوعات محمّد بن موسى الهمدانيّ، فإنّه متى صحّت رواية ابن أبي عمير إياه عن صاحبه امتنع إسناد وضعه إلى الهمدانيّ المتأخّر العصر عن الراوي و المرويّ عنه.

و أمّا النجاشي، و هو أبو عذرة هذا الأمر و سبّاق حلبته كما يعلم من كتابه الذي لا نظير له في فنّ الرجال، فقد عرفت من كلامه روايته لأصل زيد النرسي- في الحسن كالصحيح، بل الصحيح على الأصح- عن ابن أبي عمير، عن صاحب الأصل. و قد روى أصل زيد الزرّاد عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه و عليّ بن بابويه، عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن زيد الزرّاد. و رجال هذا الطريق وجوه الأصحاب و مشايخهم، ليس فيهم من يتوقّف في شأنه سوى العبيديّ، و الصحيح توثيقه. و قد اكتفى النجاشي بذكر هذين الطريقين و لم يتعرّض لحكاية الوضع في شي ء من الأصلين، بل أعرض عنها صفحا و طوى دونها كشحا؛ تنبيها على غاية فسادها مع دلالة الإسناد الصحيح المتّصل على بطلانها.

و في كلامه في زيد النرسي دلالة على أنّ أصله من جملة الاصول المشهورة المتلقّاة بالقبول بين الطائفة، حيث أسند روايته عنه أوّلا إلى جماعة من الأصحاب و لم يخصّه بابن أبي عمير. ثمّ عدّ في طريقه إليه من مرويّات المشايخ الأجلّة، و هم: أحمد بن عليّ بن نوح السيرافيّ، و محمّد بن أحمد بن عبد اللّه الصفوانيّ، و عليّ بن إبراهيم القميّ، و أبوه إبراهيم بن هاشم. و قد قال في السيرافيّ: إنّه كان ثقة في حديثه، متقنا لما يرويه، فقيها بصيرا في الحديث و الرواية. و في الصفوانيّ: إنّه شيخ، ثقة، فقيه، فاضل.

و في القميّ: إنّه ثقة في الحديث. و في أبيه: إنّه أوّل من نشر أحاديث الكوفيين بقم.

و لا ريب في أنّ رواية مثل هؤلاء الفضلاء الأجلّاء، تقتضي اشتهار تلك الاصول في زمانهم، و انتشار أخبارها فيما بينهم.

و قد علم مما سبق كونه من مرويّات الشيخ المفيد و شيخه أبي القاسم جعفر بن

قولويه، و الشيخ الجليل الذي انتهت إليه رواية جميع الاصول و المصنفات أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، و أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور، و أبي عبد اللّه جعفر بن عبد اللّه رأس المذري الذي قالوا فيه: إنّه أوثق الناس في حديثه.

و هؤلاء مشايخ الطائفة و نقدة الأحاديث و أساطين الجرح و التعديل، و كلّهم ثقات أثبات، و منهم المعاصر لابن الوليد و المتقدّم عليه و المتأخّر عنه الواقف على دعواه، فلو كان الأصل المذكور موضوعا معروف الوضع- كما ادّعاه- لما خفي على هؤلاء الجهابذة النقّاد بمقتضى العادة في مثل ذلك.

و قد أخرج ثقة الإسلام الكلينيّ لزيد النرسي في جامعه الكافي- الذي ذكر أنّه جمع فيه الآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السّلام- روايتين: إحداهما في باب التقبيل من كتاب الإيمان و الكفر، و الثانية في كتاب الصوم في باب صوم عاشوراء. ثمّ ذكر الروايتين بسنديهما:

[عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ زُرَارَةَ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «مَنْ صَامَهُ كَانَ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَظَّ ابْنِ مَرْجَانَةَ وَ ابْنِ زِيَادٍ».

قُلْتُ: وَ مَا حَظُّهُمَا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: «النَّارُ» (١)]

. و قال عند ذكر الثانية: و الشيخ في كتابي الأخبار أورد هذه الرواية بإسناده عن محمّد بن يعقوب، و أخرج لزيد في كتاب الوصايا من تهذيب الأحكام في باب وصية الإنسان لعبده حديثا آخر. ثمّ ذكر سند الحديث.

ثمّ قال: و الغرض من إيراد هذه الأحاديث التنبيه على عدم خلوّ الكتب الأربعة من أخبار زيد النرسي، و بيان صحّة رواية ابن أبي عمير عنه، و الإشارة إلى تعداد الطرق ٦.

١- الكافي: ج ٤، ص ١٤٧، ح ٦.

إليه، و اشتمالها على عدّة من الرجال الموثوق بهم سوى من تقدّم ذكره في السالفة، و في ذلك كلّه تنبيه على صحّة هذا الأصل و بطلان دعوى وضعه. و يشهد لذلك أيضا أنّ محمّد بن موسى الهمدانيّ الذي ادّعي عليه وضع هذا الأصل لم يتّضح ضعفه بعد فضلا عن كونه وضّاعا للحديث» (١). إلى هنا أورد كلامه في الأعيان.

و قال في تتمّة كلامه: «فإنّه من رجال نوادر الحكمة، و الرواية عنه في كتب الأحاديث متكرّرة، و من جملة رواياته حديثه الذي انفرد بنقله في صلاة عيد الغدير، و هو حديث مشهور، أشار إليه المفيد رحمه اللّه في مقنعته و في مسارّ الشيعة، و رواه الشيخ رحمه اللّه في تهذيب الأحكام، و أفتى به الأصحاب و عوّلوا عليه، و لا رادّ له سوى الصدوق و ابن الوليد، بناء على أصلهما فيه.

و النجاشي ذكر هذا الرجل في كتابه و لم يضعّفه، بل نسب إلى القمّيين تضعيفه بالغلوّ، ثمّ ذكر له كتبا منها كتاب الردّ على الغلاة، و ذكر طريقه إلى تلك الكتب، قال رحمه اللّه:

و كان ابن الوليد رحمه اللّه يقول: إنّه كان يضع الحديث. و اللّه أعلم.

و ابن الغضائري و إن ضعّفه إلّا أنّ كلامه فيه يقتضي أنّه لم يكن بتلك المثابة من الضعف، فإنّه قال فيه: إنّه ضعيف يروي عن الضعفاء، و يجوز أن يخرج شاهدا، تكلّم فيه القميّون فأكثروا، و استثنوا من نوادر الحكمة ما رواه. و كلامه ظاهر في أنّه لم يذهب فيه مذهب القمّيين، و لم يرتض ما قالوه، و الخطب في تضعيفه هيّن، خصوصا إذا استهونه.

و بالجملة، فتضعيف محمّد بن موسى يدور على امور:

أحدها: طعن القمّيين في مذهبه بالغلوّ و الارتفاع. و يضعّفه ما تقدّم عن النجاشي أنّ له كتابا في الردّ على الغلاة.

و ثانيها: إسناد وضع الحديث إليه. و هذا ممّا انفرد به ابن الوليد، و لم يوافقه في ٨.

ص: ٣٣

١- . أعيان الشيعة: ج ٧، ص ٩٨.

ذلك إلّا الصدوق قدّس سرّه لشدّة وثوقه به، حتّى قال رحمه اللّه في كتاب من لا يحضره الفقيه: إنّ كلّ ما لم يصحّحه ذلك الشيخ و لم يحكم بصحّته من الأخبار، فهو عندنا متروك غير صحيح.

و سائر علماء الرجال و نقدة الأخبار تحرّجوا عن نسبة الوضع إلى محمّد بن موسى، و صحّحوا أصل زيد النرسي، و هو أحد الاصول التي اسند وضعها إليه، و كذا أصل زيد الزرّاد. و سكوتهم عن كتاب خالد بن سدير لا يقتضي كونه موضوعا، و لا كون محمّد بن موسى واضعا؛ إذ من الجائز أن يكون عدم تعرّضهم له لعدم ثبوت صحته لا لثبوت وضعه، فلا يوجب تصويب ابن الوليد لا في الوضع و لا في الواضع، أو لكونه من موضوعات غيره، فيقتضي تصويبه في الأوّل دون الثاني.

و ثالثها: استثناؤه من كتاب نوادر الحكمة. و الأصل فيه محمّد بن الحسن بن الوليد أيضا، و تابعه على ذلك الصدوق و أبو العبّاس بن نوح، بل الشيخ و النجاشي أيضا.

و هذا الاستثناء لا يختصّ به، بل المستثنى من ذلك الكتاب جماعة و ليس جميع المستثنين و ضعة للحديث، بل منهم المجهول الحال، و المجهول الاسم، و الضعيف بغير الوضع، بل الثقة على أصح الأقوال؛ كالعبيديّ، و اللؤلؤي. فلعلّ الوجه في استثناء غير الصدوق و شيخه ابن الوليد جهالة محمّد بن موسى أو ضعفه من غير سبب الوضع. و الموافقة لهما في الاستثناء لا تقتضي الاتّفاق في التعليل، فلا يلزم من استثناء من وافقهما ضعف محمّد بن موسى عنده، فضلا عن كونه وضّاعا. و قد بان لك بما ذكرنا مفصّلا اندفاع الاعتراضين بأبلغ الوجوه». (١)

أقول: و جاء في تنقيح المقال (٢) أنّ محمّد بن موسى الهمدانيّ قد وقع في طريق الصدوق رحمه اللّه في باب صوم التطوّع من الفقيه، و قد جزم غير واحد بكونه محمّد بن ٣.

ص: ٣٤

١- . الفوائد الرجالية للسيّد بحر العلوم: ج ٢ ص ٣٥٦ و نقله عنه في خاتمة مستدرك الوسائل: ج ١، ص ٧٠، ط- مؤسسة آل البيت عليهم السّلام لإحياء التراث.

٢- . تنقيح المقال: ج ٣، ص ١٩٣.

موسى بن عيسى أبا جعفر السمّان الهمداني الذي مرّ تضعيفهم له.

و جاء في خاتمة المستدرك أنّ «عليّ بن بابويه- والد الصدوق- يروي أصل النرسيّ، كما مرّ أنّه يروي أصل الزرّاد، و يظهر منه أنّ أصل نسبة اعتقاد وضعهما إلى الصدوق تبعا لشيخه ضعيف، أو رجع عنه بعد ما ذكره في فهرسته؛ فإنّ والده شيخ القمّيين و فقيههم وثقتهم، و الذي خاطبه الإمام العسكريّ عليه السّلام بقوله في توقيعه: يا شيخي و معتمدي، يروي الأصل المذكور و ولده يعتقد كونه موضوعا! هذا ممّا لا ينبغي نسبته إليه.

و يؤيّد ضعف النسبة، أو يدلّ على الرجوع، روايته عن الأصلين في كتبه.

و أمّا عن أصل النرسيّ ففي

ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالسِّدْرِ ...

إلى آخر ما في الوسائل منقولا عنه، و في كتابنا منقولا عن الأصل المذكور.

هذا [و أورده عنه في البحار (١) عن ثواب الأعمال] و قد أخرج الخبر المذكور شيخه جعفر بن أحمد القميّ في كتاب العروس عن زيد كما في أصله.

و أخرج الصدوق رحمه اللّه أيضا في الفقيه، في باب ضمان الوصيّ لما يغيّره عمّا أوصى به الميّت، عن محمّد بن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن عليّ بن مزيد صاحب السابريّ، قال: أوصى إليّ رجل ... و ساق الحديث، و هو طويل ذكره الشيخ في الأصل في كتاب الوصية مثل ما نقلناه عن أصل النرسيّ في الكتاب المذكور، فلاحظ.

و أخرج أحمد بن محمّد بن فهد في عدّة الداعي عن الأصل المذكور حديث معاوية بن وهب في الموقف، و هو حديث شريف في الحثّ على الدعاء للإخوان.

و أخرج الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الأصل المذكور خبر فناء العالم،٦.

١- بحار الأنوار: ج ٧٦، ص ٨٧، ح ٦.

عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن عبيد بن زرارة، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول ... إلّا أنّه اختصره.

و أخرج الخبر المذكور عنه عليّ بن إبراهيم في تفسيره، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد، و ساقه كما هو موجود في الأصل» (١).

و فيه أيضا في الكلام حول أصل زيد الزرّاد: «و مما يستغرب أنّ عليّ بن بابويه قدّس سرّه شيخ مشايخ القمّيين يروي الأصل المذكور، و ولده الصدوق قدّس سرّه لا يعول عليه في روايته له المنبئة عن

اعتماده عليه، و يقلّد شيخه ابن الوليد فيما نسب إليه! و أغرب من هذا أنّه مع ما نسب إليه يروي من الأصل المذكور بالسند المتقدّم!!

فَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ: أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدٍ الزَّرَّادِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بُنَيَّ، اعْرِفْ مَنَازِلَ الشِّيعَةِ عَلَى قَدْرِ رِوَايَتِهِمْ وَ مَعْرِفَتِهِمْ؛ فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ هِيَ الدِّرَايَةُ لِلرِّوَايَةِ، وَ بِالدِّرَايَاتِ لِلرِّوَايَاتِ يَعْلُو الْمُؤْمِنُ إِلَى أَقْصَى دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ.

إِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدْتُ فِي الْكِتَابِ أَنَّ قِيمَةَ كُلِّ امْرِئٍ وَ قَدْرَهُ مَعْرِفَتُهُ؛ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُحَاسِبُ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي دَارِ الدُّنْيَا

. و كأنّه رجع عمّا توهّمه تبعا لشيخه.

وَ رَوَى عَنْهُ أَيْضاً ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، بِسَنَدٍ صَحِيحٍ بِالاتِّفَاقِ، فِي بَابِ شِدَّةِ ابْتِلَاءِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ زَيْدٍ الزَّرَّادِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ عَظِيمَ الْبَلَاءِ يُكَافَأُ بِهِ عَظِيمُ الْجَزَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً ابْتَلَاهُ بِعَظِيمِ الْبَلَاءِ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ الرِّضَا، وَ مَنْ سَخِطَ الْبَلَاءَ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ السَّخَطُ ....

و في رسالة أبي غالب أحمد بن محمّد الزراري إلى ولد ولده: و سمعت من حميد ٢.

ص: ٣٦

١- . خاتمة مستدرك الوسائل: ج ١، ص ٧٢.

بن زياد، و أبي عبد اللّه بن ثابت، و أحمد بن رباح، و هؤلاء من رجال الواقفة إلّا أنّهم كانوا فقهاء، ثقات، كثيري الدراية.

فظهر بما ذكرنا: أنّ زيدا الزرّاد ثقة، و أنّ كتابه من الاصول، و أنّ المشايخ اعتمدوا عليه، و خلاصته وجوه:

الأوّل: رواية ابن أبي عمير عنه، و لا يروي و لا يرسل إلّا عن ثقة.

الثاني: رواية الحسن بن محبوب عنه، و هو من أصحاب الإجماع، و على المشهور يحكم بصحّة ما رواه، و قد صحّ السند إليه، و على الأقوى هو من أمارات الوثاقة، كما يأتي في النرسيّ وفاقا للعلّامة الطباطبائيّ قدّس سرّه.

الثالث: رواية المشايخ الأجلّة عنه و عن كتابه؛ كالكلينيّ، و الصدوق، و والده، و التلعكبريّ، و غيرهم ممن روى كتابه، أو نقل حديثه في كتابه الذي ضمن صحّته.

الرابع: عدّ كتابه من الاصول، و يأتي أنّه لا يصير أصلا إلّا بعد كونه معتمدا معوّلا عليه عند الأصحاب.

الخامس: أنّ النجاشي- و هو المقدّم في هذا الفنّ- ذكره و لم يطعن عليه، و ذكر كتابه الطريق إليه، و الذي عليه المحقّقون أنّ هذا ينبئ عن مدح عظيم ....

الثامن: أنّ أخبار هذا الكتاب كلّها سديدة متينة، ليس فيها ما يوهم الجبر و الغلو و التفويض و موافقة العامّة، و جملة من متونها و مضمونها موجودة في سائر كتب الأخبار، فأيّ داع إلى وضع مثله؟!» (١).

و قال في كلامه حول أصل زيد النرسي: «و أمّا أصل زيد النرسي: فقد كفانا مئونة شرح اعتباره العلّامة الطباطبائيّ- طاب ثراه- في رجاله، قال رحمه اللّه تعالى: زيد النرسيّ أحد أصحاب الاصول، صحيح

المذهب، منسوب إلى نرس- بفتح الموحدة الفوقانية و إسكان الراء المهملة-: قرية من قرى الكوفة، تنسب إليها الثياب النرسيّة، ٢.

ص: ٣٧

١- . المصدر السابق: ص ٤٧- ٥٢.

أو نهر من أنهارها، عليه عدّة من القرى، كما قاله السمعاني في كتاب الأنساب، قال:

و نسب إليها جماعة من مشاهير المحدّثين بالكوفة ....

و قد نصّ شيخ الطائفة- طاب ثراه- في الفهرست على رواية ابن أبي عمير كتاب زيد النرسي كما ذكره النجاشي، ثمّ ذكر في ترجمة ابن أبي عمير طرقه التي تنتهي إليه.

و الذي يناسب وقوعه في إسناد هذا الكتاب هو ما ذكره فيه و في المشيخة: عن المفيد، عن ابن قولويه قدّس سرّهما، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد العلويّ الموسويّ، عن عبيد اللّه بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير» (١).

أقول: علاوة على المذكورين الذين مرّت أسماؤهم، روى أحاديث كتاب زيد النرسيّ ابن قولويه في كامل الزيارات، و المحمّدون الثلاثة في الموارد الآتية. و أيضا روى الكتابين من معاصري ابن الوليد و من طبقة مشايخه و من عظماء الطائفة و مشايخ الرواية؛ كأبي محمّد هارون بن موسى التلعكبريّ، و أبي عليّ محمّد بن همام، و حميد بن زياد النينوي، و أبي العبّاس ابن عقدة، كيف أنّ هؤلاء مع أنّهم من مهرة الأخبار و متضلّعي الفنّ جهلوا و ابن الوليد علم؟! و لم يثبت كون ابن الوليد أعرف من هؤلاء في فنون الأخبار و رجال الحديث.

و مما مرّ عليك يثبت أنّ الكتابين كانا مورد عمل الأصحاب و مورد اعتمادهم، و لم يصح ما نسب إلى ابن الوليد من عدم إمكان الاعتماد عليهما و أنّه متفرّد في طريقه، بل الصدوق الذي نقل قوله من طريقه و صرّح بتبعيّته له في الجرح و التوثيق لم يتبعه في هذا الأمر عملا مع تصريحه بذلك ظاهرا، إلّا على القول برجوعه عن اتّباع شيخه- كما هو الظاهر- و اتّباعه له كان في بداية أمره، و هو دليل آخر على صحة الكتابين، بل علاوة على ذلك فإنّه نقل عنه في الفقيه الذي أورد فيه ما هو المعتبر بنظره و ما يفتي به، كما جاء في مقدّمة كتابه.٢.

١- المصدر السابق: ص ٦٢.

و بهذا يظهر أنّ الذين ذهبوا إلى تضعيف الأخبار اعتمادا على الظنون تركوا عمل الطائفة و خرجوا عن الاعتدال، لذلك نرى أنّ أغلب الذين ذهبوا إلى هذه النظريات خالفوا عمل أجلّاء الطائفة، فكثير ممّن ورد تضعيفهم في كتب الرجال- و الذي تلقّاه الكثير بمعنى عدم حجّية أخبارهم- رويت أخبارهم من قبل أجلّاء الطائفة، و هو أكبر دليل على تخطئة هذه الفكرة؛ فبعض هذه التضعيفات كانت أخبار آحاد و لم تصدر من أفراد أذكياء و معتدلين، و على فرض صحّتها فهي لا تعني عدم حجّية جميع ما يروونه. على أنّه توجد في أغلب الأعصار خطوط فكرية و اجتماعية تثير نيران العصبيّة بين الضعفاء، ممّا تسبّب تضعيف كلّ من يخالف رأيهم، و إن كان الحقّ- في الغالب- هو الذي يذهب الجمهور إليه، و لكن وجود بعض المعايب في الأشخاص لا يقتضي سلب الإيمان و العدالة عنهم فورا؛ لذا يجب العمل في مثل هذه المسائل بما بيّنه الإمام عليه السّلام- لما سألوه عن كتب بني فضّال و رواياتهم- بقوله: «خذوا ما رووا، و ذروا ما رأوا» (١). و تخطئة بعض هذه الأفكار في الرجال لا تعني حجّية جميع الأخبار و لم يقل بذلك أحد من أجلّاء المتقدّمين، و إن سرت هذه الشبهة إلى أذهان بعض المتأخّرين؛ و ذلك لقلّة اطلاعهم- بل تعني أنّه عند مواجهة الأخبار يجب السير على اصول ثابتة و مسلّمة، و هي التي وردت في أحاديث العترة عليهم السّلام، و هذه الاصول

تجري في حقّ رواية جميع الرواة حتّى الذين لم يغمز فيهم، و لا تنحصر في حقّ جماعة خاصة؛ فليس كلّ ما ورد عن أبي بصير أو محمّد بن مسلم أو زرارة رحمهم اللّه حجّة مطلقا في مقام العمل.

فتبيّن أنّه لا يمكن الاعتماد على بعض هذه التضعيفات و الأقوال الشاذّة في الرجال بوجه، خصوصا إذا كانت معارضة بعمل الأصحاب. و كم أحدثت مثل هذه النظريات الشاذّة من المشاكل في المجامع العلمية! و كم شوّهت صورة بعض المسائل م.

١- الغيبة للطوسي: ص ٣٩٠، ح ٣٥٥، عن الإمام العسكري عليه السّلام.

لدى عدد من المحصّلين ممّن لا يملكون قوّة الاستنباط في أمثال هذه المسائل و يتّبعون غيرهم فيها! فليس كلّ ما جاء في كتب الأخبار حجّة، بل الأمر بين الأمرين؛ فكلّ ما توفّرت فيه شروط القبول و الملاكات و الاصول التي يجب توفّرها في قبول الخبر عند الفقهاء و المحدّثين، يكون حجّة و إلّا فلا. و هذه القاعدة جارية أيضا في حجّية جميع أخبار الكتب الأربعة التي وقع النزاع فيها بين مثبت و ناف، و إن كانت أخبارها بنظر مؤلّفيها محرزة لشرائط القبول، و لكن هذا لا يوجب حجّيتها مطلقا عند جميع الأفراد، بل ذلك منوط بثبوت ملاكاتها عندهم مستقلّا عند دراستها و بذل الجهد المناسب لها، و إن كانت- حسب الظاهر- بصورة كلّية لها شرائط القبول غالبا، و لكن هذا لا يكفي للذهاب إلى أنّ جميعها حجّة و من ثمّ يجب العمل بها مطلقا، و لذا يجب التثبّت في هذه النظريات الضعيفة و الشاذّة و إن صدرت عن بعض المشاهير؛ حيث إنّها تسبّب تشويه صورة أخبارنا و تكذيبها، و هو ذنب عظيم، أعاذنا اللّه منه.

فيجب على المشتغلين عدم الاعتناء و الاغترار بالكلمات الشاذّة المخالفة لعمل الأصحاب، كإطلاق أحكام كتب الغلاة في عصر الأئمّة- التي تركت من جانب الأصحاب و فنت من صفحة الوجود-

على كتب الأصحاب التي كانت متداولة و معتبرة بينهم و تطبيقها عليها، أو الاستناد لوهنها و ردّها و التشنيع عليها و إقامة النوائح بسبب بعض الأغلاط التي حدثت من جانب النساخ في كتب الحديث.

و أمّا الأخبار الاخرى التي أشرنا إليها فهي:

الْكَافِي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَرْقَدٍ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ قَالَ:

أَوْصَى إِلَيَّ رَجُلٌ بِتَرِكَتِهِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَحُجَّ بِهَا عَنْهُ، فَنَظَرْتُ فِي ذَلِكَ فَإِذَا شَيْ ءٌ يَسِيرٌ لَا يَكْفِي لِلْحَجِّ، فَسَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ وَ فُقَهَاءَ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالُوا: تَصَدَّقْ بِهَا عَنْهُ. فَلَمَّا حَجَجْتُ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ فِي الطَّوَافِ فَسَأَلْتُهُ وَ قُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِيكُمْ

ص: ٤٠

مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَاتَ، وَ أَوْصَى بِتَرِكَتِهِ إِلَيَّ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَحُجَّ بِهَا عَنْهُ، فَنَظَرْتُ فِي ذَلِكَ فَلَمْ تَكُفَّ لِلْحَجِّ، فَسَأَلْتُ مَنْ قِبَلَنَا مِنَ الْفُقَهَاءِ فَقَالُوا: تَصَدَّقْ بِهَا، فَتَصَدَّقْتُ بِهَا، فَمَا تَقُولُ؟

فَقَالَ لِي: هَذَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي الْحِجْرِ فَائْتِهِ وَ سَلْهُ. قَالَ: فَدَخَلْتُ الْحِجْرَ فَإِذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْتَ الْمِيزَابِ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى الْبَيْتِ يَدْعُو، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَرَآنِي فَقَالَ: «مَا حَاجَتُكَ؟».

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ! إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ مَوَالِيكُمْ.

قَالَ: «فَدَعْ ذَا عَنْكَ، حَاجَتُكَ؟».

قُلْتُ: رَجُلٌ مَاتَ وَ أَوْصَى بِتَرِكَتِهِ أَنْ أَحُجَّ بِهَا عَنْهُ، فَنَظَرْتُ فِي ذَلِكَ فَلَمْ تَكُفَّ لِلْحَجِّ، فَسَأَلْتُ مَنْ عِنْدَنَا مِنَ الْفُقَهَاءِ فَقَالُوا: تَصَدَّقْ بِهَا.

فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ؟».

قُلْتُ: تَصَدَّقْتُ بِهَا.

فَقَالَ: «ضَمِنْتَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يُحَجَّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ؛ فَإِنْ كَانَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يُحَجَّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَمَانٌ، وَ إِنْ كَانَ يَبْلُغُ بِهِ مِنْ مَكَّةَ فَأَنْتَ ضَامِنٌ»

(١). تهذيب الأحكام: عليّ بن الحسن بن فضال، عن معاوية بن حكيم و يعقوب الكاتب، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسيّ، عن عليّ بن مزيد صاحب السابريّ قال:

أوصى إليّ رجل بتركته و أمرني أن أحجّ بها عنه، فنظرت في ذلك فإذا شي ء يسير لا يكون للحجّ، فسألت أبا حنيفة و فقهاء أهل الكوفة فقالوا: تصدّق بها عنه. فلمّا حججت جئت إلى أبي عبد اللّه فقلت: جعلني اللّه فداك! مات رجل و أوصى إليّ بتركته أن أحجّ بها عنه، فنظرت في ذلك فلم يكف للحجّ، فسألت من عندنا من الفقهاء فقالوا:

تصدّق بها.

قال: «فما صنعت؟» ١.

ص: ٤١

١- . الكافي: ج ٧، ص ٢١، ح ١.

قلت: تصدّقت بها.

قال: «ضمنت، أو لا يكون يبلغ يحجّ به من مكّة، فإن كان لا يبلغ [أن] يحجّ به من مكّة فليس عليك ضمان، و إن كان يبلغ أن يحجّ به من مكّة فأنت ضامن» (١).

من لا يحضره الفقيه: محمّد بن أبي عمير، عن زيد النرسيّ، عن عليّ بن مزيد صاحب السابريّ قال: أوصى إليّ رجل بتركته و أمرني أن أحجّ بها عنه، فنظرت في ذلك فإذا شي ء يسير لا يكفي للحجّ، فسألت أبا حنيفة و فقهاء أهل الكوفة فقالوا:

تصدّق بها عنه. فلمّا لقيت عبد اللّه بن الحسن في الطواف سألته فقلت: إنّ رجلا من مواليكم من أهل الكوفة مات، و أوصى بتركته إليّ و أمرني أن أحجّ بها عنه، فنظرت في ذلك فلم يكف للحجّ، فسألت من عندنا من الفقهاء فقالوا: تصدّق بها عنه، فتصدّقت بها، فما تقول؟

فقال لي: هذا جعفر بن محمّد في الحجر فائته فاسأله.

فدخلت الحجر فإذا أبو عبد اللّه عليه السّلام تحت الميزاب مقبل بوجهه إلى البيت يدعو، ثمّ التفت فرآني فقال: «ما حاجتك؟».

قلت: رجل مات و أوصى بتركته أن أحجّ بها عنه، فنظرت في ذلك فلم تكف للحجّ، فسألت من عندنا من الفقهاء فقالوا: تصدّق بها.

فقال: «ما صنعت؟».

قلت: تصدّقت بها.

فقال: «ضمنت، إلّا ألّا يكون يبلغ ما يحجّ به من مكّة، فإن كان لا يبلغ ما يحجّ به من مكّة فليس عليك ضمان، و إن كان يبلغ ما يحجّ به من مكّة فأنت ضامن» (٢).

الْبِحَارُ (كَامِلُ الزِّيَارَاتِ): أَبِي وَ أَخِي وَ عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:٢.

١- . تهذيب الأحكام: ج ٩، ص ٢٢٨، ح ٤٦.

٢- . من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ٢٠٧، ح ٥٤٨٢.

«مَنْ زَارَ ابْنِي هَذَا- وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ- فَلَهُ الْجَنَّةُ» (١).

قال في الأعيان: «التمييز: في مشتركات الطريحي و الكاظمي: يمكن معرفة زيد الزرّاد الكوفيّ برواية ابن أبي عمير عنه» (٢).

أقول: هذا عند عدم اشتراك زيد آخر في رواية ابن أبي عمير عنه، كزيد النرسيّ، فعند ذلك لا يمكن تمييزه في المشتركات إلّا إذا دار الأمر بين زيد الثقة الذي يروي عنه و غيره، فتفيد هذه القاعدة.

كتاب عبّاد العصفريّ

اشارة

و حول كتاب العصفريّ قال في البحار: «و كتاب العصفريّ أيضا أخذناه من النسخة المتقدّمة»، و ذكر السند في أوّله هكذا: «أخبرنا التلعكبريّ، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن أحمد بن خاقان النهديّ، عن أبي سمينة، عن أبي سعيد العصفريّ عبّاد. و ذكر الشيخ و النجاشي رحمه اللّه كتابه، و ذكرا سندهما إليه، لكنهما لم يوثّقاه، و لعلّ أخباره تصلح للتأييد» (٣).

و قال النجاشي في رجاله: «عبّاد، أبو سعيد العصفريّ، كوفيّ، كان أبو عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه رحمه اللّه يقول: سمعت أصحابنا يقولون: إنّ عبّادا هذا هو عبّاد بن يعقوب، و إنّما دلّسه أبو سمينة. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عمران، قال:

حدّثنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن خاقان النهديّ، قال:

حدّثنا أبو سمينة بكتاب عبّاد» (٤).

أقول: هذا الطريق مشترك مع الطريق الموجود في الكتاب الحاضر، و أمّا تدليس أبي سمينة فغير معلوم؛ لأنّ بعض أحاديث هذا الكتاب ورد أيضا من غير طريق أبي

١- . بحار الأنوار: ج ١٠٢، ص ٤١، ح ٤٦.

٢- . أعيان الشيعة: ج ٧، ص ٩٩.

٣- . بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٤.

٤- . رجال النجاشي: ص ٢٩٣، الرقم ٧٩٣.

سمينة عن عبّاد العصفريّ، فلا يمكن نسبة التدليس إليه بوجه و ربّما وقع هذا الأمر من المروي عنه، و وجهه لا يخفى على الأذكياء العارفين بالظروف التي كان يعيشها أصحابنا في ذلك الزمان.

و روى الشيخ المفيد كتب أبي سمينة، كما في فهرس النجاشي في ترجمته.

و قال الشيخ في عدّة الاصول: «و إذا كان أحد الراويين مصرّحا و الآخر مدلّسا، فليس ذلك ممّا يرجّح به خبره؛ لأنّ التدليس هو أن يذكره باسم أو صفة غريبة، أو ينسبه إلى قبيلة أو صناعة و هو بغير ذلك معروف، فكلّ ذلك لا يوجب ترك خبره.

و إذا كان أحد الراويين مسندا و الآخر مرسلا، نظر في حال المرسل، فإن كان ممّن يعلم أنّه لا يرسل إلّا عن ثقة موثوق به، فلا ترجيح لخبر غيره على خبره، و لأجل ذلك سوّت الطائفة بين ما يرويه محمّد بن أبي عمير و صفوان بن يحيى و أحمد بن محمّد بن أبي نصر- و غيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنّهم لا يروون و لا يرسلون إلّا عمّن يوثق به- و بين ما أسنده غيرهم، و لذلك عملوا بمراسيلهم إذا انفردوا عن رواية غيرهم.

فأمّا إذا لم يكن كذلك و يكون ممّن يرسل عن ثقة و عن غير ثقة، فإنّه يقدّم خبر غيره عليه. و إذا انفرد وجب التوقّف في خبره إلى أن يدلّ دليل على وجوب العمل به.

فأمّا إذا انفردت المراسيل فيجوز العمل بها على الشرط الذي ذكرناه، و دليلنا على ذلك الأدلّة التي قدّمناها على جواز العمل بأخبار الآحاد؛ فإنّ الطائفة كما عملت بالمسانيد عملت بالمراسيل، فبما يطعن في واحد منهما يطعن في الآخر، و ما أجاز أحدهما أجاز الآخر، فلا فرق بينهما على حال.

و إذا كان إحدى الروايتين أزيد من الرواية الاخرى، كان العمل بالرواية الزائدة أولى؛ لأنّ تلك الزيادة في حكم خبر آخر ينضاف إلى المزيد عليه» (١).٧.

١- . عدة الاصول: ج ١، ص ٣٨٧.

قال في الفهرست: «عبّاد بن يعقوب الرواجني عامّي المذهب، له كتاب أخبار المهدي عليه السّلام، و كتاب المعرفة في معرفة الصحابة» (١).

ثمّ عقّب كلامه هذا بالقول: «عباد العصفريّ يكنّى أبا سعيد، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن التلعكبريّ، عن ابن همام، عن محمّد بن خاقان النهديّ، عن محمّد بن عليّ- يكنّى أبا سمينة- عنه» (٢).

و يبدو أنّ الشيخ استند على الظاهر الخارجيّ، و لا يمكن نسبة الجهل إلى الشيخ في المسألة بصورة قطعية؛ فربّما أراد حفظ هذا الظاهر.

و قال في الأعيان: «أبو سعيد عبّاد بن يعقوب الرواجنيّ الكوفيّ، توفي سنة (٢٥٠)، و قيل: سنة (٢٧١). و الرواجنيّ براء مهملة و واو مخفّفة و جيم و نون مكسورتين و ياء للنسبة.

ذكره الشيخ الطوسيّ في الفهرست فقال: عامّي المذهب، له كتاب أخبار المهدي، و كتاب المعرفة في معرفة الصحابة، أخبرنا بهما أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن أبي الفرج عليّ بن الحسين الكاتب، قال: حدّثنا عليّ بن العبّاس المقانعي، قال: حدّثني عبّاد بن يعقوب، عن مشيخته. انتهى.

و تبعه العلّامة في الخلاصة فقال: عامّي المذهب.

و ذكر النجاشي في الحسن بن محمّد بن أحمد الصفار البصريّ أحد المشايخ الثقات: أنّه يروي عن عبّاد الرواجنيّ.

قال البهبهاني في حاشية الرجال الكبير: و هذا يشير إلى نباهته، و كونه من المشايخ المعتمدين المعروفين، بل ربّما يظهر منه كونه من الشيعة. انتهى.

و ذكره ابن حجر في التقريب فقال: صدوق رافضيّ، حديثه في البخاريّ مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، من العاشرة. انتهى.١.

١- . الفهرست: ص ١٩٢، الرقم ٥٤٠.

٢- . المصدر السابق: الرقم ٥٤١.

و ذكره الذهبيّ في مختصره فقال: شيعيّ، وثّقه أبو حاتم، توفّي سنة (٢٧١).

و ذكره أيضا في تذكرة الحفّاظ فقال: في سنة (٢٥٠) مات محدّث الشيعة عبّاد بن يعقوب الرواجنيّ. انتهى.

فقد اختلف كلام الذهبيّ في كتابيه في تاريخ وفاته.

قال المؤلف: هذا الرجل أمره عجيب، فالشيعة يقولون: إنّه من أهل السنة، و أهل السنة يقولون: إنّه شيعي، و الظاهر تشيّعه؛ فأهل السنة يبعد أن يخفى عليهم أمره فينسبوه إلى التشيع و هو غير شيعي. أمّا الشيخ الطوسي فلعلّه حكم بسنّيته لأنّه كان يتقي شديدا، كما قاله البهبهانيّ في حاشية الرجال الكبير قال: كما وقع منه بالنسبة إلى كثير ممّن ظهر كونهم من الشيعة» (١).

و في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: «كتاب الحديث لعبّاد العصفريّ الكوفيّ أبي سعيد، حكى النجاشيّ عن ابن الغضائريّ ما سمعه هو من بعض الأصحاب أنّه عبّاد بن يعقوب الرواجنيّ، و إنّما دلّسه أبو سمينة. ثمّ ذكر إسناده إلى كتابه بأربع وسائط، آخرهم محمّد بن أبي سمينة.

أقول: و إن كان الرواجنيّ- كما جزم به شيخنا في خاتمة المستدرك (ص ٢٩٩) فهو من الأصحاب، و توفي سنة (٢٥٠) أو (٢٧١). قال في خلاصة تذهيب الكمال: إنّه أحد رءوس الشيعة.

و هذا الكتاب- بحمد اللّه تعالى- باق بالصورة الأولية، فيه تسعة عشر حديثا، أوّل سنده التلعكبريّ، و أوّل أحاديثه قول أبي جعفر عليه السّلام: كيف أنتم يا أبا المقدام و قد كانت سيطة بين الحرمين؛ تبقون فيها حيارى لا تجدون سنادا!! و ذكر شيخنا في الخاتمة المذكورة فهرس جملة من أحاديثه، راجع ص (٣١٨)» (٢).٩.

ص: ٤٦

١- . أعيان الشيعة: ج ٧، ص ٤١٠.

٢- . الذريعة: ج ٦، ص ٣٤١، الرقم ١٩٨٩.

و ذكره صاحب الذريعة أيضا به عنوان: «أصل عباد العصفريّ أبي سعيد الكوفيّ هو من الاصول الموجودة، و هو مختصر استنسخ عن خطّ الوزير المذكور [أي منصور بن الحسن الآبي] سنة (٣٩٤)» (١).

آثار عبّاد بن يعقوب

قال في الذريعة: «كتاب المعرفة في معرفة الصحابة- كما في الفهرست- لأبي سعيد عبّاد بن يعقوب الأسديّ الرواجنيّ الكوفيّ، المتوفّى سنة (٢٥٠)، كما ورّخه الذهبيّ عن ابن حيان في ميزان الاعتدال، و روى ابن طاوس في كتاب اليقين عن هذا الكتاب عدّة أخبار، منها ما رواه الرواجنيّ، عن السريّ بن عبد اللّه السلميّ، و ما رواه عن أبي عبد الرحمن عبد اللّه بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن عبد اللّه بن مسعود الصحابيّ، و ما رواه عن محمّد بن يحيى التميميّ» (٢).

و قال أيضا: «أخبار المهدي عليه السّلام لعباد بن يعقوب الرواجنيّ المتوفّى سنة (٢٥٠) أو سنة (٢٧١) كما عن الذهبيّ، ذكره الشيخ في الفهرست» (٣).

أقول: و له كتاب آخر اسمه: مناقب أهل البيت، ذكره السيّد عبد العزيز الطباطبائي رحمه اللّه (٤).

بعض رواياته

قال في الذريعة: «كتاب الحديث لعمرو بن أبي المقدام ثابت العجليّ، رواه عنه عبّاد بن يعقوب الرواجنيّ المتوفّى (٢٥٠)، و هو يروي عن الباقر و الصادق عليهما السّلام، كما ذكره النجاشيّ مع إسناده إليه» (٥).

١- . المصدر السابق: ج ٢، ص ١٦٣، الرقم ٥٩٨.

٢- . المصدر السابق: ج ٢١، ص ٢٤٤، الرقم ٤٨٤١.

٣- . المصدر السابق: ج ١، ص ٣٥١، الرقم ١٨٥٢.

٤- . انظر كتاب: المحقق الطباطبائي في ذكراه السنوية الاولى: ج ١، ص ٧٠ نقلا عن مجلة «تراثنا»: العدد ٢٦.

٥- . الذريعة: ج ٦، ص ٣٥٢، الرقم ٢١١١.

و قال النجاشيّ: «عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحدّاد، مولى بني عجل، روى عن عليّ بن الحسين و أبي جعفر و أبي عبد اللّه عليهم السّلام، له كتاب لطيف، أخبرنا الحسين بن عبيد اللّه، عن أبي الحسين بن تمام، عن محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربيّ، عن عبّاد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت، به» (١).

و في كتاب عبّاد المتداول الآن له روايات متعدّدة عن عمرو بن ثابت، و لعلّ وجه لطافته يظهر في هذه الأخبار.

و فيها أيضا: «كتاب الحديث لمحمّد بن فرات الجعفيّ الكوفيّ، يرويه عنه عبّاد بن يعقوب الرواجنيّ و النجاشيّ بالإسناد إليه» (٢).

ما روي عنه

قال في الذريعة: «فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام لأحمد بن محمّد الطبريّ المعروف بالخليليّ. ينقل عنه السيّد ابن طاوس في كتاب اليقين عدّة أحاديث، و ذكر أنّ عنده نسخة عتيقة فرغ الكاتب من نسخها بالقاهرة في (٤١١)، روى فيه عن جماعة كلّهم يروون عن عبّاد بن يعقوب الرواجنيّ الذي مات في (٢٥٠)، منهم: عليّ بن العبّاس البجليّ، و جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ، و محمّد بن الحسين بن حفص الجبعيّ العدل، و عليّ بن أحمد بن الحاتم التميميّ العدل، و عليّ بن أحمد بن الحسين البجليّ، و الحسن بن السكن الأسديّ، و جعفر بن محمّد الأزدي، و جعفر بن محمّد الدلّال، و كلّهم من الكوفة» (٣).

أقول: لم نأت بجميع رواياته التي تنسب إليه، بل نقلنا ما وقع نظرنا عليه، و رواياته في كتب العامّة و الخاصّة كثيرة، و ذلك يدلّ على اعتباره و تضلّعه و توسعه في

١- . رجال النجاشي: ص ٢٩٠، الرقم ٧٧٧.

٢- الذريعة: ج ١٦، ص ٣٦٤، الرقم ٢٢٣٩.

٣- المصدر السابق: ج ١٦، ص ٢٥٥، الرقم ١٠١٧.

الحديث. و للتوسّع في ترجمته يجب مراجعة أحاديثه المنقولة في كتب الحديث، أو مراجعة رجال النجاشيّ و فهرست الشيخ، و مطالعة المواضع التي وقع هو في أسانيدها، و التحقيق حول مشايخه و تلاميذه، و بإمكانك مراجعة تهذيب الكمال، و آخر ترجمته من كتاب تنقيح المقال.

كتاب عاصم بن حميد الحنّاط

قال في البحار: «و كتاب عاصم مؤلّفه في الثقة و الجلالة معروف، و ذكر الشيخ و النجاشيّ أسانيد إلى كتابه. و في النسخة المتقدّمة سنده هكذا: حدثني أبو الحسن محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القميّ- أيّده اللّه- قال: حدّثني أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبريّ، عن أبي عليّ محمّد بن همام بن سهيل الكاتب، عن حميد بن زياد بن هوارا- في سنة تسع و ثلاثمائة- عن عبد اللّه بن أحمد بن نهيك، عن مساور و سلمة، عن عاصم بن حميد الحناط.

قال: قال التلعكبريّ: و حدّثني أيضا بهذا الكتاب أبو القاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم العلويّ الموسويّ بمصر، عن ابن نهيك» (١).

و في النسخ المعتمدة عندنا: «العلوي الموسائي» بدل «الموسوي»، و ينتهي نسبه إلى الإمام الصادق عليه السّلام، و يعرف بأبي القاسم الموسوي العلوي الرقّي العريضي.

و في كتاب الجامع للرجال: «تكرّر في كلام الشيخ و النجاشي و غيرهما التعبير عنه بالشريف الصالح. روى النجاشي عن محمّد بن عثمان عنه عن ابن نهيك اصولا كثيرة، و روى الصدوق عن أحمد بن زياد الهمداني عنه، و روى عنه جعفر بن محمّد بن قولويه، و حريز بن عبد اللّه بن قولويه،

و بكر بن أحمد و غيرهم، و روى هو كثيرا عن شيخه و مؤدّبه عبد اللّه بن أحمد بن نهيك، و روى عن أبي حاتم محمّد بن إدريس الحنظلي، و أبي الحسن عليّ بن أحمد العقيقي، و غيرهما، و الرجل من أجلّاء

١- . بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٤.

العصابة، صحيح الإسناد» (١).

و قال المامقاني: «قال في الفهرست: عاصم بن حميد الحنّاط الكوفيّ، له كتاب، أخبرنا به أبو عبد اللّه، عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار و سعد بن عبد اللّه، عن محمّد بن عبد الحميد و السنديّ بن محمّد، عن عاصم بن حميد.

و بهذا الإسناد عن سعد و الحميريّ، عن أحمد بن محمّد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد. انتهى.

و قال النجاشيّ: عاصم بن حميد الحنّاط الحنفيّ أبو الفضل، مولى، كوفيّ، ثقة، عين، صدوق، روى عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، له كتاب، أخبرنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن فضّال قال: حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن عاصم بكتابه» (٢).

أقول: روايات عاصم بن حميد كثيرة في كتب الأصحاب، و هي تدلّ على أنّ له شأنا عظيما عند الأصحاب، و أنّه من فحول الرواة الثقات؛ فقد ورد في الرواية:

«اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنّا» (٣). و سيأتي أيضا الحديث عنه عند الكلام حول علاء بن رزين.

و لم نقف على ما يميّز الراويين الأوّلين لكتاب عاصم، و هما: سلمة و مساور، و هما من طبقة الراوية الشهير محمّد بن أبي عمير. و لعلّ سلمة هو سلمة بن حيّان الذي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام موسى الكاظم عليه السّلام، و اللّه العالم. و لعلّ رواية ابن نهيك عنهما كانت لأجل عدم طريق آخر له لروايته، أو لعلوّ الإسناد في الرواية عنهما؛ لكونهما معروفين و معتمدين عنده، و لكنّهما لاختلاطهما مع العامّة م.

ص: ٥٠

١- . الجامع في الرجال: ج ١، ص ٣٩١- ٣٩٢.

٢- . تنقيح المقال: ج ٢، ص ١١٣. و فيه «سعد بن عبيد اللّه»، و الصحيح ما أثبتناه.

٣- . الكافي: ج ١، ص ٥٠، ح ١٣، عن عمر بن حنظلة عن الإمام الصادق عليه السّلام.

لم يرغبا في الإفصاح عن مميزاتهما و أحبّا التكتّم؛ حذرا من المخاوف التي ربّما يواجهانها منهم.

و لكن الجهل بهما غير ضارّ؛ لورود أخبار كتاب عاصم من طرق متعدّدة اخرى، و كان في تلك الأعصار في متناول الرواة.

و قد جاءت هذه الرواية عنهما من طريق أحد مشايخ الرواية؛ و هو الشيخ الصالح المعتمد عليه الشيخ عبيد اللّه بن أحمد بن نهيك، حيث قال النجاشي في حقّه: «عبيد اللّه بن أحمد بن نهيك أبو العبّاس النخعي، الشيخ الصدوق، ثقة، و آل نهيك بالكوفة بيت من أصحابنا، منهم: عبد اللّه بن محمّد و عبد الرحمن السمريان، و غيرهما. له كتاب النوادر، أخبرنا القاضي أبو الحسين محمّد بن عثمان بن الحسن قال: اشتملت إجازة أبي القاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوي- و أراناها- على سائر ما رواه عبيد اللّه بن أحمد بن نهيك، و قال: كان بالكوفة، و خرج إلى مكّة. و قال حميد بن زياد في فهرسته. سمعت من عبيد اللّه كتاب المناسك، و كتاب فضائل الحج، و كتاب الثلاث و الأربع، و كتاب المثالب، و لا أدري قرأها حميد عليه؟ و هي مصنّفاته، أو هي لغيره؟! (١).

و عنونه الشيخ في الفهرست «عبد اللّه» مكبّرا- و التصغير، كما في النجاشي، أقرب- فقال: «عبد اللّه بن أحمد النهيكي، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضّل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد اللّه عن عبد اللّه بن أحمد» (٢).

و نقل في جامع الرواة رواية جعفر بن محمّد العلوي الموسوي عنه، و قال:

«و يعبّر عنه في بعض المواضع بقوله: معلّمنا و مؤدّبنا».٧.

١- رجال النجاشيّ: ص ٢٣٢، الرقم ٦١٥.

٢- . الفهرست: ص ١٧٠، الرقم ٤٤٧.

كتاب جعفر بن شريح الحضرمي.رواية محمّد بن مثنّى الحضرمي

قال في البحار: «و كتاب ابن الحضرميّ ذكر الشيخ في الفهرست طريقه إليه. و في النسخة المتقدّمة ذكر سنده هكذا: أخبرنا الشيخ أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبريّ- أيّده اللّه- عن محمّد بن همام، عن حميد بن زياد الدهقان، عن أبي جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأسديّ البزّاز، عن محمّد بن المثنّى بن القاسم الحضرميّ، عن جعفر بن محمّد بن شريح الحضرميّ، و الشيخ أيضا روى عن جماعة، عن التلعكبريّ ... إلى آخر السند المتقدّم، إلّا أنّ فيه: عن محمّد بن أميّة بن القاسم. و الظاهر أنّ ما هنا أصوب، و أكثر أخباره تنتهي إلى جابر الجعفيّ» (١).

و قال في الأعيان: «جعفر بن محمّد بن شريح الحضرميّ، قال الشيخ في الفهرست: له كتاب، رويناه عن عدّة من أصحابنا، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبريّ، عن أبي عليّ بن همام، عن حميد، عن أحمد بن زيد بن جعفر الأزديّ البزّاز، عن محمّد بن أميّة بن القاسم الحضرميّ، عن جعفر بن محمّد بن شريح.

انتهى.

و في منهج المقال: في بعض النسخ زاد: عن رجاله.

و في لسان الميزان: جعفر بن شريح الحضرمي، ذكره أبو جعفر الطوسيّ في رجال الشيعة. انتهى. و لكنّه صحّف شريح بسريج.

و في خاتمة مستدركات الوسائل: أنّ نسخة كتابه عنده، و أنّ سنده في تلك النسخة و في نسخة المجلسيّ هكذا: الشيخ أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم

١- . بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٤.

التلعكبريّ- أيّده اللّه- قال: حدّثنا محمّد بن همام، حدّثنا حميد بن زياد الدهقان، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأزديّ، حدّثنا محمّد بن المثنّى بن القاسم الحضرميّ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن شريح الحضرميّ، عن حميد بن شعيب السبيعيّ، عن جابر الجعفيّ قال: قال أبو جعفر عليه السّلام ... الخبر.

قال صاحب المستدركات: و الظاهر أنّ أميّة في سند الشيخ مصحّف، و الصواب كما في سند الكتاب: المثنّى، و أشار إلى ذلك في البحار. و محمّد بن أميّة غير مذكور في الرجال، و لا في أسانيد الأخبار. و أحمد بن زيد هو الخزاعيّ المذكور في الفهرست أنّه يروي كتاب آدم بن المتوكّل و كتاب أبي جعفر شاه طاق، عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن حميد، عن أحمد بن زيد الخزاعيّ، عنه. قال: و ظهر ممّا نقلناه أنّه من مشايخ الإجازة، و أنّ حميدا اعتمد عليه في رواية الكتب المذكورة و كتاب محمّد بن المثنّى. و مشايخ الإجازة لا يحتاجون إلى التزكية و التوثيق، مع أنّ رواياته في الكتاب

سديدة مقبولة، و ممّا يشهد على حسن حاله اعتماد محمّد بن مثنّى عليه؛ فإنّ جلّ روايات كتابه عنه. انتهى» (١).

أقول: هذا الكتاب مشتمل على قدر لا يستهان به من كتاب جابر الجعفيّ رحمة اللّه عليه و أحاديثه، و هذا ما يزيد من أهمّية الكتاب و قدره. و عمدة أخباره على طوائف أربع:

الاولى: أخبار حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي.

الثانية: أخبار عبد اللّه بن طلحة النهدي.

الثالث: أخبار أبي الصباح العبدي الكناني.

الرابعة: أخبار إبراهيم بن جبير عن جابر الجعفي.٧.

ص: ٥٣

١- أعيان الشيعة: ج ٤، ص ١٧٧.

كتاب محمّد بن مثنّى الحضرميّ

اشارة

رواية أبي جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأزديّ البزّاز قال في البحار: «و كتاب محمّد بن المثنّى بن القاسم الحضرميّ، وثّق النجاشيّ مؤلّفه، و ذكر طريقه إليه. و في النسخة القديمة المتقدّمة أورد سنده هكذا: حدّثنا الشيخ هارون بن موسى التلعكبريّ، عن محمّد بن همام، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن زيد بن جعفر الأزديّ البزّاز، عن محمّد بن المثنّى» (١).

و قال النجاشيّ: «محمّد بن المثنّى بن القاسم، كوفيّ، ثقة، له كتاب، أخبرنا الحسين قال: حدّثنا أحمد بن جعفر قال: حدّثنا حميد قال: حدّثنا أحمد، عن محمّد بن المثنّى بكتابه» (٢).

و جاء في الذريعة: «أصل محمّد بن مثنّى بن القاسم الحضرميّ من الاصول الموجودة بأعيانها برواية التلعكبريّ، عن أبي عليّ بن همام، عن حميد بن زياد بإسناده إلى مؤلّفه. و أكثر أحاديثه رواه عن جعفر بن محمّد بن شريح الحضرميّ، عن ذريح المحاربيّ، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام. و في آخره قال محمّد بن المثنّى: حدّثني جعفر بن محمّد بن شريح بجميع ما في هذا الكتاب إلّا الحديثين الأخيرين، و هما من رواية محمّد بن جعفر البزّاز القرشي» (٣).

أقول: المهمّ هو التكلّم حول أنّ كتاب محمّد بن المثنّى هل هو كتاب مستقلّ، أو هو جزء من كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرميّ، كما تدلّ عليه القرائن المتعدّدة في أوّل الكتابين و في آخر كتاب محمّد بن مثنّى؟ و أمّا وجود عدّة أحاديث عن محمّد بن مثنّى في كتابه الذي لم يروه عن جعفر بن محمّد بن شريح فليس دليلا

١- . بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٤.

٢- . رجال النجاشي: ص ٣٧١، الرقم ١٠١٢.

٣- . الذريعة: ج ٢، ص ١٦٦، الرقم ٦١٢.

على استقلال هذا الكتاب، و مثل هذه الإضافات كانت تصدر أحيانا من الرواة في الاصول التي كانت بأيديهم، و هذا لا يدلّ على كونهم أصحاب أصول؛ ففي كتاب جعفر بن محمّد بن شريح أيضا أضاف روايتين من عنده من غير طريق محمّد بن جعفر؛ فعليه يجب أن نقول: إنّه كتاب محمّد بن مثنّى، و ليس كذلك.

فتبيّن: أنّ الكتابين كانا كتابا واحدا، فأضاف فيهما محمّد بن مثنّى بعض الأحاديث من طريقه و لكن من غير طريق جعفر، ثمّ وصلت نسخته إلى أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي، و هو أيضا أضاف إلى نسخته حديثين لعليّ بن عبد اللّه بن سعيد، كما جاءت الإشارة إليها في آخر الكتاب قبل حديث محمّد بن جعفر، ثمّ وصلت رواية الكتاب يدا بعد يد إلى الشيخ التلعكبريّ، و هو أيضا أضاف إليه حديثين في رواياته.

و من القرائن التي تثبت وحدة الكتابين: أنّه جاء في كتاب محمّد بن جعفر في ذيل اسم الكتاب: أنّ كتابه مأخوذ عن حميد بن شعيب السبيعي، و عبد اللّه بن طلحة النهدي، و أبي الصباح الكناني، و ذريح بن يزيد المحاربي، في حين أنّ أخبار ذريح هي في الحال الحاضر مدرجة في كتاب محمّد بن مثنّى، و هذا يدلّ على أنّها كانت في السابق ضمن كتاب جعفر، و لم تكن منفصلة عنه.

حديث محمّد بن جعفر القرشي

قال في الذريعة: «أصل محمّد بن جعفر البزّاز القرشيّ- خال والد أبي غالب الزراريّ المولود سنة (٢٨٥)، و يروي عنه أبو غالب، كما في رسالته- من الاصول المختصرة الموجودة برواية التلعكبريّ بإسناده إليه، و هو يرويه سماعا عن يحيى بن زكريا اللؤلؤيّ» (١).

١- . المصدر السابق: الرقم ٦٠٩.

أقول: لم تذكر له ترجمة في كتب الرجال المتقدّمة بصورة مستقلّة، و لذا جاء في هامش نسخة الشيخ الحرّ- و ربّما كان بخطّه-: أنّه غير مذكور في الرجال، و أهمل في عمدة كتب الرجال المتأخّرة، و ليس له في هذه المجموعة إلّا حديث واحد، و الظاهر أنّه من الأحاديث المتفرّقة، و لم يكن محلّه هنا، و إنّما أدرجه الشيخ التلعكبريّ هنا.

و في تنقيح المقال: «محمّد بن جعفر الرزّاز أبو العبّاس- خال والد أبي غالب الزراريّ- مضى ذكره في ترجمة أحمد بن محمّد بن أبي نصر و سيف بن عميرة.

و في رسالة أبي غالب إلى ابن ابنه أبي طاهر في آل أعين ما لفظه: و جدّتي- أمّ أبي فاطمة بنت جعفر بن محمّد بن [الحسن] القرشيّ البزّاز، مولى لبني مخزوم- إلى أن قال:- و أخوها أبو العبّاس محمّد بن جعفر الرزّاز، و هو أحد رواة الحديث و مشايخ الشيعة، و كان له أخ اسمه الحسن بن جعفر، و قد روى أيضا، إلّا أنّ عمره لم يطل فينقل عنه. و كان مولد محمّد بن جعفر سنة ستّ و ثلاثين و مائتين، و مات سنة عشر و ثلاثمائة، و كان من محلّه في الشيعة أنّه كان الوافد عنهم إلى المدينة عند وقوع الغيبة سنة ستّين و مائتين، و أقام بها سنة، و عاد و وفد من أمر الصاحب ما احتاج إليه. و أمّه و أمّ أخته فاطمة جدّتي بنت محمّد بن عيسى العبسيّ البشريّ، و أنا أذكر حاله بعد ذكر أمّي رحمها اللّه. انتهى.

و وثّقه المحقّق البحرانيّ في البلغة، و تعجّب في الهامش من علماء الرجال حيث لم يتعرّضوا للرزّاز، قال: و من تعرّض له أهمله، مع أنّه من جملة مشايخ الكلينيّ رحمه اللّه، كما بيّناه في المعراج. انتهى.

و تعجّبه في محلّه؛ فإنّ الغالب أهملوه، و الذي تعرّض له- كالتفرشيّ- لم يوثّقه، بل اقتصر على قوله: محمّد بن جعفر الرزّاز أبو العبّاس، روى عن محمّد بن عبد الحميد، و أيوب بن نوح، روى عنه محمّد بن يعقوب، كذا في كتب الأخبار. انتهى.

و فيه إيماء إلى عدم تعرّضهم له في كتب الرجال، حيث أسند الأمر إلى كتب الأخبار.

ص: ٥٦

و نقل المحقّق البحراني في المعراج عبارة أبي غالب المذكورة، ثمّ نقل عن بعض مشايخه توهّم الاتحاد مع الأسديّ و خطأه و سيأتي التنبيه على ذلك في ذيل ترجمة محمّد بن جعفر بن محمّد بن عون، إن شاء اللّه تعالى.

ثمّ إنّ تسليمنا للبحرانيّ ما ادّعاه من عدم تعرّض علماء الرجال للرجل إنّما هو بالنظر إلى عدم وجود عنوان خاصّ له في كلماتهم، و إلّا فقد وقع الرجل في تراجم كثيرة في طريق النجاشيّ إلى الرجال على وجه يكشف عن كونه ثقة عنده من المسلّمات. و لا بأس بالإشارة إلى عدّة منها لتزداد وثوقا بما سمعته من البحرانيّ من توثيقه إيّاه:

فمنها: قوله- أي قول النجاشيّ- في ترجمة أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ: له كتب، منها: كتاب الجامع، قرأناه على أبي عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه رحمه اللّه قال: قرأته على أبي غالب أحمد بن محمّد الزراريّ قال: حدّثني به خال أبي محمّد بن جعفر ... إلخ.

و منها: قوله في ترجمة سيف بن عميرة: له كتاب يرويه جماعات من أصحابنا، أخبرني الحسين بن عبيد اللّه، عن أبي غالب الزراريّ، عن جدّه و خال أبيه محمّد بن جعفر ... إلخ.

و منها: قوله في ترجمة عبد اللّه بن أبي عبد اللّه محمّد بن خالد بن عمر الطيالسيّ:

و لعبد اللّه كتاب نوادر، أخبرنا عدّة من أصحابنا، عن الزراريّ، عن محمّد بن جعفر، عنه بكتابه ... إلخ.

و منها: قوله في ترجمة عبد اللّه بن عمر بن بكار قال: حدّثنا أبو غالب أحمد بن محمّد قال: حدّثنا خال أبي محمّد بن جعفر ... إلخ.

و منها: قوله في ترجمة عبيد اللّه بن الوليد: له كتاب يرويه عنه جماعة، أخبرني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن سليمان قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الرزّاز ... إلخ.

ص: ٥٧

و مثل ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن أبي نجران، و ترجمة محمّد بن عبد الملك، و ترجمة القاسم بن خليفة، و ترجمة محمّد بن عيسى، و ترجمة محمّد بن أحمد بن يحيى، و ترجمة محمّد بن

البهلول، و ترجمة موسى بن عمر بن بزيع، و غيرها ممّا يقف عليها المتتبّع. و يظهر من جملة من التراجم المذكورة أنّ محمّد بن جعفر الرزّاز المذكور خال محمّد بن محمّد بن سليمان الزراريّ، كما هو صريح عبارة أبي غالب المزبورة.

و بالجملة: فاعتماد النجاشيّ على الرجل ممّا لا يمكن التأمّل فيه، و كذا ثقة الإسلام الكلينيّ رحمه اللّه حيث أكثر الرواية عنه، فيتأيّد باعتمادهما على الرجل توثيق المحقّق البحرانيّ.

تنبيهان:

الأوّل: أنّه قد اختلفت تعبيرات الكليني عن الرجل في الأسانيد

فتراه يروي عنه معبّرا عنه تارة بمحمّد بن جعفر أبي العبّاس الرزّاز، كما في باب تفسير طلاق السنّة و العدّة من الكافي؛ و اخرى بأبي العبّاس محمّد بن جعفر الرزّاز، كما في باب المطلّقة التي لم يدخل بها؛ و ثالثة بالرزّاز، كما في باب التي لا تحلّ له حتّى تنكح زوجا غيره، و باب طلاق المريض و نكاحه، و باب الوكالة في الطلاق؛ و رابعة بأبي العبّاس، كما في باب أنّ المطلّقة ثلاثا لا سكنى لها، و باب المتوفّى عنها زوجها؛ و خامسة بمحمّد بن جعفر، كما في مدمن الخمر؛ و سادسة بأبي العبّاس محمّد بن جعفر، كما في باب المباراة، و باب المرأة يبلغها موت زوجها أو طلاقها؛ و سابعة بمحمّد بن جعفر الرزّاز، كما في باب ما يجوز من الوقف و الصدقة، و باب الرهن.

الثاني: أنّ من الواضح المعلوم عدم اتّحاد هذا الرجل مع محمّد بن جعفر الأسديّ الرازي المتقدّم

و حينئذ:

فإن وقع في السند محمّد بن جعفر موصوفا بالأسدي أو الرازي أو مكنّى بأبي

الحسين فهو المتقدّم.

و إن ورد موصوفا بالرزّاز أو مكنّى بأبي العبّاس، فهو هذا.

و إن ورد عاريا عن المميّزات فالذي نصّ عليه العلّامة الشفتيّ: أنّه إن كانت روايته عن محمّد بن عبد الحميد، أو عن أيّوب بن نوح، أو عن محمّد بن عيسى، أو محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، أو عبد اللّه بن محمّد بن خالد بن عمر الطيالسيّ، أو محمّد بن خالد نفسه، أو يحيى بن زكريا اللؤلؤيّ، أو محمّد بن يحيى بن عمران، فهو الرزّاز. و إن كانت الرواية عن محمّد بن إسماعيل البرمكيّ، أو محمّد بن إسماعيل فقط، أو البرمكيّ فقط، فهو الأسديّ.

و لا يخفى عليك وضوح المنافاة بين ما ذكره و بين ما سمعته من الفاضل الأردبيليّ رحمه اللّه من جعل الرواية عن أغلب من جعل الرواية عنه مميّزا للرزّاز مميّزا للأسدي، و إذ تعارض قولهما يلزم التوقّف؛ لكون كلّ منهما من أهل الخبرة، و لا مرجّح لقول أحدهما في ما تعارضا فيه، كما لا يخفى» (١). انتهى ما عن تنقيح المقال.

و قال السيّد الأبطحيّ حفظه اللّه في كتاب تاريخ آل زرارة: «قد أكثر شيخنا أبو غالب الزراريّ في الرواية عن خال أبيه محمّد بن جعفر في رسالته في آل أعين، كما ذكرناه في مشايخه، و قد روى عنه أعاظم مشايخ الشيعة، مثل الكلينيّ، و عليّ بن إبراهيم بن هاشم القميّ في تفسيره غير مرّة، و محمّد بن جعفر بن قولويه في كامل الزيارات (ص ٥٥ باب ١٦) و (ص ٩٩ باب ٣١)، و قد صرّح بوثاقة عامّة مشايخه. كما أنّ رواية القميّ عنه دالّة على وثاقته، حسب ما ذكره في وثاقة من روى عنه في ديباجة التفسير، بل يظهر من النجاشيّ في ترجمة ميّاح المدائنيّ (ص ٣٣٢) صيانته من قدح، فلاحظ.

و روى عن أعلام رواة الشيعة و ثقاتهم؛ مثل: خاله محمّد بن الحسين بن م.

١- . تنقيح المقال: ج ٢، ص ٩٣ من أبواب الميم.

أبي الخطّاب، و محمّد بن عيسى بن زياد القيسيّ التستري جدّه الأبي، و يحيى بن زكريا، و أبي عبد اللّه جعفر بن محمّد بن مالك بن عيسى بن سابور البزّاز الفزاريّ، و القاسم بن الربيع الصحّاف، و غيرهم» (١).

و قال حول والد المترجم- أي جعفر بن محمّد بن الحسن بن الهيثم أبي نصر-:

«لم أجد لجعفر بن محمّد الحسن القرشيّ ترجمة و لا رواية غير ذكره في نسب جدّه أبي غالب، كما تقدّم، و في إقبال السيّد ابن طاوس (ص ٦٧٥) في آداب يوم المبعث:

عن محمّد بن عليّ الطرازي في كتابه، عن أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن نوح، عن كتاب أبي نصر جعفر بن محمّد بن الحسن الهيثم، و ذكر أنّه خرج من جهة أبي القاسم الحسين بن روح رضي اللّه عنه صلاة يوم المبعث» (٢).

و قال حول جدّ المترجم- أي محمّد بن الحسن القرشيّ البزّاز مولى بني مخزوم-: «و قد روى محمّد بن الحسن الحديث، و كان أحد حفّاظ القرآن، و قد نقلت عنه قراءته، و كبرت منزلته فيها» (٣).

أقول: و في حديث المترجم في هذا الكتاب وصف ب «البزّاز»، و في ما نقل عن النجاشيّ «الرزّاز»، و الظاهر أنّ البزّاز نسبة لوالده في الأصل. و في كلام تنقيح المقال الآنف الذكر: «البزّار» بدل «البزّاز»، و الظاهر أنّه سهو من النسّاخ فأصلحناه.

كتاب درست بن أبي منصور الواسطيّ

لم ينقل في البحار من كتاب درست شيئا، و لم يشر إليه، و الظاهر أنّه كان ساقطا من نسخته، كما هو الشأن في أكثر النسخ. و أوّل من أدرج أصل درست إلى هذه المجموعة من المتأخّرين هو الشيخ نصر اللّه القزويني، كما جاء في النسخ المنقولة من

١- . تاريخ آل زرارة: ج ١، ص ٢٢٦.

٢- . المصدر السابق: ج ١، ص ٢٢٤.

٣- . المصدر السابق.

نسخته، و الظاهر أنّه أدرجه في أوّل هذه المجموعة في مكانه الأصلي، كما تدلّ عليه القرائن و تأريخ ختام المجموعة في آخر النسخة.

و النسخ التي وصلت إلى العلّامة المجلسي و الشيخ الحرّ رحمهما اللّه سقط منها هذا الكتاب، و يبدو أنّ باعة الكتب أنفسهم كانوا السبب في ذلك؛ حيث إنّهم لمّا وجدوا النسخة ناقصة من أوّلها عمدوا إلى حذف أصل «درست» بتمامه إخفاء لعيبها الموجب لتقليل سعرها في السوق، و عندئذ أصبح أصل زيد الزرّاد- الذي كان يلي أصل درست- واقعا في ابتداء النسخة، فأصبحت كنسخة تامّة.

و وجدت نسخة على انفراد من أصل درست في كربلاء في مكتبة السيّد إبراهيم ابن السيّد هاشم القزوينيّ، كما أخبر بذلك في الذريعة (١)، و السيّد المذكور هو والد الخطيب الفقيد السيّد كاظم القزوينيّ رحمه اللّه الذي توفّي في قم قبل عدّة سنوات، و قد كتبت هذه النسخة في سنة (١٢٨٦) بخط السيّد علي أكبر الحسينيّ في النجف.

و الظاهر أنّ الشيخ نصر اللّه اعتمد على هذه النسخة أو النسخة المنقولة منها، و ضمّها إلى أخواتها و محلّها الأصلي.

قال في الأعيان: «درست بن أبي منصور محمّد الواسطيّ: درست- في الخلاصة:

بضمّ الدال و بعدها راء و سين مهملة و مثنّاة فوقية أخيرا. انتهى. و الراء مضمومة و السين ساكنة-: كلمة فارسية معناها: الصحيح [و الظاهر إطلاقها قديما على الأطبّاء. و] في الخلاصة: درست بن منصور. و قال الكشّي: ابن أبي منصور، واسطيّ، كان واقفيا. انتهى.

و لا يخفى أنّ الشيخ و الكشّي و النجاشيّ و ابن داود جميعا قالوا: ابن أبي منصور، و العلّامة جعله ابن منصور، و نسب ابن أبي منصور إلى القيل، مع أنّه لا قائل سواه أنّه ابن منصور.[1].

ص: ٦١

١- . الذريعة: ج ٦، ص ٣٣٠.

و قال النجاشيّ: درست بن أبي منصور محمّد الواسطيّ، روى عن أبي عبد اللّه و أبي الحسن عليهما السّلام. و معنى درست: أي صحيح، له كتاب يرويه جماعة، منهم سعد بن محمّد الطاطريّ عمّ عليّ بن الحسن الطاطريّ، و منهم محمّد بن أبي عمير، أخبرنا الحسين بن عبيد اللّه، حدّثنا أحمد بن جعفر، حدّثنا حميد بن زياد، حدّثنا محمّد بن غالب الصيرفي، حدّثنا عليّ بن الحسن الطاطري، حدّثنا محمّد بن غالب الصيرفي، حدّثنا عليّ بن الحسين الطاطري، حدّثنا عمّي سعد بن محمّد أبو القاسم، حدّثنا درست بكتابه.

و أخبرنا محمّد بن عثمان: حدّثنا جعفر بن محمّد، حدّثنا عبيد اللّه بن أحمد بن نهيك، حدّثنا محمّد بن عمير، عن درست بكتابه.

و قال الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام: درست بن أبي منصور.

و زاد في أصحاب الكاظم عليه السّلام: واسطيّ واقفيّ، روى عن أبي عبد اللّه عليه السّلام.

و في الفهرست: درست الواسطي، له كتاب، و هو ابن أبي منصور. أخبرنا بكتابه أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزبير القرشيّ، عن أحمد بن عمر بن كيسبة، عن عليّ بن الحسن الطاطريّ، عن درست. و رواه حميد، عن ابن نهيك، عن درست.

و قال الكشّي: حمدويه: حدّثني بعض أشياخي قال: درست بن أبي منصور واسطيّ واقفيّ.

و في التعليقة: الحكم بوقفه لا يخلو من شي ء، و الظاهر أنّ حكم الخلاصة به ممّا ذكر في رجال الكاظم و الكشّي. و في الظنّ أنّ ما في رجال الكاظم ممّا في رجال الكشّي، و بعض أشياخ حمدويه غير معلوم الحال. و رواية ابن أبي عمير عنه تشير إلى وثاقته، و كذا رواية عليّ بن الحسين، و رواية الجماعة كتابه تشير إلى الاعتماد عليه، و كذا كونه كثير الرواية و كون أكثرها سديدا مفتى به انتهى.

و الأمر كما قاله من أنّ ما في الخلاصة مأخوذ ممّا ذكره، و ما في رجال الكاظم من

ص: ٦٢

الكشّي، و عدم حكم النجاشيّ بوقفه يوهن وقفه، لا سيما مع كون القائل به غير معلوم الحال. إلّا أن يقال: ليس من لم يطّلع حجّة على من اطّلع.

و مع فرض وقفه فما ذكر- ممّا يفيد وثاقته- يجعل حديثه موثّقا. و يروي عنه عليّ بن الحسن الطاطريّ الذي قال الشيخ في الفهرست: له كتب رواها عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم.

التمييز: يعرف درست بن أبي منصور محمّد الواسطيّ برواية سعد بن محمّد الطاطريّ، و محمّد بن أبي عمير، و عليّ بن الحسن الطاطريّ، و ابن نهيك عنه، كما يفهم ممّا مرّ عن النجاشيّ و الفهرست.

و عن جامع الرواة: أنّه نقل رواية جماعة عنه، و هم: يونس بن عبد الرحمن، و عبيد اللّه بن عبد اللّه الدهقان، و أحمد بن عمر الحلبيّ، و النضر بن سويد، و الحسن بن عليّ الوشّاء، و إسماعيل بن مهران، و أحمد بن محمّد بن أبي نصر، و محمّد بن عليّ (الراوي عنه أحمد بن محمّد بن عيسى)، و جعفر بن محمّد الأشعريّ، و ابن محبوب، و عليّ بن معبد، و الحسين بن زيد، و أبو شعيب المحامليّ، و عبد اللّه بن بكير، و محمّد بن المعلّى، و اميّة بن عليّ القيسيّ، و عليّ بن الحسن الجرمي، و الطاطريّ، و زياد القنديّ، و محمّد بن إسماعيل، و سلمة بن الخطّاب، و عليّ بن أسباط، و ابن رباط، و أبو عثمان، و يوسف بن عليّ، و إبراهيم بن إسماعيل، و واصل بن سلمان، و أبو يحيى الواسطيّ. انتهى.

و زيد في مستدركات الوسائل: محمّد بن عيسى» (١). انتهى ما عن الأعيان.

و في الجامع في الرجال قال: «و الرجل كثير الحديث، نقيّ الأخبار، و قد أكثر المشايخ الثلاثة من رواياته، و طريق الصدوق صحيح إليه في المشيخة، روى عن الصادق و الكاظم ... و الأقوى- اعتمادا على المشايخ- قبول رواياته» (٢).٥.

١- . أعيان الشيعة: ج ٦، ص ٣٩٥.

٢- . الجامع في الرجال: ج ١، ص ٧٥٥.

و قال في خاتمة المستدرك بعد نقل الرواة عن درست: «و هؤلاء جماعة وجدنا روايتهم عن درست في الكتب الأربعة، و فيهم ابن أبي عمير و البزنطيّ، اللذان لا يرويان إلّا عن ثقة. و فيهم من الذين أجمعت العصابة على تصحيح أخبارهم أربعة:

هما، و الحسن بن محبوب، و عبد اللّه بن بكير. و يأتي في شرح أصل النرسيّ أنّ الإجماع المذكور من أمارات الوثاقة.

و فيهم من الثقات الأجلّاء غيرهم جماعة: كالوشّاء، و ابن سويد، و ابن نهيك، و ابن مهران، و ابن معبد الذي يروي عنه صفوان بن يحيى، و الحسين بن زيد، و أبو شعيب المحامليّ، و ابن أسباط، و إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل، و سعد بن محمّد، الذين يروي عنهم عليّ الطاطريّ. و قد قال الشيخ قدّس سرّه [في العدّة]: إنّ الطائفة عملت بما رواه الطاطريّون. و بعد رواية هؤلاء عنه لا يبقى ريب في أنّه في أعلى درجة الوثاقة، و رواياته مقبولة، و كتابه معتمد» (١).

التعريف بكتب المجموعة الثانية

كتاب عبد الملك بن حكيم

رواية جعفر بن عبد اللّه بن حكيم قال في البحار: «و كتاب عبد الملك بن حكيم وثّق النجاشيّ المؤلّف، و ذكر هو و الشيخ طريقهما إليه. و في النسخة القديمة طريقه هكذا: أخبرنا التلعكبريّ، عن ابن عقدة، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن عمّه عبد الملك» (٢).

و قال في الذريعة: «أصل عبد الملك بن حكيم الخثعميّ الكوفيّ الثقة- الراوي

١- . خاتمة مستدرك الوسائل: ج ١، ص ٤٣- ٤٤.

٢- . بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٥.

عن أبي عبد اللّه و أبي الحسن عليها السّلام- يرويه عنه ابن أخيه جعفر بن محمّد بن حكيم، و هو من الاصول المختصرة أيضا الموجودة بعينها برواية التلعكبريّ عن ابن عقدة بسنده إلى مؤلّفه» (١).

و قال النجاشيّ: «عبد الملك بن حكيم الخثعميّ، كوفيّ، ثقة، عين، روى عن أبي عبد اللّه و أبي الحسن عليهما السّلام، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا القاضي أبو عبد اللّه الجعفيّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن فضّال قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن حكيم قال: حدّثنا عبد الملك بن حكيم بكتابه» (٢).

أقول: و هذا الطريق عين الطريق الموجود في هذا الكتاب.

كتاب مثنّى بن الوليد الحنّاط

رواية عبّاس بن عامر القصباني قال في البحار: «و كتاب المثنّى ذكر الشيخ و النجاشيّ طريقهما إليه، و روى الكشّي عن عليّ بن الحسن مدحه. و في النسخة المتقدّمة سنده هكذا: التلعكبريّ، عن ابن عقدة، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن مثنّى بن الوليد الحنّاط» (٣).

و قال النجاشيّ: «مثنّى بن الوليد الحنّاط، مولى، كوفيّ، روى عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، له كتاب يرويه جماعة. أخبرنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا عليّ بن الحسن قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن يوسف بن بقّاح قال:

حدّثنا مثنّى بكتابه» (٤).

١- . الذريعة: ج ٢، ص ١٦٣، الرقم ٦٠٢.

٢- . رجال النجاشي: ص ٢٣٩، الرقم ٦٣٦.

٣- . بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٥.

٤- . رجال النجاشي: ص ٤١٤، الرقم ١١٠٦.

و قال الشيخ: «مثنّى بن الوليد الحنّاط له كتاب، رواه الحسن بن عليّ الخزاز عنه» (١).

و قال أبو غالب: «كتاب مثنّى الحنّاط حدّثني به جدّي، عن الحسن بن محمّد بن خالد الطيالسيّ، عن الحسن بن عليّ، ابن بنت إلياس الخزّاز، عن مثنّى» (٢).

و الذين رووا عن مثنّى جماعة، أمّا رواية عبّاس بن عامر القصبي أو القصباني الذي في هذا الكتاب فكانت موجودة عند عدّة من الرواة، و قد نقل عنهم البرقي في المحاسن فقال: «عدّة، عن عبّاس بن عامر» كما في هامش الحديث (١١) من هذا الكتاب.

كتاب خلّاد السنديّ

رواية محمّد بن أبي عمير صاحب الكتاب هو خلّاد بن خالد الصيرفي من أشهر الرواة لقراءة حمزة أحد القرّاء السبعة.

قال في البحار: «و كتاب خلّاد ذكر النجاشيّ و الشيخ سندهما إليه. و في النسخة القديمة هكذا: التلعكبريّ، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن محمّد بن أبي عمير، عن خلّاد السنديّ- و في بعض النسخ: السديّ بغير نون- البزّاز الكوفيّ» (٣).

و قال في الذريعة: «أصل خلّاد السنديّ (السديّ) البزّاز الكوفيّ الراوي عن أبي عبد اللّه، يرويه عنه محمّد بن أبي عمير، و هو مختصر موجود بعينه برواية التلعكبريّ، عن ابن عقدة بإسناده إلى خلّاد» (٤).

١- الفهرست: ص ٢٤٩، الرقم ٧٤٨.
٢- . تاريخ آل زرارة: ج ٢، ص ٦٧، الرقم ٥٩.
٣- . بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٥.
٤- . الذريعة: ج ٢، ص ١٤٩، الرقم ٥٦٩.

و قال في الأعيان: «خلّاد السندي البزّاز، الكوفيّ: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

و قال النجاشيّ: خلّاد السنديّ البزّاز، كوفيّ، روى عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، و قيل: إنّه خلّاد بن خلف المقري خال محمّد بن عليّ الصيرفيّ أبي سمينة، له كتاب يرويه عدّة، منهم ابن أبي عمير، أخبرنا أحمد بن محمّد بن هارون، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان و محمّد بن مفضّل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعريّ، حدّثنا ابن أبي عمير، عن خلّاد بكتابه.

و قال الشيخ في الفهرست: خلّاد السندي له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن التلعكبريّ، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن ابن أبي عمير، عن خلّاد السنديّ.

و عن السيّد صدر الدين العامليّ في حاشية رجال أبي عليّ: أنّه رأى كتابه هذا، و هو كتاب صغير يرويه أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن محمّد بن أبي عمير، عنه. و أحاديثه كلّها نقية جيّدة، و الأخير منها في فضل عليّ عليه السّلام و شيعته. و يأتي في خلّاد بن عيسى ما ينبغي أن يلاحظ.

و في التعليقة: رواية ابن أبي عمير عنه تشعر بالوثاقة، و كونه صاحب كتاب مدح.

التمييز: في مشتركات الطريحي و الكاظمي: يعرف برواية ابن أبي عمير وحده عنه» (١). انتهى ما عن الأعيان.

أقول: ما جاء عن النجاشيّ بعبارة «خلّاد بن خلف» ليس مذكورا في الرجال، و الظاهر أنّه تصحيف «خلّاد بن خالد».

و قال أيضا في ترجمة محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى الصيرفيّ: «إنّه ابن اخت خلّاد المقري، و هو خلّاد بن عيسى». و من هذا يتبيّن أنّ خلّاد بن عيسى ٨.

ص: ٦٧

١- . أعيان الشيعة: ج ٦، ص ٣٢٨.

و خلّاد بن خالد متحدان؛ لأنّه قال في الموردين: «إنّه خال محمّد بن عليّ الصيرفيّ أبي سمينة»، و هو دليل الاتّحاد.

و تكلّم في ترجمة حكم بن حكيم عمّن سمّاه بخلّاد بن عيسى قائلا: «قال ابن نوح: هو- أي حكم بن حكيم- ابن عمّ خلّاد بن عيسى» (١). و الظاهر أنّ المقصود من جميع أسماء «خلّاد» التي وردت هو خلّاد السنديّ صاحب الكتاب الموجود في هذه المجموعة، و إن أفرد عموم علماء الرجال لخلّاد بن خالد و خلّاد السنديّ ترجمتين، و لكنّ القرائن تشير إلى اتّحادهما، كما فهمه بعض علماء الرجال أيضا.

و قال النجاشيّ: «حكم بن حكيم أبو خلّاد الصيرفيّ، كوفيّ، مولى، ثقة، روى عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، ذكر ذلك أبو العبّاس في كتاب الرجال. له كتاب يرويه عنه صفوان بن يحيى، أخبرنا الحسين بن عبيد اللّه قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن حميد، عن الحسن بن سماعة، عن صفوان، عن حكم بن حكيم، به.

و قال ابن نوح: هو ابن عمّ خلّاد بن عيسى، أخبرنا بكتابه محمّد بن عليّ بن الحسين، عن ابن الوليد، عن سعد و الحميري، عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي، عن ابن أبي عمير، عن حكم بن حكيم».

و حاصل ما يظهر من الأسماء و العناوين المختلفة التي ذكرت في ترجمة الرجل- و التي نقل الكثير منها بعين عبارتها القهبائي في مجمع الرجال، حيث سهّل مئونة المراجعة إلى الكتب المختلفة و محالّها المتفرقة فيها، و فتح المجال للمقارنة بينها و دراستها- هو أنّ النجاشي نسب اتحاد خلّاد بن خالد مع خلّاد السندي إلى بعض، و كأنّه لم يتمكّن هو من التحقيق و الجزم بصحة النسبة، بيد أنّ النسبة صحيحة، و هو خال محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى أبي جعفر الملقّب بأبي سمينة، و ابن عمّ ٣.

ص: ٦٨

١- . رجال النجاشي: ص ١٣٧، الرقم ٣٥٣.

حكم بن حكيم. تقدّم عن النجاشيّ و الفهرست بعنوان خلّاد السنديّ (١).

أقول: أفرد الشيخ في فهرسته لتعريف كلّ من كتاب خلّاد السنديّ و خلّاد بن خالد ترجمتين، و لم يتأكّد من اتّحاد الرجلين، و كأنّ كتابيهما كانا متغايرين، أو كان متوقّفا من اتحادهما و لكن نقلهما كما كانا عليه. و لم يكن في كتاب خلّاد بن خالد شي ء من الأحكام، و لذا لم يكن لروايته- التي هي عبر ابن أبي عمير و صفوان بصورة مشتركة- ذكر في الكتب الأربعة، و الظاهر أنّه من الكتب المندرسة التي لم يبق منها أثر، و لم ينقل المحدّثون الذين وصلت كتبهم إلينا منه شيئا؛ لعدم العثور على مثل هذا الإسناد في الروايات. و لكن رواية شخصين من أصحاب الإجماع عنه تدلّ على وثوقه و جلالته و اعتبار أخباره و كتبه.

و قد التبس الأمر على الطريحي في جامع المقال، و عدّهما شخصين، حيث قال:

«و يمكن استعلام أنّه ابن خالد المقري برواية ابن أبي عمير و صفوان جميعا عنه، و أنّه السنديّ البزّاز برواية ابن أبي عمير وحده عنه» (٢).

و قال المامقانيّ: «خلّاد بن خالد المقري: عنونه في الفهرست كذلك و قال: له كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، و أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير و صفوان جميعا، عنه. انتهى.

و ظاهر و عدم غمز الشيخ في مذهبه كونه إماميّا، فإذا انضمّ إلى ذلك: كونه ذا كتاب، و رواية ابن أبي عمير الذي مراسيله كالمسانيد، و صفوان الذي هو من أصحاب الإجماع، المشعرة بوثاقته و الاعتماد عليه، كان حديثه من الحسان. و نفى الوحيد رحمه اللّه البعد عن اتحاده مع السندي الآتي، و لم أفهم وجهه ... و على كلّ حال فقد ميّزه ٥.

١- . انظر: مجمع الرجال: ج ٢، ص ٢٧٠.
٢- . جامع المقال: ص ٦٥.

الكاظمي بما سمعته من الشيخ من رواية ابن أبي عمير و صفوان عنه» (١).

و في جامع الرواة: خلّاد بن خالد المقري له كتاب. و نقل عن الفهرست و المحاسن رواية البرقيّ [محمّد بن خالد] و محمّد بن أبي عمير، و صفوان عنه، و كذلك رواية الحسن بن محمّد بن سماعة عنه في تهذيب الأحكام في باب ميراث من علا من الآباء (٢).

و ذكره أيضا ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل قائلا: «خلّاد بن خالد الشيباني أبو عيسى المقري، روى عن الحسن بن صالح، و زهير بن معاوية، و محمّد بن عبد العزيز التيميّ، [و قيس بن الربيع]، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمّد: روى عنه أبي و أبو زرعة. حدّثنا عبد الرحمن قال: سئل أبي عنه فقال: صدوق» (٣).

و قال البخاريّ في التاريخ الكبير: «خلّاد أبو عيسى القارئ الكوفيّ، مات سنة عشرين و مائتين أو نحوها» (٤).

و قال ابن حبّان في ترجمة خلّاد بن يزيد الجعفي: «و أحسبه الذي يقال له:

أبو عيسى القارئ، فإن كان ذلك فإنّه مات سنة عشرين و مائتين» (٥).

و قال الصفديّ في الوافي بالوفيات: «خلّاد بن خالد- و قيل: ابن عيسى- الشيبانيّ الصيرفيّ الكوفيّ المقرئ الأحول، صاحب سليم القارئ. قال أبو حاتم: صدوق، توفّي سنة عشرين و مائتين».

و في تأريخ الإسلام للذهبي: «خلّاد بن خالد- و قيل: ابن عيسى-، أبو عيسى- و قيل: أبو عبد اللّه- الشيبانيّ الصيرفيّ الكوفيّ المقرئ الأحول، صاحب سليم ٩.

١- . تنقيح المقال: ج ١، ص ٤٠٠.
٢- . انظر: جامع الرواة: ج ١، ص ٢٩٦.
٣- . الجرح و التعديل: ج ٣، ص ٣٦٨.
٤- . التاريخ الكبير: ج ٣، ص ١٨٩، الرقم ٦٤٠.
٥- . الثقات: ج ٨، ص ٢٢٩.

القارئ، أقرأ الناس مدّة بحرف حمزة.

قرأ عليه: أبو بكر محمّد بن شاذان الجوهريّ، و أبو الأحوص محمّد بن الهيثم العكبريّ، و محمّد بن يحيى الخنيسيّ، و القاسم بن يزيد الوزّان، و هو أجلّ إخوانه، و عليه دارت قراءته.

و قد سمع الحديث من: الحسن بن صالح بن حيّ، و زهير بن معاوية.

روى عنه أبو حاتم، و أبو زرعة، و غيرهما.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: توفّي سنة عشرين و مائتين بالكوفة.

و قد ذكر الدّاني رجلا آخر فقال: خلّاد بن خالد- و يقال: ابن يزيد- أبو عيسى الأحول، قرأ على حمزة، و هو من أصحابه. و قال ابن مجاهد: و ممّن قرأ على حمزة خلّاد بن خالد الأحول» (١).

و قال الذهبي أيضا: «خلّاد بن خالد- و قيل: ابن عيسى-، أبو عيسى- و قيل:

جمعى از علما، الأصول الستة عشر، در يك جلد، دار الشبستري للمطبوعات، قم - ايران، اول، ه ق

أبو عبد اللّه- الشيباني مولاهم، الصيرفي الكوفي الأحول المقرئ، صاحب سليم.

أقرأ الناس مدة، و حدّث عن زهير بن معاوية، و الحسن بن صالح بن حي. قرأ عليه محمّد بن شاذان الجوهري، و محمّد بن الهيثم قاضي عكبرا، و محمّد بن يحيى الخنيسي، و القاسم بن يزيد الوزان، و هو أنبل أصحابه. و حدّث عنه أبو زرعة، و أبو حاتم، و كان صدوقا. توفي سنة عشرين و مائتين». (٢)

و أفرد له الجزري ثلاث تراجم بثلاثة أسماء مختلفة و قال:

١- خلّاد بن عيسى الكوفي: عرض على حمزة، و هو من كبار أصحابه، و من المكثرين عنه ممن روى القراءة بأسرها، و قد عرض أيضا على سليم.

٢- خلّاد بن خالد الأحول الكوفي: عرض على حمزة، و هو من جلّة أصحابه.٤.

١- . تاريخ الإسلام: وفيات (٢١١- ٢٢٠ ه)، ص ١٤١.

٢- . معرفة القراء الكبار: ص ١٢٤.

٣- خلّاد بن خالد، أبو عيسى- و قيل: أبو عبد اللّه- الشيباني مولاهم، الصيرفي الكوفي: إمام في القراءة، ثقة عارف محقق استاذ. أخذ القراءة عرضا عن سليم، و هو من أضبط أصحابه و أجلّهم. و روى القراءة عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، و عن أبي بكر نفسه عن عاصم [بن أبي النجود] و عن أبي جعفر محمّد بن الحسن الرواسي. روى القراءة عنه عرضا أحمد بن يزيد الحلواني، و إبراهيم بن عليّ القصار، و إبراهيم بن نصر الرازي، و حمدون بن منصور، و سليمان بن عبد الرحمن الطلحي، و عليّ بن حسين الطبري، و عليّ بن محمّد بن الفضل، و عنبسة بن النضر الأحمري، و القاسم بن يزيد الوزان- و هو أنبل أصحابه- و محمّد بن الفضل، و محمّد بن سعيد البزاز و محمّد بن موسى بن امية، و محمّد بن شاذان الجوهري- و هو من أضبطهم و محمّد بن عيسى الأصبهاني، و محمّد بن يحيى الخنيسي، و محمّد بن الهيثم قاضي عكبرا، و هو أجل أصحابه. توفي سنة عشرين و مائتين (١).

أقول: استقصينا كلّ ما جاء عن خلّاد في البحار و الوسائل بعنوان: المقري المنقري، أو خلّاد بن عيسى، أو خلّاد بن خالد، فلم نعثر على خلّاد أبي عيسى، و الظاهر أنّه لم يكن من أصحابنا، و صاحبنا لم يكنّ به. و الأظهر أنّ اسمه خلّاد بن خالد بن عيسى أبو عبد اللّه الشيبانيّ المقرئ السنديّ الكوفيّ، و لعلّنا بذلك نكون قد استطعنا إخراج أحد رواة أصحابنا عن الإبهام بعد ما كان مبهما في الكتب الرجالية الأربعة.

و هذا يدلّ على أنّ مؤلّفي هذه الكتب و عموم أهل العلم في ذلك العصر، ذهبت عنهم معرفة كثير من رواة أصحابنا و أصحاب الاصول و المصنّفات، و هم و إن توارثوا أصولهم و رواياتهم و مصنّفاتهم

نسلا بعد نسل و كانت رائجة عندهم و مورد عمل و دراسة عند الطائفة، إلّا أنّهم لم يدرسوا هذه المميّزات الشخصية لأصحابها.

و هذا يدلّ على ضرورة دراسة جديدة في الرجال تختلف عن اسلوب الدراسة ٤.

ص: ٧٢

١- . غاية النهاية في طبقات القراء: ج ١، ص ٢٧٤.

المتداولة عند الأصحاب التي لا تتجاوز الكتب الأربعة الرجالية و حدودها، و التي تفقد الكثير من المعلومات. و لهذا الشأن يمكن الاستفادة من بعض كتب العامّة؛ ذلك أنّهم كانوا مختلطين بأصحابنا في عصور الأئمّة عليهم السّلام، و كانت الأرضية مهيّأة لهم، فحفظت آثارهم، بخلاف أصحابنا، و لذا سجّلوا أسماء كثير من الرواة لا سيما رواة أصحابنا الذين كانوا مبثوثين بينهم و غير مميّزين فيهم أحيانا، و الذين يعدّون من فضلاء عصرهم و منهل وردهم.

أقول: و بعد تنقيح هذه المعلومات راجعت كتاب الجامع للرجال، فوجدت أنّه توصّل للنتائج التي توصّلنا إليها، حيث قال: «خلّاد بن خالد المقرئ، له كتاب، قاله الشيخ في الفهرست، ثمّ روى بسنده عن ابن أبي عمير و صفوان عنه، يروي عن قيس بن أبي حصين، و روى عنه أحمد بن يحيى الأحول. و ذكر الشيخ خلّاد السدّي البزّاز الكوفيّ، و روى كتابه بسنده عن ابن أبي عمير، و قال النجاشيّ: خلّاد السنديّ البزّاز كوفيّ، روى عن أبي عبد اللّه عليه السّلام. و قيل: إنّه خلّاد بن خلف المقرئ خال محمّد بن عليّ الصيرفيّ أبي سمينة، له كتاب يرويه عدّة، منهم ابن أبي عمير. انتهى موضع الحاجة. و ظاهر الوحيد اتّحاد الجميع، و هو الصواب، و يأتي في ابن عيسى» (١).

و قال أيضا في ترجمة خلّاد بن عيسى: «عنونه الوحيد و أخذ ذلك من كلام النجاشيّ في ترجمة الحكم بن حكيم، و الظاهر اتّحاده مع السنديّ» (٢).

و من النكات التي وقفنا عليها: أنّ المصنّفين من الرواة الذين أخذوا من هذه الاصول كانوا يعتمدون في روايتهم على ذكر الاسم الذي جاء للراوي في ذلك الأصل المأخوذ منه، و لا يتعدّون إلى ذكر خصوصياته؛ تسهيلا للأمر و لوضوح ذلك عندهم، بل ربّما كانوا يختصرون اسمه، و لذا نراهم يعبّرون عن صاحبنا هذا- بحسب ما كان في تلك الاصول تارة ب «خلّاد السنديّ»، و اخرى ب «خلّاد المقري»، و ثالثة ب «خلّاد ٦.

ص: ٧٣

١- . الجامع في الرجال: ج ١، ص ٧٢٥.

٢- . المصدر السابق: ص ٧٢٦.

بن خالد»، و رابعة ب «خلّاد بن عيسى»، و خامسة ب «خلّاد» مطلقا من دون ذكر مميّز له، كما في كثير من الروايات. و هذا الاسلوب ربّما سبّب للمتأخّرين العديد من المشاكل في تمييزه و تشخيصه؛ فمنهم من تصوّر أنها أسماء لرواة متعدّدين، و كثير منهم حكم على مثل هذه الروايات الموجودة في الكتب الأربعة و غيرها بأنّها مجهولة، و منهم من أسقط روايته عن الاعتبار و الحجّية، و بهذا الشكل يحرمون أنفسهم من كثير من الأحاديث الصحيحة.

ثمّ إنّ هذا الكتاب هو من منتخبات ابن أبي عمير من كتاب خلّاد، و ليس جميع روايته؛ لأنّه من المستبعد جدّا أن يكون شخص راويا للحديث و كتابه بهذا العدد القليل من الرواية. و هذا المنتخب تداوله فقهاء الأصحاب من طريق ابن أبي عمير.

و الظاهر أنّ انتخاب بعض الأحاديث كان أمرا متداولا بين فقهاء المحدّثين، حيث كانوا ينتخبون الأحاديث التي كانت محطّ أنظار الفقهاء و مورد اهتمامهم، و كانوا يثبتونها في جزء خاصّ باسم راويه.

و يبدو أنّ تلقيبه بالسنديّ أيضا كان من فعل ابن أبي عمير لمناسبة خاصّة و لم يكن هذا اللقب معروفا، و لم يطلقه عليه شخص آخر، و لم يعرف به من قبل الجمهور؛ و لذا نرى النجاشيّ- بالرغم من تضلّعه و اقتراب عصره منه تقريبا- يحتمل أن يكون السنديّ هو خلّاد بن خالد. و هذا العمل له نظائر عديدة، فكثير من العلماء يلقّبون بعض الأشخاص بألقاب ليست معروفة؛ و ذلك لمناسبة خاصّة.

و يمكن القول: إنّ الاصول المختصرة المجموعة في هذه المجموعة هي أيضا قد لخّصت و انتخبت لأغراض خاصّة- ككون رواياتها منفردة في المعنى، أو فيها إضافات و مميّزات غير مذكورة في الروايات الاخرى، أو لم ترد من طريق آخر- فإنّه توجد أحيانا روايات اخرى لأصحاب هذه الاصول لم تذكر في اصولهم هنا، و الروايات التي يرويها بعضهم قد تزيد بكثير عمّا هو موجود في الأصل، ثمّ بعد ذلك قام فقهاء المحدّثين بتنقيح هذه الاصول من المتعارضات و المكرّرات، خصوصا

ص: ٧٤

المكرّرات التي وردت في اصول اخرى، و رووها بطرق تمتاز عن طرق بعض هذه الاصول من حيث الراوي و قلّة الوسائط.

و أحاديث هذا الكتاب- على قلّتها- كانت من الأهمّية بحيث رواها كبار الأصحاب عن ابن أبي عمير، و رواية فقيه نظير ابن أبي عمير لهذا الكتاب تكفيه أهميّة و قدرا (١) ثمّ إنّ كلّ ما جاء في كتب الأخبار بعنوان خلّاد السندي يتطابق مع ما يوجد هنا في كتاب خلّاد و لا يوجد غيره إلّا مورد واحد- و ربّما موردان- و هو أيضا من طريق ابن أبي عمير، فيحتمل أنّه كان موجودا في كتابه ثمّ اسقط منه بعد ذلك، و يحتمل أنّه اخذ من ابن أبي عمير مباشرة من غير هذه المجموعة، و يحتمل وجود مجموعة اخرى له من طريق ابن أبي عمير لم تصل إلى أكثر الأصحاب، و له نظير في كتب الأخبار الاخرى.

كتاب حسين بن عثمان

رواية ابن أبي عمير قال في البحار: «و كتاب الحسين بن عثمان، النجاشيّ ذكر إليه سندا، و وثّقه الكشّي و غيره. و السند في ما عندنا من النسخة القديمة: عن التلعكبريّ، عن ابن عقدة، عن جعفر بن عبد اللّه المحمّديّ، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان بن شريك» (٢) و قال النجاشيّ: «الحسين بن عثمان بن شريك بن عديّ العامريّ الوحيدي، ثقة، روى عن أبي عبد اللّه و أبي الحسن عليهما السّلام، ذكره أصحابنا في رجال أبي عبد اللّه عليه السّلام. له كتاب تختلف الرواية فيه، فمنها ما رواه ابن أبي عمير، أخبرناه إجازة محمّد بن جعفر،

١- . و يمكنك التعرّف أكثر على مكانة خلّاد من خلال مراجعة الرواة الذين رووا عنه.

٢- . بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٥.

عن أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن مفضّل بن إبراهيم سنة خمس و ستّين و مائتين، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان» (١).

أقول: احتمل بعض المتأخّرين اتّحاده مع الحسين بن عثمان بن زياد الرواسيّ، كما في تنقيح المقال و معجم الرجال و غيرهما، و لم يوافق عليه الميرزا، كما في جامع الرواة، و سكت عنه الأردبيلي، و نقل في الأعيان عن الكاظمي أنّ: «ابن زياد الرواسيّ هو ابن شريك الثقة عند المحقّقين، و لذلك جعل الحسين بن عثمان مشتركا بين ثقتين فقط: الأحمسيّ، و ميّزه بما مرّ، و ابن عثمان بن زياد الرواسيّ، و ميّزه برواية أبي جعفر محمّد بن عياش، و محمّد بن أبي عمير، و فضالة بن أيّوب، عنه. و لكنّ الظاهر عدم الاتّحاد بين الأخيرين؛ إذ لا دليل عليه، و نسبته إلى المحقّقين في غير محلّها، فلم نجد محقّقا واحدا قال به غير العلّامة، و قد نسب إلى الوهم» (٢).

أقول: الاتّحاد و إن كان محتملا- خصوصا و أنّ أبا العبّاس ابن عقدة لم ينسب إليه النجاشيّ في كتابه الرواة عن الإمام الصادق عليه السّلام من هذه الأسماء الثلاثة إلّا الحسين بن عثمان الأحمسيّ، و

الظاهر عدم ذكره للآخرين، و هذا يكون دليل الاتّحاد؛ و أنّه ذكر الاسم المعروف لهم، و لم يذكر الأسماء غير المعروفة، و لم يكن ذلك من باب الغفلة، و كيف يغفل عن هذا و الرجل له كتاب مرويّ من قبل ابن أبي عمير!- و لكن الجزم به مشكل، و إن كان كلاهما ثقتين. و يمكن كسب معرفة أكثر عنهما من طريق الراوي و المرويّ عنهما، و لكن الذي يشكل أنّ المحدّثين غالبا لم يميّزوهما تماما عند الرواية عنهما، و نقلوا عنهما بعبارة «عن حسين بن عثمان» الذي ينطبق عليهما و على حسين بن عثمان الأحمسيّ أيضا. و نأمل الجزم بالموضوع إن شاء اللّه مع التدقيق في روايتهم.

هذا، و لكنّ الذي يقرّب الاتّحاد بينهما: أنّ الشيخ الذي ذكر في الفهرست كتاب الحسين بن عثمان بن زياد الرواسيّ، لم يذكره في رجال الصادق عليه السّلام، بل ذكر ۹.

١- . رجال النجاشيّ: ص ٥٣، الرقم ١١٩.
٢- . أعيان الشيعة: ج ٦، ص ٨٩.

الأحمسيّ و ابن شريك، و لم يذكر الأخير في فهرسته، و هذا كاشف عن عدم ذكر ابن عقدة له، و إلّا لذكره الشيخ الذي ذكر كتابه في فهرسته.

و أيضا: لو كان ابن شريك مذكورا في رجال ابن عقدة لصرّح النجاشيّ به؛ ليأمن من الوقوع في الالتباس و شائبة التعدّد؛ لأنّ الرجاليّين يدقّقون غالبا في هذه المسائل.

و في كتاب الجامع في الرجال للشيخ موسى الزنجاني رحمه اللّه في ترجمة جعفر بن عثمان الرواسي الكوفي- بعد إيراد ما أوردناه هنا من فهرستي الشيخ و النجاشي- قال:

«قلت: بعد إمعان النظر في هذه العبائر و التتبّع في أسانيد الكتب، لا يبقى ترديد في اتحاد جعفر بن عثمان و كذا الحسين و حمّاد [ابني عثمان] بجميع العناوين، كما عليه جماعة من المحقّقين. و

الاستناد في التعدّد إلى لفظة زياد في اسم جدّ المترجم في كلام الكشّي- كما عن بعض، مع إمكان حمله على بعض المحامل- ليس كما ينبغي» (١).

و أمّا إيراده منفصلا عن الحسين بن عثمان الأحمسي، فلأنّه وجد له كتابا بهذا الاسم، و أورده كما وجده، و لم يظهر له الاتّحاد.

و أيضا من دلائل الاتّحاد بينهما و بين حسين الأحمسي- كما احتملته بعض كتب الرجال، و الذي لم أر أحدا يذهب إليه سوى العلّامة المجلسي رحمه اللّه في البحار (٢) مستظهرا له على نحو الحدس، و إن كان لا يمكن الاعتماد عليه من بعض الجهات-: هو مجي ء بعض الروايات منهم عن طريق حسين بن عثمان الأحمسيّ متّحدة مع ما يوجد في كتابه هنا، كما في الحديث (١٣) منه، و الذي عبارته هكذا: حُسَيْنٌ، عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيَّةِ قَالَتْ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «تَعْدِلُ حِجَّةً وَ عُمْرَةً، وَ مِنَ الْخَيْرِ هَكَذَا، وَ مِنَ الْخَيْرِ هَكَذَا» [وَ أَوْمَأَ] بِيَدَيْهِ.

و هو مطابق لما جاء في البحار: (كَامِلُ الزِّيَارَاتِ) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نُهَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ ٩.

١- . الجامع في الرجال: ج ١، ص ٣٨٥.

٢- . بحار الأنوار: ج ٦٧، ص ٢٤١، ح ٦٩.

أُمِّ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيَّةِ قَالَتْ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «تَعْدِلُ حِجَّةً وَ عُمْرَةً، وَ مِنَ الْخَيْرِ هَكَذَا، وَ هَكَذَا» وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ (١).

و كما في الحديث (١٥): حسين، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: «تقول الجنّة: يا ربّ، ملأت النار كما وعدتها، فاملأني كما وعدتني- قال:- فيخلق اللّه خلقا يومئذ، فيدخلهم الجنّة». ثمّ قال أبو عبد اللّه عليه السّلام: «طوبى لهم! لم يروا أهوال الدنيا و غمومها».

حيث جاء في البحار: (تفسير عليّ بن إبراهيم) يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (٢) قال: «هو استفهام؛ لأنّه وعد اللّه النار أن يملأها، فتمتلئ النار، ثمّ يقول لها: هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ على حدّ الاستفهام؛ أي ليس في مزيد- قال:

فتقول الجنّة: يا ربّ، وعدت النار أن تملأها، و وعدتني أن تملأني، فلم لا تملؤني و قد ملأت النار؟- قال:- فيخلق اللّه يومئذ خلقا يملأ بهم الجنّة». فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:

«طوبى لهم! إنّهم لم يروا غموم الدنيا و لا همومها».

(كتابا الحسين بن سعيد): ابن أبي عمير، عن حسين الأحمسيّ، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: «تقول الجنّة: يا ربّ ...» و ذكر نحوه (٣).

و كما في الحديث (٣٧) و هو بهذه العبارة: حسين، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: «هو الاسم، و لا يؤمن عليه إلّا مسلم». قال: فقال له رجل: أصلحك اللّه، إنّ لنا جارا قصّابا يدعو يهوديا فيذبح له؛ حتّى يشتري منه اليهود قال: «لا تأكل ذبيحته، و لا تشتر منه».

حيث ورد في الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين الأحمسي، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، قال: قال له رجل: أصلحك اللّه، إنّ لنا جارا قصّابا، فيجي ء بيهوديّ فيذبح له؛ حتّى يشتري منه اليهود. فقال: «لا تأكل من ذبيحته، و لا تشتر منه» (٤).٨.

١- . المصدر السابق: ج ١٠١، ص ٣٢، ح ٢٧.
٢- . ق: ٣٠.
٣- . بحار الأنوار: ج ٨، ص ١٣٣، ح ٣٨.
٤- . الكافي: ج ٦، ص ٢٤٠، ح ٨.

و في تهذيب الأحكام: عنه [أي عن الحسين بن سعيد]، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسين الأحمسيّ، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، قال: قال [له] رجل: أصلحك اللّه، إنّ لنا جارا قصّابا، و هو يجي ء بيهوديّ فيذبح له؛ حتّى يشتري منه اليهود. فقال: «لا تأكل ذبيحته، و لا تشتر منه» (١).

و في الاستبصار: عنه [أي عن الحسين بن سعيد]، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسين الأحمسي، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، قال: قال له رجل: أصلحك اللّه، إنّ لنا جارا قصّابا، و هو يجي ء بيهوديّ فيذبح له؛ حتّى يشتري منه اليهود. فقال: «لا تأكل ذبيحته، و لا تشتر منه» (٢).

و ما ورد في الكافي و تهذيب الأحكام عن الحسين بن عثمان الأحمسي هو عين الرواية الموجودة في هذا الأصل، و لكن الظاهر أنّهم لم يأخذوها من هذا الكتاب، مباشرة، بل أخذوها من كتاب ابن أبي عمير، و لعلّه من نوادره، أو من كتاب الحسين بن سعيد عن كتاب ابن أبي عمير، و أنّه لخّص الحديث، و هذا يدلّ على أنّ الحسين بن عثمان الأحمسيّ هو صاحبنا هذا.

و ينبغي أن يقال: إنّ مشايخ الرواية من أصحابنا كانوا في الغالب يعرفون في أوساطهم الاجتماعية بأسمائهم و أسماء آبائهم و لم يكونوا يعرفون بكامل أسمائهم و مميّزاتهم و مشخّصاتهم. نعم ميّزهم الرواة في كتبهم الروائية المنسوبة إليهم؛ و ذلك بذكر أسمائهم و أسماء قبائلهم، و بطونها و فروعها، و انتسابهم إلى حلفائهم و مواليهم، و محلّاتهم التي كانوا يقطنون فيها هم أو آباؤهم. لكن الاقتصار على بعض هذه الأسماء دون بعض سبّب في كثير من الحالات التباسا و غموضا للمتأخّرين الذين ابتعدوا عن تلك الأعصار و أخبارها، و ولّد لديهم شائبة التعدّد و الاختلاف خصوصا و أنّ أصحاب الفهارس من القرن الرابع- أمثال أبي العبّاس النجاشيّ- ظهرت لهم شائبة ٧.

١- . تهذيب الأحكام: ج ٩، ص ٦٧، ح ١٨.
٢- . الاستبصار: ج ٤، ص ٨٤، ح ١٧.

التعدّد بالرغم من اقتراب عصرهم منهم، حيث أوردوا أسماءهم كما وجدوها، و بصور مختلفة و متكرّرة، و لم يحصل لهم العلم باتّحادها، و سكتوا عن ذلك؛ فسبّب الالتباس في معرفتهم للمتأخّرين، و أوقعهم في كثير من المشاكل، كما يظهر من كتب الرجال.

و ممّن أتعب نفسه من المتأخّرين في معرفة الأسماء المتشابهة، الشيخ الزنجانيّ في كتابه الثمين: الجامع في الرجال، حيث قال في ترجمة أخي المترجم له: «جعفر بن عثمان، من غير وصف في الأسانيد، و منها نوادر المعاني و الخصال الثمانية، روى عن أبي بصير، و سماعة بن مهران، و عنه ابن أبي عمير. ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام به عنوان: جعفر بن عثمان الرواسيّ الكوفيّ. و قال الكشّي: حمدويه قال:

سمعت أشياخي يذكرون أنّ حمّادا و جعفرا و الحسين بن عثمان بن زياد الرواسيّ- و حمّاد يلقّب بالناب- كلّهم فاضلون، خيار، ثقات. انتهى.

قلت: بنو رواس بطن من بني عامر بن صعصعة. و وثّقه بهذا العنوان جماعة.

و ذكره الشيخ في الفهرست به عنوان: جعفر بن عثمان صاحب أبي بصير، و قال:

له كتاب، ثمّ أسند طريقه عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عنه. و لم يذكره أحد بهذا العنوان إلّا ابن شهرآشوب تبعا للشيخ.

و ذكره النجاشيّ بقوله: جعفر بن عثمان بن شريك بن عديّ الكلابيّ الوحيديّ، ابن أخي عبد اللّه بن شريك، و أخو الحسين بن عثمان، رويا عن أبي عبد اللّه، ذكر ذلك أصحاب الرجال. له كتاب رواه عنه جماعة، ثمّ ذكر طريقه عن ابن أبي عمير، عنه.

و قال في ترجمة أخيه الحسين بن عثمان بن شريك بن عدي العامري الوحيديّ:

ثقة، من أصحاب أبي عبد اللّه و أبي الحسن عليهما السّلام ذكره أصحابنا في رجال أبي عبد اللّه عليه السّلام، له كتاب تختلف الرواية فيه: فمنها ما رواه ابن أبي عمير؛ أخبرناه إجازة محمّد بن جعفر، عن أحمد بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن مفضّل بن إبراهيم سنة خمس و ستّين و مائتين قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان. انتهى.

ص: ٨٠

قلت: بعد إمعان النظر في هذه العبائر و التتبّع في أسانيد الكتب، لا يبقى ترديد في اتّحاد جعفر بن عثمان و كذا الحسين و حمّاد بجميع العناوين، كما عليه جماعة من المحقّقين و الاستناد في التعدّد إلى لفظة زياد في اسم جدّ المترجم في كلام الكشّي- كما عن بعض، مع إمكان حمله على بعض المحامل- ليس كما ينبغي.

و أمّا روايته عن الحسن بن محبوب- كما في باب التطوّع بالخيرات من صيام تهذيب الأحكام- فهو من باب رواية الأكابر عن الأصاغر، كما لا يخفى (١).

و قال في ترجمة حسين بن عثمان: وقع في الطرق، يروي عن أبي إبراهيم عليه السّلام، و روى عن إسحاق بن عمّار، و ذريح المحاربيّ، و ابن مسكان، و هارون بن خارجة، و أبي بصير، و زيد الشحّام، و سماعة، و الحسن الصيقل، و إسماعيل بن جابر، و عمرو بن أبي نصر، و غيرهم. روى عنه فضالة، و عليّ بن الحكم، و القاسم بن محمّد، و ابن أبي عمير، و جعفر بن المثنّى الخطيب، و محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، و غيرهم (٢).

و قال في حمّاد بن عثمان: ذو الناب، مولى غنيّ، كوفيّ.

و قال في أصحاب الكاظم عليه السّلام: حمّاد بن عثمان، لقبه الناب، مولى الأزد، كوفيّ، له كتاب.

و قال في أصحاب الرضا عليه السّلام: حمّاد بن عثمان الناب من أصحاب أبي عبد اللّه عليه السّلام.

و قال في الفهرست: حمّاد بن عثمان الناب، ثقة، جليل القدر، له كتاب. ثمّ روى بسنديه عن محمّد بن الوليد الخزّاز، و ابن أبي عمير، و الحسن بن عليّ الوشّاء، و الحسن بن عليّ بن فضّال، عنه. و الرجل ثقة بالاتّفاق، و من أصحاب الإجماع، و متّحد مع سابقه جزما، خلافا لبعض. و قد مضى بعض الكلام في أخيه جعفر.

روى عن أبي جعفر عليه السّلام أيضا، كما في باب النوادر من معاني الأخبار. و روى عن ٣.

ص: ٨١

١- . الجامع في الرجال: ج ١، ص ٣٨٤ و ٣٨٥.
٢- . المصدر السابق: ص ٦١٣.

سلامة القلانسيّ، و زيد بن الحسن، و عبد اللّه بن أعين، و زرارة، و رومي، و عبد اللّه بن هلال، و الوليد بن صبيح، و حفص الكناسيّ، و عمر بن يزيد، و عمران الحلبيّ، و إسماعيل الجعفيّ، و معمر بن يحيى، و حمران بن أعين، و أديم بن الحرّ، و حبيب الخثعميّ، و إدريس بن عبد اللّه القميّ، و زيد الشحّام، و المسمعيّ، و محمّد بن مسلم، و عبد الحميد بن عواض، و يحيى بن أبي العلاء، و منصور، و ربعي بن عبد اللّه، و محمّد بن حكيم، و معاوية بن ميسرة، و عليّ بن يقطين، و عليّ بن المغيرة، و عبد الرحيم القصير، و عن عبيد اللّه بن عليّ الحلبي، و عيسى بن السري، و ابن أبي يعفور، و أبي بصير، و حكم بن حكيم، و الحارث بن المغيرة، و فضيل بن يسار، و عبيد بن زرارة، و عامر بن عبد اللّه، و حمّاد اللحّام، و جميل بن درّاج، و غيرهم.

و روى عنه عثمان بن عيسى، و حمّاد بن عيسى، و عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ، و عبد اللّه بن بحر، و الوشّاء، و محمّد بن سنان، و الحسن بن عليّ بن فضّال، و أحمد بن عبد المنعم، و الحسين بن سيف، و الحسن بن عليّ بن النعمان، و جعفر بن بشير، و صفوان، و حفص بن البختريّ، و إسماعيل بن مهران، و الحسن بن جهم، و أبو شعيب المحامليّ، و محمّد بن عمرو البزنطيّ، و عبد اللّه بن محمّد الحجّال، و محمّد بن القاسم بن الفضل، و يحيى بن سالم الفرّاء، و محمّد بن خالد البرقيّ، و الحسن بن محبوب، و أحمد بن محمّد و هو البزنطيّ، و محمّد بن يحيى الخثعميّ، و الصيرفيّ، و الحسين بن سعيد، و يزيد بن إسحاق، و أبان بن عثمان، و عمر بن عبد العزيز، و عبد اللّه بن يحيى، و العبّاس بن عامر، و جمع كثير سواهم» (١).

هذا و ليراجع لمعرفة طبقات الرواة عنه جامع الرواة و معجم الرجال، حيث عدّة الأخير متّحدا مع حمّاد بن عثمان الفزاريّ المتوفّى أيضا بالكوفة في سنة مائة و تسعين؛ في السنة التي توفّي فيها حمّاد بن عثمان الناب، و لا يبعد الاتّحاد. و ما قيل ٢.

١- . المصدر السابق: ص ٦٧٢.

من وجوه الاختلاف يمكن حمله على شكل ملائم، ككون عبد اللّه أخاه الامّي أو غيره فإنّ غنيّا- على ما قيل- حيّ من غطفان، و فزارة أبو قبيلة من غطفان. و قال: «وقع بعنوان حمّاد بن عثمان في إسناد كثير من الروايات تبلغ سبعمائة و أربعة و ثلاثين موردا» (١).

و تراجع أيضا لتكملة التحقيقات و النتائج ترجمة حسين بن عثمان بن شريك في معجم الرجال و تنقيح المقال لما فيهما من فوائد، و كذلك تراجع ترجمة جعفر بن عثمان بن شريك، و عبد اللّه بن شريك، و حمّاد بن عثمان الذي هو من أصحاب الإجماع، و غيرهم، و يراجع أيضا عنوان

«الرواسيّ»؛ و ذلك لزيادة المعلومات و الجزم بها، و لمعرفة الأسماء التي اشتهروا بها في عصرهم، و اللّه الموفّق للصواب.

كتاب عبد اللّه بن يحيى الكاهليّ

رواية محمّد بن أبي نصر البزنطي قال المجلسيّ رحمه اللّه: «و كتاب الكاهليّ مؤلّفه ممدوح، و الشيخ و النجاشي أسندا عنه.

و السند في القديمة: عن التلعكبريّ، عن ابن عقدة، عن محمّد بن أحمد بن الحسن بن الحكم القطوانيّ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبد اللّه بن يحيى» (٢).

و قال النجاشي: «عبد اللّه بن يحيى الكاهليّ، عربيّ، أخو إسحاق، رويا عن أبي عبد اللّه و أبي الحسن عليهما السّلام، و كان عبد اللّه وجها عند أبي الحسن عليه السّلام، و وصّى به عليّ بن يقطين فقال له: اضمن لي الكاهليّ و عياله أضمن لك الجنّة. و قال محمّد بن عبدة الناسب: عبد اللّه بن يحيى- الذي يقال له الكاهليّ- هو التميميّ النسب. و له كتاب يرويه جماعة، منهم أحمد بن محمّد بن أبي نصر، أخبرنا القاضي أبو عبد اللّه الجعفيّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا محمّد بن أحمد القطوانيّ قال:

١- . معجم رجال الحديث: ج ٧، ص ٢٢٧، الرقم ٣٩٦٧.

٢- . بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٥.

حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الكاهليّ بكتابه» (١).

و جاء في تنقيح المقال: «عبد اللّه بن يحيى الكاهليّ: عدّ الشيخ رحمه اللّه الرجل في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السّلام، و عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السّلام مضيفا إلى ما في العنوان قوله: و هو الكاهليّ الكبير الأسدي، عربي، كوفيّ».

و قال في الفهرست: «عبد اللّه بن يحيى الكاهليّ له كتاب. أخبرنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبد اللّه بن يحيى. و أخبرنا أبو عبد اللّه، عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه و حمزة بن محمّد و محمّد بن عليّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن الكاهليّ» (٢).

و قد أورد الكشّي ثلاث روايات تدلّ على مدحه كالتالي:

١- «عليّ بن محمّد قال: حدّثني محمّد بن عيسى قال: زعم ابن أخي الكاهليّ أنّ أبا الحسن الأوّل عليه السّلام قال لعليّ: اضمن لي الكاهليّ و عياله أضمن لك الجنّة» (٣).

٢- «حدّثني حمدويه بن نصير قال: حدّثني محمّد بن عيسى قال: زعم الكاهليّ أنّ أبا الحسن عليه السّلام قال لعليّ بن يقطين: اضمن لي الكاهليّ و عياله أضمن لك الجنّة.

فزعم ابن أخيه: أنّ عليا رحمه اللّه لم يزل يجري عليهم الطعام و الدراهم و جميع النفقات مستغنين حتّى مات الكاهليّ، و أنّ سعتهم كانت تعمّ عيال الكاهليّ و قراباته.

و الكاهليّ يروي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام» (٤).

٣- «وجدت بخطّ جبريل بن أحمد: حدّثني محمّد بن عبد اللّه بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أخطل الكاهليّ، عن عبد اللّه بن يحيى ١.

١- . رجال النجاشي: ص ٢٢١، الرقم ٥٨٠.
٢- . تنقيح المقال: ج ٢، ص ٢٢٣.
٣- . رجال الكشّي: ج ٢، ص ٧٠٤، ح ٧٤٩.
٤- . المصدر السابق: ص ٧٤٥، ح ٨٤١.

الكاهليّ قال: حججت فدخلت على أبي الحسن عليه السّلام، فقال لي: اعمل خيرا في سنتك هذه؛ فإنّ أجلك قد دنا. قال: فبكيت، فقال لي: و ما يبكيك؟ قلت: جعلت فداك، نعيت إليّ نفسي. قال: أبشر؛ فإنّك من شيعتنا، و أنت إلى خير. قال أخطل: فما لبث عبد اللّه بعد ذلك إلّا يسيرا حتّى مات» (١).

و أورد أيضا في ترجمة عليّ بن يقطين: «محمّد بن مسعود قال: حدّثني عليّ بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن عيسى قال: زعم الحسين بن عليّ: أنّه أحصى لعليّ بن يقطين بعض السنين ثلاثمائة ملبّ، أو مائتين و خمسين ملبّيا، و إن لم يكن يفوته من يحجّ عنه. و كان يعطي بعضهم عشرة آلاف في كلّ سنة للحجّ، مثل الكاهليّ و عبد الرحمن بن الحجّاج و غيرهما، و يعطي أدناهم ألف درهم، و سمعت من يحكي في أدناهم خمسمائة درهم.

و كان أمره بالدخول في أعمالهم، فقال: إن كنت لا بدّ فاعلا فانظر كيف يكون لأصحابك، فزعم اميّة كاتبه و غيره أنّه كان يأمر بجبايتهم في العلانية، و يردّ عليهم في السرّ، و زعمت رحيمة أنّها قالت لأبي الحسن الثاني عليه السّلام: ادع لعليّ بن يقطين، فقال: قد كفي عليّ بن يقطين.

و قال أبو الحسن عليه السّلام: من سعادة عليّ بن يقطين أنّي ذكرته في الموقف ...» الخبر.

أقول: و من دلائل علوّ مقامه- مضافا إلى الأخبار المارّة التي اعتمد عليها النجاشي في فهرسه و التي تعتبر مدحا عظيما له- أنّه لم يرد وجه معتبر من أحد في تضعيف أخباره إطلاقا، أو الغمز فيه، مع وجود اجتهادات خاصّة لبعض الأفراد في علم الرجال، حيث يبادرون إلى تضعيف الأشخاص و الروايات من دون تثبّت، و على أساس اجتهادات و ظنون غير صحيحة.

كما روى عنه الثقات من أصحابنا من فقهاء الرواة و المحدّثين، المعدود بعضهم ٢.

ص: ٨٥

١- . المصدر السابق: ح ٨٤٢.

من أصحاب الإجماع؛ كابن أبي عمير، و الحسن بن محبوب، و صفوان بن يحيى، و عليّ بن الحكم، و أحمد بن محمّد بن أبي نصر، و حمّاد بن عيسى، و فضالة بن أيّوب، و القاسم بن محمّد، و حمّاد بن عثمان، و عبد اللّه بن مسكان، و عليّ بن مهزيار، و إسحاق بن عمّار، و موسى بن القاسم، و زكريا بن آدم، و محمّد بن زياد، و غيرهم، و هي تدلّ على تداول أخباره عندهم.

و قال عنه العلّامة في الخلاصة: «و لم أجد ما ينافي مدحه رحمه اللّه» (١).

و أمّا السيّد بحر العلوم فقد قال عنه في رجاله: «عدّ حديثه في المنتهى في مباحث الحيض من الصحيح، و كذا الشهيدان في الذكرى و روض الجنان و الفاضل في كشف اللثام في أنّ غسل النيابة واجب لغيره. و يحتمل أنّهم تبعوا العلّامة في ذلك» (٢).

فظهر من هذه المطالب كلّها مكانته العالية في الرواية، و كونه من كبار الأصحاب الموثوق بهم. و يثبت هذا المعنى أيضا الحديث الأوّل من كتابه؛ حيث يدلّ على كونه معتمدا و مورد اطمئنان الأئمّة عليهم السّلام.

كتاب سلام بن أبي عمرة

رواية عبد اللّه بن جبلة قال في البحار: «و كتاب سلام بن عمرة الخراسانيّ، وثّقه النجاشي، و أسند إلى الكتاب. و في ما عندنا: التلعكبريّ، عن ابن عقدة، عن القاسم بن محمّد بن الحسن بن حازم، عن عبد اللّه بن جميلة، عن سلام» (٣).

و قال في الذريعة: «كتاب الحديث لسلام بن أبي عمرة الخراسانيّ الثقة، من

١- . خلاصة الأقوال: ص ١٩٨، الرقم ٣١.

٢- . الفوائد الرجالية: ج ٣، ص ٦٧.

٣- . بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٥. و فيه «سلام بن عمرة»، و كذا «عبد اللّه بن جميلة» و الصحيح ما أثبتناه. و جاء في هامشه: و في نسخة: الحسين [بدل الحسن].

أصحاب الباقر و الصادق عليهما السّلام، سكن الكوفة، و رواه عنه عبد اللّه بن جبلة و النجاشي بإسناده إلى ابن جبلة عنه، و هو أيضا من الكتب الموجودة الباقية بالهيئة الأصلية، أوّل سنده: التلعكبريّ، و أوّل حديثه: عن معروف بن خرّبوذ قال: دخلت على أبي جعفر عليه السّلام فأنشأت الحديث، فذكرت باب القدر، فقال: لا أراك إلّا هناك. راجع ص ٣١٨» (١).

و قال النجاشي: «سلام بن أبي عمرة الخراسانيّ ثقة، روى عن أبي جعفر و أبي عبد اللّه عليهما السّلام، سكن الكوفة. له كتاب يرويه عنه عبد اللّه بن جبلة، أخبرني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا القاسم بن محمّد بن الحسين بن خازم قال: حدّثنا عبد اللّه بن جبلة قال: حدّثنا سلام» (٢).

و قال الشيخ: «سلام بن عمرو له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن التلعكبريّ، عن ابن عقدة، عن القاسم بن محمّد بن الحسين بن حازم، عن عبد اللّه بن جبلة، عنه» (٣).

أقول: صحّف الاسم في فهرست الشيخ، كما استظهره الميرزا و نقله جامع الرواة.

و طريق الشيخ و النجاشي متّحد مع طريق هذه النسخة.

و في جامع الرواة: «عن الكشّي قال أبو النصر محمّد بن مسعود: قال عليّ بن الحسن: سلام و المثنّى بن الوليد و المثنّى بن عبد السلام، كلّهم حنّاطون كوفيّون لا بأس بهم.

[و قال الميرزا:] و يمكن أن يكون هذا هو الذي ذكره النجاشي [في توثيقه له]» (٤).

و قال في خاتمة المستدرك: «و القاسم بن محمّد المذكور في طرق المشايخ الثلاثة، غير مذكور في الرجال، و لكنّ الظاهر أنّه من مشايخ الإجازة، و من اعتماد ٩.

١- . الذريعة: ج ٦، ص ٣٣٦، الرقم ١٩٣٩.

٢- . رجال النجاشي: ص ١٨٩، الرقم ٥٠٢.

٣- . الفهرست: ص ١٤٤، الرقم ٣٤٩.

٤- . جامع الرواة: ج ١، ص ٣٦٩.

الشيخ و النجاشي و التلعكبريّ في طريقهم إلى الأصل المذكور عليه، يظهر حسن حاله» (١).

نوادر عليّ بن أسباط

رواية عليّ بن الحسن بن فضّال قال في البحار: «و كتاب النوادر مؤلّفة ثقة فطحيّ، و النجاشي و الشيخ أسندا عنه، و السند فيما عندنا: عن التلعكبريّ، عن ابن عقدة، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن ابن أسباط» (٢).

و قال النجاشي رحمه اللّه: «عليّ بن أسباط بن سالم بيّاع الزطّيّ أبو الحسن المقرئ، كوفيّ، ثقة، و كان فطحيّا، جرى بينه و بين عليّ بن مهزيار رسائل في ذلك رجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني عليه

السّلام، فرجع عليّ بن أسباط عن ذلك القول و تركه. و قد روى عن الرضا عليه السّلام من قبل ذلك، و كان أوثق الناس و أصدقهم لهجة.

له كتاب الدلائل، أخبرنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن داود قال:

حدّثنا الحسين بن محمّد بن علّان قال: حدّثنا حميد بن زياد، عن محمّد بن أيّوب الدهقان، عن عليّ بكتابه، و أخبرنا الحسين بن عبيد اللّه، عن أحمد بن جعفر، عن حميد.

و له كتاب التفسير، أخبرنا أحمد بن محمّد بن هارون قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا أحمد بن يوسف بن حمزة بن زياد الجعفيّ قال: حدّثنا عليّ بن أسباط بكتاب التفسير.

و له كتاب المزار، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن أحمد قال: حدّثنا عليّ بن محمّد قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن فضّال قال: حدّثنا عليّ بن أسباط بكتابه المزار.

١- . خاتمة مستدرك الوسائل: ج ١، ص ٩٦.

٢- . بحار الأنوار: ج ١، ص ٤٥.

و له كتاب نوادر مشهور، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن الجرّاح الجنديّ قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن همام أبو عليّ الكاتب قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن موسى قال: حدّثنا أحمد بن هلال، عن عليّ بن أسباط» (١).

و قال في خاتمة المستدرك: و في الفهرست: عليّ بن أسباط الكوفيّ، له أصل و روايات، أخبرنا به الحسين بن عبيد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن أبي

قتادة، عن موسى بن جعفر البغداديّ، عن عليّ بن أسباط. و أخبرنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط.

و في مشيخة الفقيه: و ما كان فيه عن عليّ بن أسباط فقد رويته عن محمّد بن الحسن رضى اللّه عنه ... و ساق مثله.

و السند في أوّل النسخة هكذا: الشيخ أيّده اللّه تعالى- يعني التلعكبري رضى اللّه عنه- قال:

حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ قال: أخبرنا عليّ بن الحسن بن فضّال قال: حدّثنا عليّ بن أسباط قال: أخبرنا يعقوب بن سالم الأحمر، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السّلام ...

و في الكافي: الحسين بن محمّد، عن المعلّى بن محمّد، عن منصور بن العباس، عن عليّ بن أسباط، عن يعقوب .. و ساق مثله.

و قد اختلفت كلمات الأصحاب في رجوعه عن الفطحيّة و عدمه، و في زمان رجوعه، و لا حاجة إلى نقله و تحقيق الحقّ بعد اعتبار كتابه، و اعتماد المشايخ عليه، و كونه أوثق الناس و أصدقهم، و كثرة الطرق إلى كتبه و فيها الصحيح، و إكثار رواية الأجلّاء عنه، فقد روى عنه سوى من تقدّم: أحمد بن محمّد بن عيسى في الكافي في باب العجب، و في التهذيب في باب ميراث من علا من الآباء، و في باب السنّة في عقود ٣.

ص: ٨٩

١- . رجال النجاشي: ص ٢٥٢، الرقم ٦٦٣.

النكاح، و في باب الاستخارة له، و إبراهيم بن هاشم ... و يعقوب بن يزيد ...

و الحسين بن سعيد، و الحسن بن موسى الخشّاب ... و الحسن بن عليّ الوشّاء ...

و منصور بن حازم ... و موسى بن القاسم البجلي ... و عمران بن موسى ... و عليّ بن الحسن الطاطري الذي قالوا فيه: روى عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم ...

و محمّد بن عيسى بن عبيد ... في الكافي و عبد العظيم بن عبد اللّه الحسني في الكافي ... و أحمد بن محمّد بن خالد ... و الحجّال. و هؤلاء من أجلّاء الثقات، و فقهاء الرواة، يكفي روايتهم عنه في علوّ مقامه، و سموّ شأنه.

و يروي عنه غيرهم جماعة لا حاجة إلى ذكرهم؛ فإنّ الغرض بيان وثاقته، و اعتبار كتابه، لا تمام ما يتعلّق به؛ فإنّه موكول إلى كتب الرجال» (١).

أقول: و يحتمل أن يكون لنوادره- و هي أخبار متفرّقة- عدّة نسخ، و هذا الكتاب الموجود هو أحد تلك النسخ، و من منتخبات ابن فضّال التي تشتمل على بعض رواياته. و الظاهر أنّ المقصود من النوادر عين ما هو المقصود بالأصل و الكتاب و النسخة، و الاختلاف في الألفاظ فقط و إن كان بعضها أشهر من غيرها.

و في نسختي الشيخ الحرّ و السيّد نصر اللّه رحمها اللّه: «و من نوادر عليّ بن أسباط»، و الظاهر أنّ هذا تصرّف من قبل النسّاخ أنفسهم، و الذي لا يمكن الاعتماد عليه؛ حيث إنّ بداية هذا الكتاب و نهايته موجودتان و لم ينقص من الكتاب شي ء حتّى يكون الموجود جزءا منه.

كتاب علاء بن رزين

قال النجاشي: «العلاء بن رزين القلّاء ثقفيّ، مولى، قاله ابن فضّال.

و قال ابن عبدة الناسب: مولى يشكر، كان يقلي السويق.

١- . خاتمة مستدرك الوسائل: ج ١، ص ٩٧- ١٠٠.

روى عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، و صحب محمّد بن مسلم و فقه عليه، و كان ثقة وجها، و الهلال بن العلاء روى عنه، و عبد الملك بن محمّد بن العلاء.

له كتب يرويها جماعة، أخبرنا جماعة، عن الحسن بن حمزة قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى قال: حدّثنا الحسن، عن العلاء بكتابه» (١).

و قال الشيخ في الفهرست: «العلاء بن رزين القلّاء، ثقة جليل القدر، له كتاب، و هو أربع نسخ:

منها: رواية الحسن بن محبوب، أخبرنا به الشيخ المفيد رحمه اللّه، عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه و محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن عبد اللّه ابني محمّد بن عيسى، و أحمد بن أبي عبد اللّه البرقيّ، و يعقوب بن يزيد، و محمّد بن يزيد، و محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، و الهيثم بن أبي مسروق، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء.

و منها: رواية محمّد بن خالد الطيالسي، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمّد بن خالد الطيالسي عنه.

و منها: رواية محمّد بن أبي الصهبان، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن سعد و الحميريّ، عن محمّد بن أبي الصهبان، عن صفوان، عنه.

و منها: رواية الحسن بن عليّ بن فضّال، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن سعد و الحميريّ، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عنه.

و قال ابن بطّة: العلاء بن رزين أكثر رواية من صفوان بن يحيى» (٢).

أقول: و كلام ابن بطّة أيضا يدلّ على موقعه الجليل في الرواية؛ حيث قرنه بأحد الفقهاء من أصحاب الإجماع، و رجّحه عليه من حيث الرواية. و يحتمل أن تكون ٩.

١- . رجال النجاشي: ص ٢٩٨، الرقم ٨١١.

٢- . الفهرست: ص ١٨٢، الرقم ٤٩٩.

رواية كتابه هذا من طريق الحسن بن محبوب رحمه اللّه أو غيره.

و في رسالة أبي غالب الزراريّ: «كتاب علاء بن رزين القلّاء: حدّثني به خالي و عمّ أبي و جدّي، عن محمّد بن خالد الطيالسيّ، عن العلاء» (١).

و قال في التعريف بجدّه في ابتداء رسالته: «و كان جدّي أبو طاهر أحد رواة الحديث، قد لقي محمّد بن خالد الطيالسيّ، فروى عنه كتاب عاصم بن حميد، و كتاب سيف بن عميرة، و كتاب العلاء بن رزين، و كتاب إسماعيل بن عبد الخالق، و أشياء غير ذلك. و روى عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب شيئا كثيرا، منه كتاب أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ، و كانت روايته عنه هذا الكتاب في سنة (٢٥٧) و سنّه إذ ذاك عشرون سنة» (٢).

و قال في الذريعة: «أصل علاء بن رزين القلّاء الثقفيّ، يروي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، و صحب محمّد بن مسلم، و تفقّه عليه، و أكثر رواياته عنه. و المختصر المختار منه موجود. و هو أحد الاصول الموجودة إلى عصرنا، نسخ عن خطّ الشهيد، و هو نسخه عن خطّ محمّد بن إدريس الحليّ» (٣).

و قال في موضع آخر: «كتاب الحديث لعلاء بن رزين القلّاء، كان ثقة وجها، روى عن أبي عبد اللّه عليه السّلام و يروي عنه جماعة، كذا ذكره النجاشي، و رواه بخمس وسائط، و ذكر الشيخ في الفهرست أنّه أربع نسخ، و ذكر طريقه إلى كلّ واحدة منها. مرّ بعنوان أصل علاء في (ج ٢ ص ١٦٤) و ذكرنا أنّه موجود بعينه، لكن يأتي في الميم أنّ الموجود هو مختصر أصل علاء، لا نفسه بعينه، راجع ص (٣١٨)» (٤).

و قال في خاتمة المستدرك: «مختصر كتاب العلاء، وجدناه بخطّ الشيخ الجليل ١.

ص: ٩٢

١- . تاريخ آل زرارة: ج ٢، ص ٩٠، الرقم ١١١.

٢- . المصدر السابق: ج ١، ص ٢٠٢.

٣- . الذريعة: ج ٢، ص ١٦٤، الرقم ٦٠٤.

٤- . المصدر السابق: ج ٦، ص ٣٤٨، الرقم ٢٠٦١.

صاحب الكرامات محمّد بن عليّ الجباعيّ، نقله من خطّ الشيخ الشهيد الأوّل قدّس سرّهما، أوّله هكذا: من كتاب العلاء .. و ساق الأخبار، و كتب في آخره: آخر المختار نقلا من خطّ الشيخ العالم محمّد بن مكّي، و هو نقل من خطّ الشيخ الجليل محمّد بن إدريس في العشرين من جمادى الاولى، سنة ستّين و ثمانمائة [و هذا تأريخ خطّ الجباعيّ] و تأريخ الكاتب للأصل آخر يوم الجمعة ثامن عشر من شهر رمضان سنة ثلاث و ستّين و سبعمائة، و ذكر هنا نصف السطر في آخر الصفحة، و بقي منه هذا: سبعين و خمسمائة، قال: و هو يسأل من اللّه التوفيق و اللطف، و ذهب سطر آخر أيضا، و الظاهر أنّ تأريخ خطّ ابن إدريس» (١).

و قال في الذريعة: «مختصر كتاب علاء ... موجود في مجموعة الشيخ شمس الدين محمّد الجبعيّ، كتبه بخطّه في (٢٠) جمادى الاولى سنة (٨٦٠) عن نسخة خطّ الشيخ جمال الدين أبي عبد اللّه محمّد بن مكيّ الشهيد الأوّل، التي كتبها الشهيد يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان سنة (٧٦٣)؛ ثلاث و ستّين و سبعمائة، نقلا عن خطّ الشيخ الجليل أبي عبد اللّه محمّد بن إدريس الحلّي، و استنسخ مولانا الميرزا محمّد الطهرانيّ نسخة المختصر نقلا عن تلك المجموعة بخطّه، و قد قرأها على شيخنا النوري (١٣٠٧) و في مكتبة راجة فيض آباد نسخة منه، كما ذكر في فهرسها المخطوط» (٢).

و أمّا اختصار هذه المجموعة، فهو بمعنى أنّ ابن إدريس الذي تنتهي النسخة إليه قام بانتخاب بعض الأحاديث، و أحتمل أنّه اختار معظم أحاديث هذه الرواية لكتاب علاء، و حذف القليل منها، و حذف أيضا إسناد بداية الكتاب، فهذا الكتاب هو في الحقيقة مختار ابن إدريس من كتاب علاء بن رزين، كما يظهر من كلمة الختام في آخر الكتاب، و لكنّه في اختياره لم يراع اصول هذا العمل، فحذف الإسناد إلى الكتاب الذي ۹.

۱- . خاتمة المستدرك: ج ۱، ص ۱۰۱، الرقم ١٦.

۲- . الذريعة: ج ۲۰، ص ۲۰٤، الرقم ۲۵۸۹.

يثبت في بدايات الكتب، و كذلك حذف بعض الأحاديث من أثناء الكتاب، فأدّى إلى قطع إسناد بعض الأحاديث التالية لها، و التي كانت تعتمد على إسنادها. و هذه إحدى روايات كتاب علاء بن رزين، و أحتمل أنّها رواية الحسن بن محبوب عنه، و المتقدّمون من أهل الحديث كانوا يفعلون هذا الشي ء، و لكن لم يكن ذلك اعتباطا، بل كان طبقا لموازين مقبولة، و لم يحذفوا إسناد الكتاب بوجه، كما تراه في مختارات ابن أبي عمير و غيره في الاصول الصغيرة من المجموعة الثانية.

و ثمّة امتياز مهمّ في هذا الكتاب؛ و هو أنّ الراوي لم يضف شيئا إلى ألفاظ الكتاب الذي صدر من علاء بن رزين؛ أي لم يذكر اسم صاحب الأصل في ابتداء كلّ حديث منقول فيه كما فعل غيره، بل جاءت الألفاظ مطابقة لما صدر من علاء بن رزين نفسه، ثم استنسخ على ما هو عليه لدى مؤلّفه؛ و لذا جاء فيه: «عن أبي جعفر عليه السّلام كذا» أو «عن محمّد بن مسلم كذا» و لم تتوسّط كلمة «علاء» فيها بأن يقول بدل ذلك: «عن علاء، عن أبي جعفر عليه السّلام كذا» أو «عن علاء، عن محمّد بن مسلم كذا».

و إضافة أصل علاء بن رزين إلى هذه المجموعة كان من فعل السيّد الخونساريّ رحمه اللّه، و هي لم ترد في جميع النسخ. و ذكر السيّد أنّه استنسخها من النسخة التي كانت عند السيّد المرعشيّ رحمه اللّه. و كتب في آخر أصل علاء ما يلي: «تأريخ الكتابة:

في يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر صفر (١٣٤٩). و كتبه بيمناه الداثرة العبد المذنب في بحر العصيان رضا بن محمّد عليّ المازندراني في البلدة الطيبة قم».

و كتب السيّد في حاشية ذلك: «اعلم أنّ هذه الروايات المجتمعة كانت مغشوشة مغلوطة غير مقروءة، فصحّحتها و أصلحت منها ما كان قابلا حتّى المقدور، مع عدم نسخة الأصل حتّى اقابلها عليه، و مع ذلك بقي شطر منها بحاله غير مصحّح؛ لعدم النسخة، و عدم المقروئية، و كثرة الأغلاط. في جمادى الاولى سنة (١٣٦٣). الأحقر مصطفى الحسينيّ الصفائيّ الخونساريّ».

نعم، وردت في نسخة مكتبة الإمام الرضا- عليه آلاف التحية و السلام- بخطّ

ص: ٩٤

الارمويّ، و هي مقدّمة عليها، و أورد هذه الاصول- على ما ببالي- بصورة غير متوالية، و أدرج كتبا و رسائل اخرى في خلالها، و كتب على النسخة المنقولة منها: «كتبه بيمناه الداثرة العبد الغريق في بحر العصيان حسين الأهريّ في سنة (١٣٣٧). يقول العبد الأحقر أقلّ الطلّاب و المحصّلين ابن ملّا زين العابدين محمّد حسين ارمويّ الأصل، غرويّ المسكن و المدفن إن شاء اللّه تعالى: استنسخت هذه النسخ طلبا لمرضاة اللّه، و إبقاء و تكثيرا لأخبار آل محمّد صلوات اللّه عليهم، في خمس ليال من شعبان خلون منه، من سنين ستّ و أربعين و ثلاثمائة بعد الألف من الهجرة (١٣٤٦)».

و هي متقدّمة على النسخة التي نقل عنها السيّد الخونساريّ.

ترجمة رواة المجموعة

شيخ الرواية أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التّلعكبريّ

قال في الأعيان: «هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعيد، أبو محمّد التلعكبريّ، من بني شيبان. توفّي سنة (٣٨٥)، قاله الشيخ في كتاب الرجال.

نسبته: التلعكبريّ نسبة إلى تلّ عكبرا، في أنساب السمعانيّ: بفتح المثناة الفوقية، و سكون اللام- و قيل: بتشديدها، و هو الأصحّ- و ضمّ العين المهملة، و سكون الكاف، و فتح الباء الموحّدة و في آخرها الراء، هذه النسبة إلى موضع عند عكبرا يقال له: التلّ، و النسبة إليه: التلعكبريّ. و في معجم البلدان: عكبرا بضمّ أوّله، و سكون ثانيه، و فتح الباء الموحّدة، يمدّ و يقصر، و الظاهر أنّه ليس بعربيّ، و قيل: إنّه سرياني، و هي اسم بليدة من نواحي دجيل بينها و بين بغداد عشرة فراسخ، و قال: تلّ عكبرا موضع عند عكبرا يقال له: التلّ. انتهى. و في التعليقة عن حاشية الوسيط: عكبر- بضم العين المهملة، و سكون الكاف، و ضمّ الباء الموحدة قبل الراء-: رجل من الأكابر، و قيل:

من الأكراد، و اضيف إليه التلّ فقيل: تلّ عكبر، و يسمى به ذلك المكان، فالتلعكبريّ منسوب إليه. انتهى.

ص: ٩٥

و هذا يقتضي أن يكون اسم المكان: تلّ عكبر، لا عكبرا بالمدّ أو القصر، كما هو المشهور و قاله ياقوت و غيره، و لعلّ أصله تلعكبر، و زيد عليه الألف لكثرة الاستعمال.

و عن الشهيد الثاني: وجدت بخطّ الشيخ الشهيد رحمه اللّه تخفيف لام التلعكبريّ في النسب، و قال: عكبر رجل من الأكراد نسب التلّ إليه، و رأيت ضبطه بخطّه في الخلاصة بالتشديد. انتهى.

أقول: الصواب التخفيف؛ لاقتضاء النسب ذلك؛ خلاف ما صوّبه السمعانيّ.

و يحكى عن الخليل أنّه ضبط التلّ بفتح التاء و تشديد اللام، و عكبر بضمّ العين و الباء جميعا.

و عن العلّامة في إيضاح الاشتباه أنه قال: التلعكبريّ بالمثناة الفوقية، و اللام المشدّدة، و العين المهملة المضمومة، و الكاف الساكنة، و الباء الموحّدة المضمومة، و الراء. وجدت بخطّ السعيد صفيّ الدين بن معد الموسويّ: حدّثني برهان الدين القزوينيّ- وفّقه اللّه تعالى-: سمعت السيّد فضل اللّه الراونديّ يقول: ورد أمير يقال له:

عكبر، فقال أحدنا: هذا عكبر- بفتح العين- فقال فضل اللّه: لا تقولوا هكذا، بل قولوا:

عكبر- بضم العين و الباء- و كذلك شيخ الأصحاب هارون بن موسى التلعكبريّ بضم العين و الباء. و قال: بقرية من قرى همدان يقال لها: ورشند، أولاد عكبر هذا، و منهم إسكندر بن دربيس بن عكبر هذا، و كان من الامراء الصالحين، و ممن رأى القائم عليه السّلام كرّات.

ثمّ قال فضل اللّه: عكبر و ماري و دربيس- و عدّ جماعة- هؤلاء أمراء الشيعة بالعراق، و وجههم و متقدّمهم و من يعقد عليه الخناصر إسكندر المقدّم ذكره. انتهى.

أقوال العلماء فيه:

قال النجاشي: كان وجها في أصحابنا، ثقة معتمدا لا يطعن عليه، له كتب، منها كتاب الجوامع في علوم الدين، كنت أحضر في داره مع ابنه أبي جعفر و الناس يقرءون عليه. انتهى.

ص: ٩٦

و ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السّلام فقال: هارون بن موسى التلعكبريّ يكنى أبا محمّد، جليل القدر، عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظير ثقة، روى جميع الاصول في المصنّفات، أخبرنا عنه جماعة من أصحابنا. انتهى.

و عدّ [ه] بحر العلوم في رجاله من مشايخ النجاشي صاحب الرجال، و استشهد بقول النجاشي السابق: كنت أحضر داره ... إلخ. و في ترجمة محمّد بن أبي بكر همام:

قال أبو محمّد هارون بن موسى رحمه اللّه: حدّثنا محمّد بن همام ... إلخ. و في ترجمة محمّد بن عبيد اللّه بن أبي رافع: قال أبو محمّد هارون: حدّثنا محمّد هارون: حدّثنا أبو معمر ... إلخ.

مشايخه: قد عرفت ممّا مرّ أنّه يروي عن محمّد بن أبي بكر همام، و عن ابن معمر. و عن جامع الرواة روايته عن الكلينيّ، و أبي القاسم عليّ بن حبشي ابن قوني، و أبي عليّ بن همام، و أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد.

تلاميذه: قد عرفت أنّ منهم النجاشي صاحب الرجال. و عن جامع الرواة: أنّه يروي عنه الحسين بن عبيد اللّه، و الشيخ المفيد» (١). انتهى ما عن الأعيان.

أقول: و راجع ترجمة الرجل في كتاب مجمع الرجال، فإنّه أحصى نحو مائة شيخ من مشايخ الحديث ممّن روى عنه التلعكبريّ و سمع منه، أو له إجازة منه. هذا و قد كتب بعض علماء العصر الصفوي رسالة في أحوال مشايخ التلعكبريّ رحمه اللّه.

منصور بن الحسن بن الحسين الآبيّ

اشارة

قال في الأعيان: «الوزير السعيد ذو المعالي زين الكفاة أبو سعيد منصور بن الحسين الآبيّ، توفّي سنة (٤٢٢) فاضل عالم فقيه، شاعر نحويّ لغويّ، جامع لأنواع الفضل، قرأ على الشيخ الطوسيّ، و ذكره منتجب الدين و صاحب أمل الآمل. له ١ نزهة الأدب ٢- مختصره اسمه: نثر الدرر، في سبع [ة] مجلدات، و كان المجلد الأوّل

١- . أعيان الشيعة: ج ١٠، ص ٢٣٦- ٢٣٧.

من نثر الدرر عند آل كاشف الغطاء، أخذه منهم محمّد أمين الخانجي المصريّ، و اللّه أعلم أين صار مقرّه. و يكثر النقل في الكتب عن نثر الدرر ممّا يدلّ على أنّه من نفائس الكتب، و هو المشهور بزبدة الأخبار في المواعظ و الحكم و اللطائف و النوادر و الأخبار، فيه أربعة عشر بابا، الجزء الخامس منه- و هو آخر الأجزاء- موجود في المكتبة المباركة الرضوية من وقف الشيخ أسد اللّه بن محمّد مؤمن الخاتونيّ العامليّ الذي وقف أربعمائة كتاب على الآستانة المقدسة، و في آخره: تمّ الجزء الخامس، و هو آخر كتاب نثر الدرر، و الحمد للّه ربّ العالمين، و صلواته على رسوله سيّدنا محمّد النبيّ و على آله أجمعين، كتبه العبد أحمد بن عليّ الكاتب البغداديّ في شهور سنة (٥٦٥).

و هو كتاب بمنزلة الكشكول، لكنّه مرتّب على أبواب أربعة و عشرين. ينقل عنه في البحار، و ينقل عنه في الجواهر في مسألة استحباب التحنّك في الصلاة.

و الواقع أنّه كتاب لم يجمع مثله، مرتّب على أربعة فصول، و الفصل الأوّل فيه خمسة أبواب: الأوّل: في الآيات المتشاكلة صورة، الباب الثاني: في موجزات من كلام الرسول صلّى اللّه عليه و آله، الباب الثالث: في نكت من كلام أمير المؤمنين عليه السّلام و فيه الخطبة الشقشقية و غيرها، الباب الرابع: في نكت من كلام بقية الأئمّة الاثني عشر عليهم السّلام، الباب الخامس: في نكت من كلام سادة بني هاشم، و الفصل الثاني فيه عشرة أبواب من الجدّ و الهزل، و الفصل الثالث فيه عشرون بابا، و الفصل الرابع فيه أحد عشر بابا، أوّله:

بحمد اللّه نستفتح أقوالنا و أعمالنا.

و في فهرست المكتبة الخديوية بعد ترجمته: أنّه من علماء القرن الرابع، و كان وزيرا لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه. و الموجود منه في المكتبة الخديوية جزءان، ينتهي الجزء الأوّل إلى آخر الفصل الثاني، و الجزء الثاني إلى آخر الفصل الرابع. انتهى. و يوجد أيضا في مكتبة محمّد باشا بإسلامبول، و قد نقلنا عنه بالواسطة في الجزء الخامس من المجالس السنية.

و المترجم منسوب إلى آبة، بالباء الموحّدة، و يقال: آوة، بالواو. قال ياقوت في معجم البلدان: آبة بليدة تقابل ساوة، تعرف بين العامّة بآوة، و أهلها شيعة، و أهل ساوة سنّية (١)، لا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب. قال أبو طاهر بن سلفة:

أنشدني القاضي أبو نصر أحمد بن العلاء الميمنديّ بأهر من مدن أذربيجان لنفسه:

و قائلة أتبغض أهل آبه و هم أعلام نظم و الكتابه

فقلت إليك عنّي إنّ مثلي يعادي كلّ من عادى الصّحابة

و إليهما- فيما أحسب- ينسب الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآبيّ، ولي أعمالا جليلة، و صحب الصاحب بن عبّاد، ثمّ وزر لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه، و كان أديبا شاعرا مصنّفا، و هو مؤلّف كتاب نثر الدرر، و تأريخ الريّ، و غير ذلك. و أخوه أبو منصور محمّد كان من عظماء الكتّاب و جلّة الوزراء، وزر لملك طبرستان. انتهى.

و أورد للمترجم في كتاب محاسن أصفهان:

قالوا تبدّى شعره فأجبتهم لا بدّ من علم على ديباج

و الشّمس أبهر ما يكون ضياؤها إذ كان ملتحفا بليل داج» (٢)

. و قال: «الاستاذ أبو سعيد- أو سعد- منصور بن الحسين الآبيّ، صاحب نثر الدرر، ذكره الثعالبيّ في تتمة اليتيمة و قال: له بلاغة و شعر بارع، و أورد كثيرا من شعره. أخوه أبو منصور محمّد بن الحسين الآبيّ» (٣).

و قال في ترجمة أخيه: «أبو منصور محمّد بن الحسين الآبيّ، أخو منصور بن الحسين الآبيّ صاحب نثر الدرر المتوفّى سنة (٤٢٢)، قال ياقوت في معجم البلدان عند ذكر آبة- بعد ما ذكر أنّه ينسب إليها أبو سعد منصور بن الحسين الآبيّ-: و أخوه ٤.

١- . كذا في الأعيان و في معجم البلدان.

٢- . أعيان الشيعة: ج ١٠، ص ١٣٨.

٣- . المصدر: ج ١، ص ١٧٤.

أبو منصور محمّد كان من عظماء الكتّاب و جلّة الوزراء. انتهى. و أخوه منصور المذكور من أجلّاء علماء الشيعة و مؤلّفيهم. و أهل آبة كلّهم شيعة في ذلك العصر و بعده بنصّ أهل التواريخ، فلا ريب في تشيّع المترجم» (١).

و في الأعيان في البحث الحادي عشر حول الوزراء و الامراء و القضاة و النقباء من الشيعة- نقلا عن معجم البلدان- أنّ «منصور بن الحسين الآبي صاحب نثر الدرر ولي أعمالا جليلة و صحب الصاحب بن عباد ثمّ وزر لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة و كان من جلّة الوزراء». (٢)

و نقل عن مجالس المؤمنين عن الشيخ عبد الجليل الرازي في كتاب النقض أنّ بلد آبة و إن كان صغيرا لكنّه- بحمد اللّه و منّه- بقعة كبيرة بما فيه من شعائر الإسلام و آثار الشريعة المصطفوية و السنة المرتضوية و يقيم أهل البلد صغيرهم و كبيرهم مراسم الجمعة و الجماعة في الجامع المعمور و يهتمّون بأعمال العيدين و الغدير و عاشوراء و تلاوة القرآن العظيم، و مدرستا عزّ الملك و عرب شاه يدرّس فيهما العلماء و الفضلاء، أمثال السيّد أبي عبد اللّه و السيّد أبي الفتح الحسيني، و فيها مشاهد عبد اللّه و فضل و سليمان أولاد الإمام موسى بن جعفر عليهما السّلام، و هي دائما مشحونة بالعلماء و الفقهاء المتبحرين المتدينين انتهى. ثم قال في المجالس: «و من أكابر أهلها المتأخّرين الأمير شمس الدين محمّد الآوي، و كان من الصلحاء و الفضلاء و المقرّبين عند ملك خراسان السلطان عليّ بن المؤيّد، و بالتماسه صنّف الشيخ الأجلّ العالم الربّاني الشهيد السعيد- قدس اللّه

روحه- كتاب اللمعة الدمشقية و أرسله إلى السلطان المذكور، و المراد ببعض الديانين المذكور في خطبة الكتاب هو الأمير شمس الدين المذكور» انتهى (٣).

و قال محمّد بن شاكر في فوات الوفيات: «منصور بن الحسين الاستاذ أبو سعد ٤.

ص: ١٠٠

١- . أعيان الشيعة: ج ٩، ص ٢٥٢.

٢- . المصدر: ج ١، ص ١٩١.

٣- . المصدر: ص ١٩٤.

الآبيّ، تقلّد الوزارة بالريّ، و كان يلقّب بالوزير الكبير؛ ذي المعالي؛ زين الكفاة. كان أديبا ماهرا نظما، عليّ الهمّة، شريف النفس. ذكره الثعالبي في كتاب اليتيمة و أثنى عليه. و له كتاب نثر الدرر؛ لم يجمع أحد في المنثور مثله، و له كتاب نزهة الأدب، و له كتاب الانس و العرس. و كان يتشيّع. و لمّا ورد السلطان إلى الريّ سنة إحدى و عشرين و أربعمائة ولّاه القيام باستيفاء الأموال» (١).

و له ترجمة في كتاب دمية القصر (٢)، كما أنّ له ترجمة في تتمة اليتيمة (٣).

و أمّا تأريخ وفاة الآبيّ فلم يذكر ضمن ترجمته في كتاب تتمّة يتيمة الثعالبيّ و لا في دمية القصر، مع معاصرة مؤلّفيهما له. و الظاهر أنّ ترجمته دوّنت قبل وفاته، و أنّ ذكر سنة (٤٢٢) كان من كشف الظنون. و يدلّ على عدم صحّة التأريخ المذكور أنّ الشيخ المفيد أحمد بن الحسين الخزاعيّ يروي عنه رواية في الحديث الثاني و العشرين من أربعينه في سنة (٤٣٢)، و عليه يجب أن تكون وفاته بعد هذا التأريخ.

و ذكر في الذريعة- كما في النص الآتي- أنّه توفّي في سنة (٤٣٢)، فيحتمل أنّ التأريخ المذكور في كشف الظنون وقع فيه الاشتباه و التصحيف سهوا.

مؤلّفاته

قال الطهراني في الذريعة: «تأريخ الري لأبي منصور الآبيّ، كما في كشف الظنون. أقول: هو الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآبيّ المتوفّى سنة (٤٣٢)، و كان وزير مجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه، و له كتاب المحاضرات الموسوم بنثر الدرر، كما يأتي أنّه في عدّة مجلدات» (٤).

و قال: «ديوان منصور الآبيّ، هو الوزير السعيد ذو المعالي زين الكفاة أبو سعد

١- . فوات الوفيات: ج ٤، ص ١٦٠.

٢- . دمية القصر: ج ١، ص ٤٥٩.

٣- . يتيمة الدهر (مع التتمة): ج ٥، ص ١١٩، ط- بيروت.

٤- . الذريعة، ج ٣، ص ٢٤٥، الرقم ٩٤٧.

منصور بن الحسن الآبيّ. وصفه الشيخ منتجب الدين في الفهرست بقوله: فاضل عالم فقيه، و له نظم حسن. قرأ على شيخنا الموفّق أبي جعفر الطوسيّ، و روى عنه الشيخ المفيد عبد الرحمن النيشابوريّ (١).

و قال: «نزهة الأدب في المحاضرات، في غاية البسط، و مرّ في رقم (٢٥١) أنّ مختصره نثر الدرر في سبعة مجلّدات، و هو للوزير زين الكفاة أبي سعيد منصور بن الحسين الآبي تلميذ شيخ الطائفة الطوسيّ، ذكره بهذه الأوصاف منتجب بن بابويه في فهرسه. و قد يسمّى نزهة الآداب أيضا، كما مرّ» (٢).

و قال: «النظم الحسن، للوزير أبي سعيد منصور بن الحسين الآبيّ تلميذ الطوسيّ، و استاذ المفيد النيشابوريّ عبد الرحمن [بن أحمد بن الحسين الخزاعيّ].

ذكره منتجب بن بابويه في الفهرست» (٣).

و في أعيان الشيعة: «أبو سعيد منصور بن الحسين الآبيّ وزير مجد الدولة بن بويه، صاحب نثر الدرر و تأريخ الريّ. و قال الثعالبيّ في تتمة اليتيمة: له كتاب التأريخ، لم يسبق إلى تصنيف مثله» (٤).

أقول: رواية هذا الكتاب من جانب الآبيّ عن القمّيّ عن التلعكبريّ كانت في حياة التلعكبريّ، و لذا يدعو له في أوّل الكتب ب «أيّده اللّه»، فلا تضرّنا جهالة القمّيّ على فرض وجوده. و يكفي لاعتبار هذه الكتب أيضا أنّ نسخها كانت موجودة و متوفّرة في ذلك العصر، و لذا ذكرها النجاشيّ و الشيخ بطرق متعدّدة، و قد رويت في حياة التلعكبريّ رحمه اللّه، و قد ذكر بعضها أبو غالب في فهرس كتبه.٥.

ص: ١٠٢

١- . الذريعة: ج ٩، ص ١١٠٨، الرقم ٧١٥٠.

٢- . المصدر ج ٢٤، ص ١٠٨، الرقم ٥٦٩.

٣- . المصدر: ص ٢١٠، الرقم ١٠٩١.

٤- . أعيان الشيعة: ج ١، ص ١٥٥.

طبع المجموعة

طبعت هذه المجموعة لأوّل مرّة و من دون تحقيق في سنة (١٣٧١ ه) باسم «أصل زيد الزرّاد»؛ باعتبار أنّه أوّل كتاب من هذه المجموعة، و قد تصدّى لطبعها العلّامة الشيخ حسن المصطفويّ حفظه اللّه. ثمّ اعيد طبعها ثانية إبّان الثورة الإسلاميّة بالاوفسيت تحت عنوان «الاصول الستّة عشر» (١).

و عند ما وقفنا على الأهميّة البالغة التي يتمتّع بها هذا الكتاب، و حاجة مجامعنا العلمية الماسّة إليه، و كذلك افتقاره إلى التحقيق و إزالة الغموض عن بعض عباراته، لهذه الأسباب كلّها عمدنا إلى تحقيقه.

التعريف بالنسخ المعتمدة للمجموعة و عملنا في التحقيق

اشارة

اهتمّ الدارسون لعلم الحديث بكتابة هذه المجموعة و نسخها من بعد العصر الصفويّ، و لذا كثرت نسخها نسبيّا، و لكن مع ذلك بقيت مجهولة؛ لم يطّلع عليها كثير من أصحاب الفنّ. و قد وجدنا لهذه المجموعة ثلاث نسخ أصلية كتبت عليها سائر النسخ:

الاولى: نسخة الشيخ الحرّ رحمه اللّه.

الثانية: نسخة السيّد نصر اللّه الحائريّ رحمه اللّه.

الثالثة: نسخة الشيخ نصر اللّه القزويني رحمه اللّه، و التي ترجع في الحقيقة إلى النسخة الاولى.

هذا هو ترتيبها و تسلسلها من جهة التقدّم التأريخيّ و نفاسة النسخة و أهمّيتها.

لكننا- و للأسف- لم نعثر على النسخة الثانية و الثالثة، إلّا أنّنا عثرنا على نسخ متعدّدة استنسخت عليهما، علما بأنّ بعض هذه النسخ لا نعلم شيئا عن مصيرها بعد ما أخرجت من محالّها. و إليك أوصاف النسخ:

١- . هذه التسمية اطلقت على المجموعة من قبل المعتني بنشرها عند ما وجدها تضمّ ستّة عشر أصلا.

النسخ الإيرانية:

١- نسخة الشيخ الحرّ، و هي من ممتلكاته. و هي بخطّ عبد الرضا بن أحمد الجزائريّ. فرغ من كتابتها يوم الأحد الحادي عشر من شهر صفر المحرّم في السنة السادسة و التسعين بعد الألف. و كتب الشيخ الحرّ في صفحة عنوان الكتاب فهرست أسماء كتب المجموعة بخطّه، و كتب تحتها: «مالكه محمّد بن الحسن الحرّ»، و عليه خاتمه البيضوي.

و كتب مبيّنا لحال هذه الاصول: «اعلم أنّي تتبّعت أحاديث هذه الكتب الأربعة عشر، فرأيت أكثر أحاديثها موجودا في الكافي أو غيره من الكتب المعتمدة، و الباقي له مؤيّدات فيها، و لم أجد فيها شيئا منكرا سوى حديثين محتملين للتقية و غيرها».

و وقّع تحته بهذه العبارة: «حرّره محمّد الحرّ». و في صفحة العنوان منه: «سماع منصور بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن أحمد الآبيّ».

و هذه النسخة محفوظة في مكتبة ملك بطهران المحروسة عاصمة الإسلام برقم (٦٥٧) في (٩٥) ورقة، و مذكورة في فهرست تلك المكتبة (ج ٥، ص ١٣٢).

٢- نسخة اخرى من مكتبة ملك بطهران برقم (٢٩٥٨) من مخطوطات المكتبة، و قد وردت أوصافها في فهرس مخطوطات المكتبة (ج ٦، ص ١٧٢). و هي بخطّ محمّد بن حسن بن عبد اللّه الكاتب في سنة (١٢٦٨).

٣- نسخة اخرى من مكتبة ملك بطهران برقم (٩٦١)، كتب في آخرها: «فرغ من كتابته العبد المذنب الأقلّ الأحقر ابن ملّا محمّد حسن الكاتب- طوّل اللّه عمره المشهور بعبد الوهاب، في يوم الخميس الثامن عشر من شهر شعبان المعظّم سنة (١٢٧٢)؛ اثنين و سبعين و مائتين بعد الألف من الهجرة

المقدّسة». و هي إلى آخر «خبر في الملاحم». و هي من النسخ المنقولة مع الواسطة ظاهرا عن نسخة الشيخ الحرّ.

٤- نسخة المرحوم الاستاذ مشكاة رحمه اللّه المحفوظة في جامعة طهران تحت الرقم (٩٦٢). و الظاهر أنّها كانت معنونة في الفهرست بالاصول الأربعمائة. و هي بخطّ

ص: ١٠٤

أحمد بن حسين بن عبد الجبّار البحرانيّ الخطيّ. و في ختام الكتاب: «كتبه في شوّال سنة (١١٩٢)؛ الثانية و التسعين بعد المائة و الألف». و هي منقولة من نسخة السيّد نصر اللّه الحسينيّ الكربلائيّ المدرّس المكتوبة سنة (١١٥٠)، و كان السيّد المذكور من الادباء، و من الشخصيّات البارزة في المجتمع العراقيّ في ذلك العصر.

و لا يخفى أنّ التأريخ المذكور في صفحة عنوان الكتاب هو سنة (١١١٩)، و هو محرّف و غير صحيح، و يحتمل أن يكون من صنع بائع النسخة بغية الوصول إلى بعض الأغراض. و فيها حواش مرموزة، مثل (ح م) و (٥) و (م ح د).

٥- نسخة بخطّ محمّد عليّ الكزازيّ الگواريّ العراقيّ، مكتوبة في سنة (١٢٨٢ ه)، و هي منقولة عن نسخة الشيخ نصر اللّه، و عليها بعض حواشيه، و عن نسخة الشيخ الحرّ المتقدّمة بخطّ الجزائريّ رحمه اللّه. و في آخرها كتاب درست، و في ضمنها يوجد كتاب الديات لظريف بن ناصح. و هي مرقّمة برقم (٧٠٩٣) من مخطوطات جامعة طهران، و محفوظة في خزانة مكتبتها، و جاء تعريفها في المجلد السادس عشر من فهرست مخطوطات جامعة طهران.

و يحتمل أنّ الشيخ نصر اللّه أخذ نسخته عن نسخة الشيخ الحرّ إمّا مباشرة أو مع الواسطة، و كتب في آخر نوادر عليّ بن أسباط من هذه النسخة صورة ما في النسخة المكتوبة عنها هذه النسخة، و

هي: «فرغ من كتابته العبد المذنب عبد الرضا بن أحمد الجزائريّ، يوم الأحد، الحادي عشر من شهر صفر المحرّم، في السنة السادسة و التسعين بعد الألف».

و الظاهر أنّ كاتبها قابل نسخته على نسخة الشيخ الحر رحمه اللّه بعد الفراغ من استنساخها عن نسخة الشيخ نصر اللّه رحمه اللّه. و قد حصلنا على ميكروفلم من هذه النسخة التي كان يمتلكها المحقّق الفقيد السيّد عبد العزيز الطباطبائي رحمه اللّه حيث وضعها تحت تصرّفنا، و طبعت على الورق.

٦- نسخة كلّية الحقوق في جامعة طهران، و هي محفوظة في خزانة مخطوطات

ص: ١٠٥

الجامعة، و وردت مشخّصاتها في فهرست مخطوطات كلّية الحقوق (ص ٢٤٦). و هي مكتوبة في سنة (١٣٠٨) عن نسخة نقلت عن نسخة الشيخ نصر اللّه رحمه اللّه. و ورد في ابتداء الكتاب كتاب درست بن أبي منصور، و اسقط ما كتب في خواتم الكتب من كلمات الختام المنسوبة للآبيّ رحمه اللّه.

٧- نسخة اخرى في جامعة طهران برقم (٥٢٤١)، ورد ذكرها في فهرست مخطوطاتها (ج ١٥، ص ٤١٧٤). و هي مستنسخة في القرن الثاني عشر، و ليس عليها تأريخ الكتابة، و لا يوجد في آخرها كلمات الختام للآبيّ. و هي فاقدة لبعض الحواشي التي توجد في النسخ الاخرى، و مجهولة الكاتب أيضا.

٨- نسخة من ممتلكات الفقيه الشهيد الشيخ فضل اللّه النوريّ رحمه اللّه، و يحتمل أنّها كانت في مكتبة حفيد الميرزا النوريّ الشيخ آقا ضياء الدين النوريّ، و عليها خاتم مكتبة جعفر السلطانيّ القرائيّ في تبريز في سنة (١٣٦٥). و قد كتبت في سنة (١٢٨٤).

و هي منقولة من خطّ الشيخ نصر اللّه القزوينيّ، و قد كتب في ابتداء صفحة العنوان منها:

«اعلم أنّ ما كان في آخر الحواشي مرموزا برمز (نص)، فهو من مولانا الشيخ نصر اللّه القزوينيّ رحمه اللّه». و تبتدئ بكتاب درست، و ليس فيها أصل علاء.

٩ و ١٠- نسختان في مكتبة الإمام الرضا عليه السّلام في مدينة مشهد المقدسة:

إحداهما: من النسخ المتأخّرة، و هي بخطّ السلطانيّ في سنة (١٣٢٢ ه) ضمن المجموعة رقم (١١٦٠٥). و هي أربعة عشر أصلا مع ما وجد من أصل درست، و ليس فيها الحواشي الموجودة في النسخ الاخرى، و على ما ببالي أنّها نقلت من نسخة الآقا محسن المجتهد.

و الاخرى: بخطّ محمّد حسين الارمويّ، كتبها في سنة (١٣٤٦ ه) في النجف.

و هي برقم (٨١٣٢) و في الفهرس الداخلي للمكتبة برقم (٧٥٥٠). و قد استنسخها عن نسخة تابعة لبعض أصدقائه مستنسخة في كربلاء عن نسخة العالم النحرير السيّد نصر اللّه الشهيد رحمه اللّه، و صرّح بهذا في آخر أصل زيد النرسيّ. و حذف الكاتب الحواشي

ص: ١٠٦

المدوّنة على الكتاب و الموجودة في أغلب النسخ.

و قد نقلت هاتان النسختان من مدينة النجف الأشرف، و هما من النسخ المتأخّرة، و أحتمل أنّهما قوبلتا على نسخة تنتهي إلى نسخة الشيخ نصر اللّه رحمه اللّه.

١١ و ١٢- نسختان محفوظتان في مكتبة السيّد المرعشيّ رحمه اللّه برقم (٢٩٣٩) و (٤٨٥).

و الظاهر أنّهما نقلتا عن نسخة واحدة، و نسب المفهرس تأريخ كتابتهما إلى القرن الثاني عشر. و النسختان مغلوطتان، و تحتويان على بعض الحواشي المنقولة عن نسخة الشيخ الحرّ رحمه اللّه و تنتهيان بانتهاء نوادر عليّ بن أسباط.

١٣- نسخة العالم الجليل السيّد هاشم الچهارسوقيّ الأصفهانيّ صاحب كتاب مباني الاصول، و هو أخو صاحب الروضات. و هي أيضا من النسخ المتأخّرة ظاهرا، و لم اوفّق لرؤيتها. توجد في خزانة هذا البيت الشريف في منزل سماحة الحجّة السيّد محمّد الروضاتيّ دام ظلّه في مدينة العلم أصفهان المحمية.

١٤- نسخة في مكتبة مدرسة الفيضية بقم، و هي أيضا منقولة من نسخة الشيخ نصر اللّه القزوينيّ. و هي برقم (١١٩٢)، و ورد ذكرها في فهرس مخطوطات المكتبة (ج ٢، ص ٦٦).

١٥ و ١٦ و ١٧- ثلاث نسخ موجودة في خزانة المرحوم السيّد مصطفى الخونساريّ، و هو من مشايخنا في الرواية. و لم نعثر على الثالثة منها عند مراجعتنا منزله لرؤيتها، و قال: «إنّها ليست نسخة جيدة، و فيها أغلاط». و هذه النسخ الثلاث هي من النسخ المتأخّرة. و قد اهديت بعد وفاة السيّد إلى مكتبة الإمام الرضا عليه السّلام بمشهد، و هي ضمن المجموعات التالية: (٦٦١) و (٧٨٦) و (١٤٩٠).

و الظاهر أنّ إحداها بخطّ والده السيّد أحمد رحمه اللّه في سنة (١٢٩٨) أو سنة (١٣٢٣) كما هو مذكور قبل كتاب العلاء بن رزين، و هي منقولة من نسخة بخطّ السيّد محمّد الخونساري ظاهرا. و يبدو أنّه ناسخ كتاب الأشعثيات الموجودة نسخته في مكتبة الإمام الرضا عليه السّلام في سنة (١٢٨٣ ه) برقم (٨١٧٢) و التي كانت عند صاحب المستدرك

ص: ١٠٧

و المكتوبة عن نسخة الشيخ نصر اللّه، كما صرّح السيّد بذلك.

و هذه النسخة هي التي طبعت منها النسخة المطبوعة في سنة (١٣٧١ ه)، و هي حاليّا ناقصة من أوّلها؛ و ذلك بسبب أنّ آخذها من السيّد للطبع لم يردّها سالمة عند إرجاعها إليه. و الموجود من هذه النسخة يبتدئ من أواخر كتاب عبّاد من عبارة:

«عثمان قال: عمرو شيخ من المسلمين قال: ...». و إضافة أصل العلاء بن رزين إلى هذه المجموعة كان من فعل السيّد رحمه اللّه، و هو لم يرد في جميع النسخ. نعم ورد في نسخة مكتبة الإمام الرضا- عليه آلاف التحية و السلام- بخط الارمويّ، و في نسخة اخرى، و هما متقدّمتان على النسخة التي أخذ السيّد منها.

و ذكر السيّد أنّه استنسخها من النسخة التي كانت عند السيّد المرعشيّ رحمه اللّه. و كتب في آخر أصل علاء ما يلي: «تأريخ الكتابة: في يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر صفر (١٣٤٩). و كتبه بيمناه الداثرة العبد المذنب في بحر العصيان رضا بن محمّد عليّ المازندراني في البلدة الطيبة قم».

و كتب السيّد في حاشية ذلك: «اعلم أنّ هذه الروايات المجتمعة كانت مغشوشة مغلوطة غير مقروءة، فصحّحتها و أصلحت منها ما كان قابلا حتّى المقدور، مع عدم نسخة الأصل حتّى اقابلها عليه، و مع ذلك بقي شطر منها بحاله غير مصحّح؛ لعدم النسخة، و عدم المقروئية، و كثرة الأغلاط. في جمادى الاولى سنة (١٣٦٣). الأحقر مصطفى الحسينيّ الصفائيّ الخونساريّ».

و قد تمكّنت أخيرا عند زيارتي لمدينة مشهد المقدّسة من مشاهدة النسخة الثالثة في مكتبة الإمام الرضا عليه السّلام، و قد نقلت هذه النسخة إليها، بعد وفاة السيّد، و هي نسخة صغيرة يقلّ حجمها عن حجم كفّ اليد، و وقع كتاب درست في البداية، و كتب في عنوانه: «هذا ما وجد من كتاب درست بن أبي منصور» و كتب كاتبه في آخر كتاب درست هكذا: «و أنا الراجي محمود بن عبد العظيم الموسوي الخونساري، عفي عنهما».

ص: ١٠٨

و تمّ تحرير المجموعة في سنة (١٢٨٤) و في آخرها كتاب ديات ظريف. و هذه النسخة من النسخ المنتسخة على نسخة الشيخ نصر اللّه القزويني رحمه اللّه.

١٨- نسخة العلّامة المجلسيّ، و لم نعثر عليها، و إنّما نقلنا عنها عن طريق البحار لتصحيح بعض الموارد، و رمزها (مج).

النسخ العراقية

١٩- نسخة الشيخ محمّد السماويّ، كتبها في سنة (١٣٣٦)، و هي برقم (٦٢٩) من مخطوطات مكتبة الحكيم العامّة في النجف، و يحتمل أنّه كتبها على نسخة الميرزا النوريّ رحمه اللّه، و قد قال بعض المطّلعين: «إنّها موجودة في تلك المكتبة».

٢٠- نسخة المرحوم السيّد أبي القاسم الأصفهانيّ رحمه اللّه، و هو من زملاء الشيخ عبّاس القمّي رحمه اللّه، و هو الذي أكمل كتاب الغاية القصوى في شرح العروة الوثقى الذي ابتدأ به الشيخ عبّاس القميّ رحمه اللّه و ذلك من بعد وفاته.

و هي منقولة في سنة (١٣٣٩) عن نسخة السيّد نصر اللّه الحسينيّ رحمه اللّه، و قابلها على النسخ المنقولة من نسخة الشيخ نصر اللّه القزوينيّ رحمه اللّه. و هي ستّة عشر أصلا.

٢١- نسخة المرحوم الشيخ شير محمّد رحمه اللّه و كان قد أوقف حياته في سبيل حفظ كتب أصحابنا و استنساخها، و كتب نسخته في سنة (١٣٤٧) على نسخة جلبت من مدينة تستر. و الظاهر أنّها بخطّ عليّ أكبر الحسينيّ سنة (١٢٨٦)، ثمّ قابلها في سنة (١٣٥٠) على نسخة السيّد أبي القاسم الأصفهانيّ و نسخ اخرى. و هي أيضا ستّة عشر أصلا. و يحتمل أنّها نقلت إلى مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام في النجف الأشرف بعد وفاته رحمه اللّه.

و قد أخذنا أخبار هذه النسخ الثلاث الأخيرة من مقال حول الاصول الأربعمائة للسيّد محمّد حسين الجلاليّ حفظه اللّه.

٢٢- نسخة صاحب المستدرك، قال بعض الأعلام: «إنّها في مكتبة السيّد

الحكيم رحمه اللّه في النجف الأشرف». و يحتمل أنّها بخطّ السيّد محمّد الخونساري.

٢٣- نسخة السيّد حسن الصدر، ورد خبرها في فهرس مخطوطات خزانة جامعة مدينة العلم للخالصيّ في مدينة الكاظمية، في قسم المجاميع ضمن المجموعة رقم (٢٦) ص (٢٨٦). و هي بخطّ قاسم ابن الشيخ محمّد بن حمزة الدليزيّ الحمداويّ، فرغ منها في سنة (١٢٢٧)، و عليها توقيع السيّد حسن الصدر رحمه اللّه. و هي تبتدئ من كتاب زيد الزرّاد، و تنتهي بكتاب نوادر عليّ بن أسباط.

٢٤- نسخة الشيخ محمّد عليّ اليعقوبيّ في النجف، و قد جاء خبرها في مجلّة معهد المخطوطات العربية الصادرة في مصر (سنة ١٩٥٨، ج ٤، ص ٢١٤) تحت عنوان: «١٤ كتابا من الاصول الأربعمائة»، بخطّ محمّد حسين بن الكاظم الموسويّ القزوينيّ الكشوان، في شوّال سنة (١٣٣٦). و هي إلى آخر نوادر عليّ بن أسباط؛ أربعة عشر أصلا.

و قد ذكر الشيخ آغا بزرگ الطهرانيّ في الذريعة أنّه رأى هذه النسخة، و نقل عن الشيخ اليعقوبيّ «أنّ الأصل كان مكتوبا عليه: أنّه منقول عن خطّ الشيخ عليّ الجبعيّ، عن خطّ الشيخ محمّد بن مكّي الشهيد، عن خطّ الشيخ محمّد بن إدريس الحليّ (١).

أقول: الظاهر وقوع بعض الاشتباه في هذا النقل، فليس المقصود هذه المجموعة، بل لعلّها مجموعة الشيخ محمّد عليّ الجبعي المعروفة ب «مجموعة الشهيد» التي وقعت في أيدي المجلسي و الشيخ النوري رحمهما اللّه، و قد جاء ذكرها في ضمن مصادر مستدرك الوسائل بعنوان «المجاميع» و أضاف الشيخ الرازي رحمه اللّه: أنّ لهذه المجموعة نسخا أخرى بخطوط جمع من المعاصرين كالشيخ شير محمّد الهمدانيّ نزيل النجف، و الحجّة الشيخ الميرزا محمّد الطهرانيّ، و العلّامة الشيخ محمّد السماويّ، و السيّد أبي القاسم الأصفهاني، و بعضهم ضمّ إليها أصولا أخرى تبلغ نيّفا ٣.

١- . الذريعة: ج ٢٠، ص ٧١، الرقم ١٩٧٣.

و عشرين أصلا.

٢٥- نسخة الشيخ ميرزا محمّد الطهرانيّ في سامرّاء، كما أخبر عنها صاحب الذريعة في العبارة الآنفة.

٢٦- نسخة في مكتبة الجوادين عليهما السّلام في الكاظمية، جاء ذكرها في فهرس المكتبة، أخبرنا بها بعض الأخيار.

٢٧- نسخة الشيخ نصر اللّه القزويني، لم نعثر على محلّ وجودها بعد وفاة الشيخ رحمه اللّه و نقلنا عنها بواسطة نسخة الكزازيّ المتقدّمة، و هي من النسخ التي اخذت من نسخة الشيخ الحرّ بصورة مباشرة.

و معظم المتأخّرين أهملوا ذكر الشيخ نصر اللّه في كتبهم، و ترجم له الشيخ الطهراني رحمه اللّه في طبقات أعلام الشيعة، و قال: «بأنّ له رسالة في ترجمة أحوال الخصيبي صاحب كتاب الهداية، فرغ من نسخها (١٢٨٠)، و النسخة عند الشيخ فضل اللّه شيخ الإسلام الزنجانيّ. [و قال أحد المطّلعين: إنّ كتب الزنجاني نقلت بعد وفاته إلى مكتبة مجلس الشورى في طهران]، و استنسخ نسخة منها و أهداها إليّ، و له ترجمة مؤلّف الجعفريات، طبعت في أوّله (١٣٧٠ ظ). و النسخة جاء بها بعض السادة من بلاد الهند، و حصلت النسخة بعده عند العلّامة النوري».

أقول: و هذا الشيخ لم يتعرّض المتأخّرون لترجمته في كتب التراجم، و إن كانت ترجمة الشيخ الطهراني فيها كفاية. و مقدّمته على كتاب الجعفريات و كتاب الديات التي ضمّها إلى هذه المجموعة، تدلّ على فضله و تتبّعه في كتب الحديث.

النسخة الهندية:

٢٨- نسخة المكتبة الناصرية في لكهنو، و هي من النسخ المتأخّرة، و قد اعتمدنا عليها في التصحيح، و رمزنا لها بالرمز (ه)، و هي بخط إعجاز حسين بن محمّد قلي في سنة (١٢٧٧)، و استفدنا من مصوّرتها التي وضعها تحت اختيارنا السيّد الأجلّ محسن

ص: ١١١

الحسيني الأميني حفظه اللّه. منقولة من نسخة صاحب المستدرك. و توجد صورة منها عند الشيخ العطارديّ حفظه اللّه في طهران.

النسخ المستقلّة لبعض كتب المجموعة

١- نسخة لكتاب زيد النرسي توجد في جامعة طهران تحت الرقم (٣- ٧١٧٢)، نسخت في صفر سنة (١١٢٥ ه).

٢- نسخة كتاب درست الواسطي: وجدت نسخة منه على انفراد في كربلاء في مكتبة السيّد إبراهيم ابن السيّد هاشم القزويني، كما أخبر بذلك في الذريعة (١)، و قد كتبت سنة (١٢٨٦) بخطّ السيّد علي أكبر الحسينيّ في النجف. و يحتمل أنّ الشيخ نصر اللّه اعتمد على هذه النسخة أو النسخة المنقولة منها، و ضمّها إلى أخواتها في محلّها الأصلي.

٣- نسخة ملخّصة من كتاب زيد الزرّاد، نقل أنّها توجد في ضمن مجاميع الشهيد منضمّة إلى اصول مختصرة اخرى. و هذه المجاميع تقع في ثلاثة مجلّدات كانت عند المجلسي و النوري رحمهما اللّه، و ظفرت بنحو أربع نسخ أو أكثر لمجلّدين منها، لكن ليس فيهما هذا الأصل، و لا شكّ أنّ العثور على المجلّد الثالث الذي يحتوي عليه سيسدّ ثغرة من ثغرات مكتبتنا الإسلامية و ستفيد منه مجامعنا العلمية. و هذه النسخ موجودة في جامعة طهران، و في مكتبة ملك بطهران، و في مكتبة مدرسة السيّد البروجرديّ في النجف، و الأخيرة اشتريت مع كتب اخرى- نحو عشرين كارتونا- من

ورثة البهزاديّ حفيد الميرزا النوريّ بتوسّط السيّد مصطفى الخونساريّ رحمه اللّه- الذي ذكر ذلك لنا- بأمر من السيّد البروجرديّ رحمه اللّه و ارسلت إلى مكتبة المدرسة في النجف.

و الظاهر أنّ هذه النسخة انتقلت إلى سبط الشيخ النوريّ، كما أخبر بذلك السيد

١- . المصدر السابق: ج ٦، ص ٣٣٠.

الأمين (١)، و الشيخ الطهرانيّ في الذريعة (٢) حيث قال: «و هي موجودة الآن عند سبطه الفاضل الآقا ضياء الدين ابن الحاج شيخ فضل اللّه النوريّ بطهران، و فهرس ما فيها إجمالا هذه:

الأربعين في فضائل أمير المؤمنين، للشيخ الجليل محمّد بن أحمد بن الحسين النيسابوريّ جدّ الشيخ أبي الفتوح المفسّر الرازيّ.

الأربعين من أربعين عن الأربعين، للشيخ الأجلّ منتجب الدين عليّ بن عبيد اللّه، من أحفاد عليّ بن بابويه القميّ.

الأربعين للسيّد محيي الدين أبي حامد محمّد بن عبد اللّه بن عليّ بن زهرة ابن أخي السيّد أبي المكارم بن زهرة الحسينيّ الحلبيّ.

و أخبار متفرّقة منتخبة من أصول القدماء، مثل كتاب الصلاة لحسين بن سعيد، و كتاب إسحاق بن عمّار، و كتاب معاذ بن ثابت، و كتاب عليّ بن إسماعيل الميثميّ، و كتاب معاوية بن حكيم، و كتاب إبراهيم بن محمّد الأشعريّ، و كتاب فضل بن محمّد الأشعريّ، و كتاب زيد، و رسالة في القراءة، و الظاهر أنّها لابن مالك صاحب الألفيّة، و المجتنى في الأدعية للسيّد رضي الدين عليّ بن طاوس الحلّي.

و آخر أربعين الشيخ منتجب الدين هكذا: نجز لإحدى و عشرين مضت من شهر رجب (٨٦١) بكرك نوح، بقلم محمّد بن عليّ بن حسن بن محمّد بن الصالح الجبعيّ اللويزانيّ، من نسخة بخطّ الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي، كتبها بالحلّة سنة (٧٧٦)، و هو نقل من نسخة بخطّ محمّد بن محمّد بن عليّ الحمدانيّ القزوينيّ، تأريخها (٦١٣)» (٣).ر.

ص: ١١٣

١- . أعيان الشيعة: ج ١، ص ١٩٠.

٢- . الذريعة: ج ٢٠، ص ٢٠.

٣- . المصدر.

و أخيرا علمت بوجود مجلّد من هذه المجاميع عند الدكتور هادي الأميني حفظه اللّه.

٤- و أخيرا- و في خلال سفري لزيارة مشهد الإمام الرضا عليه السّلام- شاهدت نسخة من كتاب العلاء بن رزين في مكتبة الإمام الرضا عليه السّلام، و هي من النسخ المتأخّرة، و تحمل الرقم (٢٠٦٧٩). و الظاهر أنّها أيضا كانت ضمن ممتلكات السيّد الخونساري رحمه اللّه و التي اشتريت بأمر من قائد الثورة الإسلامية السيّد الخامنئي دام ظلّه، ثمّ اهديت إلى هذه المكتبة. و في آخرها: «و قد فرغت من استنساخ هذه النسخة من نسخة مغلوطة مغشوشة، و لكن صحّحته [ا] بنظري القاصر، و بعد ذلك قرأته [ا] على بعض الفضلاء فوافقني. و كان فراغي في يوم العشرين من شعبان سنة تسعة و ستّين و ثلاثمائة بعد الألف في بلدة قم، و أنا المقصّر عند اللّه: محمّد بن عبد اللّه، المشتهر بالموحّدي القميّ».

الرموز المستعملة في الكتاب:

أمّا رموز النسخ التي اعتمدنا عليها في التصحيح فهي كالتالي:

(ح): لنسخة الشيخ الحرّ.

(س): لنسخة السيّد نصر اللّه الحائري.

(ه): للنسخة الهندية:

(نص) أو (نصر): لنسخة الشيخ نصر اللّه.

(مج): لنسخة العلّامة المجلسي رحمه اللّه، و نقلنا عنها بواسطة البحار.

(مس) أو (مستدرك): لنسخة صاحب المستدرك، و نقلنا عنها بواسطة المستدرك.

(م): للنسخة المطبوعة.

ص: ١١٤

تصحيح الكتاب

قمنا بالدرجة الاولى بتحقيق هذه المجموعة الخطّية و مقابلتها على النسخة التي كانت من ممتلكات الشيخ الحر رحمه اللّه، و هي أحسن نسخة خطّية عرفناها لهذه المجموعة، و هي مقروءة من جانب الشيخ الحرّ، و عليها خطوطه و بعض تعليقاته و توقيعاته، و استخرج موضوع كلّ حديث في حواشيه- و لعله كان ينوي إدراج ذلك من بعد في الوسائل- و كتب خواتم كلّ أصل بخطّه. و ذكر في ابتداء كلّ أصل ترجمة صاحب الأصل، و يحتمل أنّها من الشيخ الحرّ نفسه. و قد وقّع في آخر التعليقات و التخريجات برمز (م د ح)، و لعلّه إشارة إلى اسمه «محمّد الحرّ»، و لست أعلم هل كان من عادته كتابة رمز اسمه في أواخر التعليقات التي كان يكتبها أو لا، و يعرف ذلك من كثرة النظر في النسخ الخطّية المنتسبة إليه.

و كان اعتمادنا الأساسي في تحقيق هذا الكتاب على هذه النسخة التي رمزنا لها (ح).

و اعتمدنا بالدرجة الثانية على نسخة خطّية استنسخت من نسخة العالم الجليل السيّد نصر اللّه الحائريّ رحمه اللّه المدرّس في حوزة كربلاء، و جدّ بيت آل نصر اللّه في مدينة كربلاء، و هو فرع من بيت آل طعمة، و ببالي أنّه من مشايخ المولى الوحيد البهبهاني، و كان من رجالات عصره، و استشهد لأجل نصرة المذهب في إسلامبول سنة (١١٦٨)، و له ديوان مطبوع نشره و علّق عليه السيّد عبّاس الكرمانيّ، و يتضمّن عددا من القصائد في مدح أهل البيت و مراثيهم، و كذلك يحتوي على قصائد السيّد في المناسبات و المراسلات و الإخوانيات و الغزل و الوصف، و له كتاب الإجازات و سلاسل الذهب.

و رمزنا لها (س).

و اعتمدنا بالدرجة الثالثة على النسخة المطبوعة التي رمزنا لها (م)، و على نسخة العلّامة المجلسي رحمه اللّه التي ينقل منها في البحار، و رمزنا لها (مج).

كما أنّه ننقل من نسخة «ه» التي مضى تعريفها، و كذا نادرا من بعض النسخ الاخرى:

ص: ١١٥

منها: نسخة جامعة طهران بخطّ الكزازيّ التي مرّت تحت الرقم (٥) و رمزنا لها (نصر)؛ لأنّها أقدم نسخة نقلت عن خطّ الشيخ نصر اللّه، و اعتمدنا عليها غالبا في أصل درست؛ لأنّ هذا الأصل لم يكن في النسخ الاخرى المعتمدة في التصحيح غير نسخة (م).

و منها: نسخة صاحب المستدرك، و رمزنا لها (مستدرك) أو (مس).

و قد حرصنا في مقام النقل و ضبط كلمات الأحاديث على الاعتماد بالدرجة الاولى على نسخة الشيخ الحرّ باعتبارها النسخة الامّ، و لذا احتفظنا بجميع خصوصياتها، لكنّنا تداركنا بعض أغلاطها بالاستعانة بسائر النسخ، مع الإشارة إلى التصرّف و كيفية الاختلاف. منها:

ترقيم المجموعة:

وضعنا لأحاديث المجموعة رقمين: الأوّل: رقم تسلسل الحديث في المجموعة، و الثاني: رقم خاصّ بأحاديث كلّ كتاب.

تخريج الأحاديث

قمنا قدر المستطاع باستخراج الأحاديث استخراجا تامّا أو شبيها بالتامّ، خصوصا أحاديث كتب المجموعة الاولى.

و ممّا تمتاز به هذه المجموعة أنّ هناك تفاوتا ملحوظا بين بعض كتبها قياسا إلى بعضها الآخر من حيث استخراج أحاديثها في كتب الأخبار، فقد وردت الأحاديث الفقهية- بشكل عامّ- أكثر من غيرها، و هذا يدلّ على أنّ جلّ تراثنا الفقهي بقي محفوظا من غير الزمان، و ذلك في إطار الكتب الأربعة، خصوصا كتابي الشيخ الطوسي الذي حرص فيهما على إيراد الأخبار بصورة شاملة، كما صرّح بذلك في مقدّمة كتاب الاستبصار، قائلا: «فإنّي رأيت جماعة من أصحابنا لمّا نظروا في كتابنا الكبير الموسوم

ص: ١١٦

بتهذيب الأحكام، و رأوا ما جمعنا فيه من الأخبار المتعلّقة بالحلال و الحرام، و وجدوها مشتملة على أكثر ما يتعلّق بالفقه من أبواب الأحكام، و أنّه لم يشذّ عنه في جميع أبوابه و كتبه ممّا ورد في أحاديث أصحابنا و كتبهم و اصولهم و مصنّفاتهم إلّا نادر قليل، و شاذّ يسير» (١). و أمّا بقية الأخبار التي لم ترد بعينها في تلك الكتب، فلها في الغالب شواهد و مؤيّدات.

فغالب الأحاديث الفقهية موجودة فيها بعينها عن أصحاب هذه الكتب، و لكن يختلف الطريق في بعضها جزئيا أو كلّيا، كما مرّ في توقيع الشيخ الحرّ حول اعتبار هذه المجموعة.

فبعض هذه الكتب وردت أخبارها أكثر من غيرها في كتب الأخبار الباقية إلى اليوم، و بعضها أقلّ، كأصل زيد الزرّاد؛ و ذلك لأنّ كلّ مصنّف نقل في كتابه الأخبار التي ترتبط بموضوع كتابه و ترك الأخبار الاخرى، فالعيّاشي- مثلا- أورد الأخبار التي فيها شواهد تفسيرية قرآنية، و لم يذكر غيرها، و هكذا بقيّة الكتب. و لم تصل إلينا جميع تصانيف المتقدّمين، و لذا كان موضوع الاصول الأوّلية أعمّ من موضوع المصنّفات الحديثية، و فيها أخبار لم تخرّج في تلك المصنّفات. و باستطاعة المراجع أن يلاحظ هذه الجهات و يقارن بينها بنفسه مستعينا بالإحالات المدرجة في هوامش هذا الكتاب.

هذا و قد صببنا كثيرا من تحقيقاتنا العلمية في المعارف و الحديث على هذه المجموعة؛ لنصل من خلالها إلى إماطة اللثام عن كثير من مسائل هذه المجموعة، فكانت عندنا محلّا لدراسة الكثير من الاطروحات.

و حاولنا في إطار تحقيق هذا الكتاب- و بقدر الإمكان- دراسة وضع أخبار الإمامية، و ما ذلك إلّا لمعرفة كيفية رواية أصحابنا لأحاديث أهل البيت عليهم السّلام بهدف إعداد الأرضية لدراسة جديدة للأخبار، حيث شرعنا بتأليف جامع حديثي فيها يتمتّع بمنهجيّة جديدة، مع مراعاة تقديم الأخبار الفقهية على غيرها لبعض ٢.

١- . الاستبصار: ج ١، ص ٢.

الأسباب، و من خلال هذه الدراسة علمنا بوجود مواضيع و أبواب كثيرة لم تأخذ محلّها في كتب الأخبار. و ربّما تصل الأبواب الفقهية التي استخرجناها في بعض الموارد إلى ضعفي الأبواب التي استخرجها صاحب الوسائل؛ فمثلا استخرج صاحب الوسائل في فصل «أبواب أحكام الآبار» حوالي

(١١) بابا، و استخرجنا نحن حوالي (٢٣) بابا من الأبواب التي عليها مدار الفتوى. و تجد قريبا منه في بعض فصول الأبواب الاخرى.

كلمة شكر و تقدير

و في الختام لا يسعنا إلّا أن نوجّه خالص شكرنا إلى كلّ يد كريمة ساهمت و سعت بشكل أو آخر في تحقيق هذا السفر القيّم و إنجازه، و نخصّ بالذكر منهم المحققين الأفاضل حجج الإسلام:

الشيخ نعمة اللّه الجليلي؛ على ما قام به في مجال تقويم النصّ و وضع علامات الترقيم. الشيخ مهدى غلام عليّ؛ على تخريجه للأحاديث من مصادرها الروائية.

الشيخ أحمد عاليشاهي و السيد محمّد الموسوي و الشيخ عليّ عبّاس پور؛ على ما بذلوه في مجال مقابلة الكتاب مع النسخ الخطّية.

الشيخ مهدي المهريزي مسئول مركز بحوث دار الحديث، و الشيخ محمّد حسين الدرايتي مسئول قسم إحياء التراث؛ على إشرافهما و متابعتهما لمراحل العمل.

هذا و سأل اللّه تعالى أن يوفّق العاملين في خدمة دينه المبين إلى ما يحبّ و يرضى.

ضياء الدين المحمودي ٢٤/ ربيع الأوّل/ ١٤٢٢ ١٧/ ٤/ ١٣٨٠ ش

ص: ١١٨

الصورة

في منزل ابن الحداد في مرثية الحسين ... ابو ... يا قدح ... ما بالهم ... لي في الحسين عليه السلام ... مات ... انشدني كانشد في

... فالشيخ القصيدة الاولى ... على قبر الحسين وقل في عظم الرزية يا اعظم الارزات من وطفاء ساجم ...

... فقال به وقف المطية وابك المطهر للمطهر والمطهرة الزكية ببكاء معولات يوما لواحدها المنية قال ...

... القصيدة الاخرى اضحكني الدهر وابكاني والدهر ذو صرف والوان ... كان مسرورا بما منكم ...

... احسن ... وستة ليس يجازي بهم بنو عقيل خير فرسان ... في الطف قد غودروا

... متى ... احزاني ... الشاني قال ...

... يا اباهم ... الحسين ... واحدا كتبت له

... عند الله ... مقدار جناح ... على الله ... الجنة ٥

[illegible]

كتاب ... بيان ...

... لبيد ...

... بن ابي ...

... الحسن ... بن احمد

... بن علي ...

... تأليف ...

... الحسن ... محمد ... الحسن ... احمد الابي

[illegible]

الصورة

وآخره الآيات في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب وقرأ آية السخرة إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله
رب العالمين ثم يقول اللهم إنك جعلت في السماء بروجا وزينا
احرست بالسماء من مسارق السمع من مردة الشياطين اللهم
فاحرسني بعينك التي لا تنام واكلأني بركنك الذي لا يرام وأحطني
في ودائعك التي لا تضيع وفي ذمامك الحصين ومنعك المنيع وفي
جوارك عز جارك وجل ثناؤك وتقدست أسماؤك ولا إله غيرك

ثم كتاب زيد الزراد وفيه [illegible]
التي أيده الله في يوم الخميس السادس بقيته من ذي القعدة سنة [illegible]
والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على خير خلقه
محمد وآله الطيبين
الطاهرين

صورة الصفحة (١١) من نسخة «ح»

الصورة

رسول الله صلى الله عليه وآله الى الدعاء الى بعض من ارض الحبشة قال
فلما ولي ابو بكر كلمه فيه قال فابى ان يأذن له قال فلما ولي عمر
كلمه فيه فقال لقد علمت ما صنع رسول الله بابي بكر فاذن له وانا اعظم بأذن
لعلي ولي عثمن قال عمرو شيخ من المسلمين قال فاذن له واجاز
بمائة الف درهم من بيت مال المسلمين ٥٥ تمت
احاديث ابي سعيد عباد العصفري والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

كتاب عاصم بن حميد الحناط رواية ابي القسم
حميد بن زياد بن هوارا رواية ابي [illegible]
ابن الموسى بن احمد التلعكبري عن ابي علي محمد بن
همام بن سهيل الكاتب وابي الغائم جعفر بن
محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى
ابن جعفر بن محمد العلوي الموسوي

نسخه ١٠٦

الصورة

ميمونة الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وآله أن رسول الله صلى الله
عليه وآله جاء فوجد عليا نائما والحسن والحسين على ناحيته
فاستسقى الحسن ماء فقام النبي صلى الله عليه وآله فأتاه
بتراب فنازعه الحسين فجعل يهوي به إلى الحسن ليشرب منه
فقالت فاطمة يا بني الله الحسن أثر عندك من الحسين فقال
ما هو بأثر عندي منه وأمهما وأنت وهذا النائم عندي في
الجنة

الحناة والموتا

كمل كتاب حاتم بن حميد الخياط

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله

كتاب زيد النرسي رواية أبي محمد هرون
ابن موسى بن أحمد التلعكبري أيده الله

صورة الصفحة (٣٢) من نسخة «ح»

الصورة

كتاب [illegible] وزيد الزجي والموسوم [illegible]

كتاب [illegible] بن محمد بن شريح

[illegible] بن شعيب السبيعي وعبد الله بن

[illegible] أبو الصباح الكناني ودريح بن

[illegible] الجارودي وغيرهم من الشيوخ

رواية ابن [illegible] بن موسى التلعكبري

الصورة

الى دوركم قال علي فجاءت السباع الى دورنا وقال ابو عبد الله عليه السلم
كاني بحنابركم تجفر قال علي بن الحسن فرأينا ذلك كله وقال ابو عبد
الله عليه السلم يخرج رجل اشقر ذو سبال ينصب له كرسي على باب
دار عمرو بن حريث يدعو الى البراءة من علي بن ابي طالب عليه السلم
ويقتل خلقا كثيرا من الخلق ويقتل في يومه ثلاثمائة وخمسين فرغ من
كتابته العبد المذنب عبد الرضا بن احمد الجزائري يوم الاحد [illegible]
عشر من شهر صفر [illegible] سنة [illegible] التسعين بعد الالف
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله الطاهرين

ص: ١١٩

الأصول الستة عشر

من الأصول الأولية

«مجموعة من كتب الرواية الأولية في . عصر الأئمة المعصومين

رواية

الوزير منصور بن الحسن بن الحسين الآبي سماعاً وكتابة سنة ٣٧٤ه. ق عن محمد بن الحسن بن الحسين القمي بالموصل عن الشيخ هارون بن موسى التلعكبري - أيده الله - عن الشيخ أبي علي محمد بن همام وأبي العباس ابن عقدة عن عدة من المشايخ معنعناً عن أصحاب هذه الأصول

تحقيق

ضياء الدين المحمودي

ص: ١٢٠

[المجموعة الأولى من كتب الرواية الأولية في عصر الأئمة المعصومين ع]

كتاب زيد الزرّاد

رواية أبي محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري- أيّده اللّه عن أبي عليّ محمّد بن همام بن سهيل الكاتب بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* و به نستعين (١) (١) ١

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ التَّلَّعُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ (٢) بْنُ زِيَادِ بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَهِيكٍ أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: خِيَارُكُمْ سُمَحَاؤُكُمْ وَ شِرَارُكُمْ بُخَلَاؤُكُمْ. وَ مِنْ خَالِصِ الْإِيمَانِ الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ؛ وَ فِي ذَلِكَ مَحَبَّةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَ مَرْغَمَةٌ (٣) لِلشَّيْطَانِ، وَ تَزَحْزُحٌ (٤) عَنِ النِّيرَانِ. (٥)

(٢) ٢

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا تَشْهَدْ عَلَى مَا لَا تَعْلَمُ، وَ لَا تَشْهَدْ إِلَّا عَلَى مَا تَعْلَمُ وَ تَذْكُرُ

١- . فِي «س» وَ «ه»: «وَ مِنْهُ الْإِعَانَةَ».

٢- . فِي «س» وَ «ه»: «أَحْمَدَ».

٣- . أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ: أَيْ أَلْصَقَهُ بِالرُّغَامِ؛ وَ هُوَ التُّرَابُ. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الذُّلِّ وَ الْعَجْزِ عَنْ الِانْتِصَافِ، وَ الِانْقِيَادِ عَلَى كُرْهٍ (النِّهَايَةَ: ٢/ ٢٣٨). وَ مَرْغَمَةٌ- بِفَتْحِ الْمِيمِ- مَصْدَرٌ، وَ بِكَسْرِهَا اسْمُ آلَةٍ مِنْ الرُّغَامُ- بِفَتْحِ الرَّاءِ- بِمَعْنَى التُّرَابِ (الْوَافِي: ١٠).

٤- . يُقَالُ: زحزحه: أَيْ نَحَّاهُ عَنْ مَكَانِهِ وَ بَاعَدَهُ مِنْهُ (النِّهَايَةِ: ٢/ ٢٩٧).

٥- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ: الْكَافِي: ٤/ ٤١/ ١٥، الْفَقِيهُ: ٢/ ٦١/ ١٧٠٧، الْأَمَالِي لِلْمُفِيدِ: ٢٩١/ ٩، الْخِصَالُ: ٩٦/ ٤٢، الْأَمَالِي للطوسي: ٦٣٣/ ١٣٠٦ كُلُّهَا عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ نَحْوَهُ.

قُلْتُ: فَإِنْ عَرَفْتُ الْخَطَّ وَ الْخَاتَمَ وَ النَّقْشَ وَ لَمْ أَذْكُرْ شَيْئاً، أَشْهَدُ؟ فَقَالَ: (١) لَا، الْخَطُّ يُفْتَعَلُ، وَ الْخَاتَمُ قَدْ يُفْتَعَلُ. لَا تَشْهَدْ إِلَّا عَلَى مَا تَعْلَمُ وَ أَنْتَ لَهُ ذَاكِرٌ؛ فَإِنَّكَ إِنْ شَهِدْتَ عَلَى مَا لَا تَعْلَمُ تَتَبَوَّأُ

مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ إِنْ شَهِدْتَ عَلَى مَا لَمْ تَذْكُرْهُ سَلَبَكَ اللَّهُ الرَّأْيَ، وَ أَعْقَبَكَ النِّفَاقَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. (٢)

(٣) ٣

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا أَتَى عَلَى الصَّبِيِّ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَاحْجُمُوهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ حَجْمَةً فِي نُقْرَتِهِ؛ فَإِنَّهَا تُخَفِّفُ لُعَابَهُ، وَ تُهْبِطُ الْحَرَّ مِنْ رَأْسِهِ وَ مِنْ جَسَدِهِ. (٣)

(٤) ٤

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: عَلَامَةُ سَخَطِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ جَوْرُ سُلْطَانِهِمْ وَ غَلَاءُ أَسْعَارِهِمْ، وَ عَلَامَةُ رِضَا اللَّهِ عَنْ خَلْقِهِ عَدْلُ سُلْطَانِهِمْ وَ رُخْصُ أَسْعَارِهِمْ. (٤)

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ [التَّلَّعُكْبَرِيُّ]- أَيَّدَهُ اللَّهُ-: قَالَ أَبُو عَلِيِّ بْنُ هَمَّامٍ: وَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَقْطِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَ مِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ (٥) بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ::

عَلَامَةُ رِضَا اللَّهِ عَنْ خَلْقِهِ عَدْلُ سُلْطَانِهِمْ وَ رُخْصُ أَسْعَارِهِمْ، وَ عَلَامَةُ سَخَطِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ جَوْرُ سُلْطَانِهِمْ وَ غَلَاءُ أَسْعَارِهِمْ.».

١- . في «س» و «ه»: «قال».

٢- . في «س» و «ه»: «يوم القيامة» بدل «يوم الدين» بدون «إلى».

٣- . رواه عن غير زيد الزرّاد: الكافي: ٦/ ٥٣/ ٧، تهذيب الأحكام: ٨/ ١١٤/ ٤٣ كلاهما عن سفيان بن السمط، مكارم الأخلاق: ١/ ١٧٥/ ٥٢٢.

٤- . رواه عن غير زيد الزرّاد: الكافي: ٥/ ١٦٢/ ١، تهذيب الأحكام: ٧/ ١٥٨/ ٧٠٠، الفقيه: ٣/ ٢٦٩/ ٣٩٧٤، تحف العقول: ٤٠ كلّها عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و في جميعها «غضب» بدل «سخط».

٥- . في «ح» و «س» و «ه»: «بن أبي جعفر».

(١) ٥

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: أَنَا ضَامِنٌ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا إِذَا قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ (٢) ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ آمِناً بِغَيْرِ حِسَابٍ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ ذُنُوبٍ وَ عُيُوبٍ، وَ لَمْ يَنْشُرِ اللَّهُ لَهُ دِيوَانَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ لَا يُسْأَلَ مَسْأَلَةَ الْقَبْرِ، وَ إِنْ عَاشَ كَانَ مَحْفُوظاً مَسْتُوراً مَصْرُوفاً عَنْهُ آفَاتُ الدُّنْيَا كُلُّهَا، وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ شَيْ ءٌ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ إِلَى الْخَمِيسِ الثَّانِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٣)

(٤) ٦

زَيْدٌ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا لَبِسْتَ دِرْعاً فَقُلْ: يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ: وَ يَا جَاعِلَهُ حِصْناً، اجْعَلْنَا فِي حِصْنِكَ الْحَصِينِ وَ دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الْمَنِيعَةِ، وَ أَخْرِجِ الرُّعْبَ عَنْ قُلُوبِنَا، وَ اجْمَعْ أَحْلَامَنَا؛ فَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَهُ، وَ لَا مَانِعَ لِمَا لَمْ تَمْنَعْهُ أَنْتَ.

(٧) ٧

زَيْدٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «قَالَ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (٥)-: إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ (٦) جَبْهَتُهُ جَلْحَاءَ (٥) لَيْسَ فِيهَا شَيْ ءٌ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَ بَسَطَ رَاحَتَهُ. إِنَّهُ يُسْتَحَبُّ

لِلْمُصَلِّي أَنْ يَكُونَ بِبَعْضِ مَسَاجِدِهِ شَيْ ءٌ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَمُوتَ فِي مَوْضِعٍ لَا يُعْرَفُ، فَيَحْضُرَهُ الْمُسْلِمُ، فَلَا يَدْرِي عَلَى مَا يَدْفِنُهُ. (٦)

٨ (٨)

زَيْدٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا بُنَيَّ، اعْرِفْ مَنَازِلَ شِيعَةِ عَلِيٍّ عَلَى قَدْرِ رِوَايَتِهِمْ وَ مَعْرِفَتِهِمْ؛ فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ هِيَ

ص: ١٢٣

١- . الجلحاء: الملساء (مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ: ١/ ٣٠٣).

٢- . الانسان (٧٦): ١.

٣- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٥/ ٦٦/ ٥٩ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ.

٤- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ: تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ: ٢/ ٣١٣/ ١٢٧٥ عَنْ السَّكُونِيِّ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلُهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٢/ ١٣/ ١١ وَ ٨٥/ ١٦٧/ ١٩ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ.

٥- . فِي «س» وَ «ه»: «عَلَيْهِ السَّلَامُ».

٦- . فِي «س» وَ «ه»: «أَنْ تَكُونَ».

الدِّرَايَةُ لِلرِّوَايَةِ، وَ بِالدِّرَايَاتِ لِلرِّوَايَاتِ يَعْلُو الْمُؤْمِنُ إِلَى أَقْصَى دَرَجَةِ الْإِيمَانِ؛ إِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابٍ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدْتُ فِيهِ: أَنَّ زِنَةَ كُلِّ امْرِئٍ وَ قَدْرَهُ مَعْرِفَتُهُ؛ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحَاسِبُ الْعِبَادَ عَلَى قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي دَارِ الدُّنْيَا. (١)

٩ (٩)

زَيْدٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ التَّفْوِيضِ إِلَيْكَ، وَ الرِّضَا بِقَدَرِكَ، وَ التَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ؛ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (٢)

(١٠) ١٠

زَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ لَنَا أَوْعِيَةً نَمْلَأُهَا عِلْماً وَ حُكْماً، وَ لَيْسَتْ لَهَا بِأَهْلٍ، فَمَا نَمْلَأُهَا إِلَّا لِتُنْقَلَ إِلَى شِيعَتِنَا؛ فَانْظُرُوا إِلَى مَا فِي الْأَوْعِيَةِ فَخُذُوهَا، ثُمَّ صَفُّوهَا مِنَ الْكُدُورَةِ تَأْخُذُوا مِنْهَا (٣) بَيْضَاءَ نَقِيَّةً صَافِيَةً. وَ إِيَّاكُمْ وَ الْأَوْعِيَةَ؛ فَإِنَّهَا وِعَاءُ سَوْءٍ فَتَنَكَّبُوهَا. (٤)

(١١) ١١

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: اطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنْ مَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَ إِيَّاكُمْ وَ الْوَلَائِجَ (٥)؛ فَهُمُ الصَّادُّونَ (٦) عَنِ اللَّهِ.

ثُمَّ قَالَ: ذَهَبَ الْعِلْمُ وَ بَقِيَ غُبَّرَاتُ الْعِلْمِ فِي أَوْعِيَةِ سَوْءٍ، فَاحْذَرُوا (٧) بَاطِنَهَا؛ فَإِنَّ فِي».

١- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ: الْكَافِي: ١/ ٥٠/ ١٣ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَنْظَلَةَ، الْغَيْبَةِ لِلنُّعْمَانِيِّ: ٢٢، كِلَاهُمَا عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَيْسَ فِيهِمَا ذَيْلُهُ، مَعَانِي الْأَخْبَارِ: ١/ ٢ عَنْ بُرَيْدٍ الرَّزَّازِ، وَ لَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ.

٢- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ: الْكَافِي: ٢/ ٥٨٠/ ١٤ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٤٥/ ٢٨.

٣- . فِي «ح»: «تَأْخُذُونَهَا».

٤- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ٩٣/ ٢٦ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ.

٥- . الْوَلَائِجُ: جَمْعُ الْوَلِيجَةِ؛ وَ هِيَ كُلُّ مَا يَتَّخِذُهُ الْإِنْسَانُ مُعْتَمِداً عَلَيْهِ وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: فُلَانٌ وَلِيجَةٌ فِي الْقَوْمِ: إِذَا لَحِقَ بِهِمْ وَ لَيْسَ مِنْهُمْ؛ إِنْسَاناً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ (الْمُفْرَدَاتِ: ٨٨٣).

٦- . فِي «ح»: «الصَّدَّادُونَ».

٧- . فِي «ح»: «وَ احْذَرُوا».

بَاطِنِهَا الْهَلَاكَ، وَ عَلَيْكُمْ بِظَاهِرِهَا؛ فَإِنَّ فِي ظَاهِرِهَا النَّجَاةَ. (١)

(١٢) ١٢

زَيْدٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: إِنَّا نَكْرَهُ الْبَلَاءَ وَ لَا نُحِبُّهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ، فَإِذَا نَزَلَ بِنَا (٢) الْقَضَاءُ لَمْ يَسُرَّنَا أَنْ لَا يَكُونَ نَزَلَ الْبَلَاءُ.

(١٣) ١٣

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْبَلَاءَ فِي دَوْلَةِ عَدُوِّهِ شِعَاراً وَ دِثَاراً لِوَلِيِّهِ، وَ جَعَلَ الرَّفَاهِيَةَ شِعَاراً وَ دِثَاراً لِعَدُوِّهِ فِي دَوْلَتِهِ، فَلَا يَسَعُ وَلِيَّنَا إِلَّا الْبَلَاءُ وَ الْخَوْفُ؛ وَ ذَلِكَ لِقُرَّةِ عَيْنٍ لَهُ آجِلٍ وَ عَاجِلٍ، أَمَّا الْعَاجِلُ فَيُقِرُّ اللَّهُ عَيْنَهُ بِوَلِيِّهِ، وَ إِظْهَارِ دَوْلَتِهِ، وَ الِانْتِقَامِ مِنْ عَدُوِّهِ بِإِزَالَةِ دَوْلَتِهِ، وَ الآجِلُ ثَوَابُ اللَّهِ الْجَنَّةُ، وَ النَّظَرُ إِلَى اللَّهِ. وَ لَا يَسَعُ عَدُوَّنَا إِلَّا الرَّفَاهِيَةُ؛ وَ ذَلِكَ لِخِزْيٍ لَهُ آجِلٍ وَ عَاجِلٍ (٣)، وَ الْعَاجِلُ الِانْتِقَامُ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا فِي دَوْلَةِ وَلِيِّ اللَّهِ، وَ الآجِلُ عَذَابُ النَّارِ فِي الآخِرَةِ أَبَدَ الآبِدِينَ، فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا، فَلَكُمْ- وَ اللَّهِ- الْجَنَّةُ، وَ لِأَعْدَائِكُمُ النَّارُ، لِلْجَنَّةِ- وَ اللَّهِ- خَلَقَكُمُ اللَّهُ، وَ إِلَى الْجَنَّةِ- وَ اللَّهِ- تَصِيرُونَ.

فَإِذَا مَا رَأَيْتُمُ الرَّفَاهِيَةَ وَ الْعَيْشَ فِي دَوْلَةِ عَدُوِّكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ بِذَنْبٍ سَلَفٍ؛ فَقُولُوا: ذَنْبٌ عَجَّلَ اللَّهُ لَنَا الْعُقُوبَةَ (٤)، وَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْبَلَاءَ فَقُولُوا: هَنِيئاً مَرِيئاً (٥)! وَ مَرْحَباً بِكَ مِنْ دِثَارِ الصَّالِحِينَ وَ شِعَارِهِمْ!

(١٤) ١٤

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنِ اسْتَوَى (٦) يَوْمَاهُ مَغْبُونٌ (٧)، وَ مَنْ كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي هُوَ فِيهِ خَيْراً مِنْ أَمْسِهِ الَّذِي ارْتَحَلَ».

ص: ١٢٥

١- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ٩٣/ ٢٧ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ.

٢- . فِي «ح»: «نَزَلَ بِهِ».

٣- . فِي «س» وَ «ه»: «عَاجِلِ وَ آجِلِ».

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «بِالْعُقُوبَةِ».

٥- . فِي «ح»: «مُرِّيّاً».

٦- . فِي «ح»: «اسْتَوَتْ» وَ هُوَ تَصْحِيفٌ.

٧- . فِي «س» وَ «ه»: «فَهُوَ مَغْبُونٌ».

عَنْهُ فَهُوَ مَغْبُوطٌ. (١)

(١٥) ١٥

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَلْعُونٌ مَغْبُونٌ مَنْ غَبَنَهُ عُمُرُهُ يَوْمٌ بَعْدَ يَوْمٍ (٢)، وَ مَغْبُوطٌ مَحْسُودٌ مَنْ كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي هُوَ فِيهِ خَيْراً مِنْ أَمْسِهِ الَّذِي ارْتَحَلَ عَنْهُ.

(١٦) ١٦

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا يَقُولُ لآخَرَ: وَ حَيَاتِكَ الْعَزِيزَةِ لَقَدْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَفَرَ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ مِنْ حَيَاتِهِ شَيْئاً.

(١٧) ١٧

زَيْدٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ شَيْ ءٍ يَدْخُلُ فِيهِ الْقُفْزَانُ وَ الْمِيزَانُ فَفِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ، إِلَّا مَا انْفَسَدَ إِلَى الْحَوْلِ وَ لَمْ يُمْكِنْ حَبْسُهُ، فَذَلِكَ يَجِبُ الزَّكَاةُ فِيهِ عَلَى ثَمَنِهِ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ يَوْمِ بَيْعِهِ، فَيَبْقَى ثَمَنُهُ عِنْدَهُ إِلَى الْحَوْلِ.

قُلْتُ: مِثْلُ أَيِّ شَيْ ءٍ الَّذِي يَفْسُدُ؟ فَقَالَ: مِثْلُ الْبُقُولِ، وَ الْفَاكِهَةِ الرَّطْبَةِ، وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ.

(١٨) ١٨

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهُ بِشَهْرِ رَمَضَانَ، وَ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَرْبِعَاءَ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ، فَذَلِكَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الَّتِي (٣) مَضَى عَلَيْهَا، وَ هِيَ (٤) تَمَامٌ لِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ.

(١٩) ١٩

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:».

ص: ١٢٦

١- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ: الْفَقِيهُ: ٤/ ٣٨٢/ ٥٨٣٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ الْمُرَادِيِّ عَنِ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَعَانِي الْأَخْبَارِ: ٣٤٢/ ٣ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، الْأَمَالِي لِلصَّدُوقِ: ٧٦٦/ ١٠٣٠ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ وَ كُلِّهَا نَحْوَهُ.
٢- . كَذَا فِي «ح» وَ «س». وَ فِي «ه»: «غَبْنَهُ عُمُرِهِ يَوْمَ مَا بَعْدَ يَوْمٍ» وَ فِي «د»: «غَبْنُ» بَدَلَ «غَبْنَهُ».
٣- . لَمْ يَرِدْ فِي «ح».

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «فَهِيَ».

صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَعْبَانَ، فَفَصَلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ وَاصَلَهُ (١) بِشَهْرِ رَمَضَانَ.

قُلْتُ: كَيْفَ فَصَلَ بَيْنَهُمَا؟ (٢) فَقَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَصُومُ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ النِّصْفِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ أَفْطَرَ، ثُمَّ صَامَ وَ وَصَلَهُ بِشَهْرِ رَمَضَانَ؛ فَذَلِكَ (٣) الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا.

قُلْتُ: فَإِنْ أَفْطَرْتُ بَعْدَ النِّصْفِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَصِلُهُ، أَ يَكُونُ ذَلِكَ مُوَاصَلَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: لَا يَكُونُ (٤) الْمُوَاصَلَةُ إِذَا أَفْطَرْتَ بَعْدَ النِّصْفِ.

(٢٠) ٢٠

زَيْدٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَخْشَى أَنْ لَا نَكُونَ مُؤْمِنِينَ! قَالَ:

وَ لِمَ ذَاكَ؟ فَقُلْتُ: وَ ذَلِكَ أَنَّا لَا نَجِدُ فِينَا مَنْ يَكُونُ أَخُوهُ عِنْدَهُ آثَرَ مِنْ دِرْهَمِهِ وَ دِينَارِهِ، وَ نَجِدُ الدِّينَارَ وَ الدِّرْهَمَ آثَرَ عِنْدَنَا مِنْ أَخٍ قَدْ جَمَعَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ مُوَالاةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: (٥) كَلَّا، إِنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ (٦) وَ لَكِنْ لَا يَكْمُلُ (٧) إِيمَانُكُمْ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا، فَعِنْدَهَا يَجْمَعُ اللَّهُ أَحْلَامَكُمْ، فَتَكُونُونَ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ (٨) إِذًا لَرَفَعَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ، وَ أَنْكَرْتُمُ الْأَرْضَ وَ أَنْكَرْتُمُ السَّمَاءَ، بَلْ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِي الْأَرْضِ فِي أَطْرَافِهَا مُؤْمِنِينَ مَا قَدْرُ الدُّنْيَا كُلِّهَا عِنْدَهُمْ يَعْدِلُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا بِجَمِيعِ مَا فِيهَا وَ عَلَيْهَا، ذَهَبَةٌ حَمْرَاءُ عَلَى عُنُقِ أَحَدِهِمْ، ثُمَّ سَقَطَتْ (٩)، عَنْ عُنُقِهِ، مَا شَعَرَ بِهَا أَيُّ».

١- . فِي «مَ»: «أَوْصَلَهُ». وَ فِي «س» وَ «ه»: «وَصَلَهُ».

٢- . فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ».

٣- . فِي «س» وَ «ه»: «فَكَذَلِكَ».

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «لَا تكُونُ».

٥- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «قَالَ».

٦- . فِي «ح»: «مُؤْمِنِينَ».

٧- . فِي «ح»: «لَا تُكْمِلُونَ».

٨- . كَذَا فِي «ح» وَ «س» وَ «ه». وَ الصَّحِيحِ بِالرَّفْعِ.

٩- . فِي «ح»: «سَقَطَ».

شَيْ ءٍ كَانَ عَلَى عُنُقِهِ، وَ لَا أَيُّ شَيْ ءٍ سَقَطَ مِنْهَا؛ لِهَوَانِهَا عَلَيْهِمْ، فَهُمُ الْخَفِيُّ عَيْشُهُمُ، الْمُنْتَقِلَةُ دِيَارُهُمْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، الْخَمِيصَةُ بُطُونُهُمْ مِنَ الصِّيَامِ، الذَّابِلَةُ (١) شِفَاهُهُمْ مِنَ التَّسْبِيحِ، الْعُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ، الصُّفْرُ الْوُجُوهِ مِنَ السَّهَرِ، فَذَلِكَ سِيمَاهُمْ مَثَلًا ضَرَبَهُ اللَّهُ (٢) فِي الْإِنْجِيلِ لَهُمْ؛ وَ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْفُرْقَانِ وَ الزَّبُورِ وَ الصُّحُفِ الْأُولَى، وَصَفَهُمْ، فَقَالَ: سِيمٰاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰاةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ (٣) عَنَى بِذَلِكَ صُفْرَةَ وُجُوهِهِمْ مِنْ سَهَرِ اللَّيْلِ.

هُمُ الْبَرَرَةُ بِالْإِخْوَانِ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ (٤)، الْمُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي حَالِ الْعُسْرِ، كَذَلِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ، فَقَالَ: وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) فَازُوا- وَ اللَّهِ- وَ أَفْلَحُوا، إِنْ رَأَوْا مُؤْمِناً أَكْرَمُوهُ، وَ إِنْ رَأَوْا مُنَافِقاً هَجَرُوهُ.

إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ اتَّخَذُوا أَرْضَ اللَّهِ فِرَاشاً، وَ التُّرَابَ وِسَاداً، وَ اسْتَقْبَلُوا بِجِبَاهِهِمُ الْأَرْضَ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ فِي فَكَاكِ رِقَابِهِمْ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا أَصْبَحُوا اخْتَلَطُوا بِالنَّاسِ لَمْ يُشَرْ إِلَيْهِمْ بِالْأَصَابِعِ. تَنَكَّبُوا الطُّرُقَ، وَ اتَّخَذُوا الْمَاءَ طِيباً وَ طَهُوراً. أَنْفُسُهُمْ مَتْعُوبَةٌ، وَ أَبْدَانُهُمْ مَكْدُودَةٌ (٦)، وَ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي رَاحَةٍ.

فَهُمْ عِنْدَ النَّاسِ شِرَارُ الْخَلْقِ، وَ عِنْدَ اللَّهِ خِيَارُ الْخَلْقِ؛ إِنْ حَدَّثُوا لَمْ يُصَدَّقُوا، وَ إِنْ خَطَبُوا لَمْ يُزَوَّجُوا، وَ إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، وَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا (٧). قُلُوبُهُمْ خَائِفَةٌ وَجِلَةٌ مِنَ اللَّهِ، أَلْسِنَتُهُمْ مَسْجُونَةٌ (٨)، وَ صُدُورُهُمْ وِعَاءٌ لِسِرِّ اللَّهِ؛ إِنْ وَجَدُوا لَهُ أَهْلًا نَبَذُوهُ إِلَيْهِ.

ص: ١٢٨

١- . فِي «ح»: «الذُّبْلَةُ».

٢- . فِي «س» وَ «ه»: «ضَرَبَهُ اللَّهِ مِثْلًا».

٣- . الْفَتْحِ (٤٨): ٢٩.

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ».

٥- . الْحَشْرِ: ٩.

٦- . فِي «مَ»: «مكدورة».

٧- . كَذَا. وَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَقَامِ هُوَ: «لَمْ يُفْتَقَدُوا» أَوْ «لَمْ يتفقدوا».

٨- . فِي «ح»: «مَشْحُونَةٌ». وَ احْتِمَالِ مشجونة لَيْسَ بِبَعِيدٍ.

نَبْذاً، وَ إِنْ لَمْ يَجِدُوا لَهُ أَهْلًا أَلْقَوْا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ أَقْفَالًا غَيَّبُوا مَفَاتِيحَهَا، وَ جَعَلُوا عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَوْكِيَةً. صُلُبٌ صِلَابٌ أَصْلَبُ مِنَ الْجِبَالِ لَا يُنْحَتُ مِنْهُمْ شَيْ ءٌ. خُزَّانُ الْعِلْمِ، وَ مَعْدِنُ الْحُكْمِ (١)، وَ تُبَّاعُ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّٰالِحِينَ. أَكْيَاسٌ يَحْسَبُهُمُ الْمُنَافِقُ خُرْساً عُمْياً بُلْهاً وَ مَا بِالْقَوْمِ مِنْ خَرَسٍ وَ لَا عَمًى وَ لَا بَلَهٍ. إِنَّهُمْ لَأَكْيَاسٌ فُصَحَاءُ، حُلَمَاءُ حُكَمَاءُ، أَتْقِيَاءُ بَرَرَةٌ، صَفْوَةُ اللَّهِ، أَسْكَنَتْهُمُ الْخَشْيَةُ لِلَّهِ، وَ أَعْيَتْ (٢) أَلْسِنَتَهُمْ؛ خَوْفاً مِنَ اللَّهِ وَ كِتْمَاناً لِسِرِّهِ، فَوَا شَوْقَاهْ إِلَى مُجَالَسَتِهِمْ وَ مُحَادَثَتِهِمْ! يَا كَرْبَاهْ لِفَقْدِهِمْ! وَ يَا كَشْفَ كَرْبَاهْ لِمُجَالَسَتِهِمْ! اطْلُبُوهُمْ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ اقْتَبَسْتُمْ مِنْ نُورِهِمُ اهْتَدَيْتُمْ، وَ فُزْتُمْ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ.

هُمْ أَعَزُّ فِي النَّاسِ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ. حِلْيَتُهُمْ (٣) طُولُ السُّكُوتِ بِكِتْمَانِ السِّرِّ، وَ الصَّلَاةُ، وَ الزَّكَاةُ، وَ الْحَجُّ، وَ الصَّوْمُ، وَ الْمُوَاسَاةُ لِلْإِخْوَانِ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ، فَذَلِكَ حِلْيَتُهُمْ وَ مِحْنَتُهُمْ (٤)، يَا طُوبىٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ! هُمْ وَارِثُو الْفِرْدَوْسِ خَالِدِينَ فِيهَا، وَ مَثَلُهُمْ فِي أَهْلِ الْجِنَانِ مَثَلُ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ. وَ هُمُ الْمَطْلُوبُونَ فِي النَّارِ، الْمَحْبُورُونَ فِي الْجِنَانِ، فَذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ النَّارِ: مٰا لَنٰا لٰا نَرىٰ رِجٰالًا كُنّٰا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرٰارِ (٥)؛ فَهُمْ أَشْرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَهُمْ، فَيَرْفَعُ اللَّهُ مَنَازِلَهُمْ حَتَّى يَرَوْنَهُمْ (٦)، فَيَكُونُ ذَلِكَ حَسْرَةً لَهُمْ فِي النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يٰا لَيْتَنٰا نُرَدُّ (٧)٧.

ص: ١٢٩

١- . فِي «مَ»: «مَعْدِنِ الْحِلْمِ وَ الْحُكْمِ».

٢- . فِي «ح»: «أَعْيَتْهُمُ».

٣- . فِي «س» وَ «ه»: «حليهم».

٤- . فِي «مَ»: «مَحَبَّتَهُمْ».

٥- . ص (٣٨): ٦٢.

٦- . كَذَا. وَ الْأَوْلَى بِحَذْفِ النُّونُ.

٧- . الْأَنْعَامِ (٦): ٢٧.

فَنَكُونَ مِثْلَهُمْ! فَلَقَدْ كَانُوا هُمُ الْأَخْيَارَ، وَ كُنَّا نَحْنُ الْأَشْرَارَ، فَذَلِكَ حَسْرَةٌ لِأَهْلِ النَّارِ. (١)

(٢١) ٢١

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجُرَاتِهِ إِذَا قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مُجْتَمِعُونَ، فَلَمَّا بَصُرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَامُوا، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اقْعُدُوا، وَ لَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ (٢) الْأَعَاجِمُ تَعْظِيماً، وَ لَكِنِ اجْلِسُوا وَ تَفَسَّحُوا فِي مَجْلِسِكُمْ وَ تَوَقَّرُوا، أَجْلِسُ إِلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٢٢) ٢٢

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: اكْتُمْ سِرَّكَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَ لَا تُخْرِجْ (٣) سِرَّكَ إِلَى اثْنَيْنِ؛ فَإِنَّهُ مَا جَاوَزَ الْوَاحِدَ فَهُوَ إِفْشَاءٌ. وَ إِذَا دَفَنْتَ فِي الْأَرْضِ شَيْئاً تُودِعُهُ الْأَرْضَ فَلَا تُشْهِدْ عَلَيْهَا شَاهِداً؛ فَإِنَّهُ لَا تُؤَدِّي الْأَرْضُ إِلَيْكَ وَدِيعَتَكَ أَبَداً.

(٢٣) ٢٣

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: لَيْسَتْ بِشَرِّ اللَّيَالِي لَيْلَةٌ أُزْجِفُ بِهَا عِبَادِي أَهْدِمُهَا عَلَيْهِمْ بِشَهَادَةٍ وَ رَحْمَةٍ لِأَوْلِيَائِي، وَ سَخْطَةٍ وَ نَقِمَةٍ عَلَى أَعْدَائِي.

(٢٤) ٢٤

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يَا جَارِيَةُ! اخْتِمِي عَلَى السَّفَطِ بِخَاتَمِيَ الْعَقِيقِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ مَحْفُوظاً حَتَّى تُؤَدَّى إِلَيْنَا وَدِيعَتُنَا.

(٢٥) ٢٥

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: اكْتُبْ عَلَى الْمَتَاعِ: الْحَافِظُ (٤) اللَّهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ مَحْفُوظاً (٥).٦.

١- . بحار الأنوار: ٦٧/ ٣٥٠/ ٥٤ عن كتاب زيد الزرّاد.

٢- . في «س» و «ه»: «كما تفعل».

٣- في «ح»: «لا يخرج».

٤- . في «س» و «ه»: «المحافظ».

٥- . وقع هذا الحديث في «س» و «ه» بعد الحديث ٢٦.

(٢٦) ٢٦

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اكْتُبْ عَلَى الْمَتَاعِ: بَرَكَةٌ لَنَا؛ فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ الْبَرَكَةُ فِيهِ وَ النَّمَاءُ. (١)

(٢٧) ٢٧

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا أَحْرَزْتَ مَتَاعاً فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ اكْتُبْهُ وَ ضَعْهُ (٢) فِي وَسَطِهِ، وَ اكْتُبْ: وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٣) لَا ضَيْعَةَ عَلَى مَا حَفِظَ اللَّهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٤)؛ فَإِنَّكَ تَكُونُ قَدْ أَحْرَزْتَهُ، وَ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ بِسُوءٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٥)

(٢٨) ٢٨

زَيْدٌ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ فَوَقَفَ عَلَى عَتَبَةِ بَابِ دَارِهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَ حَرَّكَ إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ (٦) يُدِيرُهَا، وَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ لَمْ أَسْمَعْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

نَعَمْ يَا زَيْدُ! إِذَا أَنْتَ نَظَرْتَ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْ: يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفاً مَرْفُوعاً، يَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ مُلْكُهُ وَ عَرْشُهُ، وَ فِي الْأَرْضِ سُلْطَانُهُ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ هُوَ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ، يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالْمَصَابِيحِ وَ جَعَلَهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ فِكْرِي فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ، وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ، وَ افْتَحْ لِيَ الْبَابَ الَّذِي إِلَيْكَ يَصْعَدُ مِنْهُ صَالِحُ عَمَلِي (٧)؛ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ إِلَيْكَ».

١- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ: الْفَقِيهِ: ٣/ ٢٠١/ ٣٧٥٨ عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ.

٢- . تَذْكِيرِ الضميرين لَعَلَّهُ بِاعْتِبَارِ الْقُرْآنِ أَوْ الْقَوْلِ.

٣- . يس (٣٦): ٩.

٤- . التَّوْبَةِ (٩): ١٢٩.

٥- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ: الْفِقْهِ الْمَنْسُوبِ لِلْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٤٠٠.

٦- . كَذَا فِي «ح» وَ «س» وَ «ه» وَ فِي «م» وَ «د»: «السِّبَاحَةَ».

٧- . فِي «س» وَ «ه»: «صَالِحٍ كُلِّ عَمِلَ».

وَاصِلًا، وَ قَبِيحَ عَمَلِي فَاغْفِرْهُ وَ اجْعَلْهُ هَبَاءً مَنْثُوراً مُتَلَاشِياً، وَ افْتَحْ لِي بَابَ الرَّوْحِ وَ الْفَرَحِ وَ الرَّحْمَةِ، وَ انْشُرْ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ، وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَآتِنِي (١)، وَ أَغْلِقْ (٢) عَنِّي الْبَابَ الَّذِي تُنْزِلُ مِنْهُ نَقِمَتَكَ وَ سَخَطَكَ وَ عَذَابَكَ الْأَدْنَى وَ عَذَابَكَ الْأَكْبَرَ، إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلٰافِ اللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. (٣)

ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ مٰا يَنْزِلُ مِنَ السَّمٰاءِ* إِلَى الْأَرْضِ، وَ مِنْ شَرِّ مٰا يَعْرُجُ فِيهٰا*، وَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَ مٰا يَخْرُجُ مِنْهٰا*، وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً (٤) يَطْرُقُنِي بِخَيْرٍ. اللَّهُمَّ اطْرُقْنِي بِرَحْمَةٍ مِنْكَ تَعُمُّنِي وَ تَعُمُّ دَارِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلَ حُزَانَتِي (٥)، وَ لَا تَطْرُقْنِي وَ دَارِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلَ حُزَانَتِي بِبَلَاءٍ يَغُصُّنِي بِرِيقِي، وَ يَشْغَلُنِي عَنْ رُقَادِي؛ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ غَضَبَكَ، وَ عَافِيَتَكَ سَبَقَتْ بَلَاءَكَ.

وَ تَقْرَأُ حَوْلَ نَفْسِكَ وَ وُلْدِكَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ أَنْ تُعَافَى مِنْ كُلِّ طَارِقِ سَوْءٍ، وَ مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ. (٦)

زَيْدٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: الْجِنُّ يَخْطَفُونَ الْإِنْسَانَ؟ فَقَالَ:

مَا لَهُمْ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ لِمَنْ يُكَلِّمُ (٧) بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِذَا أَمْسَى وَ أَصْبَحَ:

يٰا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطٰارِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لٰا تَنْفُذُونَ إِلّٰا بِسُلْطٰانٍ (٨)، لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَيَّ وَ لَا عَلَى دَارِي وَ لَا عَلَى أَهْلِي وَ لَا عَلَى وَلَدِي، يَا سُكَّانَ الْهَوَاءِ، وَ يَا سُكَّانَ الْأَرْضِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا أَمِيرُ٣.

ص: ١٣٢

١- . فِي «ح»: «فَائْتِنِي».

٢- . غَلَقَ وَ أَغْلَقَ بِمَعْنَى.

٣- . آلِ عِمْرَانَ (٣): ١٩٠.

٤- . فِي «ح»: «إِلَّا طَارِقٍ».

٥- . فِي «مَ»: «خزانتي».

٦- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٥/ ٣٠٤/ ١ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ الزَّرَّادُ.

٧- . فِي «س» وَ «ه»: «تكَلَّمَ».

٨- . الرَّحْمَنِ (٥٥): ٣٣.

الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جِنِّ وَادِي الصَّبْرَةِ أَنْ لَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيَّ وَ لَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَهْلِ حُزَانَتِي (١)، يَا صَالِحِي الْجِنِّ، وَ يَا مُؤْمِنِي الْجِنِّ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمِيثَاقِ بِالطَّاعَةِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ وَ الْخَلِيقَةِ (٢)- وَ تُسَمِّي صَاحِبَكَ- أَنْ تَمْنَعُوا عَنِّي شَرَّ فَسَقَتِكُمْ حَتَّى لَا يَصِلُوا إِلَيَّ بِسُوءٍ، أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ، وَ بِعَيْنِ اللَّهِ عَلَى أَعْيُنِكُمْ، وَ امْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ عَنْ حَبَائِلِكُمْ وَ مَكْرِكُمْ، إِنْ تَمْكُرُوا يَمْكُرِ اللَّهُ بِكُمْ، وَ هُوَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، وَ جَعَلْتُ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ جَمِيعَ حُزَانَتِي فِي كَنَفِ اللَّهِ وَ سَتْرِهِ، وَ كَنَفِ مُحَمَّدٍ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ كَنَفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ- اسْتَتَرْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا، وَ امْتَنَعْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا، وَ احْتَجَبْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا مِنْ شَرِّ فَسَقَتِكُمْ، وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْإِنْسِ وَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٣)، لَا سَبِيلَ لَكُمْ وَ لَا سُلْطَانَ، قَهَرْتُ سُلْطَانَكُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، وَ بَطْشَكُمْ بِبَطْشِ اللَّهِ، وَ قَهَرْتُ مَكْرَكُمْ وَ حَبَائِلَكُمْ وَ كَيْدَكُمْ وَ رَجِلَكُمْ وَ خَيْلَكُمْ وَ سُلْطَانَكُمْ وَ بَطْشَكُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَ عِزِّهِ وَ مُلْكِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ عَزِيمَتِهِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جِنِّ وَادِي الصَّبْرَةِ لَمَّا طَغَوْا وَ بَغَوْا وَ تَمَرَّدُوا فَأَذْعَنُوا لَهُ صَاغِرِينَ مِنْ بَعْدِ قُوَّتِهِمْ؛ فَلَا سُلْطَانَ لَكُمْ وَ لَا سَبِيلَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. (٤)

(٣٠) ٣٠

زَيْدٌ الزَّرَّادُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ فَلْيَتَصَدَّقْ (٥) بِصَدَقَةٍ وَ لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَظِلَّنِي مِنْ تَحْتِ كَنَفِكَ، وَ هَبْ لِيَ السَّلَامَةَ فِي وَجْهِي هَذَا ابْتِغَاءَ السَّلَامَةِ وَ الْعَافِيَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ صَرْفِ أَنْوَاعِ».

١- . كَذَا فِي «ح» وَ «س» وَ «ه» وَ أَظُنُّ أَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ فِي الْبِحَارِ، وَ فِي «مَ»: «خزانتي».

٢- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «الْخَلِيفَةُ».

٣- . التَّوْبَةِ (٩): ١٢٩.

٤- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٦٣/ ١١١/ ٧٤ وَ ٩٥/ ١٥٢/ ١٣ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ الزَّرَّادُ.

٥- . فِي «ح»: «فَلْيَصْدُقْ».

الْبَلَاءِ (١)، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ (٢) لِي أَمَاناً فِي وَجْهِي هَذَا وَ حِجَاباً وَ سِتْراً وَ مَانِعاً وَ حَاجِزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ، إِنَّكَ وَهَّابٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ كَرِيمٌ؛ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ وَ قُلْتَهُ، لَمْ تَزَلْ فِي

ظِلِّ صَدَقَتِكَ؛ مَا نَزَلَ بَلَاءٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا وَ دَفَعَهُ عَنْكَ، وَ لَا اسْتَقْبَلَكَ بَلَاءٌ فِي وَجْهِكَ إِلَّا وَ صَدَمَهُ عَنْكَ، وَ لَا أَرَادَكَ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ شَيْ ءٌ مِنْ تَحْتِكَ وَ لَا عَنْ يَمِينِكَ وَ لَا عَنْ يَسَارِكَ إِلَّا قَمَعَتْهُ الصَّدَقَةُ. (٣)

(٣١) ٣١

زَيْدٌ قَالَ: حَجَجْنَا سَنَةً فَلَمَّا صِرْنَا فِي خَرَابَاتِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْحِيطَانِ افْتَقَدْنَا رَفِيقاً لَنَا مِنْ إِخْوَانِنَا فَطَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ اخْتَطَفَتْهُ الْجِنُّ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَخْبَرْتُهُ بِحَالِهِ وَ بِقَوْلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِي: اخْرُجْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتُطِفَ- أَوْ قَالَ: افْتُقِدَ- فَقُلْ بِأَعْلَى صَوْتِكَ:

يَا صَالِحَ بْنَ عَلِيٍّ، إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ لَكَ: أَ هَكَذَا عَاهَدَتْ وَ عَاقَدَتْ الْجِنُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟! اطْلُبْ فُلَاناً حَتَّى تُؤَدِّيَهُ إِلَى رُفَقَائِهِ. ثُمَّ قُلْ: (٤) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِمَا عَزَمَ عَلَيْكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا خَلَّيْتُمْ عَنْ صَاحِبِي وَ أَرْشَدْتُمُوهُ إِلَى الطَّرِيقِ. قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَلَمْ أَلْبَثْ إِذًا بِصَاحِبِي قَدْ خَرَجَ عَلَيَّ مِنْ بَعْضِ الْخَرَابَاتِ، فَقَالَ: إِنَّ شَخْصاً تَرَاءَى لِي مَا رَأَيْتُ صُورَةً إِلَّا وَ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهَا (٥)، فَقَالَ: يَا فَتَى، أَظُنُّكَ (٦) تَتَوَلَّى آلَ مُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ هَاهُنَا رَجُلًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ هَلْ لَكَ أَنْ تُؤْجَرَ وَ تُسَلِّمَ عَلَيْهِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَأَدْخَلَنِي بَيْنَ هَذِهِ الْحِيطَانِ وَ هُوَ يَمْشِي أَمَامِي، فَلَمَّا أَنْ سَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ نَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ شَيْئاً، وَ غُشِيَ عَلَيَّ، فَبَقِيتُ مَغْشِيّاً».

١- . فِي «س» وَ «ه»: «وَ اصْرِفْ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ».

٢- . فِي «س» وَ «ه»: «اجْعَلْهُ».

٣- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٥/ ٣٠٥/ ٢ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ الزَّرَّادُ.

٤- . فِي «ح» وَ «س»: «ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ». وَ فِي «ه»: «ثُمَّ قَالَ قُلْ يَا مَعْشَرَ».

٥- . فِي «ح» وَ هَامِشِ «ه»: «مِنْهُ».
٦- . فِي «س» وَ «ه»: «أَظُنُّ».

عَلَيَّ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَنَا مِنْ أَرْضِ اللَّهِ، حَتَّى كَانَ الآنَ (١)، فَإِذَا قَدْ أَتَانِي آتٍ وَ حَمَلَنِي (٢) وَ أَخْرَجَنِي إِلَى الطَّرِيقِ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ذَلِكَ (٣) الْغُوَّالُ أَوِ (٤) الْغُولُ نَوْعٌ مِنَ الْجِنِّ يَغْتَالُ الْإِنْسَانَ، فَإِذَا رَأَيْتَ الشَّخْصَ الْوَاحِدَ فَلَا تَسْتَرْشِدْهُ، وَ إِنْ أَرْشَدَكُمْ فَخَالِفُوهُ، وَ إِذَا رَأَيْتَهُ فِي خَرَابٍ (٥) وَ قَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ أَوْ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذِّنْ فِي وَجْهِهِ وَ ارْفَعْ صَوْتَكَ وَ قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ نُجُوماً رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ، عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا خَبِيثُ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَ رَمَيْتُ بِسَهْمِ اللَّهِ الْمُصِيبِ الَّذِي لَا يُخْطِئُ، وَ جَعَلْتُ سَمْعَ اللَّهِ عَلَى سَمْعِكَ وَ بَصَرِكَ، وَ ذَلَّلْتُكَ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَ قَهَرْتُ سُلْطَانَكَ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، يَا خَبِيثُ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ (٦)؛ فَإِنَّكَ تَقْهَرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ تَصْرِفُهُ عَنْكَ.

فَإِذَا ضَلَلْتَ الطَّرِيقَ فَأَذِّنْ بِأَعْلَى صَوْتِكَ وَ قُلْ: يَا سَيَّارَةَ اللَّهِ دُلُّونَا عَلَى الطَّرِيقِ يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ، أَرْشِدُونَا يُرْشِدْكُمُ اللَّهُ، فَإِنْ أَصَبْتَ وَ إِلَّا فَنَادِ: يَا عُتَاةَ الْجِنِّ وَ يَا مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ أَرْشِدُونِي وَ دُلُّونِي عَلَى الطَّرِيقِ، وَ إِلَّا أَسْرَعْتُ لَكُمْ (٧) بِسَهْمِ اللَّهِ الْمُصِيبِ إِيَّاكُمْ عَزِيمَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، يَا مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطٰارِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لٰا تَنْفُذُونَ إِلّٰا بِسُلْطٰانٍ مُبِينٍ، اللَّهُ غَالِبُكُمْ بِجُنْدِهِ (٨) الْغَالِبِ، وَ قَاهِرُكُمْ بِسُلْطَانِهِ الْقَاهِرِ، وَ مُذَلِّلُكُمْ بِعِزِّهِ الْمَتِينِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لٰا إِلٰهَ إِلّٰا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٩)، وَ ارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ تُرْشَدْ وَ تُصِبْ٩.

١- . «كَانَ» تَامَّةٌ وَ «الآنَ»، فَاعِلُهَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ.
٢- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «وَ حَمَلَنِي حَتَّى أَخْرَجَنِي».
٣- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «ذَاكَ».

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «وَ الْغُولُ».

٥- . الْوَاوُ مشطوب فِي «ح».

٦- . كَلِمَةٍ «عَلِيٍّ» غَيْرِ مَوْجُودَةٍ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

٧- . فِي «س» وَ «ه»: «إِلَيْكُمْ».

٨- . فِي «ح» وَ «س»: «فجنده».

٩- . التَّوْبَةِ (٩): ١٢٩.

الطَّرِيقَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

(٣٢) ٣٢

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا قَدَّسَ اللَّهُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ (٢) وَ مَعَهُ الْحَدِيدُ مِفْتَاحٌ أَوْ غَيْرُهُ، خَلَا السَّيْفِ عِنْدَ الْخَوْفِ؛ فَإِنَّهُ رِدَاءٌ، أَوِ الدِّرْعِ عِنْدَ الْخَوْفِ. وَ كَذَلِكَ مَا كَانَ (٣) مِنْ سِلَاحٍ أَوْ كُرَاعٍ فَلَا بَأْسَ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

(٣٣) ٣٣

زَيْدٌ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكُمْ وَ مَوَائِدَ الْمُلُوكِ وَ هُمْ أَبْنَاءُ الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ لِذَلِكَ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ. وَ عَلَيْكُمْ بِالْأَبْيَضَيْنِ: الْخُبْزِ وَ الرقة [الدُّقَّةِ؛ يَعْنِي الْمِلْحَ، وَ أَدْمِنُوا الْخَلَّ وَ الزَّيْتَ فِي مَنَازِلِكُمْ؛ فَمَا افْتَقَرَ أَهْلُ بَيْتٍ كَانَ ذَلِكَ إِدَامَهُمْ (٤)، وَ إِنَّ فِي الرقة [الدُّقَّةِ أَمَاناً مِنَ الْجُذَامِ وَ الْبَرَصِ وَ الْجُنُونِ. وَ كُلُوا اللَّحْمَ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ، وَ لَا تُعَوِّدُوهُ أَنْفُسَكُمْ وَ أَوْلَادَكُمْ؛ فَإِنَّ لَهُ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ، وَ لَا تَمْنَعُوهُمْ فَوْقَ الْأَرْبَعِينَ يَوْماً؛ فَإِنَّهُ يُسِيءُ أَخْلَاقَهُمْ.

(٣٤) ٣٤

زَيْدٌ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ:

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلٰافِ اللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ لَآيٰاتٍ لِأُولِي الْأَلْبٰابِ (٥)، وَ قَرَأَ آيَةَ السُّخْرَةِ: إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيّٰامٍ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهٰارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّرٰاتٍ بِأَمْرِهِ أَلٰا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبٰارَكَ اللهُ رَبُّ الْعٰالَمِينَ (٦). فِي «ح» وَ «س»: «أَحْرَسْتَ بِهَا».(٧)، ثُمَّ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ فِي السَّمَاءِ نُجُوماً ثَاقِبَةً وَ شُهُباً بِهَا (٧) حَرَسْتَ السَّمَاءَ مِنْ سُرَّاقِ».

ص: ١٣٦

١- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٦٣/ ١٠٩/ ٧٣ وَ ٩٥/ ١٥٢/ ١٣ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ الزَّرَّادِ.

٢- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «صَلَاةِ مُسْلِمٍ يُصَلِّي وَ مَعَهُ الْحَدِيدِ».

٣- . فِي «س» وَ «ه»: «مِنْ كَانَ».

٤- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «أُدْمِهِمْ».

٥- . آلِ عِمْرَانَ (٣): ١٩٠.

٦- . الْأَعْرَافِ

٧- : ٥٤.

السَّمْعِ مِنْ مَرَدَةِ الشَّيَاطِينِ. اللَّهُمَّ فَاحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ اكْنُفْنِي (١) بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَ اجْعَلْنِي فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَ فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَ مَنْعِكَ الْمَنِيعِ، وَ فِي جِوَارِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ. (٢)

[صورة ما كتب في آخر النسخة الخطّيّة و هي بخطّ الشيخ الحرّ رحمه اللّه نقلا عن خطّ ملّا رحيم الجامي شيخ الإسلام نقلا عن المنتسخ منه] تمّ كتاب زيد الزرّاد، و فرغ من نسخه من أصل أبي الحسن محمّد بن الحسن بن الحسين (٣) بن أيّوب القمّي- أيّده اللّه- في يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذي القعدة من سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ*، و صلّى اللّه على محمّد و آله الطاهرين (٤)».

ص: ١٣٧

١- . في «ح»: «اكففني».

٢- . بحار الأنوار: ٩٥/ ٣٤٦/ ١ عن كتاب زيد الزرّاد.

٣- . في «س» و «ه»: «الحسن».

٤- . في «ح» و «س»: «على خير خلقه محمّد و آله الطيبين الطاهرين».

كتاب أبي سعيد عبّاد العصفري

(١) رواية أبي عليّ محمّد بن همام بن سهيل الكاتب رواية أبي محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري أيّده اللّه (٢) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* و به ثقتي (٣) (٣٥) ١

أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ التَّلَّعُكْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَاقَانَ النَّهْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْرَفِيُّ أَبُو سُمَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْعُصْفُرِيُّ- وَ هُوَ عَبَّادٌ- عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ- وَ هُوَ أَبُو الْمِقْدَامِ (٥)- عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أَبَا الْمِقْدَامِ! وَ قَدْ كَانَتْ سيطة [صَيْحَةٌ (٦) بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ تَبْقَوْنَ (٧) فِيهَا حَيَارَى، لَا تَجِدُونَ سِنَاداً تَسْتَنِدُونَ إِلَيْهِ، لَا تَدْرُونَ أَيّاً مِنْ أَيٍّ؟

قُلْتُ: وَ إِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ؟ قَالَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَ يَقُولُ: يَفْعَلُ اللهُ مٰا يَشٰاءُ، وَ يَمْحُو

ص: ١٣٨

١- . فِي «س» وَ «ه»: «الْعُصْفُرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ».

٢- . مَا بَيْنَ المعقوفين لَمْ يَرِدْ فِي «س» وَ «ه».

٣- . لَمْ يُرِدْ «وَ بِهِ ثِقَتِي» فِي «س» وَ «ه» وَ وَقَعَتْ التَّسْمِيَةِ فِيهِمَا قَبْلَ «كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ ..».

٤- . فِي «مَ»: «حَدَّثَنَا».

٥- . هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ كَمَا فِي «مَ» وَ فِي بَقِيَّةَ النُّسَخ: «ابْنِ الْمِقْدَامِ». وَ كَانَ عَمْرٍو مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ كُنْيَةُ أَبِيهِ- أَيُّ ثَابِتٍ- أَبُو الْمِقْدَامِ.

٦- . كَذَا وَ لَعَلَّهُ تَحْرِيفَ عَنْ صَيْحَةٍ. وَ فِي «ه»: «سبطة».

٧- . فِي «ه»: «يَتَّقُونَ». وَ هُوَ تَحْرِيفَ.

وَ يُثْبِتُ، وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتٰابِ.

(٣٦) ٢

عَبَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ نُوراً، فَخَلَقَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وَ خَلَقَ لَهَا أَلْفَ (١) جَنَاحٍ مِنْ نُورٍ، وَ أَهْبَطَهُ إِلَى أَرْضِهِ مَعَ أُمَنَائِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَا يَمُرُّونَ بِمَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا خَضَعُوا لَهُ وَ قَالُوا: نِسْبَةُ رَبِّنَا، نِسْبَةُ رَبِّنَا.

(٣٧) ٣

عَبَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ (٢)، فَأَقَامَهُمْ أَشْبَاحاً فِي ضِيَاءِ نُورِهِ يَعْبُدُونَهُ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ؛ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ (٣) وَ يُقَدِّسُونَهُ، وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. (٤)

(٣٨) ٤

عَبَّادٌ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مِنْ وُلْدِي أَحَدَ عَشَرَ نَقِيباً (٥) نُجَبَاءُ مُحَدَّثُونَ مُفَهَّمُونَ، آخِرُهُمُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ، يَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً. (٦)

(٣٩) ٥

عَبَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ: نُجُومٌ فِي السَّمَاءِ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَ (٧) نُجُومُ السَّمَاءِ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يَكْرَهُونَ، وَ نُجُومٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ وُلْدِي أَحَدَ».

ص: ١٣٩

١- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «أَلْفَيْ أَلْفَ».

٢- . فِي «س» وَ «ه»: «عَظَمَةِ اللَّهِ».

٣- . فِي «س» وَ «ه»: «يُسَبِّحُونَهُ».

٤- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ: الْكَافِي: ١/ ٥٣٠/ ٦، كَمَالِ الدِّينِ: ٣١٨/ ١، إِعْلَامِ الْوَرَى: ٢/ ١٧١، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٥٧/ ٢٠٢/ ١٤٦ عَنْ كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ.

٥- . فِي «س» وَ «ه»: «نُقَبَاءِ».

٦- . رَوَاهُ عَنْ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ: الْكَافِي: ١/ ٥٣٤/ ١٨ وَ فِيهِ «اثْنَا عَشَرَ» بَدَلَ «أَحَدَ عَشَرَ». رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ أَبِي سَعِيدٍ: الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب: ١/ ٣٠٠ وَ فِيهِ «مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اثْنَا عَشَرَ» بَدَلَ «مِنْ وُلْدِي أَحَدٌ عَشَرَ».

٧- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «ذَهَبَتْ».

عَشَرَ نَجْماً أَمَانٌ فِي الْأَرْضِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا، فَإِذَا ذَهَبَتْ نُجُومُ أَهْلِ بَيْتِي مِنَ الْأَرْضِ أَتَى أَهْلَ الْأَرْضِ مَا يَكْرَهُونَ. (١)

(٤٠) ٦

عَبَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنِّي وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ زِرُّ (٢) الْأَرْضِ أَعْنِي (٣) أَوْتَادَهَا [وَ] جِبَالَهَا، وَ قَدْ (٤) وَتَّدَ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا، فَإِذَا ذَهَبَ الْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي سَاخَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا وَ لَمْ يُنْظَرُوا. (٥)

(٤١) ٧

عَبَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْ بَقِيَتِ الْأَرْضُ يَوْماً بِلَا إِمَامٍ مِنَّا، لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا، وَ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِأَشَدِّ عَذَابِهِ، ذَلِكَ (٦) أَنَّ اللَّهَ جَعَلَنَا حُجَّةً فِي أَرْضِهِ، وَ أَمَاناً فِي الْأَرْضِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، لَنْ يَزَالُوا فِي أَمَانٍ أَنْ تَسِيخَ بِهِمُ الْأَرْضُ مَا دُمْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَهُمْ ثُمَّ لَا يُمْهِلَهُمْ وَ لَا (٧) يُنْظِرَهُمْ، ذَهَبَ بِنَا مِنْ بَيْنِهِمْ، وَ رَفَعَنَا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ بِهِمْ مَا شَاءَ وَ أَحَبَّ. (٨)

(٤٢) ٨.

عَبَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ أَرْضَ الْكَعْبَةِ قَالَتْ: مَنْ مِثْلِي وَ قَدْ جُعِلَ بَيْتُ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِي يَأْتِينِي النَّاسُ.

١- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ أَبِي سَعِيدٍ: عِلَلِ الشَّرَائِعِ: ١/ ١٢٣/ ١ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ نَحْوَهُ.

٢- . الظَّاهِرُ هَذَا هُوَ الصَّحِيحِ بِقَرِينَةِ تَتِمَّةُ الْجُمْلَةِ وَ كَمَا فِي «ح» وَ «س» وَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي النُّسَخِ الْمُخْتَلِفَةِ أَتَتْ متفاوتة فَتَارَةً زِرُّ الْأَرْضِ وَ أُخْرَى رَزُّ الْأَرْضِ وَ الكلمتان فِي اللُّغَةِ. موجودتان وَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَقَامِ هُوَ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فالزاي.

٣- . فِي «س» وَ «ه»: «يَعْنِي».

٤- . هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ كَمَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ وَ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «وَ قَالَ وَتِدُ اللَّهِ».

٥- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ: الْكَافِي: ١/ ٥٣٤/ ١٧ وَ فِيهِ «وَ اثْنَيْ عَشَرَ» بَدَلَ «وَ أَحَدَ عَشَرَ» وَ «الِاثْنَا عَشَرَ» بَدَلَ «الْأَحَدِ عَشَرَ». رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ أَبِي سَعِيدٍ: الْغَيْبَةِ للطوسي: ١٣٩/ ١٠٢.

٦- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «وَ ذَلِكَ».

٧- . فِي «س» وَ «ه»: «ثُمَّ لَا».

٨- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ: كَمَالِ الدِّينِ: ٢٠٤/ ١٤. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ أَبِي سَعِيدٍ: دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ٤٣٦/ ٤٠٧ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ.

مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، وَ جُعِلْتُ حَرَمَ اللَّهِ وَ أَمْنَهُ.

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا: أَنْ كُفِّي وَ قِرِّي، فَوَ عِزَّتِي مَا فَضْلُ مَا فُضِّلْتِ بِهِ [فِيمَا أُعْطِيَتْ أَرْضُ كَرْبَلَاءَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ إِبْرَةٍ غُمِسَتْ فِي الْبَحْرِ، فَحَمَلَتْ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، وَ لَوْ لَا تُرْبَةُ كَرْبَلَاءَ مَا فُضِّلْتِ، وَ لَوْ لَا مَنْ تَضَمَّنَتْ أَرْضُ كَرْبَلَاءَ مَا خَلَقْتُكِ وَ لَا خَلَقْتُ الْبَيْتَ الَّذِي بِهِ افْتَخَرْتِ (١)، فَقِرِّي وَ اسْتَقِرِّي وَ كُونِي دُنْيَا (٢) مُتَوَاضِعاً ذَلِيلًا مَهِيناً، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى أَرْضِ كَرْبَلَاءَ وَ إِلَّا أَسَخْتُ (٣) بِكِ، فَهَوَيْتِ (٤) نَارَ جَهَنَّمَ. (٥)

(٤٣) ٩

عَبَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦)، قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ أَرْضَ الْكَعْبَةِ بِأَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ وَ قَدَّسَهَا وَ بَارَكَ عَلَيْهَا، فَمَا زَالَتْ قَبْلَ أَنْ (٧) خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ

مُقَدَّسَةً (٨) مُبَارَكَةً لَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَجْعَلَهَا اللَّهُ أَفْضَلَ أَرْضٍ فِي الْجَنَّةِ، وَ أَفْضَلَ مَنْزِلٍ وَ مَسْكَنٍ يُسْكِنُ اللَّهُ فِيهِ (٩) أَوْلِيَاءَهُ فِي الْجَنَّةِ. (١٠)

(٤٤) ١٠.

عَبَّادٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ.

ص: ١٤١

١- . فِي «س» وَ «ه»: «افْتَخَرْتِ بِهِ».

٢- . كَذَا فِي «مَ» وَ فِي «س» وَ «ه» وَ رُبَّمَا «ح»: «دَيْناً».

٣- . كَذَا فِي «ح». وَ فِي «س»: «سَخَتْ». وَ فِي «ه»: «سَخِطْتِ». وَ فِي «مَ»: «أَسْخَطَ».

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «فِي نَارٍ».

٥- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ: كَامِلِ الزِّيَارَاتِ: ٤٥٠/ ٦٧٦. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ أَبِي سَعِيدٍ: كَامِلِ الزِّيَارَاتِ: ٤٤٩/ ٦٧٥ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ. بَيَانِ: أَبُو سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ- الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ كَامِلِ الزِّيَارَاتِ- منصرف إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الثِّقَةِ وَ إِنْ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ كُنْيَةُ لِصَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ.

٦- . فِي «س» وَ «ه»: «عَنْ جَعْفَرٍ».

٧- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «قَبْلَ خَلْقِ اللَّهِ».

٨- . فِي «س» وَ «ه»: «متقدسة».

٩- . فِي «س» وَ «ه»: «فِيهَا».

١٠- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ: كَامِلِ الزِّيَارَاتِ: ٤٥٠/ ٦٧٧. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ أَبِي سَعِيدٍ: تَهْذِيبِ الْكَمَالِ: ٦/ ٧٢/ ٦ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٥٧/ ٢٠٢/ ١٤٧ عَنْ كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (١): اتَّخَذَ اللَّهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ حَرَماً أَمْناً مُبَارَكاً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ أَرْضَ الْكَعْبَةِ بِأَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ، وَ إِنَّهَا إِذَا بَدَّلَ اللَّهُ الْأَرَضِينَ (٢) رَفَعَهَا اللَّهُ، هِيَ بِرُمَّتِهَا (٣) نُورَانِيَةً صَافِيَةً، فَجُعِلَتْ فِي أَفْضَلِ رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ أَفْضَلِ مَسْكَنٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا النَّبِيُّونَ وَ الْمُرْسَلُونَ أَوْ قَالَ: أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، وَ أَنَّهَا لَتَزْهَرُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ كَمَا يَزْهَرُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ يَغْشَى نُورُهَا نُورَ أَبْصَارِ أَهْلِ الْجَنَّةِ جَمِيعاً وَ هِيَ تُنَادِي: أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةُ (٤) وَ الطِّينَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي تَضَمَّنَتْ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ وَ شَبَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. (٥)

(٤٥) ١١

عَبَّادٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ الْجَعْدِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ شَاءَ يُصَدِّقُ وَ مَنْ شَاءَ يُكَذِّبُ مُؤَبَّدِينَ وَ صَاحِبَتُهُمَا (٦) فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

(٤٦) ١٢

أَبُو سَعِيدٍ عَبَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ إِلَى أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَا بَالُ الْقَوْمِ يُؤَمِّرُوكَ عَلَى أَبِيكَ وَ لَمْ يؤمرونه [يُؤَمِّرُوهُ؟ (٧) فَقَالَ: إِنَّ الْقَوْمَ تَعَاهَدُوا وَ تَوَاثَقُوا أَنْ لَا يُوَلُّوهَا أَبِي.

(٤٧) ١٣.

عَبَّادٌ، عَنْ سُفْيَانَ الْحَرِيرِيِّ؟ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٨) قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ».

١- . فِي «ه»: «عَلَيْهِمَا السَّلَامُ» وَ فِي «س»: «ع».

٢- . فِي «س» وَ «ه»: «الْأَرْضِ».
٣- . الرِّمَّةِ، بِالضَّمِّ ... أَخَذَتْ الشَّيْ ءَ بِرُمَّتِهِ أَيُّ كُلُّهُ (لِسَانِ الْعَرَبِ: ١٢/ ٢٥٢) هِيَ بِرُمَّتِهَا: هِيَ بِكُلِّهَا.
٤- . فِي «ح» وَ «س»: «أَنَا الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ» وَ مِنْ كَلِمَةٍ «يُغَشِّي» إِلَى كَلِمَةٍ «اللَّهِ» سَاقِطٌ مِنْ «ه».
٥- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ: الْمَزَارِ الْمُفِيدُ «المطبوعة فِي جلد ٥ مِنْ كَتَبَ المؤتمر»: ٢٣/ ١، كَامِلِ الزِّيَارَاتِ: ٤٥١/ ٦٧٨ وَ ح ٦٧٩ رَوَاهُ بِطَرِيقَيْنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: ٣٣٨/ ١ وَ فِي كُلِّهَا «بتربتها» بَدَلَ «بِرُمَّتِهَا»، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٥٧/ ٢٠٢/ ١٤٧ عَنْ كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ.
٦- . فِي «س» وَ «ه»: «مؤبدين وَ صَاحِبِهِمَا».
٧- . كَذَا. وَ الصَّحِيحِ: لَمْ يؤمروه. وَ فِي «س» وَ «ه»: «لَمْ يمرونه».
٨- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «أَبِي صَادِقٌ».

الْخَطَّابِ إِلَى قُدَامَةَ عَامِلِهِ بِمِقْدَارٍ (١) لَا يَجُوزُهَا (٢) أَحَدٌ مِنَ الْمَوَالِي إِلَّا قُتِلَ، قَالَ: فَجَاءَ الرَّسُولُ وَ عِنْدَ قُدَامَةَ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي الْأَزْدِ جَصَّاصٌ، فَقَدَّمَهُ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ.

(٤٨) ١٤

أَبُو سَعِيدٍ عَبَّادٌ، عَنْ سُفْيَانَ الْحَرِيرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ الْأَشَلِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَرَ عَنْ أَحَادِيثَ فَأَبَى أَنْ يُحَدِّثَنِي فَقُلْتُ لَهُ: كَمْ كَانَ الْمِقْيَاسُ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُمَرُ؟ قَالَ: كَانَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ مَخْتُومٍ (٣) بِرُصَاصٍ قَتَلَ فِيهِ رَجُلَيْنِ [قَتَلَ فِيهِ رَجُلَيْنِ] (٤).

(٤٩) ١٥

عَبَّادٌ أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: إِذَا أَنَا سَلَّمْتُ فَاضْرِبْ عُنُقَ عَلِيٍّ، قَالَ: وَ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ نَادَى: يَا خَالِدُ! لَا تَفْعَلْ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ مِنْ شَيْ ءٍ، فَالْتَفَتَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى خَالِدٍ- لَعَنَهُ اللَّهُ- فَقَالَ:

يَا خَالِدُ! أَكُنْتَ فَاعِلًا؟ قَالَ: نَعَمْ وَ اللَّهِ. قَالَ:

أَنْتَ أَضْيَقُ حَلْقَةً (٥) مِنْ ذَاكَ. (٦)

(٥٠) ١٦

عَبَّادٌ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَا بَكْرٍ بِبَرَاءَةَ، قَالَ: فَجَاءَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّهُ لَا يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ مَنْ هُوَ مِنْكَ. قَالَ: فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَ أَمَرَهُ أَنْ

ص: ١٤٣

١- . فِي «د»: «بِمَيْدَانِ».

٢- . فِي «ه»: «لَا يَجُوزُهَا».

٣- . فِي «ه»: «مَخْتُوماً».

٤- . مَا بَيْنَ المعقوفين لَمْ يَرِدْ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

٥- . وَ فِي «مَ»: «خِلْقَةِ».

٦- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ: المسترشد: ٤٥١/ ١٤٧. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ أَبِي سَعِيدٍ: عِلَلِ الشَّرَائِعِ: ١/ ١٩١/ ١ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الإِحْتِجَاجَ: ١/ ٢٣٢/ ٤٥، الْإِيضَاحِ لِلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ: ١٥٥، كُلِّهَا نَحْوَهُ.

يَدْفَعَ إِلَيْهِ بَرَاءَةَ قَالَ: فَلَحِقَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ مَعَهُ عُمَرُ وَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَ سَالِمٌ مَوْلَى ابْنِ حُذَيْفَةَ (١)، قَالُوا لَهُ: لَا تَدْفَعْهَا (٢) إِلَيْهِ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ.

قَالَ: وَ أَجْمَعَ الْقَوْمُ عَلَى كِتَابٍ كَتَبُوهُ بَيْنَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَلَّا يُوَلُّوا عَلِيّاً مِنْهَا شَيْئاً، فَلَمَّا سُجِّيَ أَبُو بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَا أُحِبُّ (٣) أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ صَحِيفَةِ (٤) هَذَا الْمُسَجَّى، قَالَ: فَلَمَّا سُجِّيَ عُمَرُ دَعَا لَهُ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ:

فَهِيَ الصَّحِيفَةُ الَّتِي كَتَبُوهَا بَيْنَهُمْ إِنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَلَّا يُوَلُّوهَا عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٥١) ١٧.

عَبَّادٌ أَبُو سَعِيدٍ، عَنِ الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ يَزِيدَ (٥)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ (٦)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ (٧) الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَعَنَ اللَّهُ وَ أَمَّنَتِ (٨) الْمَلَائِكَةُ عَلَى رَجُلٍ تَأَنَّثَ وَ امْرَأَةٍ تَذَكَّرَتْ، وَ رَجُلٍ تَحَصَّرَ- وَ لَا حَصُورَ بَعْدَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا- وَ رَجُلٍ جَلَسَ عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَهْزِئُ بِابْنِ السَّبِيلِ. (٩)

(٥٢) ١٨.

عَبَّادٌ، عَنِ ابْنِ الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ (١٠)، عَنْ».

١- . فِي «ه»: «أَبِي حُذَيْفَةَ».

٢- . فِي «س» وَ «ه»: «لَا يَدْفَعُهَا».

٣- . فِي «ح»: «مَا أَحَدٌ أَحَبَّ».

٤- . فِي «ح»: «بِمِثْلِ صَحِيفَتِهِ مِنْ هَذَا الْمُسَجَّى».

٥- . فِي «س» وَ «ه»: «بُرَيْدٍ».

٦- . فِي «س» وَ «ه»: «سَعْدَانَ».

٧- . هَذَا الِاسْمِ كَادَ أَنْ يَكُونَ فِي جَمِيعِ النُّسَخِ محرفا فَجَاءَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ بِالصُّوَرِ التالية: حوس بْنِ نُعَيْرٍ، جُوَيْرِ بْنِ نُعَيْرٍ (خ د نُفَيْرٍ وَ معير) وَ حوس بْنِ نُفَيْرٍ، وَ الصَّحِيحِ مَا فِي الْمَتْنِ. قَالَ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ: جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ الْحَضْرَمِيِّ أَبُو عَبْدِ الرحمن، وَ يُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ الْحِمَّصِيِّ. أَدْرَكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ رَوَى عَنْهُ مُرْسَلًا، وَ رَوَى أَيْضاً عَنْ أَصْحَابِهِ، وَ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَ وَثَّقَهُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَامَّةِ، وَ نُقِلَ عَنْ النَّسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ كِبَارُ التَّابِعِينَ أَحْسَنَ رِوَايَةِ عَنْ الصَّحَابَةِ مِنْ ثَلَاثَةَ: قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ وَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ.

٨- . فِي «مَ»: «وَ لَعَنْتَ».

٩- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ أَبِي سَعِيدٍ: الْفِرْدَوْسِ: ٣/ ٤٦٨/ ٥٤٥٢، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ١٦/ ٩٩/ ٤٤٠٥٧ نَقْلًا عَنْ البارودي، وَ كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرِ بْنِ عَطِيَّةَ نَحْوَهُ.

١٠- . فِي «س» وَ «ه»: «سَعْدَانَ».

جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ (١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ لِكُلِّ بَيْتٍ بَاباً، وَ إِنَّ (٢) بَابَ الْقَبْرِ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ. (٣)

(٥٣) ١٩

عَبَّادٌ أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى الْعَبْسِيِّ (٤)، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ، وَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ (٥) وَ لَوْ تَحْتَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَاقْتُلُوهُ. قَالَ: وَ نَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى الدَّهْلَكِ أَرْضٌ (٦) مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَ: فَلَمَّا وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ، كَلَّمُوهُ فِيهِ، قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَأْذَنَ لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ، كَلَّمُوهُ فِيهِ، فَقَالَ (٧): نَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَبُو بَكْرٍ أَ فَآذَنُ (٨) لَهُ أَنَا؟! فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُثْمَانُ، قَالَ: عَمْرٌو شَيْخٌ (٩) مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ وَ أَجَازَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ. (١٠)د.

١- . في «ح»: «حوس بن نعير».

٢- . في «س» و «ه»: «و باب القبر».

٣- . رواه عن غير أبي سعيد: الكافي: ٣/ ١٩٣/ ٥، تهذيب الأحكام: ١/ ٣١٦/ ٩١٨ عن أحمد بن صبيع، عن عبد الرحمن بن محمّد العرزمي، عن ثوير بن يزيد، عن خالد بن سعدان، عن جبير بن نقير الحضرمي، دعائم الإسلام: ١/ ٢٣٧، بحار الأنوار: ٨٢/ ٢٢/ ٧ عن كتاب أبي سعيد. بيان: خالد بن معدان من أصحاب جيش أمير المؤمنين عليه السّلام، تابعي ثقة، و أمّا خالد بن سعدان مجهول، روى عنه في تهذيب الأحكام، و احتمال التصحيف فيه قويّ.

٤- . في «س» و «ه»: «العيسي».

٥- . الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس القرشي الذي نفاه الرسول صلّى اللّه عليه و آله إلى الطائف، و أعاده عثمان إلى المدينة، و هو عمّ عثمان و أبو مروان رأس الدولة المروانيّة (شرح الأخبار بهامشه).

٦- . في «س» و «ه»: «الدهلك من أرض الحبشة».

٧- . في «س» و «ه»: «قال».

٨- . في «س» و «ه»: «فآذن».

٩- . كذا في «ح» و في «ه»: «عمرو».

١٠- . رواه بالإسناد إلى أبي سعيد: شرح الأخبار: ٢/ ١٥١/ ٤٦٤، بحار الأنوار: ٣٣/ ١٩٦/ ٤٨١ عن كتاب أبي سعيد.

تمّت أحاديث أبي سعيد عبّاد العصفري [صورة ما كتب في آخر النسخة الخطّيّة و هي بخطّ الشيخ الحرّ رحمه اللّه نقلا عن خطّ ملّا رحيم الجامي شيخ الإسلام نقلا عن المنتسخ منه] [و كتبها منصور بن الحسن بن الحسين الابي (١) في يوم الخميس لليلتين بقيتا من شهر ذي القعدة من سنة أربع و

سبعين و ثلاثمائة بالموصل من أصل أبي الحسن محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيّوب القمّيّ أيّده اللّه] (٢) وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ* و صلّى اللّه على خير خلقه محمّد و آله الطّيبين الطاهرين.».

ص: ١٤٦

١- . في «س» و «ه»: «اللساني».

٢- . ما بين المعقوفين جاء في هامش «ح» قبل «و الحمد للّه ... الطاهرين» و في «س» و «ه» جاء بعده. و جاء في «س» و «ه» بعد قوله: «أيّده اللّه»: «أقول: كذا وجدته في المنتسخ منه بخطّ السيّد الجليل، المستشهد الأوّاه السيّد نصر اللّه الحسيني طاب ثراه المدرّس في كربلاء المشرّفة. انتهى ما في النسخة التي كتبت عليها هذه النسخة. و الحمد اللّه أوّلا و آخرا و صلّى اللّه على محمّد و آله أجمعين».

كتاب عاصم بن حميد الحنّاط

كتاب عاصم بن حميد الحنّاط (١)

رواية أبي القاسم حميد بن زياد بن هوارا، رواية أبي محمّد هارون بن موسى بن (٢) أحمد التلعكبريّ عن أبي عليّ محمّد بن همام بن سهيل الكاتب و أبي القاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه بن موسى بن جعفر بن محمّد العلوي الموسوي (٣) بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* و به ثقتي (٤) (٥٤) ١

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ الْقُمِّيُّ- أَيَّدَهُ اللَّهُ- قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ التَّلَّعُكْبَرِيُّ- أَيَّدَهُ اللَّهُ- قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ الْكَاتِبُ قَالَ: حَدَّثَنَا (٥) أَبُو الْقَاسِمِ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ هَوَارَا فِي سَنَةِ ٣٠٩ تِسْعٍ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٦) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُسَاوِرٍ وَ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ

بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ وَ ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهَذَا الْكِتَابِ أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ (٧) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْعَلَوِيُّ الْمُوسَائِيُّ (٨) بِمِصْرَ سَنَةَ إِحْدَى وَ أَرْبَعِينَ وَ مِائَتَيْنِ (٩)، قَالَ: حَدَّثَنِي الشَّيْخُ

ص: ١٤٧

١- . فِي «س» وَ «ه»: «كِتَابِ الْحَنَّاطِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ».

٢- . لَمْ يُرَدُّ «مُوسَى بْنِ» فِي «س» وَ «ه».

٣- . فِي «مَ»: «الموسائي».

٤- . لَمْ يُرِدْ «وَ بِهِ ثِقَتِي» فِي «ه».

٥- . لَمْ يُرَدُّ «قَالَ حَدَّثَنَا» فِي «س» وَ «ه».

٦- . فِي «س» وَ «ه»: «حَدَّثَنِي».

٧- . فِي «س»: «جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ».

٨- . كَذَا فِي النُّسَخِ الْمُعْتَمَدَةِ (مِنْهَا «ح» وَ «س») وَ شُهْرَتِهِ فِي كَتَبَ الرِّجَالِ بالموسوي كَمَا مَرَّ فِي الْمُقَدَّمَةِ. وَ كَذَا فِي «ه».

٩- . لَمْ يَرِدْ فِي «ح».

الصَّالِحُ أَبُو الْعَبَّاسِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ مُسَاوِرٍ وَ سَلَمَةَ جَمِيعاً عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْدَاءِ حَيْثُ الْمِيلَيْنِ أُنِيخَتْ لَهُ نَاقَتُهُ، فَرَكِبَهَا، فَلَمَّا انْبَعَثَتْ بِهِ لَبَّى بِأَرْبَعٍ، فَقَالَ:

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ يُخْسَفُ بِالْأَخَابِثِ. (١)

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ نَحْنُ جُلُوسٌ:

أَيُّ الْبِقَاعِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: فَقَالُوا: اللَّهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَعْلَمُ، قَالَ: فَقَالَ:

فَإِنَّ أَفْضَلَ الْبِقَاعِ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ إِلَى الْمَقَامِ؛ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عُمِّرَ مَا عُمِّرَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عٰاماً يَصُومُ النَّهَارَ وَ يَقُومُ اللَّيْلَ (٢) وَ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ وَلَايَتِنَا، لَمْ يَنْفَعْهُ ذَلِكَ شَيْئاً. (٣)

(٥٦) ٣

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عُمَرَ شَيْخٌ مِنْ أَصْحَابِنَا سَأَلَ عِيسَى بْنَ أَعْيَنَ وَ هُوَ مُحْتَاجٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عِيسَى: أَمَا إِنَّ عِنْدِي شَيْئاً مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَا أُعْطِيكَ مِنْهَا شَيْئاً، قَالَ: فَقَالَ لَهُ لِمَ؟ قَالَ: لِأَنِّي رَأَيْتُكَ اشْتَرَيْتَ تَمْراً وَ اشْتَرَيْتَ

ص: ١٤٨

١- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: قُرْبِ الاسناد: ١٢٥/ ٤٣٨ نَحْوَهُ.

٢- . لَمْ يُرِدْ «وَ يَقُومُ اللَّيْلَ» فِي «س» وَ «ه».

٣- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٢٤٣/ ٢، الْمَحَاسِنِ: ١/ ١٧٤/ ٢٧٠. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْفَقِيهِ: ٢/ ٢٤٥/ ٢٣١٣ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ وَ طُرُقِ الصَّدُوقُ إِلَيْهِ كَثِيرَةٌ، وَ لَقَدْ اقْتَصَرَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْمَشِيخَةِ، بِيَدِ أَنَا لَمْ نفهم أَنْ طَرِيقِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ أ هو عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَمْ لَا؟ الْأَمَالِي للطوسي: ١٣٢/ ٢٠٩، بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى: ٧٠ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، شَرْحِ الْأَخْبَارِ: ٣/ ٤٧٩/ ١٣٨٢ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ. بَيَانِ: عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبٍ الْوَاسِطِيِّ الَّذِي كَانَ يَرْوِي عَنْ التَّابِعِينَ، وَ هُوَ الَّذِي وَقَعَ فِي طَرِيقِ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ. وَ كَذَا فِي طَرِيقِ الصَّدُوقِ فِي فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْهُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ (تَهْذِيبِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٤/ ٢٠٧/ ٥٥٦٧،

مستدركات عَلِمَ الرِّجَالِ: ٥/ ٣٩١ وَ ص ٣٩٢). وَ لَعَلَّ الصَّحِيحِ هُنَا عَنْ عَاصِمٍ، وَ وُقُوعِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ فِي السَّنَدِ سَهْوٌ.

لَحْماً، قَالَ: إِنَّمَا رَبِحْتُ دِرْهَماً فَاشْتَرَيْتُ بِهِ أَرْبَعِينَ تَمْراً (١) وَ بِدَانِقٍ لَحْماً وَ رَجَعْتُ (٢) بِدَانِقَيْنِ لِحَاجَةٍ، قَالَ: فَوَضَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ:

إِنَّ اللَّهَ- عَزَّ وَ جَلَّ- نَظَرَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ وَ نَظَرَ فِي الْفُقَرَاءِ، فَجَعَلَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَكْتَفِي بِهِ الْفُقَرَاءُ، وَ لَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ لَزَادَهُمْ، بَلَى فَلْيُعْطِهِ (٣) مَا يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ يَكْتَسِي وَ يَتَزَوَّجُ وَ يَتَصَدَّقُ (٤) وَ يَحُجُّ. (٥)

(٥٧) ٤

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كَانَ الْمَقَامُ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ، فَلَمَّا لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَكَّةَ رَأَى أَنْ يُحَوِّلَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ فَحَوَّلَهُ، فَوَضَعَهُ مَا بَيْنَ الْبَابِ وَ الرُّكْنِ وَ كَانَ حَيَاةَ (٦) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِمَارَةَ أَبِي بَكْرٍ وَ بَعْضَ إِمَارَةِ عُمَرَ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ حِينَ كَثُرَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ: إِنَّهُ يَشْغَلُ النَّاسَ عَنْ طَوَافِهِمْ، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ! مَنْ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَقَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: فَقَالَ الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ: أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَمَدْتُ إِلَى أَدِيمٍ فَقَدَدْتُهُ وَ أَخَذْتُ قِيَاسَهُ (٧)، فَهُوَ فِي حُقٍّ عِنْدَ فُلَانَةَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: فَأَخَذَ خَاتَمَهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا فَجَاءَ بِهِ، فَقَاسَهُ، ثُمَّ حَوَّلَهُ، فَوَضَعَهُ مَوْضِعَهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ. (٨)

(٥٨) ٥

وَ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: كُنْتُ آخِذاً بِيَدِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: وَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

١- . فِي «س» وَ «ه»: «فَاشْتَرَيْتُ بِدَانِقَيْنِ تَمْراً».

٢- . فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ: وَ رَجَعَتْ».

٣- . فِي «ح»: «فلتعطه».

٤- . فِي «ح»: «يُصَدَّقُ».

٥- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: الْكَافِي: ٣/ ٥٥٦/ ٢.

٦- . فِي «مَ»: «وَ كَانَ عَلَى ذَلِكَ حَيَاةٍ».

٧- . فِي «ح»: «فَعَدَّدْتُهُ فَأَخَذْتُهُ قِيَاسَهُ».

٨- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: المسترشد: ٥٢١/ ١٩١ نَحْوَهُ.

أَمَا إِنَّهُ سَيَلِي ثُمَّ يَمُوتُ، فَيَبْكِي (١) عَلَيْهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ تَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ. (٢)

(٥٩) ٦

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ النَّاسَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ- وَ اللَّهِ- مَا مِنْ شَيْ ءٍ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَ قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَ مَا مِنْ شَيْ ءٍ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ وَ يُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا وَ قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ، وَ إِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ قَدْ نَفَثَ (٣) فِي رُوعِي أَنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ (٤)، وَ أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَ لَا يَحْمِلَنَّ أَحَدَكُمُ اسْتِبْطَاءُ شَيْ ءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ يَطْلُبَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَإِنَّهُ لَا يُدْرَكُ شَيْ ءٌ مِمَّا عِنْدَ اللَّهِ (٥) إِلَّا بِطَاعَتِهِ. (٦)

(٦٠) ٧

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَ لَا أُقْرِئُكَ وَصِيَّةَ فَاطِمَةَ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا-؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَأَخْرَجَ حُقّاً أَوْ سَفَطاً فَأَخْرَجَ مِنْهُ كِتَاباً، قَالَ:

فَقَرَأَهُ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ*، هَذَا مَا أَوْصَتْ بِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَوْصَتْ بِحَوَائِطِهَا السَّبْعَةِ:- الْأَعْرَافِ، وَ الدَّلَالِ، وَ الْبُرْقَةِ، وَ الْمَيْثَبِ (٧)، وَ الْحُسْنَى، وَ الصَّافِيَةِ (٨)،».

ص: ١٥٠

١- . فِي «ح»: «فَتَبْكِي».

٢- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ: ١/ ٢٧٦/ ٧ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ. هَذَا وَ إِنْ كَانَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَفَعَ بَعْضِ الْمَظَالِمِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ وَ لَكِنْ اسْتِيلَاؤُهُ عَلَى مَقَامَ لَمْ يَكُنْ مِنْ حَقِّهِ مُوجِبٍ لِسَخَطِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى.

٣- . «إِنْ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي» يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ أَوْحَى وَ أَلْقَى، مِنْ النفث بالفم وَ هُوَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخِ، وَ هُوَ أَقَلُّ مِنْ التَّفَلُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَ مَعَهُ شَيْ ءٌ مِنْ الرِّيقِ. (النِّهَايَةِ: ٥/ ٨٨).

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «فَاتَّقُوا وَ أَجْمِلُوا».

٥- . فِي «س» وَ «ه»: «مِنْ عِنْدِ اللَّهِ».

٦- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: الْكَافِي: ٢/ ٧٤/ ٢، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٤٣٣/ ١٠٠٣ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي: ٥/ ٨٣/ ١١ عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّرَائِرِ: ٢/ ٢٢٨ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ، دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ: ٢/ ١٤/ ٥، أَعْلَامِ الدِّينِ: ٣٤٢ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله، المستدرك لِلْحَاكِمِ: ٢/ ٥/ ٢١٣٦، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ٤/ ٢٤/ ٩٣١٦ نَقْلًا عَنْ سُنَنِ النَّسَائِيِّ، وَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله.

٧- . فِي «س» وَ «ه»: «الْمُثِيبُ».

٨- . فِي «س» وَ «ه»: «الضافية».

وَ مَالِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ (١)- إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنْ مَضَى عَلِيٌّ، فَإِلَى الْحَسَنِ، فَإِنْ مَضَى الْحَسَنُ، فَإِلَى الْحُسَيْنِ، فَإِنْ مَضَى الْحُسَيْنُ، فَإِلَى الْأَكْبَرِ فَالْأَكْبَرِ مِنْ وُلْدِي.

شَهِدَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ.

وَ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. (٢)

(٦١) ٨

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا زَالَ الزُّبَيْرُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ حَتَّى نَشَأَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ (٣)، وَ لَقَدْ حَلَقَ رَأْسَهُ وَ هُوَ يَقُولُ: لَا نُبَايِعُ إِلَّا عَلِيّاً (٤)، قَالَ: وَ لَقَدْ أَخَذَ عُمَرُ سَيْفَهُ فَكَسَرَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. (٥)

(٦٢) ٩

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ أَكَلُوا لُحُومَ دَوَابِّهِمْ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِإِكْفَاءِ الْقُدُورِ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَ لَمْ يُحَرِّمْهَا. (٦)

(٦٣) ١٠

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ لَا مَا سَبَقَنِي بِهِ ابْنُ الْخَطَّابِ مَا زَنَى إِلَّا شَقِيٌّ، قَالَ (٧): ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ- إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى (٨)- فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ لا جُنٰاحَ.

١- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «وَ مَا لِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ».

٢- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ: الْكَافِي: ٧/ ٤٨/ ٥، وَ رَوَاهُ بِطَرِيقَيْنِ، وَ فِي طَرِيقِهِ الثَّانِيَةِ لَمْ يَذْكُرْ حُقّاً وَ لَا سَفَطاً وَ قَالَ: إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْ وُلْدِي دُونَ وُلْدِكَ، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٩/ ١٤٤/ ٦٠٣، الْفَقِيهِ: ٤/ ٢٤٤/ ٥٥٧٩. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ: ٢/ ٣٤٣/ ١٢٨٦ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ.

٣- . ابْنِ الزُّبَيْرِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ، وَ كَانَ أَعْدَى عَدُوِّ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ هُوَ صَارَ سَبَباً لعدول الزُّبَيْرِ عَنْ نَاحِيَةِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧١/ ١٢٣).

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «لَا يُبَايَعُ إِلَّا عَلِيٌّ».

٥- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: الْحِكْمَةِ ٤٥٣، الْخِصَالِ: ١٥٧/ ١٩٩ وَ لَيْسَ فِيهِمَا ذَيْلَهُ.

٦- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٩/ ٤١/ ١٧٣. وَ أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ التَّاسِعَ غَيْرِ مَوْجُودٍ فِي «س» وَ «ه».

٧- . لَمْ يُرَدُّ «قَالَ» فِي «س» وَ «ه».

٨- . مَا بَيْنَ الخطين غَيْرِ مَوْجُودٍ فِي الْقُرْآنِ.

عَلَيْكُمْ فِيمٰا تَرٰاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ (١). رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: النَّوَادِرِ للأشعري: ٥٨/ ١١٢.

رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ٣٣٧/ ١٦٩، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ.(٢) قَالَ: يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ الْأَجَلُ فِيمَا بَيْنَكُمَا اسْتَحْلَلْتَهَا بِأَجَلٍ آخَرَ بِرِضَاهَا، وَ لَا تَحِلُّ لِغَيْرِكَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْأَجَلُ، وَ عِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ. (٣)

(٦٤) ١١.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ:

مِنْ أَوْسَطِ مٰا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ (٤). رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٥/ ٥٩/ ١٨٧ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ: «وَ إِنَّمَا مَعْنَى دُوَيْرَةِ أَهْلِهِ: مَنْ كَانَ أَهْلُهُ وَرَاءَ الْمِيقَاتِ إِلَى مَكَّةَ».

رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي: ٤/ ٣٢٢/ ٥ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَخِيهِ رَبَاحٍ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ، الْفَقِيهِ:

٢/ ٣٠٦/ ٢٥٢٨ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ نَحْوَهُ.(٥). قَالَ:

قُوتُ عِيَالِكَ، وَ الْقُوتُ يَوْمَئِذٍ مُدٌّ. قَالَ: قُلْتُ: أَوْ كِسْوَتُهُمْ؟ قَالَ: ثَوْبٌ. (٤)

(٦٥) ١٢.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَبِيذِ السِّقَايَةِ فَقَالَ:

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! كَانُوا يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ جَهْداً مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ زَبِيبٌ يَنْبِذُونَهُ، إِنَّمَا السِّقَايَةُ زَمْزَمُ.

(٦٦) ١٣.

وَ عَنْهُ، عَنْ سَيْفٍ التَّمَّارِ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّا نُرَوَّى بِالْكُوفَةِ أَنَّ عَلِيّاً قَالَ:

إِنَّ مِنْ تَمَامِ حَجِّكَ إِحْرَامَكَ مِنْ دُوَيْرَةِ أَهْلِكَ؟ قَالَ:

سُبْحَانَ اللَّهِ! لَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ، مَا تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِثِيَابِهِ إِلَى الشَّجَرَةِ. (٥)

(٦٧) ١٤.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَاضِحٌ.

١- . النِّسَاءِ

٢- : ٢٤.

٣- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: الإِسْتِبْصَارِ: ٣/ ١٤١/ ١ نَحْوَهُ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الإِسْتِبْصَارِ: ٣/ ١٤١/ ٢، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ١٦/ ٥٢٢/ ٤٥٧٢٨ نَقْلًا عَنْ الْمُصَنِّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَ أَبِي دَاوُدَ فِي نَاسِخِهِ، وَ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ.

٤- . المائده

٥- : ٨٩.

لَهُمْ فِي جَانِبِ الدَّارِ قَدْ أُعْلِفَ الْخَبَطَ (١) وَ هُوَ (٢) هَائِجٌ (٣) قَالَ: وَ هُوَ يَبُولُ وَ يَضْرِبُ بِذَنَبِهِ إِذْ مَرَّ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، قَالَ: فَنَضَحَ عَلَيْهِ، فَمَلَأَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ وَ جَسَدَهُ فَاسْتَرْجَعَ (٤) فَضَحِكَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ (٥):

يَا بُنَيَّ! لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. (٦)

(٦٨) ١٥.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي عَنْ أُسَامَةَ (٧)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يُجْنِبُ وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ (٨) تُصِيبُهُ السَّمَاءُ فَيُبَلُّ قَمِيصُهُ وَ هُوَ جُنُبٌ أَ يَغْسِلُ قَمِيصَهُ؟ قَالَ: لَا. (٩)

(٦٩) ١٦.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَعْيَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: وَ اللَّهِ لَتُشْفَعَنَّ (١٠) شِيعَتُنَا، وَ اللَّهِ لَتُشْفَعَنَّ شِيعَتُنَا- ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- حَتَّى يَقُولَ عَدُوُّنَا:

فَمٰا لَنٰا مِنْ شٰافِعِينَ وَ لٰا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنٰا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١١). (١٢)».

١- . الخبط: اسم الورق الساقط. خبط- بالتحريك- «فعل» بمعنى «مفعول» و هو من علف الدابّة، يجفّف و يطحن و يخلط بالدقيق و يداف بالماء فيوجر للإبل (مجمع البحرين: ١/ ٤٩١).

٢- . في «ح» و «س» و «ه»: «قال: و هو».

٣- . الهائج: الفحل يشتهي الضراب (القاموس المحيط: ١/ ٢١٣).

٤- . في «ح» و «س» و «ه»: «قال: فاسترجع».

٥- . في «ه»: «و قال».

٦- . بحار الأنوار: ٨٠/ ١١٠/ ١٤ عن كتاب عاصم بن حميد.

٧- . في «س» و «ه»: «عن أبي أسامة».

٨- . في «ح» و «س» و «ه»: «قميصه».

٩- . بحار الأنوار: ٨٠/ ١٢٨/ ٥ عن كتاب عاصم بن حميد.

١٠- . في «م»: «ليشفعنّ».

١١- . الشعراء (٢٦): ١٠٠- ١٠٢.

١٢- . رواه عن غير عاصم: تفسير القمّي: ٢/ ١٢٣ عن الحسن بن محبوب عن أبي أسامة عن الإمام الباقر و الإمام الصادق عليهما السّلام، شرح الأخبار: ٣/ ٤٢٢/ ١٣٠٤ عن حمّاد بن أعين عن الإمام الباقر عليه السّلام، المناقب لابن شهر آشوب: ٢/ ١٦٤ عن حمران بن أعين، أعلام الدين: ٤٤٩ بزيادة في آخره و كلاهما عن الإمام الصادق عليه السّلام و في كلّها «لنشفعنّ» بدل «لتشفعنّ».

(٧٠) ١٧.

وَ عَنْهُ، عَنْ كَامِلٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا كَامِلُ! قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُسَلِّمُونَ. يَا كَامِلُ! إِنَّ الْمُسَلِّمِينَ هُمُ النُّجَبَاءُ. يَا كَامِلُ! إِنَّ النَّاسَ أَشْبَاهُ الْغَنَمِ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ الْمُؤْمِنُونَ (١) قَلِيلٌ. (٢)

(٧١) ١٨.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا بَدْءُ (٣) وُقُوعِ الْفِتَنِ أَهْوَاءٌ تُتَّبَعُ، وَ أَحْكَامٌ تُبْتَدَعُ، يُخَالَفُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ، يَتَوَلَّى فِيهَا رِجَالٌ رِجَالًا، فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ أَخْلَصَ لَمْ يَخْفَ عَلَى ذِي حِجًى، وَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ أَخْلَصَ لَمْ يَكُنِ اخْتِلَافٌ، وَ لَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ، وَ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ، فَيُمْزَجَانِ فَيَجِيئَانِ مَعاً فَهُنَالِكَ (٤) اسْتَوْلَى (٥) الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ، وَ نَجَا الَّذِينَ (٦) سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ (٧) الْحُسْنَى. (٨)

(٧٢) ١٩.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجَلَسْتُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، فَحَفِظْتُ فِي آخِرِ دُعَائِهِ وَ هُوَ يَقُولُ:

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (٩) ثُمَّ ٤.

١- . فِي «ح» وَ «س»: «وَ الْمُؤْمِنِينَ».

٢- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: مُخْتَصَرُ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٧٣، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٥٢٢/ ١٢. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي: ١/ ٣٩١/ ٥ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ، مُخْتَصَرُ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٧٣ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْوَلِ، وَ كِلَاهُمَا عَنْ كَامِلٍ التَّمَّارِ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِزِيَادَةٍ وَ نُقْصَانٍ.

٣- . فِي «ح»: «يَبْدُو».

٤- . فِي «ح»: «هُنَالِكَ».

٥- . فِي نُسْخَةِ الْكَافِي: «اسْتَحْوَذَ».

٦- . فِي «ح»: «نَحْنُ الَّذِينَ».

٧- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «مِنَّا».

٨- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: الْكَافِي: ١/ ٥٤/ ١، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٣٣٠/ ٦٧٢ وَ ص ٣٤٣/ ٧١١. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي: ٨/ ٥٨/ ٢١، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِزِيَادَاتٍ فِي أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ، نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: الْخُطْبَةِ ٥٠، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٤٣٤/ ١٤٥٢ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِنْ دُونَ إِسْنَادٍ إِلَى الْمَعْصُومِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٩- . الْإِخْلَاصِ (١١٢): ١- ٤.

أَعَادَهَا (١). ثُمَّ قَرَأَ:

قُلْ يٰا أَيُّهَا الْكٰافِرُونَ لٰا أَعْبُدُ مٰا تَعْبُدُونَ (٢) حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: لَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ، لَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ، وَ الْإِسْلَامُ دِينِي، ثُمَّ قَرَأَ الْمُعَوِّذَتَ يْنِ، ثُمَّ أَعَادَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَنِ اتَّبَعَهُ مِنْهُمْ بِإِحْسَانٍ.

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِهِ، وَ قَدْ كَانَ أَصْحَابُ الْمُغِيرَةِ يَكْتُبُونَ إِلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْجِرِّيثِ (٣) وَ الْمَارْمَاهِيكِ وَ الزِّمِّيرِ (٤) وَ مَا لَيْسَ لَهُ قِشْرٌ مِنَ السَّمَكِ: حَرَامٌ هُوَ أَمْ لَا؟ قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِيَ: اقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْأَنْعَامِ (٥) قَالَ: فَقَرَأْتُهَا حَتَّى فَرَغْتُ مِنْهَا قَالَ: فَقَالَ لِي: إِنَّمَا الْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَ لَكِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا يَعَافُونَ الشَّيْ ءَ فَنَحْنُ نَعَافُهُ، قَالَ:

وَ مَرَّ عَلَيْهِ غُلَامٌ لَهُ فَدَعَاهُ، قَالَ: فَقَالَ: يَا قَيْنُ! قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا الْقَيْنُ؟ قَالَ: الْحَدَّادُ، قَالَ:

أَرُدُّ عَلَيْكَ فُلَانَةَ عَلَى أَنْ تُطْعِمَنَا بِدِرْهَمٍ خِرْبِزَةً (٦)- يَعْنِي الْبِطِّيخَ- قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا نُرَوِّي بِالْكُوفَةِ أَنَّ عَلِيّاً اشْتُرِيَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أَوْ أُهْدِيَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَسَأَلَهَا: أَ فَارِغَةٌ أَنْتِ أَمْ مَشْغُولَةٌ؟ (٧) فَقَالَتْ: مَشْغُولَةٌ (٨) فَأَرْسَلَ فَاشْتَرَى بُضْعَهَا بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ، قَالَ:

كَذَبُوا عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ لَمْ يَحْفَظُوا. أَ مَا تَسْمَعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَيْفَ يَقُولُ: ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا عَبْداً مَمْلُوكاً لٰا يَقْدِرُ عَلىٰ شَيْ ءٍ (٩) (١٠). (١١)د.

ص: ١٥٥

١- . في «س» و «ه»: «ثمّ أعاد دعاء».

٢- . الكافرون (١٠٩): ١ و ٢.

٣- . الجرّيث: هو نوع من السّمك يشبه الحيّات، و يقال له بالفارسيّة: المارماهي (النهاية: ٢٥٤١).

٤- . الزّمّير: كسكّيت نوع من السمك. (مجمع البحرين: ٢/ ٧٨١).

٥- . و هي- كما في تهذيب الأحكام- قوله تعالى: قُلْ لٰا أَجِدُ فِي مٰا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلىٰ طٰاعِمٍ.

٦- . في «ح» بعد قوله: «بدرهم خربزة» قوله: «حاشه خربزة».

٧- . في «س» و «ه»: «فسألها: فارغة أم أنت مشغولة».

٨- . لم يرد «فقالت مشغولة» في «س» و «ه».

٩- . كرّر «لا يقدر على شي ء» في «ح».

١٠- . النحل (١٦): ٧٥.

١١- . رواه عن غير عاصم: المحاسن: ٢/ ٣٧٥/ ٢٣١٥ عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، تفسير العياشي: ٢/ ٢٦٥/ ٤٩ عن محمّد بن مسلم و كلاهما بنقصان، بحار الأنوار: ٦٥/ ١٩١/ ٦ و ج ٨٦/ ٤٣/ ٥٣ كلاهما عن كتاب عاصم بن حميد.

٢٠ (٧٣)

وَ عَنْهُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْفُضَيْلِ (١)، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ، فَقَالَ:

لَيْسَ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكَ مِنْ طَرَفَيْكَ مِنَ الْغَائِطِ وَ الْبَوْلِ. (٢)

(٧٤) ٢١.

وَ عَنْهُ، عَنْ سَالِمٍ أبو [أَبِي الْفُضَيْلِ (٣)، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أَجْلِبُ الطَّعَامَ إِلَى الْكُوفَةِ فَأَحْبِسُهُ رَجَاءَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيَّ ثَمَنُهُ، أَوْ أَرْبَحَ فِيهِ فَيُقَالُ: أَنْتَ مُحْتَكِرٌ، وَ إِنَّ الْحُكْرَةَ لَا تَصْلُحُ، قَالَ: فَسَأَلَنِي: هَلْ فِي بِلَادِكَ غَيْرُ هَذَا الطَّعَامِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، كَثِيرٌ، قَالَ: فَقَالَ: لَسْتَ بِمُحْتَكِرٍ؛ إِنَّ الْمُحْتَكِرَ أَنْ يَشْتَرِيَ طَعَاماً لَيْسَ فِي الْمِصْرِ غَيْرُهُ.

(٧٥) ٢٢.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ، قَالَ: دَخَلْتُ الْحَمَّامَ فَلَمَّا خَرَجْتُ دَعَوْتُ بِمَاءٍ، وَ أَرَدْتُ أَنْ أَغْسِلَ قَدَمَيَّ قَالَ (٤): فَزَبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَهَانِي عَنْ ذَلِكَ وَ قَالَ:

إِنَّ الْأَرْضَ يُطَهِّرُ (٥) بَعْضُهَا بَعْضاً. (٦)

(٧٦) ٢٣.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَدْرَكْتَ التَّكْبِيرَةَ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ الْإِمَامُ، فَقَدْ أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ. (٧)

(٧٧) ٢٤.

وَ عَنْهُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ، وَ أَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ، وَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَمًى أَنْ يُبْصِرَ.

١- . فِي «مَ»: «عَنْ أَبِي الْفُضَيْلِ».
٢- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٠/ ٢٢٨/ ٢٤ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.
٣- . فِي «مَ»: «عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي الْفُضَيْلِ».
٤- . لَمْ يُرَدُّ «قَالَ» فِي «س» وَ «ه».
٥- . فِي «ح»: «تَطْهُرَ».
٦- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٠/ ١٥٠/ ١٥ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.
٧- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٣/ ٤٣/ ١٥١، الإِسْتِبْصَارِ: ١/ ٤٣٥/ ٣، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٨/ ٧٥/ ٣١ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.

مِنَ النَّاسِ مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَ أَنْ يُعَيِّرَ النَّاسَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهُ، وَ أَنْ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ. (١)

(٧٨) ٢٥.

وَ عَنْهُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ الْأَحْمَسِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّشَهُّدِ: كَيْفَ كَانُوا يَقُولُونَ؟ قَالَ:

كَانُوا يَقُولُونَ أَحْسَنَ مَا يَقُولُونَ، وَ لَوْ كَانَ مُؤَقَّتاً هَلَكَ النَّاسُ. (٢)

(٧٩) ٢٦.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ: وَ [الَّذِي] جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ (٣)، قَالَ:

الَّذِي جٰاءَ بِالصِّدْقِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ صَدَّقَ بِهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (٤)

(٨٠) ٢٧.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنْ تَتُوبٰا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمٰا وَ إِنْ تَظٰاهَرٰا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلٰاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ.

ص: ١٥٧

١- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: الْأَمَالِي لِلْمُفِيدِ: ٦٧/ ١، الْكَافِي: ٢/ ٤٥٩/ ١ مِنْ دُونَ اسناد إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله، الْأَمَالِي للطوسي: ١٠٧/ ١٦٣ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله. وَ فِي كُلِّهَا «عَيْباً» بَدَلَ «عَمًى». رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى غَيْرِ عَاصِمٍ: الْخِصَالِ: ١١٠/ ٨١ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ١٩٩/ ١ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ وَ كِلَاهُمَا عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله نَحْوَهُ، الْكَافِي: ٢/ ٤٦٠/ ٤، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٤٥٥/ ١٠٥١، الإِخْتِصَاصِ: ٢٢٨ وَ فِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْإِمَامَيْنِ الْبَاقِرِ وَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ دُونَ إِسْنَادٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بزيادات، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ١٦/ ٢٥٩/ ٤٤٣٦٤ نَقْلًا عَنِ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي: ٣/ ٣٣٧/ ١ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ. وَ حَدِيثٌ ٢ عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ وَ كِلَاهُمَا عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٥/ ٢٨٢/ ٥ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.

٣- الزُّمَرِ (٣٩): ٣٣.

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْإِفْصَاحِ: ١٦٦ رَوَاهُ بِطَرِيقَيْنِ: الاولى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ. وَ الثَّانِيَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، تَفْسِيرِ الحبري: ٣١٥/ ٦٢ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، شَرْحِ الْأَخْبَارِ: ٢/ ٣٤٦/ ٦٩٥، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب: ٣/ ٩٢ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَشْفِ الْغُمَّةِ: ١/ ٣٢٤ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ.

(١) قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: فَقَالَ (٢): عَلِيٌّ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ. (٣)

(٨١) ٢٨.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا تَسُبُّوا قُرَيْشاً؛ فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ، اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَهَا نَكَالًا فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالًا. لَا يُعَجِّلُ رَحْبَ الذِّرَاعَيْنِ بِالدَّمِ؛ فَإِنَّ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلٌ لَا يَمُوتُ (٤). لَا يُعْجِبُكَ امْرُؤٌ أَصَابَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، فَإِنْ أَنْفَقَ مِنْهُ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَ مَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ. (٥)

(٨٢) ٢٩.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٦)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ مِنْ أَغْبَطِ (٧) أَوْلِيَائِي عِنْدِي رَجُلٌ (٨) خَفِيفُ (٩) الْحَالِ ذُو (١٠) حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، أَحْسَنَ».

١- . التَّحْرِيمِ (٦٦): ٤.

٢- . لَمْ يُرَدُّ «فَقَالَ» فِي «س» وَ «ه».

٣- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: تَفْسِيرِ فُرَاتُ: ٤٨٩/ ٦٣٣ مُعَنْعَناً عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ.

٤- . كَذَا فِي النُّسَخِ، وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: «فَإِنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ».

٥- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٣٢٨/ ٢، الْمَحَاسِنِ: ١/ ١٩٠/ ٣١٩ وَ لَيْسَ فِيهِمَا صَدْرِهِ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: مَعَانِي الْأَخْبَارِ: ٢٦٤/ ١ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله. وَ لَيْسَ فِيهِ صَدْرِهِ، الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ: ١/ ٥٦/ ٩١ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ فِيهِ دُعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقَطْ، الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ: ١٠/ ١٠٧/ ١٠١١١، مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: ٤٠/ ٣٠٩ وَ ح ٣١٠، شُعَبِ الْإِيمَانِ: ٤/ ٣٩٦/ ٥٥٢٥ وَ الثَّلَاثَةِ

الْأَخِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اله نَحْوَهُ، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ١٢/ ٣٧/ ٣٣٨٧٦ نَقْلًا عَنْ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

٦- . فِي «ه»: «عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءُ».

٧- . فِي «ه»: «إِنْ أَغْبَطِ».

٨- . كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى عَدَمِ «مِنْ».

٩- . «خَفِيفُ الْحَالِ» أَيُّ: قَلِيلُ الْمَالِ وَ الْحَظِّ مِنْ الدُّنْيَا. وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ الْكَافِي بالمهملة، بِمَعْنَى: الْعَيْشِ السَّوْءِ وَ قِلَّةُ الْمَالِ (رَاجَعَ الْوَافِي: ٤/ ٤١١).

١٠- . كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى عَدَمِ «مِنْ».

عِبَادَةَ رَبِّهِ فِي الْغَيْبِ، وَ كَانَ غَامِضاً (١) فِي النَّاسِ، جُعِلَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ، عُجِّلَتْ عَلَيْهِ مَنِيَّتُهُ، مَاتَ فَقَلَّ تُرَاثُهُ، وَ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ. (٢)

(٨٣) ٣٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمِنْبَرَ فَقَالَ:

ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ (٣) يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ (٤) وَ لَا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَ مَلِكٌ جَبَّارٌ، وَ مُقِلٌّ مُخْتَالٌ [مُخْتَالٌ (٥). (٦)

(٨٤) ٣١.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَ أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ وَ الْكَذَّابِينَ؛ فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا مَا أُمِرُوا بِعِلْمِهِ (٧)، وَ تَكَلَّفُوا».

١- . «الغامض» الْخَامِلِ الذَّلِيلِ. وَ كَأَنَّ الْمُرَادُ بعجلة مَنِيَّتُهُ؛ زَهَّدَهُ فِي مشتهيات الدُّنْيَا وَ عَدَمِ افتقاره إِلَى شَيْ ءٍ مِنْهَا، كَأَنَّهُ مَيِّتٍ. وَ فِي الْحَدِيثَ: «مُوتُوا قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا». أَوْ الْمُرَادُ أَنَّهُ مَهْمَا قُرْبِ مَوْتِهِ قَلَّ تُرَاثُهُ وَ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ؛ لانسلاخه متدرجا عَنْ أَمْوَالِهِ وَ أَوْلَادِهِ (الْوَافِي: ٤/ ٤١١).

٢- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمِ: الْكَافِي: ٢/ ١٤٠/ ١، التَّحْصِينِ لِابْنِ فَهْدٍ الْحِلِّيِّ: ١٠/ ١٥ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ. وَ فِيهِمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمِ: الْكَافِي: ٢/ ١٤١/ ٦، قُرْبِ الْإِسْنَادِ: ٤٠/ ١٢٩ كِلَاهُمَا عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ. وَ فِيهِ مِنْ دُونَ إِسْنَادِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله، تُحَفِ الْعُقُولِ: ٣٨، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٥٩/ ٧٠ وَ ص ٣٦٨/ ١٢٠٣، جَامِعُ الْأَحَادِيثِ للقمي: ٢٠٤ عَنْ الْإِمَامِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ فِيهِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ...، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ٢٦٧/ ٦٩ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ: ٤/ ٥٧٥/ ٢٣٤٧، الْمُسْنَدِ لِابْنِ حَنْبَلٍ: ٨/ ٢٧٥/ ٢٢٢٢٩ وَ ص ٢٨٢/ ٢٢٢٥٩، شُعَبِ الْإِيمَانِ: ٢/ ٢٩٣/ ١٠٣٥٧. وَ الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ عَنْ أَبِي امامة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله.

٣- . «لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهِ» إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا أُولٰئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ [آلِ عِمْرَانَ (٣): ٧٧] وَ الْمَعْنَى: لَا يُكَلِّمُهُمُ كَلَامِ رِضًا، بَلْ كَلَامِ سَخِطَ، مِثْلَ: «اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ [الْمُؤْمِنُونَ (٢٣): ١٠٨]. (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٣/ ٢٢١).

٤- . لَمْ يُرِدْ «وَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ» فِي «س» وَ «ه».

٥- . مُقِلٌّ محتال، أَيُّ: فَقِيرٌ مُتَكَبِّرٍ.

٦- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمِ: الْكَافِي: ٢/ ٣١١/ ١٣، ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٢٦٥/ ١٢، وَ فِيهِمَا «مُخْتَالٌ» بَدَلَ «محتال». رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمِ: الْفَقِيهِ: ٤/ ٢١/ ٤٩٨٢، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ١٧٩/ ٦٨ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ: ٢/ ٤٤٨/ ١٥٦٨. وَ فِي كُلِّهَا «مُخْتَالٌ» بَدَلَ «محتال».

٧- . فِي «ح»: «بِعَمَلِهِ».

مَا لَمْ يُؤْمَرُوا بِعِلْمِهِ (١)، حَتَّى تَكَلَّفُوا عِلْمَ السَّمَاءِ. يَا أَبَا عُبَيْدَةَ! وَ خَالِقِ النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ! إِنَّا لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ فِينَا عَاقِلًا، حَتَّى يَعْرِفَ لَحْنَ الْقَوْلِ- ثُمَّ قَرَأَ-: وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ (٢). (٣)

(٨٥) ٣٢.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (٤) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ: كَانَ سَلْمَانُ يَقُولُ: أَفْشُوا سَلَامَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ سَلَامَ اللَّهِ لَا يَنَالُ الظَّالِمِينَ، وَ كَانَ يَقُولُ- إِذَا رَفَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّعَامِ-: اللَّهُمَّ كَثَّرْتَ (٥) وَ أَطْيَبْتَ فَزِدْ، وَ أَشْبَعْتَ وَ أَرْوَيْتَ فَهَنِّهِ. (٦)

(٨٦) ٣٣.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ (٧): سَمِعْتُ أَبَا بَصِيرٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اكْتُبُوا فَإِنَّكُمْ لَا تَحْفَظُونَ إِلَّا بِالْكِتَابِ. (٨)

(٨٧) ٣٤.

وَ عَنْهُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِيثَمٍ (٩)، عَنْ أَبِي كُدَيْنَةَ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ: وَ اللَّهِ، بِسْمِ اللهِ (١٠) الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ*، أَقْرَبُ إِلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مِنْ سَوَادِ الْعَيْنِ إِلَى بَيَاضِهَا. (١١)م.

ص: ١٦٠

١- . في «ح»: «بعمله».

٢- . محمّد (٤٧): ٣٠. و في «مج» بعد «لحن القول» إضافة: «و اللّه يعلم اعمالكم» و لعلّ إضافتها من جانب النسّاخ.

٣- . رواه عن غير عاصم: التوحيد: ٤٥٩/ ٢٤ عن فضيل، عن أبي عبيدة، مشكاة الأنوار: ١٣٦/ ٣١٢ عن أبي عبيدة، بحار الأنوار: ٢/ ١٣٩/ ٥٨ عن كتاب عاصم بن حميد.

٤- . في «س» و «ه»: «عمر بن مسلم».

٥- . في «ح» و «س» و «ه»: «أكثرت».

٦- . رواه بالاسناد إلى عاصم: الكافي: ٢/ ٦٤٤/ ٤. و ليس فيه ذيله، المحاسن: ٢/ ٢١٨/ ١٦٥٢. و ليس فيه صدره.

٧- . في «ح» و «س» و «ه»: «و عنه، قال».

٨- . رواه بالإسناد إلى عاصم: الكافي: ١/ ٥٢/ ٩، بحار الأنوار: ٢/ ١٥٣/ ٤٦ عن كتاب عاصم بن حميد.

٩- . في «س» و «ه»: «عمر بن ميثم».

١٠- . في «م»: «لبسم اللّه».

١١- . رواه بالإسناد إلى غير عاصم: تهذيب الأحكام: ٢/ ٢٨٩/ ١١٥٩ عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلي، عن الإمام الصادق، عن أبيه عليه السّلام، عيون الأخبار: ٢/ ٥/ ١١ عن محمّد بن سنان، عن الإمام الرضا عليه السّلام، تحف العقول: ٤٨٧ عن الإمام العسكري عليه السّلام، تفسير العيّاشي: ١/ ٢١/ ١٣ عن إسماعيل بن مهران، عن الإمام الرضا عليه السّلام، و كلّها من دون إسناد إلى أمير المؤمنين عليه السّلام.

(٨٨) ٣٥.

عَنْهُ (١)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ثَلَاثَةُ أَنْفَاسٍ فِي الشَّرَابِ أَفْضَلُ مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ. قَالَ: وَ كَرِهَ أَنْ يَمَصَّهُ بِالْهِيمِ، وَ الْهِيمُ الْكَثِيبُ. (٢)

(٨٩) ٣٦.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَرْفَعُ مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ:

إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَضَعَ وَجْهِي فِي مِثْلِ (٣) قَدَمِي. وَ كَرِهَ أَنْ يَضَعَهُ الرَّجُلُ (٤) عَلَى مُرْتَفِعٍ. (٥)

(٩٠) ٣٧.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: أَكْرَهُ (٦) أَنْ يَنَامَ الْمُحْرِمُ عَلَى فِرَاشٍ أَصْفَرَ أَوْ (٧) مِرْفَقَةٍ صَفْرَاءِ. (٨)

(٩١) ٣٨.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَذْبَحُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَجُلٌ وَ تَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ؟ قَالَ:

حَسَنٌ، لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَجُلٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ لَا يَذْبَحْ لَكَ يَهُودِيٌّ.

ص: ١٦١

١- . فِي «س» وَ «ه»: «وَ عَنْهُ».

٢- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْفَقِيهِ: ٣/ ٣٥٣/ ٤٢٤٦ عَنْ الْحَلَبِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ: ٢/ ١٣٠/ ٤٥٤ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ وَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ كِلَاهُمَا نَحْوَهُ.

٣- . فِي «س» وَ «ه»: «مَوْضِعِ».

٤- . وَرَدَ هَكَذَا فِي «مَجَّ» وَ هُوَ الْأَظْهَرُ وَ فِي «ح»: «يَصْنَعُهُ الرَّجُلِ»، وَ فِي «مَ»: «يَضَعُ الرَّجُلِ». وَ لَيْسَ فِيهِمَا عِبَارَةُ «عَلَى مُرْتَفِعٍ».

٥- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٢/ ٨٦/ ٣١٦، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٥/ ١٣١/ ٦ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.

٦- . فِي «س» وَ «ه»: «يُكْرَهُ».

٧- . فِي «س» وَ «ه»: «وَ».

٨- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي: ٤/ ٣٥٥/ ١١ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ، الْفَقِيهِ: ٢/ ٣٤١/ ٢٦٢٠ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ لَا نَصْرَانِيٌّ وَ لَا مَجُوسِيٌّ أُضْحِيَّتَكَ وَ إِنْ كَانَتِ امْرَأَةٌ فَلْتَذْبَحْ لِنَفْسِهَا (١). (٢)

(٩٢) ٣٩.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ يَوْمَ دَفَنَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَا إِنَّهُ قَدْ فَارَقَكُمُ الْيَوْمَ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ وَ لَا يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ. وَ اللَّهِ، لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُعْطِيهِ الرَّايَةَ، ثُمَّ يُقَاتِلُ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ. وَ اللَّهِ، مَا تَرَكَ دِينَاراً وَ لَا دِرْهَماً (٣) إِلَّا حُلِيَّ مُصَاغٍ لِصَبِيٍّ، غَيْرَ دِرْهَمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَائِهِ يَشْتَرِي (٤) بِهَا خَادِماً لِأَهْلِهِ، وَ لَقَدْ قُتِلَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي رُفِعَ فِيهَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَ نَزَلَتْ فِيهَا التَّوْرَاةُ عَلَى مُوسَى. (٥)

(٩٣) ٤٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ [عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ظ (٦)]: خَالِقِ النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ، وَ زَايِلْهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ.

(٩٤) ٤١.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: تَمَارَيَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟ فَوَافَقَ ذَلِكَ أَنْ خَرَجَ».

ص: ١٦٢

١- . فِي «س» وَ «ه»: «عَنْ نَفْسِهَا».

٢- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٩/ ٦٤/ ٢٧٣، الإِسْتِبْصَارِ: ٤/ ٨٢/ ٣٠٦ وَ لَيْسَ فِيهِمَا صَدْرِهِ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي: ٤/ ٤٩٧/ ٤، الْفَقِيهِ: ٢/ ٥٠٣/ ٣٠٨١ كِلَاهُمَا عَنْ الْحَلَبِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ.

٣- . فِي «س» وَ «ه»: «مَا تَرَكَ دِرْهَماً وَ لَا دِينَاراً».

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «أَرَادَ يَشْتَرِي».

٥- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي: ١/ ٤٥٧/ ٨ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، الْأَمَالِي للطوسي: ٢٦٩/ ٥٠١ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى: ٢٤٠ رَوَاهُ بِطَرِيقَيْنِ: الاولى عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ بريم. وَ الثَّانِيَةِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، الْعُمْدَةِ لِابْنِ الْبِطْرِيقِ: ١٣/ ٢٠٤ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبَش، تَفْسِيرِ فُرَاتُ: ١٩٨/ ٢٥٧ مُعَنْعَناً عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ، وَ الْأَرْبَعَةِ الْأَخِيرَةِ عَنْ الْإِمَامِ الْحَسَنِ وَ كُلِّهَا نَحْوَهُ، مُسْنَدِ ابْنِ حَنْبَلٍ: ١/ ٤٢٥/ ١٧١٩ وَ ح ١٧٢٠ رَوَاهُ بِطَرِيقَيْنِ: الاولى عَنْ هُبَيْرَةَ، وَ الثَّانِيَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبَشِيٍّ، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ١٣/ ١٩٢/ ٣٦٥٧٤ نَقْلًا عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنِّفِ وَ ابْنِ عَسَاكِرَ عَنْ هُبَيْرَةَ، وَ كُلِّهَا نَحْوَهُ.

٦- . مَا بَيْنَ المعقوفين لَمْ يَرِدْ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَجَاءَ بِحُلَّةٍ (١) فَأَعْطَاهَا فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَضَحِكَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَا أَضْحَكَكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ (٢): تَمَارَيْنَا أَيُّنَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَقَضَيْتَ لَهَا عَلَيَّ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنِّي لَأَجِدُ لَهَا لَطَافَةَ الْوَلَدِ وَ أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا.

(٩٥) ٤٢.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِصَاعٍ مِنْ رُطَبٍ فَأَخَذَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ:

آتُوا بِهِ عَلِيّاً تَجِدُوهُ صَائِماً فَلَا يَذُوقُهُ أَحَدٌ حَتَّى يُفْطِرَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ أَنِّي أُوتِيتُ بِبَرَكَةٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٩٦) ٤٣.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ لِرَجُلٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا ابْنَ السَّوْدَاءِ! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تُعَيِّرُهُ بِأُمِّهِ! قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ أَبُو ذَرٍّ يُمَرِّغُ رَأْسَهُ وَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ حَتَّى رَضِيَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. (٣)

(٩٧) ٤٤.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ: وَ إِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٤) إِلَى آخِرِ الآيَةِ:

إِنَّمَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ- أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، فقد [فَمَنْ مَاتَ فَقَدْ هَلَكَ (٥).

(٩٨) ٤٥.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ (٦) فَقَالَ:١.

١- . فِي «ح»: «بحلت».

٢- . فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ».

٣- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الزُّهْدِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: ٦٠/ ١٦٠ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ وَ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

٤- . الْإِسْرَاءِ (١٧): ٥٨.

٥- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ٢/ ٢٩٧/ ٩٠ مُرْسَلًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

٦- . الْحَجَرِ (١٥): ٩١.

هُمْ قُرَيْشٌ. (١)

(٩٩) ٤٦.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ (٢): الْوَلِيدُ هُوَ وَلَدُ الزِّنَى.

(١٠٠) ٤٧.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَ جٰاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهٰادِهِ هُوَ اجْتَبٰاكُمْ وَ مٰا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (٣) فَقَالَ:

فِي الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْخَيْرِ أَنْ تَفْعَلُوهُ. (٤)

(١٠١) ٤٨.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الصَّفٰا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعٰائِرِ اللهِ (٥) يَقُولُ: لَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ:

فَقَالَ: إِنَّ الْجَاهِلِيَّةَ قَالُوا: كُنَّا نَطُوفُ بِهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِذَا جَاءَ الْإِسْلَامُ فَلَا نَطُوفُ بِهِمَا، قَالَ: وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذِهِ الآيَةَ.

قَالَ: قُلْتُ: خَاصَّةٌ هِيَ أَمْ عَامَّةٌ؟ قَالَ:

هِيَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتٰابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنٰا مِنْ عِبٰادِنٰا (٦) فَمَنْ دَخَلَ فِيهِ مِنَ النَّاسِ كَانَ بِمَنْزِلَتِهِمْ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: وَ مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّٰالِحِينَ٢.

ص: ١٦٤

١- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: تَفْسِيرُ الْعَيَّاشِيِّ: ٢/ ٢٥١/ ٤٣ مُرْسَلًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا وَ ص ٢٥٢/ ٤٤ مُرْسَلًا عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ وَ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

٢- . فِي «س» وَ «ه»: «يَقُولُ».

٣- . الْحَجِّ (٢٢): ٧٧- ٧٨.

٤- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْمَحَاسِنِ: ١/ ٢٦٨/ ٥٢١ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ٢٧٧/ ٣١ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.

٥- . الْبَقَرِ (٢): ١٥٨.

٦- . فَاطِرَ (٣٥): ٣٢.

(١). فِي «س» وَ «ه»: «حَدَّثْتَهُمْ بِهِ».(٢) إِلَى آخِرِ الآيَةِ. (٣)

(١٠٢) ٤٩.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرَ لَمْ يَأْكُلَا مِمَّا انْتَزَعَا مِنَّا وَ لَمْ يُوَرِّثَاهُ وَلَداً، وَ لَوْ فَعَلَا ذَلِكَ أَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَلَمَّا قَسَّمَاهُ بَيْنَهُمْ رَضُوا وَ سَكَتُوا، وَ لَوْ (٤) ذَكَرْتَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ: اسْكُتْ قَدْ فَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ، وَ لَوْ حَدَّثْتَهُمْ (٤) لَجَحَدُوا بِهِ

وَ كَفَرُوا، وَ إِنَّ عُمَرَ لَمَّا طُعِنَ جَعَلَ يَقُولُ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! أَ رَضِيتُمْ عَنِّي؟ فَكَانُوا يَقُولُونَ: نَعَمْ، وَ كَانَ يُكْثِرُ مَا يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لَهُ قَوْمُهُ: وَ هَلْ يَجِدُ (٥) عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالَّذِي ائْتَمَرْنَا (٦) بِهِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الَّذِي صَنَعْنَا وَ تَوَاثَقْنَا إِنْ نَبِيُّ اللَّهِ قُتِلَ، لَا نُوَلِّي أَحَداً مِنْهُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ثُمَّ نَدِمَ عَلَى مَا قَالَ.

(١٠٣) ٥٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: فِي هَذِهِ الآيَةِ: النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْوٰاجُهُ أُمَّهٰاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحٰامِ بَعْضُهُمْ أَوْلىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتٰابِ اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهٰاجِرِينَ إِلّٰا أَنْ تَفْعَلُوا إِلىٰ أَوْلِيٰائِكُمْ مَعْرُوفاً كٰانَ ذٰلِكَ فِي الْكِتٰابِ مَسْطُوراً (٧) قَالَ:

وَ هُمْ قَرَابَةُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُمْ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فِي كُلِّ أَمْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ.

وَ أَمَّا قَوْلُهُ: إِلّٰا أَنْ تَفْعَلُوا إِلىٰ أَوْلِيٰائِكُمْ مَعْرُوفاً يَعْنِي بِهِ الْمَوَالِيَ (٨) وَ الْحُلَفَاءَ، فَأَمَرَ (٩) أَنْ».

ص: ١٦٥

١- . النِّسَاءِ

٢- : ٦٩.

٣- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ٧٠/ ١٣٢ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤- . فِي «س» وَ «ح» وَ «ه»: «فَلَوْ».

٥- . يَجِدْ وَ يَجِدْ، أَيُّ؛ يَغْضَبُ.

٦- . فِي «س»: «أتمونا» وَ فِي «ه»: «اتهمونا».

٧- . الْأَحْزَابِ (٣٣): ٦.

٨- . فِي «س» وَ «ه»: «الْمَوْلَى».
٩- . فِي «س» وَ «ه»: «فَأَمَرَ اللَّهِ».

يُفْعَلَ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفُ (١).

(١٠٤) ٥١.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ (٢) جَمِيعاً قَالا: سَأَلْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَهْرِ، فَقَالا: قَالَ:

مَا تَرَاضَى بِهِ الْأَهْلُونَ مَنْ شَاءَ إِلَى مَا شَاءَ مِنَ الْأَجَلِ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: أَ رَأَيْتَ إِنْ حَمَلَتْ؟ قَالَ: هُوَ وَلَدُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ (٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَيْهَا مِنْهُ عِدَّةٌ وَ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِهِ عِدَّةٌ خَمْسَةٌ وَ أَرْبَعُونَ يَوْماً، فَإِنِ اشْتَرَطَا (٤) فِي الْمِيرَاثِ فَهُمَا عَلَى شَرْطِهِمْ (٥)». (٦)

(١٠٥) ٥٢.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَهُ فَأَحَلَّ لَهُمُ الْمُتْعَةَ وَ لَمْ يُحَرِّمْهَا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَ كَانَ (٧) عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَوْ لَا مَا سَبَقَنِي ابْنُ الْخَطَّابِ- يَعْنِي عُمَرَ- مَا زَنَى إِلَّا شَقِيٌّ. ثُمَّ (٨) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَ هَؤُلَاءِ يَكْفُرُونَ بِهَا الْيَوْمَ وَ هِيَ حَلَالٌ، وَ أَحَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ يُحَرِّمْهَا. (٩)ل.

١- . في «س» و «ه»: «بالمعروف».

٢- . في «ح» و «س»: «أبو بصير».

٣- . في «س» و «ه»: «قال قال».

٤- . في «ح» و «س» و «ه»: «اشتركا».

٥- . في «ح» و «س» و «ه»: «شرطهما».

٦- . رواه بالإسناد إلى عاصم: الكافي: ٥/ ٤٥٧/ ١ و ليس فيه ذيله، تهذيب الأحكام: ٧/ ٢٦٤/ ١١٤٠، الاستبصار: ٣/ ١٤٩/ ٥٤٧، النوادر للأشعري القمّي: ٨٢/ ١٨٤ و ليس في كلّها إسناد إلى أبي بصير و زاد في كلّها «المهر يعنى في المتعة».

٧- . لم في «ح» و «س» و «ه»: «كان» بدون واو.

٨- . لم يرد «ثم» في «س» و «ه».

٩- . رواه بالإسناد إلى عاصم: النوادر للأشعري القمّي: ٨٢/ ١٨٣. روايته عن غير عاصم: تفسير العيّاشي: ١/ ٢٣٣/ ٨٥ مرسلا عن محمّد بن مسلم و فيه «إلّا شفى» بدل «إلّا شقيّ» و «إلّا شفى» بالفاء يعنى إلّا قليل.

(١٠٦) ٥٣.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُقِيمُ الْبَيِّنَةَ عَلَى حَقِّهِ هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يُسْتَحْلَفَ؟

قَالَ: لَا. (١)

(١٠٧) ٥٤.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الرَّجُلِ يَزْنِي وَ لَمْ يَدْخُلْ بِأَهْلِهِ، يُحْصَنُ؟ قَالَ: فَقَالَ (٢): لَا، وَ لَا يُحْصَنُ بِالْأَمَةِ (٣). (٤)

(١٠٨) ٥٥.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ يَدْخُلُ (٥) مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا، إِلَّا مَرِيضٌ أَوْ يَكُونُ بِهِ بَطَنٌ. (٦)

(١٠٩) ٥٦.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يُقْبِلُ مِنْ سَفَرٍ فِي رَمَضَانَ فَيَدْخُلُ أَهْلَهُ حِينَ يُصْبِحُ أَوِ ارْتِفَاعَ النَّهَارِ؟ قَالَ: فَقَالَ:

إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ- وَ هُوَ خَارِجٌ لَمْ يَدْخُلْ أَهْلَهُ- فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ وَ إِنْ شَاءَ أَفْطَرَ. (٧)ى.

ص: ١٦٧

١- . رواه بالإسناد إلى عاصم: الكافي: ٧/ ٤١٧/ ١، تهذيب الأحكام: ٦/ ٢٣٠/ ٥٥٨.

٢- . لم يرد «فقال» في «س» و «ه».

٣- . يعني: و إن كان له أمة و دخل بها فليس بمحصن.

٤- . رواه بالإسناد إلى عاصم: الفقيه: ٤/ ٤٠/ ٥٠٣٩، علل الشرائع: ٥١١/ ١ كلاهما عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر عليه السّلام. رواه عن غير عاصم: تهذيب الأحكام: ١٠/ ١٦/ ٤١ و ح ٤٢ عن رفاعة، عن الإمام الصادق عليه السّلام. و بسند آخر عن النضر، عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر عليه السّلام، علل الشرائع: ٥٠٢/ ١ عن رفاعة، عن الإمام الصادق عليه السّلام.

٥- . في «س» و «ه»: «تدخل».

٦- . رواه بالإسناد إلى عاصم: تهذيب الأحكام: ٥/ ١٦٥/ ٥٥٠ و ح ٥٥١ و ص ٤٤٨/ ١٥٦٤، الاستبصار: ٢/ ٢٤٥/ ٨٥٥ و ح ٨٥٦ رواه كلاهما بطريقين: عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن

عاصم بن حميد، عن الإمام الصادق عليه السّلام. و بسند آخر عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر عليه السّلام. رواه عن غير عاصم: الفقيه: ٢/ ٣٧٩/ ٢٧٥٣ عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر عليه السّلام.

٧- . رواه بالإسناد إلى عاصم: الكافي: ٤/ ١٣٢/ ٦، تهذيب الأحكام: ٤/ ٢٥٦/ ٧٥٧ كلاهما عن عاصم، عن حميد بن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر عليه السّلام. رواه عن غير عاصم: الكافي: ٤/ ١٣١/ ٤، تهذيب الأحكام: ٢٥٥/ ٧٥٦، الفقيه: ٢/ ١٤٣/ ١٩٨٤ كلّها عن رفاعة بن موسى.

(١١٠) ٥٧.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَالَ النَّاسُ لِعَلِيٍّ: لَا تُخَلِّفُ (١) رَجُلًا يُصَلِّي بِضَعَفَةِ النَّاسِ فِي الْعِيدَيْنِ. قَالَ: فَقَالَ:

لَا أُخَالِفُ السُّنَّةَ. (٢)

(١١١) ٥٨.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُحْرِمِ أَ يَلْبَسُ الْخُفَّيْنِ وَ الْجَوْرَبَيْنِ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهِمَا؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ. (٣)

(١١٢) ٥٩.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ:

يَجِبُ (٤) عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ:

تَصُومُ فَمَا حَاضَتْ فَهُوَ يُجْزِيهَا. (٥)

(١١٣) ٦٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ طَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ، وَ سَعَى عَلَيْهَا بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ. (٦)

(١١٤) ٦١.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَقْطَعِ الْيَدِ وَ الرِّجْلِ. قَالَ: يَغْسِلُهُمَا. (٧)د.

ص: ١٦٨

١- . في «س» و «ه»: «ألا تخلّف».

٢- . رواه بالإسناد إلى عاصم: تهذيب الأحكام: ٣/ ١٣٧/ ٣٠٢ عن عاصم، عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر عليه السّلام، بحار الأنوار: ٩٠/ ٣٧٣/ ٢٦ عن كتاب عاصم بن حميد. رواه عن غير عاصم: المحاسن: ١/ ٣٤٩/ ٧٣٤ عن رفاعة.

٣- . رواه عن غير عاصم: الكافي: ٤/ ٣٤٧/ ٢ عن رفاعة.

٤- . في «س» و «ه»: «تجعل» و الصحيح: «يجعل».

٥- . رواه عن غير عاصم: تهذيب الأحكام: ٤/ ٣٢٧/ ١٠١٦ عن رفاعة بن موسى، عن محمّد بن مسلم، النوادر للأشعري القمّي: ٤٨/ ٨٤ عن محمّد بن مسلم، و كلاهما عن الإمام الباقر عليه السّلام.

٦- . رواه عن غير عاصم: الفقيه: ٢/ ٤٠٢/ ٢٨١٨ عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر، عن أبيه عليهما السّلام.

٧- . رواه بالإسناد إلى عاصم: الكافي: ٣/ ٢٩/ ٧، تهذيب الأحكام: ١/ ٣٦٠/ ١٠٨٥، كلاهما عن الإمام الباقر عليه السّلام، بحار الأنوار: ٨٠/ ٣٦٤/ ٢ عن كتاب عاصم بن حميد.

(١١٥) ٦٢.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ (١) عَلَيْهِ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ* فَصَامَ شَهْراً ثُمَّ مَرِضَ، هَلْ يُعِيدُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ (٢)، أَمْرُ اللَّهِ حَبَسَهُ. (٣)

(١١٦) ٦٣.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ شَيْ ءٌ، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ (٤)، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَ مِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَ مِائَةٍ وَاحِدَةٌ، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلَى الْمِائَتَيْنِ، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَإِذَا كَثُرَتِ الْغَنَمُ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَ لَا تُؤْخَذُ هَرِمَةٌ وَ لَا ذَاتُ عَوَارٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ وَ يَعُدُّ صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، وَ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ. (٥)

(١١٧) ٦٤.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الزَّكَاةِ، فَقَالَ:

مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ، وَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ الْمِائَتَيْنِ شَيْ ءٌ، فَإِذَا كَانَتِ الْمِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةٌ، فَإِذَا زَادَتْ فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ. (٦)

(١١٨) ٦٥

[وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (٧)] قَالَ: سَمِعْتُ (٨) أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:».

ص: ١٦٩

١- . لَمْ يَرِدْ فِي «س» وَ «ه».

٢- . لَمْ يَرِدْ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».
٣- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٤/ ٢٨٤/ ٨٦٠، الإِسْتِبْصَارِ: ٢/ ١٢٤/ ٤٠٣ كِلَاهُمَا عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٤/ ٢٨٤/ ٨٥٩، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٨/ ٣١٥/ ١١٧٢، الإِسْتِبْصَارِ: ٢/ ١٢٤/ ٤٠٢، النَّوَادِرِ للأشعري الْقُمِّيِّ: ٤٨/ ٨٣ كُلِّهَا عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى بِزِيَادَاتٍ فِي آخِرِهِ.
٤- . فِي «س» وَ فِي «ه»: «الْأَرْبَعِينَ».
٥- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٤/ ٢٥/ ٥٩، الإِسْتِبْصَارِ: ٢/ ٢٣/ ٢ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٦/ ٥٤/ ٧ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.
٦- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٦/ ٥٥/ ٧ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.
٧- . مَا بَيْنَ المعقوفين لَمْ يَرِدْ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».
٨- . فِي «مَ» وَ «ه»: «وَ سَمِعْتُ».

لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَيْ ءٌ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْساً فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرٍ، فَإِذَا كَانَتْ عَشْراً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى عِشْرِينَ، فَإِذَا كَانَتْ عِشْرِينَ فَفِيهَا أَرْبَعٌ إِلَى خَمْسٍ وَ عِشْرِينَ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْساً وَ عِشْرِينَ فَفِيهَا خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلَى خَمْسٍ وَ عِشْرِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَ ثَلَاثِينَ، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلَى خَمْسٍ وَ ثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَ أَرْبَعِينَ [فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلَى خَمْسٍ وَ أَرْبَعِينَ (١)] فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى السِّتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَ سَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلَى خَمْسٍ وَ سَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلَى التِّسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى الْعِشْرِينَ وَ مِائَةٍ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْإِبِلُ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَ لَا تُؤْخَذُ هَرِمٌ (٢) وَ لَا ذَاتُ عَوَارٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ وَ يَعُدُّ صِغَارَهَا وَ كِبَارَهَا. (٣)

قَالَ: وَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْ ءٌ، فَإِذَا كَانَتِ الثَّلَاثِينَ فَفِيهَا تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ، وَ إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا مُسِنَّةٌ. (٤)

(١٢٠) ٦٧.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ كَفَّ نَفْسَهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ، أَقَالَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ، كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (٥)٩.

ص: ١٧٠

١- . ما بين المعقوفين لم يرد في «س» و «ه».

٢- . في «ح» و «س» و «ه»: «هرمة».

٣- . رواه بالإسناد إلى عاصم: تهذيب الأحكام: ٤/ ٢٠/ ٥٢ رواه بطريقين عنه، الاستبصار: ٢/ ١٩/ ٥٦، بحار الأنوار: ٩٦/ ٥٤/ ٧ عن كتاب عاصم بن حميد.

٤- . بحار الأنوار: ٩٦/ ٥٥/ ٧ عن كتاب عاصم بن حميد.

٥- . رواه بالإسناد إلى عاصم: الكافي: ٢/ ٣٠٥/ ١٤ عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، ثواب الأعمال: ١٦١/ ١. رواه عن غير عاصم: الزهد للحسين بن سعيد: ٦/ ٩ عن حسين بن عبد اللّه، تحف العقول: ٣٩١ عن الإمام الكاظم عليه السّلام في وصيّته لهشام، الاختصاص: ٢٢٩.

(١٢١) ٦٨.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: ثَلَاثٌ أُقْسِمُ أَنَّهُنَّ حَقٌّ: مَا أَعْطَى رَجُلٌ (١) شَيْئاً مِنْ مَالِهِ فَنَقَصَ مِنْ مَالِهِ، وَ لَا صَبَرَ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزّاً، وَ لَا فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ (٢) بَابَ فَقْرٍ. (٣)

(١٢٢) ٦٩.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ أُنَاسٌ (٤) مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَسَأَلُونِي عَنْ أَحَادِيثَ فَكَتَبُوهَا (٥)، فَمَا يَمْنَعُكُمْ مِنَ الْكِتَابِ؟ أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَحْفَظُوا حَتَّى تَكْتُبُوا.

قُلْتُ: عَمَّ سَأَلُوكَ؟ قَالَ: عَنْ مَالِ الْيَتِيمِ: هَلْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُمْ: لَا، قَالَ:

فَقَالُوا: إِنَّا نَتَحَدَّثُ عِنْدَنَا أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَالِ أَبِي رَافِعٍ، فَقَالَ: أَنْفِذْ (٦) بِهِ الزَّكَاةَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: لَا وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ مَا تَرَكَ أَبُو رَافِعٍ يَتِيماً، وَ لَقَدْ كَانَ ابْنُهُ قَيِّماً لِعَلِيٍّ عَلَى بَعْضِ مَالِهِ، كَاتِباً لَهُ.

وَ سَأَلُونِي عَنِ الْحَجِّ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا أَمَرَ بِهِ، فَقَالُوا لِي: فَإِنَّ عُمَرَ أَفْرَدَ الْحَجَّ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّمَا ذَاكَ رَأْيٌ رَآهُ عُمَرُ، وَ لَيْسَ رَأْيُ عُمَرَ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. (٧)

(١٢٣) ٧٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ:

١- . فِي «س» وَ «ه»: «أَحَدٌ».

٢- . لَمْ يَرُدَّ «عَلَيْهِ» فِي «ح» وَ «س».

٣- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ: ٤/ ٥٦٢/ ٢٣٢٥ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأنماري، مُسْنَدِ ابْنِ حَنْبَلٍ: ١/ ٤١٠/ ١٦٧٤ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، مُنْيَةِ الْمُرِيدِ: ٣٢٢ كُلِّهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله.

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «النَّاسِ».

٥- . فِي «ح»: «وَ كَتَبُوهَا».

٦- . فِي «مَ»: «اتعد».

٧- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٥/ ٢٦/ ٧٨ وَ لَيْسَ فِيهِ صَدْرِهِ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ١٥٣/ ٤٧ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٢٤٩/ ٧٢٤ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ.

إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ- عَلَى مَحَبَّتِهِ (١)، فَقَالَ: وَ إِنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (٢) فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَ مٰا آتٰاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مٰا نَهٰاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (٣) وَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطٰاعَ اللهَ (٤) وَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَّضَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَثْبَتَهُ فَسَلَّمْتُمْ وَ جَحَدَ النَّاسُ، فَوَ اللَّهِ لَنُحِبُّكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا، وَ أَنْ تَصْمُتُوا إِذَا صَمَتْنَا، وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ، وَ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَيْرٍ فِي خِلَافِ أَمْرِهِ. (٥)

(١٢٤) ٧١.

وَ عَنْهُ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ سَعِيدٍ الْجُمَحِيِّ (٦) قَالَ: سَأَلَ عَبَّادٌ الْبَصْرِيُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِيمَا كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟ قَالَ: فِي ثَوْبَيْنِ صُحَارِيَّيْنِ وَ بُرْدَةِ حِبَرَةٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَبَّادٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَزَالُ تُحَدِّثُنَا بِالْحَدِيثِ قَدْ سَمِعْنَا خِلَافَهُ.

فَقَالَ (٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَبَّادُ! أَ تَدْرِي مَا النَّخْلُ (٨) الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى مَرْيَمَ [وَ] مَا كَانَتْ؟».

١- . قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عَلَى مَحَبَّتِهِ»: أَيُّ عَلَى مَا أَحَبَّ وَ أَرَادَ مِنَ التَّأْدِيبِ، أَوْ حَالٍ عَنِ الْفَاعِلِ أَيُّ حَالٍ كَوْنِهِ تَعَالَى ثَابِتاً عَلَى مَحَبَّتِهِ، أَوْ عَنِ الْمَفْعُولِ أَيُّ حَالٍ كَوْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثَابِتاً عَلَى مَحَبَّتِهِ

تَعَالَى، وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ «عَلَى» تعليلية، أَيُّ لِحُبِّهِ تَعَالَى لَهُ: وَ الْأَوَّلُ أَظْهَرَ الْوُجُوهِ. (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢٥/ ٣٣٥).

٢- . الْقَلَمُ (٦٨): ٤.

٣- . الْحَشْرِ (٥٩): ٧.

٤- . النِّسَاءِ (٤): ٨٠.

٥- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: الْكَافِي: ١/ ٢٦٥/ ١ وَ أَوْرَدَهُ عَنْ عَاصِمٍ بِطَرِيقَيْنِ: الاولى عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ. وَ الثَّانِيَةِ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الإِخْتِصَاصِ: ٣٣٠ وَ فِيهِمَا «أَمَرَنَا» بَدَلَ «أَمَرَهُ» عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٢٦٣/ ٥٠٨، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٣٨٤/ ٤ وَ ح ٥ وَ ص ٣٨٥/ ٧ وَ أَوْرَدَهُ عَنْ عَاصِمٍ بِثَلَاثِ طُرُقٍ وَ الطريقان: الاولى وَ الثَّالِثَةِ عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ الثَّانِيَةِ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ فِي كُلِّ المصادر الْأَرْبَعَةِ «وَ ائْتَمَنَهُ» بَدَلَ «وَ أَثْبَتَهُ». رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي: ١/ ٢٦٧/ ٦ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ٢٥٩/ ٢٠٣ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ.

٦- . فِي «مَ»: «الْمَخْزُومِيِّ».

٧- . فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ».

٨- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «النَّخْلَةِ».

قَالَ: لَا، فَأَخْبِرْنَا بِهَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ!، قَالَ: هِيَ الْعَجْوَةُ، فَمَا كَانَ مِنْ فِرَاخِهَا فَهُنَّ (١) عَجْوَةٌ وَ مَا كَانَ مِنْ (٢) غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ لَوْنٌ.

فَقَالَ ابْنُ جَرِيحٍ: قُومُوا، فَمَا تَزَالُونَ تَرُدُّونَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثاً مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ (٣):

فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَابِ، قَالَ: قَالَ: عَبَّادٌ لِابْنِ جَرِيحٍ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ (٤)! لَقَدْ ضَرَبَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَثَلًا، قَالَ مَيْمُونٌ: إِي (٥) لَعَمْرِي لَقَدْ ضَرَبَ لَكَ مَثَلًا. (٦)

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ (٧) بِنْتَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هِيَ تَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ: الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي بَاطِلٍ، وَ إِنْ غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الْحَقِّ، وَ إِنْ (٨) قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ. (٩)

(١٢٦) ٧٣.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى:

إِطْعَامُ مُسْلِمٍ مِنْ جُوعٍ، أَوْ فَكَّ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ قَضَى عَنْهُ دَيْنَهُ.س.

ص: ١٧٣

١- . في «س» و «ه»: «فهو».

٢- . لم يرد «من» في «س» و «ه».

٣- . لم يرد «قال» في «س» و «ه».

٤- . في «م»: «يا عبد الوليد».

٥- . لم يرد «أي» في «س» و «ه».

٦- . رواه عن غير عاصم: الكافي: ١/ ٤٠٠/ ٦ عن سلام أبي عليّ الخراساني، عن سلام بن سعيد المخزومي نحوه، بحار الأنوار: ٨١/ ٣٣٨/ ٣٧ عن كتاب عاصم بن حميد.

٧- . الظاهر أنّ فيه إرسالا؛ لأنّ فاطمة بنت الحسين عليه السّلام لم تعهد روايتها عن النبيّ صلّى اللّه عليه و آله بل لم تلقه، و كأنّه كان عن فاطمة بنت الحسين عن الحسين عليه السّلام كما في الخصال. (بحار الأنوار: ٦٧/ ٣٠١).

٨- . و في «م»: «لو» بدل «إن».

٩- . رواه بالإسناد إلى عاصم: الكافي: ٢/ ٢٣٩/ ٢٩، الخصال: ١٠٥/ ٦٦، المحاسن: ١/ ٦٦/ ١٢ كلّها عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد اللّه بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين بن عليّ. و زاد في الخصال: عن أبيها عليه السّلام، عنه صلّى اللّه عليه و آله. رواه عن غير عاصم: تحف العقول: ٤٣، الاختصاص: ٢٣٣ عن أبي حمزة، عن فاطمة بنت الحسين عليه السّلام، روضة الواعظين: ٥١٠، كنز العمّال: ١٥/ ٨١١/ ٤٣٢٢٥ نقلا عن الطبراني في الأوسط عن أنس.

(١٢٧) ٧٤.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَّا أَرْبَعَةً: عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَرْحٍ، وَ أبي [أَبَا مِقْيَسٍ، وَ ابْنَ (١) صُبَابَةَ، وَ الْقَيْنَتَيْنِ: سَارَةَ، وَ قرما (٢). وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ- وَ ذَلِكَ يَوْمَ الْفَتْحِ-: اقْتُلُوهُمْ وَ إِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ.

(١٢٨) ٧٥.

وَ عَنْهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَ لَا يُقِيمُ إِلَّا وَ هُوَ عَلَى وُضُوءٍ، قَالَ:

فَقُلْتُ: يُؤَذِّنُ وَ هُوَ جَالِسٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَ لَا يُقِيمُ إِلَّا وَ هُوَ قَائِمٌ. (٣)

(١٢٩) ٧٦.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ الْمَوْتُورَ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ مَنْ ضَيَّعَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ أَهْلٍ لَهُ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ أَهْلٌ فِي الْجَنَّةِ. (٤)

(١٣٠) ٧٧.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَقُولُ فِي عِظَتِهِ: يَا مُبْتَغِيَ الْعِلْمِ! كَأَنَّ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا (٥) لَمْ يَكُ شَيْئاً إِلَّا عَمَلٌ يَنْفَعُ خَيْرُهُ أَوْ يَضُرُّ شَرُّهُ إِلَّا مَا رَحِمَ اللَّهُ.

يَا مُبْتَغِيَ الْعِلْمِ! لَا يَشْغَلُكَ أَهْلٌ وَ لَا مَالٌ عَنْ نَفْسِكَ أَنْتَ الْيَوْمَ تُفَارِقُهُمْ كَضَيْفٍ بِتَّ).

ص: ١٧٤

١- . فِي «مَ»: «أَبِي صبابة».

٢- . فِي «مَ»: «فَرَساً».

٣- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ١١٩/ ١٨ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.

٤- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٢/ ٢٥٦/ ١٠١٨، الإِسْتِبْصَارِ: ١/ ٢٥٩/ ٩٣٠ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْفَقِيهِ: ١/ ٢١٨/ ٦٥٤ كُلِّهَا بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ، مَعَانِي الْأَخْبَارِ: ١٧١/ ١، ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٢٧٥/ ٣، الْمَحَاسِنِ: ١/ ١٦٤/ ٢٣٩ وَ الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ نَحْوَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٣/ ٤٧/ ٢٧ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.

٥- . «يَا مُبْتَغِيَ الْعِلْمِ» أَيُّ يَا طَالِبُهُ. «كَأَنَّ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا» هَذَا يَحْتَمِلُ وُجُوهاً: الْأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ «إِلَّا» فِي قَوْلِهِ: «إِلَّا مَا يَنْفَعُ» كَلِمَةِ اسْتِثْنَاءٍ وَ مَا مَوْصُولَةٌ فَالْمَعْنَى أَنْ مَا يُتَصَوَّرُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِمَّا شَيْ ءٌ يَنْفَعُ خَيْرُهُ أَوْ شَيْ ءٌ يَضُرُّ شَرَّهُ كُلِّ أَحَدٍ «إِلَّا مَا رَحِمَ اللَّهِ» فَيَغْفِرُ لَهُ إِمَّا بِالتَّوْبَةِ أَوْ بِدُونِهَا. الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِثْلَ السَّابِقِ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ كُلَّ شَيْ ءٍ فِي الدُّنْيَا لَهُ جِهَةِ نَفَعَ وجهة ضَرَّ لِكُلِّ النَّاسِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهِ، فَيُوَفِّقُهُ للاحتراز عَنْ جِهَةِ شَرَّهُ. (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٣/ ٦٥).

فِيهِمْ ثُمَّ غَدَوْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةُ كَمَنْزِلَةٍ تَحَوَّلْتَ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا، وَ مَا بَيْنَ الْمَوْتِ وَ الْبَعْثِ كَنَوْمَةٍ نِمْتَهَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْتَ مِنْهَا.

يَا مُبْتَغِيَ الْعِلْمِ! قَدِّمْ لِمَقَامِكَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ؛ فَإِنَّكَ مُرْتَهَنٌ بِعَمَلِكَ، كَمَا تَدِينُ تُدَانُ.

يَا مُبْتَغِيَ الْعِلْمِ! صَلِّ قَبْلَ أَنْ لَا تَقْدِرَ عَلَى لَيْلٍ وَ لَا نَهَارٍ تُصَلِّي فِيهِ، إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ لِصَاحِبِهَا كَمَثَلِ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَى ذِي سُلْطَانٍ فَأَنْصَتَ لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حَاجَتِهِ، كَذَلِكَ (١) الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِإِذْنِ (٢) اللَّهِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ.

يَا مُبْتَغِيَ الْعِلْمِ! تَصَدَّقْ قَبْلَ أَنْ لَا تُعْطِيَ شَيْئاً وَ لَا تَمْنَعَهُ، إِنَّمَا مَثَلُ الصَّدَقَةِ لِصَاحِبِهَا كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ قَوْمٌ بِدَمٍ، فَقَالَ: لَا تَقْتُلُونِي وَ اضْرِبُوا لِي أَجَلًا وَ أَسْعَى فِي رِضَاكُمْ، كَذَلِكَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِإِذْنِ اللَّهِ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ حَلَّ بِهَا عُقْدَةً مِنْ رَقَبَتِهِ حَتَّى يَتَوَفَّى اللَّهُ أَقْوَاماً وَ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، وَ مَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ.

يَا مُبْتَغِيَ الْعِلْمِ! إِنَّ هَذَا اللِّسَانَ مِفْتَاحُ كُلِّ خَيْرٍ وَ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ فَاخْتِمْ عَلَى فِيكَ (٣) كَمَا تَخْتِمُ عَلَى ذَهَبِكَ وَ وَرِقِكَ (٤) يَا مُبْتَغِيَ الْعِلْمِ! إِنَّ هَذِهِ الْأَمْثَالَ ضَرَبَهَا اللَّهُ لِلنَّاسِ وَ مٰا يَعْقِلُهٰا إِلَّا الْعٰالِمُونَ. (٥)

(١٣١) ٧٨

أَبُو بَصِيرٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: لَقِيَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ مَزَّقَ عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ، فَقَالَ: ادْعُ لِي أَبَاكَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ مُسْرِعاً، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَتَى الْيَوْمَ فِي الْإِسْلَامِ أَمْرٌ عَظِيمٌ مُزِّقَ كِتَابُ اللَّهِ، وَ وُضِعَ فِيهِ.

ص: ١٧٥

١- . فِي «س» وَ «ه»: «وَ كَذَلِكَ».

٢- . فِي «م»: «يَأْذَنَ».

٣- . فِي «س» وَ «ه»: «قَلْبِكَ».

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «رِزْقِكَ».

٥- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: الْأَمَالِي لِلْمُفِيدِ: ١٧٩/ ١. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي: ٢/ ١٣٤/ ١٨ عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٣٥٧/ ٧٥٩ كِلَاهُمَا عَنْ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ رَوَاهُمَا شطرا مِنْ أَوَّلِ الْحَدِيثَ.

الْحَدِيدُ، وَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَلِّطَ الْحَدِيدَ عَلَى مَنْ مَزَّقَ كِتَابَ اللَّهِ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ: إِنَّ أَهْلَ الْجَبْرِيَّةِ مِنْ بَعْدِ مُوسَى قَاتَلُوا أَهْلَ النُّبُوَّةِ فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ وَ قَتَلُوهُمْ زَمَاناً طَوِيلًا، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِتْيَةً (١) فَهَاجَرُوا (٢) غَيْرَ أَنْبِيَائِهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ فَقَتَلُوهُمْ (٣)، وَ أَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِمْ يَا عَلِيُّ! قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: قَتَلْتَنِي (٤) يَا أَبَا ذَرٍّ! فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيُبْدَأُ بِكَ. (٥)

(١٣٢) ٧٩

قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخُمُسِ؟ قَالَ (٦):

هُوَ لَنَا، هُوَ لِأَيْتَامِنَا وَ لِمَسَاكِينِنَا وَ لِابْنِ السَّبِيلِ مِنَّا، وَ قَدْ يَكُونُ لَيْسَ فِينَا يَتِيمٌ وَ لَا ابْنُ السَّبِيلِ وَ هُوَ لَنَا، وَ لَنَا الصَّفِيُّ، قَالَ (٧): قُلْتُ لَهُ: وَ مَا الصَّفِيُّ؟ مِنْ كُلِّ رَقِيقٍ وَ إِبِلٍ يُنْتَقَى (٨) أَفْضَلُهُ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِسَهْمٍ، وَ لَنَا الْأَنْفَالُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَ مَا الْأَنْفَالُ؟

قَالَ: الْمَعَادِنُ مِنْهَا وَ الآجَامُ وَ كُلُّ أَرْضٍ لَا رَبَّ لَهَا، وَ لَنَا مَا لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِ خَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ، وَ كَانَتْ فَدَكُ مِنْ ذَلِكَ.

(١٣٣) ٨٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

قَالَ اللَّهُ: وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ جَمَالِي وَ بَهَائِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا كَفَفْتُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَ جَعَلْتُ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ، وَ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ، وَ كُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ. (٩)٣.

ص: ١٧٦

١- . هذا هو الظاهر و في «م»: «فتى» و في «د»: «فئة» «س» و «ه»: «فتنة».

٢- . في «س» و «ه»: «فهاجروا إلى».

٣- . هذا هو الظاهر كما في رواية الكشّي و في جميع النسخ عندنا فقتلوه.

٤- . قوله عليه السّلام: قتلتني يا أبا ذرّ يعنى أخبرت بقتلي، فقال أبو ذرّ: نعم، قد علمت أنّه سيبدأ في العترة الطاهرة بك يا أمير المؤمنين. (رجال الكشّي بهامشه).

٥- . رواه بالإسناد إلى عاصم: رجال الكشّي: ١/ ١٠٨/ ٥٠.

٦- . في «س» و «ه»: «فقال».

٧- . لم يرد «قال» في «س» و «ه».

٨- . في «مج»: «يبتغى».

٩- . رواه بالإسناد إلى عاصم: الكافي: ٢/ ١٣٧/ ١، الخصال: ٣/ ٥. رواه عن غير عاصم: الكافي: ٢/ ١٣٧/ ٢ عن أبي حمزة و ص ٣٣٥/ ٢ بسند آخر عن أبي حمزة، عنه عليه السّلام، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بزيادة في آخره، ثواب الأعمال: ٢٠١/ ١ عن أبي حمزة الثمالي، عن الإمام زين العابدين عليه السّلام نحوه، الزهد للحسين بن سعيد: ٢٥/ ٥٦ عن اليماني، تحف العقول: ٣٩٥ عن الإمام الكاظم عليه السّلام في وصيّته لهشام، المحاسن: ١/ ٩٧/ ٦٣ عن الثمالي، مشكاة الأنوار: ٥٠/ ٣٩ عن الإمام الصادق عليه السّلام، عنه صلّى اللّه عليه و آله، روضة الواعظين: ٤٧٣.

أَبُو بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ رَاكِبٌ عَلَى دَابَّتِهِ إِذْ نَزَلَ فَخَرَّ سَاجِداً، فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ شَيْئاً لَمْ تَكُ (١) تَصْنَعُهُ قَبْلَ الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: أَتَانِي مَلَكٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَسُرُّكَ فِي أُمَّتِكَ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَالٌ أَصَّدَّقُ بِهِ (٢)، وَ لَا عَبْدٌ أُعْتِقُهُ فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْراً. (٣)

(١٣٥) ٨٢.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَلَكٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ هُوَ يَقُولُ لَكَ:

إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ بَطْحَاءَ مَكَّةَ رَضْرَاضَ ذَهَبٍ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ! أَشْبَعُ يَوْماً فَأَحْمَدُكَ وَ أَجُوعُ يَوْماً فَأَسْأَلُكَ. (٤)

(١٣٦) ٨٣.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: جَاءَ مَلَكٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُطِيعَكَ وَ أَنَا مَلَكُ هَذِهِ الْجِبَالِ، فَإِنْ تَشَأْ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمْ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ فَعَلْتُ، قَالَ: فَقَالَه.

١- . فِي «س» وَ «ه»: «لَمْ تَكُنْ».

٢- . فِي «س» وَ «ه»: «أَتَصَدَّقُ بِهِ».

٣- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٦/ ٢٢١/ ٤٢ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.

٤- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: الزُّهْدِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: ٥٢/ ١٣٩. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْأَمَالِي لِلْمُفِيدِ: ١٢٤/ ١ عَنْ سُلَيْمَانَ الْغَازِي، عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٢/ ٢٠/ ٣٦؛ بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ،

صَحِيفَةُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ١١٦/ ٧٦ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيِّ وَ كُلِّهَا عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ، مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ: ١/ ٦٢/ ٥٧، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٤٦٢/ ١٥٤١ كِلَاهُمَا عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ: ٤/ ٥٧٥/ ٢٣٤٧ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ٧/ ١٩١/ ١٨٦١٦ نَقْلًا عَنْ العسكرى [فِي الْأَمْثَالُ] عَنْ الْإِمَامِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا رَبِّ! إِنَّ قَوْمِي لَا يَعْلَمُونَ.

(١٣٧) ٨٤

أَبُو بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً (١) قَالَ:

يَتُوبُ الْعَبْدُ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَشَقَّ (٢) ذَلِكَ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى مَشَقَّتَهُ (٣) عَلَيَّ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ. (٤)

(١٣٨) ٨٥.

وَ عَنْهُ، عَنِ الْفُضَيْلِ (٥) بْنِ سُكَّرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّمَا آلُ مُحَمَّدٍ مَنْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نِكَاحَهُ. (٦)

(١٣٩) ٨٦.

٥، ١٤- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ أكذبك [أَكْذِبْ (٧) أَنَا عَلَى جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

ابْنُ الْأَخِ يُقَاسِمُ الْجَدَّ. (٨)

(١٤٠) ٨٧.

وَ عَنْهُ، عَنْ فُضَيْلٍ الرَّسَّانِ (٩)، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ (عَمْراً ذَا مُرٍّ) وَ هُوَ يَقُولُ: لَمَّا ضُرِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، دَخَلْنَا إِلَيْهِ (١٠) نَعُودُهُ، قَالَ: فَدُعِيَ لَهُ طَبِيبٌ».

ص: ١٧٨

١- . التَّحْرِيمِ (٦٦): ٨.

٢- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «يَشُقُّ».

٣- . فِي «س» وَ «ه»: «مَشَقَّةٍ».

٤- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي ٢/ ٤٣٢/ ٣ وَ ح ٤ رَوَاهُ بِطُرُقٍ ثَلَاثَةَ: الْأُولَى عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ وَ الثَّالِثَ ةِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ كِلَاهُمَا عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ الثَّانِيَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الزُّهْدِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: ٧٢/ ١٩١ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ كُلِّهَا نَحْوَهُ.

٥- . لَمْ يُرَدُّ «بْنِ» فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

٦- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: مَعَانِي الْأَخْبَارِ: ٩٤/ ١ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ، الِاعْتِقَادَاتِ لِلصَّدُوقِ: ١١٢.

٧- . فِي «ح»: «وَ لَمْ أَكْذِبْ أَنَا عَلَى جَابِرٍ» وَ فِي «س»: «لَمْ أَكْذَبَ عَلَى جَابِرٍ» وَ فِي «ه»: «عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ابْنِ الْأَخِ ...».

٨- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: الْكَافِي: ٧/ ١١٣/ ٣، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٩/ ٣٠٩/ ٢٧.

٩- . فِي «س» وَ «ه»: «فُضَيْلِ الرسابي».

١٠- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «عَلَيْهِ».

يُقَالُ لَهُ: الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ، خُذُوا شَاةً فَاذْبَحُوهَا، ثُمَّ خُذُوا رِئَتَهَا (١) فَاحْشُو بِهِ الْجُرْحَ، قَالَ:

فَبَكَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ كُلْثُومٍ لَوْ تَرَيْنَ (٢) مَا أَرَى مَا بَكَيْتِ، فَقُلْنَا (٣): يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عِنْدِي، وَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَيَّ يَقُولُونَ: يَا عَلِيُّ! هَلُمَّ إِلَيْنَا؛ فَإِنَّ مَا عِنْدَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا كُنْتَ فِيهِ. (٤)

(١٤١) ٨٨.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: خُذُوهَا مِنِّي:

مَنْ عَمِلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، وَ مَنِ اجْتَنَبَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ (٥) فَهُوَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ، وَ مَنْ قَنِعَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ فَهُوَ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ. (٦)

(١٤٢) ٨٩

وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَوْ لَا عَلِيٌّ مَا عُرِفَ (٧) دِينُ اللَّهِ

.».

ص: ١٧٩

١- . هذا هو الصحيح. و في «ح» و «س»: «رفثها» و في «ه»: «فرثها».

٢- . في «س» و «ه»: «لو ترى».

٣- . في «س»: «فقلنا له».

٤- . رواه عن غير عاصم: الخرائج و الجرائح: ١/ ١٧٨/ ١١ عن عمرو بن الحمق، شرح الأخبار: ٢/ ٤٣٤/ ٧٨٩ عن عمر بن ذمر كلاهما نحوه. بيان: و لعلّ الصحيح روى عمرو بن الحمق عنه عليه السّلام و ليس «عمرو ذا مرّ» و «عمر بن ذمر» في كتب الرجال. و عمرو بن الحمق الخزاعي عربي من أصحاب عليّ عليه السّلام من شرطة الخميس. قال البرقي: من أصحاب الحسن عليه السّلام. روى الكشّي أنّه من حواري أمير المؤمنين عليه السّلام. أقول: جلالته من الواضحات التي لا يعتريها شكّ مضافا إلى أنّ في شهادة البرقي أنّه كان من شرطة الخميس الكفاية. (معجم رجال الحديث: ١٣/ ٨٧/ ٨٨٨٦).

٥- . لم يرد «عليه» في «س» و «ه».

٦- . رواه عن غير عاصم: الكافي: ٢/ ٨١/ ١ و ليس فيه ذيله، الأمالي للمفيد: ١٨٤/ ٩، الزهد للحسين بن سعيد: ١٩/ ٤٠ كلّها عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، الفقيه: ٤/ ٣٥٨/ ٧٥٦٢ عن حمّاد بن عمرو و أنس بن محمّد، عن أبيه، الخصال: ١٢٥/ ١٢٢ عن أنس بن محمّد أبي مالك، عن أبيه و كلاهما عن الإمام الصادق عليه السّلام، عن آبائه عليهم السّلام، تحف العقول: ٧ و الثلاثة الأخيرة عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله في وصيّته لعليّ بن أبي طالب عليه السّلام نحوه، مشكاة الأنوار: ٢٠٤/ ٥٤٣ و ليس فيه ذيله.

٧- . في «س» و «ه»: «لما عرف».

(١٤٣) ٩٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ أَصْبَحَ مُعَافًى فِي بَدَنِهِ، مُخَلًّى فِي سَرْبِهِ (١) فِي دُخُولِهِ وَ خُرُوجِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ (٢) لَهُ الدُّنْيَا. (٣)

(١٤٤) ٩١

خَالِدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ مَوْلًى لِعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبِيدَةَ يَقُولُ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مِنْبَرٍ لَهُ مِنْ لَبِنٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

أَيُّهَا (٤) النَّاسُ! اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تُفْتُوا النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ قَوْلًا آلَ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَ قَالَ قَوْلًا وُضِعَ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَ كُذِبَ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَلْقَمَةُ وَ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ (٥)، فَقَالا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَمَا نَصْنَعُ بِمَا قَدْ خُبِّرْنَا فِي هَذِهِ الصُّحُفِ مِنْ (٦) أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟ قَالَ: سَلَا عَنْ ذَلِكَ عُلَمَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. كَأَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ. (٧)

(١٤٥) ٩٢.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: مَاتَ ابْنٌ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَوَجِدَتْ عَلَيْهِ وَجْداً.

ص: ١٨٠

١- . «فِي سَرْبُهُ»: يُقَالُ: فُلَانٍ آمَنَ فِي سَرْبُهُ بِالْكَسْرِ أى فِي نَفْسِهِ. وَ فُلَانٍ وَاسِعُ السَّرْبِ أَيُّ رِخِيَّ الْبَالِ. وَ يُرْوَى بِالْفَتْحِ، وَ هُوَ الْمَسْلَكَ وَ الطَّرِيقِ. يُقَالُ: خَلِّ لَهُ سَرْبُهُ أَيُّ طَرِيقِهِ (النِّهَايَةِ: ٢/ ٣٥٦).

٢- . «حِيزَتْ» أَيُّ جَمَعْتَ. (النِّهَايَةِ: ٢/ ٣٥٦). وَ فِي «مَ» وَ «ه»: «خُيِّرَتْ».

٣- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْفَقِيهِ: ٤/ ٤١٩/ ٥٩١٦ عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْخِصَالِ: ١٦١/ ٢١١، الْأَمَالِي للطوسي: ٤٢٨/ ٩٥٦ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ: ٤٩٩ وَ الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بِزِيَادَاتٍ فِي آخِرِهِ؛ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ: ٤/ ٥٧٤/ ٢٣٤٦، سُنَنِ ابْنِ ماجة: ٢/ ١٣٨٧/ ٤١٤١، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ٣/ ٣٨٩/ ٧٠٨٣ نَقْلًا عَنْ الْأَدَبِ الْمُفْرِدِ وَ كُلِّهَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله.

٤- . فِي «ح»: «يَا أَيُّهَا».

٥- . لَمْ يُرَدُّ «السلمانى» فِي «س» وَ «ه».

٦- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «عَنْ».

٧- . رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَاصِمٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٦/ ٢٩٥/ ٨٢٣، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ١٩٦/ ٩ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مَوْلَى سَلْمَانُ، عَنْ عُبَيْدَةَ السلمانى، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ١١٣/ ١ عَنْ كِتَابِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ.

شَدِيداً قَالَ: فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَرَآهَا ثُمَّ قَالَ (١): يَا عَمَّةِ! إِنْ شِئْتِ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْكِ فَيَكُونَ مَعَكِ حَيَاتَكِ، وَ إِنْ شِئْتِ احْتَسَبْتِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ، قَالَتْ: فَإِنِّي أَحْتَسِبُهُ (٢)، قَالَ: فَخَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهِ، فَمَرَّتْ عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهَا بَعْضُهُمْ: يَا صَفِيَّةُ! غَطِّي قُرْطَيْكِ؛ فَإِنَّ قَرَابَتَكِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَنْ تَنْفَعَكِ، إِنَّمَا وَجَدْنَا مَثَلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي بَنِي هَاشِمٍ مَثَلَ عَذْقٍ (٣) نَبَتَ فِي كِبَاةٍ، قَالَ: فَرَجَعَتْ مُغْضَبَةً، فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا عَمَّةِ! هَلْ بَدَا لَكِ فِيمَا قُلْتُ لَكِ شَيْ ءٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَ لَكِنْ سَمِعْتُ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ فَقْدِ ابْنِي، مَرَرْتُ بِنَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ: يَا صَفِيَّةُ! غَطِّي قُرْطَيْكِ؛ فَإِنَّ قَرَابَتَكِ مِنْ مُحَمَّدٍ لَنْ تَنْفَعَكِ (٤) شَيْئاً، إِنَّمَا وَجَدْنَا مَثَلَ مُحَمَّدٍ فِي بَنِي هَاشِمٍ مَثَلَ عَذْقٍ نَبَتَ فِي كِبَاةٍ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُغْضَباً وَ اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَ لَبِسَتِ الْأَنْصَارُ السِّلَاحَ وَ أَحَاطُوا بِالْمَسْجِدِ، وَ كَانَ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ فَعَلَتْ ذَلِكَ الْأَنْصَارُ، قَالَ:

فَمَكَثَ طَوِيلًا لَا يَتَكَلَّمُ وَ لَا يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ: انْسُبُونِي مَنْ أَنَا؟ فَقَالُوا: أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَ اللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي رَجُلٌ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَخْبَرْتُهُ، وَ لَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ إِلَّا أَخْبَرْتُهُ، وَ لَا مِنْ أَبَوَيْهِ إِلَّا أَخْبَرْتُهُ، وَ إِنِّي لَأُبْصِرُكُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَ مِنْ خَلْفِكُمْ، فَقَامَ إِلَيْهِ غَيْرُ وَاحِدٍ فَسَأَلَهُ: أَ مِنْ (٥) أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَأَخْبَرَهُ، أَوْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَأَخْبَرَهُ.

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ حُبَيْشُ (٦) بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ- وَ هُوَ الَّذِي كَانَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ عِنْدَهُ وَ هُوَ الَّذِي كَانَ يُعَيِّرُهَا بِهِ عُثْمَانُ، فَيَقُولُ: يَا سَوْأَةَ حُبَيْشٍ (٧)- فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: أَبُوكَ».

١- . فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ».

٢- . فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «احتسبته».

٣- . فِي «س» وَ «ه»: «عدق».

٤- . فِي «س» وَ «ه»: «لَا تَنْفَعُكَ».

٥- . فِي «س» وَ «ه»: «فَسَأَلَهُ مِنْ».

٦- . فِي «س» وَ «ه»: «جَيْشٌ».

٧- . فِي «س» وَ «ه»: «جَيْشٌ».

حُذَافَةُ السَّهْمِيُّ- وَ كَانَ يُغْمَزُ- فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَثْبَتَ نَسَبِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اعْفُ عَنَّا عَفَا اللَّهُ عَنْكَ، وَ اغْفِرْ لَنَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ؛ فَإِنَّهُ لَا عِلْمَ لَنَا بِمَا صَنَعَتِ النِّسَاءُ فِي خُدُورِهَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ الْغَضَبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْجِلْبَابُ.

(١٤٦) ٩٣.

وَ عَنْهُ، عَنْ أُدَيْمٍ بَيَّاعِ الْهَرَوِيِّ- وَ أَخُوهُ أَيُّوبُ- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ كَانَ مَرِيضاً، أَوْ بِهِ أَذىً مِنْ رَأْسِهِ، فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ، أَوْ صَدَقَةٍ، أَوْ نُسُكٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الصِّيَامُ وَ الصَّدَقَةُ [وَ النُّسُكُ؟ قَالَ: الصِّيَامُ] (١) ثَلَاثَةُ أَصْوُعٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، وَ النُّسُكُ شَاةٌ (٢).

(١٤٧) ٩٤.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو (٣) عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي إِلَّا وَ قَدْ نَزَلَتْ آيَةٌ- أَوْ آيتين [آيَتَانِ (٤)-

تَسُوقُهُ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ تَقُودُهُ إِلَى نَارٍ، وَ مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ، فِي سَهْلٍ (٥) وَ لَا جَبَلٍ إِلَّا وَ قَدْ عَلِمْتُ حِينَ نَزَلَتْ، وَ فِيمَنْ نَزَلَتْ، وَ لَوْ ثُنِيَتْ لِي وِسَادَةٌ، لَحَكَمْتُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَاةِ بِتَوْرَاتِهِمْ، وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ، وَ بَيْنَ أَهْلِ الزَّبُورِ بِزَبُورِهِمْ، وَ بَيْنَ أَهْلِ الْفُرْقَانِ بِفُرْقَانِهِمْ، حَتَّى يَزْهَرْنَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ. (٦)ه.

ص: ١٨٢

١- . ما بين المعقوفين لم يرد في «س» و «ه».

٢- . فيه نقص.

٣- . لم يرد «بن عمرو» في «س» و «ه».

٤- . كذا.

٥- . في «م»: «و لا بحر و لا سهل».

٦- . رواه بالإسناد إلى عاصم: بصائر الدرجات: ١٣٣/ ٤ و ص ١٣٩/ ١ رواه بطريقين. رواه عن غير عاصم: خصائص الأئمّة عليهم السّلام ٥٥، بصائر الدرجات: ١٣٢/ ٢ عن الأصبغ بن نباتة و ص ١٣٣/ ٣ عن داود بن فرقد، عن الإمام الصادق عليه السّلام، عن الإمام عليّ عليه السّلام، تفسير فرات الكوفي: ١٨٨/ ٢٣٩ معنعنا عن حبيب بن يسار، عن زاذان و كلّها نحوه.

(١٤٨) ٩٥

عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ وَ الْفُضَيْلُ الرَّسَّانُ (١)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِيثَمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ عَبَايَةُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: حَبَابَةُ الْوَالِبِيَّةُ (٢) قَدْ ذَهَبَ أَثَرُ السُّجُودِ بِوَجْهِهَا، فَقَالَ لَهَا عَبَايَةُ: يَا حَبَابَةُ! تَعْرِفِينَ هَذَا الشَّابَّ مَعِي؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: هَذَا ابْنُ أَخِيكِ، فَقَالَتْ: أَ لَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؟ فَقَالَ لَهَا؛ بَلَى، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ هُوَ يَقُولُ:

نَحْنُ- وَ اللَّهِ- وَ شِيعَتُنَا عَلَى الْفِطْرَةِ الَّتِي بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهَا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ سَائِرُ النَّاسِ وَ اللَّهِ- مِنْ ذَلِكَ بُرَآءُ. (٣)

(١٤٩) ٩٦.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ:

إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ (٤) قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَا الْمُنْذِرُ، وَ عَلِيٌّ الْهَادِ (٥). (٦)

(١٥٠) ٩٧

وَ ذُكِرَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالا (٧):».

ص: ١٨٣

١- . فِي «س» وَ «ه»: «وَ الْفَضْلِ الرَّسَّانِ».

٢- . حَبَابَةَ الْوَالِبِيَّةِ: عَدَّهَا الشَّيْخُ فِي رِجَالِهِ تَارَةً فِي أَصْحَابِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ أُخْرَى فِي أَصْحَابِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ. وَ عَدَّهَا البرقى مِمَّنْ رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. (معجم رِجَالِ الْحَدِيثَ: ٢٤/ ٢١١) وَ قَالَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ حَبَابَةَ الْوَالِبِيَّةِ كَانَ إِذَا وَفَدَ النَّاسُ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَفَدَتْ هِيَ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ كَانَتِ امْرَأَةٍ شَدِيدَةٌ الِاجْتِهَادِ قَدْ يَبِسَ جَلَدَهَا عَلَى بَطْنِهَا مِنْ الْعِبَادَةِ. (بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ١٧١).

٣- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: رِجَالِ الْكَشِّيُّ: ١/ ٣٣١/ ١٨٢ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ وَ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِيثَمٍ، عَنْ حَبَابَةَ الْوَالِبِيَّةِ، دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ١٨٧/ ١٠٦، الدَّعَوَاتِ: ٦٥/ ١٦٣، الثَّاقِبِ فِي الْمَنَاقِبِ: ٣٢٤/ ٢٦٧ وَ الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ حَبَابَةَ، شَرْحِ الْأَخْبَارِ: ٣/ ٤٤٩/ ١٣١٥ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِيثَمٍ، عَنْ حَبَابَةَ وَ كُلِّهَا نَحْوَهُ.

٤- . الرَّعْدِ (١٣): ٧.

٥- . فِي «س» وَ «ه»: «الْهَادِي».

٦- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَاصِمٍ: الْكَافِي: ١/ ١٩٢/ ٣ عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ح ٤ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ، كَمَالِ الدِّينِ: ٦٦٧/ ١٠ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ، الْغَيْبَةِ للطوسي: ١١١/ ٤٠، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ٢/ ٢٠٣/ ٦ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرُ وَ ح ٥ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ص ٢٠٤/ ٧ وَ ٨ وَ ٩ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ وَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَ عَنْ جَابِرٍ، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٣٠/ ٣ وَ ٤ وَ ٥ وَ ٦ وَ ٧ وَ ٩ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ، شَرْحِ الْأَخْبَارِ: ٢/ ٣٥٠/ ٧٠١ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، تَفْسِيرِ فُرَاتُ الْكُوفِيِّ: ٢٠٦/ ٢٧١ وَ كُلِّهَا نَحْوَهُ، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ١١/ ٦٢٠/ ٣٣٠١٢ نَقْلًا عَنْ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ.

٧- . فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ».

سَأَلْنَا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، فَيُسَلِّمُ وَ النَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ:

يَرُدُّونَ السَّلَامَ عَلَيْهِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ. (١)

(١٥١) ٩٨

وَ ذُكِرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَدْعُو وَ أَنَا رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، ادْعُ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ؛ فَإِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ سَاجِدٌ، ادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لِدُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ. (٢)

(١٥٢) ٩٩

ذُكِرَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرَى الْبَلَلَ عَلَى طَرَفِ ذَكَرِهِ قَالَ (٣): يَغْسِلُهُ وَ لَا يَتَوَضَّأُ. (٤)

(١٥٣) ١٠٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ الْهِلَالِيَّةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ جَاءَ فَوَجَدَ عَلِيّاً نَائِماً وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَى نَاحِيَةٍ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ مَاءً فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٥) فَأَتَاهُ بِشَرَابٍ فَنَازَعَهُ الْحُسَيْنُ، فَجَعَلَ يَهْوِي بِهِ إِلَى الْحَسَنِ لِيَشْرَبَ مِنْهُ (٦)، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! الْحَسَنُ آثَرُ عِنْدَكَ مِنَ الْحُسَيْنِ؟ فَقَالَ: مَا هُوَ بِآثَرَ عِنْدِي مِنْهُ وَ إِنَّهُمَا (٧) وَ أَنْتَ وَ هَذَا النَّائِمُ عِنْدِي فِي الْجَنَّةِ. (٨)ه.

ص: ١٨٤

١- رواه عن غير عاصم: الكافي: ٣/ ٣٦٦/ ١ عن سماعة، تهذيب الأحكام: ٢/ ٣٢٨/ ١٣٤٨ عن عثمان بن عيسى عن سماعة في نسخة و لعلّه الصواب؛ لأنّ عثمان لم ينقل عنه عليه السّلام كلاهما عن الإمام الصادق عليه السّلام و زاد فيهما «لا يقول: و عليكم السلام»، الذكرى: ٢١٨ عن البزنطي، بحار الأنوار: ٨٤/ ٣١٠/ ٣٧ عن كتاب عاصم بن حميد.

٢- بحار الأنوار: ٨٥/ ١٣١/ ٦ عن كتاب عاصم بن حميد.

٣- في «س» و «ه»: «فقال».

٤- بحار الأنوار: ٨٠/ ٣٦٠/ ٥ عن كتاب عاصم بن حميد.

٥- لم يرد «فقام النبيّ صلّى اللّه عليه و آله» في «س» و «ه».

٦- في «س» و «ه»: «يشرب منه».

٧- في «س» و «ه»: «فإنّهما».

٨- رواه عن غير عاصم: مسند ابن حنبل: ١/ ٢١٧/ ٧٩٢ عن عبد الرحمن الأرزق، عن الإمام عليّ عليه السّلام نحوه، بشارة المصطفى: ١٨٨ عن أبي سعيد الخدري، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و

آله، العمدة: ٣٩٥/ ٧٩٣ عن عبد الرحمن الأرزق عن الإمام عليّ عليه السّلام، شرح الأخبار: ٣/ ٢٤/ ٩٦٠ و كلّها نحوه.

ص: ١٨٥

[صورة ما كتب في آخر النسخة الخطّيّة و هي بخطّ الشيخ الحرّ رحمه اللّه نقلا عن خطّ ملّا رحيم الجامي شيخ الإسلام نقلا عن المنتسخ منه]:

كمل كتاب عاصم بن حميد الحنّاط وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ* و صلّى اللّه على خير خلقه محمّد و آله. [و نسخة] (١) منصور بن الحسن الآبي (٢) من أصل أبي الحسن محمّد بن الحسن القمّي أيّده اللّه في ذي الحجّة لليلتين مضتا (٣) منه سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة يوم الأحد (٤).

(هذه الكلمات خطّ ملّا رحيم الجامي شيخ الإسلام)».

ص: ١٨٦

١- في «ه» بدل ما بين المعقوفين. هكذا: «صورة ما في النسخة التى كتبت هي و في نسخة».

٢- في «ه»: «اللساني».

٣- في «ه»: «بقيتا».

٤- في «ه» بعد هذا: «انتهى بعونه تعالى».

كتاب زيد النرسي

رواية أبي محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري أيّده اللّه بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* (١) (١٥٤)

١

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ التَّلَّعُكْبَرِيُّ أَيَّدَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمُ الْعِيدَيْنِ (٢) أَمَرَ اللَّهُ رِضْوَانَ خَازِنَ الْجِنَانِ أَنْ يُنَادِيَ فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ- وَ هُمْ فِي عَرَصَاتِ الْجِنَانِ- إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ بِالزِّيَارَةِ إِلَى أَهَالِيكُمْ وَ أَحِبَّائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا.

ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ رِضْوَانَ أَنْ يَأْتِيَ لِكُلِّ رُوحٍ بِنَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ، غِشَاؤُهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ رَطْبَةٍ صَفْرَاءَ، وَ عَلَى النُّوقِ جِلَالٌ وَ بَرَاقِعُ مِنْ سُنْدُسِ الْجِنَانِ وَ إِسْتَبْرَقِهَا، فَيَرْكَبُونَ تِلْكَ النُّوقَ، عَلَيْهِمْ حُلَلُ الْجَنَّةِ، مُتَوَّجُونَ بِتِيجَانِ الدُّرِّ الرَّطْبِ تُضِي ءُ كَمَا تُضِي ءُ (٣) الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مِنْ قُرْبِ النَّاظِرِ إِلَيْهَا لَا مِنَ الْبُعْدِ فَيَجْتَمِعُونَ فِي الْعَرْصَةِ.

ص: ١٨٧

١- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «وَ بِهِ ثِقَتِي».

٢- فِي «ح»: «يَوْمِي الْعِيدَيْنِ».

٣- فِي «ح»: «كَمَا يُضِي ءُ».

ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ جَبْرَئِيلَ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ أَنْ يَسْتَقْبِلُوهُمْ، فَتَسْتَقْبِلُهُمْ مَلَائِكَةُ كُلِّ سَمَاءٍ [وَ تُشَيِّعُهُمْ مَلَائِكَةُ كُلِّ سَمَاءٍ] (١) إِلَى السَّمَاءِ الْأُخْرَى، فَيَنْزِلُونَ بِوَادِي السَّلَامِ وَ هُوَ وَادٍ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ، ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي الْبُلْدَانِ [وَ الْأَمْصَارِ] (٢) حَتَّى يَزُورُونَ أَهَالِيَهُمُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَ مَعَهُمْ مَلَائِكَةٌ يَصْرِفُونَ وُجُوهَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ النَّظَرَ إِلَيْهِ إِلَى مَا يُحِبُّونَ، وَ يَزُورُونَ حُفَرَ الْأَبْدَانِ، حَتَّى إِذَا مَا صَلَّى النَّاسُ وَ رَاحَ أَهْلُ الدُّنْيَا إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ مُصَلَّاهُمْ، نَادَى فِيهِمْ جَبْرَئِيلُ بِالرَّحِيلِ إِلَى غُرُفَاتِ الْجِنَانِ فَيَرْحَلُونَ.

قَالَ: فَبَكَى رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ، فَقَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا لِلْمُؤْمِنِ (٣) فَمَا حَالُ الْكَافِرِ؟

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَبْدَانٌ مَلْعُونَةٌ تَحْتَ الثَّرَى فِي بِقَاعِ النَّارِ، وَ أَرْوَاحٌ خَبِيثَةٌ مَلْعُونَةٌ تَجْرِي بِوَادِي بَرَهُوتَ فِي بِيرِ (٤) الْكِبْرِيتِ فِي مُرَكَّبَاتِ الْخَبِيثَاتِ الْمَلْعُونَاتِ تُؤَدِّي (٥) ذَلِكَ الْفَزَعَ وَ الْأَهْوَالَ إِلَى الْأَبْدَانِ الْمَلْعُونَةِ الْخَبِيثَةِ تَحْتَ الثَّرَى فِي بِقَاعِ النَّارِ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ النَّائِمِ إِذَا رَأَى الْأَهْوَالَ، فَلَا تَزَالُ تِلْكَ الْأَبْدَانُ فَزِعَةً ذَعِرَةً، وَ تِلْكَ الْأَرْوَاحُ مُعَذَّبَةً بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ فِي أَنْوَاعِ الْمُرَكَّبَاتِ الْمَسْخُوطَاتِ الْمَلْعُونَاتِ الْمُصَفَّدَاتِ، مَسْجُونَاتٍ فِيهَا (٦)، لَا تَرَى رَوْحاً وَ لَا رَاحَةً إِلَى مَبْعَثِ قَائِمِنَا، فَيَحْشُرُهَا اللَّهُ مِنْ تِلْكَ الْمُرَكَّبَاتِ فَتُرَدُّ فِي الْأَبْدَانِ وَ ذَلِكَ عِنْدَ النَّشَرَاتِ فَيُضْرَبُ أَعْنَاقُهُمْ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى النَّارِ أَبَدَ الآبِدِينَ، وَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ. (٧)).

ص: ١٨٨

١- ما بين المعقوفين لم يرد في «س» و «ه».

٢- ما بين المعقوفين لم يرد في «س» و «ه».

٣- في «س» و «ه»: «هذا حال المؤمن».

٤- ياؤه منقلبة عن الهمزة.

٥- في «س» و «ه»: «يؤدّى».

٦- في «س» و «ه»: «مسحوبات فيها».

٧- بحار الأنوار: ٦/ ٢٩٢/ ١٨ و ج ٨٩/ ٢٨٤/ ٣١ عن كتاب زيد النرسي. بيان: ظاهره كون أرواح السعداء في عالم البرزخ في الجنّة التي في السماء، و يمكن تخصيصها ببعض المقرّبين، و المراد بمركّبات الخبيثات الأجساد المثاليّة المناسبة لأرواحهم الملعونة، و يدلّ على أنّ للأجساد الأصليّة أيضا حظّا من العذاب. (بحار الأنوار).

زَيْدٌ قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ وَهْبٍ الْبَجَلِيَّ فِي الْمَوْقِفِ وَ هُوَ قَائِمٌ يَدْعُو، فَتَفَقَّدْتُ دُعَاءَهُ فَمَا رَأَيْتُهُ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وَ سَمِعْتُهُ يَعُدُّ رَجُلًا رَجُلًا مِنَ الآفَاقِ يُسَمِّيهِمْ وَ يَدْعُو لَهُمْ حَتَّى نَفَرَ النَّاسُ (١) فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! أَصْلَحَكَ اللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ عَجَباً، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! وَ مَا الَّذِي أَعْجَبَكَ مِمَّا رَأَيْتَ مِنِّي؟ فَقَالَ (٢) رَأَيْتُكَ لَا تَدْعُو لِنَفْسِكَ وَ أَنَا أَرْمُقُكَ حَتَّى السَّاعَةِ، فَلَا أَدْرِي أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَعْجَبُ مَا أَخْطَأْتَ مِنْ حَظِّكَ (٣) فِي الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْقِفِ، أَوْ عِنَايَتُكَ وَ إِيثَارُكَ إِخْوَانَكَ عَلَى نَفْسِكَ حَتَّى تَدْعُوَ لَهُمْ فِي الآفَاقِ؟

فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! فَلَا تُكْثِرَنَّ تَعَجُّبَكَ مِنْ ذَلِكَ؛ إِنِّي سَمِعْتُ مَوْلَايَ وَ مَوْلَاكَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَ كَانَ وَ اللَّهِ فِي زَمَانِهِ سَيِّدَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ سَيِّدَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ سَيِّدَ مَنْ مَضَى مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ بَعْدَ آبَائِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ آبَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ- يَقُولُ- وَ إِلَّا صَمَّتْ أُذُنَا مُعَاوِيَةَ، وَ عَمِيَتْ عَيْنَاهُ، وَ لَا نَالَتْهُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ-: مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، نَادَاهُ مَلَكٌ مِنْ سَمَاءِ الدُّنْيَا (٤): يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَكَ مِائَةُ أَلْفِ مِثْلِ مَا سَأَلْتَ، وَ نَادَاهُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَكَ مِائَتَا أَلْفِ مِثْلِ الَّذِي دَعَوْتَ، وَ كَذَلِكَ يُنَادِي مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ تُضَاعَفُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيُنَادِيهِ مَلَكٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَكَ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ مِثْلِ الَّذِي دَعَوْتَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُنَادِيهِ اللَّهُ: عَبْدِي! أَنَا اللَّهُ الْوَاسِعُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَنْفَدُ (٥) خَزَائِنِي، وَ لَا يَنْقُصُ (٦) رَحْمَتِي شَيْ ءٌ (٧) بَلْ وَسِعَتْ رَحْمَتِي كُلَّ شَيْ ءٍ لَكَ أَلْفُ».

ص: ١٨٩

١- لَمْ يُرَدُّ «حَتَّى نَفَرَ النَّاسُ» فِي «س» وَ «ه».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ».

٣- لَمْ يُرَدُّ «مِنْ حَظِّكَ» فِي «س» وَ «ه».

٤- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «السَّمَاءِ الدُّنْيَا».

٥- كَذَا فِي «مَجَّ» وَ فِي «ح» وَ «مَ»: «لَا يَنْفُذَ» وَ فِي «س» وَ «ه»: «لَا تَنْفَدُ».

٦- فِي «س» وَ «ه»: «وَ لَا تَنْقُصُ».

٧- لَمْ يُرَدُّ «شَيْ ءٌ» فِي «س» وَ «ه».

أَلْفِ مِثْلِ الَّذِي دَعَوْتَ، فَأَيُّ حَظٍّ يَا ابْنَ أَخِي! أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ أَنَا لِنَفْسِي؟

قَالَ: فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَا قُلْتَ فِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْفَضْلِ- مِنْ أَنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَ سَيِّدُ مَنْ مَضَى وَ مَنْ بَقِيَ- أَ شَيْ ءٌ قُلْتَهُ أَنْتَ، أَمْ سَمِعْتَهُ مِنْهُ يَقُولُهُ فِي نَفْسِهِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! أَ تَرَانِي- كُلُّ ذَا جُرْأَةٌ عَلَى اللَّهِ- أَنْ أَقُولَ فِيهِ مَا لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، بَلْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ وَ هُوَ كَذَلِكَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ. (١)

(١٥٦) ٣

زَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ (٢)، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ وَ هُوَ يَمْشِي إِلَى الْمَسْجِدِ إِنِّي أَسْرَعْتُ فَدَفَعْتُ (٣) إِلَيْهِ وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ (٤) فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ (٥)! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ إِلَى الْمَسْجِدِ (٦) فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (٧)

(١٥٧) ٤

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ قَوْماً جَلَسُوا عَنْ حُضُورِ الْجَمَاعَةِ، فَهَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ يُشْعِلَ النَّارَ فِي دُورِهِمْ حَتَّى خَرَجُوا وَ حَضَرُوا الْجَمَاعَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ. (٨)

(١٥٨) ٥

زَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

١- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى زَيْدٍ النَّرْسِيِّ: عُدَّةُ الدَّاعِي: ١٧١، الدَّعَوَاتِ: ٢٨٩/ ٣٠ كِلَاهُمَا نَحْوَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٣/ ٣٨٨/ ٢١ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٢- فِي «ح»: «المكندر».

٣- وَ رُبَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ وَ فِي «مَ»، «د»: «فَدَنَتْ».

٤- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ».

٥- فِي «ح»: «المكندر».

٦- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «الْمَسَاجِدِ».

٧- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٣/ ٣٨٢/ ٥٢ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ وَ الْحَدِيثَ النَّبَوِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي الْجَوَامِعِ الروائية كَثِيرٍ وَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ مَنْقُولٌ عَنْ التَّوْرَاةِ.

٨- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٨/ ١٦/ ٢٩ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

مَنْ صَلَّى عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ أَرْبَعِينَ يَوْماً دَخَلَ الْجَنَّةَ. (١)

(١٥٩) ٦

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَنْ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ فِي بَيْتِهِ وَ تَمَشَّطَ وَ تَطَيَّبَ، ثُمَّ مَشَى مِنْ بَيْتِهِ غَيْرَ مُسْتَعْجِلٍ- وَ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ- إِلَى مُصَلَّاهُ رَغْبَةً فِي جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، لَمْ يَرْفَعْ قَدَماً وَ لَمْ يَضَعْ أُخْرَى إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَ مُحِيَتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَ رُفِعَتْ لَهُ دَرَجَةٌ، فَإِذَا مَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ (٢)، وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ، وَ مٰا شٰاءَ اللهُ وَ لٰا قُوَّةَ إِلّٰا بِاللهِ، اللَّهُمَّ! افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، وَ أَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ سَخَطِكَ وَ غَضَبِكَ (٣)، اللَّهُمَّ! مِنْكَ الرَّوْحُ وَ الْفَرَجُ، اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ غُدُوِّي وَ رَوَاحِي، وَ بِفِنَائِكَ أَنَخْتُ أَبْتَغِي رَحْمَتَكَ وَ رِضْوَانَكَ، وَ أَتَجَنَّبُ سَخَطَكَ، اللَّهُمَّ! وَ أَسْأَلُكَ الرَّوْحَ وَ الرَّاحَةَ وَ الْفَرَجَ، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ بِهِمَا، وَ أَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهِمَا، وَ قَرِّبْنِي بِهِمَا مِنْكَ زُلْفَى (٤)، وَ لَا تُبَاعِدْنِي عَنْكَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٥).

ثُمَّ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ مَعَ إِمَامِ جَمَاعَةٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْمَغْفِرَةُ وَ الْجَنَّةُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسَلِّمَ الْإِمَامُ. (٦)

(١٦٠) ٧

زَيْدٌ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَنَاوَلْتُ يَدَهُ فَقَبَّلْتُهَا، فَقَالَ أَمَا (٧) إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِنَبِيٍّ،».

ص: ١٩١

١- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٨/ ٩٨/ ٦٨ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٢- فِي «س» وَ «ه»: «وَ اله».

٣- لَمْ يُرِدْ «وَ غَضَبَكَ» فِي «س» وَ «ه».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «وَ قَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى».

٥- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ».

٦- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٨/ ٩٨/ ٦٨ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٧- لَمْ يُرَدُّ «أَمَّا» فِي «س» وَ «ه».

أَوْ مَنْ أُرِيدَ بِهِ النَّبِيُّ. (١)

(١٦١) ٨

زَيْدٌ قَالَ: لَمَّا لَبَّى أَبُو الْخَطَّابِ بِالْكُوفَةِ (٢) وَ ادَّعَى فِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا ادَّعَى (٣)، دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ لَقَدِ ادَّعَى أَبُو الْخَطَّابِ وَ أَصْحَابُهُ فِيكَ أَمْراً عَظِيماً إِنَّهُ لَبَّى بِ «لَبَّيْكَ جَعْفَرُ» لَبَّيْكَ مِعْرَاجٍ، وَ زَعَمَ أَصْحَابُهُ أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ أُسْرِيَ بِهِ إِلَيْكَ فَلَمَّا هَبَطَ (٤) إِلَى الْأَرْضِ مِنْ ذَلِكَ (٥) دُعِيَ إِلَيْكَ وَ لِذَلِكَ لَبَّى بِكَ. قَالَ:

فَرَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَرْسَلَ دَمْعَتَهُ مِنْ حَمَالِيقِ عَيْنَيْهِ وَ هُوَ يَقُولُ: يَا رَبِّ بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِمَّا ادَّعَى فِيَّ الْأَجْدَعُ (٦) عَبْدُ بَنِي أَسَدٍ، خَشَعَ لَكَ شَعْرِي وَ بَشَرِي، عَبْدٌ لَكَ، ابْنُ عَبْدٍ لَكَ، خَاضِعٌ، ذَلِيلٌ، ثُمَّ أَطْرَقَ سَاعَةً فِي الْأَرْضِ (٧) كَأَنَّهُ يُنَاجِي شَيْئاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ هُوَ يَقُولُ:

أَجَلْ أَجَلْ (٨)، عَبْدٌ خَاضِعٌ خَاشِعٌ ذَلِيلٌ لِرَبِّهِ، صَاغِرٌ رَاغِمٌ مِنْ رَبِّهِ، خَائِفٌ وَجِلٌ، لِي- وَ اللَّهِ- رَبٌّ أَعْبُدُهُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، مَا لَهُ- خَزَاهُ اللَّهُ (٩) وَ أَرْعَبَهُ، وَ لَا أَمِنَ رَوْعَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- مَا كَانَتْ تَلْبِيَةُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا، وَ لَا تَلْبِيَةُ الرُّسُلِ، إِنَّمَا لَبَّتْ بِ «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ».

ثُمَّ قُمْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: يَا زَيْدُ! إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ (١٠) هَذَا لِأَسْتَقِرَّ فِي قَبْرِي، يَا زَيْدُ! اسْتُرْ ذَلِكَ عَنِ الْأَعْدَاءِ. (١١)ي.

ص: ١٩٢

١- رواه بالإسناد إلى زيد النرسي: الكافي: ٢/ ١٨٥/ ٣ عن زيد النرسي، عن عليّ بن مزيد صاحب السابري، عنه عليه السّلام. و فيه «وصيّ نبيّ» بدل «من أريد به النبيّ»، بحار الأنوار: ٧٦/ ٤٢/ ٤٥ عن كتاب زيد النرسي.

٢- في «س»: «في الكوفة».

٣- في «س» و «ه»: «ما ادّعاه».

٤- في «س» و «ه»: «أهبط».

٥- في «ح»: «من لك».

٦- في «س» و «ه»: «الأجذع».

٧- لم يرد «في الأرض» في «س» و «ه».

٨- ورد في «س» و «ه» مرّة واحدة.

٩- . في «س»: «جزاه اللّه».

١٠- لم يرد «لك» في «س» و «ه».

١١- بحار الأنوار: ٤٧/ ٣٧٨/ ١٠١ عن كتاب زيد النرسي.

(١٦٢) ٩

زَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

إِذَا أَمَاتَ اللَّهُ أَهْلَ الْأَرْضِ، لَبِثَ مِثْلَ مَا كَانَ الْخَلْقُ وَ مِثْلَ مَا أَمَاتَهُمْ (١) وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ.

ثُمَّ أَمَاتَ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ (٢) مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ مَا أَمَاتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ.

ثُمَّ أَمَاتَ أَهْلَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ مَا أَمَاتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ.

ثُمَّ أَمَاتَ أَهْلَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ مَا أَمَاتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ (٣).

ثُمَّ أَمَاتَ أَهْلَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ مَا أَمَاتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ أَهْلَ (٤) السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ.

ثُمَّ أَمَاتَ أَهْلَ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ مَا أَمَاتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ الثَّانِيَةِ وَ الثَّالِثَةِ وَ الرَّابِعَةِ وَ الْخَامِسَةِ وَ السَّادِسَةِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ.

ثُمَّ أَمَاتَ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ (٥) الْخَلْقَ وَ مِثْلَ مَا أَمَاتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ الثَّانِيَةِ وَ الثَّالِثَةِ وَ الرَّابِعَةِ وَ الْخَامِسَةِ وَ السَّادِسَةِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ.

ثُمَّ أَمَاتَ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ مَا أَمَاتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ.

ثُمَّ أَمَاتَ مِيكَائِيلَ، ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ.

ثُمَّ أَمَاتَ جَبْرَئِيلَ، ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ.».

١- فِي «س» وَ «ه»: «لَبِثَتْ مَا كَانَ الْخَلْقِ مِثْلَ مَا أَمَاتَهُمُ». وَ فِي «ح» «لَبِثَ مَا كَانَ الْخَلْقُ وَ مِثْلُ مَا أَمَاتَهُمُ».

٢- لَمْ يُرَدُّ «مِثْلَ» فِي «س» وَ «ه».

٣- لَمْ يُرِدْ «وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ» فِي «س» وَ «ه».

٤- لَمْ يُرَدُّ «أَهْلِ» فِي «س» وَ «ه».

٥- فِي «س» وَ «ه»: «مِثْلَ خَلَقَ».

ثُمَّ أَمَاتَ إِسْرَافِيلَ، ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ (١). ثُمَّ أَمَاتَ مَلَكَ الْمَوْتِ.

قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ فَيَرُدُّ عَلَى نَفْسِهِ لِلّٰهِ الْوٰاحِدِ الْقَهّٰارِ (٢) أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الَّذِينَ ادَّعَوْا مَعِي إِلَهاً (٣)؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ وَ نَحْوَ هَذَا.

ثُمَّ يَلْبَثُ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ. ثُمَّ يَبْعَثُ الْخَلْقَ، وَ يَنْفُخُ (٤) فِي الصُّورِ.

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ زُرَارَةَ: فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ كَأَنِّي طَوَّلْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ:

أَ رَأَيْتَ (٥) مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ أَطْوَلَ، أَوْ ذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: ذَا، قَالَ: فَهَلْ عَلِمْتَ بِهِ؟ قَالَ (٦): قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَكَذَلِكَ هَذَا (٧). (٨)

(١٦٣) ١٠

زَيْدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَزْيَدٍ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ، قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ رَجُلٌ بِتَرِكَتِهِ، وَ أَمَرَنِي أَنْ يُحَجَّ بِهَا عَنْهُ، فَنَظَرْتُ فِي ذَلِكَ، فَإِذَا شَيْ ءٌ يَسِيرٌ لَا يَكُونُ لِلْحَجِّ سَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ وَ غَيْرَهُ، فَقَالُوا: تَصَدَّقْ بِهَا، فَلَمَّا حَجَجْتُ (٩)، لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ فِي الطَّوَافِ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: هَذَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي الْحِجْرِ فَاسْأَلْهُ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْحِجْرَ، فَإِذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْتَ الْمِيزَابِ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ».

ص: ١٩٤

١- فِي «س» وَ «ه»: «ذَلِكَ كُلُّهُ».

٢- غَافِرُ (٤٠): ١٦.

٣- فِي «س» وَ «ه»: «إِلَهاً آخَرَ».

٤- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «أَوْ يُنْفَخَ».

٥- فِي «س» وَ «ه» بَدَلَ «أ رأيت»: «مَرَّاتٍ».

٦- لَمْ يُرَدُّ «قَالَ» فِي «س» وَ «ه».

٧- لَمْ يُرِدْ «هَذَا» فِي «س» وَ «ه».

٨- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ: الزُّهْدِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: ٩٠/ ٢٤٢ عَنْ زَيْدٍ الْقُرَشِيِّ نَحْوَهُ، تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ: ٢/ ٢٥٦ عَنْ زَيْدٍ الْبُرْسِيِّ وَ كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٦/ ٣٢٧/ ٤ وَ ج ٥٧/ ١٠٤/ ٨٩ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ. بَيَانٍ: زَيْدٍ الْبُرْسِيِّ وَ زَيْدٍ الْقُرَشِيِّ لعلهما تَصْحِيفٌ.

٩- فِي «س» وَ «ه»: «فَلَمَّا حَجَجْنَا».

عَلَى الْبَيْتِ يَدْعُو، ثُمَّ الْتَفَتَ فَرَآنِي، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ مَوَالِيكُمْ، فَقَالَ: دَعْ ذَا عَنْكَ، حَاجَتَكَ. قَالَ: قُلْتُ:

رَجُلٌ مَاتَ وَ أَوْصَى بِتَرِكَتِهِ إِلَيَّ، وَ أَمَرَنِي أَنْ أَحُجَّ بِهَا عَنْهُ، فَنَظَرْتُ فِي ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَسِيراً لَا يَكُونُ لِلْحَجِّ، فَسَأَلْتُ مَنْ قِبَلَنَا، فَقَالُوا لِي (١): تَصَدَّقْ بِهِ، فَقَالَ لِي: مَا صَنَعْتَ؟ فَقُلْتُ (٢): تَصَدَّقْتُ بِهِ، قَالَ: ضَمِنْتَ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ يَبْلُغُ أَنْ يُحَجَّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ، فَإِنْ كَانَ يَبْلُغُ أَنْ يُحَجَّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ، فَأَنْتَ ضَامِنٌ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ يَبْلُغُ ذَلِكَ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَمَانٌ. (٣)

(١٦٤) ١١

زَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَزْيَدٍ (٤) بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحِجْرِ تَحْتَ الْمِيزَابِ، مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ عَلَى الْبَيْتِ، بَاسِطاً يَدَيْهِ وَ هُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ ضَعْفِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ أَدِرَّ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ، وَ ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، وَ شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ وَ لَا تَقْتُرْ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَ لَا تُعَذِّبْنِي، ارْضَ عَنِّي وَ لَا تَسْخَطْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعٰاءِ، قَرِيبٌ مُجِيبٌ. (٥)

(١٦٥) ١٢

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مَزْيَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا أَحَدٌ يَنْقَلِبُ مِنَ الْمَوْقِفِ مِنْ بَرِّ النَّاسِ وَ فَاجِرِهِمْ، مُؤْمِنِهِمْ وَ كَافِرِهِمْ إِلَّا بِرَحْمَةٍ، وَ مَغْفِرَةٍ، يُغْفَرُ لِلْكَافِرِ مَا عَمِلَ فِي سَنَةٍ، وَ لَا يُغْفَرُ لَهُ مَا قَبْلَهُ وَ لَا مَا يَفْعَلُ بَعْدَ ذَلِكَ (٦) وَ يُغْفَرُ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ شِيعَتِنَا جَمِيعُ مَا عَمِلَ فِي

عُمُرِهِ وَ جَمِيعُ مَا يَعْمَلُهُ فِي سَنَةٍ بَعْدَ مَا يَنْصَرِفُ إِلَى أَهْلِهِ مِنْ يَوْمِ يَدْخُلُ إِلَى أَهْلِهِ سَنَةً، وَ يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: قَدْ غُفِرَ لَكَ وَ طَهُرْتَ مِنَ».

ص: ١٩٥

١- لَمْ يُرَدُّ «لِي» فِي «س» وَ «ه».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «قُلْتُ».

٣- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى زَيْدٍ النَّرْسِيُّ: الْكَافِي: ٧/ ٢١/ ١، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٩/ ٢٢٨/ ٨٩٦، الْفَقِيهِ: ٤/ ٢٠٧/ ٥٤٨٢ كُلِّهَا نَحْوَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٩/ ١١٨/ ١٤ وَ ج ١٠٣/ ٢٠٨/ ٢١ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٤- فِي «س» وَ «ه»: «عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ».

٥- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٩/ ١٩٩/ ١٧ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٦- لَمْ يُرِدْ «ذَلِكَ» فِي «س» وَ «ه».

الدَّنَسِ، فَاسْتَقْبِلْ وَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ، وَ حَاجٌّ غُفِرَ لَهُ مَا عَمِلَ فِي عُمُرِهِ وَ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ فِيمَا يَسْتَأْنِفُ، وَ ذَلِكَ إِنْ تُدْرِكْهُ الْعِصْمَةُ مِنَ اللَّهِ، فَلَا يَأْتِي بِكَبِيرَةٍ أَبَداً، فَمَا دُونَ الْكَبَائِرِ مَغْفُورٌ لَهُ. (١)

. (١٦٦) ١٣

زَيْدٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَا بَدَا لِلَّهِ (٢) بَدَاءٌ أَعْظَمُ مِنْ بَدَاءٍ بَدَا لَهُ فِي إِسْمَاعِيلَ ابْنِي (٣). (٤)

. (١٦٧) ١٤

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

ص: ١٩٦

١- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٩/ ٢٦٢/ ٤٢ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٢- فِي «ح»: «مَا بَدَا اللَّهُ».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «أَعْظَمُ مِمَّا بَدَأَ لَهُ فِي إِسْمَاعِيلَ ابْنِي». لَيْسَ الْبَدَاءُ- كَمَا تَظُنُّهُ جُهَّال النَّاسِ- بِأَنَّهُ بِدَاءٍ نَدَامَةٌ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً، وَ لَكِنْ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَقَرَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِأَنْ لَهُ الْبَدَاءُ مَعْنَاهُ أَنْ لَهُ أَنْ يَبْدَأَ بِشَيْ ءٍ مِنْ خَلْقِهِ فيخلقه قَبْلَ شَيْ ءٌ، ثُمَّ يَعْدَمْ ذَلِكَ الشَّيْ ءَ وَ يَبْدَأُ بِخَلْقِ غَيْرِهِ، أَوْ يَأْمُرُ بِأَمْرٍ، ثُمَّ يَنْهَى عَنْ مِثْلَهُ، أَوْ يَنْهَى عَنْ شَيْ ءٍ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِمِثْلِ مَا نَهَى عَنْهُ، وَ ذَلِكَ مِثْلَ نُسَخِ الشَّرَائِعِ وَ تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ وَ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، وَ لَا يَأْمُرُ اللَّهِ عِبَادِهِ بِأَمْرٍ فِي وَقْتِ مَا إِلَّا وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنْ الصَّلَاحِ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي أَنْ يَأْمُرُهُمْ بِذَلِكَ، وَ يَعْلَمَ أَنْ فِي وَقْتٍ آخَرَ الصَّلَاحِ لَهُمْ فِي أَنْ يَنْهَاهُمْ عَنْ مِثْلِ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَمَرَهُمْ بِمَا يُصْلِحُهُمْ، فَمَنْ أَقَرَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِأَنْ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَشَاءُ، وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ، وَ يَخْلُقَ مَكَانَهُ مَا يَشَاءُ، وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ، فَقَدْ أَقَرَّ بِالْبَدَاءِ. وَ مَا عَظَّمَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَيْ ءٍ أَفْضَلَ مِنْ الْإِقْرَارِ بِأَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرِ، وَ التَّقْدِيمِ وَ التَّأْخِيرِ، وَ إِثْبَاتِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَ مَحْوِ مَا قَدْ كَانَ. وَ الْبَدَاءُ هُوَ رَدٌّ عَلَى الْيَهُودِ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ، فَقُلْنَا: إِنَّ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ، وَ يَرْزُقُ وَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ. وَ الْبَدَاءُ لَيْسَ مِنْ نَدَامَةٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ ظُهُورِ أَمَرَ. تَقُولُ الْعَرَبِ: بَدَا لِي شَخَصَ فِي طَرِيقِي أَيُّ ظَهَرَ، وَ قَالَ اللَّهُ- عَزَّ وَ جَلَّ-: وَ بَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ أَيُّ ظَهَرَ لَهُمْ. وَ مَتَى ظَهَرَ لِلَّهِ- تَعَالَى ذَكَرَهُ- مِنْ عَبْدِ صِلَةُ لِرَحِمِهِ زَادَ فِي عُمُرِهِ، وَ مَتَى ظَهَرَ لَهُ قَطِيعَةِ رَحِمَ، نَقَصَ مِنْ عُمُرِهِ، وَ مَتَى ظَهَرَ لَهُ مِنْ عَبْدِ إِتْيَانِ الزِّنَى، نَقَصَ مِنْ رِزْقِهِ وَ عُمُرَهُ، وَ مَتَى ظَهَرَ لَهُ مِنْهُ التَّعَفُّفِ عَنْ الزِّنَى، زَادَ فِي رِزْقِهِ وَ عُمُرَهُ. وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا بَدَا لِلَّهِ بِدَاءٍ كَمَا بَدَا لَهُ فِي إِسْمَاعِيلَ ابْنِي. يَقُولُ مَا ظَهَرَ لِلَّهِ أَمَرَ كَمَا ظَهَرَ لَهُ فِي إِسْمَاعِيلَ ابْنِي إِذَا اخترمه قَبْلِي لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِإِمَامٍ بَعْدِي. وَ قَدْ رُوِيَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ شَيْ ءٌ غَرِيبٌ وَ هُوَ أَنَّهُ رُوِيَ أَنَّ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا بَدَا لِلَّهِ بِدَاءٍ كَمَا بَدَا لَهُ فِي إِسْمَاعِيلَ أَبِي إِذَا أَمَرَ أَبَاهُ بِذَبْحِهِ ثُمَّ فَدَاهُ بِذَبْحِ عَظِيمٌ. وَ فِي الْحَدِيثَ- عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعاً- عِنْدِي نَظَرَ إِلَّا أَنِّي أَوْرَدَتْهُ لِمَعْنَى لَفْظَ الْبَدَاءُ. وَ اللَّهُ الْمُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ. (التَّوْحِيدِ: ٣٣٥).

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ: كَمَالِ الدِّينِ: ٦٩، التَّوْحِيدِ: ٣٣٦/ ١٠، الِاعْتِقَادَاتِ لِلصَّدُوقِ: ٤١، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٤/ ١٢٢/ ٦٩ وَ ج ٤٧/ ٢٦٩/ ٤١ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

إِنِّي نَاجَيْتُ اللَّهَ وَ نَازَلْتُهُ فِي إِسْمَاعِيلَ ابْنِي أَنْ يَكُونَ مِنْ (١) بَعْدِي فَأَبَى رَبِّي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُوسَى ابْنِي (٢).

١٥ (١٦٨) .

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ شَيْطَاناً قَدْ وَلَعَ بِابْنِي إِسْمَاعِيلَ يُتَصَوَّرُ فِي صُورَتِهِ لِيَفْتِنَ بِهِ النَّاسَ وَ أَنَّهُ لَا يُتَصَوَّرُ فِي صُورَةِ نَبِيٍّ وَ لَا وَصِيِّ نَبِيٍّ (٣) فَمَنْ قَالَ لَكَ مِنَ النَّاسِ: إِنَّ إِسْمَاعِيلَ ابْنِي حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ تَمَثَّلَ لَهُ فِي صُورَةِ إِسْمَاعِيلَ، مَا زِلْتُ أَبْتَهِلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي إِسْمَاعِيلَ ابْنِي أَنْ يُحْيِيَهُ لِي وَ يَكُونَ الْقَيِّمَ مِنْ بَعْدِي، فَأَبَى رَبِّي ذَلِكَ، وَ أَنَّ هَذَا شَيْ ءٌ لَيْسَ إِلَى الرَّجُلِ مِنَّا يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، وَ إِنَّمَا ذَلِكَ عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَعْهَدُهُ إِلَى مَنْ يَشَاءُ فَشَاءَ اللَّهُ (٤) أَنْ يَكُونَ مُوسَى ابْنِي (٥) وَ أَبَى أَنْ يَكُونَ إِسْمَاعِيلَ، وَ لَوْ جَهَدَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِابْنِي مُوسَى مَا قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ أَبَداً، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ. (٦)

١٦ (١٦٩) .

زَيْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَانَتِ الدُّنْيَا قَطُّ مُنْذُ كَانَتْ وَ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ حُجَّةٌ (٧)، قَالَ: قَدْ كَانَتْ الْأَرْضُ وَ لَيْسَ (٨) فِيهَا رَسُولٌ وَ لَا نَبِيٌّ وَ لَا حُجَّةٌ، وَ ذَلِكَ بَيْنَ آدَمَ وَ نُوحٍ فِي الْفَتْرَةِ، وَ لَوْ سَأَلْتَ هَؤُلَاءِ عَنْ هَذَا، لَقَالُوا: لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنَ الْحُجَّةِ وَ كَذَبُوا، إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْ ءٌ بَدَا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ (٩) وَ قَدْ كَانَ بَيْنَ عِيسَى٣.

١- لَمْ يُرَدُّ «مِنْ» فِي «س» وَ «ه».

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ: بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٤٧٢/ ١١ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ نَحْوَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٤٧/ ٢٦٩/ ٤٢ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٣- لَمْ يُرَدُّ «نَبِيٍّ» فِي «س» وَ «ه».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «شَاءَ اللَّهُ».

٥- فِي «س» وَ «ه»: «ابنى مُوسَى».

٦- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٤٧/ ٢٦٩/ ٤٣ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٧- فِي «س» وَ «ه»: «مُذْ كَانَتْ وَ لَيْسَ فِيهَا حَجَّةً».

٨- فِي «س» وَ «ه»: «وَ لَا».

٩- الْبَقَرَةِ (٢): ٢١٣.

وَ مُحَمَّدٍ (١) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَتْرَةٌ مِنَ الزَّمَانِ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ نَبِيٌّ وَ لَا رَسُولٌ وَ لَا عَالِمٌ، فَبَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَشِيراً وَ نَذِيراً وَ دَاعِياً إِلَيْهِ. (٢). (٣)

. (١٧٠) ١٧

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

قَالَ أَبِي جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بُنَيَّ! إِنَّ مَنِ ائْتَمَنَ شَارِبَ الْخَمْرِ (٤) عَلَى أَمَانَةٍ فَلَمْ يُؤَدِّهَا إِلَيْهِ (٥)، لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى اللَّهِ ضَمَانٌ، وَ لَا أَجْرٌ، وَ لَا خَلَفٌ، ثُمَّ إِنْ ذَهَبَ لِيَدْعُوَ اللَّهَ عَلَيْهِ لَمْ يَسْتَجِبِ اللَّهُ دُعَاءَهُ. (٦)

. (١٧١) ١٨

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَهُ، وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ حَثَّهُ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَ الْأَخْذِ بِتَأْدِيبِهِ، فَبَشِّرِ الْمُطِيعِينَ الْمُتَأَدِّبِينَ بِأَدَبِ اللَّهِ وَ الآخِذِينَ عَنِ اللَّهِ، أَنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُنْجِيَهُ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ، وَ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً هُوَ أَضَرُّ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ مِنَ الشُّحِّ. (٧)

. (١٧٢) ١٩

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ طَلَبِ الصَّيْدِ (٨)، وَ قَالَ لَهُ: إِنِّي رَجُلٌ أَلْهُو بِطَلَبِ الصَّيْدِ وَ ضَرْبِ الصَّوَالِجِ وَ أَلْهُو بِلَعْبِ الشِّطْرَنْجِ قَالَ (٩): فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَّا الصَّيْدُ فَإِنَّهُ سَعْيٌ بَاطِلٌ، وَ إِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ الصَّيْدَ لِمَنِ اضْطُرَّ إِلَى الصَّيْدِ، فَلَيْسَ الْمُضْطَرُّ إِلَى طَلَبِهِ سَعْيُهُ فِيهِ بَاطِلٌ، وَ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ فِي الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ جَمِيعاً إِذَا كَانَ».

ص: ١٩٨

١- فِي «س» وَ «ه»: «بَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ».

٢- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٤/ ١٢٢/ ٦٨ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

٣- وَ فِي هَامِشِ «ح» مَكْتُوبٌ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّيْخِ الْحُرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ-: إِنَّ هَذَا لَهُ مُعَارِضَاتٌ مُتَوَاتِرَةٌ، وَ يُنَافِيهِ أَدِلَّةَ الْعَقْلِ وَ الآيَاتِ أَيْضاً، وَ عَلَى تَقْدِيرِ ثُبُوتِهِ يَحْمِلُ عَلَى التَّقِيَّةِ، أَوْ كَوْنِ الْحِجَّةِ غَائِباً.

٤- فِي «س»: «شَارِبِ خَمْرٌ».

٥- فِي «ه»: «فَلَمْ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ».

٦- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ: الْكَافِي: ٥/ ٣٠٠/ ٣، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٧/ ٢٣١/ ٢٩ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله نَحْوَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ١٠٣/ ١٧٥/ ٤ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٧- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٠/ ٤٠٠/ ٧٣ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٨- فِي «س» وَ «ه»: «عَنْ مَطْلَبَ الصَّيْدِ».
٩- لَمْ يُرَدُّ «قَالَ» فِي «س» وَ «ه».

مُضْطَرّاً إِلَى أَكْلِهِ، وَ إِنْ كَانَ مِمَّنْ يَطْلُبُهُ لِلتِّجَارَةِ وَ لَيْسَتْ (١) لَهُ حِرْفَةٌ إِلَّا مِنْ طَلَبِ الصَّيْدِ فَإِنَّ سَعْيَهُ حَقٌّ وَ عَلَيْهِ التَّمَامُ فِي الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ تِجَارَتُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الدَّوْرِ الَّذِي يَدُورُ فِي الْأَسْوَاقِ فِي طَلَبِ التِّجَارَةِ، أَوْ كَالْمُكَارِي وَ الْمَلَّاحِ، وَ مَنْ طَلَبَهُ لَاهِياً وَ أَشِراً وَ بَطِراً، فَإِنَّ سَعْيَهُ ذَلِكَ سَعْيٌ بَاطِلٌ وَ سَفَرٌ بَاطِلٌ، وَ عَلَيْهِ التَّمَامُ فِي الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَفِي شُغُلٍ عَنْ ذَلِكَ، شَغَلَهُ طَلَبُ الآخِرَةِ عَنِ الْمَلَاهِي.

وَ أَمَّا الشِّطْرَنْجُ فَهُوَ (٢) الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَ اجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (٣) الْغِنَاءَ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ لَفِي شُغُلٍ، مَا لَهُ وَ لِلْمَلَاهِي؟ فَإِنَّ الْمَلَاهِيَ تُورِثُ قَسَاوَةَ الْقَلْبِ وَ تُورِثُ النِّفَاقَ.

وَ أَمَّا ضَرْبُكَ بِالصَّوَالِجِ (٤) فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَكَ يَرْكُضُ (٥) وَ الْمَلَائِكَةَ تَنْفِرُ عَنْكَ، وَ إِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، لَمْ تُؤْجَرْ، وَ مَنْ عَثَرَ بِهِ دَابَّتُهُ فَمَاتَ، دَخَلَ النَّارَ. (٦)

. (١٧٣) ٢٠

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سُئِلَ: إِذَا لَمْ نَجِدْ أَهْلَ الْوَلَايَةِ يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَصَّدَّقَ عَلَى غَيْرِهِمْ؟ فَقَالَ: إِذَا لَمْ تَجِدُوا أَهْلَ الْوَلَايَةِ فِي الْمِصْرِ تَكُونُونَ فِيهِ فَابْعَثُوا بِالزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ إِلَى أَهْلِ الْوَلَايَةِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مِصْرِكُمْ (٧). فَأَمَّا مَا كَانَ فِي سِوَى الْمَفْرُوضِ مِنْ صَدَقَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا (٨) أَهْلَ الْوَلَايَةِ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ تُعْطُوهُ الصِّبْيَانَ، وَ مَنْ كَانَ فِي مِثْلِ عُقُولِ الصِّبْيَانِ مِمَّنْ لَا يَنْصِبُ وَ لَا يَعْرِفُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَيُعَادِيَكُمْ، وَ لَا يَعْرِفُ خِلَافَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، فَيَتَّبِعَهُ وَ يَدِينَ بِهِ (٩) وَ هُمْ».

١- فِي «س» وَ «ه»: «وَ لَيْسَ».

٢- كَذَا فِي «مَ» وَ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «فَهِيَ».

٣- الْحَجِّ (٢٢): ٣٠.

٤- الصولجان-، بِفَتْحِ اللَّامُ-: الْمِحْجَنَ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَ الْجَمْعِ: الصوالجة، وَ الْهَاءِ للعجمة. (الصِّحَاحِ: ١/ ٣٢٥) وَ هُوَ مُعَرَّبٌ چوگان.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «يَرْكُضُ مَعَكَ».

٦- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٦/ ٣٥٦/ ٢٢ وَ ج ٨٩/ ٦٩/ ٣٩ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٧- فِي «س» وَ «ه»: «مِنْ غَيْرِ مِصْرِكُمْ».

٨- فِي «س» وَ «ه»: «فَإِنْ تَجِدُوا».

٩- فِي «س» وَ «ه»: «وَ يَدِينُ بِهِمْ».

الْمُسْتَضْعَفُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الْوِلْدَانِ تُعْطُونَهُمْ دُونَ الدِّرْهَمِ وَ دُونَ الرَّغِيفِ، فَأَمَّا الدِّرْهَمُ التَّامُّ فَلَا يُعْطَى إِلَّا أَهْلَ الْوَلَايَةِ.

قَالَ: فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا تَقُولُ فِي السَّائِلِ يَسْأَلُ عَلَى الْبَابِ وَ عَلَى الطَّرِيقِ وَ نَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَا هُوَ؟ فَقَالَ: لَا تُعْطِهِ- وَ لَا كَرَامَةَ- وَ لَا تُعْطِ غَيْرَ أَهْلِ الْوَلَايَةِ إِلَّا أَنْ يَرِقَّ قَلْبُكَ عَلَيْهِ فَتُعْطِيَهُ الْكِسْرَةَ مِنَ الْخُبْزِ وَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْوَرِقِ. فَأَمَّا (١) النَّاصِبُ فَلَا يَرِقَّنَّ (٢) قَلْبُكَ عَلَيْهِ، وَ لَا تُطْعِمْهُ وَ لَا تَسْقِهِ وَ إِنْ مَاتَ جُوعاً وَ عَطَشاً (٣)، وَ لَا تُغِثْهُ، وَ إِنْ كَانَ غَرِقاً أَوْ حَرِقاً فَاسْتَغَاثَ (٤) فَغُطَّهُ وَ لَا تُغِثْهُ؛ فَإِنَّ أَبِي نِعْمَ (٥) الْمُحَمَّدِيُّ كَانَ يَقُولُ: مَنْ أَشْبَعَ نَاصِبِيّاً مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ نَاراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُعَذَّباً كَانَ أَوْ مَغْفُوراً لَهُ. (٦)

. (١٧٤) ٢١

زَيْدٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ مِنْ مَوَالِيكُمْ يَكُونُ عَارِفاً، يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَرْتَكِبُ الْمُوبِقَ مِنَ الذَّنْبِ نَتَبَرَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ:

تَبَرَّءُوا مِنْ فِعْلِهِ وَ لَا تَتَبَرَّءُوا مِنْهُ، أَحِبُّوهُ وَ أَبْغِضُوا عَمَلَهُ. قُلْتُ: فَيَسَعُنَا أَنْ نَقُولَ:

فَاسِقٌ فَاجِرٌ؟ فَقَالَ: لَا؛ الْفَاسِقُ، الْفَاجِرُ، الْكَافِرُ: الْجَاحِدُ لَنَا، النَّاصِبُ لِأَوْلِيَائِنَا أَبَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ وَلِيُّنَا (٧) فَاسِقاً فَاجِراً وَ إِنْ عَمِلَ مَا عَمِلَ، وَ لَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: فَاسِقُ الْعَمَلِ، فَاجِرُ الْعَمَلِ، مُؤْمِنُ النَّفْسِ، خَبِيثُ الْفِعْلِ، طَيِّبُ الرُّوحِ وَ الْبَدَنِ. وَ اللَّهِ مَا يَخْرُجُ وَلِيُّنَا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ نَحْنُ عَنْهُ رَاضُونَ (٨) يَحْشُرُهُ اللَّهُ- عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ- مُبْيَضّاً وَجْهُهُ، مَسْتُورَةً عَوْرَتُهُ، آمِنَةً رَوْعَتُهُ، لَا خَوْفٌ عَلَيْهِ وَ لَا حُزْنٌ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُصَفَّى مِنَ الذُّنُوبِ إِمَّا بِمُصِيبَةٍ فِي مَالٍ، أَوْ نَفْسٍ، أَوْ وَلَدٍ، أَوْ مَرَضٍ، وَ أَدْنَى».

ص: ٢٠٠

١- فِي «س» وَ «ه»: «وَ أَمَّا».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «فَلَا يُرِقُّ».

٣- فِي «س» وَ «ح» وَ «ه»: «أَوْ عَطَشاً».

٤- لَمْ يُرَدُّ «فَاسْتَغَاثَ» فِي «س» وَ «ه».

٥- كَأَنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةَ.

٦- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٦/ ٧١/ ٤٦ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

٧- لَمْ يُرَدُّ «وَلِيُّنَا» فِي «س» وَ «ه».

٨- فِي «س» وَ «ه»: «عَنْهُ رِضْوَانُ».

مَا يُصَفَّى بِهِ وَلِيُّنَا أَنْ يُرِيَهُ (١) اللَّهُ رُؤْيَا مَهُولَةً، فَيُصْبِحَ حَزِيناً لِمَا رَأَى، فَيَكُونَ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ، أَوْ خَوْفاً يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، أَوْ يُشَدَّدَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَيَلْقَى اللَّهَ طَاهِراً مِنَ الذُّنُوبِ، آمِناً رَوْعَتُهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ يَكُونُ أَمَامَهُ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ:

رَحْمَةُ اللَّهِ الْوَاسِعَةُ الَّتِي هِيَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعاً، وَ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، إِنْ أَخْطَأَتْهُ رَحْمَةُ رَبِّهِ أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَةُ نَبِيِّهِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، فَعِنْدَهَا تُصِيبُهُ رَحْمَةُ رَبِّهِ الْوَاسِعَةُ. (٢)

٢٢ (١٧٥) .

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ مِنَ السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ جَلَسَ جَلْسَةً، ثُمَّ نَهَضَ لِلْقِيَامِ وَ بَادَرَ بِرُكْبَتَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ يَدَيْهِ. (٣)

٢٣ (١٧٦) .

زَيْدٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِذَا أَدْرَكْتَ الْجَمَاعَةَ وَ قَدِ انْصَرَفَ الْقَوْمُ وَ وَجَدْتَ الْإِمَامَ مَكَانَهُ وَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفُوا مِنَ الصَّلَاةِ (٤) أَجْزَأَكَ أَذَانُهُمْ وَ إِقَامَتُهُمْ، فَاسْتَفْتِحِ الصَّلَاةَ لِنَفْسِكَ، وَ إِذَا وَافَيْتَهُمْ وَ قَدِ انْصَرَفُوا عَنْ صَلَاتِهِمْ وَ هُمْ جُلُوسٌ أَجْزَأَكَ إِقَامَةٌ بِغَيْرِ أَذَانٍ. وَ إِنْ وَجَدْتَهُمْ قَدْ تَفَرَّقُوا وَ خَرَجَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ، فَأَذِّنْ وَ أَقِمْ لِنَفْسِكَ. (٥)

٢٤ (١٧٧) .

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ زَارَ ابْنِي هَذَا- وَ أَوْمَأَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ- فَلَهُ الْجَنَّةُ. (٦)

٢٥ (١٧٨) .

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنْ آخِرِ سَجْدَتِكَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَاجْلِسْ جَلْسَةً، ثُمَّ٥.

١- هَكَذَا فِي أَكْثَرِ النُّسَخِ. وَ فِي «ح»: «يَرْوِيهِ» مَعَ ضَمِيمَةٍ كَلِمَةٍ «كَذَا» فَوْقَهُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى استغرابه.
٢- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢٧/ ١٣٧/ ١٣٩ نَقْلًا عَنْ كَنْزِ جَامِعُ الْفَوَائِدِ، عَنْ زَيْدِ بْنُ يُونُسَ الشَّحَّامِ نَحْوَهُ، وَ ج ٦٨/ ١٤٧/ ٩٦ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.
٣- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٥/ ١٨٤/ ١٠ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.
٤- لَمْ يُرَدُّ «مِنْ الصَّلَاةِ» فِي «س» وَ «ه».
٥- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ١٧١/ ٧٥ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.
٦- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى زَيْدٍ النَّرْسِيُّ: كَامِلِ الزِّيَارَاتِ: ٥١٠/ ٧٩٥.

بَادِرْ بِرُكْبَتَيْكَ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ يَدَيْكَ وَ ابْسُطْ (١) يَدَيْكَ بَسْطاً وَ اتَّكِ (٢) عَلَيْهِمَا ثُمَّ قُمْ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ وَقَارُ الْمَرْءِ الْمُؤْمِنِ الْخَاشِعِ لِرَبِّهِ، وَ لَا تَطِيشُ مِنْ سُجُودِكَ مُبَادِراً إِلَى الْقِيَامِ كَمَا يَطِيشُ هَؤُلَاءِ الْأَقْشَابُ (٣) فِي صَلَاتِهِمْ. (٤)

. (١٧٩) ٢٦

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ رَآهُ يُصَلِّي فَكَانَ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ أَلْزَقَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ: الْإِبْهَامَ، وَ السَّبَّابَةَ، وَ الْوُسْطَى، وَ الَّتِي تَلِيهَا، وَ فَرَّجَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْخِنْصِرِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ قُبَالَةَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يُرْسِلُ يَدَيْهِ وَ يُلْزِقُ بِالْفَخِذَيْنِ وَ لَا يُفَرِّجُ (٥) بَيْنَ الْأَصَابِعِ، فَإِذَا اعْتَدَلَ لَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ، وَ ضَمَّ الْأَصَابِعَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ كَمَا كَانَتْ، وَ يُلْزِقُ يَدَيْهِ مَعَ الْفَخِذَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَ يَرْفَعُهَا (٦) قُبَالَةَ وَجْهِهِ كَمَا هِيَ، مُلْتَزِقَ الْأَصَابِعِ، فَيَسْجُدُ، وَ يُبَادِرُ بِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ (٧) مِنْ قَبْلِ رُكْبَتَيْهِ، وَ يَضَعُهُمَا مَعَ الْوَجْهِ بِحِذَائِهِ، فَيَبْسُطُهَا عَلَى الْأَرْضِ بَسْطاً، وَ يُفَرِّجُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا، وَ يُجَنِّحُ بِيَدَيْهِ، وَ لَا يُجَنِّحُ فِي الرُّكُوعِ، فَرَأَيْتُهُ كَذَلِكَ يَفْعَلُ، وَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرٍ (٨)، فَيُلْزِقُ الْأَصَابِعَ وَ لَا يُفَرِّجُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ إِلَّا فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ إِذَا بَسَطَهُمَا (٩) عَلَى الْأَرْضِ (١٠). (١١)ى.

١- في «س» و «ه»: «فابسط».

٢- في «س» و «ه»: «فاتّك».

٣- «الأقشاب» هي جمع قشب، يقال: رجل قشب خشب- بالكسر- إذا كان لا خير فيه. (النهاية: ٤/ ٦٤).

٤- بحار الأنوار: ٨٥/ ١٨٤/ ١٠ عن كتاب زيد النرسي.

٥- في «س» و «ه» بعد كلمة «لا يفرّج» زيادة و هي: «بين أصابع يديه فإذا ركع كذلك يديه و كبّر و رفع يديه بالتكبير قبالة وجهه، ثمّ يلقم ركبتيه كفّيه و يفرّج».

٦- في «س» و «ه»: «و يرفعهما».

٧- في «س» و «ه»: «يبادر بهما الأرض».

٨- في «س» و «ه»: «تكبيرة».

٩- في «س، ه»: «إذا بسطهما» بدون الواو.

١٠- التفريج بين الخنصر و الّتي تليها، و عدم التجنيح في الركوع، و تفريج الأصابع في السجود مخالف لسائر الأخبار، و لعلّها محمولة على عذر أو اشتباه الراوي. و يمكن حمل الوسط على عدم التجنيح الكثير كما في السجود. (بحار الأنوار: ٨٤/ ٢٢٥).

١١- بحار الأنوار: ٨٤/ ٢٢٥/ ١٢ عن كتاب زيد النرسى.

٢٧ (١٨٠)

زَيْدٌ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَجَدَ بَسَطَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ بِحِذَاءِ وَجْهِهِ، وَ فَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ (١) وَ يَقُولُ: إِنَّهُمَا يَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ. (٢)

٢٨ (١٨١) .

زَيْدٌ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي فَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ لِلافْتِتَاحِ وَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ، يَرْفَعُهُمَا قُبَالَةَ وَجْهِهِ وَ دُونَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ. (٣)

. (١٨٢) ٢٩

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مِنَ السُّنَّةِ التَّرْجِيعُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ وَ أَذَانِ عِشَاءِ الآخِرَةِ (٤)، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِلَالًا أَنْ يُرَجِّعَ فِي أَذَانِ الْغَدَاةِ وَ أَذَانِ عِشَاءِ الآخِرَةِ (٥) إِذَا فَرَغَ (٦) أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، عَادَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى يُعِيدَ الشَّهَادَتَيْنِ، ثُمَّ يَمْضِي فِي (٧) أَذَانِهِ، ثُمَّ لَا يَكُونُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ إِلَّا جَلْسَةً. (٨)

. (١٨٣) ٣٠

زَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَيُخَاصِرُ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ الْمُؤْمِنُ يُخَاصِرُ رَبَّهُ يُذَكِّرُهُ ذُنُوبَهُ. قُلْتُ:

وَ مَا «يُخَاصِرُ»؟ [قَالَ] (٩): فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِي، فَقَالَ: هَكَذَا [كَمَا] (١٠) يُنَاجِي الرَّجُلُ».

١- تَفْرِيجِ الْأَصَابِعِ خِلَافَ الْمَشْهُورِ وَ سَائِرِ الْأَخْبَارِ مِنْ اسْتِحْبَابِ ضَمِّ الْأَصَابِعِ بَلْ ادَّعَى عَلَيْهِ فِي الْمُنْتَهَى الْإِجْمَاعَ. وَ قَالَ ابْنُ الْجُنَيْدِ: يُفَرَّقُ الْإِبْهَامِ عَنْهَا، فَيُمْكِنُ حَمَلَ الْخَبَرِ عَلَى بَيَانِ الْجَوَازِ، أَوْ الْعُذْرِ، أَوْ عَلَى خُصُوصِ الْإِبْهَامِ عَلَى مُخْتَارُ ابْنِ جُنَيْدٍ وَ إِنْ كَانَ بَعِيداً. (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٥/ ١٤٠).

٢- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٥/ ١٤٠/ ٢٧ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٣- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ٣٨٢/ ٣٩ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

٤- فِي «س» وَ «ه»: «الْعِشَاءِ الآخِرَةِ» وَ هُوَ الصَّحِيحِ.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «الْعِشَاءِ الآخِرَةِ» وَ هُوَ الصَّحِيحِ.

٦- فِي «س» وَ «ه»: «إِذَا فَرَغَ مِنْ».
٧- وَ فِي «ح»: «فِي صَلَاةِ أَذَانِهِ» وَ الظَّاهِرُ أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَ لَمْ تُوجَدْ فِي «س» وَ «ه» وَ «مَ» وَ «مَجَّ».
٨- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ١٧٢/ ٧٦ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النرسى.
٩- . لَمْ يُرَدُّ «يَسُرُّهُ إِلَيْهِ» فِي «س» وَ «ه».
١٠- لَمْ يُرَدُّ «يَسُرُّهُ إِلَيْهِ» فِي «س» وَ «ه».

مِنَّا أَخَاهُ فِي الْأَمْرِ يُسِرُّهُ إِلَيْهِ (١). (٢)

. (١٨٤) ٣١

زَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ (٣) فِي يَوْمِ عَرَفَةَ فِي أَوَّلِ الزَّوَالِ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى جَمَلٍ أَفْرَقَ يُصَالُ بِفَخِذَيْهِ أَهْلُ عَرَفَاتٍ يَمِيناً وَ شِمَالًا (٤) وَ لَا يَزَالُ (٥) كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَ نَفَرَ النَّاسُ وَكَّلَ اللَّهُ مَلَكَيْنِ بِجِبَالِ الْمَأْزِمَيْنِ يُنَادِيَانِ عِنْدَ الْمَضِيقِ الَّذِي رَأَيْتَ: يَا رَبِّ (٦) سَلِّمْ سَلِّمْ وَ الرَّبُّ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَقُولُ- جَلَّ جَلَالُهُ-: آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، فَلِذَلِكَ لَا تَكَادُ تَرَى صَرِيعاً وَ لَا كَسِيراً (٧). (٨)

. (١٨٥) ٣٢

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سَمِعَ الْأَذَانَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: شَيْطَانٌ، ثُمَّ سَمِعَهُ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: الْأَذَانُ حَقّاً. (٩)

. (١٨٦) ٣٣

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَذَانِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: لَا (١٠)، إِنَّمَا الْأَذَانُ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَوَّلَ مَا».

١- لَمْ يُرَدُّ «يَسُرُّهُ إِلَيْهِ» فِي «س» وَ «ه».

٢- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧/ ٢٧٦/ ٥١ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

٣- فِي «س» وَ «ه»: «لَيَنْزِلُ».

٤- وَ جَاءَ فِي هَامِشِ «ح»: «هَذَا لَا وَجْهَ لَهُ وَ هُوَ ظَاهر الْبُطْلَانِ وَ لَعَلَّهُ- إِنْ ثَبَتَ- مَجَازٌ أَوْ إِضْمَارُ» (مَ د ح).

٥- فِي «س» وَ «ه»: «فَلَا يَزَالُ».

٦- لَمْ يُرَدُّ «يَا رَبِّ» فِي «س» وَ «ه».

٧- هَذَا الْحَدِيثِ وَ أَضْرَابِهِ سَاقِطٌ لَا يعتنى بِهِ وَ لَا يُؤْبَهُ براويه أَيَا كَانَ، وَ قَدْ أَمَرَنَا فِي عِدَّةِ رِوَايَاتِ- وَ فِيهَا الصِّحَاح بِعَرَضِ كُلِّ حَدِيثٍ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَمِنْهَا قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: إِنْ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُوراً، فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَخُذُوهُ، وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ ... فأحاديث النُّزُولِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَ أَشْبَاهِهَا لَا تُؤْخَذُ بنظر الِاعْتِبَارَ لمخالفتها لِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله، بَلْ هِيَ مِنْ الْأَحَادِيثِ المدسوسة فِي كَتَبَ أَصْحَابِنَا الْقُدَمَاءِ وَ تَلَقَّاهَا بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ فرواها كَمَا هِيَ وَ تُمُحِّلَ فِي تَأْوِيلُهَا. (بِحَارُ الْأَنْوَارِ بهامشه).

٨- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٩/ ٢٦٢/ ٤٣ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ وَ فِيهِ «يَنْظُرُ» بَدَلَ «يَنْزِلُ» وَ لَيْسَ فِيهِ «إِلَى الْأَرْضِ ... وَ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ».

٩- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ١٧٢/ ٧٦ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

١٠- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ: لَا».

يَطْلُعُ. قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِنَ النَّاسَ بِالصَّلَاةِ وَ يُنَبِّهَهُمْ؟ قَالَ: فَلَا يُؤَذِّنْ، وَ لَكِنْ لِيَقُلْ وَ يُنَادِي بِ «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ» وَ «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ» يَقُولُهَا مِرَاراً، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَذَّنَ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَنْ يُقِيمَ إِلَّا جَلْسَةٌ خَفِيفَةٌ بِقَدْرِ الشَّهَادَتَيْنِ وَ أَخَفَّ مِنْ ذَلِكَ. (١)

٣٤ (١٨٧) .

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: انْتِظَارُ الصَّلَاةِ جَمَاعَةً، مِنْ جَمَاعَةٍ إِلَى جَمَاعَةٍ كَفَّارَةُ كُلِّ ذَنْبٍ. (٢)

٣٥ (١٨٨) .

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ بِدْعَةُ بَنِي أُمَيَّةَ وَ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ أَصْلِ الْأَذَانِ وَ لَا بَأْسَ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُنَبِّهَ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ أَنْ يُنَادِيَ بِذَلِكَ، وَ لَا يَجْعَلْهُ مِنْ أَصْلِ الْأَذَانِ؛ فَإِنَّا لَا نَرَاهُ أَذَاناً. (٣)

٣٦ (١٨٩) .

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤) يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: إِنَّ الْجَنَّةَ وَ الْحُورَ لَتَشْتَاقُ إِلَى مَنْ يَكْسَحُ الْمَسَاجِدَ وَ يَأْخُذُ عَنْهَا الْقَذَى. (٥)

٣٧ (١٩٠) .

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: غَسْلُ الرَّأْسِ بِالْخِطْمِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنَ السُّنَّةِ يُدِرُّ الرِّزْقَ، وَ يَصْرِفُ الْفَقْرَ، وَ يُحَسِّنُ الشَّعْرَ وَ الْبَشَرَ وَ هُوَ أَمَانٌ مِنَ الصُّدَاعِ. (٦)

٣٨ (١٩١) .

زَيْدٌ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالسِّدْرِ، وَ يَقُولُ: اغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ بِوَرَقِ السِّدْرِ؛

١- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ١٧٢/ ٧٦ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.
٢- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٨/ ٩٩/ ٦٨ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.
٣- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ١٧٢/ ٧٦ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.
٤- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «أَبَا عَبْدِ اللَّهِ».
٥- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٣/ ٣٨٢/ ٥٢ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.
٦- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى زَيْدٍ النَّرْسِيُّ: جَامِعُ الْأَحَادِيثِ للقمي (كِتَابِ الْعَرُوسِ): ١٦٠، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٦/ ٨٨/ ٩ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيُّ.

فَإِنَّهُ قَدَّسَهُ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَ كَانَ يَقُولُ: مَنْ غَسَلَ رَأْسَهُ بِالسِّدْرِ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ وَسْوَسَةَ الشَّيْطَانِ، وَ مَنْ صُرِفَ عَنْهُ وَسْوَسَةُ الشَّيْطَانِ لَمْ يَعْصِ، وَ مَنْ لَمْ يَعْصِ دَخَلَ الْجَنَّةَ. (١)

. (١٩٢) ٣٩

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا يَرِثْنَ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ. (٢)

. (١٩٣) ٤٠

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ (٣) أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُحَوِّلُ خَاتَمَهُ لِيَحْفَظَ بِهِ طَوَافَهُ، قَالَ: لَا بَأْسَ، إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ التَّحَفُّظَ. (٤)

. (١٩٤) ٤١

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْإِبِلُ وَ الْبَقَرُ وَ الْغَنَمُ أَوِ الْمَتَاعُ فَيَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ، فَيَمُوتُ الْإِبِلُ وَ الْبَقَرُ، وَ يَحْتَرِقُ الْمَتَاعُ، فَقَالَ (٥): إِنْ كَانَ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ تَهَاوَنَ فِي إِخْرَاجِ زَكَاتِهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ لِلزَّكَاةِ وَ عَلَيْهِ زَكَاةُ ذَلِكَ، وَ إِنْ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ، فَلَا شَيْ ءَ عَلَيْهِ. (٦)

. (١٩٥) ٤٢

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كَانَ اللَّهُ وَ هُوَ لَا يُرِيدُ بِلَا عَدَدٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُرِيداً. (٧)

. (١٩٦) ٤٣

زَيْدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَزْيَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

ص: ٢٠٦

١- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى زَيْدٍ النَّرْسِيِّ: ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٣٧/ ١. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ: الْفَقِيهِ: ١/ ١٢٥/ ٢٩٦ مِنْ دُونَ إِسْنَادٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله، رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ: ٣٣٧، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٦/ ٨٨/ ٩ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ: مُسْنَدِ زَيْدٍ: ٣٧٠ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ١٠٤/ ٣٦٠/ ٣. وَ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرِ مَوْجُودٍ فِي «س» وَ «ه».

٣- كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ الظَّاهِرُ الصَّحِيحِ: «سَأَلْتُ».

٤- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٩/ ٢١٣/ ٤١ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ».

٦- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ: الْكَافِي: ٣/ ٥٣١/ ٦ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٩٦/ ٣٧/ ١٨ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

٧- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٤/ ١٤٥/ ١٧ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ كُلَّ يَوْمٍ (١)، بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ إِلَّا صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. (٢)

. (١٩٧) ٤٤

زَيْدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَزْيَدٍ، قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ شَارِبِ الْخَمْرِ: أَ تُقْبَلُ (٣) لَهُ صَلَاةٌ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ شَارِبِ الْمُسْكِرِ أَرْبَعِينَ يَوْماً إِلَّا أَنْ يَتُوبَ، قَالَ (٤) لَهُ الرَّجُلُ (٥): فَإِنْ تَابَ مِنْ يَوْمِهِ وَ سَاعَتِهِ؟ فَقَالَ: تُقْبَلُ تَوْبَتُهُ وَ صَلَاتُهُ إِذَا تَابَ وَ هُوَ يَعْقِلُهُ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ فِي سُكْرَةٍ فَمَا يُعْبَأُ بِتَوْبَتِهِ. (٦)

. (١٩٨) ٤٥

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِذَا أَحْرَزْتَ مَتَاعاً، فَقُلِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي اسْتَوْدَعْتُكَهُ يَا مَنْ لَا يُضَيِّعُ (٧) وَدِيعَتَهُ وَ اسْتَحْرَسْتُكَهُ فَاحْفَظْهُ عَلَيَّ، وَ احْرُسْهُ لِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَ بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يَذِلُّ، وَ بِسُلْطَانِكَ الْقَاهِرِ الْغَالِبِ لِكُلِّ شَيْ ءٍ. (٨)

. (١٩٩) ٤٦

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ فَابْدَأْ بِالنَّاصِيَةِ وَ مُقَدَّمِ رَأْسِكَ وَ الصُّدْغَيْنِ مِنَ الْقَفَا فَكَذَلِكَ السُّنَّةُ، وَ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ، وَ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ مٰا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ؛ اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَ ظُفُرَةٍ فِي الدُّنْيَا نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ اللَّهُمَّ! أَبْدِلْنِي مَكَانَهُ شَعْراً لَا يَعْصِيكَ تَجْعَلْهُ زِينَةً لِي (٩) وَ وَقَاراً فِي الدُّنْيَا وَ نُوراً سَاطِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ تَجْمَعُ شَعْرَكَ وَ تَدْفِنُهُ وَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا تَجْعَلْهُ».

١- لَمْ يُرَدُّ «كُلِّ يَوْمٍ» فِي «س» وَ «ه».

٢- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٣/ ١٥٠/ ١٣ عَنْ الرَّاوَنْدِيُّ.

٣- فِي «س» وَ «ه»: «تُقْبَلُ» بِدُونِ الْهُمَزَةِ.

٤- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ».

٥- فِي «س» وَ «ه»: «رَجُلٍ».
٦- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٦٦/ ٤٨٨/ ٢٢ وَ ج ٨٤/ ٣١٧/ ٢ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.
٧- فِي «س» وَ «ه»: «لَا تَضِيعُ».
٨- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ١٠٣/ ١٠٣/ ٥٣ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.
٩- لَمْ يُرَدُّ «لِي» فِي «س» وَ «ه».

إِلَى النَّارِ، وَ قَدِّسْ عَلَيْهِ وَ لَا تَسْخَطْ عَلَيْهِ، وَ طَهِّرْهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ كَفَّارَةً وَ ذُنُوباً تَنَاثَرَتْ عَنِّي بِعَدَدِهِ، وَ مَا تُبَدِّلُهُ مَكَانَهُ فَاجْعَلْهُ طَيِّباً وَ زِينَةً وَ وَقَاراً وَ نُوراً فِي الْقِيَامَةِ مُنِيراً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ اللَّهُمَّ! زَيِّنِّي بِالتَّقْوَى، وَ جَنِّبْنِي وَ جَنِّبْ شَعْرِي وَ بَشَرِيَ الْمَعَاصِيَ، وَ جَنِّبْنِي الرَّدَى؛ فَلَا يَمْلِكُ ذَلِكَ أَحَدٌ سِوَاكَ. (١)

. (٢٠٠) ٤٧

زَيْدٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِذَا نَظَرْتَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقُلْ: سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ فِي السَّمٰاءِ بُرُوجاً، وَ جَعَلَ فِيهٰا سِرٰاجاً وَ قَمَراً مُنِيراً، وَ جَعَلَ لَنَا نُجُوماً قِبْلَةً نَهْتَدِي بِهَا إِلَى التَّوَجُّهِ إِلَيْهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ؛ اللَّهُمَّ! كَمَا هَدَيْتَنَا إِلَى التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ (٢) وَ إِلَى قِبْلَتِكَ الْمَنْصُوبَةِ لِخَلْقِكَ، فَاهْدِنَا إِلَى نُجُومِكَ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَاناً لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ (٣) حَتَّى نَتَوَجَّهَ بِهِمْ إِلَيْكَ، فَلَا يَتَوَجَّهُ الْمُتَوَجِّهُونَ إِلَيْكَ إِلَّا بِهِمْ، وَ لَا يَسْلُكُ الطَّرِيقَ إِلَيْكَ مَنْ سَلَكَ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَ لَا لَزِمَ الْمَحَجَّةَ مَنْ لَمْ يَلْزَمْهُمْ، اسْتَمْسَكْتُ (٤) بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى، وَ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مٰا يَنْزِلُ مِنَ السَّمٰاءِ*، وَ مِنْ شَرِّ (٥) مٰا يَعْرُجُ فِيهٰا*، وَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَ مِنْ شَرِّ مَا خَرَجَ [مِنْهَا] (٦) وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَ الْبَحْرِ الْمَكْفُوفِ، وَ الْفُلْكِ الْمَسْجُورِ، وَ النُّجُومِ الْمُسَخَّرَاتِ، وَ رَبَّ هُودِ بْنِ آسِيَةَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ عَافِنِي مِنْ كُلِّ حَيَّةٍ وَ عَقْرَبٍ، وَ مِنْ جَمِيعِ هَوَامِّ الْأَرْضِ وَ الْهَوَاءِ وَ السِّبَاعِ وَ مِمَّا (٧) فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَ الْهَوَاءِ.

١- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٦/ ٨٤/ ٢ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

٢- لَمْ يُرَدُّ «إِلَيْكَ» فِي «س» وَ «ه».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «وَ أَهْلِ السَّمَاءِ».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «أستمسك».

٥- لَمْ يُرَدُّ «مِنْ شَرِّ» فِي «س» وَ «ه».

٦- لَمْ يُرَدُّ «مِنْ شَرِّ» فِي «س» وَ «ه».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «مِمَّا» بِدُونِ وَاوِ.

قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا هُودُ بْنُ آسِيَةَ؟ قَالَ: كَوْكَبَةٌ فِي السَّمَاءِ خَفِيَّةٌ تَحْتَ الْوُسْطَى مِنَ الثَّلَاثِ الْكَوَاكِبِ الَّتِي فِي بَنَاتِ النَّعْشِ الْمُتَفَرِّقَاتِ، ذَلِكَ أَمَانٌ مِمَّا قُلْتُ. (١)

. (٢٠١) ٤٨

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَ عِشَارَ (٢) الْمُلُوكِ وَ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُصَغِّرُ نِعَمَ اللَّهِ (٣) فِي أَعْيُنِكُمْ [وَ يُعَقِّبُكُمْ كُفْراً.

وَ إِيَّاكُمْ وَ مُجَالَسَةَ الْمُلُوكِ وَ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا؛ فَفِي ذَلِكَ ذَهَابُ دِينِكُمْ] (٤) وَ يُعَقِّبُكُمْ نِفَاقاً، وَ ذَلِكَ دَاءٌ دَوِيٌّ لَا شِفَاءَ لَهُ، وَ يُورِثُ (٥) قَسَاوَةَ الْقَلْبِ، وَ يَسْلُبُكُمُ الْخُشُوعَ.

وَ عَلَيْكُمْ بِالْأَشْكَالِ مِنَ النَّاسِ وَ الْأَوْسَاطِ مِنَ النَّاسِ؛ فَعِنْدَهُمْ تَجِدُونَ مَعَادِنَ الْجَوْهَرِ (٦).

وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَمُدُّوا أَطْرَافَكُمْ إِلَى مَا فِي أَيْدِي (٧) أَبْنَاءِ الدُّنْيَا؛ فَمَنْ مَدَّ طَرْفَهُ إِلَى ذَلِكَ، طَالَ حُزْنُهُ، وَ لَمْ يُشْفَ غَيْظُهُ، وَ اسْتُصْغِرَ نِعَمُ اللَّهِ (٨) عِنْدَهُ، فَيَقِلُّ شُكْرُهُ لِلَّهِ. وَ انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ، فَتَكُونَ لِأَنْعُمِ اللَّهِ شَاكِراً وَ لِمَزِيدِهِ مُسْتَوْجِباً، وَ لِجُودِهِ سَاكِناً (٩). (١٠)

. (٢٠٢) ٤٩

زَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَ مُجَالَسَةَ اللَّعَّانِ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَنْفِرُ (١١) عِنْدَ اللِّعَانِ، وَ كَذَلِكَ تَنْفِرُ عِنْدَ».

ص: ٢٠٩

١- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٧/ ١٨٦/ ١ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

٢- فِي «مَجَّ»: «غِشْيَانُ الْمُلُوكِ».

٣- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «نِعْمَةِ اللَّهِ».

٤- مَا بَيْنَ المعقوفين لَمْ يَرِدْ فِي «ه».

٥- فِي «س»: «وَ تُورِثُ».

٦- فِي «س» وَ «ه»: «الْجَوَاهِرِ».

٧- فِي «ح»: «يَدِ أَبْنَاءِ».

٨- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «نِعْمَةِ اللَّهِ».

٩- فِي «مَجَّ»: «ساكبا».

١٠- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٥/ ٣٦٧/ ٧٨ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

١١- فِي «س»: «تَنْفِرَ».

الرِّهَانِ. وَ إِيَّاكُمْ وَ الرِّهَانَ إِلَّا رِهَانَ الْخُفِّ وَ الْحَافِرِ وَ الرِّيشِ؛ فَإِنَّهُ تَحْضُرُ (١) الْمَلَائِكَةُ، فَإِذَا سَمِعْتَ اثْنَانِ (٢) يَتَلَاعَنَانِ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لَا تَجْعَلْ ذَلِكَ إِلَيْنَا وَاصِلًا، وَ لَا تَجْعَلْ لِلَعْنِكَ وَ سَخَطِكَ وَ نَقِمَتِكَ إِلَيَّ وَ إِلَى (٣) الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ مَسَاغاً (٤).

اللَّهُمَّ! قَدِّسِ الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ تَقْدِيساً لَا يُسِيغُ (٥) إِلَيْهِ سَخَطُكَ (٦)، وَ اجْعَلْ لَعْنَكَ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْلَ دِينِكَ وَ حَارَبُوا رَسُولَكَ، وَ وَلِيَّكَ، وَ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ، وَ زَيِّنْهُمْ بِالتَّقْوَى وَ جَنِّبْهُمُ الرَّدَى. (٧)

. (٢٠٣) ٥٠

زَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الزَّبِيبِ يُدَقُّ وَ يُلْقَى فِي الْقِدْرِ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَ يُوقَدُ تَحْتَهُ؟ فَقَالَ (٨):

لَا تَأْكُلْهُ حَتَّى يَذْهَبَ الثُّلُثَانِ وَ يَبْقَى الثُّلُثُ؛ فَإِنَّ النَّارَ قَدْ أَصَابَتْهُ، قُلْتُ: فَالزَّبِيبُ كَمَا هُوَ- يُلْقَى فِي الْقِدْرِ وَ يُصَبُّ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُطْبَخُ وَ يُصَفَّى عَنْهُ الْمَاءُ؟ قَالَ: فَكَذَلِكَ (٩) هُوَ سَوَاءً إِذَا أَدَّتِ الْحَلَاوَةُ إِلَى الْمَاءِ، فَصَارَ حُلْواً بِمَنْزِلَةِ الْعَصِيرِ، ثُمَّ نَشَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ النَّارُ فَقَدْ حَرُمَ، وَ كَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ النَّارُ، فَأَغْلَاهُ فَقَدْ فَسَدَ. (١٠)

. (٢٠٤) ٥١

زَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَا زَالَتِ الْخَمْرُ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَ عِنْدَ اللَّهِ حَرَاماً وَ إِنَّهُ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ نَبِيّاً، وَ لَا يُرْسِلُ.

ص: ٢١٠

١- فِي «س» وَ «ه»: «تَحْضُرُهُ».

٢- كَذَا فِي النُّسَخِ.

٣- وَ فِي «ح» وَ «مَ»: «وَلِيُّ» بَدَلَ «وَ إِلَى».

٤- فِي «ح»: «مساعا».

٥- كَذَا فِي «س» وَ «مَجَّ» وَ فِي «ح» وَ «مَ»: «لَا يسيع».

٦- كَذَا فِي «مَ» وَ «ه» وَ فِي «ح» وَ «س»: «لحظك».

٧- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٥/ ٢٦٢/ ٧١ وَ ج ١٠٣/ ١٩٢/ ١٥ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

٨- . فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ».

٩- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «فَقَالَ: كَذَلِكَ».

١٠- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٦٦/ ٥٠٦/ ٨ وَ ج ٧٩/ ١٧٧/ ٨ عَنْ كِتَابِ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ.

رَسُولًا (١) إِلَّا وَ يَجْعَلُ فِي شَرِيعَتِهِ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ، وَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ حَرَاماً فَأَحَلَّهُ مِنْ بَعْدُ إِلَّا لِلْمُضْطَرِّ (٢)، وَ لَا أَحَلَّ اللَّهُ حَلَالًا قَطُّ، ثُمَّ حَرَّمَهُ. (٣)

تمّ كتاب زيد النرسي [صورة ما كتب في آخر النسخة الخطّيّة- و هي بخطّ الشيخ الحرّ رحمه اللّه- نقلا عن خطّ ملّا رحيم الجامي شيخ الإسلام نقلا عن المنتسخ منه] (٤): كتبه (٥) منصور بن الحسن بن الحسين الآبي في ذي الحجّة سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة (٦) وَ الْحَمْدُ (٧) لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ* و صلى اللّه على محمّد و آله الطاهرين (٨)».

ص: ٢١١

١- في «س» و «ه»: «و لا رسولا».

٢- في «س» و «ه»: «إلّا لمضطرّ».

٣- بحار الأنوار: ٦٦/ ٤٨٨/ ٢٣ عن كتاب زيد النرسي.

٤- في «ه» بدل ما بين العلامتين هكذا: «صورة ما في النسخة التي كتبت عليها».

٥- في «س» و «هو كتاب» بدل «كتبه».

٦- في «س» و «ه»: «كذا في الأصل بخطّ السيّد نصر اللّه طاب ثراه» و في «ه» زيادة و هي «انتهى. و الحمد للّه رب العالمين».

٧- وقع هذه الجملة و ما بعدها في «س» و «ه» بعد كلمة «النرسي».

٨- في «ح» و «س» و «ه»: «و آله الطّيبين الطاهرين».

ص: ٢١٢

كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي

اشارة

عن حميد بن شعيب السبيعي (١) و عبد اللّه بن طلحة النهديّ و أبي الصباح الكنانيّ (٢) و ذريح بن يزيد المحاربيّ و غيرهم من الشيوخ رواية أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري أيّده اللّه (٣) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* و به نستعين (٤)

[أخبار حميد بن شعيب عن جابر الجعفي]

(٢٠٥) ١

الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّلَّعُكْبَرِيُّ أَيَّدَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الدِّهْقَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَزْدِيُّ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ السَّبِيعِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ، وَ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ (٥)، فَلْيَتَوَلَّ (٦) آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ يَبْرَأْ مِنْ عَدُوِّهِمْ، وَ يَأْتَمَّ بِالْإِمَامِ مِنْهُمْ؛ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ (٧)،

ص: ٢١٣

١- فِي «س» وَ «ه»: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ السبعي».

٢- فِي «ه»: «الكتابي».

٣- فِي «س»: «رَحِمَهُ اللَّهُ». وَ «ه» خَالِيَةً عَنْ كُلِّ شَيْ ءٍ.

٤- فِي «س» وَ «ه»: «وَ بِهِ ثِقَتِي».

٥- فِي «س» وَ «ه»: «وَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ».
٦- فِي «س» وَ «ه»: «فَلْيَتَوَالَ».
٧- فِي «س» وَ «ه»: «كَذَلِكَ».

نَظَرَ إِلَى اللَّهِ، وَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ. (١)

٢ (٢٠٦) .

جَعْفَرٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَ مَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَ مَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ. اللَّهُمَّ! مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فَأَحِبَّهُ، وَ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً فَأَبْغِضْهُ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّ عَلِيّاً فَأَحِبَّهُ (٢).

٣ (٢٠٧) .

جَعْفَرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: التَّارِكُونَ وَلَايَةَ عَلِيٍّ خَارِجُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ. (٣)

٤ (٢٠٨) .

جَابِرٌ (٤) قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَلَايَتُنَا وَلَايَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً قَطُّ إِلَّا بِهَا (٥).

٥ (٢٠٩) .

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَا ضَرَّ مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شِيعَتِنَا مَا أَصَابَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَ لَوْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَيْءٍ.

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْمَحَاسِنِ: ١/ ١٣٣/ ١٦٥ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ، قُرْبِ الْإِسْنَادِ: ٣٥١ عَنْ الْبَزَنْطِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا، عَنْهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى: ٢٤ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، نَهْجِ الْحَقِّ: ٢٥٩ عَنْ السلمان، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب: ٣/ ٢٠٥ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ أُمُّ سَلَمَةَ وَ سَلْمَانُ، رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ: ١١٦، تَفْسِيرِ فُرَاتُ الْكُوفِيِّ: ٥٤٥/ ٧٠٠ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ كُلِّهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ لَيْسَ فِي كُلِّهَا تَمَامَ الْحَدِيثَ، بَلْ نَقَلُوا شطرا مِنْ الْحَدِيثَ، الإِسْتِيعَابِ: ٣/ ٢٦٥، ذَخَائِرُ الْعُقْبَى: ١٢٢ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَ كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ شأس الْأَسْلَمِيِّ وَ لَيْسَ فِيهِمَا ذَيْلَهُ.

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْمَحَاسِنِ: ١/ ٢٩٧/ ٥٩٨ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ حَمِيدَةَ، عَنْ جَابِرٍ.

٤- لَمْ يُرَدُّ «جَابِرٍ» فِي «س» وَ «ه».

٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ١/ ٤٣٧/ ٣، الْأَمَالِي للطوسي: ٦٧١/ ١٤١٢ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْأَمَالِي لِلْمُفِيدِ: ١٤٢/ ٩ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٧٥/ ٩ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ كُلِّهَا عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ح ٦ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ السَّبِيعِيِّ، عَنْ جَابِرٍ وَ ح ٧ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ ح ٨ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ.

يَأْكُلُهُ إِلَّا الْحَشِيشَ (١).

٦ (٢١٠) .

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ تَابَعَنَا وَ لَمْ يُخَالِفْنَا وَ إِذَا خِفْنَا خَافَ (٢) وَ إِذَا أَمِنَّا أَمِنَ، فَأُولَئِكَ شِيعَتُنَا حَقّاً. (٣)

. (٢١١) ٧

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ فَمَا عَرَفَتْ (٤) قُلُوبُكُمْ فَخُذُوهُ، وَ مَا أَنْكَرَتْ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا. (٥)

. (٢١٢) ٨

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَا أَحَدٌ أَكْذَبَ عَلَى اللَّهِ، وَ لَا عَلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ كَذَّبَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَوْ كَذَبَ عَلَيْنَا؛ لِأَنَّا إِنَّمَا نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَنِ اللَّهِ، فَإِذَا كَذَّبَنَا فَقَدْ كَذَّبَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ. (٦)ح.

١- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: شرح الأخبار: ٣/ ٤٦٢/ ١٣٥١ عن أبي بصير، عن الإمام الصادق عليه السّلام، تفسير فرات الكوفي: ٤٦٨/ ٦١٣ معنعنا عن جابر.

٢- لم يرد «و إذا خفنا خاف» في «س» و «ه».

٣- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: قرب الإسناد: ٣٥٠/ ١٢٦٠ عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الإمام الرضا عليه السّلام، عن الإمام الباقر عليه السّلام، تفسير العيّاشي: ٢/ ١١٧/ ١٦٠ و ص ٢٦١/ ٣٣ عن أحمد بن محمّد، عن الإمام الرضا عليه السّلام.

٤- في «س» و «ه»: «ما عرفت».

٥- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: الكافي: ١/ ٤٠١/ ١ عن عمّار بن مروان، الخرائج و الجرائح: ٢/ ٧٩٣/ ١، مختصر بصائر الدرجات: ١٢٣ كلاهما عن المنخل و كلّها عن جابر، عنه عليه السّلام، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فيه رواه بطريقين: الأولى ... الأخرى عن سعد و

عن أبي حمزة الثمالي، بصائر الدرجات: ٢١/ ١ عن المنخل، عن جابر، عنه عليه السّلام، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و ح ٢ عن أبي حمزة الثمالي، عن الإمام زين العابدين عليه السّلام و ح ٣ عن أبي الجارود و ح ٤ عن أبي بصير و ح ٥ عن الأصبغ بن نباته، عن الإمام عليّ عليه السّلام و ص ٢٢/ ٦ عن أبي حمزة و ح ٧ عن المفضّل، عن الإمام الصادق عليه السّلام، إعلام الورى: ١/ ٥٠٩، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/ ٢٠٦ كلاهما عن معروف بن خرّبوذ، الخصال: ٢٠٨/ ٢٧، معاني الأخبار: ١٨٩/ ١ كلاهما عن شعيب الحدّاد، روضة الواعظين: ٢٣٣ و الثلاثة الأخيرة عن الإمام الصادق عليه السّلام، بشارة المصطفى: ١٤٨، تفسير فرات الكوفي: ٥٥ كلاهما عن الأصبغ بن نباته، عن الإمام عليّ عليه السّلام و كلّها نحوه، بحار الأنوار: ٢/ ١٩١/ ٢٨ عن كتاب جعفر بن محمّد بن شريح.

٦- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: قرب الإسناد: ٣٥٠/ ١٢٦٠ عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الإمام الرضا عليه السّلام، عنه عليه السّلام، بحار الأنوار: ٢/ ١٩١/ ٢٩ عن كتاب جعفر بن محمّد بن شريح.

(٢١٣) ٩

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ الْمُؤْمِنَ بَرَكَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ حُجَّةٌ لِلَّهِ (١).

(٢١٤) ١٠ .

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ- وَ هُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ-:

اللَّهُمَّ! أَعْطِ تَلَفاً وَ مُنْقَلَباً إِلَى النَّارِ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً وَ عَادَاهُ وَ أَعَانَ عَلَى ظُلْمِهِ وَ ظَلَمَهُ حَقَّهُ، اللَّهُمَّ! أَعْطِ خَلَفاً وَ مُنْقَلَباً إِلَى الْجَنَّةِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً وَ تَوَلَّاهُ وَ أَبْغَضَ مَنْ عَادَاهُ وَ أَعَانَهُ عَلَى حَقِّهِ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ! وَ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ يُبْغِضُ عَلِيّاً وَ يُعَادِيهِ وَ يُعِينُ عَلَى ظُلْمِهِ، وَ يَظْلِمُهُ حَقَّهُ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَقَدْ هَلَكْتِ أَنْتِ وَ أَبُوكِ أَنْ كَانَ أَبُوكِ أَوَّلَ مَنْ يُعِينُ عَلَى ظُلْمِهِ، وَ كُنْتِ أَنْتِ فِيمَنْ عَادَاهُ، قَالَ: فَقَالَتْ: يُجِيرُنِي اللَّهُ أَنَا وَ أَبِي عَنْ ذَلِكَ.

. (٢١٥) ١١

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: التَّارِكُونَ لِوَلَايَةِ عَلِيٍّ، وَ الْمُنْكِرُونَ لِفَضْلِهِ، وَ الْمُضَاهُونَ أَعْدَاءَهُ خَارِجُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَقَدْ هَلَكَ الْمُبْغِضُونَ عَلِيّاً، وَ التَّارِكُونَ لِوَلَايَتِهِ، وَ الْمُنْكِرُونَ لِفَضْلِهِ، وَ الْمُضَاهُونَ أَعْدَاءَهُ، وَ إِنِّي لَأَجِدُ قَلْبِي سَلِيماً لِعَلِيٍّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: صَدَقْتِ وَ تَحَزَّزْتِ (٢) أَمَا إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٣) وَ لَا يُزَكِّيهِمْ وَ لَا يُكَلِّمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ لَهُمْ عَذٰابٌ أَلِيمٌ.

. (٢١٦) ١٢

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا يَنْجُو مِنَ النَّارِ وَ شِدَّةِ تَغَيُّظِهَا وَ زَفِيرِهَا وَ قَرْنِهَا وَ حَمِيمِهَا مَنْ عَادَى عَلِيّاً وَ تَرَكَ».

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الإِخْتِصَاصِ: ٢٧ عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ، تُحَفِ الْعُقُولِ: ٤٨٩ عَنْ الْإِمَامِ الْحَسَنِ العسكرى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ فِيهِ «حَجَّةً عَلَى الْكَافِرَ» بَدَلَ «حَجَّةً لِلَّهِ»، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ٢٨٣/ ٦٢ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.

٢- فِي «س» وَ «ه»: «تحررت».

٣- لَمْ يُرِدْ «وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» فِي «س» وَ «ه».

وَلَايَتَهُ، وَ أَحَبَّ مَنْ عَادَاهُ، فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: وَ اللَّهِ (١) مَا أَعْرِفُ مِنْ أَصْحَابِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يُحِبُّ عَلِيّاً إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ، وَ مَنْ تَعْرِفِينَ مِنْهُمْ؟

قَالَتْ (٢): أَعْرِفُ أَبَا ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادَ وَ سَلْمَانَ، وَ قَدْ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ عَلِيّاً بِحُبِّكَ إِيَّاهُ وَ نَصِيحَتِهِ (٣) لَكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: صَدَقْتِ إِنَّكِ صِدِّيقَةٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَكِ لِلْإِيمَانِ (٤).

. (٢١٧) ١٣

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِحُبِّ عَلِيٍّ، فَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ (٥)، وَ أُبْغِضُ مَنْ أَبْغَضَهُ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أُوَاخِيَ عَلِيّاً، فَآخَيْتُهُ، فَنِعْمَ الْأَخُ وَجَدْتُهُ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ جَعَلْتَهُ وَزِيرِي، فَنِعْمَ الْوَزِيرُ وَجَدْتُهُ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ جَعَلْتَهُ الْهَادِيَ مَعِي فِي طِينَتِي، فَنِعْمَ الْهَادِي وَ الْمُتَّبَعُ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ جَعَلْتَهُ الْقَائِدَ وَ الدَّاعِيَ إِلَى الْجَنَّةِ مَنْ صَدَّقَهُ وَ اتَّبَعَ أَمْرَهُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَ خَالَفَ أَمْرَهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي عَلِيٍّ وَ بَنِيهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي لَمْ أَقُلْ فِي عَلِيٍّ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ، اللَّهُمَّ! فَمَنْ صَدَّقَنِي فِيمَا قُلْتُ فِي عَلِيٍّ وَ اتَّبَعَنِي عَلَيْهِ (٦) فَهُوَ مِنِّي، اللَّهُمَّ! وَ مَنْ كَذَّبَ بِمَا قُلْتُ فِي عَلِيٍّ وَ تَرَكَ أَمْرِي فِيهِ، فَلَيْسَ هُوَ مِنِّي.

. (٢١٨) ١٤

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَتَانِي جَبْرَئِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُحِبَّ عَلِيّاً، وَ أَنْ تَأْمُرَ بِحُبِّهِ وَ وَلَايَتِهِ؛ فَإِنِّي مُعْطٍ أَحِبَّاءَ عَلِيٍّ الْجَنَّةَ خُلْداً بِحُبِّهِمْ إِيَّاهُ، وَ مُدْخِلُ أَعْدَائِهِ وَ التَّارِكِينَ وَلَايَتَهُ النَّارَ جَزَاءً».

١- لَمْ يُرِدْ «وَ اللَّهِ» فِي «س» وَ «ه».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَتْ».

٣- فِي «ح»: «نَصَحْتَهُ».

٤- بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا مَرَّ؛ فَإِنْ حَوَاشِي الْحَدِيثَ الثَّالِثِ يُؤَيِّدُ مَضْمُونِ هَذَا الْحَدِيثِ وَ الْحَدِيثَ الْعَاشِرُ وَ الْحَادِي عَشَرَ. وَ كَذَلِكَ يُوجَدُ شَوَاهِدَ لَهَا فِي مُكَاتَبَةِ الْبَزَنْطِيِّ.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «أَحَبَّهُ».

٦- لَمْ يَرُدَّ «عَلَيْهِ» فِي «س» وَ «ه».

بِعَدَاوَتِهِمْ إِيَّاهُ وَ تَرْكِهِمْ وَلَايَتَهُ. (١)

١٥ (٢١٩) .

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَنْ أَرَادَ أَنْ يُطَيِّبَ اللَّهُ جَسَدَهُ فَلَا يَأْكُلْ إِلَّا طَيِّباً؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: يٰا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبٰاتِ وَ اعْمَلُوا صٰالِحاً إِنِّي بِمٰا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ. (٢)

١٦ (٢٢٠) .

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَ اللَّهِ (٣) لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ مِنَّا رَجُلًا أَهْلَ الْبَيْتِ (٤) يَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَ لَا يَرَى مُنْكَراً إِلَّا أَنْكَرَهُ. (٥)

١٧ (٢٢١) .

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوٰاهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللهِ (٦) قَالَ: يَعْنِي مَنْ يَتَّخِذُ دِينَهُ رَأْيَهُ بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى.

وَ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّٰادِقِينَ (٧)الْحَدِيدِ (٥٧): ٢٨.(٨):

يَعْنِي (٩) الصَّادِقِينَ الْأَئِمَّةَ وَ الْمُصَدِّقِينَ بِطَاعَتِهِمْ.

وَ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ اتَّقُوا اللهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ (٩)٨.

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْمَنَاقِبِ للخوارزمي: ٣٠١/ ٢٩٦ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ، كَنْزِ الْعُمَّالِ: ٥/ ٧٢٣/ ١٤٢٤٢ نَقْلًا عَنِ ابْنِ عَسَاكِرَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ.

٢- الْمُؤْمِنُونَ (٢٣): ٥١.

٣- لَمْ يُرِدْ «وَ اللَّهِ» فِي «س» وَ «ه».

٤- كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ الصَّحِيحِ: «مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ رَجُلًا».

٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي ٨/ ٣٩٦/ ٥٩٧ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، قُرْبِ الْإِسْنَادِ: ٣٥٠/ ١٢٦٠ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ كِلَاهُمَا بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلَهُمَا.

٦- الْقَصَصِ (٢٨): ٥٠.

٧- التَّوْبَةِ

٨- : ١١٩.

٩- فِي «س»: «قَالَ: يَعْنِي».

قَالَ: حَسَناً وَ حُسَيْناً وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ (١) يَعْنِي إِمَاماً تَأْتَمُّونَ بِهِ.

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَذَبَ وَلِيُّ اللَّهِ (٢) قَطُّ بِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ. (٣)

١٨ (٢٢٢) .

جَابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمُؤْمِنَ مِنْ طِينَةِ جِنَانِ السَّمَاوَاتِ وَ أَجْرَى فِي صُوَرِهِمْ مِنْ رِيحِ رُوحِهِ فَلِذَلِكَ هُمْ إِخْوَةٌ لِأَبٍ وَ أُمٍّ. (٤)

١٩ (٢٢٣) .

جَابِرٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَةِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (٥) وَ أَنْ لَوِ اسْتَقٰامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنٰاهُمْ مٰاءً غَدَقاً (٦) يَعْنِي لَوْ أَنَّهُمْ (٧) اسْتَقَامُوا عَلَى الْوَلَايَةِ فِي الْأَصْلِ تَحْتَ الْأَظِلَّةِ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ ذُرِّيَّةِ آدَمَ لَأَسْقَيْنٰاهُمْ مٰاءً غَدَقاً يَعْنِي لَأَسْقَيْنَاهُمْ أَظِلَّتَهُمُ الْمَاءَ الْعَذْبَ (٨) الْفُرَاتَ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ (٩) يَعْنِي عَلِيّاً، وَ فِتْنَتُهُمْ فِيهِ كُفْرُهُمْ بِوَلَايَتِهِ.٧.

١- الْحَدِيدِ (٥٧): ٢٨.

٢- فِي «ح»: «وَلِيُّ لِلَّهِ».

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ١/ ٣٧٤/ ١، الْغَيْبَةِ لِلنُّعْمَانِيِّ: ١٣٠/ ٧ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قُرْبِ الْإِسْنَادِ: ٣٥٠/ ١٢٦٠ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ١٣/ ١ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ح ٢ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ

السَّلَامَ وَ ح ٣ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ وَ ح ٤ عَنْ غَالِبٍ النَّحْوِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ح ٥ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ لَيْسَ فِي كُلِّهَا ذَيْلَهُ. الْكَافِي: ١/ ٢٠٨/ ٢ عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ص ٤٣٠/ ٨٦، تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ: ٢/ ٣٥٢ وَ كِلَاهُمَا عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، تَفْسِيرِ فُرَاتُ الْكُوفِيِّ: ٤٦٨/ ٦١٣ مُعَنْعَناً عَنْ جَابِرٍ، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٣١/ ٢ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ لَيْسَ فِي الْخَامِسَةِ الْأَخِيرَةِ صَدْرِهِ.

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٢/ ١٦٦/ ٢، الْمُؤْمِنِ: ٣٩/ ٨٧، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٢٢٦/ ٤٠٥ كُلِّهَا عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ وَ ح ٤٠٦ وَ ٤٠٧ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ وَ كُلِّهَا نَحْوَهُ.

٥- لَمْ يُرَدُّ «عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ» فِي «س» وَ «ه».

٦- الْجِنِّ (٧٢): ١٦.

٧- فِي «س»: «أَنَّهُمْ لَوْ» وَ فِي «ه»: «يُعْنَى لَوْ اسْتَقَامُوا».

٨- أَيُّ صَبَبْنَا عَلَى طِينَتِهِمْ الْمَاءِ الْعَذْبَ الْفُرَاتِ، لَا الْمَاءِ الْمِلْحِ الْأُجَاجَ كَمَا مَرَّ فِي أَخْبَارِ الطِّينَةِ (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢٤/ ٢٨/ ٥).

٩- الْجِنِّ (٧٢): ١٧.

وَ مَنْ يُعْرِضْ (١) يَعْنِي مَنْ جَرَى فِيهِ مِنْ شِرْكِ إِبْلِيسَ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ (٢) يَعْنِي عَلِيّاً هُوَ الذِّكْرُ فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ وَ رَبُّنَا رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ يَسْلُكْهُ عَذٰاباً صَعَداً (٣) يَعْنِي عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ الصَّعَدِ وَ أَنَّ الْمَسٰاجِدَ لِلّٰهِ (٤) يَعْنِي الْأَوْصِيَاءَ لِلَّهِ (٥).

٢٠ (٢٢٤) .

قَالَ جَعْفَرٌ: وَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

إِنَّ عَلِيّاً كَانَ يَقُولُ: اقْتَرِبُوا اقْتَرِبُوا وَ اسْأَلُوا؛ فَإِنَّ الْعِلْمَ يُقْبَضُ قَبْضاً (٦)، وَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى بَطْنِهِ، وَ يَقُولُ: أَمَا وَ اللَّهِ مَا هُوَ مَمْلُوءٌ شَحْماً، وَ لَكِنَّهُ مَمْلُوءٌ عِلْماً، وَ اللَّهِ مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَ لَا فِي الْأَرْضِ فِي بَرٍّ (٧) وَ لَا بَحْرٍ (٨) وَ لَا سَهْلٍ (٩) وَ لَا جَبَلٍ إِلَّا وَ أَنَا أَعْلَمُ فِيمَنْ نَزَلَتْ، وَ فِي أَيِّ يَوْمٍ وَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ نَزَلَتْ. (١٠)

. (٢٢٥) ٢١

قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

إِنَّ عَلِيّاً كَانَ يَقُولُ: لَا يَزَالُ النَّاسُ يَنْتَقِصُونَ حَتَّى لَا يُقَالَ: اللَّهَ اللَّهَ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنَبِهِ (١١)، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ أَقْوَاماً مِنْ أَطْرَافِهَا يَجِيئُونَ قَزَعاً كَقَزَعِ).

ص: ٢٢٠

١- الْجِنِّ (٧٢): ١٧.

٢- الْجِنِّ (٧٢): ١٧.

٣- . الْجِنِّ (٧٢): ١٧.

٤- الْجِنِّ (٧٢): ١٨.

٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ: ٢/ ٣٩١، مُخْتَصَرٌ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ١٦٨ كِلَاهُمَا عَنْ قَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَ ص ١٧٤ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيِّ، تَفْسِيرِ فُرَاتُ الْكُوفِيِّ: ٥٠٩/ ٦٦٥ مُعَنْعَناً وَ كُلِّهَا عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ.

٦- فِي «س» وَ «ه»: «يُفِيضَ فَيْضاً».

٧- لَمْ يَرِدْ «فِي بَرٍّ» فِي «س» وَ «ه».

٨- فِي «س» وَ «ه»: «وَ لَا فِي بَحْرٍ».

٩- فِي «ه»: «وَ لَا فِي سَهْلٍ».

١٠- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ١/ ١٨٦/ ١١٢ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.
١١- اليعسوب: السَّيِّدُ وَ الرَّئِيسِ وَ الْمُقَدَّمُ. أَصْلِهِ فَحْلِ النَّحْلِ. وَ مِنْهُ حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةٌ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبِ الدِّينِ بِذَنْبِهِ» أَيُّ فَارَقَ أَهْلِ الْفِتْنَةِ، وَ ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِباً فِي أَهْلِ دِينِهِ وَ أَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَ هُمْ الأذناب. وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: «الضَّرْبِ بِالذَّنْبِ هَاهُنَا مِثْلَ للإقامة وَ الثَّبَاتِ»، يَعْنِي أَنَّهُ يَثْبُتُ هُوَ وَ مَنْ تَبِعَهُ عَلَى الدِّينِ .. (النِّهَايَةِ: ٣/ ٢٣٤).

الْخَرِيفِ، وَ اللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَسْمَاءَهُمْ وَ أَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ، وَ اسْمَ أَمِيرِهِمْ، وَ مُنَاخَ رِكَابِهِمْ. (١)

٢٢ (٢٢٦) .

قَالَ جَابِرٌ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يُسَمِّي شَعْبَانَ شَهْرَ الصَّبْرِ (٢)، وَ كَانَ يَصْبِرُ عَلَيْهِ فَيَصُومُهُ، ثُمَّ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِيَوْمٍ، وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللهِ. (٣)البلابل هي الهموم و الأحزان. و بلبلة الصدر: وسواسه. (النهاية: ١/ ١٥٠).(٤)

٢٣ (٢٢٧) .

قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَ يَذْهَبْنَ بِوَسَاوِسِ الصَّدْرِ وَ بَلَابِلِ الْقَلْبِ. (٤)

٢٤ (٢٢٨) .

قَالَ جَابِرٌ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ عَلِيّاً وَ ابْنَيْ عَلِيٍّ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْأَمْنِ، فَمَنْ دَخَلَ فِي بَابِ عَلِيٍّ كَانَ مُؤْمِناً، وَ مَنْ خَرَجَ مِنْهُ كَانَ كَافِراً، وَ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ كَانَ فِي الطَّائِفَةِ الَّتِي لِلَّهِ فِيهَا الْمَشِيئَةُ.

٢٥ (٢٢٩) .

قَالَ جَابِرٌ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَ اللَّهِ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكْتُبَهُ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ، وَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَ إِذَا صَدَقَ قَالَ اللَّهُ: صَدَقَ، وَ إِذَا كَذَبَ قَالَ اللَّهُ: كَذَبَ وَ فَجَرَ. (٥)م.

ص: ٢٢١

١- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: الغيبة للطوسي: ٤٧٧/ ٥٠٣ عن أبي بصير، عن الإمام الصادق عليه السّلام، شرح الأخبار: ٣/ ٥٦٢/ ١٢٣٠ عن إبراهيم التميمي، عن أبيه، عن الإمام عليّ عليه السّلام.

٢- جاء عنوان شهر الصبر كثيرا في كتب الأخبار لشهر رمضان لا للشعبان غير هنا.

٣- النساء

٤- : ٩٢.

٥- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: الكافي: ٢/ ١٠٥/ ٩، المحاسن: ١/ ٢٠٨/ ٣٧٠ نحوه و كلاهما عن أبي بصير، مشكاة الأنوار: ٢٩٩/ ٩٢١ و كلّها عن الإمام الصادق عليه السّلام.

(٢٣٠) ٢٦

قَالَ جَابِرٌ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ أُنَاساً دَخَلُوا عَلَى أَبِي- رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ- فَذَكَرُوا لَهُ خُصُومَتَهُمْ مَعَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُمْ:

هَلْ تَعْرِفُونَ كِتَابَ اللَّهِ مَا كَانَ فِيهِ نَاسِخٌ أَوْ مَنْسُوخٌ؟ قَالُوا: لَا، فَقَالَ لَهُمْ: وَ مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى الْخُصُومَةِ لَعَلَّكُمْ تُحِلُّونَ حَرَاماً، وَ تُحَرِّمُونَ حَلَالًا وَ لَا تَدْرُونَ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ يَعْرِفُ حَلَالَ اللَّهِ وَ حَرَامَهُ، قَالُوا لَهُ أَ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُرْجِئَةً؟ قَالَ لَهُمْ أَبِي (١): لَقَدْ عَلِمْتُمْ- وَيْحَكُمْ (٢)- مَا أَنَا بِمُرْجِئٍ وَ لَكِنِّي أَمَرْتُكُمْ بِالْحَقِّ. (٣)

(٢٣١) ٢٧ .

قَالَ جَابِرٌ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً سَمِعَ وَ عَرَفَ مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهِ، وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ شَرّاً طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ، فَلَا يَسْمَعُ وَ لَا يَعْقِلُ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ- عَزَّ وَ جَلَّ-:

حَتّٰى إِذٰا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قٰالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مٰا ذٰا قٰالَ آنِفاً أُولٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ (٤) وَ قَالَ: إِنَّكَ لٰا تُسْمِعُ الْمَوْتىٰ وَ لٰا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعٰاءَ إِذٰا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَ مٰا أَنْتَ بِهٰادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلٰالَتِهِمْ (٥) الآيَةَ (٦).

٢٨ (٢٣٢) .

قَالَ جَابِرٌ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ كَافِرٍ يُدْرِكُ الدَّجَّالَ إِلَّا آمَنَ بِهِ، وَ إِنْ مَاتَ وَ لَمْ يُدْرِكْهُ آمَنَ بِهِ فِي قَبْرِهِ، وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُدْرِكُ الدَّجَّالَ إِلَّا كَفَرَ بِهِ (٧)، وَ إِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ كَفَرَ بِهِ فِي قَبْرِهِ، وَ إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيِ».

ص: ٢٢٢

١- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ لَهُمْ: إِنِّي».

٢- لَمْ يُرِدْ «وَ يَحْكُمُ» فِي «س» وَ «ه».

٣- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ١٣٩/ ٥٩ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.

٤- مُحَمَّدٍ (٤٧): ١٦.

٥- النَّمْلِ (٢٧): ٨٠- ٨١.

٦- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ: ٢/ ٣٠٣ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ٢/ ٢٧٣/ ٧٧ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ١٣٩/ ٦٠ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.

٧- فِي «س» وَ «ه»: «الا وَ كَفَرَ بِهِ».

الدَّجَّالِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ يَعْرِفُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ.

٢٩ (٢٣٣) .

قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ عَلَى الْكَافِرِينَ، لَا يُقِرَّ بِأَمْرِنَا إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ (١) امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ. (٢)

٣٠ (٢٣٤) .

قَالَ جَابِرٌ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ ذَكَرَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ إِلَّا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَلَإٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

٣١ (٢٣٥) .

قَالَ جَابِرٌ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ قَدْ أَضَاءَ نُورُ وُجُوهِهِمْ وَ نُورُ أَجْسَادِهِمْ وَ نُورُ مَنَابِرِهِمْ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ حَتَّى يُعْرَفُونَ بِهِ، فَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ. (٣)

٣٢ (٢٣٦) .

قَالَ جَابِرٌ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ مَجْلِسٍ يَجْلِسُ فِيهِ أَبْرَارٌ وَ لَا فُجَّارٌ، فَيَتَفَرَّقُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يذكرون [يَذْكُرُوا فِيهِ اللَّهَ (٤) إِلَّا».

١- لَمْ يُرَدُّ «مُؤْمِنٍ» فِي «س» وَ «ه».

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: الْخُطْبَةِ ١٨٩، الْخِصَالِ: ٦٢٤/ ١٠ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مُخْتَصَرٌ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ١٢٦، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٢٨/ ٩ وَ ص ٢٧/ ٢ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ح ٦ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ح ٧ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ص ٢٦/ ٢ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ: ٢/ ٧٩٤/ ٣ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كِتَابِ سَلَّمَ بْنِ قَيْسٍ: ٢/ ٨٢٧/ ٣٨ عَنْ سُلَيْمٍ، عَنْ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ١٩١/ ٣٠ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.
٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٢/ ١٢٥/ ٤ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ١٨٢/ ١ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٤١٣/ ٩٤٢ مُرْسَلًا عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٤- فِي «س» وَ «ه»: «يَذْكُرُونَ اللَّهِ فِيهِ».

كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (١)

٣٣ (٢٣٧) .

قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي جَعَلْتُ نِصْفَ دُعَائِي لَكَ. قَالَ:

أَنْتَ إِذًا آثِمٍ، ثُمَّ (٢) أَتَاهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي جَعَلْتُ دُعَائِي كُلَّهُ لَكَ، فَقَالَ (٣): إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ كَفَاكَ اللَّهُ مَئُونَةَ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ، وَ إِنَّ جَعْفَراً قَالَ: أَ تَدْرُونَ كَيْفَ جَعَلَ دُعَاءَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟ إِنَّمَا قَالَ: اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ افْعَلْ بِي كَذَا، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ لِنَفْسِهِ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ دَعَا لِنَفْسِهِ.

٣٤ (٢٣٨) .

قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: يَا أَيُّهَا (٤) النَّاسُ! أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَ امْسَحُوا مَنَاكِبَكُمْ؛ لِكَيْلَا يَكُونَ فِيكُمْ خَلَلٌ، وَ لَا تَخْتَلِفُوا، فَيُخَالِفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ أَلَا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: الَّذِي يَرٰاكَ حِينَ تَقُومُ وَ تَقَلُّبَكَ فِي السّٰاجِدِينَ (٥) الآيَةَ. (٦)

. (٢٣٩) ٣٥

قَالَ جَابِرٌ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ! صِلْ مَنْ وَصَلَنِي، وَ اقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي، وَ هِيَ رَحِمُ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ هُوَ قَوْلُهُ: وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ مٰا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ (٧) وَ كُلُّ ذِي رَحِمٍ. (٨)).

ص: ٢٢٤

١- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: الكافي: ٢/ ٤٩٦/ ١ عن الفضيل بن يسار، عن الإمام الصادق عليه السّلام نحوه، شرح الأخبار: ٣/ ٤٥٩/ ١٣٤٣ عن أبي بصير، بحار الأنوار: ٧٥/ ٤٦٨/ ٢٠ نقلا عن عدّة الداعي.

٢- في «س» و «ه»: «و أتاه».

٣- في «س» و «ه»: «فقال له».

٤- في «س» و «ه»: «أيّها» بدون «يا».

٥- الشعراء (٢٦): ٢١٨- ٢١٩.

٦- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: ثواب الأعمال: ٢٧٤/ ١، المحاسن: ١/ ١٦٠/ ٢٢٦ كلاهما عن أبي بصير، عن الإمام الصادق عليه السّلام و ليس فيهما الآية الشريفة، دعائم الإسلام: ١/ ١٥٥ مرسلا عنه صلّى اللّه عليه و آله و ليس فيه ذيله.

٧- الرعد (١٣): ٢١.

٨- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: الكافي: ٢/ ١٥١/ ١٠ عن فضيل بن يسار، عن الإمام الباقر عليه السّلام و ليس فيه ذيله و ح ٧، الزهد للحسين بن سعيد: ٣٦/ ٩٧ نحوه و كلاهما عن أبي بصير، تفسير العيّاشي: ٢/ ٢٠٨/ ٢٧ عن العلاء بن الفضيل، و الثلاثة الأخيرة عن الإمام الصادق عليه السّلام. بيان: «إنّ الرّحم معلّقة بالعرش» قيل: تمثيل للمعقول بالمحسوس و إثبات لحقّ الرّحم على أبلغ وجه، و تعلّقها بالعرش كناية عن مطالبة حقّها بمشهد من اللّه ... و قيل: محمول على الظاهر؛ إذ لا يبعد من قدرة اللّه أن يجعلها ناطقة كما ورد أمثال ذلك في بعض الأعمال أنّه يقول: أنا عملك. (بحار الأنوار: ٧٤/ ١١٥).

٣٦ (٢٤٠)

قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ فِيهِ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ، فَأَمَّا الْمُحْكَمُ فَنُؤْمِنُ بِهِ وَ نَعْمَلُ بِهِ وَ نَدِينُ بِهِ، وَ أَمَّا الْمُتَشَابِهُ فَنُؤْمِنُ بِهِ وَ لَا نَعْمَلُ بِهِ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ: فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مٰا تَشٰابَهَ مِنْهُ ابْتِغٰاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغٰاءَ تَأْوِيلِهِ وَ مٰا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَ الرّٰاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ (١)فِي «ح»: «يشقوا».(٢). (٣)

٣٧ (٢٤١) .

قَالَ جَابِرٌ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ: سَلُوا رَبَّكُمُ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ؛ فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ رِجَالِ الْبَلَاءِ؛ فَإِنَّهُ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُشَقُّونَ (٣) بِالْمَنَاشِيرِ عَلَى أَنْ يُعْطُوا الْكُفْرَ فَلَا يُعْطُوهُ أَبَداً. (٤)

٣٨ (٢٤٢) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَلِي حِسَابَ الْمُؤْمِنِ، فَيُعَرِّفُهُ ذَنْباً ذَنْباً، كُلَّمَا عَرَّفَهُ ذَلِكَ، قَالَ: نَعَمْ، يَا رَبِّ!، فَيَقُولُ اللَّهُ (٥) قَدْ غَفَرْتُ لَكَ ذُنُوبَكَ، وَ يُعْطِي كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَ يُبَدِّلُ (٦) سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ، ».

١- آلِ عِمْرَانَ

٢- : ٧.

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ: ٢/ ٤٥١، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ١١/ ٦ وَ ص ١٦٢/ ٤ كُلِّهَا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٢٠٣/ ٣ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ وَ كُلِّهَا عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ٢٣٨/ ٢٩ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْمَحَاسِنِ: ١/ ٣٨٩/ ٨٦٧ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ.

٥- لَمْ يُرِدِ «اللَّهِ» فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

٦- فِي «س» وَ «ه»: «وَ يُبَدِّلُ اللَّهِ».

وَ يَهْبِطُ إِلَى النَّاسِ فَيَقُولُونَ: مَا كَانَ (١) لِهَذَا الْعَبْدِ ذَنْبٌ قَطُّ.

٣٩ (٢٤٣) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَتَمَنَّى الْحَسَنَةَ أَنْ يَعْمَلَهَا، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَ إِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرٌ (٢)، وَ يَهُمُّ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ، وَ إِنْ عَمِلَهَا كُتِبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ (٣).

٤٠ (٢٤٤) .

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَسْعَرَ بْنِ عَمْرٍو (٤) الْجُعْفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَحُجَّ، فَأَعْلِمْنِي شَيْئاً إِذَا كَانَ، أَسْتَرِيحُ (٥) إِلَيْهِ وَ أَمُدُّ إِلَيْهِ عُنُقِي، قَالَ: السُّفْيَانِيُّ إِذَا مَلَكَ الْكُوَرَ الْخَمْسَ، يَعْنِي الشَّامَ، فَإِذَا ظَهَرَ عَلَى كُوَرِ الشَّامِ فَأَقْبِلُوا إِلَيْنَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فِي السِّلَاحِ؟ قَالَ: فِي السِّلَاحِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّ لَهُ شِرَّةً عَلَى الْمِصْرَيْنِ، وَ حُطَمَةً عَلَى مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ.

. (٢٤٥) ٤١

جَعْفَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ اللَّهِ لَأَنْ أُعْطِيَ أَخاً لِي دِرْهَماً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِدِرْهَمَيْنِ، وَ أَنْ أُعْطِيَهُ دِرْهَمَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِأَرْبَعَةٍ، وَ أَنْ أُعْطِيَهُ أَرْبَعَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَّدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ [بِثَمَانِيَةٍ فَأَنْ (٦) أُعْطِيَ أَخاً لِي فِي الْإِسْلَامِ سِتَّةَ عَشَرَ دِرْهَماً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَّدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ] (٧) بِضِعْفِهَا إِلَى ارْتِفَاعِ ذَلِكَ.

. (٢٤٦) ٤٢.

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ حُمَيْدِ (٨) بْنِ شُعَيْبٍ السَّبِيعِيِّ، عَنْ جَابِرٍ».

ص: ٢٢٦

١- لَمْ يُرَدُّ «كَانَ» فِي «س» وَ «ه».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «عَشْراً».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «وَ إِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُ سَيِّئَةٍ».

٤- فِي «س»: «أَسْعَدَ بْنِ عُمَرَ» وَ فِي «ه»: «أسعر بْنِ عُمَرَ».

٥- فِي «س» وَ «ه»: «إِذَا أَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ».

٦- فِي «س»: «وَ أَنَّ».

٧- مَا بَيْنَ المعقوفين لَمْ يَرِدْ فِي «ه».

٨- فِي «س» وَ «ه»: «مُحَمَّدِ».

الْجُعْفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: اتَّقُوا هَذِهِ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ؛ فَإِنَّ لَهَا طَالِباً، وَ لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: أُذْنِبُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَ اللَّهُ يَقُولُ: وَ نَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْ ءٍ أَحْصَيْناهُ

فِي إِمٰامٍ مُبِينٍ (١) وَ قَالَ: إِنَّهٰا إِنْ تَكُ مِثْقٰالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمٰاوٰاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ (٢) الآيَةَ. (٣)

. (٢٤٧) ٤٣

د- جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا شِبْرَيْنِ، يُدْرِكُهُ الشَّقَاءُ، فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ، وَ إِنَّ الْعَبْدَ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ إِلَّا شِبْرَيْنِ، فَتُدْرِكُهُ السَّعَادَةُ، فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ.

. (٢٤٨) ٤٤

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ فِي الْأَرْضِ، وَ مَا تَنَاكَرَ عِنْدَ اللَّهِ اخْتَلَفَ فِي الْأَرْضِ (٤).

. (٢٤٩) ٤٥

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ كَلِمَةَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي قَلْبِ الْمُنَافِقِ، فَتُجَلْجِلُ فِي صَدْرِهِ حَتَّى يُخْرِجَهَا فَيَعِيَهَا (٥) الْمُؤْمِنُ، وَ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمُنَافِقِ فِي صَدْرِ الْمُؤْمِنِ، فَتُجَلْجِلُ فِي صَدْرِهِ حَتَّى».

١- يس (٣٦): ١٢.

٢- لُقْمَانُ (٣١): ١٦.

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٢/ ٢٧٠/ ١٠ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ص ٢٨٨ عَنْ زِيَادٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ١٣٩/ ٣٢٨ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ.

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْفَقِيهِ: ٤/ ٣٨٠/ ٥٨١٨، الِاعْتِقَادَاتِ لِلصَّدُوقِ: ٤٨ كِلَاهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله، عِلَلِ الشَّرَائِعِ: ٨٤/ ٢، مُخْتَصَرٌ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٢١٥ كِلَاهُمَا. عَنْ حَبِيبٍ، عَمَّنْ رَوَاهُ، الْمُؤْمِنِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: ٣٩/ ٨٩، الْأَمَالِي لِلصَّدُوقِ: ٢٠٩/ ٢٣٢ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ: ٥٤٠ وَ كِلَاهُمَا عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٥- كَذَا فِي «س». وَ فِي «ح» وَ «ه» وَ «هَامِشِ س»: «فيوعيها».

يُخْرِجَهَا فَيَعِيَهَا الْمُنَافِقُ. (١)

٤٦ (٢٥٠) .

جَعْفَرٌ (٢)، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَراً عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ (٣) يَخْطُو خُطُوَاتٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً وَ حَطَّ عَنْهُ بِهَا (٤) خَطِيئَةً.

٤٧ (٢٥١) .

قَالَ جَابِرٌ: وَ سَمِعْتُهُ (٥) يَقُولُ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ تُرِيدُ أَنْ تَجْلِسَ فِيهِ، فَلَا تَدْخُلْهُ إِلَّا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ، وَ إِذَا دَخَلْتَهُ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ، وَ سَلْهُ، وَ سَلِّمْ حِينَ تَدْخُلُهُ، وَ احْمَدِ اللَّهَ، وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ. (٦)

٤٨ (٢٥٢) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّهَارَ إِذَا جَاءَ قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ! اعْمَلْ فِي يَوْمِكَ هَذَا خَيْراً أَشْهَدْ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ أَشْهَدُ لَكَ فِيمَا مَضَى وَ لَنْ آتك [آتِيَكَ فِيمَا بَقِيَ. وَ إِذَا جَاءَ لَيْلُكَ قَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. (٧)

٤٩ (٢٥٣) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: الْحِكْمَةِ ٧٩، خَصَائِصِ الْأَئِمَّةِ: ٩٤ عَنْ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٣٦٠/ ٧٧٤ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ لَيْسَ فِي كُلِّهَا ذَيْلَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ٩٤/ ٢٨ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.

٢- فِي «س» وَ «ه»: «جَابِرٍ».

٣- لَمْ يُرَدُّ «مُؤْمِنٍ» فِي «س» وَ «ه».

٤- لَمْ يُرَدْ «بِهَا» فِي «س» وَ «ه».

٥- فِي «س» وَ «ه»: «سَمِعْتُهُ» بِدُونِ الْوَاوُ.

٦- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ٢١/ ٧ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٧- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٢/ ٤٥٥/ ١٢ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مُسْنَدِ زَيْدٍ: ٤١٩ عَنْ زَيْدٍ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ، عَنْ الْإِمَامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ.

إِنَّ مُنَادِياً (١) يُنَادِي عَنْ يَمِينِهِ، وَ مُنَادِياً (٢) يُنَادِي عَنْ شِمَالِهِ، فَيَقُولُ (٣) أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ! أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وَ يَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ! أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً. (٤)

٥٠ (٢٥٤) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: رجلين [رَجُلَانِ (٥) فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ: رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا يَعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَ رَجُلٌ فَقِيرٌ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! لَوْ شِئْتَ رَزَقْتَنِي مَا رَزَقْتَ أَخِي، فَأَعْمَلَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ.

وَ رَجُلٌ كَافِرٌ رُزِقَ مَالًا يَعْمَلُ فِيهِ بِغَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! لَوْ كَانَ لِي مَالٌ مِثْلُ مَالِ فُلَانٍ، عَمِلْتُ فِيهِ بِمِثْلِ مَا عَمِلَ فُلَانٌ، فَلَهُ مِثْلُ إِثْمِهِ.

. (٢٥٥) ٥١

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: دَخَلَ عَلَى أَبِي قَوْمٌ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ وَ لِلْبَرَاءَةِ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ؟ إِنَّمَا أَخَذْتُمْ أَخْذَ الْخَوَارِجِ، ضَيَّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ حَتَّى بَرِئَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، إِنَّ أَمْرَنَا أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ (٦) السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ إِذَا أَبْغَضْتَ الرَّجُلَ فَقَدْ بَرِئْتَ مِنْهُ (٧)

. (٢٥٦) ٥٢

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ إِلَّا رَأَى مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً حَيْثُ تَقَرُّ عَيْنُهُ، وَ لَا مُشْرِكٌ يَمُوتُ إِلَّا رَآهُمَا حَيْثُ يَسُوؤُهُ. (٨)ح.

ص: ٢٢٩

١- في «ح»: «مناد».

٢- في «ح»: «مناد».

٣- في «س» و «ه»: «و يقول».

٤- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: الكافي: ٤/ ٤٢/ ١ عن إبراهيم بن مهزم، عن رجل، عن جابر، عن الإمام الباقر عليه السّلام بزيادة في أوّله و آخره.

٥- كذا في النسخ. و اعلم أنّ الأحاديث ٥٠ إلى ٥٥ وقعت في «س» و «ه» بعد الحديث ٦٣. و وقعت الأحاديث ٥٦- ٦٣ بعد الحديث ٤٩.

٦- في «س» و «ه»: «ما بين».

٧- . رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: تهذيب الأحكام: ٢/ ٣٦٨/ ١٥٢٩، قرب الإسناد: ٣٨٥/ ١٣٥٨ كلاهما عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الإمام الرضا عليه السّلام، عن الإمام الباقر عليه السّلام، الفقيه: ١/ ٢٥٨/ ٧٩١ عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن الإمام الكاظم عليه السّلام، عن الإمام الباقر عليه السّلام و كلّها بزيادة.

٨- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: شرح الأخبار: ٣/ ٤٦٢/ ١٣٥٢ عن أبي بصير، عن الإمام الباقر عليه السّلام نحوه، بحار الأنوار: ٨٢/ ١٧٤/ ٨ عن كتاب جعفر بن محمّد بن شريح.

٥٣ (٢٥٧)

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ- تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- يَنْزِلُ فِي الثُّلُثِ الْبَاقِي مِنَ اللَّيْلِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُنَادِي:

هَلْ مِنْ تَائِبٍ يَتُوبُ، فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟ أَوْ (١) هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُ، فَأَغْفِرَ لَهُ؟ أَوْ هَلْ مِنْ دَاعٍ يَدْعُونِي، فَأَفُكَّ عَنْهُ؟ أَوْ هَلْ مِنْ مَقْتُورٍ (٢) عَلَيْهِ يَدْعُونِي، فَأَبْسُطَ لَهُ؟ أَوْ هَلْ مِنْ مَظْلُومٍ يَسْتَنْصِرُنِي، فَأَنْصُرَهُ؟ (٣).

٥٤ (٢٥٨) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ أُنَاساً أَتَوْا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَأَلَهُمْ عَنِ الشِّيعَةِ: هَلْ يَعُودُ غَنِيُّهُمْ عَلَى فَقِيرِهِمْ؟

وَ هَلْ يَعُودُ صَحِيحُهُمْ عَلَى مَرِيضِهِمْ؟ وَ هَلْ يَعُودُ قَوِيُّهُمْ عَلَى (٤) ضَعِيفِهِمْ؟ وَ هَلْ يَتَزَاوَرُونَ؟ وَ هَلْ يَتَحَابُّونَ؟ وَ هَلْ يَتَنَاصَحُونَ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا هُمُ الْيَوْمَ كَذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ هُمْ بِشَيْ ءٍ حَتَّى يَكُونُوا كَذَلِكَ.

٥٥ (٢٥٩) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ اطَّلَعَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ غُرْفَةٍ لَهُ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَلْزَمُ رَجُلًا، ثُمَّ اطَّلَعَ مِنَ الْعَشِيِّ، فَإِذَا هُوَ مُلَازِمُهُ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ نَزَلَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: مَا يُقْعِدُكُمَا (٥) هَاهُنَا؟ قَالَ (٦) أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي قِبَلَ هَذَا حَقّاً قَدْ غَلَبَنِي عَلَيْهِ، فَقَالَ الآخَرُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! لَهُ عَلَيَّ حَقٌّ وَ أَنَا مُعْسِرٌ وَ لَا وَ اللَّهِ مَا عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، فَلْيُنْظِرْ (٧) مُعْسِراً وَ لْيَدَعْ لَهُ (٨) فَقَالَ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ: قَدْ وَهَبْتُ».

ص: ٢٣٠

١- فِي النُّسَخِ الخطية الْمُعْتَمَدَةِ عِنْدَنَا عَطَفْتُ الْجَمَلِ بِ «أَوْ» بَدَلَ «الْوَاوُ» وَ لَكِنْ فِي نُسْخَةٍ الْعَلَّامَةِ الْمَجْلِسِيُّ كَمَا فِي الْبِحَارُ بِالْوَاوِ وَ هُوَ أَظْهَرَ.

٢- فِي «س» وَ «ه»: «هَلْ مقتور».

٣- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٧/ ١٦٨/ ١٢ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.

٤- فِي «ح»: «وَ هَلْ يعرفونهم ضَعِيفِهِمْ». وَ فِي «م»: «وَ هَلْ يَعْرِفُونَ ضَعِيفِهِمْ».

٥- فِي «ح»: «مَا يَفْعَلَا كَمَا». وَ فِي «س» وَ «ه»: «مَا تفعلان».

٦- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ: فَقَالَ».

٧- فِي «ح»: «فَيَنْظُرُ».

٨- لَمْ يُرَدُّ «لَهُ» فِي «س» وَ «ه».

لَكَ ثُلُثاً، وَ أَخَّرْتُكَ بِثُلُثٍ إِلَى سَنَةٍ، وَ تُعْطِينِي ثُلُثاً، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَا أَحْسَنَ هَذَا.

. (٢٦٠) ٥٦

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

قَالَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ:

كُونُوا مِنَ السَّابِقِينَ بِالْخَيْرَاتِ، وَ كُونُوا وَرَقاً لَا شَوْكَ فِيهِ؛ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا وَرَقاً لَا شَوْكَ فِيهِ، وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ تَكُونُوا شَوْكاً لَا وَرَقَ فِيهِ، وَ كُونُوا دُعَاةً إِلَى رَبِّكُمْ، وَ أَدْخِلُوا النَّاسَ فِي الْإِسْلَامِ، وَ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْهُ، وَ كَذَلِكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُدْخِلُونَ النَّاسَ فِي الْإِسْلَامِ، وَ لَا يُخْرِجُونَهُمْ مِنْهُ.

. (٢٦١) ٥٧

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَفَعَ ذَاتَ يَوْمٍ يَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي لَمْ أُحِلَّ لَكَ مُسْكِراً.

. (٢٦٢) ٥٨

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَ رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرَخِّصُونَ فِي الصَّلَاةِ فَلِمَ جُعِلَ لِلْأَذَانِ وَقْتٌ، وَ لِلصَّلَاةِ وَقْتٌ؟

إِذَا تَوَجَّهَ إِلَى الصَّلَاةِ (١) فَلْيُكَبِّرْ، وَ لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ تَكْبِيرَةٍ، وَ الْكَاذِبِينَ (٢) يَقُولُونَ: لَيْسَتْ صَلَاةً (٣)، كَذَبُوا، عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ*. (٤)

. (٢٦٣) ٥٩

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَيُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى اللَّهِ إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ، فَإِنِ (٥) الْتَفَتَ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنْهُ، وَ لَا يُحْسَبُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مَا أَقْبَلَ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ، وَ لَقَدْ».

١- فِي «س» وَ «ه»: «لِلصَّلَاةِ».
٢- كَذَا فِي النُّسَخِ.

٣- لَيْسَتْ صَلَاةِ لَعَلَّ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَيْسَتْ التَّكْبِيرَاتِ دَاخِلَةٌ فِي الصَّلَاةِ وَ لَا اسْتِحْبَابِ فِيهَا (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ٣٥٥).

٤- . بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ٣٥٥/ ٣ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «فَإِذَا».

صَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ شَيْ ءٌ، فَلَمْ يَنْزِعْهُ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَامَ إِلَيْهِ جَعْفَرٌ، فَنَزَعَهُ مِنْ رَأْسِهِ؛ تَعْظِيماً لِلَّهِ وَ إِقْبَالًا عَلَى صَلَاتِهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ: أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً* (١) وَ هِيَ أَيْضاً فِي الْوَلَايَةِ (٢).

. (٢٦٤) ٦٠

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: انْظُرْ قَلْبَكَ، فَإِذَا أَنْكَرَ صَاحِبَكَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمَا قَدْ أَحْدَثَ (٣).

. (٢٦٥) ٦١

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: دَخَلَ عَلَى أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ، فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ أُحَدِّثُ أَهْلِي؟ قَالَ: نَعَمْ (٤)، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نٰاراً وَقُودُهَا النّٰاسُ وَ الْحِجٰارَةُ (٥) وَ قَالَ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهٰا (٦). (٧).

. (٢٦٦) ٦٢

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَيْفَ يَزْهَدُ قَوْمٌ فِي أَنْ يَعْمَلُوا الْخَيْرَ وَ قَدْ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ أُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ (٨)- عَمَدَ إِلَى قُرُبَاتٍ لَهُ، فَجَعَلَهَا صَدَقَةً مَبْتُولَةً تَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ لِلْفُقَرَاءِ؟! قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا (٩) فَعَلْتُ هَذَا لِتَصْرِفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، وَ تَصْرِفَ النَّارَ عَنْ وَجْهِي.

. (٢٦٧) ٦٣

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:».

١- يُونُسَ (١٠): ١٠٥.

٢- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ٢٥٢/ ٤٨ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٢/ ٦٥٢/ ١ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ وَ ص ٦٥٣/ ٥ عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ، الْأَمَالِي لِلْمُفِيدِ: ١١/ ٩ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ١٨٨/ ٤٩٢ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ سِنَانٍ وَ كُلِّهَا عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ: نَعَمْ».

٥- التَّحْرِيمِ (٦٦): ٦.

٦- طه (٢٠): ١٣٢.

٧- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ٢٥/ ٩٢ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.

٨- فِي «س» وَ «ه»: «قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةِ قَدْ أُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةِ».

٩- فِي «س» وَ «ه»: «اللَّهُمَّ إِنِّي إِنَّمَا».

إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً، فَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي شَيْ ءٍ فَضَرَبَهُ، فَلَمَّا سَكَنَ عَنْهُ الْغَضَبُ أَتَاهُ، [فَقَالَ لَهُ: اضْرِبْنِي (١) فَأَبَى عَلَيْهِ] (٢) فَافْتَدَى مِنْهُ ضَرْبَةً بِأَرْبَعِينَ دِينَاراً.

. (٢٦٨) ٦٤

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: دَخَلَ عَلَى أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ وَ كَانَتْ مَعَهُ صَحِيفَةٌ فِيهَا مَسَائِلُ وَ أَشْيَاءُ (٣) فِيهَا تُشْبِهُ الْخُصُومَةَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَذِهِ صَحِيفَةُ رَجُلٍ مُخَاصِمٍ يَسْأَلُنِي عَنِ الدِّينِ الَّذِي يَقْبَلُ اللَّهُ فِيهِ الْعَمَلَ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: رَحِمَكَ اللَّهُ هَذَا الَّذِي أُرِيدُ، فَطَوَاهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ الْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَ وَلَايَتُنَا، وَ الْبَرَاءَةُ مِنْ عَدُوِّنَا، وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِنَا، وَ التَّوَاضُعُ وَ الْوَرَعُ وَ الطُّمَأْنِينَةُ، وَ انْتِظَارُ قَائِمِنَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصُرَنَا، نَصَرَنَا. (٤)

. (٢٦٩) ٦٥

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَمَنْ كٰانَ يَرْجُوا لِقٰاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صٰالِحاً وَ لٰا يُشْرِكْ بِعِبٰادَةِ رَبِّهِ أَحَداً (٥) ثُمَّ قَالَ:

إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ عَمِلَ شَيْئاً مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، وَ يَطْلُبُ بِهِ حَمْدَ النَّاسِ يَشْتَهِي أَنْ يُسَمِّعَ النَّاسَ قَالَ: فَقَالَ: هَذَا الَّذِي أَشْرَكَ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ. (٦)

. (٢٧٠) ٦٦

قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

ص: ٢٣٣

١- فِي «ح»: «اضطرني» وَ هُوَ تَحْرِيفَ.

٢- مَا بَيْنَ المعقوفين لَمْ يَرِدْ فِي «س» وَ «ه».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «مَسَائِلَ أَشْيَاءَ».

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٢/ ٢٢/ ١٣، الْأَمَالِي للطوسي: ١٧٩/ ٢٩٩ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ.

٥- الْكَهْفِ (١٨): ١١٠.

٦- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٢/ ٢٩٣/ ٤، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ٢/ ٣٥٢/ ٩٣، مُنْيَةِ الْمُرِيدِ: ٣١٨ كُلِّهَا عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْفِقْهِ الْمَنْسُوبِ لِلْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٣٨٧ عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[مَا مِنْ عَبْدٍ يُسِرُّ خَيْراً إِلَّا لَمْ تَذْهَبِ الْأَيَّامُ حَتَّى يُظْهِرَ لَهُ خَيْراً وَ] (١) مَا مِنْ عَبْدٍ يُسِرُّ شَرّاً إِلَّا لَمْ تَذْهَبِ الْأَيَّامُ حَتَّى يُظْهِرَ لَهُ شَرّاً (٢).

٦٧ (٢٧١) .

جَعْفَرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ (٣): إِنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتِ رَحْمَةٍ اخْتَصَّكُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ، قَالَ:

نَحْنُ كَذَلِكَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَمْ نُدْخِلْ أَحَداً فِي ضَلَالَةٍ، وَ لَمْ نُخْرِجْ أَحَداً مِنْ بَابِ هُدًى، نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نُضِلَّ أَحَداً (٤).

٦٨ (٢٧٢) .

جَعْفَرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ثَلَاثٌ لَا يَزِيدُ اللَّهُ مَنْ فَعَلَهُنَّ إِلَّا خَيْراً: الصَّفْحُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَ إِعْطَاءُ مَنْ حَرَمَهُ، وَ صِلَةُ مَنْ قَطَعَهُ (٥).

٦٩ (٢٧٣) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ سَلِّمْ عَلَى أَهْلِكَ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَ سَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ- السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَرَّ الشَّيْطَانُ مِنْ مَنْزِلِهِ، وَ إِذَا (٦) وُضِعَ الْغَدَاءُ وَ الْعَشَاءُ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَ: يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ: اخْرُجُوا، لَيْسَ لَكُمْ هَاهُنَا عَشَاءٌ وَ لَا مَبِيتٌ، وَ إِنْ هُوَ نَسِيَ (٧) أَنْ».

١- مَا بَيْنَ المعقوفين لَمْ يَرِدْ فِي «س» وَ «ه».

٢- رَوَاهُ مِنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٢/ ٢٩٤/ ٤ عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ نَحْوَهُ وَ ص ٢٩٥/ ١٢، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ١٤١/ ٣٣٥ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ كُلِّهَا عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٣- فِي «س» وَ «ه»: «وَ قَالَ».

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٨/ ٣٩٦/ ٥٩٧ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ٩٤/ ٢٩ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.

٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٢/ ١٠٩/ ١٠ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٤٠٣/ ١٣٣٤ كِلَاهُمَا عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٦- فِي «س» وَ «ه»: «فَإِذَا».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «وَ إِنْ نَسِيَ».

يُسَمِّيَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَعَالَوْا، لَكُمْ هَاهُنَا عَشَاءٌ وَ مَبِيتٌ. (١)

٧٠ (٢٧٤) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، أَوْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، أَوْ لَبِسَ ثَوْباً، وَ كُلَّ شَيْ ءٍ يَصْنَعُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَمِّيَ عَلَيْهِ؛ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَفْعَلْ، كَانَ الشَّيْطَانُ فِيهِ شَرِيكاً (٢).

٧١ (٢٧٥) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا غَدا (٣) الْعَبْدُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ كَانَ رَاكِباً، فَهُوَ مِنْ خَيْلِ إِبْلِيسَ، وَ إِذَا كَانَ (٤) رَاجِلًا، فَهُوَ مِنْ رَجَّالَتِهِ. (٥)

٧٢ (٢٧٦) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالاجْتِهَادِ وَ الْوَرَعِ وَ الْعَمَلِ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ (٦) وَ يَرْضَاهُ، الْأَنْبِيَاءُ وَ أَتْبَاعُهُمْ.

وَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ الشِّيعَةِ يَكُونُ فِي الْقَبِيلَةِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُمْ أَحَدٌ (٧) أَدْنَى مِنْهُ، وَ كَانَتْ تَكُونُ وَصَايَاهُمْ وَ وَدَائِعُهُمْ عِنْدَهُ، وَ كَانَ زَيْناً فِي تِلْكَ الْقَبِيلَةِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتَدُوا بِنَا تَهْتَدُوا.

. (٢٧٧) ٧٣

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:».

ص: ٢٣٥

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٦/ ٢٩٣/ ٤، الْمَحَاسِنِ: ٢/ ٢١١/ ١٦٢٩ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ وَ رَوَاهُ الْمَحَاسِنِ بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ وَ لَيْسَ فِي كُلِّهَا صَدْرِهِ، الْفِقْهِ الْمَنْسُوبِ لِلْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٤٠١ عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٣٤١/ ١٠٩٣، جَامِعُ الْأَخْبَارِ: ٢٣١/ ٥٩٢ وَ لَيْسَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ ذَيْلَهُ.

٢- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٠/ ٣٢٨/ ١٦ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ.

٣- فِي «ح»: «عَدَا».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «وَ إِنْ كَانَ».

٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٣٠٢/ ٥، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٢٠٦/ ٣٦٤ كِلَاهُمَا عَنْ الْفُضَيْلِ [بْنِ يَسَارٍ].

٦- فِي «س» وَ «ه»: «بِمَا يُحِبُّ اللَّهِ».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «أَحَدٌ عِنْدَهُمْ».

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ- قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ وَ مَسْئُولُونَ عَمَّا فَرَضَ (١) اللَّهُ عَلَيْكُمْ، فَإِذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ: فَلْيُعِدَّ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ خُصُومَتَهُ؛ فَإِنَّهُ مُخَاصِمُ مَنْ ظَلَمَهُ ظَالِماً كَانَ أَوْ مَظْلُوماً وَ إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِوَاءً يُعْرَفُ، فَمَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ (٢) لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ.

. (٢٧٨) ٧٤

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، قَالَ:

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيباً، وَ لَا شِرْكاً (٣) عِنْدَ نُزُولِ الْمَنِيِّ.

. (٢٧٩) ٧٥

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَنَسِيَ (٤) أَنْ يَذْكُرَ مُحَمَّداً فِي صَلَاتِهِ، سُلِكَ بِصَلَاتِهِ عَنْ سَبِيلِ الْجَنَّةِ، وَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ إِلَّا أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ (٥).

. (٢٨٠) ٧٦

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ جَالِسٌ، فَقَامَ الرَّجُلُ يُصَلِّي فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

عَجَّلَ الْعَبْدُ عَلَى رَبِّهِ، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ آخَرُ، فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ذَكَرَ اللَّهَ وَ كَبَّرَ وَ قَرَأَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: سَلْ تُعْطَهُ. (٦)ح.

١- في «ح»: «أفرض».

٢- في «ح»: «بعينه».

٣- في «م»: «شريكا».

٤- لعلّ النسيان بمعنى الترك، أو محمول على نسيان مستند إلى تقصيره و عدم اهتمامه. (بحار الأنوار: ٨٥/ ٢٨٣).

٥- رواه عن غير جعفر بن محمّد شريح: المحاسن: ١/ ١٧٩/ ٢٨٠ عن محمّد بن هارون، روضة الواعظين: ٣٥٥ و ليس فيهما صدره، بحار الأنوار: ٨٥/ ٢٨٣/ ٦ عن كتاب جعفر بن محمّد شريح.

٦- رواه عن غير جعفر بن محمّد شريح: الكافي: ٢/ ٤٨٥/ ٦ عن عيسى بن القاسم و ح ٧ عن أبي كهمس، الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السّلام: ١٢٣ عن الإمام الرضا عليه السّلام و كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ٨٤/ ٣٥٥/ ٣ عن كتاب جعفر بن محمّد شريح.

٧٧ (٢٨١)

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اغْدُ عَالِماً خَيْراً، أَوْ مُتَعَلِّماً خَيْراً. (١)

٧٨ (٢٨٢) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَدُومَ (٢) عَلَى الْعَمَلِ إِذَا عَوَّدْتُهُ نَفْسِي، وَ إِنْ فَاتَنِي مِنَ اللَّيْلِ قَضَيْتُهُ مِنَ النَّهَارِ (٣)، وَ إِنْ فَاتَنِي مِنَ النَّهَارِ قَضَيْتُهُ بِاللَّيْلِ (٤).

وَ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دِيمَ عَلَيْهَا؛ فَإِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ وَ كُلَّ رَأْسِ شَهْرٍ، وَ أَعْمَالَ السَّنَةِ تُعْرَضُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِذَا عَوَّدْتَ نَفْسَكَ عَمَلًا (٥) فَدُمْ عَلَيْهِ سَنَةً.

٧٩ (٢٨٣) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّهُ (٦) لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الْإِيمَانَ حَتَّى يَعْرِفَ أَنَّهُ يَجْرِي لآخِرِهِمْ مَا جَرَى لِأَوَّلِهِمْ، وَ هُمْ فِي الْحُجَّةِ وَ الطَّاعَةِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ سَوَاءٌ، وَ لَكِنْ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ فَضْلُهُمْ. (٧)

. (٢٨٤) ٨٠

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْ كَانَ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ نَهَرٌ، فَاغْتَسَلَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ كَانَ يَبْقَى عَلَى جَسَدِهِ مِنَ الدَّرَنِ شَيْ ءٌ؟

ص: ٢٣٧

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ١/ ٣٤/ ٣، السَّرَائِرِ: ٣/ ٦٤٥، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٣٥٥/ ٧٥٤ كُلِّهَا عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ وَ ح ٧٥٣ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ وَ كُلِّهَا بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ وَ ح ٧٥٢ مَرْفُوعاً وَ كِلَاهُمَا عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ١/ ١٩٦/ ٢٠ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ.

٢- فِي «ح»: «أَدْفَعُ».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «قَضَيْتَهُ بِالنَّهَارِ».

٤- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٧/ ٣٧/ ٢٥ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «سَنَةً».

٦- لَمْ يُرَدُّ «انْهَ» فِي «س» وَ «ه».

٧- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ: الإِخْتِصَاصِ: ٢٢، قُرْبِ الْإِسْنَادِ: ٣٥١/ ١٢٦٠ كِلَاهُمَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

إِنَّمَا (١) مَثَلُ الصَّلَاةِ مَثَلُ النَّهَرِ الَّذِي يُنَقِّي (٢) الدَّرَنَ، كُلَّمَا صَلَّى صَلَاةً كَانَ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ إِلَّا ذَنْبٌ أَخْرَجَهُ مِنَ الْإِيمَانِ، مُقِيمٌ عَلَيْهِ. (٣)

٨١ (٢٨٥) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَكْثِرُوا مِنَ التَّهْلِيلِ وَ التَّكْبِيرِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا ذَاتَ يَوْمٍ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْغَدَاةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: الرَّجُلُ (٤) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنِ الْقَائِلُ؟ فَقِيلَ لَهُ: فُلَانٌ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ اسْتَبَقَ إِلَيْهِ ثَمَانِيَ عَشَرَ مَلَكاً أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى الرَّبِّ. (٥)

٨٢ (٢٨٦) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّي وَ بِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ، خَرَقَتْ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ حَتَّى تَصِلَ الْعَرْشَ، فَيُسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ كَصَوْتِ السِّلْسِلَةِ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي الطَّسْتِ.

٨٣ (٢٨٧) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا مَا أَوْتَرَ (٦) أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، يَقُولُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (٧)

٨٤ (٢٨٨) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ (٨) الَّتِي وَادَعَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمُشْرِكِينَ:».

١- فِي «س» وَ «ه»: «وَ إِنَّمَا».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «يُنْفَى».

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٢/ ٢٣٧/ ٩٣٨ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٢/ ٢٣٦/ ٦٦ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ.

٤- لَمْ يُرِدِ «الرَّجُلِ» فِي «س» وَ «ه».

٥- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٦/ ١٣٣/ ١٣ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ.

٦- فِي «س» وَ «ه»: «إِذَا أَوْتَرَ».

٧- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٧/ ٢٨٧/ ٨٠ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ.

٨- كَذَا فِي «مَ». وَ فِي «س» وَ «ح» وَ «ه»: «الْحَرَامِ».

قَالَ: عِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ صَفَرٍ وَ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَ عَشْرٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ.

٨٥ (٢٨٩) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَقْرَضَ مُسْلِماً يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ حَسَنَاتُ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَرُدَّهُ عَلَيْهِ. (١)

٨٦ (٢٩٠) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ دِيكاً فِي الْأَرْضِ، وَ رَأْسُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ، جَنَاحٌ لَهُ فِي الْمَشْرِقِ، وَ جَنَاحٌ لَهُ فِي الْمَغْرِبِ، يَقُولُ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ صَاحَتِ الدُّيُوكُ وَ أَجَابَتْهُ، فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الدِّيكِ، فَلْيَقُلْ أَحَدُكُمْ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ (٢).

٨٧ (٢٩١) .

جَابِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يَا (٣) أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا اللَّهَ، وَ لَا تُكْثِرُوا السُّؤَالَ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ أَنْبِيَاءَهُمْ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ- عَزَّ وَ جَلَّ- يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لٰا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْيٰاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ (٤)المائدة (٥): ١٠١.(٥) وَ اسْأَلُوا عَمَّا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأُخْبِرُهُ فَيَكْفُرُ، وَ لَوْ لَمْ يَسْأَلْنِي مَا ضَرَّهُ، وَ قَالَ اللَّهُ: وَ إِنْ تَسْئَلُوا عَنْهٰا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ (٥) الآيَةَ وَ قَدْ سَأَلَهٰا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهٰا كٰافِرِينَ (٦) (٧).ح.

ص: ٢٣٩

١- رواه عن غير جعفر بن محمّد شريح: ثواب الأعمال: ١٦٧/ ٢ عن الفضيل نحوه.

٢- رواه عن غير جعفر بن محمّد شريح: الكافي: ٧/ ٤٣٧/ ١١ عن شيخ من أصحابنا- يكنّى أبا الحسن- عن الإمام الباقر عليه السّلام نحوه، بحار الأنوار: ٦٥/ ٣/ ٤ و ج ٨٧/ ١٨٥/ ٨ عن كتاب جعفر بن محمّد بن شريح.

٣- . لم يرد «يا» في «س» و «ه».

٤- المائدة

٥- : ١٠١.

٦- المائدة (٥): ١٠٢.

٧- بحار الأنوار: ١/ ٢٢٤/ ١٦ عن كتاب جعفر بن محمّد شريح.

[أخبار عبد اللّه بن طلحة النهدي]

٨٨ (٢٩٢) .

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ النَّهْدِيِّ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ- وَ سَأَلَهُ ذَرِيحٌ، فَقَالَ لَهُ: جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَقَالَ: يَا ذَرِيحُ! هَاتِ حَاجَتَكَ؛ فَمَا أَحَبَّ إِلَيَّ قَضَاءَ حَاجَتِكَ! فَقَالَ:

جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي هَلْ تَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْ ءٍ مِمَّا تُسْأَلُونَ عَنْهُ لَيْسَ يَكُونُ عِنْدَكُمْ فِيهِ ثَبْتٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى تَنْظُرُونَ إِلَى مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْكُتُبِ؟ قَالَ:

يَا ذَرِيحُ! أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ لَا أَنَّا نُزَادُ (١) لَأَنْفَدْنَا.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: تُزَادُونَ (٢) مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّبِيِّ؟ قَالَ: إِنَّ دَاوُدَ وَرِثَ النَّبِيِّينَ وَ زَادَهُ اللَّهُ، وَ إِنَّ سُلَيْمَانَ وَرِثَ دَاوُدَ وَ زَادَهُ اللَّهُ [وَ إِنَّ مُحَمَّداً وَرِثَ سُلَيْمَانَ وَ دَاوُدَ وَ زَادَهُ اللَّهُ] (٣) وَ إِنَّا وَرِثْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ زَادَنَا اللَّهُ إِنَّا لَسْنَا نُزَادُ (٤) شَيْئاً إِلَّا شَيْ ءٌ (٥) يَعْلَمُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؛ أَ وَ مَا سَمِعْتَ أَبِي يَقُولُ: إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كُلَّ خَمِيسٍ، فَيَنْظُرُ فِيهَا وَ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنْهَا، فَلَسْنَا نُزَادُ (٦) شَيْئاً إِلَّا شَيْئاً يَعْلَمُهُ هُوَ (٧).

. (٢٩٣) ٨٩

قَالَ: وَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَأَصْبَحَتْ وَ هِيَ مَيْتَةٌ، فَقَالَ أَهْلُهَا: أَنْتَ قَتَلْتَهَا، قَالَ (٨): عَلَيْهِمُ الْبَيِّنَةُ أَنَّهُ قَتَلَهَا، وَ إِلَّا يَمِينُهُ بِاللَّهِ مَا قَتَلَهَا (٩).

١- في «س» و «ه»: «نزداد».

٢- في «س» و «ه»: «تزدادون».

٣- ما بين المعقوفين لم يرد في «س» و «ه».

٤- في «س» و «ه»: «نزداد».

٥- كذا في النسخ.

٦- في «س» و «ه»: «نزداد».

٧- بحار الأنوار: ٢٦/ ٩٧/ ٣٧ عن كتاب جعفر بن محمّد شريح.

٨- في «س» و «ه»: «فقال».

٩- في «س» و «ه»: «باللّه أنّه ما قتلها».

٩٠ (٢٩٤)

قَالَ: وَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَنْزَلَ امْرَأَةً مِنَ الْمَحْمِلِ- وَ هُوَ مُحْرِمٌ- فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ضَمّاً مِنْ غَيْرِ النُّزُولِ لِلشَّهْوَةِ؟ قَالَ: عَلَيْهِ دَمٌ يُهَرِيقُهُ، وَ لَا يَعُودُ.

٩١ (٢٩٥) .

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً (١): جَبَّارٌ كَفَّارٌ، وَ جُنُبٌ نَامَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، وَ مُتَضَمِّخٌ (٢) (٣) بِخَلُوقٍ (٤).

٩٢ (٢٩٦) .

قَالَ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَمَرَنِي رَبِّي بِسَبْعِ خِصَالٍ:

حُبِّ الْمَسَاكِينِ وَ الدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وَ أَنْ أُكْثِرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَ أَنْ أَصِلَ رَحِمِي وَ إِنْ قَطَعَنِي، وَ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ [هُوَ] أَسْفَلَ مِنِّي وَ لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَ أَنْ لَا يَأْخُذَنِي (٥) فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَ أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَ إِنْ كَانَ مُرّاً، وَ أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً. (٦)

٩٣ (٢٩٧) .

جَعْفَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ (٧) فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ* مِنْ كِبْرٍ، وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ عَبْدٌ فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ* مِنْ إِيمَانٍ، فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَوَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ مِنَّا لَيَلْبَسُ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ، أَوْ يَرْكَبُ الدَّابَّةَ، فَيَكَادُ أَنْ يَدْخُلَهُ؟

قَالَ: لَيْسَ ذَا بِذَلِكَ.».

ص: ٢٤١

١- فِي «س» وَ «ه»: «لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٍ».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «منضح».

٣- التضمخ: التلطخ بِالطِّيبِ وَ غَيْرِهِ، وَ الْإِكْثَارِ مِنْهُ (النِّهَايَةِ: ٣/ ٩٩) وَ لَعَلَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا كَانَ مَانِعاً مِنْ وُصُولِ الْمَاءِ إِلَى الْبَشَرَةَ. (بِحَارُ الْأَنْوَارِ).

٤- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨١/ ٤١/ ٣ وَ ج ٨٤/ ٣١٧/ ٣ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «لَا تَأْخُذَنِي».

٦- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ: الْخِصَالِ: ٣٤٥/ ١٢؛ مُسْنَدِ ابْنِ حَنْبَلٍ: ٨/ ٩٤/ ٢١٤٧٢، السُّنَنِ الْكُبْرَى: ١٠/ ١٥٥/ ٢٠١٨٦ كُلِّهَا عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مِنْ دُونَ إِسْنَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

٧- فِي «س» وَ «ه»: «عَبْدِ».

إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ تَكَبَّرَ عَنْ وَلَايَتِنَا، وَ أَنْكَرَ مَعْرِفَةَ أَئِمَّتِنَا، فَمَنْ كَانَ فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ* مِنْ ذَلِكَ، لَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَ مَنْ أَقَرَّ بِمَعْرِفَةِ نَبِيِّنَا وَ أَقَرَّ بِحَقِّنَا، لَمْ يُدْخِلْهُ النَّارَ. (١)

. (٢٩٨) ٩٤

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ عَمَلًا، وَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَ لَا يُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ: رَجُلٌ ادَّعَى إِمَامَةً مِنَ اللَّهِ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ، أَوْ (٢) رَجُلٌ كَذَّبَ إِمَاماً مِنَ اللَّهِ، أَوْ رَجُلٌ (٣) زَعَمَ أَنَّ لِفُلَانٍ وَ فُلَانٍ سَهْماً فِي الْإِسْلَامِ. (٤)

٩٥ (٢٩٩) .

جَعْفَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً: عَبْدٌ آبِقٌ مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فَيَضَعَ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ، وَ امْرَأَةٌ بَاتَتْ وَ زَوْجُهَا عَلَيْهَا عَاتِبٌ فِي حَقٍّ، وَ رَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ (٥).

٩٦ (٣٠٠) .

وَ ذُكِرَ أَيْضاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي؛ فَإِنَّكُمْ إِنْ فَقَدْتُمُونِي لَمْ تَجِدُوا أَحَداً يُحَدِّثُكُمْ مِثْلَ حَدِيثِي حَتَّى يَقُومَ صَاحِبُ السَّيْفِ.

٩٧ (٣٠١) .

وَ ذُكِرَ أَيْضاً قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرَأَةٍ قَالَتْ لِزَوْجِهَا:

أَنَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكَ: مَجْلِسِي وَ حَدِيثِي وَ ادامعي؟ (٦) قَالَ: نَعَمْ، أَنْتِ مُحَرَّمَةٌ عَلَيَّ:».

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ: مَعَانِي الْأَخْبَارِ: ٢٤١/ ٣ عَنْ يَزِيدَ بْنِ فَرْقَدٍ، عَمَّنْ سَمِعَ نَحْوَهُ وَ ح ١، ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٢٦٤/ ٥ كِلَاهُمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ وَ لَيْسَ فِي كُلِّهَا ذَيْلَهُ.

٢- فِي «س» وَ «ه»: «وَ رَجُلٍ».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «وَ رَجُلٍ».
٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ١/ ٣٧٣/ ٤ وَ ص ٣٧٤/ ١٢، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ١٧٨/ ٦٤، الْغَيْبَةِ لِلنُّعْمَانِيِّ: ١١٢/ ٣ كُلِّهَا عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ نَحْوَهُ.
٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٥/ ٥٠٧/ ٥ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنَ مُنْذِرٍ، الْأَمَالِي لِلْمُفِيدِ: ١٧٣/ ٢، الْأَمَالِي للطوسي: ١٩٣/ ٣٢٧ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ٣١٩/ ٦ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ.
٦- كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ فِي هَامِشِ «س»: «جماعي. ظ».

مَجْلِسُكِ وَ حَدِيثُكِ وَ ادامعك (١) وَ فَرْجُكِ؟ قَالَ: مَا هَذَا بِطَلَاقٍ، وَ لَا أُحِلَّ لَهُ مَا حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ، هُوَ أَعْلَمُ بِمَا صَنَعَ، إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ- عَزَّ وَ جَلَّ- يَقُولُ:

كُلُّ الطَّعٰامِ كٰانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرٰائِيلَ إِلّٰا مٰا حَرَّمَ إِسْرٰائِيلُ عَلىٰ نَفْسِهِ (٢)رواه عن غير جعفر بن محمّد شريح: الكافي: ٣/ ٣٧٥/ ١، تهذيب الأحكام: ٣/ ٢٦/ ٩٢، كلاهما عن أبي بصير و فيهما «المجذوم» بدل «المحدود» و ليس فيهما، «الأغلف» و «العبد»، بحار الأنوار: ٨٨/ ٧٥/ ٣٢ عن كتاب جعفر بن محمّد شريح.(٣) فَحَيْثُ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ حَرُمَ عَلَيْهِ.

. (٣٠٢) ٩٨

وَ ذُكِرَ أَيْضاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَا يَؤُمُّ النَّاسَ: الْمَحْدُودُ، وَلَدُ الزِّنَى، وَ الْأَغْلَفُ، وَ الْأَعْرَابِيُّ، وَ الْمَجْنُونُ، وَ الْأَبْرَصُ، وَ الْعَبْدُ (٣).

. (٣٠٣) ٩٩

وَ ذُكِرَ أَيْضاً (٤) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَكْلِ (٥) السُّحْتِ سَبْعَةً: الرِّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ، وَ مَهْرَ الْبَغِيِّ، وَ أَجْرَ الْكَاهِنِ، وَ ثَمَنَ الْكَلْبِ، وَ الَّذِينَ يَبْنُونَ الْبُنْيَانَ عَلَى الْقُبُورِ، وَ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ التَّمَاثِيلَ، وَ جَعِيلَةَ (٦) الْأَعْرَابِيِّ.

. (٣٠٤) ١٠٠

وَ ذُكِرَ أَيْضاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ التَّوَاضُعَ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رِفْعَةً، فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعْكُمُ اللَّهُ، وَ الصَّدَقَةَ لَا تَزِيدُ الْمَالَ إِلَّا كَثْرَةً، فَتَصَدَّقُوا يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ، وَ الْعَفْوَ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزّاً، فَاعْفُوا يُعِزَّكُمُ اللَّهُ (٧).ه.

ص: ٢٤٣

١- في «س» و «ه»: «اذا طيعك».

٢- آل عمران

٣- : ٩٣.

٤- لم يرد «أيضا» في «س» و «ه».

٥- لم يرد «إنّ من أكل» في «س» و «ه».

٦- في «س» و «ه»: «جعلية».

٧- رواه عن غير جعفر بن محمّد شريح: منية المريد: ٣٢٢ عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كنز العمّال: ٣/ ١١٠/ ٥٧١٩ نقلا عن ابن أبي الدنيا في ذمّ الغضب، عن محمّد بن عمير العبدي، عنه صلّى اللّه عليه و آله.

(٣٠٥) ١٠١

قَالَ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا ضَاعَ مِنْ مَالٍ فِي بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا بِمَنْعِ الزَّكَاةِ، فَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَ دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَ ادْفَعُوا أَبْوَابَ الْبَلَاءِ بِالاسْتِغْفَارِ (١).

. (٣٠٦) ١٠٢

قَالَ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الصَّاعِقَةَ لَا تُصِيبُ ذَاكِراً لِلَّهِ، وَ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا مَا ضَيَّعَ التَّسْبِيحَ، قُلْتُ: كَيْفَ نُدَاوِي مَرْضَانَا بِالصَّدَقَةِ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟

قَالَ: جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ مَرِيضٌ قَدْ أَعْيَاكَ مَرَضُهُ، فَخُذْ رَغِيفاً مِنْ خُبْزِكَ فَاجْعَلْهُ فِي مِنْدِيلٍ أَوْ خِرْقَةٍ نَظِيفَةٍ فَكُلَّمَا (٢) دَخَلَ سَائِلٌ فَلْيُعْطِهِ (٣) مِنْهُ كِسْرَةً، وَ يُقَالُ لَهُ: ادْعُ لِفُلَانٍ؛ فَإِنَّهُ (٤) يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيكُمْ، وَ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ (٥).

. (٣٠٧) ١٠٣

قَالَ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ لِعَائِشَةَ عَبْدٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو ذُكْرَانِ (٦) وَ كَانَ يَؤُمُّهَا مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ (٧) إِلَى أَنْ مَاتَتْ.

. (٣٠٨) ١٠٤

وَ قَالَ أَيْضاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي أَبَوْا إِلَّا تَوَثُّباً (٨) عَلَيَّ، وَ شَتِيمَةً).

ص: ٢٤٤

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْمَحَاسِنِ: ١/ ٤٥٩/ ١٠٦٢ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَمَّنْ سَمِعَ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ.

٢- فِي «س» وَ «ه»: «وَ كُلَّمَا».

٣- فِي «ح»: «فليعطيه».

٤- فِي «ح»: «وَ يُقَالُ لَهُ: ادعو لَهُ لِفُلَانٍ فَإِنَّهُمْ».

٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْأَمَالِي لِلصَّدُوقِ: ٥٥٠/ ٧٣٤ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٤٥٩/ ١٠٦٢ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَمَّنْ سَمِعَ نَحْوَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٥٩/ ٣٨٤/ ٣١ عَنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ.

٦- فِي «مَ» وَ «ه»: «أَبُو ذَكْوَانَ».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله».

٨- «الوثب» الظُّفُرِ وَ واثبه ساوره، وَ تَوَثَّبَ فِي ضَيْعَتِي: اسْتَوْلَى عَلَيْهَا ظُلْماً و شتمه يَشْتِمُهُ وَ يَشْتِمُهُ شتما سُبَّهُ وَ الِاسْمِ الشَّتِيمَةِ وَ رفضه يرفضه وَ يرفضه رفضا وَ رفضا تَرَكَهُ انْتَهَى، وَ رَفَضَ اللَّهِ كِنَايَةٌ عَنْ سُلِبَ الرَّحْمَةِ وَ النُّصْرَةِ وَ إِنْزَالِ الْعُقُوبَةِ (الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ: ١/ ١٣٥ وَ ج ٤/ ١٣٥ وَ ج ٢/ ٣٣١).

لِي، وَ قَطِيعَةً لِي، فَأَرْفُضُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟ قَالَ:

إِذاً تُرْفَضُوا (١) جَمِيعاً، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، قَالَ: كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ، قَالَ: وَ كَيْفَ (٢) أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَ أَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَ اعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ؛ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كَانَ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ ظَهِيراً (٣) (٤).

. (٣٠٩) ١٠٥

وَ ذُكِرَ أَيْضاً عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْبِرُّ وَ حُسْنُ الْجِوَارِ زِيَادَةٌ فِي الرِّزْقِ، وَ عِمَارَةٌ فِي الدِّيَارِ.

أخبار أبي الصباح العبدي

(٣١٠) ١٠٦

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْعَبْدِيِّ- وَ كَانَ يُقَالُ لَهُ: الْكِنَانِيُّ-، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَلَسْنَا عِنْدَهُ، قَالَ:

نَظَرْتُمْ حَيْثُ نَظَرَ اللَّهُ، وَ اخْتَرْتُمْ حَيْثُ اخْتَارَ اللَّهُ، وَ ذَهَبَ النَّاسُ يَمِيناً وَ شِمَالًا، وَ قَصَدْتُمْ قَصْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ أَنْتُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ، فَأَعِينُوا ذَلِكَ بِوَرَعٍ.

فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَقُومَ، قَالَ: مَا عَلَى عَبْدٍ- إِذَا عَرَفَهُ اللَّهُ- أَنْ لَا يَعْرِفَهُ النَّاسُ؛ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِلنَّاسِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى النَّاسِ، وَ مَنْ عَمِلَ لِلَّهِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ، وَ إِنَّ كُلَّ رِيَاءٍ شِرْكٌ (٥).

. (٣١١) ١٠٧

جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١- كَذَا فِي النُّسَخِ.
٢- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «فَكَيْفَ».
٣- كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ الصَّحِيحُ: ظَهِيرٌ.
٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٢/ ١٥٠/ ٢ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ.
٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: السَّرَائِرِ: ٣/ ٦٥٠ عَنْ الْمُثَنَّى، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٢٤٥/ ٤٥٤ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ، بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى: ١٤٤ عَنْ أَبِي الْمِعْزَى وَ كُلِّهَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ.

كَانَ أَبِي يَقُولُ: إِنَّ النَّارَ لَا تَطْعَمُ أَحَداً مِمَّنْ وَصَفَ هَذَا الْأَمْرَ، فَقُلْتُ (١): جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ فِيهِمْ مَنْ يَفْعَلُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي يُوجِبُ اللَّهُ لِمَنْ عَمِلَهَا (٢) النَّارَ، قَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ، ابْتُلِيَ فِي جَسَدِهِ بِالسُّقْمِ وَ الْخَوْفِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ لَا ذَنْبَ لَهُ (٣).

. (٣١٢) ١٠٨

جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: نَظَرْتُمْ حَيْثُ نَظَرَ اللَّهُ، وَ اخْتَرْتُمْ حَيْثُ اخْتَارَ اللَّهُ، وَ أَحْبَبْتُمُونَا (٤) وَ أَبْغَضَنَا النَّاسُ، وَ وَصَلْتُمُونَا وَ قَطَعَنَا النَّاسُ، أَنْتُمْ- وَ اللَّهِ- شِيعَتُنَا، وَ أَنْتُمْ (٥) شِيعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ هُوَ- وَ اللَّهِ- قَوْلُ اللَّهِ: اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسٰالَتَهُ (٦) ثُمَّ قَالَ:

إِنَّ أَهْلَ هَذَا الرَّأْيِ يَغْتَبِطُونَ (٧) حَتَّى تَبْلُغَ أَنْفُسُهُمْ إِلَى هَذِهِ- وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ فَيُقَالُ: أَمَّا مَا كُنْتُمْ تُخَوَّفُونَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَقَدِ انْقَطَعَ عَنْكُمْ، وَ أَمَّا مَا كُنْتُمْ تَرْجُونَ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِكُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ.

عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَ خَالِطُوا النَّاسَ، وَ آتُوهُمْ وَ أَعِينُوهُمْ، وَ لَا تُجَانِبُوهُمْ، وَ قُولُوا لَهُمْ (٨) كَمَا قَالَ اللَّهُ: وَ قُولُوا لِلنّٰاسِ حُسْناً (٩).

. (٣١٣) ١٠٩

جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

سَمِعْتُهُ يَقُولُ:٣.

ص: ٢٤٦

١- فِي «س» وَ «ه»: «قُلْتُ».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «عَمَلِهِ».

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْمَحَاسِنِ: ١/ ٢٤٦/ ٤٥٦ عَنْ جَمِيلٍ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ، التَّمْحِيصِ: ٤٠/ ٤١ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ نَحْوَهُ وَ كِلَاهُمَا عَنْ زُرَارَةَ.

٤- فِي «ه وَ لَعَلَّهُ فِي س أَيْضاً»: «اجتبيتمونا».

٥- لَمْ يُرَدُّ «أَنْتُمْ» فِي «س» وَ «ه».
٦- الْأَنْعَامِ (٦): ١٢٤.
٧- كَذَا فِي «مَ» وَ «ه» وَ فِي «ح» وَ «س»: «إِنْ يغتبطون» وَ يَحْتَمِلُ كَوْنِ «إِنْ» كَلِمَةٍ مُحَرَّفَةً أو نافية. وَ لَعَلَّ الصَّحِيحِ لَا يغتبطون.
٨- لَمْ يُرَدُّ «لَهُمْ» فِي «س» وَ «ه».
٩- الْبَقَرَةِ (٢): ٨٣.

وَصَلْتُمْ وَ قَطَعَ النَّاسُ، وَ أَحْبَبْتُمْ وَ أَبْغَضَ النَّاسُ، وَ عَرَفْتُمْ وَ أَنْكَرَ النَّاسُ وَ هُوَ الْحَقُّ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ مُحَمَّداً عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ رَسُولًا، وَ إِنَّ عَلِيّاً كَانَ عَبْداً لِلَّهِ، نَاصَحَ اللَّهَ، فَنَصَحَهُ، وَ أَحَبَّ اللَّهَ، فَأَحَبَّهُ.

إِنَّ حَقَّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ بَيِّنٌ لَنَا صَفْوُ الْمَالِ، وَ إِنَّا قَوْمٌ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا فِي كِتَابِهِ، وَ أَنْتُمْ تَأْتَمُّونَ بِمَنْ لَا يُعْذَرُ النَّاسُ بِجَهَالَتِهِ (١) وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ، فَمِيتَتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَقَدْ رَأَيْتُمْ أَصْحَابَ عَلِيٍّ (٢).

. (٣١٤) ١١٠

جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ أَرَدْتُ أَنْ أُوَدِّعَهُ، فَقَالَ:

يَا خَيْثَمَةُ! أَبْلِغْ مَوَالِيَنَا السَّلَامَ، وَ أَوْصِهِمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَ أَوْصِهِمْ أَنْ يَعُودَ غَنِيُّهُمْ (٣) عَلَى فَقِيرِهِمْ، وَ قَوِيُّهُمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ، وَ أَنْ يَشْهَدَ حَيُّهُمْ جَنَازَةَ مَيِّتِهِمْ، وَ أَنْ يَتَلَاقَوْا فِي بُيُوتِهِمْ؛ فَإِنَّ لِقَاءَ (٤) بَعْضِهِمْ بَعْضاً فِي بُيُوتِهِمْ حَيَاةٌ لِأَمْرِنَا، رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أَحْيَا أَمْرَنَا، يَا خَيْثَمَةُ! أَبْلِغْ مَوَالِيَنَا أَنَّا لَسْنَا نُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً إِلَّا بِعَمَلٍ، وَ أَنَّهُمْ لَنْ يَنَالُوا وَلَايَتَنَا إِلَّا بِوَرَعٍ، وَ أَنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ خَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ (٥).

. (٣١٥) ١١١

جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

١- فِي «س» وَ «ه»: «بِجَهَالَةٍ».

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٨/ ١٤٦/ ١٢٣ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ بْنِ بَشِيرٍ الْكُنَاسِيِّ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ٢/ ٤٨/ ١٩ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ وَ فِيهِمَا «لَنَا صَفْوُ الْمَالِ وَ لَنَا الْأَنْفَالِ».

٣- العائدة: الْمَعْرُوفِ وَ الصِّلَةَ وَ الْعَطْفِ وَ الْمَنْفَعَةِ، وَ هَذَا أَعُودُ: أَنْفَعُ. (الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ: ١/ ٣١٩) وَ أَنْ يَعُودَ غَنِيُّهُمْ عَلَى فَقِيرِهِمْ، أَيُّ يَنْفَعُهُمْ.

٤- فِي «س» وَ «ه»: «مُلَاقَاةِ».

٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: الْكَافِي: ٢/ ١٧٥/ ٢ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، مُصَادَقَةِ الْإِخْوَانِ: ١٣٦/ ٦ كِلَاهُمَا عَنْ خَيْثَمَةَ، الْأَمَالِي للطوسي: ١٣٥/ ٢١٨ وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ، قُرْبِ الْإِسْنَادِ: ٣٢/ ١٠٥ وَ ص ٣٣/ ١٠٦ وَ كِلَاهُمَا عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الإِخْتِصَاصِ: ٢٩ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ، بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى: ٧٧ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ لَيْسَ فِيهِمَا ذَيْلَهُ، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٩٦/ ٢١٦ عَنْ خَيْثَمَةَ، أَعْلَامِ الدِّينِ: ٨٣، تَفْسِيرِ فُرَاتُ الْكُوفِيِّ: ٣١٠/ ٤١٥ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَزَارِيِّ مُعَنْعَناً، عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ.

دَخَلْتُ عَلَى عِلْبَاءٍ [هُوَ ابْنُ دَرَّاعٍ الْأَسَدِيِّ] وَ هُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَصِيرٍ! شَعَرْتُ (١) أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ ضَمِنَ لِيَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: ضَمِنَ لَكَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: إِي وَ اللَّهِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لِي أَوَّلَ مَا رَآنِي: وَ هَلَكَ عِلْبَاءُ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِي وَ اللَّهِ، قَالَ: فَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ (٢): قُلْتُ: أَخْبَرَنِي أَنَّكَ ضَمِنْتَ لَهُ الْجَنَّةَ قَالَ: صَدَقَ وَ اللَّهِ.

أخبار إبراهيم بن جبير عن جابر الجعفي

(٣١٦) ١١٢

جَعْفَرٌ قَالَ: وَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا جَابِرُ! إِنَّ لِبَنِي الْعَبَّاسِ رَايَةً وَ لِغَيْرِهِمْ رَايَاتٍ، فَإِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ- ثَلَاثاً (٣)- حَتَّى تَرَى رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ يُبَايَعُ لَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ، مَعَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ وَ مِغْفَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٤).

. (٣١٧) ١١٣

جَعْفَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَقَضَاءُ حَاجَةِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ عَشْرِ (٥) نَسَمَاتٍ، وَ اعْتِكَافِ شَهْرٍ فِي الْمَسْجِدِ.

. (٣١٨) ١١٤

جَعْفَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦): ضَعْ خَدَّكَ (٧) الْأَرْضَ، وَ لَا تُحَرِّكْ رِجْلَيْكَ حَتَّى تَنْزِلَ الرُّومُ الرُّمَيْلَةَ وَ التُّرْكُ الْجَزِيرَةَ، وَ يُنَادِيَ

١- هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ كَمَا فِي «مَ» وَ الْكَلِمَةُ الْمَوْجُودَةِ فِي «ح» وَ «ه» لَيْسَتْ وَاضِحَةٌ وَ قَدْ تَقْرَأُ «شَفَيْتَ».

٢- لَمْ يُرَدُّ «قَالَ» فِي «س» وَ «ه».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «فَإِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ ثَلَاثاً».

٤- هَذَا مِنْ أَخْبَارِ الْغَيْبَةِ الْمُرْتَبَطَةِ بِأَخْبَارِ آخَرَ الزَّمَانِ وَ ظُهُورِ الْحِجَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ لَهُ شَوَاهِدَ فِي الْحَدِيثَ ١١٤ الآتِي مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَ هوامشه.

٥- كَذَا فِي «س» وَ «ه» وَ «مَ». وَ فِي «ح»: «عَشَرَ عَشَرَ نَسَمَاتٍ».

٦- فِي «س» وَ «ه»: «جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ».

٧- الظَّاهِرُ تَحْتَاجُ الْعِبَارَةِ إِلَى كَلِمَةٍ «عَلَى» كَمَا استظهره بَعْضِ الْكِتَابِ، وَ لَكِنْ مَعَ ذَلِكَ يُوجَدُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَعْضِ التوسعات الْخَارِجَةِ عَنْ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ. وَ فِي «٥»: «عَلَى الْأَرْضِ».

مُنَادٍ مِنْ دِمَشْقَ

. (٣١٩) ١١٥

جَعْفَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا رَجُلٍ زَارَ أَخَاهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ دُنْيَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَ رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَ قَضَى اللَّهُ لَهُ خَمْسِينَ حَاجَةً، وَ فَضْلُ الزَّائِرِ عَلَى الْمَزُورِ فَضْلُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَيْهِمَا.

. (٣٢٠) ١١٦

جَعْفَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ عَاصِمٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلًا مِنْ أَصْدِقَائِهِ، فَقَالَ لَهُ:

هَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ جَابِراً؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ (١): اذْهَبْ بِنَا، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: أَخَذَ جَابِرٌ يَخْلِطُ حَدِيثَهُ حَتَّى قُلْتُ لِصَاحِبِي: اذْهَبْ بِنَا، فَقَالَ جَابِرٌ: اقْعُدَا أَنْتُمَا؛ فَإِنَّ لِي إِلَيْكُمَا حَاجَةً، قَالَ: فَقَعَدْنَا، فَلَمَّا تَفَرَّقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، قَدَّمَ (٢) إِلَيْنَا ثَرِيدَةً فَنَحْنُ نَأْكُلُ حَتَّى قَالَ:

مَاتَ وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، قَالَ: قُلْنَا: مَنْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! قَالَ: مَاتَ- وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ- الْوَلِيدُ، قَالَ: فَكَتَبْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِنْدَنَا، فَنَظَرْنَا فَإِذَا هُوَ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَيِّ ءٍ- كَانَ جَاراً لَهُ- بِمِثْلِهِ فِي هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(٣٢١) ١١٧

جَعْفَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي، فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ شِيعَتِنَا لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ تَاجُ نُبُوَّةٍ، قُدَّامَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ (٣)، فَيُسَاقُ سَوْقاً إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ.

ص: ٢٤٩

١- لَمْ يُرِدِ «الرَّجُلِ» فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «قَامَ».

٣- فِي «ح»: «سَبْعِينَ مَلَكاً» وَ فِي «س» وَ «ه»: «سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكاً» وَ الصَّحِيحِ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

الْجَنَّةَ (١) بِغَيْرِ حِسَابٍ.

. (٣٢٢) ١١٨

جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ حُمَيْدٍ (٢)، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَوْلُ اللَّهِ- عَزَّ وَ جَلَّ-: وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتٰابِ إِلّٰا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ (٣)رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ٢٨٤/ ٣٠٢ عَنْ الْمَشْرِقِيِّ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ دُونَ إِسْنَادٍ إِلَى الْمَعْصُومِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.(٤) قَالَ:

ذَلِكَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، لَا يَمُوتُ يَهُودِيٌّ وَ لَا نَصْرَانِيٌّ حَتَّى يَعْرِفَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ كَافِراً. (٤)

. (٣٢٣) ١١٩

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَلَّى الطَّحَّانَ يَذْكُرُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ (٥)، قَالَ: عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْماً خَيْلًا وَ عِنْدَهُ أَبُو عُيَيْنَةَ بْنُ حِصْنٍ (٦) بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَا أَبْصَرُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ وَ قَالَ

(٧) عُيَيْنَةُ: وَ أَنَا أَبْصَرُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: كَيْفَ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَضَعُونَ أَسْيَافَهُمْ (٨) عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، وَ يَعْرِضُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاكِبِ خُيُولِهِمْ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

كَذَبْتَ؛ إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ أَهْلُ الْيَمَنِ، وَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ (٩)، وَ أَنَا (١٠) يَمَانِيٌّ، وَ أَكْثَرُ قَبَائِلِ».

١- لَمْ يُرَدُّ «الْجَنَّةِ» فِي «س» وَ «ه».

٢- يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونُ الترديد مِنْ أَحَدٌ كِتَابِ الْكِتَابِ فِي الْأَزْمِنَةِ الْقَدِيمَةِ، وَ ذَلِكَ لرادءة الْخَطِّ وَ عَدَمِ تشخيص ذَلِكَ، وَ لَكِنْ احْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ أَبُو سَعِيدٍ أَكْثَرَ بِقَرِينَةِ الْحَدِيثَ السَّابِقِ.

٣- النِّسَاءِ

٤- : ١٥٩.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنُ حُصَيْنٍ».

٦- فِي «ه»: «حُصَيْنٍ».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ».

٨- فِي «س» وَ «ه»: «سُيُوفَهُمْ».

٩- «الْإِيمَانِ يَمَانٍ» إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْإِيمَانِ بَدَأَ مِنْ مَكَّةَ وَ هِيَ مِنْ تِهَامَةَ، وَ تِهَامَةَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ، وَ لِهَذَا يُقَالُ: الْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةُ. وَ قِيلَ: أَرَادَ بِهَذَا الْقَوْلِ الْأَنْصَارِ؛ لِأَنَّهُمْ يمانون وَ هُمْ نصروا الْإِيمَانِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ آووهم فَنَسَبَ الْإِيمَانِ إِلَيْهِمْ. وَ قِيلَ: إِنَّهُ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ وَ هُوَ بِتَبُوكَ، وَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْيَمَنِ، فَأَشَارَ إِلَى نَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَ هُوَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ (النِّهَايَةِ: ٥/ ٣٠٠).

١٠- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «وَ إِنَّمَا».

دُخُولِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَذْحِجُ (١)، وَ حَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَرْثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ حَيٍّ مِنْ كِنْدَةَ إِنْ يَهْلِكْ الحيان [لِحْيَانُ فَلَا أُبَالِي، فَلْيَلْعَنِ (٢) اللَّهُ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ: حَيْداً، وَ مِشْرَحاً، وَ مِخْوَصاً، وَ الصَّعَدَ وَ أُخْتَهُمُ الْعَمَرَّدَةَ (٣).

. (٣٢٤) ١٢٠

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَ سَمِعْتُ الْمُعَلَّى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ (٤) عَلَيْهِ أُنَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ:

مَرْحَباً بِرَهْطِ شُعَيْبٍ وَ أَحْبَارِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. (٥)

. (٣٢٥) ١٢١

جَعْفَرٌ قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ الرَّبِيعِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، قَالَ: حَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْحَارِثِيِّينَ (٦).

. (٣٢٦) ١٢٢

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: رَوَوْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنِّي لَأَفْزَعُ إِلَى قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَ أَنَا عَلَى الدَّرَجَةِ.

. (٣٢٧) ١٢٣

ابْنُ مُثَنَّى (٧)، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُفَضَّلٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: مَا فَرَضَ اللَّهُ طَاعَةَ أَحَدٍ قَطُّ إِلَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٨).».

ص: ٢٥١

١- في «ح» و «س» و «ه»: «مدحج».

٢- كذا في «س» و «ه» و في «ح»: «فليعن اللّه». و في «م»: «فلعن اللّه».

٣- رواه عن غير جعفر بن محمّد بن شريح: الكافي: ٨/ ٧٠/ ٢٧ عن جابر نحوه، بحار الأنوار: ٦٠/ ٢٣٢/ ٦٥ عن كتاب جعفر بن محمّد بن شريح، المسند لابن حنبل: ٧/ ١١٤/ ١٩٤٦٢، المستدرك على الصحيحين: ٤/ ٩١/ ٦٩٧٩ و كلاهما عن عمرو بن عبسة السلمي نحوه.

٤- في «س» و «ه»: «أنّه إذا دخل».

٥- بحار الأنوار: ٦٠/ ٢٢٢/ ٥١ عن كتاب جعفر بن محمّد بن شريح.

٦- . بحار الأنوار: ٦٠/ ٢٢٢/ ٥٢ عن كتاب جعفر بن محمّد بن شريح.

٧- في «س» و «ه»: «ابن المثنّى».

٨- في «ح» و «س» و «ه»: «إلّا نبيّ».

تمّ كتاب جعفر بن (١) محمّد بن شريح الحضرمي [و كتب في آخر «س» و «ه»]:

كذا في المنتسخ، كتبه منصور بن الحسن بن الحسين الآبي في ذي الحجّة سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة من نسخة أبي الحسن محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيّوب القمّي بالموصل (٢).ي.

ص: ٢٥٢

١- . في «س» و «ه»: «تمّ كتاب محمّد بن شريح الحضرمى». و في «ه» زيادة بين كلمة «الحضرمي» و كلمة «كذا» و هي: «صورة ما في النسخة التي كتبت عليها هي». و زيادة بعد كلمة «الموصل» و هي «انتهى و الحمد للّه ربّ العالمين».

٢- كلمة ختام الكتاب لم ترد في ح و م و الظاهر أنّ «س» و «ه» متفرّدان في ذلك و هما مطابقتان مع كلمة الختام في آخر كتاب محمّد بن مثنّى الحضرمي.

كتاب محمّد بن المثنّى الحضرمي

اشارة

رواية هارون بن موسى التلعكبري عن أبي عليّ محمّد بن همّام بن سهل الكاتب (١) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* و به نستعين (٢)

أخبار ذريح بن يزيد المحاربي

١ (٣٢٨)

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ التَّلَّعُكْبَرِيُّ أَيَّدَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الدِّهْقَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَزْدِيُّ الْبَزَّازُ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ: صَلُّوا إِلَى جَانِبِ الْقَبْرِ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِنْ كَانَتْ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِ تَبْلُغُهُ أَيْنَمَا كَانَ. (٣)

٢ (٣٢٩) .

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ خَيَّرَ امْرَأَتَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَالَ: هِيَ تَطْلِيقَةٌ بَائِنٌ وَ هُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا، وَ إِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَيْسَ بِشَيْ ءٍ، وَ ذَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَخْيِيرَهُ (٤) نِسَاءَهُ (٥).

١- . ما بين المعقوفين لم يكن في «ح» و «س» و «ه» و أخذناه من «م».

٢- في «ه»: «و به ثقتي».

٣- رواه عن غير محمّد بن المثنّى: الكافي: ٤/ ٥٥٣/ ٧، تهذيب الأحكام: ٦/ ٧/ ١١ كلاهما عن معاوية بن وهب.

٤- في «ح»: «تخيّره».

٥- رواه عن غير محمّد بن المثنّى: الكافي: ٦/ ١٣٧/ ٣، تهذيب الأحكام: ٨/ ٨٧/ ٢٩٩، الاستبصار: ٣/ ٣١٢/ ١١١١ كلّها عن عيص بن القاسم نحوه.

(٣٣٠) ٣.

وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ لَيَحُجَّنَّ مَاشِياً، فَعَجَزَ عَنْ ذَلِكَ وَ لَمْ يُطِقْهُ، قَالَ: فَلْيَرْكَبْ وَ لْيَسُقْ هَدْياً. (١)

(٣٣١) ٤.

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الثَّوْبِ الْمُعْلَمِ: أَ يُحْرِمُ الرَّجُلُ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا يُكْرَهُ الْمُلْحَمُ (٢) (٣).

(٣٣٢) ٥.

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِنَازَةِ أَ يُؤْذَنُ بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. (٤)

(٣٣٣) ٦.

وَ قَالَ (٥) ذَرِيحٌ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَسَأَلَهُ (٦) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ عِنْدَهُ سَلَفٌ؟ فَقَالَ رَجُلٌ:

أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ!، وَ أَسْلَفَهُ أَرْبَعَةَ أَوْسَاقٍ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُهَا، فَأَعْطَاهَا السَّائِلَ، فَمَكَثَ (٧) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ قَالَتْ لِزَوْجِهَا: أَ مَا آنَ لَكَ أَنْ تَطْلُبَ سَلَفَكَ.

(فَتَقَاضَى (٨) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: سَيَكُونُ ذَلِكَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٩)، ثُمَّ إِنَّهُ دَخَلَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ اللَّيْلِ، فَقَالَ [لَهُ] (١٠) ابْنٌ لَهُ: جِئْتَ بِشَيْ ءٍ؛ فَإِنِّي لَمْ».

ص: ٢٥٤

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٥/ ٤٠٣/ ١٤٠٣، الإِسْتِبْصَارِ: ٢/ ١٤٩/ ٤٩٠ كِلَاهُمَا عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ.

٢- كَذَا فِي «مَ» وَ بَعْضِ النُّسَخِ، وَ «ح» غَيْرِ وَاضِحَةٌ وَ فِي «س» وَ «ه»: «الْمُبْهَمُ».

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: الْكَافِي: ٤/ ٣٤٢/ ١٦، الْفَقِيهِ: ٢/ ٣٣٦/ ٢٦٠٦ كِلَاهُمَا عَنْ لَيْثٍ الْمُرَادِيِّ. بَيَانِ: الْمُلْحَمِ (كمكرم) جِنْسٌ مِنْ الثِّيَابِ (صِحَاحِ: ٥/ ٢٠٢٧) وَ قَالَ الْعَلَّامَةُ الْمَجْلِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهِ الثَّوْبِ الْمُعَلَّمِ أَيُّ الَّذِي فِيهِ عَلِمَ حَرِيرٍ أَوْ أَلْوَانٌ ... وَ قِيلَ: الْمُلْحَمِ هُوَ لُحْمَةٌ إِبْرِيسَمٌ كالقطني الْمَعْرُوفِ عِنْدَنَا (مِرْآةُ الْعُقُولِ).

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: الْكَافِي: ٣/ ١٦٧/ ٢ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨١/ ٢٥٦/ ١٩ عَنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْحَضْرَمِيِّ.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «وَ سَأَلَ».

٦- لَمْ يُرَدُّ «فَسَأَلَهُ» فِي «س» وَ «ه». وَ فِي هَامِشِ «ه»: «فَسَأَلَهُ. ظ».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «وَ مَكَثَ».

٨- كَذَا فِي «مَ». وَ فِي «ح» غَيْرِ وَاضِحٌ شَبِيهٌ فيفعال. وَ فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ» وَ مَا بَيْنَ القوسين محذوف فِيهِمَا.

٩- فِي «س» وَ «ه»: «ثَلَاثاً».

١٠- لَمْ يَرِدْ فِي «س» وَ «ه».

أَذُقْ شَيْئاً الْيَوْمَ؟ ثُمَّ قَالَ: وَ الْوَلَدُ فِتْنَةٌ، فَغَدَا (١) الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ: سَلَفِي؟

فَقَالَ: سَيَكُونُ ذَلِكَ، فَقَالَ: حَتَّى مَتَى سَيَكُونُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ عِنْدَهُ سَلَفٌ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَسْلَفَهُ (٢) ثَمَانِيَةَ أَوْسَاقٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ:

إِنَّمَا لِي أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ لَهُ: خُذْهَا، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ.

. (٣٣٤) ٧

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَةٌ وَ أُمَّهَاتُ أَوْلَادٍ، هَلْ لَهُنَّ قِسْمَةٌ مَعَ الْمَرْأَةِ؟

فَقَالَ: نَعَمْ (٣)، لَهَا يومين (٤) [يَوْمَانِ، وَ لِأُمِّ الْوَلَدِ يَوْمٌ.

. (٣٣٥) ٨

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ تَشْكُو (٥) زَوْجَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

أَمَا إِنَّ أُولَئِكَ لَيْسُوا مِنْ خِيَارِكُمْ.

. (٣٣٦) ٩

قَالَ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى نِسْوَةٍ قَدْ قَعَدْنَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ لَهُمْ (٦): هَلَكْتُنَّ (٧) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقُلْنَ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَ تَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ.

. (٣٣٧) ١٠

وَ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، فَقَالَ: يَوْمُ النَّحْرِ.

. (٣٣٨) ١١.

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَوْلِ وَ التَّقْطِيرِ، فَقَالَ: إِذَا نَزَلَ مِنَ الْحَبَائِلِ وَ نَشَّفَ الرَّجُلُ حَشَفَتَهُ وَ اجْتَهَدَ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْ ءٌ، فَلَيْسَ بِشَيْ ءٍ. (٨)

. (٣٣٩) ١٢

قَالَ: وَ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

ص: ٢٥٥

١- فِي «ح»: «فَعَدَّا الرَّجُلِ».
٢- فِي «س» وَ «ه»: «وَ أَسْلَفَهُ».
٣- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ: نَعَمْ».
٤- كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ الصَّحِيحِ: «يَوْمَانِ».
٥- فِي «ه»: «يَشْكُونَ». وَ فِي «ح» وَ «س»: «يَشْكُو».
٦- لَمْ يُرَدُّ «لَهُمْ» فِي «س» وَ «ه».
٧- فِي «ح»: «هَلْ كُنْتُنَّ».
٨- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٠/ ٣٧٥/ ١٠ عَنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْحَضْرَمِيِّ.

كَانَ رَجُلٌ (١) يُخَيَّرُ لَهُ امْرَأَةٌ، فَدَخَلَتْ جَمِيلَةً وَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَلَدٌ وَ قَدْ أَطَالَ (٢) صُحْبَتَهَا دَهْراً، قَالَ: فَبَكَتْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: أَبْكِي؛ لِأَنِّي لَا أَرَى لَكَ وَلَداً، وَ أَرَى لِلنَّاسِ أَوْلَاداً، قَالَ: إِنَّهُ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْ ذَلِكِ إِلَّا إِكْرَامُكِ.

قَالَتْ: فَإِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فِي التَّزْوِيجِ، قَالَ: فَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ، وَ بَنَى بِهَا (٣)، قَالَ:

فَكَسِلَ مِنَ (٤) الْأُولَى إِلَى الْأَخِيرَةِ، فَجَزِعَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ (٥): سُحِرْتَ وَ فُعِلَ بِكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: هِيَ طَالِقٌ إِنْ أَتَيْتُهَا حَتَّى آتِيَكِ، فَلَمْ يُطِقْ إِتْيَانَهَا، قَالَ: فَشَرِبَ اللَّبَنَ شَهْراً فَلَمْ يَصِلْ، ثُمَّ شَرِبَ شَهْراً فَلَمْ يَصِلْ. فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ: هَذَا الْإِيلَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

وَ بَعَثَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَسْأَلُ عَنِ الْإِيلَاءِ، قَالَ: لَا بُدَّ أَنْ يُوقَفَ، وَ أَنْ مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بُدَّ (٦) أَنْ يُوقَفَ، وَ أَنْ مَضَتْ خَمْسَةُ أَشْهُرٍ، قَالَ قَائِلٌ: فَإِنْ تَرَاضَيَا؟ فَقَالَ (٧): نَعَمْ.

. (٣٤٠) ١٣

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ مُعَرَّسِ (٨) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَقَالَ (٩):

عِنْدَ الْمَسْجِدِ بِبَطْنِ الْوَادِي حَيْثُ يُعَرِّسُ النَّاسُ.

. (٣٤١) ١٤.

وَ (١٠) سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي الْحَرَمِ: أَ قَبْلَ دُخُولِهِ، أَوْ بَعْدَ مَا يَدْخُلُهُ؟ قَالَ:

لَا يَضُرُّكَ أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ، وَ إِنِ اغْتَسَلْتَ فِي بَيْتِكَ حِينَ تَنْزِلُ مَكَّةَ، فَلَا بَأْسَ. (١١)».

ص: ٢٥٦

١- في «س» و «ه»: «الرجل».

٢- في «س» و «ه»: «قد أطال» بدون واو.

٣- هذا هو الاظهر. و في جميع النسخ المعتمدة عندنا «بنى به».

٤- في «ح» و «س» و «ه»: «عن».

٥- في «س» و «ه»: «و قالت».

٦- في «س» و «ه»: «و لا بدّ».

٧- في «س» و «ه»: «قال».

٨- المعرّس و المعرس: محل نزول القوم.

٩- في «س» و «ه»: «قال».

١٠- في «س» و «ه»: «قال و». ---

.....المقدمة ؛ ص : ٧ .....أضواء على المجموعة ؛ ص : ٨ .....الاصول الأربعمائة ؛ ص : ١١ .....مراحل ضياع التراث الإسلامي عبر القرون ؛ ص : ١٦ .....التعريف بكتب المجموعة و اعتبارها ؛ ص : ١٩ .....خصائص المجموعة ؛ ص : ٢٢ .....محتوى المجموعة ؛ ص : ٢٥ .....الرواة الأولون لكتب المجموعة ؛ ص : ٢٥ .....التعريف بكتب المجموعة الاولى ؛ ص : ٢٦ .....أصلا الزراد و النرسي ؛ ص : ٢٦ .....كتاب عباد العصفري ؛ ص : ٤٣ .....آثار عباد بن يعقوب ؛ ص : ٤٧ .....بعض رواياته ؛ ص : ٤٧ .....ما روي عنه ؛ ص : ٤٨ .....كتاب عاصم بن حميد الحناط ؛ ص : ٤٩ .....كتاب جعفر بن شريح الحضرمي رواية محمد بن مثنى الحضرمي ؛ ص : ٥٢ .....كتاب محمد بن مثنى الحضرمي ؛ ص : ٥٤ .....حديث محمد بن جعفر القرشي ؛ ص : ٥٥ .....تنبيهان: ؛ ص : ٥٨ .....الأول: أنه قد اختلفت تعبيرات الكليني عن الرجل في الأسانيد ؛ ص : ٥٨ .....الثاني: أن من الواضح المعلوم عدم اتحاد هذا الرجل مع محمد بن جعفر الأسدي الرازي المتقدم ؛ ص : ٥٨ .....كتاب درست بن أبي منصور الواسطي ؛ ص : ٦٠ .....التعريف بكتب المجموعة الثانية ؛ ص : ٦٤ .....كتاب عبد الملك بن حكيم ؛ ص : ٦٤ .....كتاب مثنى بن الوليد الحناط ؛ ص : ٦٥ .....كتاب خلاد السندي ؛

ص : ٦٦ .....كتاب حسين بن عثمان ؛ ص : ٧٥ .....كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي ؛ ص : ٨٣ .....كتاب سلام بن أبي عمرة ؛ ص : ٨٦ .....نوادر علي بن أسباط ؛ ص : ٨٨ .....كتاب علاء بن رزين ؛ ص : ٩٠ .....ترجمة رواة المجموعة ؛ ص : ٩٥ .....شيخ الرواية أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري ؛ ص : ٩٥ .....منصور بن الحسن بن الحسين الآبي ؛ ص : ٩٧ .....مؤلفاته ؛ ص : ١٠١ .....طبع المجموعة ؛ ص : ١٠٣ .....التعريف بالنسخ المعتمدة للمجموعة و عملنا في التحقيق ؛ ص : ١٠٣ .....النسخ الإيرانية: ؛ ص : ١٠٤ .....النسخ العراقية ؛ ص : ١٠٩ .....النسخة الهندية: ؛ ص : ١١١ .....النسخ المستقلة لبعض كتب المجموعة ؛ ص : ١١٢ .....الرموز المستعملة في الكتاب: ؛ ص : ١١٤ .....تصحيح الكتاب ؛ ص : ١١٥ .....ترقيم المجموعة: ؛ ص : ١١٦ .....تخريج الأحاديث ؛ ص : ١١٦ .....كلمة شكر و تقدير ؛ ص : ١١٨ .....المجموعة الأولى من كتب الرواية الأولية في عصر الأئمة المعصومين ع ؛ ص : ١٢١ .....كتاب زيد الزراد ؛ ص : ١٢١ .....كتاب أبي سعيد عباد العصفري ؛ ص : ١٣٨ .....كتاب عاصم بن حميد الحناط ؛ ص : ١٤٧ .....كتاب زيد النرسي ؛ ص : ١٨٧ .....كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ؛ ص : ٢١٣ .....[أخبار حميد بن شعيب عن جابر الجعفي ؛ ص : ٢١٣ .....[أخبار عبد الله بن طلحة النهدي ؛ ص : ٢٤٠ .....أخبار أبي الصباح العبدي ؛ ص : ٢٤٥ .....أخبار إبراهيم بن جبير عن جابر الجعفي ؛ ص : ٢٤٨ .....كتاب محمد بن المثنى الحضرمي ؛ ص : ٢٥٣ .....أخبار ذريح بن يزيد المحاربي ؛ ص : ٢٥٣ .....أخبار محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي الملقب ب«بزيع» ؛ ص : ٢٧٠ .....حديثان لعلي بن عبد الله بن سعيد ؛ ص : ٢٧٢ .....روايتان للشيخ التلعكبري رحمه الله ؛ ص : ٢٧٧ .....[حديث متفرد آخر للتلعكبري ؛ ص : ٢٧٨ .....كتاب درست بن أبي منصور ؛

ص : ٢٨١ .....المجموعة الثانية من كتب الرواية الأولية في عصر الأئمة الطاهرين المشتهرة بالأصول الأربعمائة ؛ ص : ٢٩٩ .....كتاب عبد الملك بن حكيم ؛ ص : ٣٠١ .....كتاب مثنى بن الوليد الحناط ؛ ص : ٣٠٧ .....كتاب خلاد السندي ؛ ص : ٣١٣ .....كتاب حسين بن عثمان بن شريك ؛ ص : ٣١٧ .....كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي ؛ ص : ٣٢٧ .....كتاب سلام بن أبي عمرة ؛ ص : ٣٣١ .....من نوادر علي بن أسباط ؛ ص : ٣٣٧ .....خبر في الملاحم ؛ ص : ٣٥٣ .....المختار من كتاب علاء بن رزين ؛ ص : ٣٥٧

١١- رواه عن غير محمّد بن المثنّى: الكافي: ٤/ ٣٩٨/ ٥، تهذيب الأحكام: ٥/ ٩٧/ ٣١٨ كلاهما عن صفوان، عن ذريح و زاد فيهما قبل الأخير «و إن اغتسلت بمكّة فلا بأس».

(٣٤٢) ١٥.

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُتَمَتِّعِ أَ يَطْلِي رَأْسَهُ بِالْحِنَّاءِ؟ قَالَ: لَا.

(٣٤٣) ١٦.

وَ (١) سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَاجِّ الْمُتَمَتِّعِ: مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ؟ قَالَ: حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ.

(٣٤٤) ١٧.

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرِمِ: هَلْ يَحْتَجِمُ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا خَشِيَ الدَّمَ، فَقُلْتُ (٢): إِنَّمَا يُحْرِمُ مِنَ الْعَقِيقِ وَ إِنَّمَا هِيَ لَيْلَتَيْنِ؟ قَالَ: إِنَّ الْحِجَامَةَ تَخْتَلِفُ وَ قَالَ: (٣) إِنْ أَخَذَ الرَّجُلَ الدَّوَرَانُ، فَلْيَحْتَجِمْ.

(٣٤٥) ١٨.

قَالَ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَرَّ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَ تَعْرِفُ أُمَّ مِلْدَمٍ؟ قَالَ: وَ مَا أُمُّ مِلْدَمٍ؟ (٤) قَالَ:

صُدَاعٌ يَأْخُذُ الرَّأْسَ، وَ سُخُونَةٌ فِي الْجَسَدِ فَقَالَ (٥) الْأَعْرَابِيُّ: مَا أَصَابَنِي هَذَا قَطُّ، فَلَمَّا مَضَى قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا (٦).

١٩ (٣٤٦) .

قَالَ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ يُعَافَى الرَّجُلُ فِي الدُّنْيَا، وَ لَا يُصِيبَهُ شَيْ ءٌ مِنَ الْمَصَائِبِ وَ نَحْوِ هَذَا (٧). (٨)

٢٠ (٣٤٧) .

قَالَ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَ ذَكَرَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كَانَ مُسْتَقِيماً-.ى.

ص: ٢٥٧

١- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ وَ».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «قُلْتُ».

٣- الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ حَدِيثاً مُسْتَقِلًا وَ لَكِنْ فِي «ح. س» اتَّخَذُوهُ حَدِيثاً مُسْتَقِلًا.

٤- أَمْ مِلْدَمٍ أَيُّ كُنْيَةُ الْحُمَّى (صِحَاحٍ: ٥/ ٢٠٢٩).

٥- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ».

٦- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٥٠٨/ ١٧٠٧ بِزِيَادَةٍ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨١/ ١٧٦/ ١٤ عَنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى.

٧- الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ تَتِمَّةٌ لِلْحَدِيثِ السَّابِقِ، وَ لَكِنْ يُمْكِنُ اعْتِبَارِهِ كَحَدِيثٍ مُسْتَقِلٌّ كَمَا فَعَلَهُ بَعْضِ الرُّوَاةِ وَ كِتَابِ النُّسَخِ هُنَا.

٨- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: الْكَافِي: ٢/ ٢٥٦/ ١٩ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ نُعَيْمٍ الصَّحَّافِ، رِجَالِ الْكَشِّيُّ: ١/ ٢٠٥/ ٨٥ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ وَ كِلَاهُمَا عَنْ ذَرِيحٍ، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٥٠٩/ ١٧١٢، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨١/ ١٧٦/ ١٤ عَنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى.

فَقَالَ: نُزِعَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَغَسَّلَهُ أَهْلُهُ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى مُصَلَّاهُ، فَمَاتَ فِيهِ (١).

٢١ (٣٤٨) .

قَالَ (٢): وَ ذُكِرَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ (٣)، فَقَالَ: كَانَ مِنَ النُّقَبَاءِ، فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ نُقَبَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ الِاثْنَيْ عَشَرَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كَانَ مِنَ الَّذِينَ اخْتِيرُوا مِنَ السَّبْعِينَ، فَقُلْتُ لَهُ:

كُفَلَاءُ عَلَى قَوْمِهِمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُمْ رَجَعُوا وَ فِيهِمْ دَمٌ، فَاسْتَنْظَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى قَابِلٍ، فَرَجَعُوا فَفَرَغُوا مِنْ دَمِهِمْ وَ اصْطَلَحُوا، وَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُمْ. (٤)

٢٢ (٣٤٩) .

وَ ذُكِرَ سَهْلٌ (٥)، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا سَبَقَهُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَ لَا مِنَ النَّاسِ بِمَنْقَبَةٍ، وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، وَ قَالَ:

لَمَّا مَاتَ جَزِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَزَعاً شَدِيداً، وَ صَلَّى عَلَيْهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَ قَالَ:

لَوْ كَانَ مَعِي جَبَلٌ (٦)، لَارْفَضَّ. (٧)

٢٣ (٣٥٠) .

وَ ذُكِرَ يَوْمُ بَدْرٍ، فَقَالَ:

هُوَ [يَوْمَ] الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ (٨) وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي فَرَّقَ اللَّهُ [فِيهِ] بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ، وَ إِنَّمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ (٩) هَذَا كَذَا- وَ وَضَعَ كَفَّيْهِ أَحَدَهُمَا عَلَى الآخَرِ

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: الْكَافِي: ٣/ ١٢٥/ ١، رِجَالِ الْكَشِّيُّ: ١/ ٢٠٥/ ٨٥ كِلَاهُمَا عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ وَ ص ٢٠١/ ٨٣، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ١/ ٤٦٥/ ١٥٢١ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ كُلِّهَا عَنْ ذَرِيحٍ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨١/ ٢٣٧/ ١٧ عَنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى.

٢- لَمْ يُرَدُّ «قَالَ» فِي «س» وَ «ه».

٣- سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَنْصَارِيٌّ عَرَبِيٍّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ كَانَ وَ اليه عَلَى الْمَدِينَةِ، وَ هُوَ مِنْ السَّابِقِينَ الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ مِنْ شُرْطَةِ الْخَمِيسِ، وَ مِنْ النُّقَبَاءِ، وَ مِنْ الِاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ. وَ رَوَى الْكَشِّيُّ عِدَّةٍ رِوَايَاتٍ فِي مَدَحَهُ. (معجم رِجَالِ الْحَدِيثَ: ٨/ ٣٣٥/ ٥٦٢٦).

٤- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨١/ ٣٧٦/ ٢٥ عَنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَ لَيْسَ فِيهِ ذَيْلَهُ.

٥- فِي «ح»: «سَهْلًا».

٦- فِي «مَ»: «حَبَلٌ». وَ فِي النُّسَخِ الخطية ذَكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ فِي ضَمِنَ الْحَدِيثَ السَّابِقَ وَ تجزئته كَانَتْ مِنْ قِبَلَنَا.

٧- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨١/ ٣٧٦/ ٢٥ عَنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى.

٨- الْأَنْفَالِ (٨): ٤١.

٩- لَمْ يُرِدْ «ذَلِكَ الْيَوْمَ» فِي «س» وَ «ه».

وَ إِنَّمَا كَانَ يَوْمَئِذٍ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِيرِ، وَ أَهْلُ بَدْرٍ الَّذِينَ شَهِدُوا إِنَّمَا كَانُوا ثَلَاثَمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَ لَمْ يُرِيدُوا الْقِتَالَ، إِنَّمَا ظَنُّوا أَنَّهَا (١) الْعِيرُ الَّتِي فِيهَا أَبُو سُفْيَانَ، فَلَمَّا أَتَى أَبُو سُفْيَانَ الْوَادِيَ نَزَلَ فِي بَطْنِهِ فِي مَيْسَرَةِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ اللَّهُ: إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيٰا وَ هُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوىٰ (٢)رواه عن غير محمّد بن المثنّى: الكافي: ٨/ ٣٧٥/ ٥٦٣ عن صفوان، عن ذريح و ليس فيه إلّا الأشعار مع اختلاف كثير.(٣)، قُلْتُ لَهُ: مَا الْعُدْوَةُ الدُّنْيَا؟ قَالَ: مِمَّا يَلِي الشَّامَ، وَ الْعُدْوَةُ الْقُصْوَى مِمَّا يَلِي مَكَّةَ، قُلْتُ لَهُ: فَالْعُدْوَتَيْنِ ضَفَّتَي (٤) الْوَادِي (٥)؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ الرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَ لَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعٰادِ وَ لٰكِنْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْراً كٰانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ إِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ. (٦)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ نَادَى الشَّيْطَانُ عَلَى جَبَلِ مَكَّةَ: إِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ فِي طَلَبِ الْعِيرِ، فَخَرَجُوا عَلَى كُلِّ صَعْبٍ وَ ذَلُولٍ، وَ خَرَجَ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَعَهُمْ، وَ نَزَلَتْ رِجَالُهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَ نَزَلَ طَالِبٌ يَرْتَجِزُ، فَقَالَ فِيمَا يَرْتَجِزُ:

اللَّهُمَّ إِنْ يَغْزُوَنَّ طَالِبٌ فِي مِقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِبِ

فَارْجِعْهُ الْمَسْلُوبَ غَيْرَ السَّالِبِ وَ الْمَغْلُوبَ غَيْرَ الْغَالِبِ

قَالُوا: وَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَعَلَيْنَا (٧) فَرُدُّوهُ، وَ لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى الْعَبَّاسِ فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْمِهِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ أُخْرِجُوا (٨) كَارِهِينَ (٨)

.ر.

ص: ٢٥٩

١- في «س» و «ه»: «أنّهم».

٢- الأنفال

٣- : ٤٢.

٤- كذا في النسخ. و الأولي: فالعدوتان ضفتا الوادي بل ضفوا الوادي.

٥- ضفتا الوادي أي جانباه من (ض، ف، و).

٦- الأنفال (٨): ٤٢.

٧- في «س» و «ه»: «إنّ هذا مثلنا». و في الكافي «ليبلغنا».

٨- في «س» و «ه»: «خرجوا».

٢٤ (٣٥١)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ (١) جَرِيحٍ وَ غَيْرُهُ مِنْ ثَقِيفٍ: أَنَّ ابْنَ (٢) عَبَّاسٍ لَمَّا مَاتَ أُخْرِجَ بِهِ، فَخَرَجَ مِنْ تَحْتِ كَفَنِهِ طَيْرٌ أَبْيَضُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ حَتَّى غَابَ عَنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ أَبِي يُحِبُّهُ حُبّاً شَدِيداً، كَانَ أَبِي- وَ هُوَ غُلَامٌ- تُلْبِسُهُ أُمُّهُ ثِيَابَهُ، فَيَنْطَلِقُ إِلَيْهِ فِي غِلْمَانِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَتَاهُ يَوْماً، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ- بَعْدَ مَا أُصِيبَ بِبَصَرِهِ-؟ قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (٣)، قَالَ:

حَسْبُكَ؛ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْكَ فَلَا عَرَفَ (٤).

. (٣٥٢) ٢٥.

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بُيُوتِ الْمَجُوسِ، فَقَالَ: أَ لَيْسَتْ مَغَازِيكُمْ؟ (٥) قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: نَعَمْ (٦).

. (٣٥٣) ٢٦.

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ التَّسْلِيمِ عَلَى الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ الرَّدِّ عَلَيْهِمْ فِي الْكِتَابِ (٧)، فَكَرِهَ ذَلِكَ كُلَّهُ. (٨)

. (٣٥٤) ٢٧.

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ذَرِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَرَّ عَلَى قَبْرِ قَيْسِ بْنِ فَهْدٍ (٩) الْأَنْصَارِيِّ وَ هُوَ يُعَذَّبُ فِيهِ، فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَوَضَعَ عَلَى قَبْرِهِ جَرِيدَتَيْنِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ وَضَعْتَهَا؟ فَقَالَ (١٠): تُخَفِّفُ عَنْهُ».

١- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «أَنْ جَرِيحٍ».

٢- لَمْ يُرَدُّ «ابْنِ» فِي «س» وَ «ه».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ».

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: رِجَالِ الْكَشِّيُّ: ١/ ٢٧٧/ ١٠٧ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ جَرِيحٍ، الإِخْتِصَاصِ: ٧١، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ذَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ.

٥- أ ليست مغازيكم أَيُّ تردونها فِي الذَّهَابِ إِلَى غَزْوِ الْعَدُوِّ، فَيَدُلُّ عَلَى أَنْ التجويز مُقَيَّدٌ بِالضَّرُورَةِ. (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٣/ ٣٣٢). وَ فِي «س» وَ «ه»: «مغاربكم».

٦- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٣/ ٣٣٢/ ٤ عَنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى.

٧- هَكَذَا فِي «مَ» وَ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «فِي الْكُتُبِ» وَ الظَّاهِرُ عَدَمِ الْفَرْقُ.

٨- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٢٥٠/ ٧٣٢ وَ ص ٣٤٨/ ١١٢٣ كِلَاهُمَا عَنْ ذَرِيحٍ.

٩- . فِي «س» وَ «ح» وَ «ه»: «نَهَدَ». وَ فِي هَامِشِ «ح»: «قهد. ظ».

١٠- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ».

مَا كَانَتْ (١) خَضْرَاوَيْنِ (٢).

٢٨ (٣٥٥) .

قَالَ عُمَرُ: أَوْ قَالَ ذَرِيحٌ (٣): وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ (٤).

٢٩ (٣٥٦) .

قَالَ: وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ الْخُلُقَ الْحَسَنَ لَهُ أَجْرُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ.

٣٠ (٣٥٧) .

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّائِمِ أَ يُقَبِّلُ؟ (٥) قَالَ: نَعَمْ.

. (٣٥٨) ٣١.

وَ سَأَلْتُهُ عَنْ شَهْوَةٍ تَعْرِضُ لِلرَّجُلِ فِي خَلْوَةٍ فِي حَدِيثِ نَفْسِهِ يَعْرِضُ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ يَسْكُنُ عَنْهُ ذَلِكَ، فَيَبُولُ بَعْدَ قَلِيلٍ، فَيَدْفِقُ فِي أَثَرِ بَوْلِهِ (٦) مِثْلَ رَاحَتِهِ (٧) مَنِيٌّ لِتِلْكَ الشَّهْوَةِ، أَ يُوجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ غُسْلًا؟ قَالَ: لَا.

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (٨): لَا، إِلَّا الْمَاءُ الْأَكْبَرُ.

. (٣٥٩) ٣٢

قَالَ: وَ قَالَ: نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ (٩).م.

ص: ٢٦١

١- في «س» و «ه»: «كانا». و لتكن العبارة هكذا: لم وضعتهما ... تخفّفان ... ما كانتا.

٢- بحار الأنوار: ٨١/ ٣٣٨/ ٣٨ عن كتاب محمّد بن المثنّى.

٣- هذا هو الأظهر. و في النسخ الخطّيّة (قال عمر أو قال ذريح) و بعده يسوق الخبر. و الظاهر أنّها زائدة و ليست من عبارة الأصل و هي من زيادة البعض، و كأنّه كان متردّدا بين كون الرواية لعمر عن أبي جعفر عليه السّلام- كما يقتضيه الخبر المتقدم، و كان متعارفا بين المحدّثين من ذكر الأسناد في الأحاديث المتعدّدة، في الحديث الأوّل، و منها حذفها في الأحاديث التالية له اعتمادا على السابق لها- و بين كونها لذريح كما يظهر جليّا من الحديث ٣٥ و ما بعده، حيث لها صراحة عبر الدلالة اللفظيّة على ذلك، و هذا يرجّح لترجيح النصّ على الظاهر، و المنطوق على المفهوم.

٤- رواه عن غير محمّد بن المثنّى: تهذيب الأحكام: ٣/ ٢٥٨/ ٧٢٠ عن معاوية بن وهب و زاد في آخره «أين ينام الناس؟»، بحار الأنوار: ٨٣/ ٣٧٣/ ٣٩ عن كتاب محمّد بن المثنّى.

٥- في «س» و «ه»: «يقبّل».

٦- في «س» و «ه»: «فيدفق بعد بوله».

٧- في هامش «ح»: «مل ء راحته».

٨- في «س» و «ه»: «عليه السّلام».

٩- رواه عن غير محمّد بن المثنّى: الخصال: ٦٥١/ ٤٩ عن أبي المغراء حميد بن المثنّى العجلي، بصائر الدرجات: ٣٠٩/ ٤ عن أبي المعزاء و كلاهما عن ذريح و ص ١١٩/ ١ عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن الإمام الرضا عليه السّلام، عن الإمام زين العابدين عليه السّلام و ص ١٢٠/ ٣ عن عبد اللّه بن جندب، عن الإمام الرضا عليه السّلام، الخرائج و الجرائح: ١/ ٣٩٦/ ٣ عن عليّ بن أبي حمزة، تفسير فرات الكوفي: ٢٨٥/ ٣٨٤ عن الحسين بن عبد اللّه بن جندب، عن الإمام الكاظم عليه السّلام، عن الإمام زين العابدين عليه السّلام.

٣٣ (٣٦٠)

قَالَ: وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ، وَ أَهْلَ بَيْتِي، فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِهِ. (١)

٣٤ (٣٦١) .

قَالَ: وَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عَلِيٍّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا- وَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، ثُمَّ عَلَّمَهُ وَ ذَلِكَ لِقَوْلِ النَّاسِ: عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٢).

٣٥ (٣٦٢) .

قَالَ: وَ قَالَ اللَّهُ:

وَ كَفىٰ بِاللهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ (٣) قَالَ ذَرِيحٌ: فَسَكَتَ وَ حَرَّكَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ:

إِنَّ شَيْخاً خَاصَمَ، فَقَالَ: أَ وَ كَانَ كَاتِبَ سُلَيْمَانَ؟ وَ قَدْ قَالَ: عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَ إِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ (٤) قَالَ: أَصَابَ الشَّيْخُ.

٣٦ (٣٦٣) .

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ الصَّائِمَةِ يَتَعَاطَى مِنْهَا الرَّجُلُ، قَالَ:

إِنِّي لَأَكْرَهُ (٥) أَنْ أُفَطِّرَهَا، وَ لَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ فَادْنُهَا مِنَ اللَّيْلِ؛ فَإِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ.

٣٧ (٣٦٤) .

قَالَ ذَرِيحٌ: قَالَ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِيُّ: إِنَّ أَبَا مَعْقِلٍ الْمُزَنِيَّ حَدَّثَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:».

ص: ٢٦٢

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: مُخْتَصَرُ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٩٠، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٤١٤/ ٤ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ ذَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُحَارِبِيِّ.

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: الْخِصَالِ: ٦٥١/ ٤٩ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ حُمَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْعِجْلِيِّ، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٣٠٩/ ٤ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ وَ ص ٣١٠/ ٩ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَ كُلِّهَا عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ.

٣- الرَّعْدِ (١٣): ٤٣.

٤- النَّمْلِ (٢٧): ٣٩- ٤٠.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «إِنِّي أَكْرَهُ».

أَنَّهُ صَلَّى بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ، فَقَنَتَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَ لَعَنَ مُعَاوِيَةَ وَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشَّيْخُ صَدَقَ، فَالْعَنْهُمْ (١).

. (٣٦٥) ٣٨.

جَعْفَرٌ، عَنْ ذَرِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمْ يَحْسُدُونَ النّٰاسَ عَلىٰ مٰا آتٰاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ (٢)فِي «س»: «سبر».(٣) الآيَةَ؟

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: نَحْنُ النَّاسُ الْمَحْسُودُونَ (٤).

. (٣٦٦) ٣٩.

جَعْفَرٌ، عَنْ ذَرِيحٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نِعْمَ الْعَوْنُ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ.

ثُمَّ ذَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ: وَضَعَ حَجَراً عَلَى سَيْرِ (٤) الْمَاءِ رَسُولُ اللَّهِ لِيَرُدَّهُ (٥) إِلَى حَائِطِهِ، فَذَلِكَ الْحَجَرُ كَمَا هُوَ لَا يُدْرَى مَا عُمْقُهُ فِي الْأَرْضِ؟ (٦).

. (٣٦٧) ٤٠.

وَ سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِّ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ:

مِنَ الْأُسْطُوَانَةِ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْقَبْرِ إِلَى أُسْطُوَانَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ الْمِنْبَرِ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ، وَ كَانَ مِنْ وَرَاءِ الْمِنْبَرِ طَرِيقٌ تَمُرُّ فِيهِ الشَّاةُ أَوْ يَمُرُّ الرَّجُلُ مُنْحَرِفاً، وَ زُعِمَ أَنَّ سَاحَةَ

ص: ٢٦٣

١- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٣٣/ ١٩٧/ ٤٨٢ وَ ج ٨٥/ ٢١٠/ ٢٩ كِلَاهُمَا عَنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى.

٢- النِّسَاءِ

٣- : ٥٤.

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: الْكَافِي: ١/ ٢٠٥/ ١ عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ، وَ ص ٢٠٦/ ٢ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ح ٤ وَ ص ١٨٦/ ٦، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٤/ ١٣٢/ ٧٣٦، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ٢٤٧/ ١٥٥ وَ الْأَرْبَعَةِ الْأَخِيرَةِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ وَ ح ١٥٤ عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ وَ ص ٢٤٦/ ١٥٣، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٣٥/ ٥ كِلَاهُمَا عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَ ح ٣ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، وَ الْأَرْبَعَةِ الْأَخِيرَةِ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ح ٤ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ: ١/ ٢١، تَفْسِيرِ فُرَاتُ الْكُوفِيِّ: ١٠٦/ ١٠٠ عَنْ بُرَيْدٍ وَ كِلَاهُمَا عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ح ٩٩ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ وَ كُلِّهَا نَحْوَهُ.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «ليردوه».

٦- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: الْكَافِي: ٥/ ٧٣/ ١٤ عَنْ عَلِيٍّ الْأَخْمَسِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ح ١٥ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ وَ ص ٧٢/ ٨ وَ ح ٩ كِلَاهُمَا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، الْفَقِيهِ: ٣/ ١٥٦/ ٣٥٦٧ وَ الْأَرْبَعَةِ الاخيرة عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ، الزُّهْدِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: ٥١/ ١٣٦ عَنْ عَلِيٍّ الأحمص، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الْمَسْجِدِ إِلَى الْبَلَاطِ (١) مِنَ الْمَسْجِدِ (٢).

. (٣٦٨) ٤١.

وَ سَأَلْتُهُ عَنْ بَيْتِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:

إِذَا دَخَلْتَ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ مِنْ عِضَادَتِهِ الْيُمْنَى إِلَى سَاحَةِ الْمَسْجِدِ، وَ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ بَيْتِ نَبِيِّ اللَّهِ خَوْخَةٌ (٣). (٤)

. (٣٦٩) ٤٢.

جَعْفَرٌ، عَنْ ذَرِيحٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ، الَّتِي يُجْلَسُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: ادْبُغُوهَا، فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ.

.. فَقُلْتُ: الرَّجُلُ يَزُورُ الْقَبْرَ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى صَاحِبِ الْقَبْرِ؟ قَالَ:

يُصَلِّي (٥) عَلَى النَّبِيِّ- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ- وَ عَلَى صَاحِبِ الْقَبْرِ، وَ لَيْسَ فِيهِ شَيْ ءٌ مُؤَقَّتٌ (٦).

. (٣٧١) ٤٤.

جَعْفَرٌ، عَنْ ذَرِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ: الْمُتَمَتِّعُ إِذَا نَظَرَ إِلَى بُيُوتِ مَكَّةَ فَيَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. (٧)

. (٣٧٢) ٤٥

قَالَ: قُلْتُ: وَ إِنْ خَرَجَ الرَّجُلُ مُسَافِراً وَ قَدْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ كَمْ يُصَلِّي؟ قَالَ: أَرْبَعٌ (٨). (٩)ى.

١- البلاط- بالفتح-: موضع بالمدينة بين المسجد و السوق. مبلط أي مفروش بالحجارة التي تسمّى بالبلاط سمّي المكان به اتّساعا. (الوافي)

٢- رواه عن غير محمّد بن المثنّى: الكافي: ٤/ ٥٥٤/ ٤ عن محمّد بن مسلم و فيه «و كان ساحة المسجد من البلاط إلى الصحن» بدل «و زعم أنّ ساحة ... الخ»، بحار الأنوار: ١٠٠/ ١٨٠/ ٤٦ عن كتاب محمّد بن المثنّى.

٣- الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة و تكون بين بيتين ينصب عليها باب. (النهاية: ٢/ ٨٦).

٤- بحار الأنوار: ١٠٠/ ١٨٠/ ٤٦ عن كتاب محمّد بن المثنّى.

٥- في «س» و «ه»: «تصلّي».

٦- بحار الأنوار: ١٠٠/ ١٣٨/ ٢٦ عن كتاب محمّد بن المثنّى.

٧- رواه عن غير محمّد بن المثنّى: الكافي: ٤/ ٣٩٩/ ٣، تهذيب الأحكام: ٥/ ٩٤/ ١١٥ كلاهما عن الحلبي نحوه.

٨- كذا في النسخ. و الصحيح: أربعا.

٩- بحار الأنوار: ٨٩/ ٥٥/ ١٨ عن كتاب محمّد بن المثنّى.

٤٦ (٣٧٣)

قَالَ: قُلْتُ: وَ إِنْ دَخَلَ الْوَقْتُ وَ هُوَ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ أَهْلَهُ، وَ إِنْ دَخَلَ الْمِصْرَ فليصلي [فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً (١).

٤٧ (٣٧٤) .

قَالَ: قُلْتُ: وَ إِذَا سَافَرَ الرَّجُلُ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ: يُفْطِرُ.

٤٨ (٣٧٥) .

قَالَ: قُلْتُ: فَيَنْسَى أَنْ يُكَبِّرَ حَتَّى يَقْرَأَ؟ قَالَ: يُكَبِّرُ.

٤٩ (٣٧٦) .

قُلْتُ (٢): أَ يَقْضِي الرَّجُلُ غُسْلَ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: لَا.

٥٠ (٣٧٧) .

قَالَ: قُلْتُ: الْمُتَمَتِّعُ كَمْ يَأْكُلُ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ؟ قَالَ: يَوْمَيْنِ، وَ بِالْمِصْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٥١ (٣٧٨) .

قَالَ: قُلْتُ: الْمَوْلُودُ يُعَقُّ عَنْهُ بَعْدَ مَا كَبِرَ؟ قَالَ: إِذَا جَازَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَلَا يُعَقُّ عَنْهُ.

. (٣٧٩) ٥٢

ثُمَّ قَالَ: مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَحُجَّ حِجَّةَ الْإِسْلَامِ، فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيّاً، وَ إِنْ شَاءَ نَصْرَانِيّاً (٣). (٤)

. (٣٨٠) ٥٣.

جَعْفَرٌ، عَنْ ذَرِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَنْزِلِي، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِالْخَيْلِ وَ الشُّرْطَةِ (٥) قَدْ أَحَاطُوا (٦) بِالدَّارِ، قَالَ:».

ص: ٢٦٥

١- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٩/ ٥٥/ ١٨ عَنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى.

٢- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ: قُلْتُ».

٣- أَقُولُ: فِي النُّسَخِ الخطية أَتَّخِذُ الْحَدِيثَ ٤٤ إِلَى هَذَا الْحَدِيثَ كَحَدِيثٍ وَاحِدٍ وَ لَمْ تَفْصِل وَ نَحْنُ فصلناها لِزِيَادَةِ الْفَائِدَةُ. وَ الظَّاهِرُ أَنْ الْعَلَّامَةُ الْمَجْلِسِيَّ فِي الْبِحَارُ فَصَلَّهَا أَيْضاً. وَ فِي نُسْخَةٍ الشَّيْخُ الْحُرِّ اسْتُخْرِجَ لِكُلِّ قِطْعَةً مِنْهُ فِي الهامش عنوانا خَاصّاً أَيْضاً، وَ لِأَنَّ مَطَالِبُهَا مُخْتَلِفَةٍ سَوَاءٌ سَأَلَ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ الْإِمَامِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، أَوْ مَجَالِسِ مُتَعَدِّدَةٍ فَكِلَاهُمَا مُحْتَمِلٌ.

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: الْكَافِي: ٤/ ٢٦٨/ ١، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٥/ ١٧/ ٤٩ وَ ص ٤٦٢/ ١٦١٠، الْفَقِيهِ: ٢/ ٤٤٧/ ٢٩٣٥، الْمُقْنِعَةِ: ٣٨٦ كُلِّهَا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ، وَ زَادَ فِي كُلِّهَا بَعْدَ «حَجَّةِ الْإِسْلَامِ» «لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ حَاجَةٌ تُجْحِفُ بِهِ، أَوْ مَرَضٌ لَا يُطِيقُ فِيهِ الْحَجَّ أَوْ سُلْطَانٌ يَمْنَعُهُ».

٥- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «وَ الشَّرْطِ».

٦- فِي «س» وَ «ه»: «فَأَحَاطُوا».

فَتَسَوَّرُوا عَلَيَّ، قَالَ: فَتَطَايَرَ أَهْلِي وَ مَنْ عِنْدِي، قَالَ: فَأَخَذُوا يَتَسَخَّرُونَ (١) النَّاسَ، قُلْتُ:

لَا تَسَخَّرُوهُمْ وَ اسْتَأْجِرُوا عَلَيَّ فِي مَالِي، قَالَ: فَحَمَلُونِي فِي مَحْمِلٍ وَ أَحَاطُوا بِي، فَأَتَانِي آتٍ مِنْ أَهْلِي فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ، إِنَّمَا يَسْأَلُكَ (٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

فَلَمَّا أَدْخَلُونِي عَلَيْهِ، قَالَ: لَوْ شَعَرْنَا أَنَّكَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ، مَا بَعَثْنَا إِلَيْكَ، إِنَّمَا أَرَدْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ، فَقُلْتُ: مَا لِي بِهِ عَهْدٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ هَاهُنَا قَالَ: رُدُّوهُ، فَرَدُّونِي.

. (٣٨١) ٥٤.

جَعْفَرٌ، عَنْ ذَرِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَحْتَجُّ (٣) عَلَيْهِمْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ قَالَ:

وَ اللَّهِ إِنَّ مِنَّا لَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ إِنَّ مِنَّا حَمْزَةَ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ، وَ إِنَّ مِنَّا الْإِمَامَ الْمُفْتَرَضَ الطَّاعَةِ، مَنْ أَنْكَرَهُ مَاتَ إِنْ شَاءَ يَهُودِيّاً، وَ إِنْ شَاءَ نَصْرَانِيّاً، ثُمَّ قَالَ:

وَ اللَّهِ مَا تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ قَطُّ مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ آدَمَ إِلَّا وَ فِيهَا مَنْ يُهْتَدَى بِهِ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ إِلَى الْعِبَادِ، مَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ، وَ مَنْ لَزِمَهُ نَجَا حَقّاً عَلَى اللَّهِ. (٤)

. (٣٨٢) ٥٥.

جَعْفَرٌ، عَنْ ذَرِيحٍ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَئِمَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ قَالَ:

نَعَمْ، كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْإِمَامَ بَعْدَ النَّبِيِّ- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ- [ثُمَّ كَانَ الْحَسَنُ، ثُمَّ كَانَ الْحُسَيْنُ]، ثُمَّ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ إِمَامُكُمْ. مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْ أَنْكَرَ مَعْرِفَةَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ، قَالَ:

ثُمَّ قُلْتُ: أَنْتَ الْيَوْمَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ؟ فَأَعَدْتُهَا عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قَالَ: إِنِّي إِنَّمَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا لِتَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ- تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

ص: ٢٦٦

١- فِي «ح»: «يتسخروا».

٢- كَذَا فِي «مَ» وَ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «نَسْأَلُكَ».

٣- كَذَا فِي «ح». وَ فِي «س» وَ «ه»: «احْتَجَّ». وَ اسْتَظْهَرَ فِي هَامِشِ «ح» أَيْضاً أَنْ تَكُونُ الْكَلِمَةُ «احْتَجَّ».

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٢٤٥/ ٢ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، الْمَحَاسِنِ: ١/ ١٧٦/ ٢٧٢ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ وَ كِلَاهُمَا عَنْ ذَرِيحٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ وَ لَيْسَ فِيهِمَا صَدْرِهِ.

لَمْ يَدَعْ شَيْئاً إِلَّا عَلَّمَهُ نَبِيَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ جَبْرَئِيلَ أَنْ يَشْهَدَ لِعَلِيٍّ بِالْوَلَايَةِ فِي حَيَاتِهِ يُسَمِّيَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ تِسْعَةَ رَهْطٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَدْعُوكُمْ لِتَكُونُوا مِنْ (١) شُهَدَاءِ اللَّهِ أَقَمْتُمْ أَمْ كَتَمْتُمْ.

ثُمَّ قَالَ: قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ! فَسَلِّمْ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: عَنْ (٢) أَمْرِ اللَّهِ وَ أَمْرِ رَسُولِهِ تُسَمِّيهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (٣)؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ! قُمْ فَسَلِّمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (٤)، فَقَالَ (٥): عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ سَمَّيْتَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

ثُمَّ قَالَ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ: قُمْ، فَسَلِّمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَامَ، فَسَلَّمَ عَلَى عَلِيٍّ وَ لَمْ يَقُلْ كَمَا قَالا.

ثُمَّ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ: قُمْ، فَسَلِّمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ فَسَلَّمَ.

ثُمَّ قَالَ لِحُذَيْفَةَ: قُمْ، فَسَلِّمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (٦)، فَقَامَ، فَسَلَّمَ.

ثُمَّ قَالَ لِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ: قُمْ، فَسَلِّمْ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَامَ، فَسَلَّمَ.

ثُمَّ قَالَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: قُمْ، فَسَلِّمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَامَ، فَسَلَّمَ (٧).

ثُمَّ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: قُمْ، فَسَلِّمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (٨)، فَقَامَ، فَسَلَّمَ.

ثُمَّ قَالَ لِبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ: قُمْ، فَسَلِّمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (٩)، فَقَامَ وَ سَلَّمَ (١٠)، وَ كَانَ».

١- لَمْ يُرَدُّ «مِنْ» فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

٢- لَمْ يُرَدُّ «عَنْ» فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

٣- فِي «س» وَ «ه» بَعْدَ «أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ» هَكَذَا: «فَقَالَ: عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ سَمَّيْتَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ».

٥- فِي «ه»: «فَقَالَ عُمَرَ».

٦- فِي «س» وَ «ه»: «عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ».

٧- مَا بَيْنَ المعقوفين لَمْ يَرِدْ فِي «س» وَ «ه».

٨- فِي «س» وَ «ه»: «عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ».

٩- فِي «س» وَ «ه»: «عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ».

١٠- فِي «س» وَ «ه»: «فَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ».

بُرَيْدَةُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ (١) ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ-: إِنَّمَا دَعَوْتُكُمْ لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ (٢)، أَقَمْتُمْ أَمْ كَتَمْتُمْ فَأُمِّرَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّاسِ وَ بُرَيْدَةُ غَائِبٌ بِالشَّامِ فَلَمَّا قَدِمَ بُرَيْدَةُ أَتَى أَبَا بَكْرٍ وَ هُوَ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! هَلْ نَسِيتَ تَسْلِيمَنَا عَلَى عَلِيٍّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ، نُسَمِّيهِ بِهَا وَاجِباً مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ

(٣) رَسُولِهِ؟ قَالَ: يَا بُرَيْدَةُ! إِنَّكَ غِبْتَ وَ شَهِدْنَا، وَ إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ الْأَمْرَ بَعْدَ الْأَمْرِ، وَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَجْمَعَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ النُّبُوَّةَ وَ الْمُلْكَ.

فَقَالَ لِي: إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا لِتَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ إِنَّ مِنَّا بَعْدَ الرَّسُولِ سَبْعَةَ أَوْصِيَاءَ أَئِمَّةً مُفْتَرَضَةً طَاعَتُهُمْ، سَابِعُهُمُ (٤) الْقَائِمُ إِنْ شَاءَ (٥)؛ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ* ثُمَّ بَعْدَ الْقَائِمِ أَحَدَ عَشَرَ (٦) مَهْدِيّاً مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ، فَقُلْتُ: مَنِ السَّابِعُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ، أَمْرُكَ عَلَى الرَّأْسِ وَ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ: «قُلْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» قَالَ: ثُمَّ بَعْدِي إِمَامُكُمْ وَ قَائِمُكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٧).

إِنَّ أَبِي- وَ نِعْمَ الْأَبُ كَانَ- قَالَ (٨) رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: كَانَ يَقُولُ:

١- فِي «س» وَ «ه»: «النَّاسِ». وَ اعْلَمْ أَنَّ مَا يرتبط ببريدة ذَكَرَ فِي «س» وَ «ه» قَبْلَ سَلْمَانُ.

٢- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «شُهَدَاءَ اللَّهِ».

٣- لَمْ يُرَدُّ «مِنْ» فِي «س» وَ «ه».

٤- احْتَمَلَ فِي الهامش كَوْنِهِ مِنْ كَلِمَاتِ الشَّيْخُ الْحُرِّ قَالَ: «الْوَجْهُ فِيهِ أَنْ ابْتِدَاءَ الْعَدَدِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ هَذِهِ مِنْ شُبُهَاتُ الْوَاقِفَةِ كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ» (مَ د ح).

٥- فِي «س» وَ «ه»: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

٦- فِي الهامش قَالَ: «هَذَا مَرْوِيٌّ مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ وَ لَهُ مُعَارِضَاتٌ وَ وَجْهَهُ- كَمَا يَظْهَرُ مِنْ بَعْضِ الرِّوَايَاتِ- أَنْ الْمَذْكُورِينَ نوابه فِي حَيَاتِهِ، أَوْ آبَائِهِ إِذَا خَرَجُوا فِي الرَّجْعَةِ. وَ لَهُ وُجُوهٍ أَخَّرَ» (مَ د ح).

٧- فِي الهامش: «قَدْ وَرَدَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَائِمٌ بِالْأَمْرِ وَ الْإِمَامَةَ فِي زَمَانِهِ، فَلَعَلَّهُ الْمُرَادُ؛ لِتَوَاتُرِ مُعَارِضَاتِهِ» (مَ د ح).

٨- «كَانَ قَالَ» لَمْ يَرِدْ فِي رِوَايَةِ الصَّفَّارِ عَنْ ذَرِيحٍ.

لَوْ وَجَدْتُ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ (١) فَأَسْتَوْدِعُهُمُ الْعِلْمَ وَ هُمْ أَهْلُ ذَلِكَ حَدَّثْتُ بِمَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى نَظْرٍ فِي حَلَالٍ وَ لَا حَرَامٍ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا عَبْدٌ (٢) مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، ثُمَّ قَالَ: وَ اللَّهِ إِنَّ مِنَّا لَخُزَّانَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَ خُزَّانَهُ فِي السَّمَاءِ، لَسْنَا (٣) بِخُزَّانٍ عَلَى ذَهَبٍ وَ لَا عَلَى فِضَّةٍ، وَ إِنَّ مِنَّا لَحَمَلَةَ (٤) الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ، وَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَرْبَعَةٌ أُخَرُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا. (٥)

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ النَّهْدِيِّ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثِ ذَرِيحٍ إِلَّا أَنَّهُ زَادَ فِيهِ: قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ لِتَكُونَ مِنْ شُهُودِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ لِفُلَانٍ ابْنِي.

. (٣٨٣) ٥٦.

جَعْفَرٌ، عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ زُرَارَةُ بْنُ أَعْيَنَ فَقَالَ (٦):

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! إِنِّي أُصَلِّي الْأُولَى إِذَا كَانَ الظِّلُّ قَدَمَيْنِ، ثُمَّ أُصَلِّي الْعَصْرَ إِذَا كَانَ الظِّلُّ أَرْبَعَ (٧) أَقْدَامٍ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْوَقْتَ فِي النِّصْفِ عَلَى مَا (٨) ذَكَرْتَ، إِنِّي قَدَّرْتُ لِمَوَالِيَّ جَرِيدَةً، فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِمُ الْوَقْتُ (٩).ى.

ص: ٢٦٩

١- الرّهط- و يحرّك- ما دون العشرة من الرجال، و سكون الهاء أفصح من فتحها. (مجمع البحرين).

٢- لم يرد «عبد» في «س» و «ه».

٣- في «س» و «ه»: «لسنا نحن».

٤- في «س» و «ه»: «حملة».

٥- رواه عن غير محمّد بن المثنّى: الكافي: ١/ ١٨١/ ٥ عن معاوية بن وهب، عن ذريح، الأمالي للمفيد: ١٨/ ٧ عن عبد اللّه بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن الإمام الباقر عليه السّلام، عن أبيه، عن جدّه نحوه و ليس فيهما ذيله، بصائر الدرجات: ١٠٤/ ٤ عن عليّ بن حكم، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن الإمام زين العابدين عليه السّلام، تفسير فرات الكوفي: ١٠٧/ ١٠١ معنعنا عن إبراهيم نحوه و ليس فيهما صدره.

٦- في «س» و «ه»: «وقت الظهر فقال».

٧- في «ح» و «س» و «ه»: «أربعة».

٨- في «ح» و «س» و «ه»: «ممّا».

٩- بحار الأنوار: ٨٣/ ٤٨/ ٢٨ عن كتاب محمّد بن المثنّى.

أخبار محمّد بن المثنّى بن القاسم الحضرمي الملقّب ب «بزيع»

٥٧ (٣٨٤)

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَصْحَابَنَا يَذْكُرُونَهُ عَنْ مُفَضَّلِ (١) بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا عَسْكَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنُّخَيْلَةِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فَاخْتَصَمَا (٢) إِلَيْهِ فَأَفْحَشَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: اخْسَأْ، فَإِذَا رَأْسُهُ رَأْسُ كَلْبٍ، قَالَ:

فَأَقْبَلَ بِإِصْبَعِهِ يَلُوذُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِشَفَتِهِ الْعُلْيَا وَ قَلَّبَهَا (٣)، فَإِذَا رَأْسُهُ قَدْ عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ- وَ هُمْ حَوْلَهُ-: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَنْتَ هَكَذَا وَ أَنْتَ تَسِيرُ إِلَى مُعَاوِيَةَ؟! قَالَ:

فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: لَوْ أَشَاءُ أَنْ أَضَعَ رِجْلِي هَذِهِ الصَّغِيرَةَ فِي صَدْرِهِ، لَفَعَلْتُ. وَ لَوْ أَشَاءُ أَنْ أُوتَى بِهِ (٤) عَلَى سَرِيرِهِ، لَفَعَلْتُ، وَ لَكِنَّا عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا نَسْبِقُهُ بِالْقَوْلِ، وَ نَحْنُ بِأَمْرِهِ نَعْمَلُ.

٥٨ (٣٨٥) .

بَزِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ ذَرِيحٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ لَا أَنَّا نُزَادُ، لَأَنْفَدْنَا. (٥)

. (٣٨٦) ٥٩

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُسْلِمِ بْنُ سَالِمٍ (٦)، عَنِ ابْنِ أَبِي الْبِلَادِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ عَاصِمٍ السِّجِسْتَانِيِّ، قَالَ:

ص: ٢٧٠

١- فِي «س» وَ «ه»: «الْمُفَضَّلِ».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «فَأُعْتِقَا إِلَيْهِ»؟.

٣- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَلَبَهَا».

٤- كَذَا فِي «ح». وَ فِي «ه»: «أَوْلَى بِهِ». وَ الْأَوْلَى: أَنْ آتِي بِهِ.

٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: الْأَمَالِي للطوسي: ٤٠٩/ ٩١٩ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ وَ ح ٩٢٠ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، الاصول السِّتَّةِ عَشَرَ (كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ): حَدِيثٍ ٤٠ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ النَّهْدِيِّ، الإِخْتِصَاصِ: ٣١٢ عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ٣١٣ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٣٩٢/ ١ عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ح ٣ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ ص ٣٩٣/ ٥ عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ وَ كُلِّهَا بِزِيَادَةٍ.

٦- فِي «س» وَ «ه»: «عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سَالِمٍ».

جِئْتُ إِلَى بَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَرَدْتُ أَنْ لَا أَسْتَأْذِنَ عَلَيْهِ (١) فَأَقْعُدُ، فَأَقُولُ: لَعَلَّهُ يَرَانِي بَعْضُ مَنْ يَدْخُلُ، فَيُخْبِرَهُ، فَيَأْذَنَ لِي، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ شَبَابٌ (٢) أُدْمٌ فِي أُزُرٍ وَ أَرْدِيَةٍ ثُمَّ لَمْ أَرَهُمْ خَرَجُوا، فَخَرَجَ عِيسَى شَلَقَانُ، فَرَآنِي، فَقَالَ: أَبَا عَاصِمٍ! أَنْتَ هَاهُنَا!؟ فَدَخَلَ، فَاسْتَأْذَنَ لِي، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مُذْ مَتَى أَنْتَ هَاهُنَا يَا عَمَّارُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْكَ الشَّبَابُ الْأُدْمُ (٣)، ثُمَّ لَمْ أَرَهُمْ خَرَجُوا، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنَ الْجِنِّ جَاءُوا يَسْأَلُونَ عَنْ أَمْرِ دِينِهِمْ.

قَالَ: فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْحَيَّةِ وَ الْعَقْرَبِ وَ الْخُنْفَسِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ:

أَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ؟ [قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا كُلَّ كِتَابِ اللَّهِ أَعْرِفُ، فَقَالَ: أَ مَا تَقْرَأُ] (٤) أَ فَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنٰا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسٰاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيٰاتٍ لِأُولِي النُّهىٰ (٥) قَالَ: فَقَالَ (٦): هُمْ أُولَئِكَ أُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ، فَقِيلَ لَهُمْ: كُونُوا نششا [شَيْئاً (٧) (٨).

. (٣٨٧) ٦٠

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دَفَعَ (٩) اللَّهُ عَنْهُ أَلْفَ مَكْرُوهٍ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا أَيْسَرُهُ الْفَقْرُ، وَ أَلْفَ مَكْرُوهٍ مِنْ مَكَارِهِ الآخِرَةِ أَيْسَرُهُ عَذَابُ الْقَبْرِ. (١٠)ه.

ص: ٢٧١

١- في «س» و «ه»: «أردت الاستيذان فأقعد» بدون الواو.

٢- في «ح» و «س» و «ه»: «شابّ».

٣- في «س» و «ه»: «عليك الشابّ الآدم».

٤- ما بين المعقوفين لم يرد في «س» و «ه».

٥- طه (٢٠): ١٢٨. جاء في «ح» و «س» و «ه» بدل الآية ما ليس موجودا في القرآن و هو هذا «أو لم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إنّ في ذلك لآية لقوم يتذكّرون» و في «ح» بدل «لقوم يتذكّرون»: «أ فلا يتذكّرون».

٦- لم يرد «فقال» في «س» و «ه».

٧- كذا في «ح» و «م». و في «س» و «ه» «ششا» و في هامش «س»: «حنشا ظ» و في «مج» «شيئا».

٨- بحار الأنوار: ٦٣/ ١٠٨/ ٧٠ عن كتاب محمّد بن المثنّى و ليس فيه ذيله.

٩- في «س» و «ه»: «رفع».

١٠- رواه عن غير محمّد بن المثنّى: الأمالي للصدوق: ١٥٨/ ١٥٥ عن جعفر الأزدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن الإمام الباقر عليه السّلام مع تقدّم و تأخّر، تفسير العيّاشي: ١/ ١٣٦/ ٤٥١ عن عبد اللّه بن سنان بزيادة في أوّله و آخره.

[هذا] آخر حديث محمّد بن المثنّى الحضرمي [من إلحاقات الشيخ أبي جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزّاز إلى كتاب محمّد بن المثنّى الحضرمي]

حديثان لعليّ بن عبد اللّه بن سعيد

حديثان لعليّ بن عبد اللّه بن سعيد (١)

رواية أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزّاز الملقّب ب «بزيع» (٣٨٨) ١

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَيَّدَهُ اللَّهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَزْدِيِّ الْبَزَّازِ يَنْزِلُ فِي طَاقِ زُهَيْرٍ وَ لَقَبُهُ بَزِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا (٢) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ (٣) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:- وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَعْفُورٍ (٤)- قَالَ: قَالَ: ادْعُوا بِهَذَا الدُّعَاءِ (٥) فِي الْوَتْرِ:

اللَّهُمَّ! امْلَأْ قَلْبِي حُبّاً لَكَ وَ خَشْيَةً لَكَ (٦) وَ تَصْدِيقاً وَ إِيمَاناً بِكَ وَ فَرَقاً مِنْكَ وَ شَوْقاً إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ يَا ذَا الْإِكْرَامِ (٧)

١- هَذَا الْعُنْوَانِ مَا يَقْتَضِيهِ الْمُحِلِّ، وَ لَكِنْ فِي النُّسَخِ الخطية بَدَلَ هَذَا الْعُنْوَانِ جَاءَ «مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيِّ» وَ هُوَ يَأْتِي بَعْدَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ وَ لَيْسَ مُحِلٌّ هَذَا الْعُنْوَانِ هُنَا.

٢- فِي «س» وَ «ه»: «حَدَّثَنِي».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ: قَالَ».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْفُورٍ».

٥- فِي «س» وَ «ه»: «هَذَا الدُّعَاءَ».

٦- فِي «س» وَ «ه»: «خَشْيَةِ مِنْكَ».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «وَ الْإِكْرَامِ».

اللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ، وَ اجْعَلْ فِي (١) لِقَائِكَ خَيْرَ الرَّحْمَةِ وَ الْبَرَكَةِ، وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ*، وَ لَا تُؤَخِّرْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ* مِمَّنْ مَضَى، وَ اجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي (٢) مَنْ بَقِيَ، وَ خُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ [وَ لَا تَرُدَّنِي فِي شَرٍّ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ (٣) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ] (٤) وَ أَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا أَعَنْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

اللَّهُمَّ (٥)! أَسْأَلُكَ (٦) إِيمَاناً لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، وَ تُحْيِينِي عَلَيْهِ وَ تُمِيتُنِي عَلَيْهِ وَ تَوَلَّنِي عَلَيْهِ، وَ تُحْيِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي، وَ تَوَفَّنِي عَلَيْهِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، وَ تَبْعَثُنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي، وَ أَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ وَ الشَّكِّ فِي دِينِي اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي بَصَراً فِي دِينِكَ، وَ فِقْهاً فِي عِبَادَتِكَ، وَ فَهْماً فِي حُكْمِكَ (٧)، وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ بَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَ تَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ عَلَى مِلَّتِكَ وَ مِلَّةِ رَسُولِكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٨).

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَ الْهَرَمِ وَ الْجُبْنِ وَ الْبُخْلِ وَ الْغَلَبَةِ وَ الذُّلِّ (٩) وَ الْقَسْوَةِ وَ الْمَسْكَنَةِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ (١٠)، وَ أُعِيذُ بِكَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي (١١) لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً، فَلَا تَجْعَلْ أَجَلِي».

ص: ٢٧٣

١- فِي «س» وَ «ه»: «وَ اجْعَلْ لِي فِي».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «مِنْ صَالِحٍ مِنْ».

٣- فِي «ح»: «استنفذني مِنْهُ».

٤- مَا بَيْنَ المعقوفين لَمْ يَرِدْ فِي «س» وَ «ه».

٥- لَمْ يُرَدُّ «اللَّهُمَّ» فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

٦- فِي «ح» وَ بَعْضِ النُّسَخِ الْأُخْرَى: «أسلك إِيمَاناً لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ»، مِثْلَ هَذَا الِاخْتِلَافِ يَأْتِي فِي الْكَلِمَةُ الآتية فاختلفت النُّسَخِ فِيهَا بَيْنَ أسلك وَ أَسْأَلُكَ.

٧- فِي بَعْضِ النُّسَخِ «وَ فَهْماً فِي عِلْمِكَ».

٨- فِي «س» وَ «ه»: «رَسُولُ اللَّهِ».

٩- فِي «س» وَ «ه»: «الذِّلَّةَ».

١٠- فِي بَعْضِ النُّسَخِ: «لَا تَرْفَعُ».

١١- فِي «س» وَ «ه»: «إِنَّهُ».

فِي شَيْ ءٍ مِنْ عَذَابِكَ، وَ لَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَ لَا بِعَذَابٍ، أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَى دِينِكَ، وَ التَّصْدِيقَ بِكِتَابِكَ، وَ اتِّبَاعَ رَسُولِكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَذْكُرَنِي بِرَحْمَتِكَ (١) وَ لَا تَذْكُرَنِي بِخَطِيئَتِي، وَ تَقْبَلَ مِنِّي وَ تَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ.

اللَّهُمَّ! اجْعَلْ ثَوَابَ مَنْطِقِي وَ ثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ، وَ اجْعَلْ عَمَلِي وَ دُعَائِي خَالِصاً لَكَ، وَ اجْعَلْ ثَوَابِيَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَ زِدْنِي (٢) مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ.

اللَّهُمَّ! غَارَتِ النُّجُومُ، وَ نَامَتِ الْعُيُونُ، وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ، وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ، وَ لَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ، وَ لَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، تُدْلِجُ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَ مَلَائِكَتُكَ اكْتُبْ شَهَادَتِي مِثْلَ شَهَادَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ، وَ مِنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. (٣)

. (٣٨٩) ٢.

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَلَةَ جَمِيعاً، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: رَوَى حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ هِنْداً (٤) قَالَتْ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

١- لَمْ يَرِدْ فِي «س» وَ «ه» جُمْلَةِ: «أَسْأَلُكَ أَنْ تَذْكُرُنِي بِرَحْمَتِكَ».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «فزدني».

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلِيُّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ: الْكَافِي: ٢/ ٥٨٦/ ٢٤ عَنْ كَرَّامٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٧/ ٢٧١/ ٦٨ عَنْ خَطِّ التَّلَّعُكْبَرِيِّ [عَنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى].

٤- الشَّعْرِ الْمَذْكُورِ وَ الَّذِي تَمَثَّلْتُ بِهِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ نَسَبْتَ إِلَيْهَا (انْظُرْ الْأَمَالِي لِلْمُفِيدِ: ٤١/ ٢٨) وَ إِلَى هِنْدٍ بِنْتِ أثاثة (انْظُرْ كَشْفِ الْغُمَّةِ: ٢/ ١١٥) وَ إِلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (انْظُرْ دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ١١٨) كَمَا نَسَبِ إِلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ صَفِيٍّ (انْظُرْ مُخْتَصَرٌ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ١٩٢)، وَ بَقِيَّةَ الْأَبْيَاتَ السَّالِفَةُ- كَمَا فِي أَمَالِي الْمُفِيدُ هِيَ: قَدْ كَانَ جبرئيل بالآيات فَكُنْتُ بَدْراً وَ نُوراً يُسْتَضَاءُ بِهِ عَلَيْكَ يَنْزِلُ مِنْ ذِي الْعِزَّةِ الْكُتُبِ تجهمتنا رِجَالٍ وَ اسْتَخَفَّ بِنَا بَعْدَ النَّبِيِّ وَ كُلِّ الْخَيْرِ

مغتصب سَيَعْلَمُ الْمُتَوَلِّي ظلم حامتنا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّى سَوْفَ يَنْقَلِبُ فَقَدْ لَقِينَا الَّذِي لَمْ يَلْقَهُ أَحَدٌ مِنْ الْبَرِيَّةِ لَا عَجَمَ وَ لَا عَرَبِ فَسَوْفَ نبكيك مَا عشنا وَ مَا بَقِيَتْ لَنَا الْعُيُونِ بتهمال لَهُ سَكْبُ

قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَ هَنْبَثَةٌ (١) لَوْ كُنْتَ شَاهِدَنَا (٢) لَمْ تَكْثُرِ الْخَطْبُ

إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقْدَ الْأَرْضِ وَابِلَهَا (٣) فَاخْتَلَّ أَهْلُكَ فَاشْهَدْهُمْ وَ لَا تَغِبْ (٤) (٥)

الشيخ قال: حدّثني ابن همام عن حميد بن زياد و عن أحمد بن حمدان (٦)، قال: حدّثني أبو جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزّاز و لقبه بزيع و ينزل في طاق زهير، قال: حدّثني محمّد بن المثنّى بن القاسم الحضرمي، قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن شريح بجميع ما في هذا الكتاب (٧) إلّا حديثين لعليّ بن عبد اللّه (٨) بن سعيد (٩) في آخر الكتاب [و هي من إضافة أحمد بن زيد] (١٠).ى.

ص: ٢٧٥

١- «الهنبثة» واحدة الهنابث و هي الأمور الشداد المختلفة، و الهنبثة: الاختلاط في القول (النهاية: ٥/ ٢٧٨).

٢- في «س» و «ه»: «شاهدها».

٣- الوابل: المطر الغليظ القطر (العين للخليل).

٤- في «س» و «ه»: «و لا تعب».

٥- رواه عن غير عليّ بن عبد اللّه بن سعيد: الكافي: ٨/ ٣٧٦/ ٥٦٤ عن محمّد بن الفضل، الاحتجاج: ١/ ٢٣٩/ ٤٧ عن حمّاد بن عثمان، مختصر بصائر الدرجات: ١٩٢ عن المفضّل بن عمر و كلّها عن الإمام الصادق عليه السّلام، الأمالي للمفيد: ٤١/ ٨ عن عبد اللّه بن محمّد بن سليمان الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن زينب بنت عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، دلائل الإمامة: ١١٨،

شرح الأخبار: ٣/ ٣٩/ ٩٧٤ عن محمّد بن سلام بإسناده، كشف الغمّة: ٢/ ١١٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٢/ ٢٠٨ كلّها عن فاطمة الزهراء سلام اللّه عليها.

٦- أحمد بن حمدان لم يرد في سند بداية الحديث، و لم نعثر على ترجمة أحد بهذا الاسم في هذه الطبقة. و في «ح» و «س» و «ه»: «حميد بن زياد عن أحمد بن حمدان» من دون توسّط الواو بينهما.

٧- في هذه العبارة أيضا تسامح، فبعض أحاديث كتاب محمّد بن المثنّى لم يكن عن طريق جعفر بن محمّد بن شريح فهو يدلّ على أنّ مقصوده هو كتاب جعفر و لم يكن اسم لكتاب محمّد بن المثنّى في البين و هو أيضا لم يلتفت أو لم يقصد بعض الأحاديث التي أضافها إليه محمّد بن المثنّى.

٨- لم يرد «بن عبد اللّه» في «س» و «ه».

٩- في «ح» و «س» و «ه»: «سعد».

١٠- في هذه العبارة أيضا تسامح، فبعض أحاديث كتاب محمّد بن المثنى لم يكن عن طريق جعفر بن محمّد بن شريح فهو يدل على أنّ مقصوده هو كتاب جعفر و لم يكن اسم لكتاب محمّد بن مثنى في البين و هو أيضا لم يلتفت لم يقصد بعض الأحاديث التي اضافها إليه محمّد بن مثنى.

ص: ٢٧٦

روايتان للشيخ التلعكبري رحمه اللّه

من حديث محمّد بن جعفر القرشي (١).

(٣٩٠) ١.

وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ هَمَّامٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الزَّرَّادِ (٢) الْقُرَشِيِّ (٣)، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا اللُّؤْلُؤِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْخَزَّازُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبٌ يَهُودِيٌّ قَالَ (٤): وَ كَانَ كَثِيراً مَا يَأْلَفُهُ وَ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ أَسْعَفَهُ فِيهَا، فَمَاتَ الْيَهُودِيُّ فَحَزِنَ عَلَيْهِ وَ اشْتَدَّتْ وَحْشَتُهُ لَهُ، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ-

وَ هُوَ ضَاحِكٌ- فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ! مَا فَعَلَ صَاحِبُكَ الْيَهُودِيُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَاتَ، قَالَ: اغْتَمَمْتَ بِهِ وَ اشْتَدَّتْ وَحْشَتُكَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَتُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ مَحْبُوراً؟ قَالَ: نَعَمْ (٥) بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، قَالَ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَ كَشَطَ (٦) لَهُ عَنِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَإِذَا هُوَ بِقُبَّةٍ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ مُعَلَّقَةٍ بِالْقُدْرَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ! هَذَا لِمَنْ يُحِبُّكَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسِ، وَ شِيعَتُكَ الْمُؤْمِنُونَ مَعِي وَ مَعَكَ غَداً فِي الْجَنَّةِ.

ص: ٢٧٧

١- هذا العنوان كان قبل الحديثين الماضيين و ما كان يناسب ذلك المحلّ، و الصحيح أن يرد هنا.

٢- بسط له ترجمة مفصّلة في تنقيح المقال تدلّ على فضله و هو خال والد أبي غالب الزراري.

٣- في «س» و «ه»: «العرشي».

٤- لم يرد «قال» في «ح» و «س» و «ه».

٥- في «س» و «ه»: «قال: قلت: نعم».

٦- . في «س» و «ه»: «فكشط».

[صورة ما وجد في آخر النسخة نقلا عن التلعكبري] وجدت آخره: كتبت هذا الحديث من كتاب رفعه إلى محمّد بن جعفر القرشي ذكر (١) أنّه سمعه من يحيى بن زكريّا اللؤلؤي

[حديث متفرّد آخر للتلعكبري]

١ (٣٩١)

الشَّيْخُ- أَيَّدَهُ اللَّهُ- قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ مَوْلًى لِلْقُمِّيِّينَ قَدْ أَخْبَرَنِي عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ

السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي مَا يَقُولُ الْحِمَارُ فِي نَهِيقِهِ؟

وَ مَا يَقُولُ الْفَرَسُ فِي صَهِيلِهِ؟ وَ مَا يَقُولُ الدُّرَّاجُ فِي صَوْتِهِ؟ وَ مَا تَقُولُ الْقُنْبُرَةُ (٢) فِي صَوْتِهَا؟ وَ مَا يَقُولُ الضِّفْدِعُ فِي نَقِيقِهِ؟ وَ مَا يَقُولُ الْهُدْهُدُ فِي صَوْتِهِ؟ قَالَ: فَأَطْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ يَا يَهُودِيُّ! قَالَ: فَأَعَادَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

أَمَّا الْحِمَارُ فَيَلْعَنُ الْعَشَّارَ.

وَ أَمَّا الْفَرَسُ فَيَقُولُ: الْمُلْكُ لِلّٰهِ الْوٰاحِدِ الْقَهّٰارِ.

وَ أَمَّا الدُّرَّاجُ فَيَقُولُ: الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوىٰ.

وَ أَمَّا الدِّيكُ فَيَقُولُ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ.

وَ أَمَّا الضِّفْدِعُ فَيَقُولُ: اذْكُرُوا اللَّهَ يَا غَافِلِينَ.

ص: ٢٧٨

١- فِي «س» وَ «ه»: «وَ ذَكَرَ».

٢- الْقُبَّرَةِ وَاحِدَةُ الْقَبْرِ وَ هُوَ ضَرَبَ مِنْ الطَّيْرِ وَ القنبراء لُغَةٍ فِيهَا، وَ الْجَمْعِ الْقَنَابِرُ مِثْلَ العنصلاء وَ العناصل، وَ الْعَامَّةِ تَقُولُ: الْقُنْبُرَةَ (صِحَاحِ: ٢/ ٧٨٤) وَ وُرُودِ الْقُنْبُرَةَ- بالنون- فِي الْحَدِيثَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ فَصِيحٍ لَيْسَ مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ كَمَا ظَنَّ (الْوَافِي: ١٩/ ٢٠٤).

وَ أَمَّا الْهُدْهُدُ فَيَقُولُ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا دَاوُدَ! يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ.

وَ أَمَّا الْقُنْبُرَةُ فَتَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يُبْغِضُ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. (١)

الْحَمْدُ (٢) لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ*، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ (٣) وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ [صورة ما كتب في آخر النسخة الخطّيّة (٤)- و هي بخطّ الشيخ الحرّ رحمه اللّه- نقلا عن خطّ ملّا رحيم الجامي شيخ الإسلام نقلا عن المنتسخ منه] كذا في المنتسخ:

كتبه منصور بن الحسن بن الحسين الآبي في ذي الحجّة سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة من نسخة أبي الحسن محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيّوب القمّي بالموصل ».

ص: ٢٧٩

١- رواه عن غير التلعكبرى: الاختصاص: ١٣٦ عن ابن عبّاس، عن الإمام عليّ عليه السّلام نحوه، بحار الأنوار: ٦٤/ ٤٦/ ٢٢ عن أصل قديم منقول من خطّ التلعكبرى [هذا الأصل الحاضر].

٢- في «س» و «ه»: «و الحمد».

٣- لم يرد «النبيّ» في «س» و «ه».

٤- و كذا في «س» و «ه» و في «ه» زيادة قبل «كذا في المنتسخ» و هي: «صورة ما وجدته في النسخة التي كتبت عليها».

ص: ٢٨٠

كتاب درست بن أبي منصور

(١)

١ (٣٩٢)

قَالَ (٢): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ. (٣)

. (٣٩٣) ٢.

عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الصَّلَاةَ وَ مَعَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَكَبَّرَ وَ لَحَظَ الْحُسَيْنَ فَلَمْ يَنْطِقْ لِسَانُهُ بِالتَّكْبِيرِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ الثَّانِيَةَ وَ لَحَظَهُ فَلَمْ يَنْطِقْ لِسَانُهُ بِالتَّكْبِيرِ، قَالَ:

فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُكَبِّرُ وَ يَلْحَظُهُ حَتَّى كَبَّرَ السَّابِعَةَ، فَلَمَّا كَبَّرَ السَّابِعَةَ، أَطْلَقَ اللَّهُ لِسَانَ الْحُسَيْنِ بِالتَّكْبِيرِ، وَ اسْتَحْضَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْقِرَاءَةِ فَصَارَتْ سُنَّةً. (٤)

. (٣٩٤) ٣

دُرُسْتُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ رَجُلٌ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى؟ قَالَ: يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَ الثَّالِثَةِ، قَالَ: قُلْتُ: نَسِيَ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْأُولَيَيْنِ؟ قَالَ: يَقْرَأُ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: نَسِيَ أَنْ يَقْرَأَ الثَّلَاثَ؟ قَالَ: يَقْرَأُ فِي الرَّابِعَةِ، قَالَ: إِذَا حَفِظَ

١- هَذَا الْكِتَابُ- كَمَا شَرَحْنَا فِي الْمُقَدَّمَةِ- اقتطعه الْبَعْضَ عَنْ هَذِهِ المجموعة، وَ عَثَرَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ نَصْرِ اللَّهِ الْقَزْوِينِيِّ وَ ضُمَّهَا إِلَى أَخَوَاتِهَا فِي آخَرَ المجموعة، وَ عنونها- كَمَا فِي النُّسَخِ المنتسخة مِنْهَا-: هَذَا مَا وَجَدْنَاهُ مِنْ كِتَابِ دُرُسْتَ ابْنِ أَبِي مَنْصُورٍ قَدَّسَ سِرَّهُ. وَ كَانَ مَكَانَهَا الْأَصْلِيِّ فِي ابْتِدَاءَ هَذِهِ المجموعة كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ تَارِيخِ خِتَامَهَا، وَ لَكِنْ لنقص النُّسْخَةِ مِنْ ابتدائها مَا كَانَ مِنْ الْمُنَاسِبُ إِيرَادِهَا فِي ابْتِدَاءَ المجموعة، وَ شروعها بِكِتَابِ نَاقِصٌ مِنْ ابتدائها؛ لِذَا رَأَيْنَا مِنْ الْمُنَاسِبُ أَنْ نَجْعَلُهَا فِي آخَرَ المجموعة الْأُولَى فِي هَذَا الْمَكَانِ.

٢- قَالَ: أَيُّ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ظَاهِراً.

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: الْكَافِي: ٢/ ٤٥٠/ ١، قُرْبِ الْإِسْنَادِ: ١٦٩/ ٦١٨ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ، الزُّهْدِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: ٧٣/ ١٩٥ عَنْ الْحَرْثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ.

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: عِلَلِ الشَّرَائِعِ: ٣٣١/ ١ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ نَحْوَهُ.

الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ مَضَتْ (١) صَلَاتُهُ.

. (٣٩٥) ٨٤

دُرُسْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَقْتُ الْمَغْرِبِ فِي السَّفَرِ وَ أَنَا أُرِيدُ الْمَنْزِلَ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: إِلَى رُبُعِ اللَّيْلِ، قَالَ: قُلْتُ: وَ بِأَيِّ شَيْ ءٍ أَعْرِفُ رُبُعَ اللَّيْلِ؟ قَالَ: فَقَالَ: مَسِيرَ (٢) سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ تَوَارِي الْقُرْصِ، قَالَ: قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ وَ أُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَرْكَبَ فَلَا يَضُرَّنِي فِي مَسِيرِي؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: نَزْلَةٌ أَرْفَقُ بِكَ مِنْ نَزْلَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَوْ شَاءُوا إِذَا انْصَرَفُوا مِنْ عَرَفَاتٍ صَلَّوُا الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا جَمْعاً، ثُمَّ لَا يُضِرُّ بِهِمْ ذَلِكَ، وَ لَكِنَّ السُّنَّةَ أَفْضَلُ.

. (٣٩٦) ٥

دُرُسْتُ، عَنْ فَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ أَنْ يُجْمَعَا كِلْتَاهُمَا: الْمَغْرِبُ، وَ الْعِشَاءُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الشَّفَقِ وَ بَعْدَ الشَّفَقِ.

. (٣٩٧) ٦

مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ: نَفَقَةُ دِرْهَمٍ فِي الْحَجِّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِي غَيْرِهِ فِي الْبِرِّ.

. (٣٩٨) ٧

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ: يَسْتَقْرِضُ الرَّجُلُ وَ يَحُجُّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَ يَسْأَلُ وَ يَحُجُّ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَجِدِ السَّبِيلَ لِغَيْرِهِ.

. (٣٩٩) ٨

عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَرَى مَنْ (٣) هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي وَ الْأَشْيَاءُ (٤) عَنْهُ مَصْرُوفَةٌ (٥) وَ أَنَا خَالٍ، فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا اسْتِدْرَاجاً مِنَ اللَّهِ لَنْ يُخَطِّيَنِي قَالَ: فَقَالَ:

لَا يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ الْحَمْدِ، لَا يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ الْحَمْدِ.».

ص: ٢٨٢

١- في «م»: «فقد مضت».

٢- كذا في «ح» و «مس» و لكن في «م»: «مشى».

٣- هذا ما يقتضيه الظاهر و في «م» و «ح» بدل «من» «هنّ» و معنى هذا الحديث واضح، و لكن في ألفاظ الحديث يوجد بعض السقط و الإبهام و يجب تقدير بعض الكلمات.

٤- كذا في «نص» و في «م»: «الاشياعته».

٥- . و لعلّ الصحيح «غير مصروفة» فسقطت كلمة «غير».

(٤٠٠) ٩

دُرُسْتُ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ (١) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: رَجُلٌ عَدَا عَلَى رَجُلٍ، وَ جَعَلَ يُنَادِي احْبِسُوهُ احْبِسُوهُ، قَالَ: فَحَبَسَهُ رَجُلٌ وَ أَدْرَكَهُ فَقَتَلَهُ، قَالَ: فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: يُحْبَسُ الْمُمْسِكُ حَتَّى يَمُوتَ كَمَا حَبَسَ الْمَقْتُولَ عَلَى الْمَوْتِ.

. (٤٠١) ١٠

سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ [مَكَّةَ] قَالَ: انْتَهَى إِلَى قَبْرٍ قَدْ دَرَسَ، قَالَ: فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، قَالَ: فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: مَا يُبْكِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي لَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَأَذِنَ لِي فِي زِيَارَتِهَا وَ أَذِنَ لَهَا فِي كَلَامِي، قَالَ: فَشَكَتْ إِلَيَّ، قَالَ: فَأَدْرَكَنِي مِنْ ذَاكَ مَا يُدْرِكُ الْوَلَدَ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُشَفِّعَنِي فِيهَا فَأَخَّرَ ذَاكَ.

. (٤٠٢) ١١

ابْنُ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ:

الرَّجُلُ يَفُوتُهُ صَلَاةُ عَشْرِ لَيَالٍ أَ يُصَلِّي أَوَّلَ اللَّيْلِ، أَوْ يَقْضِي؟ قَالَ: لَا، بَلْ يَقْضِي؛ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ ذَلِكَ خُلُقاً (٢).

. (٤٠٣) ١٢

عُبَيْدُ بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا شَكَكْتَ فِي شَيْ ءٍ مِنْ صَلَاتِكَ وَ قَدْ أَخَذْتَ فِي مُسْتَأْنَفٍ، فَلَيْسَ بِشَيْ ءٍ، امْضِ.

. (٤٠٤) ١٣

بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الْجُرْحُ يَكُونُ بِالرَّجُلِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ رَبْطَهُ؟ قَالَ: قَالَ: لَيْسَ بِشَيْ ءٍ.

. (٤٠٥) ١٤

ابْنُ مُسْكَانَ، عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْبَاطِلَ لَا يَعْرِفُ حَقّاً أَبَداً

.٥.

ص: ٢٨٣

١- كذا في مستدرك و في «س» و «م»: «أو عن أبي جعفر».

٢- رواه عن غير درست الواسطي: تهذيب الأحكام: ٢/ ١١٩/ ٤٤٨ عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن محمّد بن مسلم نحوه.

(٤٠٦) ١٥

مِسْمَعٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا خَيْرَ فِي وَلَدِ زِنْيَةٍ، لَا خَيْرَ فِي شَعْرِهِ، وَ لَا فِي بَشَرِهِ، وَ لَا فِي شَيْ ءٍ مِنْهُ.

(٤٠٧) ١٦ .

فَضْلٌ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الشَّاكُّ فِي الْقُرْآنِ يَكُونُ بِهِ كَافِراً؟ قَالَ: لَا.

(٤٠٨) ١٧ .

حُسَيْنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَوَّلَ شَيْ ءٍ خُلِقَ، قَالَ: وَ مَا هُوَ؟ قَالَ: الْحُرُوفُ.

(٤٠٩) ١٨ .

عِيسَى أَبُو الْيَسَعِ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَوْمٌ يُصَلُّونَ كَمَا تُصَلُّونَ، وَ يُزَكُّونَ كَمَا تُزَكُّونَ، وَ يَحُجُّونَ كَمَا تَحُجُّونَ، وَ يَصُومُونَ كَمَا تَصُومُونَ (١)، وَ يُقَاتِلُونَ كَمَا تُقَاتِلُونَ مَاتُوا فَدَخَلُوا الْجَنَّةَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

. (٤١٠) ١٩

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ دُرُسْتَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

«إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ» يَخْرُجُ كُلُّهُ، أَوْ يَبْقَى فِيهِ بَعْضُهُ؟ قَالَ: لَا يَبْقَى فِيهِ بَعْضُهُ (٢).

. (٤١١) ٢٠

وَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ دُرُسْتَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ:).

١- «كَمَا تَصُومُونَ» لَا يُوجَدُ فِي خ نَصْرٍ.

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: الْفَقِيهِ: ٤/ ٢٢/ ٤٩٨٧ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ. بَيَانِ: أَيُّ لَا يَبْقَى الْإِيمَانِ الْكَامِلِ؛ فَإِنَّهُ مَشْرُوطٍ بِالاجْتِنَابِ عَنْ الْكَبَائِرِ، فَإِذَا تَابَ رَجَعَ، أَوْ أَنْ الِاعْتِقَادِ الصَّحِيحِ وَ الْإِيمَانِ التَّامُّ بِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَ بِعِلْمِهِ وَ بِقُدْرَتِهِ لَا يَدَعُ أَنْ يَفْعَلَهَا، أَمَّا لَوْ غَلَبَتْ الشَّهْوَةِ فَصَارَ أَعْمَى فَإِنَّهُ يَذْهَبُ ذَلِكَ الْإِيمَانِ فَإِذَا ذَهَبَتْ الشَّهْوَةِ نَدِمَ وَ عَلِمَ أَنَّهُ فَعَلَ الْقَبِيحِ فَكَأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَا يَعْتَقِدُ قُبْحِهِ ... وَ الظَّاهِرُ مِنْ الْأَخْبَارِ أَنْ رُوحَ الْإِيمَانِ مَلَكٍ يَكُونُ مَعَ الْمُؤْمِنِ يُسَدِّدُهُ كَمَا كَانَ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ. (رَوْضَةِ الْمُتَّقِينَ: ٩/ ٤٤٢).

وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ (١) وَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: «إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ» قَالَ:

فَقَالَ: أَ لَمْ تَرَ إِلَى شَيْئَيْنِ يَخْتَلِجَانِ (٢) فِي قَلْبِكَ: شَيْ ءٌ يَأْمُرُ بِالْخَيرِ هُوَ مَلَكٌ يَرَحُّ الْقَلْبَ، وَ الَّذِي يَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ هُوَ الشَّيْطَانُ يَنْفُثُ فِي أُذُنِ الْقَلْبِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ:

لِلْمَلَكِ لَمَّةٌ، وَ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةٌ، فَمِنْ لَمَّةِ الْمَلَكِ إِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَ تَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ وَ رَجَاءُ الثَّوَابِ، وَ مِنْ لَمَّةِ الشَّيْطَانِ تَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَ قُنُوطٌ مِنَ الْخَيْرِ وَ إِيعَادٌ بِالشَّرِّ.

٢١ (٤١٢) .

وَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ الدِّهْقَانُ، عَنْ دُرُسْتَ، عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ فَقُولُوا: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرُ لَكُمْ؛ فَإِنَّ مَعَهُ غَيْرَهُ، وَ إِذَا رَدَّ عَلَيْكُمْ فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَ يَرْحَمُكُمْ؛ فَإِنَّ مَعَكُمْ غَيْرَكُمْ (٣).

٢٢ (٤١٣) .

وَ حَدَّثَنِي عَنْهُ، عَنْ ذِي قَرَابَةٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ مَا خَبُثَ فَلِغَيْرِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ:

وَ مَا خَبُثَ لَا يَقْبَلُهُ اللَّهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ ثَانِيَةً: وَ مَا خَبُثَ فَلِغَيْرِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: مَا خَبُثَ فَلَا يَقْبَلُهُ اللَّهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ ثَالِثَةً: وَ مَا خَبُثَ فَلِغَيْرِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا خَبُثَ فَلَا يَقْبَلُهُ اللَّهُ.

٢٣ (٤١٤) .

وَ حَدَّثَنِي عَنْ دُرُسْتَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يَتَيَمَّمُ وَ يَدْخُلُ فِي صَلَاتِهِ ثُمَّ يَمُرُّ بِهِ الْمَاءُ؟ قَالَ:

فَقَالَ: يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ.

. (٤١٥) ٢٤.

وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ وَ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أَقِمِ الصَّلٰاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ (٤) قَالَ: دُلُوكُ الشَّمْسِ: زَوَالُ النَّهَارِ٨.

ص: ٢٨٥

١- الْمُجَادَلَةِ (٥٨): ٢٢.

٢- فِي خ نَصْرٍ «يَعْتَلِجَانِ».

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: الْخِصَالِ: ١٢٦/ ١٢٣ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ نَحْوَهُ.

٤- الْإِسْرَاءِ (١٧): ٧٨.

مِنْ نِصْفِهِ، وَ غَسَقُ اللَّيْلِ: زَوَالُ اللَّيْلِ مِنْ نِصْفِهِ، قَالَ:

فَرَضَ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ أَرْبَعَ صَلَوَاتٍ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كٰانَ مَشْهُوداً (١) يَعْنِي صَلَاةَ الْغَدَاةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا حَرَسُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. (٢)

. (٤١٦) ٢٥.

وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كٰانَ النّٰاسُ أُمَّةً وٰاحِدَةً (٣) لَا مُؤْمِنِينَ وَ لَا مُشْرِكِينَ فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ (٤) قَالَ: كٰانَ النّٰاسُ أُمَّةً وٰاحِدَةً (٥) لَا مُؤْمِنِينَ وَ لَا مُشْرِكِينَ فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ (٦) فَثَمَّ وَقَعَ التَّصْدِيقُ وَ التَّكْذِيبُ، وَ لَوْ سَأَلْتَ النَّاسَ قَالُوا: لَمْ يَزَلْ، وَ كَذَبُوا إِنَّمَا هُوَ شَيْ ءٌ بَدَا لِلَّهِ (٧).

. (٤١٧) ٢٦.

وَ عَنْهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ الطَّيَّارُ وَ نَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْإِرَادَةَ وَ الْمَشِيَّةَ وَ الْمَحَبَّةَ وَ الرِّضَا، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَصِيرٍ وَ مَعَهُ قَائِدُهُ قَالَ: فَقَالَ لِقَائِدِهِ: أَيُّ أَصْحَابِنَا؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ: مُحَمَّدٌ وَ هِشَامٌ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا وَ أَصْحَابُنَا فِي مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا، فَقَالَ: مِلْ إِلَيْهِمَا، قَالَ: فَلَمَّا دَنَا مِنَّا أَفْرَجْنَا لَهُ، فَجَلَسَ بَيْنِي وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

فَقَالَ: فِي أَيِّ شَيْ ءٍ أَنْتُمْ؟ قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَيَّ مُحَمَّدٌ: اسْكُتْ، وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، قَالَ:

فَقُلْتُ لَهُ: نَحْنُ فِي كَذَا وَ كَذَا- وَ ذَكَرْتُ الْمَشِيَّةَ وَ الْإِرَادَةَ وَ الْمَحَبَّةَ وَ الرِّضَا- قَالَ: فَقَالَ:

١- الْإِسْرَاءِ (١٧): ٧٨.

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ٢/ ٣٠٨/ ١٣٧ عَنْ زُرَارَةَ بِزِيَادَةٍ.

٣- الْبَقَرَةِ (٢): ٢١٣.

٤- الْبَقَرَةِ (٢): ٢١٣.

٥- الْبَقَرَةِ (٢): ٢١٣.

٦- الْبَقَرَةِ (٢): ٢١٣.

٧- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ١٠٤/ ٣٠٦ وَ ح ٣٠٧ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ نَحْوَهُ.

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: شَاءَ لَهُمُ الْكُفْرَ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَ أَرَادَهُ؟

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَ أَحَبَّ ذَلِكَ وَ رَضِيَ؟ قَالَ: لَا.

قَالَ: قُلْتُ: فَشَاءَ وَ أَرَادَ مَا لَمْ يُحِبَّ وَ يرضى [يَرْضَ قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَكَذَا أُخْرِجَ إِلَيْنَا (١).

. (٤١٨) ٢٧.

وَ عَنْهُ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ لٰا يَرْضىٰ لِعِبٰادِهِ الْكُفْرَ؟ (٢) قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ جَمِيعاً: لَمْ يَرْضَ لَهُمُ الْكُفْرَ، قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مٰا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلّٰا لِيَعْبُدُونِ؟ (٣) قَالَ: فَقَالَ: خَلَقَهُمْ لِلْعِبَادَةِ (٤).

. (٤١٩) ٢٨

قَالَ: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ جَمِيلًا أَتَى بِهِ زُرَارَةُ، قَالَ:

فَقَالَ لَهُ: فَكَيْفَ إِذَا خَلَقَهُمْ لِلْعِبَادَةِ، ثُمَّ صَارُوا غَيْرَ عَابِدِينَ إِذْ صَارُوا مُخْتَلِفِينَ؟

قَالَ: فَقَالَ دُرِسْتُ: قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شُعَيْبٍ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ أُخْتِهَا؟.

قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ لٰا يَزٰالُونَ مُخْتَلِفِينَ. إِلّٰا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ؟ (٥) قَالَ: فَقَالَ: تِلْكَ قَبْلَ هَذِهِ (٦).

. (٤٢٠) ٢٩.

وَ عَنْهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا بِالْمَدِينَةِ نُرِيدُ الْحَجَّ، قَالَ: وَ لَمْ يَكُنْ.

١- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: التَّوْحِيدِ ٣٣٩/ ٩ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ نَحْوَهُ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: الْمَحَاسِنِ: ١/ ٣٨١/ ٨٤١ عَنْ النَّصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ وَ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ حُمْرَانَ وَ لَيْسَ فِيهِ صَدْرِهِ.

٢- الزُّمَرِ (٣٩): ٧.

٣- الذَّارِيَاتِ (٥١): ٥٦.

٤- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: عِلَلِ الشَّرَائِعِ: ١٤/ ١١. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: عِلَلِ الشَّرَائِعِ: ١٤/ ١٢ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ٢/ ١٩٤/ ٨٣ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ وَ لَيْسَ فِي كُلِّهَا صَدْرِهِ.

٥- هُودٍ (١١): ١١٨- ١١٩.

٦- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ٢/ ١٦٤/ ٨٣ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَعِيدٍ وَ لَيْسَ فِيهِ صَدْرِهِ.

بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَاءٌ، قَالَ: فَاغْتَسَلْنَا بِالْمَدِينَةِ وَ لَبِسْنَا ثِيَابَ إِحْرَامِنَا وَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَدَعَا لَنَا بِدُهْنِ بَانٍ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ هَذَا الْمَسِيحُ (١) قَالَ: فَادَّهَنَّا بِهِ.

قَالَ دُرُسْتُ: هُوَ عِصَارٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْ ءٌ.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَمْشُونَ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: حَمَلَكُمُ اللَّهُ عَلَى أَقْدَامِكُمْ، وَ سَكَّنَ عَلَيْكُمْ عُرُوقَكُمْ، وَ فَعَلَ بِكُمْ وَ فَعَلَ، إِذَا أُعْيِيتُمْ فَانْسِلُوا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَرَ بِذَلِكَ، قَالَ:

ثُمَّ قَالَ: إِذَا أَقَامَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَمَطَّأَنَّ (٢) كَأَنَّهُ يَمُنُّ عَلَى اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣).

قَالَ: قَالَ: وَ لَا يَضْرِبُ عَلَى أَحَدِكُمْ عِرْقٌ وَ لَا يَنْكُتُ (٤) إِصْبَعَهُ نَكْتَةً إِلَّا بِذَنْبٍ، وَ مَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرُ، قَالَ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ وَ مٰا أَصٰابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمٰا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ. (٥)

. (٤٢١) ٣٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا صُرِعْتُ تِلْكَ الصَّرْعَةَ- وَ كَانَ سَقَطَ عَنْ بَعِيرِهِ- قَالَ: جَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي أَيَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُ كَانَ عُقُوبَتُهُ مَا أَرَى؟ قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مُبْتَدِئاً: إِنَّ أَيُّوبَ ابْتُلِيَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ فَلَمْ يَسْأَلْ رَبَّهُ الْعَافِيَةَ حَتَّى أَتَاهُ قَوْمٌ يَعُودُونَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَقْدَمْ عَلَيْهِ دَوَابُّهُمْ مِنْ رِيحِهِ، قَالَ: فَنَادَاهُ بَعْضُهُمْ: يَا أَيُّوبُ! لَوْ لَا أَنَّكَ كُنْتَ تُخْفِي عَنَّا سِوَى مَا كُنْتَ تُظْهِرُ لَنَا مَا أَصَابَكَ اللَّهُ بِالَّذِي أَصَابَكَ بِهِ، قَالَ: فَعِنْدَهَا قَالَ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ (٦)، فَكَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ (٧).».

ص: ٢٨٨

١- و في «م»: «لمسيح».

٢- كذا في «م» و خ نصر. و لعلّ الصحيح فلا يتمطّنّ. و في اللغة: مطّ الشي ء: مدّه، و الدلو: جذبها، و خدّه: تكبّر.

٣- الحجرات (٤٩): ١٧.

٤- في خ نصر «ينكب».

٥- الشورى (٤٢): ٣٠.

٦- «يا ربّ» الثانية لم تكن في خ نصر، و كانت في «م».

٧- رواه عن غير درست الواسطي: مشكاة الأنوار: ٥١٠/ ١٧١٥ عن إسماعيل بن جرير و فيه «فصرف اللّه» بدل «فكشف اللّه».

(٤٢٢) ٣١.

وَ عَنْهُ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الْفِطْرَةُ عَنِ الِاثْنَيْنِ وَ الثَّلَاثِ الْإِنْسَانَ الْوَاحِدَ.

. (٤٢٣) ٣٢.

وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو الْخَطَّابِ- قَبْلَ أَنْ يُبْتَلَى وَ يَفْسُدَ (١)- عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَأَلَهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَزِيدُ إِنْ قَوِيتُ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَمْقُتُ الْعَبْدَ يَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي عَنْ صَنِيعِ رَسُولِ اللَّهِ فَأُخْبِرُهُ، فَيَقُولُ:

«أَزِيدُ إِنْ قَوِيتُ» كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قَصَّرَ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فَصَلِّهَا فِي سَاعَاتٍ بِغَيْرِ أَوْقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

. (٤٢٤) ٣٣.

وَ عَنْهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا شَاءَ شَيْئاً قَدَّرَهُ، وَ إِذَا قَدَّرَهُ قَضَاهُ، وَ إِذَا قَضَاهُ أَمْضَاهُ، فَإِذَا أَمْضَاهُ فَلَا مَرَدَّ لَهُ (٢).

. (٤٢٥) ٣٤

دُرُسْتُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ: يَسْتَدِينُ الرَّجُلُ وَ يَحُجُّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَيَسْأَلُ الرَّجُلُ وَ يَحُجُّ؟ قَالَ:

نَعَمْ إِذَا لَمْ يَجِدِ السَّبِيلَ لِغَيْرِهِ.

. (٤٢٦) ٣٥.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَوَّلَ وُقُوعِ الْفِتَنِ أَحْكَامٌ تُبْتَدَعُ، فَهَوَاءٌ يُتَّبَعُ، يُخَالَفُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ، يَتَوَلَّى فِيهَا رِجَالٌ رِجَالًا، وَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ أُخْلِصَ فَعُمِلَ بِهِ لَمْ يَكُنِ اخْتِلَافٌ، وَ لَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ أُخْلِصَ فَعُمِلَ بِهِ لَمْ يَخْفَ عَلَى ذِي حِجًى، وَ لَكِنْ يُؤْخَذُ ضِغْثٌ مِنْ ذَا وَ ضِغْثٌ مِنْ ذَا، فَيُضْرَبُ».

ص: ٢٨٩

١- هَذَا هُوَ الْأَظْهَرُ. وَ فِي خ نَصْرٍ وَ «مَ»: «أَوْ يُفْسِدُ».

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: الْمَحَاسِنِ: ١/ ٣٧٩/ ٨٣٧ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ ص ٣٨٠/ ٨٤٠ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ وَ لَيْسَ فِيهِمَا «فَإِذَا أَمْضَاهُ فَلَا مَرَدَّ لَهُ».

بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْتَوْلِي الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ، وَ يَنْجُو الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى (١).

. (٤٢٧) ٣٦.

وَ عَنْهُ، عَنْ زَكَّارِ بْنِ يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَا وَ حَرِيرٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ حَرِيرٌ: يَا أَبَا عَلِيٍّ! إِنَّ زَكَّاراً يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ الْحَدِيثَ مِنْكَ فِي الْعِلْمِ، قَالَ:

فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فُضَيْلٌ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَ لِلْخُصُومَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَمْ أُرِدْ بِهَذَا الْخُصُومَةَ، قَالَ: فَقَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ حُمْرَانُ قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا حُمْرَانُ! كَيْفَ تَرَكْتَ الْمُتَشَيِّعِينَ خَلْفَكَ؟ قَالَ: تَرَكْتُ الْمُغِيرَةَ وَ بَيَانَ الْبَيَانِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: الْعِلْمُ خَالِقٌ، وَ يَقُولُ الآخَرُ: الْعِلْمُ مَخْلُوقٌ.

قَالَ: فَقَالَ لِحُمْرَانَ: فَأَيَّ شَيْ ءٍ قُلْتَ أَنْتَ يَا حُمْرَانُ؟ قَالَ: فَقَالَ حُمْرَانُ: لَمْ أَقُلْ شَيْئاً، قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَ فَلَا قُلْتَ: لَيْسَ بِخَالِقٍ وَ لَا مَخْلُوقٍ؟ قَالَ: فَفَزِعَ لِذَلِكَ حُمْرَانُ، قَالَ: فَقَالَ: فَأَيُّ شَيْ ءٍ هُوَ؟ قَالَ: فَقَالَ: هُوَ مِنْ كَمَالِهِ كَيَدِكَ مِنْكَ (٢).

. (٤٢٨) ٣٧.

وَ عَنْهُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: فَسَأَلَ الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ حَدِّثْنِي عَنِ الْقَائِمِ إِذَا قَامَ يَسِيرُ بِخِلَافِ سِيرَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ:

فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْظَمَ ذَلِكَ مُعَلًّى، وَ قَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ مِمَّنْ ذَاكَ؟ قَالَ: فَقَالَ:

لِأَنَّ عَلِيّاً سَارَ فِي النَّاسِ سِيرَةً وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّ عَدُوَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى وَلِيِّهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَ أَنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ لَيْسَ إِلَّا السَّيْفُ، فَعُودُوا مَرْضَاهُمْ، وَ اشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ، وَ افْعَلُوا وَ لَا فَعَلُوا (كَذَا) فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَاكَ لَمْ تَحِلَّ مُنَاكَحَتُهُمْ وَ لَا مُوَارَثَتُهُمْ. (٣)ه.

ص: ٢٩٠

١- رواه عن غير درست الواسطي: الكافي: ١/ ٥٤/ ١ عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر عليه السّلام و ج ٨/ ٥٨/ ٢١ عن سليم بن قيس الهلالي، نهج البلاغة: الخطبة ٥٠، المحاسن: ١/ ٣٣٠/ ٦٧٢ و ص ٣٤٣/ ٧١١ كلاهما عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر عليه السّلام و كلّها عن الإمام عليّ عليه السّلام نحوه.

٢- و ربما غيّر هذا البحث المتكلّمون في عصرنا و طرحوه بشكل أنّ العلم هل هو حادث أو قديم؟

٣- رواه عن غير درست الواسطي: تهذيب الأحكام: ٦/ ١٥٤/ ٢٧١، علل الشرائع: ٢١٠/ ١، غيبة النعماني: ٢٣٢/ ١٦ كلّها عن الحسن بن هارون بيّاع الأنماط نحوه.

(٤٢٩) ٣٨.

وَ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا عَدَا الْإِزَارَ وَ ظِلَّ الْجِدَارِ وَ خَلْفَ الْحَيْرِ وَ مَاءَ الْحَرِّ فَنِعَمٌ، وَ أَنْتَ ابْنَ آدَمَ! مَسْئُولٌ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

. (٤٣٠) ٣٩.

وَ عَنْهُ، عَنْ زَكَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْجَرَادُ ذَكِيٌّ، وَ النُّونُ ذَكِيٌّ.

. (٤٣١) ٤٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ آكُلُ مِنْ طَعَامِ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ؟ قَالَ:

فَقَالَ: لَا تَأْكُلْ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ! لَا تَدَعْهُ تَحْرِيماً لَهُ، وَ لَكِنْ دَعْهُ تَنَزُّهاً (١) لَهُ وَ تَنَجُّساً لَهُ؛ إِنَّ فِي آنِيَتِهِمُ الْخَمْرَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ.

. (٤٣٢) ٤١.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَا تَأْكُلْ مِنْ فَضْلِ طَعَامِهِمْ وَ لَا تَشْرَبْ مِنْ فَضْلِ شَرَابِهِمْ.

. (٤٣٣) ٤٢.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ النِّيلِيِّ (٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَهْلِ السَّوَادِ، قُلْتُ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ عَلَى مَوَائِدِهِمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ؟

قَالَ: لَيْسَ بِدُخُولِكَ عَلَيْهِمْ بَأْسٌ.

. (٤٣٤) ٤٣.

وَ عَنْهُ، عَنْ عُمَرَ الْوَاسِطِيِّ (٣) [عَنْ أَبِي خلد [خَالِدٍ- وَ كَانَ زَيْدِيّاً- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُوجِبُ الْغُسْلَ إِلَّا الْتِقَاءُ الْخِتَانَيْنِ وَ هُوَ تَغَيُّبُ الْحَشَفَةِ.

. (٤٣٥) ٤٤.

وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَسَنِ (٤) بْنِ زِيَادٍ الصَّيْقَلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: امْرَأَةٌ طَلَّقَهَا رَجُلٌ ثَلَاثاً فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً بِالْمُتْعَةِ، أَ تَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا».

ص: ٢٩١

١- كَذَا فِي «مَ» وَ فِي «س»: «تَنْزِيهاً».

٢- فِي «س»: «النيتلي».

٣- فِي «مَ»: «عَمْرِو الْوَاسِطِيِّ».

٤- فِي «مَ»: «الْحُسَيْنِ».

الْأَوَّلِ؟ قَالَ: لَا، حَتَّى تَدْخُلَ فِي مِثْلِ مَا خَرَجَتْ مِنْهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: فَإِنْ طَلَّقَهٰا فَلٰا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهٰا فَلٰا جُنٰاحَ عَلَيْهِمٰا أَنْ يَتَرٰاجَعٰا (١)رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٨/ ٣٤/ ١٠٣ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ١١٨/ ٣٧١ وَ كُلِّهَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الصَّيْقَلِ نَحْوَهُ.(٢) وَ الْمُتْعَةُ لَيْسَ فِيهَا طَلَاقٌ (٢).

. (٤٣٦) ٤٥.

وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الظِّلِّ الْأَوَّلِ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ زَالَتِ الشَّمْسُ انْزِلْ فَصَلِّ (٣).

. (٤٣٧) ٤٦.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ أُنَاساً مِنْ أَصْحَابِكَ قَدْ لَقُوا أَبَاكَ وَ جَدَّكَ وَ قَدْ سَمِعُوا مِنْهُمَا الْحَدِيثَ وَ قَدْ يَرِدُ عَلَيْهِمُ الشَّيْ ءُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ فِيهِ شَيْ ءٌ وَ عِنْدَهُمْ مَا يُشْبِهُهُ، فَيَقِيسُوا عَلَى أَحْسَنِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَ الْقِيَاسَ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ بِالْقِيَاسِ.

قَالَ: قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ لِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْ ءٍ إِلَّا وَ قَدْ جَرَى بِهِ كِتَابٌ وَ سُنَّةٌ، وَ إِنَّمَا ذَاكَ شَيْ ءٌ إِلَيْكُمْ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقُولُوا، قَالَ. فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْ ءٍ إِلَّا وَ قَدْ جَرَى بِهِ كِتَابٌ وَ سُنَّةٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْ ءٍ حَدّاً، وَ لِمَنْ تَعَدَّى الْحَدَّ حَدّاً (٤).

. (٤٣٨) ٤٧

دُرُسْتُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: جُعِلْتُ فِدَاكَ الثَّوْبُ

ص: ٢٩٢

١- الْبَقَرَةِ

٢- : ٢٣٠.

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٣/ ١٢/ ٤٢ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ.

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: الْكَافِي: ١/ ٥٧/ ١٣ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْهُ. وَ ج ٧/ ١٧٥/ ٦ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ وَ لَيْسَ فِيهِ صَدْرِهِ، الإِخْتِصَاصِ: ٢٨١، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٣٠٢/ ٣ كِلَاهُمَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ لَيْسَ فِيهِمَا ذَيْلَهُ.

يَخْرُجُ مِنَ الْحَائِكِ (١) أَ يُصَلَّى فِيهِ قَبْلَ أَنْ يُقَصَّرَ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ يُعْلَمْ رِيبَةٌ (٢).

. (٤٣٩) ٤٨.

وَ عَنْهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ خَافَ الْفَجْرَ، فَأَوْتَرَ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ أَنْ عَلَيْهِ لَيْلٌ؟ قَالَ: يَنْقُضُ وَتْرَهُ بِرَكْعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي.

. (٤٤٠) ٤٩.

وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ، فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ (٣) وَ إِنْ كَثُرَ، وَ لَا بَأْسَ بِشِبْهِهِ مِنَ الرُّعَافِ (٤).

. (٤٤١) ٥٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ جَزِّ الشَّعْرِ وَ تَقْلِيمِ الْأَظَافِيرِ، فَقَالَ: لَمْ يَزِدْهُ ذَلِكَ إِلَّا طَهُوراً.

. (٤٤٢) ٥١.

وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَتَانِي الْمُقَبِّضُ الْوَجْهِ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ الْمَاصِرُ (٥) هُوَ وَ أَصْحَابٌ لَهُ، فَقَالَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّا نَقُولُ:

إِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ مُؤْمِنُونَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَمَا- وَ اللَّهِ- لَوِ ابْتُلِيتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَ أَمْوَالِكُمْ وَ أَوْلَادِكُمْ، لَعَلِمْتُمْ أَنَّ الْحَاكِمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِمَنْزِلَةِ سَوْءٍ، وَ لَكِنَّكُمْ عُوفِيتُمْ، وَ لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَ هُوَ مُؤْمِنٌ، وَ لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ.

١- كَذَا فِي «مَ» وَ فِي «س»: «الْحَائِلِ».

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: الْكَافِي: ١/ ٥٧/ ١٣ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْنُ وَ ج ٧/ ١٧٥/ ٦ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ سَمَاعَةَ وَ لَيْسَ فِيهِ صَدْرِهِ، الإِخْتِصَاصِ: ٢٨١، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٣٠٢/ ٣ كِلَاهُمَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ لَيْسَ فِيهِمَا ذَيْلَهُ.

٣- كَذَا فِي «مَ» وَ فِي «س»: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». يَعْنِي بِدُونِ «وَ إِنْ كَثُرَ».

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: الْكَافِي: ٣/ ٥٩/ ٨، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ١/ ٢٥٩/ ٧٥٣ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ وَ زَادَ فِيهِمَا بَعْدَ الْبَرَاغِيثِ «يَكُونُ فِي الثَّوْبِ هَلْ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ؟» وَ زَادَ فِي آخِرِهِ «وَ لَا بَأْسَ أَيْضاً بِشِبْهِهِ مِنَ الرُّعَافِ يَنْضَحُهُ وَ لَا يَغْسِلُهُ».

٥- . قَيْسٍ الْمَاصِرِ يَكُونُ مِنْ كِبَارٌ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ. وَ أَمَّا ابْنَاهُ فَيَظْهَرُ مِنْ بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَهُوَ مُؤْمِنٌ، إِذَا فَعَلَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ خَرَجَ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ. أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ قَالَ هَذَا، فَاذْهَبُوا الآنَ حَيْثُ شِئْتُمْ، وَ لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ، وَ أَهْلَ بَيْتِي؛ فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، قَالَ: وَ قَرَنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ، قَالَ: وَ لَا أَقُولُ كَهَاتَيْنِ: السِّبَاحَةِ الْيُمْنَى (١) وَ الْوُسْطَى؛ لِأَنَّ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى، فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا وَ لَنْ تَزِلُّوا. أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ قَالَ هَذَا، فَاذْهَبْ أَنْتَ الآنَ وَ أَصْحَابُكَ حيت شِئْتُمْ (٢).

. (٤٤٣) ٥٢

عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بردق، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ وَ أَصْحَابِهِ، قَالَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّا نَقُولُ: لَيْسَ فِي قِبْلَتِنَا كُفْرٌ وَ لَا شِرْكٌ، وَ إِنَّمَا الْإِيمَانُ كَلَامٌ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا بِتَرْكِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَبَى ذَلِكَ عَلَيْكَ.

٥٣ (٤٤٤) .

أَبَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: دُرُسْتُ وَ هُوَ أَخِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ لِأَنَّهُ قَالَ: وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمٰا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْكٰافِرُونَ، وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمٰا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الظّٰالِمُونَ (٣)، وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمٰا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفٰاسِقُونَ.

فَقَالَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَا أَنَا وَ أَبَانَ بْنَ عَمْرٍو، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أبان [أَبَاناً قَالَ ذَاكَ وَ صَدَّقَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ (٤).

٥٤ (٤٤٥) .

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ صَنَعْتَ أَشْيَاءَ خَالَفْتَ فِيهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، قَالَ: وَ مَا هِيَ؟ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ أَحْرَمْتَ مِنَ الْجُحْفَةِ وَ أَحْرَمَ.

١- كَذَا فِي «مَ» وَ فِي «س»: «لَا أَقُولُ كها بَيْنَ السِّبَاحَةَ الْيُمْنَى وَ الْوُسْطَى». وَ السِّبَاحَةَ متحدة مَعَ السَّبَّابَةِ فِي الْمَعْنَى.

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: الْكَافِي: ٢/ ٢٨٥/ ٢٢ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ نَحْوَهُ.

٣- فِي «مَ»: «الْفَاسِقُونَ».

٤- لَعَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ يَكُونُ تَتِمَّةً لِلْحَدِيثِ السَّابِقِ وَ لَكِنَّهُ صَارَتْ فِي النُّسَخِ بِصُورَةِ حَدِيثٍ مُسْتَقِلٍّ مِنْ جَانِبِ بَعْضِ الْكِتَابِ، وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ عِبَارَةُ الْحَدِيثَ لَيْسَتْ نَقِيَّةً.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَمْ تَسْتَلِمِ الْحَجَرَ فِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ وَ قَدِ اسْتَلَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَرَكْتَ الْمَنْحَرَ وَ نَحَرْتَ فِي دَارِكَ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: فَقَالَ، وَ مَا دَعَاكَ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَقَّتَ الْجُحْفَةَ لِلْمَرِيضِ وَ الضَّعِيفِ، فَكُنْتُ قَرِيبَ الْعَهْدِ بِالْمَرَضِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ آخُذَ بِرُخَصِ اللَّهِ. وَ أَمَّا اسْتِلَامُ الْحَجَرِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُفَرَّجُ لَهُ وَ أَنَا لَا يُفَرَّجُ لِي. وَ أَمَّا تَرْكِيَ الْمَنْحَرَ وَ نَحْرِي فِي دَارِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَكَّةُ كُلُّهَا مَنْحَرٌ فَحَيْثُ نَحَرْتَ أَجْزَأَكَ (١).

. (٤٤٦) ٥٥.

وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ وَ حَدِيدٍ رَفَعَاهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ فِي نُبُوَّتِهِ:

أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّهُمْ قَدِ اسْتَخَفُّوا بِطَاعَتِي، انْتَهَكُوا مَعْصِيَتِي، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُحْسِناً فَلَا يَتَّكِلْ عَلَى إِحْسَانِهِ؛ فَإِنِّي لَوْ نَاصَبْتُهُ الْحِسَابَ كَانَ لِي عَلَيْهِ مَا أُعَذِّبُهُ، وَ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسِيئاً فَلَا يَسْتَسْلِمْ وَ لَا يلقي [يُلْقِ بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَتَعَاظَمَنِي ذَنْبٌ أَغْفِرُهُ إِذَا تَابَ مِنْهُ صَاحِبُهُ.

وَ خَبِّرْ قَوْمَكَ [أَنَّهُ] لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ، وَ لَا أَهْلِ قَرْيَةٍ، وَ لَا أَهْلِ بَيْتٍ يَكُونُونَ عَلَى مَا أَكْرَهُ إِلَّا كُنْتُ لَهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُونَ، فَإِنْ تَحَوَّلُوا عَمَّا أَكْرَهُ إِلَى مَا أُحِبُّ، تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ إِلَى مَا يُحِبُّونَ.

وَ خَبِّرْ قَوْمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ، وَ لَا أَهْلِ بَيْتٍ، وَ لَا أَهْلِ قَرْيَةٍ يَكُونُونَ عَلَى مَا أُحِبُّ إِلَّا كُنْتُ لَهُمْ عَلَى مَا يُحِبُّونَ، فَإِنْ تَحَوَّلُوا عَمَّا أُحِبُّ، تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ.

وَ خَبِّرْ قَوْمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي مَنْ تَكَهَّنَ، أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ، أَوْ تُسُحِّرَ لَهُ، وَ لَيْسَ مِنِّي إِلَّا مَنْ آمَنَ بِي وَ تَوَكَّلَ عَلَيَّ، فَمَنْ عَبَدَ سِوَايَ قَبِلَ سِوَايَ وَ خَلْقِي وَ خَلْقِي لَهُ.

. (٤٤٧) ٥٦.

وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنِّي كُنْتُ فِي حَالٍ وَ قَدْ صِرْتُ إِلَى حَالٍ أُخْرَى، فَلَسْتُ أَدْرِي الْحَالُ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا.

ص: ٢٩٥

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ: الْكَافِي: ٤/ ٤٨٩/ ١، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٥/ ٢٠٢/ ٦٧١ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ وَ لَيْسَ فِيهِمَا صَدْرِهِ.

أَفْضَلُ، أَوِ الَّتِي صِرْتُ إِلَيْهَا؟ قَالَ: فَقَالَ: وَ مَا ذَاكَ يَا حُمْرَانُ؟ (قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كُنْتُ أُخَاصِمُ النَّاسَ فَلَا أَزَالُ قَدِ اسْتَجَابَ لِيَ الْوَاحِدُ بَعْدَ الْوَاحِدِ، ثُمَّ تَرَكْتُ ذَاكَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا حُمْرَانُ!) (١) خَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَ خَالِقِهِمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً، فَجَالَ قَلْبُهُ، فَيَصِيرُ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ أَسْرَعَ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ (٢).

. (٤٤٨) ٥٧.

وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ وَ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ (٣) قَالَ:

الْمَعَاصِي الَّتِي تَرْكَبُونَ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ، شِرْكُ طَاعَةٍ، أَطَاعُوا إِبْلِيسَ فَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ فِي الطَّاعَةِ، قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ آدَمَ وَ حَوَّاءَ قَالَ: فَقَالَ: فَلَمّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فِيما آتاهُما (٤) قَالَ: وَ إِنَّمَا شِرْكُهُمَا شِرْكُ طَاعَةٍ وَ لَمْ يَكُنْ شِرْكَ عِبَادَةٍ، فَيَعْبُدَانِ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ (٥).

. (٤٤٩) ٥٨.

وَ عَنْهُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الدُّعَاءُ يَنْفَعُ الْمَيِّتَ؟

قَالَ: نَعَمْ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَكُونُ فِي ضِيقٍ فَيُوَسَّعُ عَلَيْهِ، وَ يَكُونُ مَسْخُوطاً عَلَيْهِ فَيُرْضَى عَنْهُ.

قَالَ: قُلْتُ: فَيَعْلَمُ مَنْ دَعَا لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ كَانَا نَاصِبِيَّيْنِ؟ قَالَ: فَقَالَ:

يَنْفَعُهُمَا- وَ اللَّهِ- ذَاكَ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا.

. (٤٥٠) ٥٩.

وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ:

جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ يَحُجُّ الرَّجُلُ وَ يَجْعَلُهُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ وَ هُوَ بِبَلَدٍ آخَرَ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ لَهُ؟ قَالَ:

فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَيَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَهُ أَجْرٌ وَ لِصَاحِبِهِ مِثْلُهُ، وَ لَهُ أَجْرٌ سِوَى ذَلِكَ بِمَا وَصَلَ.ه.

ص: ٢٩٦

١- ما بين القوسين كان ساقطا عن خ نصر، و أخذناه من «م».

٢- رواه عن غير درست الواسطي: المحاسن: ١/ ٣١٩/ ٦٣٤ عن كليب بن معاوية الأسدي و ح ٦٣٥ عن سليمان بن خالد، تحف العقول: ٣١٣ كلّها عن الإمام الصادق عليه السّلام و ليس في كلّها صدره.

٣- يوسف (١٢): ١٠٦.

٤- الأعراف (٧): ١٩٠.

٥- رواه عن غير درست الواسطي: تفسير العيّاشي: ٢/ ١٩٩/ ٩٥ عن زرارة، عن الإمام الباقر عليه السّلام نحوه.

(٤٥١) ٦٠.

وَ عَنْهُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا نَعْلَمُ شَيْئاً (١) يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا صِلَةَ الرَّحِمِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ بَارّاً وَ أَجَلُهُ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ، فَيَزِيدُهُ اللَّهُ فَيَجْعَلُهُ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ عَاقّاً وَ أَجَلُهُ ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثِينَ فَيَنْقُصُهُ اللَّهُ فَيَرُدُّهُ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ (٢).

٦١ (٤٥٢) .

دُرُسْتُ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ أَوْ شَعْبَانَ يَصُومُهُ الرَّجُلُ فَيَتَبَيَّنُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ؟ قَالَ: عَلَيْهِ قَضَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ؛ إِنَّ الْفَرَائِضَ لَا تُؤَدَّى عَلَى الشَّكِّ.

٦٢ (٤٥٣) .

دُرُسْتُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الْفِطْرَةُ عَنِ الرَّأْسَيْنِ وَ الثَّلَاثَةِ الْإِنْسَانَ الْوَاحِدَ.

تمّ كتاب درست [ما جاء في آخر النسخة الخطّيّة المكتوبة عن نسخة الشيخ نصر اللّه رحمه اللّه] و فرغت من نسخه من أصل أبي الحسن محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيّوب القمّي أيّده اللّه سماعا له عن الشيخ أبي محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري أيّده اللّه بالموصل في يوم الأربعاء لثلاث ليال بقين من ذي القعدة سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة. وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ* و صلّى اللّه على رسوله محمّد و آله و سلّم تسليما ه.

ص: ٢٩٧

١- قوله عليه السّلام: «ما نعلم شيئا». يدلّ على أنّ غيرها لا تصير سببا لزيادة العمر، و إلّا كان هو عليه السّلام عالما به، و لعلّه محمول على المبالغة أي هي أكثر تأثيرا من غيرها، و زيادة العمر بسببها أكثر من غيرها. أو هي مستقلّة في التأثير و غيرها مشروط بشرائطها أو يؤثّر منضمّا إلى غيره؛ لأنّه قد

وردت الأخبار في أشياء غيرها- من الصدقة و البرّ و حسن الجوار و غيرها- أنّها تصير سببا لزيادة العمر. (بحار الأنوار: ٧٤/ ١٢١).

٢- رواه عن غير درست الواسطي: الكافي: ٢/ ١٥٢/ ١٧ عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار، عن الإمام الصادق عليه السّلام. و رواه عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن الإمام الرضا عليه السّلام مثله.

أيّده اللّه بالموصل في يوم الأربعاء لثلاث ليال بقين من ذي القعدة سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة. وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ* و صلّى اللّه على رسوله محمّد و آله و سلّم تسليما

ص: ٢٩٨

[المجموعة الثانية من كتب الرواية الأولية في عصر الأئمة الطاهرين المشتهرة بالأصول الأربعمائة]

اشارة

أصول في الحديث من كتب الرواية الأوّلية في عصر الأئمّة الطاهرين المشتهرة بالأصول الأربعمائة المجموعة الثانية يشتمل هذا الكتاب على:

كتاب عبد الملك بن حكيم، و كتاب مثنّى بن الوليد الحنّاط، و كتاب خلّاد السندي، و كتاب حسين بن عثمان، و كتاب عبد اللّه بن يحيى الكاهلي، و كتاب سلام بن أبي عمرة، و خبر في الملاحم، و على شي ء من نوادر عليّ بن أسباط رواية الشيخ أبي محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني (١)

ص: ٢٩٩

١- في «س» و «ه» بعد هذا جاء هكذا: «في كتاب أحمد بن محمّد عبد الملك بن حكيم».

ص: ٣٠٠

كتاب عبد الملك بن حكيم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* و به نستعين (١).

١ (٤٥٤)

الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ التَّلَّعُكْبَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ (٢) بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ التَّيْمُلِيُّ (٣) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُكَيْمٍ، عَنْ سَيْفٍ التَّمَّارِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ سَلْمَانَ كَانَ إِدْرَاكُهُ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الشَّرِيعَةِ مِنْ دِينِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَخَدَمَ بَعْضَ رُهْبَانِهِمْ، وَ كَانَ رَجُلًا ظَالِماً لِنَفْسِهِ، فَصَبَرَ عَلَيْهِ وَ أَخَذَ (٤) مِنْ مَحَاسِنِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لَهُ: إِنَّ لِي عَلَيْكَ حَقّاً؛ لِخِدْمَتِي إِيَّاكَ وَ صَبْرِي مَعَكَ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ:

فَحَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَدُلَّنِي عَلَى رَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْكَ أَخْدُمُهُ، قَالَ: فَدَلَّهُ عَلَى رَجُلٍ فِي نَاحِيَةِ الشَّامِ، قَالَ: وَ تُوُفِّيَ (٥) الرَّجُلُ، فَلَمَّا أَنْ دَفَنَهُ أَخْبَرَ خِيَارَهُمْ وَ صُلَحَاءَهُمْ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ (٦) فِي قِسْمِهِمْ (٧)، وَ دَلَّهُمْ عَلَى مَا كَنَزَ، قَالَ: فَأَعْظَمُوا ذَلِكَ لَهُ وَ هَمُّوا بِهِ، وَ قَالُوا: وَ [لَوْ] (٨) لَمْ

ص: ٣٠١

١- فِي «س» وَ «ه»: «وَ بِهِ الِاسْتِعَانَةِ».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ».

٣- فِي «ح»: «التيماني».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «فَأَخَذَ».

٥- فِي «س» وَ «ه»: «فَتُوُفِّيَ».

٦- فِي «ه»: «يَضَعُ».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «قِسْمَتِهِمْ».

٨- أُضِيفَ بِمُقْتَضَى الْمَقَامِ.

تَسْتَخْرِجْ مَا تَقُولُ، لَتَقَعَنَّ فِيمَا تَكْرَهُ (١)، قَالَ: فَأَوْقَفَهُمْ عَلَى مَوْضِعِ ذَخَائِرِهِ وَ كَنْزِهِ، قَالَ:

فَاسْتَحْيَوْا مِنْ سَلْمَانَ وَ سَأَلُوهُ أَنْ يَجْعَلَهُمْ فِي حِلٍّ، وَ أَنْ يُقِيمَ مَعَهُمْ، فَيَكُونَ مَوْضِعَهُ، فَأَبَى وَ قَالَ: حَاجَتِي أَنْ تُخْبِرُونِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي سَمَّى لِي هُوَ كَمَا قَالَ، فَقَالُوا لَهُ:

نَعَمْ، هُوَ أَفْضَلُ مَنْ نَعْرِفُهُ (٢) بَقِيَ مِنْ أَبْنَاءِ الْحَوَارِيِّينَ، قَالَ: فَمَضَى إِلَيْهِ فَأَصَابَهُ عَلَى مَا ذَكَرُوا (٣) وَ أَفْضَلَ، وَ يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ (٤) فِي عِدَادِ الْأَوْصِيَاءِ، قَالَ: فَخَدَمَهُ حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقَالَ لَهُ: يَا هَذَا! إِنَّهُ قَدْ حَضَرَكَ مَا تَرَى وَ أَنَا بِكَ وَاثِقٌ، فَمَنِ الْخَلِيفَةُ بَعْدَكَ الَّذِي أَكُونُ مَعَهُ، أَقُومُ مَعَهُ مَقَامِي مَعَكَ؟ قَالَ: فَدَلَّهُ عَلَى رَجُلٍ كَانَ بِأَرْضِ الرُّومِ، قَالَ: فَمَضَى إِلَيْهِ وَ إِذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ عَالِمٌ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ (٥): لَيْسَ بِكَ إِلَى ذَاكَ (٦) حَاجَةٌ، فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ يَظْهَرُ نَبِيٌّ (٧) بِأَرْضِ يَثْرِبَ وَ هُوَ رَاكِبُ الْبَعِيرِ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَانْطَلِقْ حَتَّى تَكُونَ مَعَهُ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ مِنْ دَفْنِهِ، مَضَى عَلَى وَجْهِهِ قَدْ (٨) أَخَذَ صِفَتَهُ، وَ أَنَّهُ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَ لَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، قَالَ: فَبَيْنَا (٩) هُوَ يَسِيرُ إِذْ هَجَمَ (١٠) عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ مُجْتَمِعِينَ فِي صَحْرَاءَ حَوْلَهَا غِيَاضٌ (١١) وَ قَدْ أَخْرَجُوا زَمْنَاهُمْ وَ مَرْضَاهُمْ، قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَ قَالَ لَهُمْ: مَا قِصَّتُكُمْ؟ وَ لِأَيِّ شَيْ ءٍ اجْتِمَاعُكُمْ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ نَجْتَمِعُ فِي كُلِّ

١- فِي «س» وَ «مَ»: «نَكْرَهُ».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «نَعْرِفُ».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «فَأَصَابَهُ كَمَا ذَكَرُوا».

٤- لَمْ يُرَدُّ «كَانَ» فِي «س» وَ «ه».

٥- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ لَهُ».

٦- فِي «س» وَ «ه»: «ذَلِكَ».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «رَجُلٍ».

٨- فِي «س» وَ «ه»: «وَ قَدْ».

٩- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ: فَبَيْنَمَا».

١٠- هَجَمَ عَلَيْهِ: انْتَهَى إِلَيْهِ.

١١- جَمَعَ الغيضة: مُجْتَمِعِ الشَّجَرِ.

سَنَةٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ؛ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ عَلَيْنَا مِنْ هَذِهِ الْغِيضَةِ عَبْدٌ صَالِحٌ، فَنَسْأَلُهُ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ، فَيَشْفِيَ زَمْنَانَا وَ يُبْرِئَ مَرْضَانَا، فَرُبَّمَا أَقَمْنَا الْيَوْمَ وَ الْيَوْمَيْنِ، وَ أَكْثَرُ مَا يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، قَالَ: فَأَقَامَ مَعَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدِ الْيَوْمِ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ إِذَا هُمْ بِرَجُلٍ قَدْ خَرَجَ فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، فَقَامُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ حَوَائِجَهُمْ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغُوا تَبِعَهُ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ: مَا تُرِيدُ؟ قَالَ (١): أَنَا رَجُلٌ كُنْتُ أَخْدُمُ الْعُلَمَاءَ مِنْ أَبْنَاءِ حَوَارِيِّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالُوا لِي: إِنَّهُ يَظْهَرُ نَبِيٌّ بِيَثْرِبَ (٢) فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ أَ صَدَقُونِي؟ قَالَ: نَعَمْ، صَدَقُوكَ، مَنْزِلُهُ الْيَوْمَ مَكَّةُ وَ سَتَلْقَاهُ، فَإِذَا لَقِيتَهُ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ عَنِّي كَثِيراً، قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ سَلْمَانُ وَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَحَدَّثَهُ (٣) حَدِيثَهُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: ذَاكَ أَخِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢ (٤٥٥) .

وَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُبَابُ بْنُ أَبِي حُبَابٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ: لَيَخْرَبَنَّ الْعَرَبُ كَمَا يَخْرَبُ الْبَيْتُ الْخَرِبُ، يَصِيرُونَ ثُلَلًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً لَا يُبَالِي اللَّهُ مَنْ غَلَبَ.

٣ (٤٥٦) .

وَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ نَاحِيَةِ فَارِسَ ذالحوح (٤) فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَيُّ شَيْ ءٍ هَذَا؟ قَالَ: مَا أَعْرِفُهُ، ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ: أَيُّ شَيْ ءٍ هَذَا؟ فَقَالَ: مَا أَعْرِفُهُ، ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ: أَيُّ شَيْ ءٍ هَذَا؟ فَقَالَ (٥): مَا أَعْرِفُهُ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ شَيْ ءٍ هَذَا؟».

ص: ٣٠٣

١- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ لَهُ».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «فِي يَثْرِبَ».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «وَ حَدَّثَهُ».

٤- كَذَا فِي «م» وَ «ح» وَ فِي «س» وَ «ه»: «ذَا عَوَّجَ». وَ يَحْتَمِلُ مِنْ رَسْمِ خَطِّهُ أَنْ يَكُونُ ذَابحوج وَ أَمَّا فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ كَمَا فِي الْبِحَارُ ج ٤٠، ص ١٨٥ فَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ فِيهِ: «دانجوج» وَ هِيَ غَرِيبَة لَمْ يَظْهَرُ مَعْنَاهَا لِي فَيَجِبُ مُرَاجَعَةً اللُّغَةِ.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ».

قَالَ (١): فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!- بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي- شَيْ ءٌ يُسَمِّيهِ (٢) أَهْلُ فَارِسَ ذالحوح قَالَ:

فَقَالَ عُمَرُ: مَا عَلِمَ عَلِيٌّ مَا يُسَمِّيهِ أَهْلُ فَارِسَ، قَالَ: فَوَضَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَدَهُ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:

إِلَيْكَ عَنْهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَهُ الْأَسْمَاءَ الَّتِي عَلَّمَهَا أَبَاهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤ (٤٥٧) .

وَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ بَشِيرٍ النَّبَّالِ، قَالَ: كُنْتُ عَلَى الصَّفَا وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ عَلَيْهَا إِذَا انْحَدَرَ (٣) وَ انْحَدَرْتُ فِي أَثَرِهِ، قَالَ:

وَ أَقْبَلَ أَبُو الدَّوَانِيقِ عَلَى جَمَّازَتِهِ (٤) وَ مَعَهُ جُنْدُهُ عَلَى خَيْلٍ وَ عَلَى إِبِلٍ، فَزَحَمُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِهِمْ، فَأَقْبَلْتُ أَقِيهِ بِنَفْسِي وَ أَكُونُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَهُ بِيَدِي، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: يَا رَبِّ! عَبْدُكَ وَ خَيْرُ خَلْقِكَ فِي أَرْضِكَ، وَ هَؤُلَاءِ شَرٌّ مِنَ الْكِلَابِ قَدْ كَانُوا (٥) يَعْتَنُونَهُ؟ (٦) قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَ قَالَ: يَا بَشِيرُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: ارْفَعْ طَرْفَكَ لِتَنْظُرَ [قَالَ:] (٧) فَإِذَا وَ اللَّهِ وَاقِيَةٌ مِنَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِمَّا عَسَيْتُ أَنْ أَصِفَهُ، قَالَ: فَقَالَ: يَا بَشِيرُ! إِنَّا أُعْطِينَا مَا تَرَى وَ لَكِنَّا أُمِرْنَا أَنْ نَصْبِرَ، فَصَبَرْنَا.

٥ (٤٥٨) .

وَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا أَنْشَدْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَدَائِحَهُمْ، قَالَ لِي: يَا كُمَيْتُ! طَلَبْتَ بِمَدْحِكَ إِيَّانَا لِثَوَابِ الدُّنْيَا أَوْ لِثَوَابِ آخِرَةٍ؟ (٨) قَالَ: قُلْتُ: لَا وَ اللَّهِ (٩) مَا طَلَبْتُ إِلَّا ثَوَابَ الآخِرَةِ، فَقَالَ (١٠): أَمَا لَوْ».

١- لَمْ يُرَدُّ «قَالَ» فِي «س» وَ «ه».

٢- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «تُسَمِّيهِ».

٣- فِي «س»: «إِذْ انْحَدَرَ».

٤- كَذَا فِي عُمْدَةِ النُّسَخِ وَ الظَّاهِرُ هُوَ بِمَعْنَى الْمَطِيَّةُ السَّرِيعَةُ. وَ فِي «س» وَ «ه»: «حمارته».

٥- فِي «س» وَ «ه»: «وَ قَدْ كَادُوا».

٦- كَذَلِكَ فِي «س». وَ فِي «مَ»: «يعتبونه». وَ فِي «ه» وَ المستظهر فِي هَامِشِ «س»: «يَقْتُلُونَهُ».

٧- لَمْ يَرِدْ فِي «س» وَ «ه».

٨- وَ فِي «س» وَ «ه» «الآخِرَةِ». وَ فِي «ح»: «لِثَوَابِ دُنْيَا أَوْ لِثَوَابِ آخِرَةً». وَ حَقُّ الْعِبَارَةِ أَنْ تَكُونُ «ثَوَابِ الدُّنْيَا أَوْ ثَوَابِ الآخِرَةِ».

٩- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ: لَا وَ اللَّهِ».

١٠- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «قَالَ».

قُلْتَ: ثَوَابَ الدُّنْيَا، قَاسَمْتُكَ مَالِي حَتَّى النَّعْلَ وَ الْبَغْلَ (١)؛ قَالَ: قُلْتُ: جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْهُمَا، قَالَ: مَا أُهَرِيقَتْ مِحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ ظُلْماً، وَ لَا رُفِعَ حَجَرٌ لِغَيْرِ حَقِّهِ، وَ لَا حُكم بَاطِلٌ إِلَّا وَ هُوَ فِي أَعْنَاقِهِمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: قُلْتُ: أَبْعَدَهُمَا اللَّهُ، جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا تَأْمُرُنِي فِي الشِّعْرِ فِيكُمْ؟ قَالَ: لَكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ: لَنْ (٢) يَزَالَ مَعَكَ رُوحُ الْقُدُسِ مَا دُمْتَ تَمْدَحُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

٦ (٤٥٩) .

وَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ بَشِيرٍ النَّبَّالِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَهَرَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةً يَتْلُو الزَّبُورَ، فَأَعْجَبَتْهُ عِبَادَتُهُ (٣)، فَنَادَتْهُ ضِفْدَعٌ: يَا دَاوُدُ! تُعْجِبُ مِنْ سَهَرِكَ لَيْلَةً وَ إِنِّي لَتَحْتَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَا جَفَّ لِسَانِي عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ (٤).

تمّ الكتاب [وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ*]. (٥)».

ص: ٣٠٥

١- في «ح» و «س» و «ه»: «حتّى النعل و النعل».

٢- في «س» و «ه»: «لا يزال».

٣- و جاء في هامش بعض النسخ: «هذا الحديث محمول على التقيّة؛ لأنّ العامّة لا يشترطون العصمة للأنبياء عليهم السلام.» أقول: و يحتمل حمله على صورة لا تخالف العصمة.

٤- بحار الأنوار: ٦٤/ ٥٠/ ٢٦ عن كتاب عبد الملك بن حكيم.

٥- ما بين المعقوفين موجود في «س» و «ه».

ص: ٣٠٦

كتاب مثنّى بن الوليد الحنّاط

رواية هارون بن موسى التلعكبري عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* و به ثقتي (١) (٤٦٠) ١

الشَّيْخُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ التَّيْمُلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ الْقَصَبِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنَّاطُ، عَنْ مُيَسِّرٍ بَيَّاعِ الزُّطِّيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ عَلَّمَهُ دُعَاءً يَدْعُو بِهِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ.

٢ (٤٦١) .

مُثَنًّى، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ أَحْسَنُهُمْ صَنِيعاً إِلَى عِيَالِهِ (٢).

٣ (٤٦٢) .

مُثَنًّى، عَنْ مُيَسِّرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْغُلَامِ يَفْجُرُ بِالْمَرْأَةِ قَالَ:

يُعَزَّرُ وَ يُقَامُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْحَدُّ. وَ فِي الرَّجُلِ يَفْجُرُ بِالْجَارِيَةِ قَالَ: تُعَزَّرُ الْجَارِيَةُ وَ يُقَامُ عَلَى الرَّجُلِ الْحَدُّ (٣).

ص: ٣٠٧

١- في «س»: «و به نستعين». و «ه» خالية منهما.

٢- رواه عن غير مثنّى بن الوليد: الكافي: ٢/ ١٦٤/ ٦ عن السكوني، عن الإمام الصادق عليه السّلام، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله دعائم الإسلام: ٢/ ٣٢٠/ ١٢٠٧ كلاهما زيادة في آخرهما.

٣- رواه عن غير مثنّى بن الوليد: الكافي: ٧/ ١٨٠/ ١، تهذيب الأحكام: ١٠/ ١٧/ ٤٥ كلاهما عن ابن بكير، الفقيه: ٤/ ٢٧/ ٥٠٠٦ عن أبي مريم و كلّها نحوه.

(٤٦٣) ٤

مُثَنًّى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ: لَا يُخَاصِمُ (١) إِلَّا شَاكٌّ فِي دِينِهِ، أَوْ مَنْ لَا وَرَعَ لَهُ (٢).

(٤٦٤) ٥ .

مُثَنًّى قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ نَاجِيَةُ (٣) أَبُو حَبِيبٍ الطَّحَّانُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنِّي أَكُونُ أُصَلِّي بِاللَّيْلِ النَّافِلَةَ، فَأَسْمَعُ مِنَ الرَّحَى مَا أَعْرِفُ أَنَّ الْغُلَامَ قَدْ نَامَ عَنْهَا فَأَضْرِبُ الْحَائِطَ لِأُوقِظَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَ مَا بَأْسٌ بِذَلِكَ، أَنْتَ رَجُلٌ فِي طَاعَةِ رَبِّكَ تَطْلُبُ رِزْقَكَ.

إِنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى بِقَوْمٍ، فَسَمِعَ رَجُلًا خَلْفَهُ فَرْقَعَ إِصْبَعَهُ فَلَمْ يَزَلْ يَغِيظُهُ (٤) حَتَّى أَقْبَلَ (٥) فَلَمَّا انْفَتَلَ، قَالَ: أَيُّكُمْ عَبِثَ بِإِصْبَعِهِ؟ فَقَالَ (٦) صَاحِبُهَا: أَنَا، فَقَالَ لَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَلَا كَفَفْتَ عَنْ إِصْبَعِكَ؛ فَإِنَّ صَاحِبَ الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ قَائِماً فِيهَا (٧) كَانَ كَالْمُوَدِّعِ لَهَا، لَا تَعُدْ إِلَى مِثْلِهَا أَبَداً صَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ، لَا تَرْجِعُ إِلَى مِثْلِهَا أَبَداً، أَ تَدْرِي (٨) مَنْ تُنَاجِي؟ لَا تَعُدْ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ. (٩)

. (٤٦٥) ٦

مُثَنَّى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:).

ص: ٣٠٨

١- فِي «ح»: «لَا تُخَاصِمُ».

٢- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ: التَّوْحِيدِ: ٤٦٠/ ٣٠، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ١٤٠/ ٦١ عَنْ كِتَابِ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ: التَّوْحِيدِ: ٤٥٨/ ٢٣ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مَعَ تَقَدَّمَ وَ تَأَخَّرَ وَ لَيْسَ فِيهِ «فِي دِينِهِ».

٣- فِي «س» وَ «مَ»: «نَاحِيَةِ».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «يَعِظُهُ» وَ فِي «مَ»: «يَحْفَظُهُ».

٥- . فِي «مَجَّ»: «حَتَّى انْفَتَلَ».

٦- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «إِذَا كَانَ فِيهَا».

٨- فِي «س» وَ «ه»: «تَدْرِي» بِدُونِ الْهُمَزَةِ.

٩- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ: الْكَافِي: ٣/ ٣٠١/ ٨، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٢/ ٣٢٥/ ١٣٢٩ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَ لَيْسَ فِيهِمَا ذَيْلَهُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٤/ ٣٠٦/ ٣٢ عَنْ كِتَابِ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ. بَيَانٌ: قَالَ فِي ذَيْلِ أَبِي الْوَلِيدِ فِي حَدِيثِ الْكَافِي: وَ يَقَعُ كَثِيراً مَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ. (مِرْآةُ الْعُقُولِ).

أَ يُقَبِّلُ (١) الصَّائِمُ الْمَرْأَةَ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا وَ أَنْتَ فَشَيْخَانِ كَبِيرَانِ لَيْسَ (٢) بِهَا بَأْسٌ، وَ أَمَّا الشَّابُّ فَمَكْرُوهَةٌ (٣). (٤)

. (٤٦٦) ٧

مُثَنًّى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ شَيْ ءٍ يَحِلُّ لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ مَوْلَاتِهِ؟ قَالَ: يَنْظُرُ إِلَى رَأْسِهَا، وَ لَا يَنْظُرُ إِلَى سَاقِهَا.

٨ (٤٦٧) .

مُثَنًّى، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: خُذُوا عَنِّي خَمْساً: لَا يَخَفْ (٥) أَحَدُكُمْ إِلَّا ذَنْبَهُ، وَ لَا يَرْجُو إِلَّا رَبَّهُ، وَ لَا يَسْتَحْيِي (٦) مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَ لَا يَسْتَحْيِ الْعَالِمُ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُ أَعْلَمُ، وَ الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ فِي الْجَسَدِ (٧). (٨)

٩ (٤٦٨) .

مُثَنًّى، عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يَشْتَرِطُ عَلَى خَادِمِهِ (٩) أَنْ يُعْتِقَهَا، وَ يَكُونَ عِتْقُهَا مَهْرَهَا؟ قَالَ: جَائِزٌ.

١٠ (٤٦٩) .

مُثَنًّى، عَنْ مِنْهَالٍ الْقَمَّاطِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَجُلٌ يَخْرُجُ يَشْتَرِي الْغَنَمَ مِنْ أَفْوَاهِ السِّكَكِ مِمَّنْ يَتَلَقَّاهَا؟ قَالَ: لَا، وَ لَا يُؤْكَلُ لَحْمُ مَا يُلْقَى.

١١ (٤٧٠) .

مُثَنًّى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:».

١- فِي «س» وَ «ه»: «يَقْبَلُ» بِدُونِ الْهَمْزَةِ.

٢- فِي «س» وَ «ه»: «فَلَيْسَ».

٣- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «فَمَكْرُوهَةٌ لَهُ».

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ: الْكَافِي: ٤/ ١٠٤/ ٣ عَنْ دَاوُدَ بْنِ نُعْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ «وَ أَمَّا الشَّابُّ الشَّبِقُ فَلَا؛ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ وَ الْقُبْلَةُ إِحْدَى الشَّهْوَتَيْنِ».

٥- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «لَا يَخَافُ».

٦- فِي «س»: «لَا يُسْتَحَى».

٧- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «مِنْ الْجَسَدِ».

٨- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ: نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: الْحِكْمَةِ ٨٢، الْخِصَالِ: ٣١٥/ ٩٦ عَنْ الشَّعْبِيِّ، خَصَائِصِ الْأَئِمَّةِ: ٩٤، عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٢/ ٤٤/ ١٥٥ عَنْ داود بْنِ سُلَيْمَانَ الفراء، عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قُرْبِ الْإِسْنَادِ: ١٥٦/ ٥٧٢ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ كُلِّهَا نَحْوَهُ.

٩- فِي بَعْضِ النُّسَخِ: «خادمته».

إِنَّ اللَّهَ- عَزَّ وَ جَلَّ- (خَلَقَ) (١) خَلْقَهُ فَخَلَقَ قَوْماً لِحُبِّنَا لَوْ أَنَّ أَحَداً خَرَجَ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، لَرَدَّهُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَا رَغِمَ (٢) أَنْفُهُ، وَ خَلَقَ قَوْماً لِبُغْضِنَا لَا يُحِبُّونَّا أَبَداً (٣).

١٢ (٤٧١) .

مُثَنًّى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى حَمِيدَةَ أُعَزِّيهَا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَكَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! لَوْ شَهِدْتَهُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَ قَدْ قَبَضَ إِحْدَى عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي قَرَابَتِي وَ مَنْ يَطُفُّ (٤) بِي [فَلَمَّا اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ] (٥) قَالَ: إِنَّ شَفَاعَتَنَا لَنْ تَنَالَ مُسْتَخِفّاً بِالصَّلَاةِ، وَ لَمْ يَرِدْ عَلَيْنَا الْحَوْضَ مَنْ يَشْرَبُ بِهَذِهِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ (٦) بَعْضُهُمْ: أَيُّ أَشْرِبَةٍ هِيَ؟ فَقَالَ (٧): كُلُّ مُسْكِرٍ (٨).

١٣ (٤٧٢) .

مُثَنًّى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ثَمَنِ وَلَدِ الزِّنَى، فَقَالَ (٩): تَزَوَّجْ مِنْهُ وَ لَا تَحُجَّ.

١٤ (٤٧٣) .

مُثَنًّى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وُلِّيَ دِرْهَمَيْنِ فَلَمْ يَحْكُمْ فِيهِمَا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. (١٠)ه.

١- ما بين القوسين من «م» و لم يوجد في «ح» و «س» و «ه» و في «ه»: «إنّ للّه».

٢- في «ح» و «س» و «ه»: «لردّه اللّه إليه و إن رغم أنفه».

٣- رواه بالإسناد إلى مثنّى بن الوليد: المحاسن: ١/ ٣١٧/ ٦٣١ و ص ٤٣٦/ ١٠١١ رواه بطريقين. رواه عن غير مثنّى بن الوليد: دعائم الإسلام: ١/ ٦٠ عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

٤- هكذا في «م». و في «ح»: «يطيف» و في «س» و «ه» و «مج»: «لطف».

٥- في «س» و «ه» بدل ما بين المعقوفين: «ثمّ».

٦- في «ح»: «له» و «س» و «ه» خاليتان منهما.

٧- في «س» و «ه»: «قال».

٨- رواه بالإسناد إلى مثنّى بن الوليد: ثواب الأعمال: ٢٧٢/ ١ نحوه، بحار الأنوار: ٨٢/ ٢٣٥/ ٦٣ عن كتاب مثنّى بن الوليد. رواه عن غير مثنّى بن الوليد: الأمالي للصدوق: ٥٧٢/ ٧٧٩ عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي بصير، المحاسن: ١/ ١٥٩/ ٢٢٣، روضة الواعظين: ٣٤٩ كلاهما عن أبي بصير.

٩- في «س. ه»: «قال».

١٠- رواه عن غير مثنّى بن الوليد: تفسير العيّاشي: ١/ ٣٢٣/ ١٢١ و ح ١٢٢ كلاهما عن أبي بصير و ص ٣٢٤/ ١٢٧ عن أبي العبّاس و كلّها نحوه.

(٤٧٤) ١٥

مُثَنًّى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ فَرْقَدٍ (١)، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلِّ الْعَصْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى قَدَمَيْنِ بَعْدَ الزَّوَالِ.

(٤٧٥) ١٦ .

مُثَنًّى، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا يَزَالُ الرَّجُلُ مِنَ الشِّيعَةِ يَخْرُجُ، فَيُبَايِعُهُ عَالَمٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقْتَلُونَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِيهِمُ الْكَذَّابُونَ، وَ فِي غَيْرِهِمُ الْمُكَذِّبُونَ.

(٤٧٦) ١٧ .

مُثَنًّى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: ذَكَرْنَا الْعِجْلِيَّةَ (٢) عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:

أَمَا إِنَّهُمْ لَنْ يُفْلِحُوا أَبَداً، وَ لَنْ تَذْهَبَ الْأَيَّامُ حَتَّى يَدْخُلُوا فِيكُمْ طَائِعِينَ أَوْ كَارِهِينَ.

(٤٧٧) ١٨ .

مُثَنًّى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ لِي (٣):

مَا مِنْ شَيْ ءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَ مَا حَدُّ التَّوَكُّلُ؟ قَالَ (٤): الْيَقِينُ، قُلْتُ: فَمَا حَدُّ الْيَقِينِ؟ قَالَ: أَنْ لَا تَخَافَ مَعَ اللَّهِ (٥) شَيْئاً (٦).

(٤٧٨) ١٩ .

مُثَنًّى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ دَخَلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيَتَّخِذْ لِلْبَلَاءِ جِلْبَاباً، فَوَ اللَّهِ لَهُوَ إِلَيْنَا وَ إِلَى شِيعَتِنَا أَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ إِلَى قَرَارِ الْوَادِي يَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً.

. (٤٧٩) ٢٠

مُثَنًّى، عَنْ زِيَادِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ (٧) الْبُرْطُلَةَ عَلَى رَأْسِهِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ؛ فَإِنَّهَا لِبَاسُ أَهْلِ الشِّرْكِ.

. (٤٨٠) ٢١

مُثَنًّى، عَنْ زِيَادِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ:».

ص: ٣١١

١- فِي «ح»: «قرفه».

٢- فِي «ح»: «العجيلة».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «قَالَ: قُلْتُ: قَالَ لِي».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ».

٥- لَمْ يُرَدُّ «مَعَ اللَّهِ» فِي «س» وَ «ه».

٦- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى مُثَنًّى بْنِ الْوَلِيدِ: الْكَافِي: ٢/ ٥٧/ ١. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ مُثَنًّى بْنِ الْوَلِيدِ: مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٤٥/ ٢٦.

٧- فِي «س» وَ «ه»: «لِلرَّجُلِ أَنْ يَضَعُ».

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قُدَّامَهُ طَبَقٌ فِيهِ رُمَّانٌ، فَقَالَ لِي: كُلْ مِنْ هَذَا الرُّمَّانِ، فَدَنَوْتُ فَأَكَلْتُ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْ ءٍ يُؤْكَلُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ لَا يَشْرَكَنِي فِيهِ أَحَدٌ غَيْرَ الرُّمَّانِ، أَمَا إِنَّهُ مَا مِنْ رُمَّانَةٍ إِلَّا وَ فِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ (١).

٢٢ (٤٨١) .

مُثَنًّى، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ عَنْهَا، ثُمَّ يَسْأَلُكَ غَيْرِي، فَتُجِيبُهُ بِغَيْرِ الْجَوَابِ الَّذِي أَجَبْتَنِي بِهِ.

فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَسْأَلُنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ يَزِيدُ فِيهَا الْحَرْفَ، فَأُعْطِيهِ عَلَى قَدْرِ مَا زَادَ، وَ يَنْقُصُ الْحَرْفَ وَ أُعْطِيهِ (٢) عَلَى قَدْرِ مَا يَنْقُصُ (٣).

٢٣ (٤٨٢) .

مُثَنًّى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُ عَنِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، قَالَ (٤): سَبْعُ سَمَاوَاتٍ لَيْسَ مِنْهَا سَمَاءٌ إِلَّا وَ فِيهَا خَلْقٌ وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْأُخْرَى خَلْقٌ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى السَّابِعِ (٥)، قُلْتُ: وَ الْأَرْضُ؟ قَالَ: سَبْعٌ مِنْهُنَّ خَمْسٌ فِيهِنَّ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ الرَّبِّ وَ اثْنَتَانِ هَوَاءٌ لَيْسَ فِيهِمَا شَيْ ءٌ (٦).

آخر كتاب مثنّى الحنّاط د.

ص: ٣١٢

١- رواه بالإسناد إلى مثنّى بن الوليد: المحاسن: ٢/ ٣٥٣/ ٢٢٢٠. رواه عن غير مثنّى بن الوليد: المحاسن: ٢/ ٣٥٣/ ٢٢٢٠ عن حفص بن البختري.

٢- في «س» و «ه»: «فأعطيه».

٣- بحار الأنوار: ٢/ ٢٣٨/ ٣٠ عن كتاب المثنّى بن الوليد.

٤- في «س» و «ه»: «فقال».

٥- في «ح» و «س» و «ه»: «السابعة».

٦- بحار الأنوار: ٥٨/ ٩٧/ ١٨ عن كتاب المثنّى بن الوليد.

كتاب خلّاد السندي

كتاب خلّاد السندي (١)

رواية هارون بن موسى التلعكبري عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* و به نستعين (٢) (٤٨٣) ١

وَ عَنْهُ- أَيَّدَهُ اللَّهُ [تَعَالَى] (٣)- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٤) يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا خَلَّادٌ السِّنْدِيُّ (٥) الْبَزَّازُ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ ذَبَحَ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ قَالَ: عَلَيْهِ الْفِدَاءُ، قَالَ: قُلْتُ: فَيَأْكُلُهُ (٦)؟ قَالَ:

لَا، إِنْ أَكَلْتَهُ كَانَ عَلَيْكَ فِدَاءٌ آخَرُ. [قَالَ: (قُلْتُ:) (٧) فَيَطْرَحُهُ؟ قَالَ: إِذاً يَكُونُ عَلَيْكَ فِدَاءٌ آخَرُ] (٨) فَقَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ فَقَالَ (٩): ادْفِنْهُ (١٠).

٢ (٤٨٤) .

خَلَّادٌ السِّنْدِيُّ (١١) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

١- فِي «ح»: «السدى».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «وَ مِنْهُ الْإِعَانَةَ».

٣- لَمْ يَرِدْ فِي «س» وَ «ح» وَ «ه».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «حَدَّثَنِي».

٥- فِي «ح»: «السدى».

٦- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «قَالَ: فَيَأْكُلُهُ؟».

٧- مَا بَيْنَ القوسين زِيَادَةٌ مِنْ «مَ».

٨- مَا بَيْنَ المعقوفين سَاقِطٌ مِنْ «س» وَ «ه».

٩- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «قَالَ».

١٠- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى خَلَّادٍ: الْكَافِي: ٤/ ٢٣٤/ ٨، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٥/ ٣٧٨/ ١٣١٩، الْفَقِيهِ: ٢/ ٢٥٩/ ٢٣٥٦، عِلَلِ الشَّرَائِعِ: ٢/ ٤٥٤/ ٩ وَ لَيْسَ فِي شَيْ ءٍ مِنْهَا «إِنْ أَكَلْتَهُ كَانَ عَلَيْكَ فِدَاءٌ آخَرَ».

١١- فِي «ح»: «السدى».

طُفْتُ طَوَافَ الْوَاجِبِ وَ فِي ثَوْبِي دَمٌ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ- أَوْ- لَا عَلَيْكَ (١)، الْمُسْتَحَاضَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ؛ قُلْتُ: فَمَعَنَا امْرَأَةٌ قَدْ وَلَدَتْ؟ قَالَ: تُقِيمُ حَتَّى تَطْهُرَ؛ قُلْتُ: فَمَا مِنْ ذَاكَ بُدٌّ؟ قَالَ: مَا مِنْ ذَاكَ بُدٌّ.

٣ (٤٨٥) .

خَلَّادٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِذُلِّ نَفْسِي (٢) حُمْرَ النَّعَمِ، وَ مَا تَجَرَّعْتُ مِنْ جُرْعَةٍ (٣) أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ لَا أُكَلِّمُ (٤) فِيهَا صَاحِبَهَا (٥).

٤ (٤٨٦) .

خَلَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ قَابِلَتَهُ؟ قَالَ: لَا، وَ لَا ابْنَتَهَا (٦). (٧)

٥ (٤٨٧) .

خَلَّادٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ يَشْتِمُ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ:

مَا لِعَبْدِ الْمَلِكِ! وَيْلَهُ! يَسُبُّ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ:١.

ص: ٣١٤

١- الظَّاهِرُ أَنْ الترديد يَكُونُ مِنْ الرَّاوِي.

٢- ذَلَّ النَّفْسِ- بِالْكَسْرِ-: سُهُولَتَهَا وَ انْقِيَادَهَا وَ هِيَ ذَلُولٌ وَ بِالضَّمِّ: مذلتها وَ ضَعْفَهَا وَ هِيَ ذَلِيلٌ. وَ النِّعَمِ الْمَالِ الرَّاعِي وَ هُوَ جَمَعَ لَا وَاحِدٍ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَ أَكْثَرُ مَا يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ .. وَ قَالَ الْكِرْمَانِيِّ: حُمْرَ النِّعَمِ- بِضَمِّ الْحَاءُ وَ سُكُونِ الْمِيمُ أَيُّ أقواها وَ أجلدها و قَالَ الطيبي: أَيُّ الْإِبِلِ الْحُمُرِ وَ هِيَ أَنْفُسٍ أَمْوَالِ الْعَرَبِ وَ قَالَ فِي الْمَغْرِبِ: حُمْرَ النِّعَمِ: كرائمها وَ هِيَ مِثْلَ فِي كُلِّ نَفِيسٍ. (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧١/ ٤٠٦).

٣- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «مَا تَجَرَّعْتُ جُرْعَةِ».

٤- فِي «ح» وَ «س»: «أَكَلَ».

٥- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى خَلَّادٍ: الْكَافِي: ٢/ ١١١/ ١٢، الْخِصَالِ: ٢٣/ ٨١ وَ فِيهِمَا «لَا أكافى» بَدَلَ «لَا أُكَلِّمُ». رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ خَلَّادٍ: الْكَافِي: ٢/ ١٠٩/ ١، الزُّهْدِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: ٦٢/ ١٦٥ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ الْمَلِكِ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ، عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ رَوَاهُ بِطَرِيقٍ آخَرَ وَ هُوَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الثُّمَالِيِّ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْأَمَالِي للطوسي: ٦٧٣/ ١٤١٩ عَنْ أَبِي أسامه، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، شَرْحِ الْأَخْبَارِ: ٣/ ٢٧٣/ ١١٨٢ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْيَمَانِيِّ وَ كِلَاهُمَا نَحْوَهُ.

٦- هَذَا الْحَدِيثَ ضَعِيفٌ عَلَى الْمَشْهُورُ. وَ الْمَشْهُورُ كَرَاهَةِ نِكَاحِ الْقَابِلَةِ وَ بِنْتِهَا، وَ ظَاهِرُ كَلَامِ الصَّدُوقِ فِي الْمُقْنِعِ التَّحْرِيمِ، وَ خَصَّ الشَّيْخُ وَ الْمُحَقِّقُ وَ جَمَاعَةٍ الْكَرَاهَةِ بالقابلة الْمُرَبِّيَةِ. وَ يُمْكِنُ حَمَلَ خَبَرِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَلَى مَا إِذَا أَرْضَعَتْهُ بِأَنْ يَكُونُ التَّرْبِيَةِ كِنَايَةٌ عَنْهُ. (مِرْآةُ الْعُقُولِ: ٢٠/ ٢٢٤).

٧- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى خَلَّادٍ: الْكَافِي: ٥/ ٤٤٧/ ١.

تَرْوِي هَذَا يَا أَبَا سَعِيدٍ! وَ أَنْتَ تَقُولُ: يَوَدُّ عَلِيٌّ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ حَشَفَ الْمَدِينَةِ، وَ أَنَّهُ (١) لَمْ يَقْتُلْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ (٢) قَتَلَ؟ قَالَ: أَقُولُ: هَذَا- وَ اللَّهِ- أَحَلُّ (٣) إِلَيَّ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى سَبِّهِ أَمَا وَ اللَّهِ لَطَالَمَا سُمِعَ وَطْءُ (٤) جَبْرَئِيلَ فَوْقَ بَيْتِهِ.

٦ (٤٨٨) .

خَلَّادٌ قَالَ: وَدَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ: زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَ وَجَّهَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.

٧ (٤٨٩) .

خَلَّادٌ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ وَ يَتْرُكُ مَالًا وَ لَيْسَ لَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَعْطِ الْمِيرَاثَ هَمْشَارِيجَهُ (٥). (٦)

٨ (٤٩٠) .

خَلَّادٌ رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، قَالَ:

إِنَّ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ قَوْماً عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ وُجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَ الشُّهَدَاءُ لَيْسُوا (٧) بِأَنْبِيَاءَ وَ لَا شُهَدَاءَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ! مَنْ هُمْ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

هُمْ شِيعَتُكَ وَ أَنْتَ إِمَامُهُمْ. (٨)

آخر الكتاب [كتاب خلّاد السندي وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ*] (٩)».

ص: ٣١٥

١- في «ح»: «و له لم». و في «س» و «ه»: «و لم يقتل».

٢- في «س» و «ه»: «ما».

٣- في «ح» و «س» و «ه»: «أحبّ».

٤- في «س» و «ه»: «وطأة».

٥- همشاريجه أي أهل بلده. في «ح» و «س» و «ه» بعد قوله: «أعط» إلى آخر الحديث بياض.

٦- رواه بالإسناد إلى خلّاد: الكافي: ٧/ ١٦٩/ ٢ عن خلّاد السندي، عن الإمام الصادق عليه السّلام، عنه عليه السّلام، تهذيب الأحكام: ٩/ ٣٨٧/ ١٣٨٢، الاستبصار: ٤/ ١٩٦/ ٧٣٥ كلاهما عن خلّاد، عن السري.

٧- في «س» و «ه»: «و ليسوا».

٨- رواه عن غير خلّاد: المحاسن: ١/ ٢٩٠/ ٥٧٢ عن محمّد بن مسلم الثقفي، بشارة المصطفى: ١٦٣ عن عبد اللّه بن شريك و كلاهما عن الإمام الباقر عليه السّلام، عنه صلّى اللّه عليه و آله نحوه.

٩- ما بين المعقوفين موجود في «س» و «ه». و في «س» زيادة بعد هذا و هي: «و صلّى اللّه على محمّد و آله الطّيبين الطاهرين».

ص: ٣١٦

كتاب حسين بن عثمان بن شريك

رواية هارون بن موسى التلعكبري عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* (١) (٤٩١) ١

الشَّيْخُ أَيَّدَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ أَبِي نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي مَعَ ابْنِهِ وَ الِابْنُ مُتَّكٍِ عَلَى ذِرَاعِ أَبِيهِ، قَالَ: فَمَا كَلَّمَهُ (٢) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَقْتاً لَهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. (٣)

. (٤٩٢) ٢

حُسَيْنٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

إِنَّ الزَّكَاةَ تَحِلُّ لِمَنْ لَهُ ثَمَانُمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَ تَحْرُمُ عَلَى مَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَماً، قَالَ:

قُلْتُ: وَ كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: يَكُونُ لِصَاحِبِ الثَّمَانِمِائَةِ عِيَالٌ وَ لَا يَكْسِبُ مَا يَكْفِيهِ، وَ يَكُونُ

١- لَمْ يُرَدُّ التَّسْمِيَةِ فِي «ح». وَ فِي «ه» بَعْدَهَا: «وَ بِهِ نَسْتَعِينُ».
٢- الظَّاهِرُ أَنْ ضَمِيرِ «كَلَّمَهُ» رَاجَعَ إِلَى الِابْنِ وَ رُجُوعِهِ إِلَى الْأَبِ مِنْ حَيْثُ مَكَّنَهُ مِنْ ذَلِكَ بَعِيدٍ. وَ قَدْ يَحْمِلُ عَلَى عَدَمِ رِضَى الْأَبِ أَوْ أَنَّهُ فَعَلَهُ تَكَبُّراً وَ اخْتِيَالًا. وَ مَنْ هَذِهِ الْأَخْبَارِ يُفْهَمُ أَنْ أَمَرَ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ دَقِيقٍ، وَ أَنْ الْعُقُوقِ يَحْصُلُ بِأَدْنَى شَيْ ءٌ (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٤/ ٦٥).
٣- . رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: الْكَافِي: ٢/ ٣٤٩/ ٨ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٢٨٥/ ٨٦٢ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ.

صَاحِبُ الْخَمْسِينَ دِرْهَماً لَيْسَ لَهُ عِيَالٌ وَ هُوَ يُصِيبُ مَا يَكْفِيهِ (١).

. (٤٩٣) ٣

حُسَيْنٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ أُعْطِيَ مَالًا يَقْسِمُهُ فِيمَنْ يَحِلُّ لَهُ، أَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئاً مِنْهُ لِنَفْسِهِ وَ لَمْ يُسَمَّ لَهُ؟ قَالَ: يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ مِثْلَ مَا أَعْطَى غَيْرَهُ (٢).

٤ (٤٩٤) .

الْحُسَيْنُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَ هُوَ لَا يُرِيدُ الْعَوْدَ إِلَيْهَا، فَقَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَ دَنَا عَذَابُهُ (٣).

٥ (٤٩٥) .

حُسَيْنٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْغَوْصِ، قَالَ: عَلَيْهِ الْخُمُسُ.

٦ (٤٩٦) .

حُسَيْنٌ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ وَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَا يَصْلُحُ الْمَرْءُ إِلَّا عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ، وَ حُسْنُ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ، وَ الصَّبْرُ عَلَى النَّائِبَةِ (٤).

٧ (٤٩٧) .

حُسَيْنٌ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ (٥)، عَمَّنْ ذَكَرَاهُ (٦)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ حَقَّرَ مُؤْمِناً مِسْكِيناً لَمْ يَزَلِ اللَّهُ لَهُ حَاقِراً مَاقِتاً حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ مَحْقَرَتِهِ إِيَّاهُ (٧).ه.

١- رواه عن غير حسين بن عثمان: الكافي: ٣/ ٥٦٢/ ٩، تهذيب الأحكام: ٤/ ٤٨/ ١٢٧ كلاهما عن سماعة، الفقيه: ٢/ ٣٣/ ١٦٢٨، تفسير العيّاشي: ٢/ ٩٠/ ٦٣ عن سماعة و كلّها نحوه.

٢- رواه بالإسناد إلى حسين بن عثمان: الكافي: ٣/ ٥٥٥/ ٢، تهذيب الأحكام: ٤/ ١٠٤/ ٢٩٥.

٣- رواه بالإسناد إلى حسين بن عثمان: الكافي: ٤/ ٢٧٠/ ٢ عن حسين بن عثمان، عن رجل، عن الإمام الصادق عليه السّلام. رواه عن غير حسين بن عثمان: الكافي: ٤/ ٢٧٠/ ١ عن حسين الأحمسي، تهذيب الأحكام: ٥/ ٤٤٤/ ١٥٤٥ عن محمّد بن أبي حمزة رفعه، كلاهما عن الإمام الصادق عليه السّلام، الفقيه: ٢/ ٢٢٠/ ٢٢٢٤.

٤- رواه عن غير حسين بن عثمان: الكافي: ٥/ ٨٧/ ٤ عن داود بن سرحان، المحاسن: ١/ ٦٦/ ١١ عن سليمان بن عمر، تحف العقول: ٣٥٨ و ص ٤٤٦ عن الإمام الرضا عليه السّلام و كلّها نحوه، بحار الأنوار: ١/ ٢٢١/ ٦٢ عن كتاب حسين بن عثمان.

٥- في «ح» و «س» و «ه»: «أبي عمير».

٦- في «س» و «ه»: «عمّن ذكره».

٧- رواه بالإسناد إلى حسين بن عثمان: الكافي: ٢/ ٣٥١/ ٤ عن الحسين بن عثمان، عن محمّد بن أبي حمزة، عمّن ذكره. رواه عن غير حسين بن عثمان: المؤمن: ٦٨/ ١٨٢، مشكاة الأنوار: ٥٥٥/ ١٨٧٥ عن محمّد بن أبي حمزة، التمحيص: ٥٠/ ٨٩ و كلّها نحوه.

٨ (٤٩٨)

حُسَيْنٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ- عَزَّ وَ جَلَّ- يُبْغِضُ الْغَنِيَّ الظَّلُومَ، وَ الشَّيْخَ الْفَاجِرَ، وَ الصُّعْلُوكَ الْمُحْتَالَ (١)، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَ تَدْرِي مَا الصُّعْلُوكُ الْمُحْتَالُ (٢)؟ قَالَ: قُلْتُ: الْقَلِيلُ الْمَالِ، قَالَ: لَا، وَ لَكِنَّهُ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْ ءٍ مِنْ مَالِهِ. (٣)

٩ (٤٩٩) .

حُسَيْنٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَا يُطَلِّقِ التَّطْلِيقَةَ الثَّالِثَةَ حَتَّى يَمَسَّهَا (٤).

١٠ (٥٠٠) .

حُسَيْنٌ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِذَا أَصَبْتَ الْحَدِيثَ فَأَعْرِبْ عَنْهُ بِمَا شِئْتَ (٥).

١١ (٥٠١) .

حُسَيْنٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْخَمْرِ يُجْعَلُ مِنْهُ الْخَلُّ، قَالَ: لَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ. (٦)

١٢ (٥٠٢) .

حُسَيْنٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَوْ تَرَكَ النَّاسُ الْحَجَّ مَا نُوظِرُوا (٧) بِالْعَذَابِ. (٨)

١٣ (٥٠٣) .

حُسَيْنٌ، عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيَّةِ قَالَتْ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ

ص: ٣١٩

١- فِي «س»: «الْمُخْتَالُ».

٢- فِي «س»: «الْمُخْتَالُ».

٣- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: الْخِصَالِ: ٨٧/ ١٩ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: الْكَافِي: ٦/ ٧٤/ ٢، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٨/ ٤٤/ ١٣٤ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَ فِيهِمَا «الْأُخْرَى» بَدَلَ «الثَّالِثَةِ».

٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: السَّرَائِرِ: ٣/ ٥٧٠ مَرْفُوعاً، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ١٦١/ ١٨ عَنْ كِتَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ.

٦- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٩/ ١١٨/ ٥١٠، الْإِسْتِبْصَارِ: ٤/ ٩٤/ ٣٦٠ كِلَاهُمَا عَنْ حُسَيْنٍ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ وَ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ.

٧- هَكَذَا فِي «س» وَ «ه» وَ هَكَذَا استظهره فِي هَامِشِ «ح». وَ فِي «ح» وَ «مَ»: «يَنْظُرُوا».
٨- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: الْكَافِي: ٤/ ٢٧١/ ١ عَنْ حُسَيْنٍ الْأَحْمَسِيِّ.

الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:

تَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً، وَ مِنَ الْخَيْرِ هَكَذَا، وَ مِنَ الْخَيْرِ هَكَذَا (وَ قَالَ:) (١) بِيَدَيْهِ (٢).

١٤ (٥٠٤) .

حُسَيْنٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الْمَرْأَةُ تَخَافُ الْحَبَلَ وَ تَشْرَبُ (٣) الدَّوَاءَ، فَتُلْقِي مَا فِي بَطْنِهَا، فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ لَهُ:

(إِنَّمَا) (٤) هِيَ نُطْفَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُخْلَقُ النُّطْفَةُ (٥).

١٥ (٥٠٥) .

حُسَيْنٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ (٦): تَقُولُ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ! مَلَأْتَ النَّارَ كَمَا وَعَدْتَهَا، فَامْلَأْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي [قَالَ:] (٧) فَيَخْلُقُ اللَّهُ خَلْقاً يَوْمَئِذٍ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طُوبَى لَهُمْ؛ لَمْ يَرَوْا أَهْوَالَ الدُّنْيَا وَ لَا غُمُومَهَا (٨).

١٦ (٥٠٦) .

حُسَيْنٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ مَنَعَ قِيرَاطاً مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَا مُسْلِمٍ مُتَعَمِّداً لَا وَ لَا كَرَامَةَ (٩).٨.

١- ما بين القوسين من «ح» و «م».

٢- رواه عن غير حسين بن عثمان: كامل الزيارات: ٢٩٧/ ٤٩١ عن الحسين الأحمسي و ص ٢٩٩/ ٤٩٧ عن يونس بن يعقوب و كلاهما عن أمّ سعيد الأحمسيّة و الأخير نحوه، بحار الأنوار: ١٠١/ ٣٢/ ٢٨ عن كتاب الحسين بن عثمان.

٣- في «ح» و «س» و «ه»: «فتشرب».

٤- ما بين القوسين من «م».

٥- في «س» و «ه»: «نطفة».

٦- رواه بالإسناد إلى حسين بن عثمان: الفقيه: ٤/ ١٧١/ ٥٣٩٤.

٧- لم يرد في «س» و «ه».

٨- رواه عن غير حسين بن عثمان: الزهد للحسين بن سعيد: ٩٩/ ٢٦٩ عن عليّ بن رئاب، عن الإمام الباقر عليه السّلام نحوه و ص: ١٠٣/ ٢٨٢ عن الحسين الأحمسي، تفسير القمّى: ٢/ ٣٢٦، بحار الأنوار: ٥٧/ ٣٤٦/ ٣٧ عن كتاب الحسين بن عثمان.

٩- رواه عن غير حسين بن عثمان: الكافي: ٣/ ٥٠٣/ ٣، تهذيب الأحكام: ٤/ ١١١/ ٣٢٥، الفقيه: ٢/ ١١/ ١٥٩١ و ص ١٢/ ١٥٩٣ كلّها عن أبي بصير، المقنعة: ٢٦٨، ثواب الأعمال: ٢٨١/ ٨ عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، تفسير القمّي: ٢/ ٨٨.

١٧ (٥٠٧)

حُسَيْنٌ (١) وَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّمَا حُرِّمَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الصَّدَقَةِ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّ هَذَا (٢)، لَحُرِّمَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الْمِيَاهُ الَّتِي فِيهَا مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ.

١٨ (٥٠٨) .

حُسَيْنٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ (٣) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ أَقَرَّ بَعْضُ قَرَابَتِهِ لِرَجُلٍ بِدَيْنٍ، قَالَ: يَلْزَمُهُ فِي حِصَّتِهِ. (٤)

١٩ (٥٠٩) .

حُسَيْنٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْفِطْرَةِ، فَقَالَ:

الْجِيرَانُ أَحَقُّ بِهَا، وَ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُعْطِيَ قِيمَةَ ذَلِكَ فِضَّةً. (٥)

٢٠ (٥١٠) .

حُسَيْنٌ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: الْغَائِبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَ تَرَكَهَا شَهْراً. (٦)

٢١ (٥١١) .

حُسَيْنٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: رُبَّ فَقِيرٍ هُوَ أَشْرَفُ مِنْ غَنِيٍّ؛ إِنَّ الْغَنِيَّ يُنْفِقُ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ، وَ الْفَقِيرَ يُنْفِقُ مِمَّا لَيْسَ عِنْدَهُ. (٧)ه.

١- في «ح» و «س» و «ه»: «الحسين».

٢- كذا في النسخ. و الكلام ناقص.

٣- في «ح» و «س» و «ه»: «عن عمّار عن».

٤- رواه بالإسناد إلى حسين بن عثمان: الكافي: ٧/ ٤٣/ ٣ و ص ١٦٨/ ٢، تهذيب الأحكام: ٦/ ١٩٠/ ٤٠٦ و ص ٣١٠/ ٨٥٤ و ج ٩/ ١٦٣/ ٦٦٩، الفقيه: ٤/ ٢٣٠/ ٥٥٤٥. بيان: هذا الخبر محمول على أنّه يلزم في حصّته بمقدار ما يصيبه من الميراث، لا أنّه يلزمه جميع الدين في حصّته، يدلّ على هذا التفصيل ما في الاستبصار. (الاستبصار: ٣/ ٧).

٥- رواه عن غير حسين بن عثمان: الكافي: ٤/ ١٧٤/ ١٩ عن يونس، تهذيب الأحكام: ٤/ ٧٨/ ٢٢٤ عن عليّ بن عثمان و عن محمّد بن أبي حمزة، الفقيه: ٢/ ١٨٠/ ٢٠٧٦، علل الشرائع: ٢/ ٣٩١/ ١ عن يونس بن عبد الرحمن و كلّها عن إسحاق بن عمّار.

٦- رواه بالإسناد إلى حسين بن عثمان: الكافي: ٦/ ٨٠/ ٢ و ح ٣، تهذيب الأحكام: ٨/ ٦٢/ ٢٠٢. رواه عن غير حسين بن عثمان: الكافي: ٦/ ٨١/ ٨ نحوه، الفقيه: ٣/ ٥٠٤/ ٤٧٦٨ كلاهما عن محمّد بن أبي حمزة، عن إسحاق بن عمّار.

٧- رواه عن غير حسين بن عثمان: الكافي: ٣/ ٥٦٢/ ١١ عن سماعة و ج ٤/ ٥٥/ ٤ عن أبي بصير نحوه.

٢٢ (٥١٢)

حُسَيْنٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ، فَإِذَا قُبِلَتْ قُبِلَ سَائِرُ عَمَلِهِ [وَ إِذَا رُدَّتْ عَلَيْهِ، رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ] (١). (٢)

٢٣ (٥١٣) .

حُسَيْنٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا وَ حَافَظَ عَلَيْهَا، ارْتَفَعَتْ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً تَقُولُ: حَفِظْتَنِي حَفِظَكَ اللَّهُ، وَ إِذَا لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا وَ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، رَجَعَتْ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً تَقُولُ:

ضَيَّعْتَنِي ضَيَّعَكَ اللَّهُ. (٣)

٢٤ (٥١٤) .

حُسَيْنٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ الطَّلْحِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَخْبِرْنِي عَمَّا أُخْبِرَتْ بِهِ الرُّسُلُ عَنْ رَبِّهَا وَ أَنْهَتْ ذَلِكَ إِلَى قَوْمِهَا، أَ يَكُونُ (٤) لِلَّهِ الْبَدَاءُ؟

قَالَ:

أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكَ: إِنَّهُ يَفْعَلُ، وَ لَكِنْ إِنْ شَاءَ فَعَلَ (٥).

٢٥ (٥١٥) .

حُسَيْنٌ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أَنْتُمْ- وَ اللَّهِ- يَوْمَئِذٍ حُكَّامُ الْأَرْضِ وَ سَنَامُهَا، لَا يَسَعُنَا فِي دِينِنَا إِلَّا ذَلِكَ.

٢٦ (٥١٦) .

حُسَيْنٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الَّذِي يَكُونُ بِمَكَّةَ يَعْتَمِرُ،ة.

ص: ٣٢٢

١- مَا بَيْنَ المعقوفين لَيْسَ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

٢- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: الْكَافِي: ٣/ ٢٦٨/ ٤، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٢/ ٢٣٩/ ٩٦٤ كِلَاهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٢/ ٢٣٦/ ٦٤ عَنْ كِتَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: الْفَقِيهِ: ١/ ٢٠٨/ ٦٢٦.

٣- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: الْكَافِي: ٣/ ٢٦٨/ ٤، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٢/ ٢٣٩/ ٩٤٦ كِلَاهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٣/ ٩/ ٢ عَنْ كِتَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: الْفَقِيهِ: ١/ ٢٠٩/ ٦٢٧، رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ: ٣٤٨ نَحْوَهُ.

٤- فِي «س» وَ «ه» هَكَذَا «عَنْ رَبِّهَا وَ أَفْرَدْتَ ذَلِكَ لِيَكُونَ».

٥- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٤/ ١٢٢/ ٧٠ عَنْ كِتَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: وَ رَاجَعَ لَرُفِعَ شكوك وَ أَوْهَامَ فِي مسئلة الْبَدَاءُ إِلَى ذَيْلِ الْحَدِيثَ فِي بِحَارُ الْأَنْوَارِ وَ ذَيْلِ الْحَدِيثَ ١٦٦ مِنْ هَذِهِ المجموعة.

فَيَخْرُجُ إِلَى بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، قَالَ:

يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ.

٢٧ (٥١٧) .

حُسَيْنٌ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَالْبَسْ أَحْسَنَ ثِيَابِكَ، وَ مَسِّ الطِّيبَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ إِذَا لَمْ يُصِبِ الطِّيبَ دَعَا بِالثَّوْبِ الْمَصْبُوغِ فَرَشَّهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ (١).

٢٨ (٥١٨) .

حُسَيْنٌ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: نَتَخَوَّفُ أَنْ يُنْزِلَنَا اللَّهُ بِذُنُوبِنَا مَنَازِلَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، قَالَ: لَا وَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ اللَّهُ (٢) ذَلِكَ بِكُمْ أَبَداً (٣).

٢٩ (٥١٩) .

حُسَيْنٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كُنَّا جَمَاعَةً عِنْدَ الْقَبْرِ، فَوَقَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَمَا وَ اللَّهِ إِنِّي (٤) لَأُحِبُّ رِيحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ، وَ إِنَّكُمْ لَعَلَى دِينِ اللَّهِ وَ دِينِ مَلَائِكَتِهِ، مَا عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ، وَ إِنَّكُمُ الَّذِينَ قَالَ: اللَّهُ: إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً (٥).

٣٠ (٥٢٠) .

حُسَيْنٌ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ أَعْطَى رَجُلًا دَرَاهِمَ لِيَحُجَّ بِهَا (عَنْهُ، فَحَجَّ) (٦) عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ: هِيَ لِلْأَوَّلِ.

. (٥٢١) ٣١

حُسَيْنٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:».

ص: ٣٢٣

١- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨٩/ ٣٦٥/ ٥٨ عَنْ كِتَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ.

٢- لَمْ يُرِدِ «اللَّهِ» فِي «س» وَ «ه».

٣- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ: الْكَافِي: ٢/ ٤٠٦/ ٩ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ وَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، شَرْحِ الْأَخْبَارِ: ٣/ ٤٨٢/ ١٣٨٨ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ بَشَّارٍ.

٤- لَمْ يُرَدُّ «إِنِّي» فِي «س» وَ «ه».

٥- النِّسَاءِ (٤): ٣١.

٦- مَا بَيْنَ القوسين يَقْتَضِيهِ السِّيَاقِ أخذناها مِنْ «مَ» وَ كَانَ سَاقِطاً عَنْ «ح» وَ فِي «س» وَ «ه»: «لِيَحُجَّ بِهَا عَنْ رَجُلٍ فَحَجَّ عَنْ نَفْسِهِ».

فِي رَجُلٍ حَجَّ عَنْ رَجُلٍ فَاجْتَرَحَ فِي حَجِّهِ شَيْئاً يَلْزَمُهُ فِيهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ، أَوْ كَفَّارَةٌ، قَالَ: هِيَ لِلْأَوَّلِ تَامَّةٌ، وَ عَلَى هَذَا مَا اجْتَرَحَ (١).

. (٥٢٢) ٣٢

حُسَيْنٌ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فِي رَجُلٍ أَعْطَى لِرَجُلٍ مَالًا يَحُجُّ (٢) بِهِ، فَحَدَثَ بِالرَّجُلِ حَدَثٌ، قَالَ (٣): إِنْ كَانَ خَرَجَ فَأَصَابَهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنِ الْأَوَّلِ، وَ إِلَّا فَلَا تُجْزِئُ (٤).

٣٣ (٥٢٣) .

حُسَيْنٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ قُرْآنٌ. (٥)

٣٤ (٥٢٤) .

حُسَيْنٌ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فِي السَّنَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ عُمْرَةً، فِي كُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ. (٦)

٣٥ (٥٢٥) .

حُسَيْنٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِذَا ظَهَرَ النَّزُّ إِلَيْكَ مِنْ خَلْفِ الْحَائِطِ مِنْ كَنِيفٍ فِي الْقِبْلَةِ، سَتَرْتَهُ بِشَيْ ءٍ.

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ: وَ رَأَيْتُهُمْ قَدْ ثَنَّوْا بَارِيَّةً وَ بَارِيَّتَيْنِ قَدْ سَتَرُوا بِهَا (٧). (٨)

٣٦ (٥٢٦) .

حُسَيْنٌ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الصُّدَاعِ: اخْرُجْ عَلَيْكَ يَا حُمَّى، أَوْ يَا صُدَاعُ، أَوْ عِرْقُ، أَوْ عَيْنَ إِنْسٍ، أَوْ عَيْنَ جِنٍّ، أَوْ وَجَعَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، اخْرُجْ عَلَيْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي اتَّخَذَ إِبْرٰاهِيمَ خَلِيلًا وَ كَلَّمَ مُوسىٰ تَكْلِيماً، وَ بِرَبِّ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الَّذِي هُوَ رُوحُهُ وَ كَلِمَتُهُ إِلَّا هَدَأْتُمْ وَ طَفِئْتُمْ كَمَا طَفِئَتْ نَارُ إِبْرَاهِيمَ.ه.

ص: ٣٢٤

١- رواه بالإسناد إلى حسين بن عثمان: الكافي: ٤/ ٥٤٤/ ٢٣، تهذيب الأحكام: ٥/ ٤٦١/ ١٦٠٦.
رواه عن غير حسين بن عثمان: الكافي: ٤/ ٥٤٤/ ٢٣ عن محمّد بن أبي حمزة، عن إسحاق بن عمّار.
٢- في «س» و «ه»: «فحجّ».
٣- في «س» و «ه»: «فقال».
٤- رواه بالإسناد إلى حسين بن عثمان: الكافي: ٤/ ٣٠٦/ ٥، تهذيب الأحكام: ٥/ ٤١٨/ ١٤٥١.
٥- رواه عن غير حسين بن عثمان: نهج البلاغة: الخطبة ١٢٥ نحوه.
٦- رواه عن غير حسين بن عثمان: الفقيه: ٢/ ٤٥٨/ ٢٩٦٤ عن إسحاق بن عمّار نحوه.
٧- النّزّ- بالفتح-: ما يتحلّب من الماء القليل في الأرض. (النهاية: ٥/ ٤١).
٨- رواه عن غير حسين بن عثمان: الفقيه: ١/ ٢٧٧/ ٨٤٩ عن محمّد بن أبي حمزة و ليس فيه ذيله.

٣٧ (٥٢٧)

حُسَيْنٌ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ بَنَى بِمِنًى بِنَاءً ثُمَّ هَدَمَهُ (١).

٣٨ (٥٢٨) .

حُسَيْنٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَا الصُّعْلُوكُ عِنْدَكُمْ؟ قَالَ: قِيلَ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْ ءٌ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا، وَ لَكِنَّهُ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْ ءٍ مِنْ مَالِهِ.

٣٩ (٥٢٩) .

حُسَيْنٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ [فِي الذَّبْحِ] (٢)، قَالَ:

هُوَ الِاسْمُ وَ لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ إِلَّا مُسْلِمٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ لَنَا جَاراً قَصَّاباً يَدْعُو يَهُودِيّاً فَيَذْبَحُ لَهُ حَتَّى يَشْتَرِيَ (٣) مِنْهُ الْيَهُودُ، قَالَ: لَا تَأْكُلْ ذَبِيحَتَهُ، وَ لَا تَشْتَرِ مِنْهُ. (٤)

٤٠ (٥٣٠) .

حُسَيْنٌ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: صَلَاةُ اللَّيْلِ كَفَّارَةٌ لِمَا اجْتَرَحَ بِالنَّهَارِ (٥).

٤١ (٥٣١) .

حُسَيْنٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، أَوْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ، ضُرِبَتْ لَهُ قُبَّةُ شَعْرٍ، وَ شَدَّ الْمِئْزَرَ قَالَ:

قُلْتُ لَهُ: وَ اعْتَزَلَ النِّسَاءَ؟ قَالَ: أَمَّا اعْتِزَالُ النِّسَاءِ، فَلَا (٦). (٧)٧.

ص: ٣٢٥

١- رواه بالإسناد إلى حسين بن عثمان: الكافي: ٦/ ٥٣١/ ٣، المحاسن: ٢/ ٤٦٣/ ٢٦٠٢ و راجع: الخصال: ٨٧/ ١٩.

٢- أضيف بمقتضى المقام.

٣- في «س» و «ه»: «تشتري».

٤- رواه عن غير حسين بن عثمان: الكافي: ٦/ ٢٤٠/ ٨، تهذيب الأحكام: ٩/ ٦٧/ ٢٨٣، كلاهما عن الحسين الأحمسي و ليس فيهما صدره.

٥- بحار الأنوار: ٨٧/ ١٣٦/ ٢ عن كتاب الحسين بن عثمان.

٦- «كان إذا دخل العشر الأواخر شدّ المئزر» المئزر: الإزار، كنى بشدّه عن اعتزال النساء. و قيل: أراد تشميره للعبادة، يقال: شددت لهذا الأمر مئزري أي تشمّرت له (النهاية: ١/ ٤٤) و الأوّل أظهر، و لا ينافيه قوله عليه السّلام: «و أمّا اعتزال النساء فلا»؛ فإنّ المراد به الاعتزال بالكلّيّة بحيث يمنعهنّ عن الخدمة و المكالمة و الجلوس معه. (مرآة العقول: ١٦/ ٤٢٦).

٧- رواه عن غير حسين بن عثمان: الكافي: ٤/ ١٧٥/ ١، تهذيب الأحكام: ٤/ ٢٨٧/ ٨٦٩، الاستبصار: ٢/ ١٣٠/ ٤٢٦ كلّها عن الحلبي، الفقيه: ٢/ ١٨٤/ ٢٠٨٧.

(٥٣٢) ٤٢

حُسَيْنٌ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: الْجَنَّةُ نَهَارٌ لَا لَيْلَ فِيهَا، قَالَ: قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: إِنَّ الْجَنَّةَ يُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرِ أَلْفِ عَامٍ، وَ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً كَمَنْ لَوْ أَضَافَ بِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا كَانُوا مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ فِيمَا يَكْفِيهِمْ، أَوْ قَالَ: فِيمَا ادَّعَوْا، قَالَ: فَقَالَ: زِدْنِي، قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُزَوَّجُ أَرْبَعَةَ آلَافِ ثَيِّبٍ وَ ثَمَانَمِائَةِ عَذْرَاءَ، قَالَ: فَقَالَ: مَا تُفَتِّشُ مِنْهُنَّ شَيْئاً إِلَّا وَجَدْتَهَا كَذَلِكَ.

(٥٣٣) ٤٣ .

حُسَيْنٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَيْسَ مِنْ وَجْهٍ يَتَوَجَّهُ فِيهِ النَّاسُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، إِلَّا الْحَجَّ.

(٥٣٤) ٤٤ .

حُسَيْنٌ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: صِلَةُ الرَّحِمِ تُزَكِّي الْأَعْمَالَ، وَ تُنْمِي الْأَمْوَالَ، وَ تُيَسِّرُ الْحِسَابَ، وَ تَدْفَعُ الْبَلْوَى، وَ تَزِيدُ فِي الْأَعْمَارِ (١)

. تمّ الكتاب ».

ص: ٣٢٦

١- رواه بالإسناد إلى حسين بن عثمان: الكافي: ٢/ ١٥٧/ ٣٣ و فيه «الرزق» بدل «الأعمار»، الزهد للحسين بن سعيد: ٣٤/ ٨٩. رواه عن غير حسين بن عثمان: مشكاة الأنوار: ٢٨٨/ ٨٦٧ عن الإمام الباقر عليه السّلام و فيه «و تنسئ في الأجل» بدل «و تزيد في الرزق».

كتاب عبد اللّه بن يحيى الكاهلي

رواية الشيخ الحافظ هارون بن موسى التلعكبري عن الشيخ الحافظ أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* و به ثقتي (١).

١ (٥٣٥)

الشَّيْخُ- أَيَّدَهُ اللَّهُ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْقَطَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْكَاهِلِيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: صَلُّوا فِي مَسَاجِدِهِمْ، فَاعْتَنُوا (٢) جَنَائِزَهُمْ، وَ عُودُوا مَرْضَاهُمْ، وَ قُولُوا لِقَوْمِكُمْ مَا يَعْرِفُونَ، وَ لَا تَقُولُوا لَهُمْ مَا لَا يَعْرِفُونَ، إِنَّمَا كَلَّفُوكُمْ مِنَ الْأَمْرِ الْيَسِيرَ، فَكَيْفَ لَوْ كَلَّفُوكُمْ مَا كَلَّفَ أَصْحَابَ الْكَهْفِ قَوْمُهُمْ؟ كَلَّفُوهُمُ الشِّرْكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، فَأَظْهَرُوا لَهُمُ الشِّرْكَ، وَ أَسَرُّوا الْإِيمَانَ حَتَّى جَاءَهُمُ الْفَرَجُ، وَ أَنْتُمْ لَا تُكَلَّفُونَ هَذَا.

٢ (٥٣٦) .

عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ السُّوقَ، فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا يَنْطِقُونَ [سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا يَسُومُونَ] (٣) فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا يَلْغُونَ (٤)، سُبْحَانَ

١- لَمْ يُرِدْ «وَ بِهِ ثِقَتِي» فِي «س».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «وَ أَعِينُوا». وَ فِي «مَ»: «فاغثوا». وَ فِي رِوَايَةِ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِ صِفَاتِ الشِّيعَةِ: «فَاتَّبِعُوا» وَ بِمَضْمُونِ هَذَا الْحَدِيثَ أَحَادِيثِ فِي الْكَافِي وَ الْمَحَاسِنِ وَ الْعَيَّاشِيُّ وَ لَكِنْ فِي جَمِيعِهَا «فَاشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ».

٣- مَا بَيْنَ المعقوفين لَمْ يَرِدْ فِي «س» وَ «ه» وَ «ح».

٤- كَذَا فِي «ح» وَ «س» وَ «ه». وَ فِي «مَ»: «يَبْغُونَ».

اللَّهِ عَدَدَ مَا يَنْطِقُونَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا يَسُومُونَ تَبٰارَكَ اللهُ رَبُّ الْعٰالَمِينَ*.

٣ (٥٣٧) .

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَخْفِقُ وَ هُوَ جَالِسٌ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ:

لَا بَأْسَ بِالْخَفْقَةِ مَا لَمْ يَضَعْ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ يَعْتَمِدْ عَلَى شَيْ ءٍ (١).

٤ (٥٣٨) .

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَحَلَّ جَارِيَتَهُ لِأَخِيهِ، قَالَ: هِيَ لَهُ حَلَالٌ.

٥ (٥٣٩) .

عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ لِي: أَتِمَّ الصَّلَاةَ فِي الْحَرَمَيْنِ: مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ. (٢)

٦ (٥٤٠) .

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّ امْرَأَتِي أَعْطَتْنِي مَالَهَا كُلَّهُ، وَ جَعَلَتْنِي مِنْهُ فِي حِلٍّ، أَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتُ، أَ يَكُونُ لِي أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْهُ جَارِيَةً أَطَأُهَا؟ قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ (٣) لَكَ؛ إِنَّمَا أَرَادَتْ (٤) مَا سَرَّكَ، فَلَيْسَ لَكَ مَا سَاءَهَا.

. (٥٤١) ٧

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عِرَاصٍ (٥) الطَّائِيُّ (٦)، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى إِلَيَّ بِنَسَمَتَيْنِ، فَاشْتَرَيْتُ وَاحِدَةً فَأَعْتَقْتُهَا وَ بَقِيَتِ الْأُخْرَى وَ لَيْسَ أَصَبْتُ (٧) بِمَا بَقِيَ نَسَمَةً، فَقَالَ: انْظُرْ مُكَاتَباً فَضَلَتْ عَلَيْهِ فَضْلَةٌ مِنْ نُجُومِهِ فَفُكَّهُ بِهَا.».

ص: ٣٢٨

١- بحار الأنوار: ٨٠/ ٢٢٨/ ٢٥ عن كتاب عبد اللّه بن يحيى الكاهلي.

٢- بحار الأنوار: ٨٩/ ٥٦/ ١٩ عن كتاب عبد اللّه بن يحيى الكاهلي.

٣- في «س» و «ه»: «ذلك».

٤- هذا هو الظاهر كما يكون في «ه» و خ مستدرك. و في «ح» و «س»: «أرادك».

٥- في «م»: «عراض».

٦- في مستدرك الوسائل: «عبد الحميد بن غوّاص». (مستدرك الوسائل: ١٤/ ١٤٣/ ١٦٣٢٩). و الصحيح «عبد الحميد بن عوّاض الطائي»، الكوفي- من أصحاب الباقر و الصادق و الكاظم عليهم السّلام- ثقة (معجم رجال الحديث: ٩/ ٢٧٨).

٧- في «س» و «ه»: «ليس أصيب».

(٥٤٢) ٨

عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: خُذْ مِنْ شَعْرِكَ إِذَا أَرَدْتَ الْحَجَّ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ ثَلَاثِينَ يَوْماً إِلَى النَّحْرِ.

٩ (٥٤٣) .

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي (١) حَمَّادَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ أَخِي أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ، قَالَتْ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَ شَرَطَ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا، وَ رَضِيَتْ أَنَّ ذَلِكَ مَهْرُهَا، قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

هَذَا شَرْطٌ فَاسِدٌ لَا يَكُونُ النِّكَاحُ إِلَّا عَلَى دِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ (٢). (٣)

١٠ (٥٤٤) .

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ يَقُولُ فِي الْحَائِضِ إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ، ثُمَّ رَأَتْ صُفْرَةً: فَلَيْسَ بِشَيْ ءٍ، تَغْتَسِلُ ثُمَّ تُصَلِّي (٤).

١١ (٥٤٥) .

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ (٥) بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: صَلَاةُ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا رَكْعَتَا الْغَدَاةِ- الرَّكْعَتَانِ اللَّتَانِ عِنْدَ الْفَجْرِ [وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُصَلِّي قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ (٦)] (٧).

١٢ (٥٤٦) .

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا سَائِلٌ يَسْأَلُنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ صِيَامِهِ فَأُخْبِرُهُ بِهَا، فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ عَلَى الزِّيَادَةِ، كَأَنَّهُ يَظُنُّ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٨).ي.

١- هذا هو الصحيح. و في النسخ المعتمدة عندنا «حدّثني»

٢- الحديث التاسع المشهور، و يدلّ على ما هو المشهور من أنّ هذه الشروط فاسدة و لا تصير سببا لفساد العقد، و المشهور صحّة العقد، و أنّ حكمها في المهر حكم المفوّضة (مرآة العقول: ٢٠/ ١١٠).

٣- رواه بالإسناد إلى عبد اللّه بن يحيى الكاهلي: الكافي: ٥/ ٣٨١/ ٩، تهذيب الأحكام: ٧/ ٣٦٥/ ١٤٧٩.

٤- بحار الأنوار: ٨١/ ٩٨/ ١٣ عن كتاب عبد اللّه بن يحيى الكاهلي.

٥- في جميع النسخ المعتمدة عندنا محمّد بن سنان. و الظاهر أنّه سهو، و الصحيح عبد اللّه و لذا لم يذكر في البحار محمّدا بل أضمر عنه بابن سنان.

٦- ما بين المعقوفين لم يرد في «س» و «ه».

٧- بحار الأنوار: ٨٧/ ٢٢٥/ ٣٦ عن كتاب عبد اللّه بن يحيى الكاهلي.

٨- بحار الأنوار: ٨٢/ ٣٠٢/ ٣١ عن كتاب عبد اللّه بن يحيى الكاهلي.

(٥٤٧) ١٣

عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ (١)، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَدِيثٍ، فَقُلْتُ لَهُ (٢): جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ لَيْسَ زَعَمْتَ لِيَ السَّاعَةَ (٣) كَذَا وَ كَذَا؟ فَقَالَ: لَا، قَالَ: فَعَظُمَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: بَلَى- وَ اللَّهِ- لَقَدْ زَعَمْتَ لِي، فَقَالَ: لَا وَ اللَّهِ مَا زَعَمْتُهُ، قَالَ: فَعَظُمَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: بَلَى- وَ اللَّهِ- لَقَدْ قُلْتَهُ، قَالَ: نَعَمْ، لَقَدْ قُلْتُهُ (أَ مَا عَلِمْتَ) (٤) أَنَّ كُلَّ زَعْمٍ (٥) فِي الْقُرْآنِ كَذِبٌ (٦).

تمّ الكتاب [كتاب عبد اللّه بن يحيى الكاهلي و الحمد للّه] (٧)».

١- في «ح» و «س» و «ه»: «ملك».

٢- في «ح» و «س» و «ه»: «فقلت: جعلت».

٣- في «ح»: «زعمت أنّ الساعة».

٤- الزيادة فيما بين القوسين من «م» و يقتضيه السياق، و هي موجودة أيضا في رواية الكافي.

٥- «الزّعم»- مثلّثة-: القول الحقّ، و الباطل، و الكذب، ضدّ، و أكثر ما يقال فيما يشكّ فيه. و الزّعميّ الكذّاب، و الصادق و ... و التزعّم التكذّب، و أمر مزعم- كمقعد- لا يوثق به (القاموس المحيط: ٤/ ١٢٤). إنّ الزّعم إمّا حقيقة لغويّة، أو عرفيّة، أو شرعيّة في الكذب، أو ما قيل بالظنّ أو بالوهم من غير علم و بصيرة، فإسناده إلى من لا يكون قوله إلّا عن حقيقة و يقين ليس من دأب أصحاب اليقين، و إن كان مراده مطلق القول أو القول عن علم فغرضه عليه السّلام تأديبه و تعليمه آداب الخطاب مع أئمّة الهدى و سائر أولي الألباب. و أمّا الحكم بكون ذلك كذبا و حراما فهو مشكل؛ إذ غاية الأمر أن يكون مجازا و لا حجر فيه. و أمّا يمينه عليه السّلام على عدم الزعم فهو صحيح؛ لأنّه قصد به الحقيقة أو المجاز الشائع، و كأنّه من التورية و المعاريض لمصلحة التأديب أو تعليم جواز مثل ذلك للمصلحة؛ فإنّ المعتبر في ذلك قصد المحقّ من المتخاصمين كما ذكره الأصحاب (مرآة العقول: ١٠/ ٣٤٣ و بحار الأنوار: ٧٢/ ٢٤٥).

٦- رواه بالإسناد إلى عبد اللّه بن يحيى الكاهلي: الكافي: ٢/ ٣٤٢/ ٢٠.

٧- ما بين المعقوفين موجود في «ه».

كتاب سلام بن أبي عمرة

رواية الشيخ الحافظ أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري عن الشيخ الحافظ أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الهمداني بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* (١).

١ (٥٤٨)

الشَّيْخُ- أَيَّدَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ (٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَلَةَ الْكِنَانِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَنْشَأْتُ الْحَدِيثَ، فَذَكَرْتُ بَابَ الْقَدَرِ، فَقَالَ: لَا أَرَاكَ إِلَّا هُنَاكَ.

اخْرُجْ عَنِّي قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَتُوبُ مِنْهُ، فَقَالَ: لَا (٣) وَ اللَّهِ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى بَيْتِكَ، وَ تَغْسِلَ ثَوْبَيْكَ، وَ تَتُوبَ مِنْهُ إِلَى اللَّهِ، كَمَا يَتُوبُ النَّصْرَانِيُّ مِنْ نَصْرَانِيَّتِهِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ. (٤)

٢ (٥٤٩) .

سَلَّامٌ، عَنْ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أَ تُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ؟ حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ، وَ أَمْسِكُوا عَمَّا

١- فِي «س» بَعْدَ التَّسْمِيَةِ: «وَ بِهِ نَسْتَعِينُ». وَ فِي «ه» بَعْدَهَا: «وَ بِهِ الِاسْتِعَانَةِ».
٢- فِي «ه»: «الْقَسْمِ».
٣- كَلِمَةِ لَا، لَا تُوجَدُ فِي النُّسَخِ الْمُعْتَمَدَةِ عِنْدَنَا وَ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقِ وَ هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي نُسْخَةِ الْعَلَّامَةِ الْمَجْلِسِيُّ قَدَّسَ سِرَّهُ المدرجة فِي الْبِحَارُ.
٤- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٨١/ ١٤/ ١٧ عَنْ كِتَابِ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عُمْرَةَ.

يُنْكِرُونَ. (١)

٣ (٥٥٠) .

سَلَّامٌ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ (٢)، قَالَ: قَالَ [لِي] (٣) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا [أَبَا] (٤) عَبْدِ اللَّهِ! أَ لَا أُخْبِرُكَ بِالْحَسَنَةِ الَّتِي مَنْ جَاءَ بِهَا أَمِنَ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ بِالسَّيِّئَةِ الَّتِي مَنْ جَاءَ بِهَا كُبَّ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَهَنَّمَ؟ فَقُلْتُ:

بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: الْحَسَنَةُ حُبُّنَا، وَ السَّيِّئَةُ بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. (٥)

. (٥٥١) ٤

سَلَّامُ (٦) بْنُ سَعِيدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ: لَا يَصْعَدُ عَمَلُهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ عَمَلًا، فَقَالَ: لَا، مَنْ مَاتَ وَ فِي قَلْبِهِ بُغْضٌ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ مَنْ تَوَلَّى عَدُوَّنَا، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا.

. (٥٥٢) ٥

سَلَّامٌ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حُبَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

مَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُمْ آلُ إِبْرَاهِيمَ وَ آلُ عِمْرَانَ فَرِحُوا وَ اسْتَبْشَرُوا، وَ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُهُمْ؟ وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ عَبْداً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى سَلَّامِ بْنِ أَبِي عُمْرَةَ: الْغَيْبَةِ لِلنُّعْمَانِيِّ: ٣٤/ ١. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عُمْرَةَ: صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ: ١/ ٥٩/ ١٢٧ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَ لَيْسَ فِيهِ «وَ أَمْسِكُوا عَمَّا يُنْكِرُونَ».

٢- هَذَا هُوَ الصَّحِيحِ- كَمَا رُوِيَ بِصُورَةِ مُتَوَاتِرَةٌ عَنْهُ كَمَا يَأْتِي فِي الهامش- وَ فِي «ح» وَ «مَ»: «الحداي». وَ فِي «س» وَ «ه»: «الْحَذَّاءِ» وَ اسْتَظْهَرَ فِي هَامِشِ «س» أَنْ يَكُونُ «أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ».

٣- مَا بَيْنَ المعاقف لَمْ يَرِدْ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

٤- مَا بَيْنَ المعاقف لَمْ يَرِدْ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه».

٥- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى سَلَّامِ بْنِ أَبِي عُمْرَةَ: تَأْوِيلِ الآيَاتِ: ١/ ٤١٠/ ١٧. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عُمْرَةَ: فَضَائِلِ الشِّيعَةِ: ٧٠/ ٢٩، الْمَحَاسِنِ: ١/ ٢٤٨/ ٤٦٥ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي دَاوُدَ، الْعُمْدَةِ: ٧٥/ ٩١ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، شَرْحِ الْأَخْبَارِ: ١/ ١٥٨/ ١٠٦ كُلِّهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ: ١/ ٧١ عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٦- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «سَلَّامٍ، عَنْ سَلَّامٍ».

بِعَمَلِ سَبْعِينَ نَبِيّاً، مَا قَبِلَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ بِوَلَايَتِي وَ وَلَايَةِ أَهْلِ بَيْتِي. (١)

. (٥٥٣) ٦

سَلَّامٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ:

قَدْ يَصُومُ الرَّجُلُ النَّهَارَ، وَ يَقُومُ اللَّيْلَ، وَ يَتَصَدَّقُ، وَ لَا يُعْرَفُ مِنْهُ إِلَّا خيرا [خَيْرٌ (٢) إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْوَلَايَةَ.

قَالَ: فَتَبَسَّمَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: يَا ثَابِتُ! إِنَّا فِي أَفْضَلِ بُقْعَةٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ لَوْ أَنَّ عَبْداً لَمْ يَزَلْ سَاجِداً بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ حَتَّى يُفَارِقَ الدُّنْيَا لَمْ يَعْرِفْ وَلَايَتَنَا، لَمْ يَنْفَعْهُ ذَلِكَ شَيْئاً.

. (٥٥٤) ٧

سَلَّامٌ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَمَّا أَنْ نَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْغَدِيرِ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ! وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَ أَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، قَالَ

أَبُو فُلَانٍ، وَ فُلَانٌ كَلِمَةً خَفِيَّةً: مَا يَأْلُوا مَا رَفَعَ خَسِيسَةَ (٣) ابْنِ عَمِّهِ، لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْعَلَهُ نَبِيّاً لَفَعَلَ، وَ ايْمُ اللَّهِ لَئِنْ هَلَكَ لَنُزِيلَنَّهُ عَمَّا يُرِيدُ، قَالَ: فَسَمِعَهَا (٤) شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكُمَا، وَ ايْمُ اللَّهِ لَأُبَلِّغَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَا قُلْتُمَا، فَنَاشَدَاهُ اللَّهَ أَنْ لَا يَفْعَلَ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يُبَلِّغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا قَالا، فَقَالا لَهُ: اجْهَدْ جُهْدَكَ.».

ص: ٣٣٣

١- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى سَلَّامِ بْنِ أَبِي عُمْرَةَ: بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى: ٨١. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عُمْرَةَ: الْأَمَالِي لِلْمُفِيدِ: ١١٥/ ٨ عَنْ مُرَازِمٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، المسترشد: ٦١٥/ ٢٨٠ عَنْ يُونُسَ بْنِ حُبَابٍ، شَرْحِ الْأَخْبَارِ: ٢/ ٤٩٥/ ٨٨٠ عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ بِإِسْنَادِهِ وَ كِلَاهُمَا عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ كُلَّهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله نَحْوَهُ.

٢- كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ الصَّحِيحِ: خَيْرٌ.

٣- الْخَسِيسِ: الدَّنِي ءَ. وَ الْخَسِيسَةَ وَ الخَسَاسَةُ: الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْخَسِيسِ. يُقَالُ: رَفَعْتَ خسيسته وَ مِنْ خسيسته: إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا يَكُونُ فِيهِ رَفَعْتَهُ (النِّهَايَةِ: ٢/ ٣١).

٤- كَذَا فِي «مَ» وَ «س» وَ «ه» وَ فِي «ح»: «فسمعهما».

فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَتِهِمَا، فَبَعَثَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَدَعَاهُمَا، فَلَمَّا جَاءَا وَ رَأَيَا الشَّابَّ عِنْدَهُ عَرَفَا أَنَّهُ بَلَّغَهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَهُمَا: مَا حَمَلَكُمَا عَلَى مَا قُلْتُمَا يَا أَبَا فُلَانٍ، وَ فُلَانُ؟ فَحَلَفَا بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنَّهُمَا مَا قَالا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ: يَا أَخَا الْأَنْصَارِيِّ! مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَكْذِبَ عَلَى شَيْخَيْ قُرَيْشٍ؟

فَوَدَّ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ الْأَرْضَ خَسَفَتْ بِهِ، وَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يُنْزِلَ عُذْرَهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِيهِ فِيهَا وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ يَحْلِفُونَ بِاللهِ مٰا قٰالُوا وَ لَقَدْ قٰالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَ

كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلٰامِهِمْ وَ هَمُّوا بِمٰا لَمْ يَنٰالُوا وَ مٰا نَقَمُوا إِلّٰا أَنْ أَغْنٰاهُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ وَ إِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذٰاباً أَلِيماً فِي الدُّنْيٰا وَ الآخِرَةِ وَ مٰا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لٰا نَصِيرٍ (١) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ اللَّهِ لَقَدْ تَوَلَّيَا وَ مَا تَابَا.

٨ (٥٥٥) .

سَلَّامٌ، عَنْ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَخْبَرَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا يَلْقَى مِنْ أُمَّتِهِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ حَيْثُ أَكُونُ؟ إِنَّ أَوَّلَ مَدْعُوٍّ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، ثُمَّ تُدْعَى إِذَا دُعِيتُ، وَ تُكْسَى إِذَا كُسِيتُ، وَ تَشْرِبُ إِذَا شَرِبْتُ، وَ تَسْمَعُ إِذَا سَمِعْتُ، فَمَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَ مَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي.

٩ (٥٥٦) .

سَلَّامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا سَهْمَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ: مُرْجِئٌ، وَ قَدَرِيٌّ. (٢)ر.

١- التوبة (٩): ٧٤.

٢- رواه بالإسناد إلى سلام بن أبي عمرة: سنن الترمذي: ٤/ ٤٥٤/ ٢١٤٩، المعجم الكبير: ١١/ ٢٠٩/ ١١٦٨٢. رواه عن غير سلام بن أبي عمرة: سنن الترمذي: ٤/ ٤٥٤/ ٢١٤٩، عن سنن ابن ماجة: ١/ ٢٤/ ٦٢ و ص ٢٨/ ٧٣ كلّها عن نزار، عن عكرمة، عن ابن عبّاس. و في الأخير أيضا عن جابر بن عبد اللّه، الفردوس: ٢/ ٤٠١/ ٣٧٨٠ عن ابن عمر.

(٥٥٧) ١٠

سَلَّامٌ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّا لَا نَدْرِي مَا صُحْبَتُنَا إِيَّاكَ وَ مَا صُحْبَتُكَ إِيَّانَا، فَإِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ، فَإِلَى مَنْ؟ فَقَالَ:

إِنَّ فُلَاناً قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ (١): ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ مَا نَدْرِي مَا صُحْبَتُكَ إِيَّانَا، فَإِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ، فَإِلَى مَنْ؟ فَقَالَ: إِنَّ فُلَاناً قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَ هُوَ صَاحِبُكُمْ وَ هُوَ كَمَا سَرَّكَ.

تمّ الكتاب و للّه الحمد.خ.

ص: ٣٣٦

١- يحتمل وجود عبارة هاهنا قد سقطت من النسخ الموجودة و هي كما يلي: فدخلت عليه السنة الثانية، فقلت: رحمك اللّه ما ندري ما صحبتك إيّانا، فإن حدث بك حدث، فإلى من؟ فقال: إنّ فلانا قد جمع القرآن قال: الخ.

من نوادر عليّ بن أسباط

من نوادر عليّ بن أسباط (١)

[رواية الشيخ الحافظ أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري عن الشيخ الحافظ أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الهمداني بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* و به ثقتي (٢) (٥٥٨)

الشَّيْخُ- أَيَّدَهُ اللَّهُ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ (٣) بْنِ فَضَّالٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطٍ (٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَالِمٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، بَاتَ آلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِلَيْلَةٍ أَطْوَلِ لَيْلَةٍ، ظَنُّوا أَنَّهُ لَا سَمَاءَ تُظِلُّهُمْ، وَ لَا أَرْضَ تُقِلُّهُمْ مَخَافَةً؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَتَرَ الْأَقْرَبِينَ وَ الْأَبْعَدِينَ فِي اللَّهِ، فَبَيْنَا (٥) هُمْ كَذَلِكَ إِذْ آتَاهُمْ آتٍ لَا يَرَوْنَهُ وَ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ، فَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، فِي اللَّهِ عَزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَ نَجَاةٌ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، وَ دَرَكٌ لِمَا فَاتَ، إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ، وَ فَضَّلَكُمْ، وَ طَهَّرَكُمْ، وَ جَعَلَكُمْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ اسْتَوْدَعَكُمْ عِلْمَهُ (٦) وَ أَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ، وَ جَعَلَكُمْ تَابُوتَ عِلْمِهِ وَ عَصَا

١- فِي «س» وَ «ه»: «رِضَى اللَّهِ عَنْهُ».

٢- لَمْ يَرِدْ فِي «س».

٣- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «الْحَسَنِ».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «... فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ».

٥- فِي «س» وَ «ه»: «فَبَيْنَمَا».

٦- لَمْ يُرَدُّ «عِلْمِهِ» فِي «س» وَ «ه».

عِزِّهِ، وَ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ، وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَ أَمَّنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، فَاعْتَزُّوا بِعِزِّ (١) اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْزِعْ مِنْكُمْ رَحْمَتَهُ، وَ لَنْ يُدِيلَ مِنْكُمْ عَدُوَّهُ، فَأَنْتُمْ أَهْلُ اللَّهِ الَّذِينَ بِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ، وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ، وَ ائْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ، فَأَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مَنْ تَوَلَّاكُمْ نَجَا، وَ مَنْ ظَلَمَكُمْ (٢) يَزْهَقُ (٣)، مَوَدَّتُكُمْ مِنَ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَاجِبَةٌ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ اللَّهُ عَلَى نَصْرِكُمْ- إِذٰا يَشٰاءُ- قَدِيرٌ، فَاصْبِرُوا لِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّهَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ، قَدْ قَبَّلَكُمُ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَدِيعَةً، وَ اسْتَوْدَعَكُمْ أَوْلِيَاءَهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ أَدَّى أَمَانَتَهُ آتَاهُ اللَّهُ صِدْقَهُ (٤)، فَأَنْتُمُ الْأَمَانَةُ الْمُسْتَوْدَعَةُ، وَ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ،

وَ لَكُمُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَ بِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ، وَ قَدْ قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ- وَ قَدْ أَكْمَلَ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ، وَ بَيَّنَ لَكُمْ سَبِيلَ الْمَخْرَجِ، فَلَمْ يَتْرُكْ لِلْجَاهِلِ حُجَّةً، فَمَنْ تَجَاهَلَ أَوْ جَهِلَ أَوْ أَنْكَرَ أَوْ نَسِيَ أَوْ تَنَاسَى، فَعَلَى اللَّهِ حِسَابُهُ، وَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ حَوَائِجِكُمْ [فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ عَلَى مَنْ ظَلَمَكُمْ وَ اسْأَلُوا اللَّهَ حَوَائِجَكُمْ (٥)] وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

فَسَأَلَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ (٦)، فَقَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ مِمَّنْ أَتَتْهُمُ التَّعْزِيَةُ؟ فَقَالَ: مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (٧).

٢ (٥٥٩) .

الْحُسَيْنُ بْنُ خَالِدٍ الصَّيْرَفِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ أُمَّ وَلَدٍ لِلْحَسَنِ الطَّوِيلِ أَوْصَى لَهَا مَوْلَاهَا بِجَمِيعِ مَا فِي بَيْتِهِ، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا تَجُوزُ فِيهِ شَهَادَةُ الْخَدَمِ وَ مَنْ حَضَرَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.ط.

ص: ٣٣٨

١- في «س» و «ه»: «بعزاء».

٢- في «م»: «ظلمكم حقّكم يزهق».

٣- في الكافي «زهق» و هو أظهر.

٤- في «س» و «ه»- و هو الصحيح-: «آتى اللّه صدقه».

٥- لم يرد ما بين المعقوفين في «س» و «ه».

٦- في «س» و «ه»: «يحيى بن القاسم».

٧- رواه بالإسناد إلى عليّ بن أسباط: الكافي: ١/ ٤٤٥/ ١٩، بحار الأنوار: ٥٩/ ١٩٤/ ٥٨ عن كتاب النوادر لعليّ بن أسباط.

(٥٦٠) ٣

عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الْعَطَّارِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَقِيمُوا الصَّلٰاةَ (١)كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ الصَّحِيحِ: «رَوَى أَنْ». (٢) قَالَ:

نَزَلَتْ فِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَمَرَهُ اللَّهُ بِالْكَفِّ، قَالَ: قُلْتُ: فَلَمّٰا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتٰالُ (٣) قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يُقَاتِلُوا مَعَهُ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطٍ: وَ رَوَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَوْ قَاتَلَ مَعَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ لَقُتِلُوا كُلُّهُمْ (٤).

(٥٦١) ٤ .

بَعْضُ أَصْحَابِنَا رَوَاهُ (٤) أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَبِي مَبْطُوناً يَوْمَ قُتِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ كَانَ فِي الْخَيْمَةِ؛ وَ كُنْتُ أَرَى مَوَالِيَنَا (٥) كَيْفَ يَخْتَلِفُونَ مَعَهُ يُتْبِعُونَهُ بِالْمَاءِ، يَشُدُّ عَلَى الْمَيْمَنَةِ مَرَّةً، وَ عَلَى الْمَيْسَرَةِ مَرَّةً، وَ عَلَى الْقَلْبِ مَرَّةً، وَ لَقَدْ قَتَلُوهُ قِتْلَةً نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ يُقْتَلَ بِهَا الْكِلَابُ، لَقَدْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ وَ السِّنَانِ، وَ بِالْحِجَارَةِ وَ بِالْخَشَبِ وَ بِالْعَصَا، وَ لَقَدْ أَوْطَئُوهُ الْخَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ. (٦)

(٥٦٢) ٥ .

غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا [قَالَ]: إِنَّ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ تَوَجَّهَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُقَاتِلُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الْحَائِرَ (٧) دَخَلَ، فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ:».

١- النِّسَاءِ

٢- : ٧٧.

٣- النِّسَاءِ (٤): ٧٧.

٤- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ٢٥٨/ ١٩٩ مَرْفُوعاً عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٤٤/ ٢٢٥/ ١٤ عَنْ كِتَابِ النَّوَادِرِ لِعَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلِيُّ بْنِ أَسْبَاطٍ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ٢٥٨/ ١٩٨ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الْعَطَّارِ.

٥- هَذَا هُوَ الْأَظْهَرُ كَمَا فِي الْبِحَارُ عَنْهُ وَ فِي «مَ» وَ «ح» وَ «س»: «مواليانا».

٦- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٤٥/ ٩١/ ٣٠ عَنْ كِتَابِ النَّوَادِرِ لِعَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ.

٧- هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ. وَ فِي «مَ» وَ «ح» وَ «س» وَ «ه»: «الْحَيْرِ».

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَمَا وَ اللَّهِ (١) لَئِنْ كُنْتَ غُصِبْتَ نَفْسَكَ مَا (٢) غُصِبْتَ دِينَكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَ هُوَ يَقُولُ:

إِنَّ (٣) الْأُولَى (٤) بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ تَأَسَّوْا فَسَنُّوا لِلْكِرَامِ تَأَسِّياً (٥)

. (٦). (٥٦٣) ٦

غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَهْلَ الْبُلْدَانِ مَا كَانَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَدِمَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ نَزُورٍ (٧)- وَ قَالَتِ الْعَرَبُ النَّزُورُ الَّتِي لَا تَلِدُ أَبَداً إِلَّا أَنْ تَخَطَّى قَبْرَ رَجُلٍ كَرِيمٍ- فَلَمَّا قِيلَ لِلنَّاسِ: إِنَّ الْحُسَيْنَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ وَقَعَ، أَتَتْهُ مِائَةُ أَلْفِ امْرَأَةٍ مِمَّنْ كَانَتْ لَا تَلِدُ فَوَلَدْنَ كُلُّهُنَّ (٨). (٩)

. (٥٦٤) ٧

عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَحَدِهِمَا أَنَّهُ قَالَ: يَا زُرَارَةُ! مَا فِي الْأَرْضِ (١٠) مُؤْمِنَةٌ إِلَّا وَ قَدْ وَجَبَ عَلَيْهَا أَنْ تُسْعِدَ فَاطِمَةَ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا- فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ: يَا زُرَارَةُ! إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَلَسَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، وَ جَمَعَ اللَّهُ زُوَّارَهُ وَ شِيعَتَهُ لِيَصِيرُوا مِنَ الْكَرَامَةِ وَ النَّضْرَةِ

وَ الْبَهْجَةِ وَ السُّرُورِ إِلَى أَمْرٍ لَا يَعْلَمُ صِفَتَهُ إِلَّا اللَّهُ، فَيَأْتِيهِمْ رُسُلُ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا رُسُلُ أَزْوَاجِكُمْ إِلَيْكُمْ يَقُلْنَ: إِنَّا قَدِ اشْتَقْنَاكُمْ وَ أَبْطَأْتُمْ عَنَّا، فَيَحْمِلُهُمْ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ السُّرُورِ وَ الْكَرَامَةِ إِلَى أَنْ يَقُولُوا لِرُسُلِهِمْ: سَوْفَ نَجِيئُكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (١١)ط.

ص: ٣٤٠

١- في «س» و «ه»: «أما و اللّه يا أبا عبد اللّه».

٢- في «س» و «ه»: «فما».

٣- في «س» و «ه»: «و إنّ».

٤- في «ح»: «الأولى».

٥- في «ح» و «س» و «ه»: «التأسّيا».

٦- بحار الأنوار: ٤٥/ ٢٠٠/ ٤٢ عن كتاب النوادر لعليّ بن أسباط.

٧- هذا هو الصحيح كما في «س» و «ه» و «مج». و في «ح. م»: «تزور».

٨- أقول: هذا الخبر نقّحنا متنه على ضوء «ح» و «س». و في بعض النسخ زيادات حدثت من بعض النسّاخ.

٩- بحار الأنوار: ١٠١/ ٧٥/ ٢٤ عن كتاب النوادر لعليّ بن أسباط.

١٠- في «س» و «ه»: «ما على الأرض».

١١- بحار الأنوار: ١٠١/ ٧٥/ ٢٥ عن كتاب النوادر لعليّ بن أسباط.

(٥٦٥) ٨

رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا يُكَنَّى بِأَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمٌ (١) لَا يَسْأَلُ فِيهِ أَحَدٌ أَحَداً إِلَّا اللَّهَ وَ قَالَ: إِذَا أَحْرَمَ الرَّجُلُ فَنَادَاهُ الرَّجُلُ، فَلَا يُجِيبُهُ بِالتَّلْبِيَةِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ أَجَابَ اللَّهَ بِالتَّلْبِيَةِ فِي الْإِحْرَامِ. وَ إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، كَانَ أَفْضَلَ

خُشُوعِهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَ إِذَا صَلَّى فِي غَيْرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، كَانَ أَفْضَلَ خُشُوعِهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ، وَ إِذَا كَانَ مُقَابِلَ الْكَعْبَةِ، لَمْ يَجُزْ لَهُ أَنْ يَحْتَبِيَ وَ هُوَ نَاظِرٌ إِلَيْهَا.

. (٥٦٦) ٩

رَجُلٌ قَالَ: وَدَّعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا، قَالَ:

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ نَفْسَكَ وَ أَمَانَتَكَ وَ دِينَكَ، وَ زَوَّدَكَ اللَّهُ زَادَ التَّقْوَى، وَ وَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا وَ قَالَ (٢): هَكَذَا كَانَ وَدَاعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَجَّهَهُ فِي جِهَةٍ مِنَ الْوُجُوهِ. (٣)

. (٥٦٧) ١٠

بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَمَّامَ، فَسَمِعَ صَوْتَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَدْ عَلَا، فَقَالَ: مَا لَكُمَا فِدَاكُمَا أَبِي وَ أُمِّي؟ فَقَالا لَهُ: تَبِعَكَ هَذَا الْفَاجِرُ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَغْتَرَّكَ، قَالَ (٤): دَعَاهُ؛ فَوَ اللَّهِ مَا أَطَّلِي إِلَّا لَهُ. (٥)

. (٥٦٨) ١١

عَمْرُو بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٦) أَخُو الْعَبَّاسِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ:».

ص: ٣٤١

١- لَمْ يُرَدُّ «يَوْمَ» فِي «س» وَ «ه».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ».

٣- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ: الْمَحَاسِنِ: ١/ ٩٦/ ١٢٥٠.

٤- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ».

٥- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ: مُخْتَصَرٌ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٦، بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٤٨٠/ ١. وَ فِي الْبَصَائِرِ بَدَلَ «يغترك» «يَضُرُّكَ» وَ بَدَلَ «أَطْلِي» «أَطْلَقَ». رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ: الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ: ٢/ ٧٧١/ ٩٣ وَ زَادَ فِيهِ بَعْدَ «هَذَا الْفَاجِرِ» «ابْنِ مُلْجَمٍ» وَ لَيْسَ فِيهِ «فَوَ اللَّهِ مَا أَطْلِي إِلَّا لَهُ».
٦- فِي «س» وَ «ه»: «عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ».

سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لٰا يَعْلَمُونَ* (١)بياض بمقدار كلمة أو كلمتين في النسخ.(٢) قَالَ:

يُجَدِّدُ (٣) لَهُمُ النِّعَمَ مَعَ تَجْدِيدِ الْمَعَاصِي.

١٢ (٥٦٩) .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَنْ سَافَرَ أَوْ تَزَوَّجَ وَ الْقَمَرُ (٤) فِي الْعَقْرَبِ، لَمْ يَرَ الْحُسْنَى. (٥)

١٣ (٥٧٠) .

إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: الْغُلَامُ يَلْعَبُ سَبْعَ سِنِينَ، وَ يَتَعَلَّمُ سَبْعَ سِنِينَ، وَ يَتَعَلَّمُ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ سَبْعَ سِنِينَ. (٦)

١٤ (٥٧١) .

عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ عُدِلَ فِي الْفُرَاتِ، لَأَسْقَى مَا عَلَى الْأَرْضِ (٧) كُلَّهُ (٧). (٨)ط.

١- الأعراف

٢- : ١٨٢، القلم (٦٨): ٤٤.

٣- في «س» و «ه»: «تجدّد».

٤- و منازل القمر هي- على ما هو مقرّر- ثمانية و عشرون منزلا، و ذلك لأنّ البروج اثنا عشر برجا، في كلّ برج منزلان و شي ء للقمر (و العقرب برج في السماء) و لو احتجت إلى معرفة أنّ القمر في أيّ برج من الأبراج الاثني عشر، فانظركم مضى من شهرك، من يومك الذي أنت فيه، ثمّ ضمّ إليه مثله و خمسة، ثمّ أسقط لكلّ من تلك الأبراج خمسة من هذا العدد، بادئا بالبرج الذي حلّت الشمس فيه، فأيّ موضع ينتهي إليه الإسقاط فالقمر فيه، فلو وقعت الخمسة الأخيرة على العقرب مثلا، فالقمر في أوّل درجاته و إذا كسرت فالقمر في موضع ذلك الكسر. (مجمع البحرين: ٣/ ١٧٧٢).

٥- رواه بالإسناد إلى عليّ بن أسباط: الكافي: ٨/ ٢٧٥/ ٤١٦، تهذيب الأحكام: ٧/ ٤٠٧/ ١٦٢٨ عن عليّ بن أسباط، عن إسماعيل بن منصور، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران، عن أبيه، المحاسن: ٢/ ٨٤/ ١٢٢١، بحار الأنوار: ٥٨/ ٢٦٨/ ٥٥ عن كتاب النوادر لعليّ بن أسباط. رواه عن غير عليّ بن أسباط: الفقيه: ٢/ ٢٦٧/ ٢٤٠١ و ج ٣/ ٣٩٤/ ٤٣٨٨ كلاهما عن محمّد بن حمران، عن أبيه، علل الشرائع: ٢/ ٥١٤/ ٤ عن عبد العظيم بن عبد اللّه الحسني، عن الإمام العسكري عليه السّلام، عن آبائه، عن الإمام الباقر عليه السّلام و ليس فيهما «من سافر».

٦- رواه بالإسناد إلى عليّ بن أسباط: الكافي: ٦/ ٤٧/ ٣، تهذيب الأحكام: ٨/ ١١١/ ٣٨٠ كلاهما عن عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم.

٧- في «س» و «ه»: «على وجه الأرض».

٨- بحار الأنوار: ٦٠/ ٤٥/ ١٦ عن كتاب النوادر لعليّ بن أسباط.

(٥٧٢) ١٥

قَالَ: رَوَى (١) شَيْخٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالنُّبُوَّةِ، وَ اصْطَفَاهُ بِالْوَحْيِ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَ انْقِطَاعٍ مِنَ السُّبُلِ، وَ دُرُوسٍ مِنَ الْأَمْرِ، وَ ضَلَالٍ مِنَ النَّاسِ، بَشِيراً وَ نَذِيراً وَ دَاعِياً إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَ سِرَاجاً مُنِيراً، وَ كَانَ أَوَّلَ أُمَّتِهِ لَهُ (٢) إِجَابَةً، وَ

أَقْرَبَهُمْ مِنْهُ قَرَابَةً، وَ أَوْجَبَهُمْ لَهُ (٣) حَقّاً وَ لَهُ نَصِيحَةً ابْنُ عَمِّهِ لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ رَبِيبُهُ (٤) فِي حَجْرِهِ، وَ زَوْجُ ابْنَتِهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَ أَبُو وَلَدَيْهِ: الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمَضَى سَابِقاً ذَائِداً عَنْ دَعْوَتِهِ، بَاذِلًا مُهْجَتَهُ، خَائِضاً فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ دُونَهُ، فَفَرَّجَ الْكَرْبَ الشَّدِيدَ (٥) بِسَيْفِهِ عَنْ وَجْهِهِ، لَمْ يُوَلِّ دُبُراً قَطُّ [وَ لَمْ يَسْتَعْتِبْ مِنْ خَطِيئَةٍ قَطُّ، وَ لَمْ يُسْبَقْ إِلَى فَضْلٍ قَطُّ] (٦) حَامِلُ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ، وَ أَخُوهُ دُونَ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ مَحْشَدٍ، وَ مُغَمِّضُ عَيْنَيْهِ، وَ غَاسِلُ جَسَدِهِ، وَ مُؤَدِّيهِ إِلَى حُفْرَتِهِ، وَ مُدْخِلُهُ فِي قَبْرِهِ، لَمْ يُقَدِّمْ (٧) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَحَداً قَبْلَهُ، نَزَلَ الْقُرْآنُ بِفَضَائِلِهِ، وَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَنَاقِبِهِ، فَهَاتُوا مَنْ لَهُ فَضْلٌ كَفَضْلِهِ، لَمْ يُعَنِّفْهُ الْكِتَابُ، وَ لَمْ تُجَهِّلْهُ السُّنَّةُ.

. (٥٧٣) ١٦

أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا: أَنَّهُ مَرَّ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِذَا إِنْسَانٌ يُضْرَبُ فِي الشِّتَاءِ فِي سَاعَةٍ بَارِدَةٍ، فَقَالَ:

سُبْحَانَ اللَّهِ! أَ فِي مِثْلِ (٨) هَذِهِ السَّاعَةِ يُضْرَبُ؟ قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ لِلضَّرْبِ (٩) حَدٌّ؟ قَالَ:

فَقَالَ لِي: نَعَمْ، إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ ضُرِبَ فِي حَرِّ النَّهَارِ، وَ إِذَا كَانَ الصَّيْفُ ضُرِبَ فِي بَرْدِ النَّهَارِ.».

١- في «س» و «ه»: «قال: و روى».

٢- في «س» و «ه»: «منه».

٣- في «ح» و «س» و «ه»: «عليه».

٤- في «م»: «و ربّاه».

٥- في «ح» و «س» و «ه»: «الكرب الشديدة».

٦- ما بين المعقوفين لم يرد في «س» و «ه».

٧- في «س» و «ه»: «لم يتقدّم».

٨- في «س» و «ه»: «في مثل» بدون الهمزة.

٩- في «س» و «ه»: «و هل للضرب».

١٧ (٥٧٤)

وَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ (١) بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِنْدَهُ الْبَقْبَاقُ- يَعْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ- فَقُلْتُ لَهُ:

رَجُلٌ أَحَبَّ بَنِي أُمَيَّةَ أَ هُوَ مَعَهُمْ؟ فَقَالَ لِي: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَرَجُلٌ أَحَبَّكُمْ أَ هُوَ (٢) مَعَكُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَ إِنْ زَنَى وَ إِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَى الْبَقْبَاقِ (٣) فَوَجَدَ مِنْهُ غَفْلَةً (٤)، فَقَالَ بِرَأْسِهِ: نَعَمْ. (٥)

١٨ (٥٧٥) .

وَ عَنْ فُضَيْلِ (٦) بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا تُفَضِّلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَحَداً؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَهُ، وَ لَا تُفَرِّطُوا، وَ لَا تَغْلُوا، وَ لَا تَقُولُوا فِينَا مَا لَا نَقُولُ، وَ أَحِبُّونَا حُبّاً مُقْتَصِداً؛ فَإِنَّكُمْ إِنْ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا (٧) مِتْنَا وَ مِتُّمْ، وَ كُنَّا حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ وَ كُنْتُمْ. (٨)

١٩ (٥٧٦) .

حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، قَالَ:).

ص: ٣٤٤

١- فِي «س» وَ «ه»: «عَبْدِ اللَّهِ».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «فَهُوَ». بِدُونِ الْهُمَزَةِ.

٣- الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَقْبَاقِ مَوْلَى كوفي- ثِقَةُ عَيْنٍ- مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ كِتَابٍ. وَ عَدَّهُ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي رِسَالَتِهِ الْعَدَدِيَّةِ مِنْ الْفُقَهَاءِ الْأَعْلَامِ وَ الرُّؤَسَاءِ الْمَأْخُوذِ مِنْهُمْ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْفُتْيَا وَ الْأَحْكَامِ الَّذِينَ لَا يَطْعُنُ عَلَيْهِمْ وَ لَا طَرِيقِ لذم وَاحِدٍ مِنْهُمْ. وَ الرِّوَايَةِ [الْمَذْكُورَةِ] ضَعِيفَةٌ؛ فَإِنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ لَمْ يُوثَقُ (معجم رِجَالِ الْحَدِيثَ: ١٣/ ٣٠٤/ ٩٣٦٦) وَ لَعَلَّهُ كَانَ مذياعا لِلْحَدِيثِ، فأخفى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدِيثِهِ ذَلِكَ عَنْهُ؛ لِئَلَّا يُذِيعُهُ فِي جَهَلَةُ الشِّيعَةِ. (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٦٨/ ١١٣ بهامشه).

٤- وَ فِي «مَ»: «الْغَفْلَةِ».

٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلِيُّ بْنِ أَسْبَاطٍ: رِجَالِ الْكَشِّيُّ: ٢/ ٦٢٧/ ٦١٧ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ.

٦- فِي «س» وَ «ه»: «فَضْلِ».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «إِنْ قُلْنَا وَ قُلْتُمْ».

٨- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلِيُّ بْنِ أَسْبَاطٍ: التَّوْحِيدِ: ٤٥٧/ ١٥ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، قُرْبِ الْإِسْنَادِ: ١٢٩/ ٤٥٢ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ وَ كُلِّهَا عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ. بَيَانِ: أَيُّ حَيْثُ يَشَاءُ اللَّهِ فِي مَكَانٍ غَيْرِ مَكَانِنَا، أَوْ مَحْرُومِينَ عَنْ لقائنا هَذَا إِذَا كَانَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ: «قُلْتُمْ وَ قُلْنَا» قُلْتُمْ غَيْرِ قَوْلِنَا- كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ- وَ إِنْ كَانَ الْمَعْنَى قُلْتُمْ مِثْلَ قَوْلِنَا، كَانَ الْمَعْنَى كُنْتُمْ مَعَنَا أَوْ حَيْثُ كُنَّا، أَوْ هُوَ عَطَفَ عَلَى «كُنَّا» (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢٥/ ٢٦٩).

سَمِعَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا أَقُولُ: وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، فَقَالَ لِي: لَا تَقُلْ (١) هَكَذَا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِعِلْمِ اللَّهِ مُنْتَهَى. (٢)

٢٠ (٥٧٧) .

وَ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ- وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ- قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: الْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: اتَّخِذُوا جُنَناً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أَضَلَّنَا (٣)؟ قَالَ: لَا، وَ لَكِنْ مِنَ النَّارِ. وَ قُولُوا (٤): سُبْحَانَ اللَّهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ؛ فَإِنَّهُنَّ الْمُعَقِّبَاتُ الْمُنْجِيَاتُ الْمُقَدِّمَاتُ، وَ هُنَّ عِنْدَ اللَّهِ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ. (٥)

٢١ (٥٧٨) .

عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِذَا زُرْتُمْ مَوْتَاكُمْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، سَمِعُوا وَ أَجَابُوكُمْ، وَ إِذَا زُرْتُمُوهُمْ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، سَمِعُوا وَ لَمْ يُجِيبُوكُمْ. (٦)

٢٢ (٥٧٩) .

أَخْبَرَنِي رَجُلٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ سَأَلَ عَاشَ، وَ مَنْ سَكَتَ مَاتَ، قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالَ: فَقَالَ:

إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَا تُنِيلُهُمْ فَأَنِلْهُمْ، وَ إِلَّا فَأَعِنْهُمْ بِجَاهِكَ. (٧)

٢٣ (٥٨٠) .

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ الشَّامِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ:

١- فِي «ح»: «تَقُولُ».

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلِيُّ بْنِ أَسْبَاطٍ: التَّوْحِيدِ: ١٣٤/ ١ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَصَّابِ.

٣- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «قَدْ أَظَلَّنَا».

٤- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «قُولُوا» بِدُونِ الْوَاوُ.
٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ: ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ٢٦/ ١ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ٢/ ٣٢٧/ ٣٢ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ؛ كَنْزِ الْعُمَّالِ: ١٦/ ٢٤٩/ ٤٤٣٢٩ نَقْلًا عَنِ ابْنِ نجار، عَنْ أَنَسٍ.
٦- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ١٠٢/ ٢٩٧/ ١١ عَنْ النَّوَادِرِ لِعَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ.
٧- رَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ: الْكَافِي: ٤/ ٤٦/ ١ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ.

خَرَجْتُ مَعَ أَبِي بَصِيرٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عُتْبَةَ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: فَوَصَلَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ (١):

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! انْصَرِفْ؛ فَقَدْ وَصَلَكَ، فَقَالَ لِي: لَوْ (٢) أَنَّ الدُّنْيَا خِيرَتْ لِصَاحِبِكَ، لَأَرَادَ زِيَادَةً، ثُمَّ نَامَ، فَمَا عَلِمْتُ إِلَّا وَ كَلْبٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى شَغَرَ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ: قُلْتُ: لَا أَمْنَعُهُ (٣) وَ اللَّهِ، لَا أَمْنَعُهُ وَ اللَّهِ.

. (٥٨١) ٢٤

أَبُو دَاوُدَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ عُيَيْنَةُ بَيَّاعُ الْقَصَبِ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَلِيُّ! إِنَّمَا أَنْتَ وَ أَصْحَابُكَ أَشْبَاهُ الْحَمِيرِ، قَالَ:

فَقَالَ لِي عُيَيْنَةُ: سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: لَا وَ اللَّهِ لَا أَنْقُلُ قَدَمِي إِلَيْهِ أَبَداً بَعْدَ هَذَا (٤).

. (٥٨٢) ٢٥

وَ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَمِّلْنِي حَمْلَ (٥) الْبَازِلِ (٦)، قَالَ: فَقَالَ لِي: إِذًا تَنْفَسِخَ. (٧)

. (٥٨٣) ٢٦

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَشَكَا إِلَيْهِ الْوَسْوَسَةَ، وَ دَيْناً قَدْ فَدَحَهُ، وَ كَثْرَةَ الْعَيْلَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

١- فِي «س» وَ «ه»: «فَقُلْتُ» بِدُونِ «لَهُ».

٢- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ: لَوْ».

٣- فِي «س» وَ «ه»: «لَا أَمْنَعُ».

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلِيُّ بْنِ أَسْبَاطٍ: الْغَيْبَةِ للطوسي: ٦٧/ ٧٠ عَنْ الْخَشَّابِ، رِجَالِ الْكَشِّيُّ: ٧٠٦/ ٧٥٧ وَ ص ٧٤٢/ ٨٣٢ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ وَ ص ٧٤٣/ ٨٣٥ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ وَ ح ٨٣٦ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى وَ لَيْسَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ ذَيْلَهُ. وَ كُلِّهَا عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «جَمَلٍ».

٦- «حَمَلَ الْبَازِلِ» أَيُّ حَمْلًا ثَقِيلًا مِنْ الْعِلْمِ. «إِذَا تَنْفَسِخُ» أَيُّ لَا تُطِيقُ حَمَلَهُ وَ تَهْلِكُ (بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ٧٧). الْبَازِلِ مِنْ الْإِبِلِ الَّذِي تَمَّ ثَمَانِيَ سِنِينَ وَ دَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ، وَ حِينَئِذٍ يَطْلُعَ نَابَهُ وَ تَكْمُلَ قُوَّتِهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: بَازِلِ عَامٍ وَ بَازِلِ عَامَيْنِ، يَقُولُ: أَنَا مستجمع الشَّبَابِ مُسْتَكْمِلُ الْقُوَّةِ (النِّهَايَةِ: ١/ ١٢٥).

٧- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٢/ ٧٧/ ٥٩ عَنْ كِتَابِ النَّوَادِرِ لِعَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ.

«قُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ (١) وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً» قَالَ لَهُ:

كَرِّرْهَا كَرِّرْهَا كَرِّرْهَا (٢)، قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي الْوَسْوَسَةَ، وَ أَدَّى عَنِّي الدَّيْنَ، وَ أَغْنَانِي مِنَ الْعَيْلَةِ.

٢٧ (٥٨٤) .

وَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو (٣) بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ إِبْلِيسُ لِجُنْدِهِ: مَنْ لَهُ؛ فَإِنَّهُ قَدْ غَمَّنِي؟ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: أَنَا لَهُ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْ ءٍ؟ قَالَ: أُزَيِّنُ لَهُ الدُّنْيَا، قَالَ: لَسْتَ بِصَاحِبِهِ، قَالَ الآخَرُ: فَأَنَا لَهُ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْ ءٍ؟ قَالَ: فِي النِّسَاءِ، قَالَ: لَسْتَ بِصَاحِبِهِ، قَالَ الثَّالِثُ: أَنَا لَهُ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْ ءٍ؟ قَالَ: فِي عِبَادَتِهِ، قَالَ: أَنْتَ لَهُ، أَنْتَ لَهُ (٤)، فَلَمَّا جَنَّهُ (٥) اللَّيْلُ طَرَقَهُ، فَقَالَ: ضَيْفٌ، فَأَدْخَلَهُ فَمَكَثَ لَيْلَتَهُ (٦) يُصَلِّي حَتَّى أَصْبَحَ، فَمَكَثَ ثَلَاثاً يُصَلِّي وَ لَا يَأْكُلُ وَ لَا يَشْرَبُ، فَقَالَ لَهُ الْعَابِدُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ لَمْ تُصِبْ شَيْئاً مِنَ الذُّنُوبِ، وَ أَنْتَ ضَعِيفُ الْعِبَادَةِ، قَالَ: وَ مَا الذُّنُوبُ الَّتِي أُصِيبُهَا؟ قَالَ: خُذْ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، وَ تَأْتِي (٧) فُلَانَةَ الْبَغِيَّةَ، فَتُعْطِيهَا دِرْهَماً لِلَّحْمِ، وَ دِرْهَماً لِلشَّرَابِ، وَ دِرْهَماً لِطِيبِهَا، وَ دِرْهَماً لَهَا، فَتَقْضِي حَاجَتَكَ مِنْهَا، قَالَ: فَنَزَلَ (٨) وَ أَخَذَ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ فَأَتَى بَابَهَا، فَقَالَ: يَا فُلَانَةُ!

ص: ٣٤٧

١- كَذَا فِي «مَ» وَ «س» وَ «ه». وَ فِي «ح»: «وَ لَا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ».

٢- جَاءَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ فِي «س» وَ «ه» مَرَّتَيْنِ.

٣- فِي «س» وَ «ه»: «عُمَرَ».

٤- جَاءَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ فِي «ح» وَ «س» وَ «ه» مَرَّةً.

٥- فِي «س» وَ «ه»: «أجنه».

٦- فِي «س» وَ «ه»: «لَيْلِهِ».

٧- فِي «س» وَ «ه»: «فَتَأْتِي».

٨- وَ عَنْ رِجَالِ الشَّيْخِ: سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ وَ قَالَ فِي تنقيح الْمَقَالَ: سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ السَّكُونِيِّ مَوْلَاهُمْ، كوفي كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَابُ أَصْحَابِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رِجَالِهِ، وَ ظَاهِرُهُ كَوْنِهِ إماميا وَ لَا مَدَحَ فِيهِ. وَ لَا تُوجَدُ فِي كَتَبَ الرِّجَالِ مَعْلُومَاتٌ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا حَوْلَهُ.

يَا فُلَانَةُ! فَخَرَجَتْ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: مَفْتُونٌ وَ اللَّهِ، مَفْتُونٌ وَ اللَّهِ، قَالَتْ لَهُ: مَا تُرِيدُ؟ قَالَ:

خُذِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَهَيِّئِي لِي طَعَاماً وَ شَرَاباً وَ طِيباً وَ تَعَالَيْ حَتَّى آتِيَكِ، فَذَهَبَتْ فَدَارَتْ فَإِذَا هِيَ بِقِطْعَةٍ مِنْ حِمَارٍ مَيِّتٍ فَأَخَذَتْهُ، ثُمَّ عَمَدَتْ إِلَى بَوْلِ عَتِيقٍ، فَجَعَلَتْهُ فِي كُوزٍ، ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: هَذَا طَعَامُكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَ هَذَا شَرَابُكِ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، اذْهَبِي فَتَهَيَّئِي، فَتَقَذَّرَتْ جَسَدَهَا (١)، ثُمَّ جَاءَتْهُ، فَلَمَّا شَمَّهَا قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكِ، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ كُتِبَ عَلَى بَابِهَا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِفُلَانَةَ الْبَغِيَّةِ بِفُلَانٍ الْعَابِدِ. (٢)

٢٨ (٥٨٥) .

عَمْرُو (٣) بْنُ سَايِرٍ (٤)، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ عَابِداً عَبَدَ اللَّهَ فِي دَيْرٍ لَهُ ثَمَانِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَشْرَفَ فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهَا، فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَأَجَابَتْهُ فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ طَرَقَهُ الْمَوْتُ، وَ اعْتُقِلَ لِسَانُهُ، فَمَرَّ بِهِ سَائِلٌ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِإِصْبَعِهِ: أَنْ خُذْ رَغِيفاً مِنْ كِسَاهُ، فَأَخَذَهُ فَأَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَ ثَمَانِينَ سَنَةً بِتِلْكَ الزِّنْيَةِ، وَ غَفَرَ لَهُ بِذَاكَ الرَّغِيفِ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ. (٥)

٢٩ (٥٨٦) .

عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَطَرَقَتْهُ امْرَأَةٌ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ لَهُ: أَضِفْنِي (٦)، فَقَالَ (٧): امْرَأَةٌ مَعَ رَجُلٍ لَا يَسْتَقِيمُ، قَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْكُلَنِي السَّبُعُ، فَتَأْثَمَ، فَخَرَجَ فَأَدْخَلَهَا، قَالَ:».

١- فِي «س» وَ «ه»: «فتعذرت جَهَدَهَا» وَ فِي «ح» وَ «مَجَّ»: «فتقذرت جَهَدَهَا». وَ لَعَلَّ الصَّحِيحِ: فقذرت جَسَدِهَا.

٢- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٦٣/ ٢٧٠/ ١٥٧ عَنْ كِتَابِ النَّوَادِرِ لِعَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ.
٣- لَعَلَّ الصَّحِيحِ هُوَ عَمْرُو بْنِ شِمْرٍ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيِّ، عربى- مِنْ أَصْحَابِ الْبَاقِرِ وَ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ- لَهُ كِتَابٍ وَ لَمْ تَثْبُتْ وثاقته لِمُعَارَضَةِ توثيق عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ لَهُ مَعَ تَضْعِيفِ النَّجَاشِيِّ لَهُ (معجم رِجَالِ الْحَدِيثِ: ١٣/ ١٠٦) وَ رَوَى كَثِيراً عَنْ جَابِرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٤- فِي «س»: «عُمَرَ بْنِ سابر». وَ فِي «ه»: «عُمَرَ بْنِ سَايِرٍ» وَ الظَّاهِرُ عَدَمِ وُجُودِ تَرْجَمَةٍ فِي رِجَالِ الشِّيعَةِ لَهُ، وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ عَمْرُو بْنِ سَالِمٍ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّيْخُ فِي الْفِهْرِسْتِ وَ قَالَ: لَهُ كِتَابٍ وَ رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى حُمَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيِّ، عَنْهُ.
٥- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلِيُّ بْنِ أَسْبَاطٍ: ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ١٦٧/ ١ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ.
٦- فِي «س» وَ «ه»: «ضفني» وَ لَعَلَّ الصَّحِيحِ: ضيفني.
٧- فِي «س» وَ «ه»: «فَقَالَ لَهَا».

وَ الْقِنْدِيلُ بِيَدِهِ فَذَهَبَ يَصْعَدُ بِهِ، فَقَالَتْ لَهُ: أَدْخَلْتَنِي مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، قَالَ: فَرَدَّ الْقِنْدِيلَ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَتْهُ الشَّهْوَةُ، فَلَمَّا خَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ قَرَّبَ خِنْصِرَهُ إِلَى النَّارِ، فَلَمْ يَزَلْ كُلَّمَا جَاءَتْهُ الشَّهْوَةُ أَدْخَلَ إِصْبَعَهُ النَّارَ، حَتَّى أَحْرَقَ خَمْسَ أَصَابِعَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ: اخْرُجِي، فَبِئْسَتِ (١) الضَّيْفَةُ كُنْتِ لِي. (٢)

٣٠ (٥٨٧) .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُحَمَّدِيُّ (٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَ نَحْنُ فِي مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ! ادْعُ لِي مَوْلَاكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَدْ جَاءَتْنِي فِيهِ عَزِيمَةٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قَالَ جَابِرٌ: فَذَهَبَ سَلْمَانُ فَاسْتَخْرَجَ عَلِيّاً مِنْ مَنْزِلِهِ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَلَا بِهِ، فَأَطَالَ مُنَاجَاتَهُ، كُلَّ ذَلِكَ يُسِرُّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سِرّاً خَفِيّاً عَنَّا وَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقْطُرُ عَرَقاً كَنَظْمِ الدُّرِّ يَتَهَلَّلُ حُسْناً، ثُمَّ قَالَ لَهُ- لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ مُنَاجَاتِهِ-: قَدْ سَمِعْتَ وَ وَعَيْتَ، فَاحْفَظْ يَا عَلِيُّ.

ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ! ادْعُ لِي عُمَرَ وَ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ جَابِرٌ: فَذَهَبْتُ إِلَيْهِمَا فَدَعَوْتُهُمَا، فَلَمَّا حَضَرَاهُ، قَالَ: يَا جَابِرُ! ادْعُ لِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، قَالَ جَابِرٌ: فَدَعَوْتُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُ، قَالَ: يَا سَلْمَانُ! اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَأْتِنِي بِالْبِسَاطِ الْخَيْبَرِيِّ، قَالَ جَابِرٌ: فَمَا لَبِثْنَا أَنْ جَاءَنَا سَلْمَانُ بِالْبِسَاطِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَبْسُطَهُ، ثُمَّ أَمَرَ الْقَوْمَ، فَجَلَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ وَ كَانُوا ثَلَاثَةً، ثُمَّ خَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِسَلْمَانَ، فَأَطَالَ مُنَاجَاتَهُ، وَ أَسَرَّ (٤) إِلَيْهِ سِرّاً خَفِيّاً، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى الرُّكْنِ الرَّابِعِ مِنَ الْبِسَاطِ.».

ص: ٣٤٩

١- فِي «س» وَ «ه»: «فَبِئْسَ».
٢- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٠/ ٤٠١/ ٧٥ عَنْ كِتَابِ النَّوَادِرِ لِعَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ.
٣- كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ فِي الْبِحَارُ «الْمَحْمُودِيِّ».
٤- فِي «س» وَ «ه»: «فَأَسَرَّ».

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا عَلِيُّ! اجْلِسْ مُتَوَسِّطاً وَ قُلْ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ؛ فَإِنَّكَ لَوْ قُلْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ لَسَارَتْ، أَوْ قُلْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ لَتَقَطَّعَتْ مِنْ (١) وَرَائِكَ، وَ لَطَوَيْتَ كُلَّ مَنْ بَيْنِ يَدَيْكَ، وَ لَوْ كَلَّمْتَ بِهِ الْمَوْتَى، لَأَجَابُوكَ بِإِذْنِ اللَّهِ [بَلِ اللَّهُ وَ الْقُوَّةُ بِاللَّهِ] (٢)، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا لِعَلِيٍّ خَاصَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاعْرِفُوا (٣) ذَلِكَ لَهُ.

قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مَجْلِسَهُ، اخْتَلَجَ الْبِسَاطُ فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، فَلَمَّا رَجَعَ سَلْمَانُ وَ لَقِيتُهُ، خَبَّرَنِي (٤) أَنَّهُمْ سَارُوا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَا يَدْرُونَ أَ شَرْقاً أَمْ غَرْباً حَتَّى انْقَضَّ بِهِمُ الْبِسَاطُ عَلَى كَهْفٍ عَظِيمٍ عَلَيْهِ بَابٌ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ.

قَالَ سَلْمَانُ: فَقُمْتُ بِالَّذِي أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ لِسَلْمَانَ: وَ مَا الَّذِي أَمَرَكَ (٥) بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟ قَالَ: أَمَرَنِي- إِذَا اسْتَقَرَّ الْبِسَاطُ مَكَانَهُ مِنَ (٦) الْأَرْضِ، وَ صِرْنَا عِنْدَ الْكَهْفِ- أَنْ آمُرَ أَبَا بَكْرٍ بِالسَّلَامِ عَلَى أَهْلِ ذَلِكَ الْكَهْفِ وَ عَلَى الْجَمِيعِ، فَأَمَرْتُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ شَيْئاً، ثُمَّ سَلَّمَ أُخْرَى فَلَمْ يُجَبْ، فَشَهِدَ أَصْحَابُهُ عَلَى ذَلِكَ وَ شَهِدْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرْتُ عُمَرَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ شَيْئاً، ثُمَّ سَلَّمَ أُخْرَى فَلَمْ يُجَبْ، فَشَهِدَ أَصْحَابُهُ عَلَى ذَلِكَ وَ شَهِدْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجَبْ، فَشَهِدَ أَصْحَابُهُ عَلَى ذَلِكَ وَ شَهِدْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُمْتُ أَنَا فَأَسْمَعْتُ الْحِجَارَةَ وَ الْأَوْدِيَةَ صَوْتِي فَلَمْ أُجَبْ، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ:

فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي أَنْتَ بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى نَرْجِعَ وَ لَكَ السَّمْعُ وَ الطَّاعَةُ وَ قَدْ».

١- لَمْ يُرَدُّ «مِنْ» فِي «س» وَ «ه».

٢- كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ لَيْسَ مَا بَيْنَ المعقوفين مَوْجُوداً فِي الْبِحَارِ.

٣- فِي «ح»: «مَا عَرَفُوا».

٤- فِي «س» وَ «ه»: «أَخْبَرَنِي».

٥- فِي «مَ»: «كَانَ أَمَرَكَ».

٦- فِي «مَ»: «عَلَى».

أَمَرَنِي أَنْ آمُرَكَ بِالسَّلَامِ عَلَى أَهْلِ هَذَا الْكَهْفِ آخِرَ الْقَوْمِ، وَ ذَلِكَ لِمَا يُرِيدُ اللَّهُ لَكَ وَ بِكَ مِنْ شَرَفِ الدَّرَجَاتِ، فَقَامَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمَ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ فَانْفَتَحَ الْبَابُ، فَسَمِعْنَا لَهُ صَرِيراً شَدِيداً، وَ نَظَرْنَا إِلَى دَاخِلِ الْغَارِ يَتَوَقَّدُ نَاراً فَمُلِئْنَا رُعْباً، وَ وَلَّى الْقَوْمُ فِرَاراً، فَقُلْتُ لَهُمْ:

مَكَانَكُمْ حَتَّى نَسْمَعَ مَا يُقَالُ؛ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ، فَرَجَعُوا فَأَعَادَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْفِتْيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ، فَقَالُوا: وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ! وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، وَ عَلَى مَنْ أَرْسَلَكَ بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا أَنْتَ يَا وَصِيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ قَائِدِ الْمُرْسَلِينَ وَ نَذِيرِ الْعَالَمِينَ وَ بَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرِئْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ (١) يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ قَدْ شَهِدْنَا لِابْنِ عَمِّكَ بِالنُّبُوَّةِ وَ لَكَ بِالْوَلَايَةِ وَ الْإِمَامَةِ، وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً.

قَالَ: ثُمَّ أَعَادَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْفِتْيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْنٰاهُمْ هُدىً، فَقَالُوا: وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَا مَوْلَانَا وَ إِمَامَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرَانَا وَلَايَتَكَ، وَ أَخَذَ مِيثَاقَنَا بِذَلِكَ لَكَ (٢). وَ زَادَنَا إِيمَاناً وَ تَثْبِيتاً عَلَى التَّقْوَى قَدْ سَمِعَ مَنْ بِحَضْرَتِكَ أَنَّ الْوَلَايَةَ لَكَ دُونَهُمْ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٣) قَالَ: سَلْمَانُ: فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ، أَقْبَلُوا عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ قَالُوا: قَدْ شَهِدْنَا وَ سَمِعْنَا، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِيَرْضَى عَنَّا بِرِضَاكَ عَنَّا، ثُمَّ تَكَلَّمَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا دَرَيْنَا أَ شَرْقاً أَمْ غَرْباً حَتَّى نَزَلْنَا (٤) كَالطَّيْرِ الَّذِي يَهْوِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَ إِذَا نَحْنُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ.

فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: نَشْهَدُ كَمَا شَهِدَ أَهْلُ الْكَهْفِ، وَ نُؤْمِنُ كَمَا آمَنُوا، فَقَالَ: إِنْ تَفْعَلُوا تَهْتَدُوا وَ مٰا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلٰاغُ الْمُبِينُ*».

١- لَمْ يُرِدْ «وَ بَرَكَاتُهُ» فِي «س» وَ «ه».

٢- لَمْ يُرَدُّ «لَكَ» فِي «س» وَ «ه».

٣- الشُّعَرَاءِ (٢٦): ٢٢٧.

٤- فِي «س» وَ «ه»: «نَزَلَ».

(١)في «ح» و «س» و «ه»: «ولايته».(٢) فَإِنْ (٣) لَمْ تَفْعَلُوا تَخْتَلِفُوا، فَمَنْ وَفَى وَفَى اللَّهُ لَهُ، وَ مَنْ نَكَصَ فَعَلَى عَقِبَيْهِ يَنْقَلِبُ، أَ فَبَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَ الْحُجَّةِ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ أَمَرْتُ أَنْ آمُرَكُمْ بِبَيْعَتِهِ وَ طَاعَتِهِ، فَبَايِعُوهُ وَ أَطِيعُوهُ، فَقَدْ نَزَلَ الْوَحْيُ بِذَلِكَ عَلَيَّ (٤): يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. (٥)

قَالَ جَابِرٌ: فَبَايَعْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنِ اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَلَايَتِنَا (٥)، أُسْقِيتُمْ مَاءً غَدَقاً وَ أَكَلْتُمْ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِكُمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ، وَ إِنْ (٦) لَمْ تَسْتَقِيمُوا اخْتَلَفَتْ كَلِمَتُكُمْ وَ شَمِتَ (٧) بِكُمْ عَدُوُّكُمْ، وَ لَتَتَّبِعُنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْئاً شَيْئاً، لَوْ دَخَلُوا حجر [جُحْرَ ضَبٍّ لَتَبِعْتُمُوهُمْ فِيهِ، وَ طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِوَلَايَةِ (٨) عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَعْدِي حَتَّى يَمُوتَ وَ يَلْقَانِي (٩) وَ أَنَا عَنْهُ رَاضٍ قَالَ جَابِرٌ: وَ كَانَ ذَهَابُهُمْ وَ مَجِيئُهُمْ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ (١٠).ط.

١- المائدة

٢- : ٩٩؛ النور (٢٤): ٥٤.

٣- في «س» و «ه»: «و إن».

٤- في «س» و «ه»: «عليّ بذلك».

٥- النساء (٤): ٥٩.

٦- في «س» و «ه»: «فإن».

٧- في «ح» و «س» و «ه»: «و أشمت».

٨- في «س» و «ه»: «بحبّ».

٩- في «ح» و «س» و «ه»: «بلغني».

١٠- بحار الأنوار: ٦٠/ ١٢٤/ ١٤ عن كتاب النوادر لعليّ بن أسباط.

خبر في الملاحم

(٥٨٨) ٣١

الشَّيْخُ- أَيَّدَهُ اللَّهُ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَشْكُرِيُّ الْخَزَّازُ الْكُوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطَّبَّالِ (١) فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَمَانِي وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ عَنْ حِفْظِهِ بِالْكُوفَةِ بَابَ مَنْزِلِهِ فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِالْقَلْعَةِ (٢) فِي ظَهْرِ الْبَيْعِ (٣) قَالَ:

مَوْلِدِي سَنَةُ ثَلَاثٍ وَ مِائَتَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَعْرُوفٍ الْهِلَالِيَّ الْخَزَّازَ وَ كَانَ يَنْزِلُ عَبْدَ الْقَيْسِ- يَقُولُ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَ مِائَتَيْنِ وَ كَانَ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَ ثَمَانِي وَ عشرين [عِشْرُونَ سَنَةً قَالَ: مَضَيْتُ إِلَى الْحِيرَةِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي وَقْتِ السَّفَّاحِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ تَدَاكَّ النَّاسُ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ فَمَا كَانَ لِي فِيهِ حِيلَةٌ، وَ لَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ وَ تَكَاثُفِهِمْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَآنِي وَ قَدْ خَفَّ النَّاسُ عَنْهُ، فَأَدْنَانِي وَ مَضَى إِلَى قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَبِعْتُهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ غَمَزَهُ الْبَوْلُ فَاعْتَزَلَ عَنِ الْجَادَّةِ نَاحِيَةً فَبَالَ، وَ نَبَشَ الرَّمْلَ بِيَدِهِ، فَخَرَجَ لَهُ الْمَاءُ، فَتَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا رَبَّهُ وَ كَانَ فِي دُعَائِهِ:

اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ، وَ لَا مِمَّنْ تَخَلَّفَ فَمَحَقَ، وَ اجْعَلْنِي فِي النَّمَطِ الْأَوْسَطِ، ثُمَّ مَشَى وَ مَشَيْتُ مَعَهُ، فَقَالَ:

يَا غُلَامُ! الْبَحْرُ لَا جَارَ لَهُ، وَ الْمُلْكُ لَا صَدِيقَ لَهُ، وَ الْعَافِيَةُ لَا ثَمَنَ لَهَا (٤)، كَمْ مِنْ نَاعِمٍ لَا

١- مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ: «فَبَالَ» نقلناها اعْتِمَاداً عَلَى «س» وَ «ه»؛ لِأَنَّ الْعِبَارَةِ ساقطة قَدْرِ نِصْفُ وَرَقَةٍ مِنْ «ح».

٢- فِي «مَ»: «التَّلْعَةِ».

٣- كَذَا فِي «س» وَ «ه». وَ فِي «مَ»: «السَّبِيعِ».
٤- فِي «س» وَ «ه»: «فِيهَا».

يَعْلَمُ (١)، ثُمَّ قَالَ:

تَمَسَّكُوا بِالْخَمْسِ، وَ قَدِّمُوا الِاسْتِخَارَةَ، وَ تَبَرَّكُوا بِالسُّهُولَةِ، وَ تَزَيَّنُوا بِالْحِلْمِ، وَ اجْتَنِبُوا الْكَذِبَ، وَ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَ الْمِيزَانَ.

ثُمَّ قَالَ: الْهَرَبَ الْهَرَبَ إِذَا خَلَعَتِ (٢) الْعَرَبُ أَعِنَّتَهَا، وَ مَنَعَ الْبَرُّ جَانِبَهُ (٣)، وَ انْقَطَعَ الْحَجُّ، ثُمَّ قَالَ: حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَا تَحُجُّوا، وَ أَوْمَأَ إِلَى الْقِبْلَةِ بِإِبْهَامِهِ، وَ قَالَ: يُقْتَلُ فِي هَذَا [الْوَجْهِ سَبْعُونَ أَلْفاً أَوْ يَزِيدُونَ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ (٤): وَ قَدْ قُتِلَ فِي الْعِيرِ (٥) وَ غَيْرِهِ شَبِيهٌ بِهَذَا، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الْخَبَرِ: لَا بُدَّ أَنْ يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ لَا بُدَّ أَنْ يُمْسِكَ الرَّايَةَ الْبَيْضَاءَ.

قَالَ: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ: فَاجْتَمَعَ أَهْلُ بَنِي رَوَاسٍ، وَ مَضَوْا يُرِيدُونَ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَ مِائَتَيْنِ وَ كَانُوا قَدْ عَقَدُوا عِمَامَةً بَيْضَاءَ عَلَى قَنَاةٍ، فَأَمْسَكَهَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَقْتَ خُرُوجِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الْخَبَرِ: وَ يَجِفُّ فُرَاتُكُمْ فَجَفَّ الْفُرَاتُ، وَ قَالَ أَيْضاً: يَجِيئُونَكُمْ قَوْمٌ صِغَارُ الْأَعْيُنِ، فَيُخْرِجُوكُمْ مِنْ دُورِكُمْ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ: فَجَاءَنَا كنجور (٦) وَ الْأَتْرَاكُ مَعَهُ فَأَخْرَجُوا النَّاسَ مِنْ دُورِهِمْ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٧): وَ تَجِي ءُ السِّبَاعُ] (٨) إِلَى دُورِكُمْ قَالَ عَلِيٌّ: وَ جَاءَتِ السِّبَاعُ إِلَى دُورِنَا،».

١- فِي «ح» وَ «س» وَ «ه»: «وَ لَا يَعْلَمُ».
٢- فِي «س» وَ «ه»: «خَلَتْ».
٣- فِي «مَ»: «برجانية». وَ فِي «مَجَّ»: «برجانبه».

٤- فِي «ه» وَ «س»: «قَالَ عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ».
٥- كَذَا فِي «مَجَّ». وَ فِي «س» وَ «ه» وَ «مَ»: «الهبير».
٦- فِي «مَ»: «كبحور». وَ فِي «مَجَّ»: «كيجور». وَ الْأَظْهَرُ كَوْنِهِ «بكجور»، وَ هُوَ أَحَدٌ الْحُكَّامِ، وَ يَبْدُو أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْأَتْرَاكِ الْمُوَالِينَ لِلدَّوْلَةِ الحمدانية، غَزَا بَعْضِ الْبِلَادِ، وَ كَانَ حُكْمُهُ فِي نَوَاحِي الشَّامِ فِي سنوات مَا بَيْنَ (٣٦٦ ه ٣٨١) كَمَا فِي الْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي أَحْدَاثِ هَذِهِ السنوات.
٧- فِي «س» وَ «ه»: «أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضاً».
٨- مَا بَيْنَ المعقوفين سَاقِطٌ مِنْ «ح».

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ كَأَنِّي بِجَنَائِزِكُمْ تُحْفَرُ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ: فَرَأَيْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَخْرُجُ رَجُلٌ أَشْقَرُ ذُو سِبَالٍ يُنْصَبُ لَهُ كُرْسِيٌّ عَلَى بَابِ دَارِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ يَدْعُو إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١)، وَ يَقْتُلُ خَلْقاً مِنَ الْخَلْقِ، وَ يُقْتَلُ فِي يَوْمِهِ قَالَ (٢): وَ رَأَيْنَا (٣) ذَلِكَ (٤). (٥)».

ص: ٣٥٥

١- في «ه»: «عليه السّلام و على أبنائه المعصومين».
٢- لم يرد «قال» في «س» و «ه».
٣- في «س» و «ه»: «فرأينا».
٤- بحار الأنوار: ٤٧/ ٩٣/ ١٠٦ عن كتاب النوادر لعليّ بن أسباط.
٥- و أخبار الملاحم الظاهر أنّها هي الأخبار التي يذكر فيها حوادث آخر الزمان و أخبار الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالى فرجه. و جاء في آخر «ح» و هى نسخة الشيخ الحرّ: «فرغ من كتابته العبد المذنب عبد الرضا بن أحمد الجزائري يوم الأحد الحادي عشر من شهر صفر المحرّم السنة السادسة و التسعين بعد الألف، و الحمد للّه ربّ العالمين، و صلّى اللّه على محمّد و آلِهِ الطاهرين». و في

«س» و «ه» نقلا عن المنتسخ منها: «و قد قابل المجموع الأقلّ نصر اللّه الحسيني المدرّس على المنتسخ منه و هو في غاية السقم فصحّح بقدر الطاقة، و الحمد للّه أوّلا و آخرا سنة ١١٥٠». صورة ما كتب في هامش «ح» و هي النسخة الخطّيّة و هي بخطّ الشيخ الحرّ رحمه اللّه نقلا عن خطّ ملّا رحيم الجامي شيخ الإسلام نقلا عن المنتسخ منه و كذا في هامش «س» و آخر «ه»: «فرغ من كتابته يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي الحجّة سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة بالموصل من نسخة محمّد بن الحسن القمّي و نسخه من نسخة الشيخ أيّده اللّه التلعكبري كما تقدّم» في «س» بعد قوله: «فرأينا ذلك» جاء هكذا «اللهمّ اغفر لجميع المؤمنين و المؤمنات كتبه العبد الآبق الآثم المخطئ أحمد بن حسين بن عبد الجبّار البحراني الخطّي- تجاوز اللّه عن سيّئاته، و حشره مع أئمّته و ساداته- مع توارد الهموم، و تواتر الغموم في شهر شوّال السنة الثانية و التسعين بعد المائة و الألف (١١٩٢) و آخر دعواهم أن الحمد للّه ربّ العالمين» و جاء في آخر «ه» بعد ذلك هكذا «اللهمّ اغفر لجميع المؤمنين و المؤمنات. و كتبت هذه النسخة بخطّ أحمد بن حسين بن عبد الجبّار البحران الخطّي سنة ألف و مائة و اثنتين و تسعين [١١٩٢] و في آخرها ما صورته «هذا صورة ما في المنتسخ من المنتسخ منه فرغ من كتابته الخ» و في «ه» بعد قوله: «و آخرا سنة ١١٥٠» جاء هكذا «انتهى و فرغ من تحرير هذه النسخة يوم السبت خامس ذي الحجّة الحرام في سنة (١٢٧٧) من الهجرة».

ص: ٣٥٦

المختار من كتاب علاء بن رزين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ* (٥٨٩) ١

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَقَدْ آتَيْنٰاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثٰانِي وَ الْقُرْآنَ (١) قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ.

٢ (٥٩٠) .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كَانَ أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُنَا: صَلَّيْتُمْ؟ فَنَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: الْبَيِّنَةُ عَلَى الصَّلَاةِ.

. (٥٩١) ٣

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذَكَّرُ ذَنْبَهُ بَعْدَ سَبْعٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً، وَ مَا يُذَكِّرُهُ إِلَّا لِيَسْتَغْفِرَ اللَّهَ مِنْهُ، فَيَغْفِرَ لَهُ.

(٥٩٢) ٤

الدُّعَاءُ دُبُرَ الْمَكْتُوبِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّعَاءِ دُبُرَ التَّطَوُّعِ كَفَضْلِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ. (٢)

. (٥٩٣) ٥

الْحُمَّى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ، أَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ. (٣)

ص: ٣٥٧

١- الحجر (١٥): ٨٧.

٢- . رواه بالإسناد إلى علاء بن رزين: تهذيب الأحكام: ٢/ ١٠٤/ ٣٩٢ عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السّلام. رواه عن غير علاء بن رزين: بحار الأنوار: ٨٥/ ٣٢٤/ ١٧ نقلا عن فلاح السائل، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السّلام و ليس في فلاح السائل الموجود في أيدينا.

٣- رواه بالإسناد إلى علاء بن رزين: طبّ الأئمّة: ٤٩ عن علاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الصادق عليه السّلام. رواه عن غير علاء بن رزين: سنن ابن ماجة: ٢/ ١١٤٩/ ٣٤٧١ عن عائشة و ص ١١٥٠/ ٣٤٧٢، مسند ابن حنبل: ٢/ ٢٤٣/ ٤٧١٩ و ص ٣٨٨/ ٥٥٨٠ و الثلاثة الأخيرة عن

ابن عمر و كلّها عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آلِهِ بزيادة في آخره، دعائم الإسلام: ٢/ ١٤٦/ ٥١٣، طبّ النبيّ صلّى اللّه عليه و آلِهِ: ٥ بهامشه و كلاهما عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آلِهِ.

٦ (٥٩٤)

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَبَاءٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَرْضِ أَ نَعْتَزِلُ؟ قَالَ:

وَ مَا بَأْسٌ أَنْ تَعْتَزِلَ الْوَبَاءَ.

٧ (٥٩٥) .

الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِرَجُلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ فِي دَارٍ فِيهَا إِخْوَتُهُ فَمَاتُوا وَ لَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ: ارْتَحِلْ مِنْهَا وَ هِيَ ذَمِيمَةٌ.

٨ (٥٩٦) .

ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَالِمَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَ الْعِلْمُ يُتَوَارَثُ، وَ لَيْسَ يَهْلِكُ هَالِكٌ حَتَّى يَرَى مِنْ أَهْلِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ. (١)

٩ (٥٩٧) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَعْطِسُ، قَالَ: تَقُولُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرُ لَنَا وَ لَكَ.

١٠ (٥٩٨) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: إِنَّ أَوْجَزَ التَّحْمِيدِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ لِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا يُحِبُّ رَبِّي وَ يَرْضَى، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَ خَيْرَ مَا لَا أَرْجُو، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ.

١١ (٥٩٩) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَلْبَسُ ثَوْباً جَدِيداً، قَالَ: يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ ثَوْبَ تَقْوَى وَ بَرَكَةٍ وَ يُمْنٍ، اللَّهُمَّ! ارْزُقْنِي فِيهِ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَ عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَ أَدَاءَ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَ أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ.م.

ص: ٣٥٨

١- رواه بالإسناد إلى علاء بن رزين: مختصر بصائر الدرجات: ٦٢، بصائر الدرجات: ٥١١/ ٢٠ كلاهما عن العلاء، عن عبد اللّه بن أبي يعفور، عن الإمام الصادق عليه السّلام و ص ١١٨/ ٣ عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر عليه السّلام. رواه عن غير علاء بن رزين: الكافي: ١/ ٢٢١/ ١، علل الشرائع: ٢/ ٥٩١/ ٤٠، بصائر الدرجات: ١١٨/ ٢ كلّها عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الصادق عليه السّلام، كمال الدين: ٢٢٣/ ١٣ عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر عليه السّلام.

١٢ (٦٠٠)

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ ذُنُوبَ الْمُؤْمِنِ مَغْفُورَةٌ، فَلْيَعْمَلْ لِمَا (١) يَسْتَأْنِفُ، أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ. (٢)

١٣ (٦٠١) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: [قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:] كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ: أُقَدِّمُ فِي يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْ نِسْيَانِي وَ عَجَلَتِي بِسْمِ اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ فِي اللَّيْلَةِ- إِذَا اسْتَقْبَلَهَا- مِثْلَ ذَلِكَ، يُجْزِيهِ فِيمَا صَنَعَ فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ ذَلِكَ. (٣)

١٤ (٦٠٢) .

عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كُونُوا دُعَاةً لِلنَّاسِ بِغَيْرِ أَلْسِنَتِكُمْ؛ لِيَرَوْا مِنْكُمُ الِاجْتِهَادَ وَ الصِّدْقَ وَ الْوَرَعَ. (٤)

. (٦٠٣) ١٥

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ:

قُلْ لٰا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً (٥) الآيَةَ قَالَ: لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ إِلَّا مَا سَأَلَتِ الرُّسُلُ قَبْلَهُ.

وَ أَمَّا قَوْلُهُ: وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً (٦): فَإِنَّهُ التَّسْلِيمُ لَنَا، وَ الصِّدْقُ عَلَيْنَا، وَ لَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا (٧).

. (٦٠٤) ١٦.

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ يُدَاوِيهِ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى، قَالَ: لَا بَأْسَ، إِنَّمَا الشِّفَاءُ بِيَدِ اللَّهِ. (٨)م.

١- هذا هو الأظهر. و في «م»: «ما».

٢- رواه بالإسناد إلى علاء بن رزين: الكافي: ٢/ ٤٣٤/ ٦ بزيادة في آخره. رواه بالإسناد إلى علاء بن رزين: المؤمن للحسين بن سعيد: ٣٦/ ٨٢ عن أحدهما عليهما السّلام.

٣- رواه عن غير علاء بن رزين: الكافي: ٢/ ٥٢٣/ ٥ عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز، عن محمّد بن مسلم نحوه.

٤- رواه بالإسناد إلى علاء بن رزين: الكافي: ٢/ ٧٨/ ١٤ و زاد في آخره «ليروا منكم الورع و الاجتهاد و الصلاة و الخير؛ فإنّ ذلك داعية» و ص ١٠٥/ ١٠. رواه عن غير علاء بن رزين: مشكاة الأنوار: ٩٦/ ٢١٥ و ص ٣٠٠/ ٩٢٦.

٥- الشورى (٤٢): ٢٣.

٦- الشورى (٤٢): ٢٣.

٧- . رواه عن غير علاء بن رزين: الكافي: ١/ ٣٩١/ ٤، بصائر الدرجات: ٥٢١/ ٦ كلاهما عن أبان، عن محمّد بن مسلم و ح ٧ عن حريز، تفسير فرات: ٣٩٨/ ٥٢٩ عن حفص الأعور، عن محمّد بن مسلم و كلّها عن الإمام الباقر عليه السّلام و ليس في كلّها صدره.

٨- رواه بالإسناد إلى علاء بن رزين: طبّ الأئمّة: ٦٣/ عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن الإمام الباقر عليه السّلام. رواه عن غير علاء بن رزين: دعائم الإسلام: ٢/ ١٤٤/ ٥٠١ عن الإمام الصادق عليه السّلام.

(٦٠٥) ١٧

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فَأَمْشِي إِلَى الصَّفِّ أَمَامِي، فِيهِ انْقِطَاعٌ، فَأُتِمُّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ قُلُوبَكُمْ. (١)

(٦٠٦) ١٨ .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ [قَالَ:] قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَرَّ بِي رَجُلٌ وَ أَنَا أُصَلِّي وَ أَنَا أَدْعُو- يَعْنِي أُشِيرُ بِيَسَارِي أَدْعُو بِهَا- فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! بِيَمِينِكَ؟ فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! إِنَّ لِلَّهِ حَقّاً عَلَى هَذِهِ كَحَقِّهِ عَلَى هَذِهِ. (٢)

(٦٠٧) ١٩ .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَرَى فِي صَوْمِ شَعْبَانَ؟ قَالَ: حَسَنٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَ فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: أَ فَصَامَهُ أَحَدٌ مِنْ آبَائِكَ؟ قَالَ: لَا. (٣)

. (٦٠٨) ٢٠

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: عَجَباً لِلْمُؤْمِنِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْضِي لَهُ قَضَاءً إِلَّا كَانَ لَهُ خَيْرٌ، فَإِنِ ابْتُلِيَ صَبَرَ، وَ إِنْ أُعْطِيَ شَكَرَ. (٤)

. (٦٠٩) ٢١

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَصَادِ وَ الْجَذَاذِ، قَالَ:

لَا يَكُونُ الْحَصَادُ وَ الْجَذَاذُ بِاللَّيْلِ؛ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصٰادِهِ (٥)رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ١/ ٣٨٠/ ١١٠ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ فِيهِ «الْجَدَادِ» بَدَلَ «الْجَذَاذِ» وَ زَادَ فِي آخِرِهِ «يَعْنِي مِنَ السُّنْبُلِ».(٦) وَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ ضِغْثٌ (٦).».

ص: ٣٦٠

١- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٤١٩/ ٢ وَ ح ٣ نَحْوَهُ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ: ١/ ٩١/ ١٥٢ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

٢- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْكَافِي: ٢/ ٤٨٠/ ٤ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: عِدَّةِ الدَّاعِي: ١٨٣ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ.

٣- لِهَذَا الْخَبَرَ مُعَارِضَاتٌ كَثِيرَةٌ وَ يَحْمِلُ صدوره مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَوْعٍ مِنْ الْمَصْلَحَةِ وَ هُوَ مَرْجُوحٍ وَ مَتْرُوكٌ وَ إِنْ كَانَ الْخَبَرَ يُؤَيِّدُ أَصْلِ اسْتِحْبَابِهِ وَ هُوَ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ مُوَافِقٌ لِلْأَخْبَارِ الْأُخْرَى.

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْمُؤْمِنِ لِحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ: ٢٧/ ٤٦، مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: ٥٩/ ٦٨ وَ ص ٥٢٠/ ١٧٥٢، التَّمْحِيصِ: ٥٨/ ١١٦ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ كِلَاهُمَا بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ وَ كُلِّهَا عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، تُحَفِ الْعُقُولِ: ٤٨ وَ كُلِّهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

٥- الْأَنْعَامِ

٦- : ١٤١.

٢٢ (٦١٠)

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَأُوْلٰئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئٰاتِهِمْ حَسَنٰاتٍ (١) قَالَ:

يُؤْتَى بِالْمُؤْمِنِ الْمُذْنِبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَامَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيَكُونُ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَلِي حِسَابَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ، لَا يُطْلِعُ عَلَى حِسَابِهِ النَّاسَ حَتَّى إِذْ أقرره [أَقَرَّهُ بِسَيِّئَاتِهِ قَالَ:

يُبَدِّلُهَا حَسَنَاتٍ، وَ أَظْهَرَهَا لِلنَّاسِ، فَيَقُولُ النَّاسُ: مَا كَانَ لِهَذَا الْعَبْدِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ. (٢)

٢٣ (٦١١) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّجَّالِ، فَقَالَ:

إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْمَدِينَةَ وَ لَكِنْ يَأْتِي حَتَّى يَكُونَ مِنْ وَرَاءِ أُحُدٍ، فَيَرَى (٣) دُخَانَ طَعَامِهِمْ عَنْ مَسِيرِ شَهْرٍ، وَ أَكْثَرُ مَنْ يَتْبَعُهُ النِّسَاءُ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ-: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَ قَدْ حَذَّرَ مِنْهُ، فَاحْذَرُوهُ؛ فَإِنَّهُ أَعْوَرَ، وَ لَيْسَ رَبُّكُمْ بِأَعْوَرَ.

٢٤ (٦١٢) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي يُقَالُ فِيهَا مَا يُقَالُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: مَا بَيْنَ قِيَامِ الْإِمَامِ إِلَى التَّكْبِيرَةِ بِالصَّلَاةِ.

٢٥ (٦١٣) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْفَقِيرِ وَ الْمِسْكِينِ، قَالَ:

الْفَقِيرُ لَا يَسْأَلُ، وَ الْمِسْكِينُ يَسْأَلُ، وَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ أَجْهَدُ مِنَ الَّذِي يَسْأَلُ.

١- الْفُرْقَانِ (٢٥): ٧٠.

٢- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْأَمَالِي لِلْمُفِيدِ: ٢٩٨/ ٨، الْأَمَالِي للطوسي: ٧٣/ ١٠٥، بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى: ٧ وَ ص ٩١ كُلِّهَا نَحْوَهُ وَ زَادَ فِي كُلِّهَا «ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهِ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، فَهَذَا تَأْوِيلِ الآيَةِ وَ هِيَ فِي الْمُذْنِبِينَ مِنْ شِيعَتِنَا خَاصَّةً». رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْمَحَاسِنِ: ١/ ٢٧٣/ ٥٣٣، شَرْحِ الْأَخْبَارِ: ٣/ ٤٧٤/ ١٣٧٥ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ، الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب: ١٥٤ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ.

٣- هَذَا هُوَ الْأَظْهَرُ. وَ فِي «مَ»: «فَتَرَى».

٢٦ (٦١٤)

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِرَجُلٍ: أَنْتَ وَ مَالُكَ لِأَبِيكَ. فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَّا الْوَلَدُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَالِدِهِ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَ لِلْوَالِدِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِ ابْنِهِ مَا شَاءَ، وَ لَهُ أَنْ يَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ ابْنِهِ إِذَا لَمْ يَكُنِ ابْنُهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا خَيْراً فَيَسِّرْهُ لِي، قَالَ: اللَّهُمَّ! اقْضِ لِي أَمْرَ كَذَا وَ كَذَا، وَ يَسِّرْهُ لِي، وَ اجْعَلْهُ خَيْراً لِي. (١)

٢٧ (٦١٥) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: إِنِّي لَأُبْغِضُ الرَّجُلَ يَكُونُ كَسْلَانَ عَنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ فَهُوَ عَنْ أَمْرِ آخِرَتِهِ أَكْسَلُ. (٢)

٢٨ (٦١٦) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَ يوقض [يُوقَظُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ مِرَاراً، فَإِنْ قَامَ كَانَ ذَلِكَ، وَ إِلَّا فَحَجَ (٣) الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ، أَ وَ لَا يَرَى أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْهُ، قَامَ مُتَحَيِّراً ثِقْلًا كَسْلَانَ؟ (٤)

٢٩ (٦١٧) .

أَبُو حَمْزَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الرُّوحُ الْأَمِينُ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ (٥) نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَ لَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ شَيْ ءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ [بِشَيْ ءٍ] مِنْ مَعَاصِيهِ، فَلَا يُنَالُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ.

١- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْكَافِي: ٥/ ١٣٦/ ٥، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٦/ ٣٤٣/ ٩٦١ كِلَاهُمَا نَحْوَهُ.

٢- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْكَافِي: ٥/ ٨٥/ ٤. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ: ٢/ ١٤/ ٢ عَنْ الْإِمَامِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٣- الْفَحَجُ: تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ. ففحج رِجْلَيْهِ: فَرَّقَهُمَا وَ بَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا (النِّهَايَةِ: ٣/ ٤١٥).

٤- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٢/ ٣٣٤/ ١٣٧٨ عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمَحَاسِنِ: ١/ ١٦٧/ ٢٤٨ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ كِلَاهُمَا نَحْوَهُ.

٥- هَذَا هُوَ الْأَصَحُّ كَمَا فِي رِوَايَاتِ مُتَعَدِّدَةٍ فِي الْبِحَارِ. وَ فِي «مَ»: «يَمُوتُ».

٣٠ (٦١٨)

أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: [قَالَ] رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ-: نَضَّرَ (١) اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَ بَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَبْلُغْهُ، رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى غَيْرِ فَقِيهٍ، وَ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. (٢)

٣١ (٦١٩) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَعَلَّمُ سُورَةً مِنَ الْعَزَائِمِ فَتُعَادُ عَلَيْهِ مِرَاراً أَ يَسْجُدُ كُلَّمَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: يُسْتَحَبُّ الْإِنْصَاتُ وَ الِاسْتِمَاعُ فِي الصَّلَاةِ وَ غَيْرِهَا لِلْقُرْآنِ. (٣)

. (٦٢٠) ٣٢

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عَلَيْهِ جُبَّةُ خَزٍّ، وَ كِسَاءُ خَزٍّ، وَ عِمَامَةُ خَزٍّ.

. (٦٢١) ٣٣

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ-: لَا تَبْقَى جَمَّاءُ نَطَحَتْهَا قَرْنَاءُ إِلَّا قَادَ لَهَا اللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

. (٦٢٢) ٣٤

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، قَالَ: ثُمَّ صَامَ يَوْمَيْنِ وَ أَفْطَرَ يَوْماً وَ كَانَ ذَلِكَ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ثُمَّ صَامَ يَوْماً وَ أَفْطَرَ يَوْماً قَالَ: ثُمَّ آلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ.

. (٦٢٣) ٣٥

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شَيْ ءٍ، فَقُلْتُ: لَا، بِحَمْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: لَا تَقُلْ هَكَذَا، قُلْ: لَا.

١- نضره وَ نضره وَ أنضره: أَيُّ نِعَمِهِ، وَ يُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ وَ التَّشْدِيدِ مِنْ النَّضَارَةِ. وَ هِيَ فِي الْأَصْلِ: حُسْنِ الْوَجْهِ، وَ البريق وَ إِنَّمَا أَرَادَ حُسْنِ خُلُقِهِ وَ قَدْرَهُ (النِّهَايَةِ: ٥/ ٧١).

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْكَافِي: ١/ ٤٠٣/ ١، الْخِصَالِ: ١٤٩/ ١٨٢ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، الْأَمَالِي لِلْمُفِيدِ: ١٨٦/ ١٣ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ وَ كُلِّهَا عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، تُحَفِ الْعُقُولِ: ٤٢، مُنْيَةِ الْمُرِيدِ: ٣٧١ كِلَاهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كُلِّهَا نَحْوَهُ.

٣- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٢/ ٢٩٣/ ١١٧٩ نَحْوَهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

. (٦٢٤) ٣٦

أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ابْرَءُوا مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْمُرْجِئَةِ، وَ الْخَوَارِجِ، وَ الْقَدَرِيَّةِ، وَ الشَّامِيِّ، وَ النَّاصِبِ، قُلْتُ: مَا النَّصْبُ؟ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ شَيْئاً وَ أَبْغَضَ عَلَيْهِ.

. (٦٢٥) ٣٧

أَبُو حَمْزَةَ إِنَّهُ قَالَ: إِنَّا- أَهْلَ الْبَيْتِ- إِذَا ثَقُلَ عَلَيْنَا جَلِيسُنَا قَذَفْنَاهُ بِحَصَاةٍ فَإِنْ قَامَ، وَ إِلَّا فَثَلَاثٍ، فَإِنْ قَامَ، وَ إِلَّا فَسَبْعٍ، لَا يَتَمَالَكُ عِنْدَ السَّابِعِ.

. (٦٢٦) ٣٨

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ إِذَا رَجَوْتَ أَنْ يَنْفَعَهُ وَ تَحُثَّهُ، وَ إِذَا سَأَلَكَ: هَلْ قُمْتَ اللَّيْلَةَ، أَوْ صُمْتَ؟ فَحَدِّثْهُ بِذَلِكَ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَهُ، فَقُلْ: قَدْ رَزَقَ اللَّهُ ذَلِكَ، وَ لَا تَقُلْ: لَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ كَذِبٌ. (١)

. (٦٢٧) ٣٩

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: فِي الرَّجُلِ يُرِيدُ الْحَاجَةَ وَ الْيَوْمُ حَرٌّ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ هَلْ بَأْسٌ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ حِينَئِذٍ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

. (٦٢٨) ٤٠

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

. (٦٢٩) ٤١

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: مَرَّ بِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ [عِنْدَ] زَوَالِ الشَّمْسِ وَ أَنَا أُصَلِّي، فَلَقِيَنِي بَعْدُ، فَقَالَ:

إِيَّاكَ أَنْ تُصَلِّيَ الْفَرِيضَةَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ أَ تُؤَدِّيهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ الظُّهْرِ؟ قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أَتَنَفَّلُ.

. (٦٣٠) ٤٢

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ: الرَّجُلُ الْمُوسِرُ يَمْكُثُ سِنِينَ لَا يَحُجُّ هَلْ يَجُوزُ شَهَادَتُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، [قُلْتُ]: وَ إِنْ مَاتَ وَ لَمْ يَحُجَّ صُلِّيَ عَلَيْهِ، وَ يُسْتَغْفَرُ لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

. (٦٣١) ٤٣

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ أَ يُبَطِّنُ لِحْيَتَهُ بِالْمَاءِ؟ قَالَ: لَا.

ص: ٣٦٤

١- بِحَارُ الْأَنْوَارِ: ٧٢/ ٣٢٢/ ٣٨ نَقْلًا عَنْ أَسْرَارِ الصَّلَاةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: صَاحِبُ الْفِرَاشِ أَحَقُّ بِفِرَاشِهِ، وَ صَاحِبُ الْمَسْجِدِ أَحَقُّ بِمَسْجِدِهِ. (١)

٤٤ (٦٣٢) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ: هَلْ كَانَ لِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَقْفٌ؟ قَالَ: لَا. (٢)

٤٥ (٦٣٣) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: عَلَامَةُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْ تَطِيبَ رِيحُهَا، وَ إِنْ كَانَتْ فِي بَرْدٍ دَفِئَتْ، وَ إِنْ كَانَ فِي حَرٍّ بَرَدَتْ وَ طَابَتْ. (٣)

٤٦ (٦٣٤) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْعَتَمَةِ، قَالَ: هِيَ الْعِشَاءُ الآخِرَةُ، وَ لَكِنَّ الْأَعْرَابَ غَلَبُوا عَلَيْهَا.

٤٧ (٦٣٥) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا طَلَّقْتَنِي، قَالَ: يُوجِعُهَا ضَرْباً أَوْ يَعْفُو عَنْهَا (٤).

٤٨ (٦٣٦) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةٍ، فَارْتَفَعَ حَيْضُهَا، وَ خَافَ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَمَلَتْ فَجَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ عِتْقاً وَ صَوْماً وَ صَدَقَةً إِنْ هِيَ حَاضَتْ، فَإِنْ كَانَتِ الْجَارِيَةُ طَمِثَتْ قَبْلَ أَنْ

١- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْكَافِي: ٣/ ٢٨/ ٢، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ١/ ٣٦٠/ ١٠٨٤ كِلَاهُمَا عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ لَيْسَ فِيهِمَا ذَيْلَهُ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْفِقْهِ الْمَنْسُوبِ إِلَى الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ١٢٤ عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ٢/ ١١٢/ ١٣٦ عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ وَ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

٣- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْكَافِي: ٤/ ١٥٧/ ٣، الْفَقِيهِ: ٢/ ١٥٩/ ٢٠٢٧ كِلَاهُمَا عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ: ١/ ٢٨١.

٤- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْفَقِيهِ: ٣/ ٣٦١/ ٤٢٨٠، النَّوَادِرِ للأشعري: ٤٠/ ٥٨ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

يَحْلِفَ بِيَوْمٍ أَوْ بِيَوْمَيْنِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ؟ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ. (١)

٤٩ (٦٣٧) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ تَشَقَّقَتْ يَدَاهُ، قَالَ: يَدْهُنُهَا بِزَيْتٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بِإِهَالَةٍ. (٢)

٥٠ (٦٣٨) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا بَنَى الْكَعْبَةَ، قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنَّ لِكُلِّ عَامِلٍ أَجْراً اللَّهُمَّ! إِنِّي قَدْ عَمِلْتُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: سَلْ يَا آدَمُ! قَالَ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكَ يَا آدَمُ! فَقَالَ:

وَ لِذُرِّيَّتِي مِنْ بَعْدِي، قَالَ: يَا آدَمُ! مَنْ بَاءَ مِنْهُمْ بِذَنْبِهِ (٣) هَاهُنَا كَمَا أُبْتَ [غَفَرْتُ لَهُ]، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ، فَوَقَفَ بِعَرَفَةَ وَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، وَ مَرَّ بِالْمَأْذَنَيْنِ (٤) فَلَمَّا تَلَقَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْأَبْطَحِ- وَ هُمْ يَقُولُونَ: بُرَّ حَجُّكَ يَا آدَمُ!- فَرَدَّ عَلَيْهِمْ. (٥)

. (٦٣٩) ٥١

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ:

وَ مِنْ أَيْنَ أَسْتَلِمُ الْكَعْبَةَ إِذَا فَرَغْتُ مِنْ طَوَافِي؟ قَالَ: مِنْ دُبُرِهَا. (٦)

. (٦٤٠) ٥٢

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى الْأَذَانَ وَ الْإِقَامَةَ حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: إِنْ كَانَ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لْيُتَمِّمْ، وَ إِنْ كَانَ قَدْ قَرَأَ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ.

١- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٨/ ٣١٣/ ١١٦٤ عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: النَّوَادِرِ للأشعري: ٤٣/ ٦٧ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

٢- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٥/ ٣٠٤/ ١٠٣٧ عَنْ عَلَاءِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

٣- بَاءَ بِذَنْبِهِ أَيُّ اعْتَرَفَ بِهِ.

٤- وَ لَعَلَّ الصَّحِيحِ «المازنين».

٥- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٧/ ١٣ عَنْ عَلَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ.

٦- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْكَافِي: ٤/ ٤١٠/ ١.

(٦٤١) ٥٣

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُقْتَلُ دُونَ مَالِهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ شَهِيداً، وَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَتَرَكْتُ لَهُ الْمَالَ وَ لَمْ أُقَاتِلْهُ.

٥٤ (٦٤٢) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ (١) قَالَ: بِمَا كَانُوا يَأْتَمُّونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا؛ فَيُؤْتَى بِالشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، فَيُقْذَفَانِ فِي جَهَنَّمَ وَ مَنْ يَعْبُدُهُمَا. (٢)

٥٥ (٦٤٣) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّسْبِيحِ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ شَيْئاً فِيهِ مُوَظَّفاً إِلَّا تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ عَشْراً بَعْدَ الْغَدَاةِ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ* وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ* وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي، وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ*. (٣)

٥٦ (٦٤٤) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ [قَالَ]: مَرَّ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ جَرَاداً وَ هُمْ مُحْرِمُونَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ مُحْرِمُونَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: ارْمُوهُ فِي الْمَاءِ إِذَنْ (٤).

٥٧ (٦٤٥) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ الْوُسْطَى؟ قَالَ: حٰافِظُوا عَلَى الصَّلَوٰاتِ وَ الصَّلٰاةِ الْوُسْطىٰ وَ قُومُوا لِلّٰهِ قٰانِتِينَ (٥) وَ الْوُسْطَى هُوَ الظُّهْرُ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقْرَأُهَا هَكَذَا.

١- الْإِسْرَاءِ (١٧): ٧١.

٢- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيُّ: ٢/ ٣٠٢/ ١١٦ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

٣- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْكَافِي: ٢/ ٥٣٣/ ٣٤.
٤- رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْكَافِي: ٤/ ٣٩٣/ ٦ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ فِيهِ «مَرَّ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ» بَدَلَ «مَرَّ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ٥/ ٣٦٣/ ١٢٦٣. رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: الْفَقِيهِ: ٢/ ٣٧١/ ٢٧٣٢ مُرْسَلًا.
٥- الْبَقَرَةِ (٢): ٢٣٨. وَ «صَلَاةِ الْعَصْرِ» لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ.

(٦٤٦) ٥٨

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَضْمَضَةِ وَ الِاسْتِنْشَاقِ، قَالَ: هُمَا مِمَّا سَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. (١)

(٦٤٧) ٥٩ .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ، قَالَ: تَبْدَأُ فَتُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؛ فَإِنَّهُ أَحَقُّ الْمَوْتَى أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَ ادْعُ لِنَفْسِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ اسْتَغْفِرْ لِلْمَيِّتِ إِنْ عَرَفْتَهُ، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ فَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنَّا لَا نَعْرِفُ [مِنْهُ] إِلَّا خَيْراً وَ أَنْتَ أَعْرَفُ بِهِ، وَ لَيْسَ فِيهَا قِرَاءَةٌ وَ لَا تَسْلِيمٌ (٢).».

ص: ٣٦٨

١- رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ: تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ: ١/ ٧٩/ ٢٠٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ.
٢- وَ جَاءَ فِي خَاتِمَةَ المستدرك وَ هُوَ نَقَلَهَا مِنْ خَاتِمَةَ نُسْخَتُهُ، وَ لَمْ تُرَدُّ فِي النُّسْخَةِ الَّتِي أَخَذْنَا مِنْهَا نَحْنُ: «هَذَا آخَرَ الْمُخْتَارِ مِنْ كِتَابِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ الْقَلَّاءِ الثَّقَفِيِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّيْخُ الْعَالِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ وَ هُوَ نَقْلِ مِنْ خَطِّ الشَّيْخُ الْجَلِيلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي الْعَشْرِ الآخَرُ مِنْ جُمَادَى

الْأُولَى سَنَةً سِتِّينَ وَ ثَمَانَمِائَةٍ [وَ هَذَا تَارِيخ خَطِّ الْجُبَاعِيِّ] وَ تَارِيخ الْكَاتِبِ لِلْأَصْلِ: آخَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَامِنَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ سِتِّينَ وَ سَبْعُمِائَةٍ، وَ ذَكَرَ هُنَا نِصْفُ السَّطْرِ فِي آخَرَ الصَّفْحَةِ، وَ بَقِيَ مِنْهُ هَذَا: سَبْعِينَ وَ خَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: وَ هُوَ يَسْأَلُ مِنْ اللَّهِ التَّوْفِيقَ وَ اللُّطْفِ، وَ ذَهَبَ سَطْرٍ آخَرَ أَيْضاً، وَ الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا تَارِيخ خَطِّ ابْنِ إِدْرِيسَ». وَ كَتَبَ السَّيِّدُ الخونساري رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَوْصَافِ النُّسْخَةِ المنسخة مِنْهَا هَكَذَا: «تَارِيخ الْكَاتِبِ: فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ خَامِسُ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ صُفْرٍ ١٣٤٩ وَ كَتَبَ بيمناه الدَّاثِرَةِ الْعَبْدِ الْمُذْنِبِ فِي بَحْرِ الْعِصْيَانَ رِضًا بْنِ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ مازندراني فِي الْبَلْدَةِ الطَّيِّبَةِ قُمْ». وَ كَتَبَ السَّيِّدُ أَيْضاً فِي حَاشِيَةِ ذَلِكَ: «اعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ المجتمعة كَانَتْ مغشوشة مغلوطة غَيْرِ مقروءة فصححتها وَ أَصْلَحْتَ مِنْهَا مَا كَانَ قَابِلًا حَتَّى الْمَقْدُورِ مَعَ عَدَمِ نُسْخَةٍ الْأَصْلِ حَتَّى أقابلها عَلَيْهِ وَ مَعَ ذَلِكَ بقى شَطْرُ مِنْهَا بِحَالِهِ غَيْرِ مصحح؛ لِعَدَمِ النُّسْخَةِ وَ عَدَمِ المقروئية وَ كَثْرَةِ الأغلاط فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةً ١٣٦٣ الأحقر مُصْطَفَى الْحُسَيْنِيِّ الصفائي الخونساري».

الفهارس العّامة

الصورة

الفهارس العامّة

١ . فهرس الآيات

٢ . فهرس الأحاديث

٣ . فهرس الأشعار

٤ . فهرس أسماء المعصومين ﷺ

٥ . فهرس الأعلام

٦ . فهرس الأماكن والبقاع

٧ . فهرس أسماء الحيوانات

٨ . فهرس مصادر التحقيق

٩ . فهرس المطالب = المحتويات

ص: ٣٦٩

الصورة

ص: ٣٧٠

الصورة

١ . فهرس الآيات

البقرة (٢)

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾	٨٣	٢٤٦
﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾	١٥٨	١٦٤
﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾	٢١٣	١٩٧
﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾	٢١٣	١٩٧، ٢٨٦
﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ...﴾	٢٣٠	٢٩٢
﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾	٢٣٨	٣٦٧

آل عمران (٣)

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ...﴾	٧	٢٢٥
﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ...﴾	٩٣	٢٤٣
﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾	١٩٠	١٣٢، ١٣٦

النساء (٤)

﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً...﴾	٢٤	١٥١

ص: ٣٧١

الصورة

﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ...﴾	٣١	٣٢٣
﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَـٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾	٥٤	٢٦٣
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ...﴾	٥٩	٣٥٢
﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم...﴾	٦٩	١٦٤
﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾	٧٧	٣٣٩
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾	٧٧	٣٣٩
﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾	٨٠	١٧٢
﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ﴾	٩٢	٢٢١
﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾	١٥٩	٢٥٠

المائدة (٥)

﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾	٨٩	١٥٢
﴿مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾	٩٩	٣٥١
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَاتَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ...﴾	١٠١	٢٣٩
﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُواْ بِهَا كَـٰفِرِينَ﴾	١٠٢	٢٣٩

الأنعام (٦)

﴿يَـٰلَيْتَنَا نُرَدُّ﴾	٢٧	١٢٩
﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾	١٢٤	٢٤٦
﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾	١٤١	٣٦٠

الأعراف (٧)

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ...﴾	٥٤	١٣٦
﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَايَعْلَمُونَ﴾	١٨٢	٣٤٢

ص: ٣٧٢

الصورة

الأنفال (٨)

﴿يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾	٤١	٢٥٨
﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ...﴾	٤٢	٢٥٩

التوبة (٩)

﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ...﴾	٧٤	٣٣٤
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ﴾	١١٩	٢١٨
﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ...﴾	١٢٩	١٣١، ١٣٣ و ١٣٥

يونس (١٠)

﴿أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾	١٠٥	٢٣٢

هود (١١)

﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾	١١٨	٢٨٧
﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾	١١٩	٢٨٧

يوسف (١٢)

﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾	١٠٦	٢٩٦

الرعد (١٣)

﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾	٧	١٨٣
﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾	٢١	٢٢٤
﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَـٰبِ﴾	٤٣	٢٦٢

الحجر (١٥)

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَـٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ﴾	٨٧	٣٥٧

ص: ٣٧٣

الصورة

النحل (١٦)

﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ ٧٥ ١٥٥

الإسراء (١٧)

﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ ٥٨ ١٦٣

﴿نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَـٰمِهِمْ﴾ ٧١ ٣٦٧

﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ...﴾ ٧٨ ٢٨٥، ٢٨٦

الكهف (١٨)

﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَـٰلِحًا...﴾ ١١٠ ٢٣٣

طه (٢٠)

﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ...﴾ ١٢٨ ٢٧١

﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ ١٣٢ ٢٣٢

الحج (٢٢)

﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ ٣٠ ١٩٩

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ...﴾ ٧٧ ١٦٤

﴿وَجَـٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ هُوَ ٱجْتَبَـىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ...﴾ ٧٨ ١٦٤

المؤمنون (٢٣)

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَـٰلِحًا...﴾ ٥١ ٢١٨

النور (٢٤)

﴿وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ ٥٤ ٣٥١

الفرقان (٢٥)

﴿فَأُو۟لَـٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَـٰتٍ﴾ ٧٠ ٣٦١

ص: ٣٧٤

الصورة

الشعراء (٢٦)

﴿فَمَا لَنَا مِن شَـٰفِعِينَ﴾	١٠٠	١٥٣
﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾	١٠١	١٥٣
﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	١٠٢	١٥٣
﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾	٢١٨	٢٢٤
﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّـٰجِدِينَ﴾	٢١٩	٢٢٤
﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَـلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾	٢٢٧	٣٥١

النمل (٢٧)

﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ...﴾	٣٩	٢٦٢
﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ...﴾	٤٠	٢٦٢
﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ﴾	٨٠	٢٢٢
﴿وَمَآ أَنتَ بِهَـٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَـٰلَتِهِمْ﴾	٨١	٢٢٢

القصص (٢٨)

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ﴾	٥٠	٢١٨

لقمان (٣١)

﴿يَـٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ...﴾	١٦	٢٢٧

الأحزاب (٣٣)

﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَـٰتُهُمْ...﴾	٦	١٦٥

فاطر (٣٥)

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾	٣٢	١٦٤

يس (٣٦)

﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَـٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾	٩	١٣١

ص: ٣٧٥

الصورة

﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَـٰرَهُمْ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾	١٢	٢٢٧

ص (٣٨)

﴿مَا لَنَا لَانَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ﴾	٦٢	١٢٩

الزمر (٣٩)

﴿وَلَايَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ﴾	٧	٢٨٧
﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾	٣٣	١٥٧

غافر (٤٠)

﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾	١٦	١٩٤

الشورىٰ (٤٢)

﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا... وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾	٢٣	٣٥٩
﴿وَمَآ أَصَـٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾	٣٠	٢٨٨

محمد (٤٧)

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ...﴾	١٦	٢٢٢
﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾	٣٠	١٦٠

الفتح (٤٨)

﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ...﴾	٢٩	١٢٨

الحجرات (٤٩)

﴿قُل لَّاتَمُنُّواْ عَلَىَّ إِسْلَـٰمَكُم بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ...﴾	١٧	٢٨٨

ق (٥٠)

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾	٣٠	٧٨

الذاريات (٥١)

﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾	٥٦	٢٨٧

ص: ٣٧٦

الصورة

الرحمن (٥٥)

﴿يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ...﴾ ٣٣ ١٣٢

الحديد (٥٧)

﴿ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل...﴾ ٢٨ ٢١٨، ٢١٩

المجادلة (٥٨)

﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ ٢٢ ٢٨٥

الحشر (٥٩)

﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ ٧ ١٧٢

﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ...﴾ ٩ ١٢٨

التحريم (٦٦)

﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَـٰهَرَا عَلَيْهِ...﴾ ٤ ١٥٧

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ﴾ ٦ ٢٣٢

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ ٨ ١٧٨

القلم (٦٨)

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ٤ ١٧٢

الجن (٧٢)

﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾ ١٦ ٢١٩

﴿لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ ١٧ ٢١٩ و ٢٢٠

﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَـٰجِدَ لِلَّهِ﴾ ١٨ ٢٢٠

الانسان (٧٦)

﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ﴾ ١ ١٢٣

ص: ٣٧٧

الصورة

الكافرون (١٠٩)

﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾	١	١٥٥
﴿لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾	٢	١٥٥

الاخلاص (١١٢)

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	١	١٣٩و١٥٤
﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾	٢-٤	١٥٤

ص: ٣٧٨

الصورة

٢ . فهرس الأحاديث

آتوا به عليّاً تجدوه صائماً فلا يذوقه أحد حتىٰ يفطر ...	رسول الله ﷺ	١٦٣
آمن برسول الله ﷺ إلّا أربعةً : عكرمة بن أبي جهل ، وعبدَ الله بن أبي ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٧٤
آية الكرسي .[في تفسير قوله تعالى ﴿سبعاً من المثاني ...﴾ قال :]	الإمام الباقر عليه السلام	٣٥٧
ابرؤا من خمسة : من المرجئة ، والخوارج ، والقدرية ، والشامي ، ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٤
ابن الأخ يقاسم الجد .	رسول الله ﷺ	١٧٨
أبىٰ ذلك عليك .[قلت : ليس في قبلتنا كفر ولا شرك ، فقال :]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٤
أتاني جبرئيل، فقال: إن الله يأمرك أن تحب عليّاً ...	رسول الله ﷺ	٢١٧
أتحبّون أن يُكذَب الله ورسوله؟ حدّثوا الناس بما يعرفون ...	الإمام علي عليه السلام	٣٣١
اتّخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق أرض الكعبة ...	الإمام السجاد عليه السلام	١٤١
اتّقوا هذه المحقرات من الذنوب؛ فإن لها طالباً ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٧
أتمّ الصلاة في الحرمين: مكّة والمدينة.	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٢٨
أتى اليوم في الإسلام أمر عظيم مزّق كتاب الله ، ووُضع فيه ...	الإمام علي عليه السلام	١٧٥
أتىٰ رجل رسول الله ﷺ فسأله، فقال رسول الله ﷺ: مَن عنده سَلَفٌ؟ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٤
أتىٰ رسول الله ﷺ في ليلة ثلاثون امرأة، كلّهن تشكو زوجها ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٥
أخبر علياً عليه السلام بما يلقى من أُمّته فشق ذلك عليه ، فقال لعلي : ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣٤
أخرج عليك يا حمّىٰ ، أو يا صداع ، أو عرق ، أو عين إنس ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٤

ص: ٣٧٩

الصورة

إذا أتىٰ على الصبي أربعة أشهر فاحجموه في كلّ شهر حَجمة ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٢
إذا أحرزت متاعاً فاقرأ آية الكرسي، واكتبه وضَعْه ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣١
إذا أحرزت متاعاً، فقل: اللهمّ! إنّي استودعتُكَه يا من لا يضيع ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٧
إذا أخذت من شعر رأسك فابدأ بالناصية ومقدّم رأسك ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٠٧
إذا أدركت التكبيرة قبل أن يركع الإمام، فقد أدركت الصلاة.	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٦
إذا أدركت الجماعة وقد انصرف القوم ووجدت الإمام مكانه...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠١
إذا أصبت الحديث فاعرِب عنه بما شئت.	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٩
إذا أمات الله أهل الأرض لبث مثل ما كان الخلق ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٣
إذا أنت نظرت إلى السماء فقل: يا من جعل السماء سقفاً ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣١
إذا توضّأ أحدكم، أو أكل، أو شرب، أو لبس ثوباً ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٥
إذا خرج أحدكم من منزله فليتصدّق بصدقة وليقل:...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٣
إذا دخلت السوق، فقل: لا إله إلّا الله عدد ما ينطقون ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٧
إذا دخلت المسجد تريد أن تجلس فيه، فلا تدخله إلّا وأنت طاهر ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٨
إذا دخلت من الباب فهو من عضادته اليمنىٰ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٤
إذا دخلت منزلك، فقل: بسم الله أشهد أن لا إله إلّا الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٤
إذا رأيتم الحكم بن أبي العاص ولو تحت أستار الكعبة فاقتلوه ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٤٥
إذا رأيتم معاوية بن أبي سفيان على المنبر فاضربوه بالسيف...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٤٥
إذا رفعت رأسك من آخر سجدتك في الصلاة قبل أن تقوم،...	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٠١
إذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس، سمعوا وأجابوكم،...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٥
إذا شككت في شيء من صلاتك وقد أخذت في مستأنف...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٣
إذا صلّى أحدكم فنسي أن يذكر محمداً في صلاته...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٦
إذا طلع الفجر ـ وهو خارج لم يدخل أهله ـ فهو بالخيار...	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٧
إذا ظهر النزّ إليك من خلف الحائط من كنيف في القبلة سترته بشيء.	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٢٤
إذا عطس الرجل فقولوا: يرحمكم الله ويغفر لكم...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٥
إذا غدا العبد في معصية الله وكان راكباً، فهو من خيل إبليس...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٥

ص: ٣٨٠

الصورة

إذا كان يوم الجمعة فالبس أحسن ثيابك، ومُسَّ الطيب...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٣
إذا كان يوم الجمعة ويوم العيدين أمر الله رضوان...	الإمام الصادق عليه السلام	١٨٧
إذا لبست درعاً فقل: يا مليّن الحديد لداود،...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٣
إذا لم تجدوا أهل الولاية في المصر تكونون فيه فابعثوا بالزكاة...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٩
إذا ما أوتر أحدكم، فليقل: الحمد لله رب الصباح...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٨
إذا نزل من الحبائل ونشف الرجل حشفتَه واجتهد...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٥
إذا نظرت إلى السماء، فقل: سبحان من جعل في السماء بروجاً...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٨
أرأيت هؤلاء الذين يرخصون في الصلاة فلم جعل للأذان وقت...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣١
أربع [إذا خرج الرجل مسافراً ودخل وقت الصلاة كم يصلّي؟ فقال:]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٤
استودعُ الله نفسك وأمانتك ودينك، وزوّدك الله زاد التقوى...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤١
اطلبوا العلم من معدن العلم، وإياكم والولائج؛ فهم الصادون عن الله.	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٤
اغدُ عالماً خيراً، أو متعلّماً خيراً.	الإمام الباقر عليه السلام	٢٣٧
اقتربوا اقتربوا واسألوا؛ فإنّ العلم يقبض قبضاً...	الإمام علي عليه السلام	٢٢٠
اكتب على المتاع: الحافظ الله؛ فإنّه لا يزال محفوظاً.	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٠
اكتب على المتاع: بركة لنا؛ فإنّه لا يزال البركة فيه والنماء.	الإمام الصادق عليه السلام	١٣١
اكتبوا فإنّكم لا تحفظون إلّا بالكتاب.	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٠
اكتم سرّكَ عن كلّ أحد، ولا تخرج سرّكَ إلى اثنين...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٠
اكثِروا من التهليل والتكبير...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٨
أكره أن ينام المحرم علىٰ فراشٍ أصفَر أو مرفقة صفراءَ.	الإمام الصادق عليه السلام	١٦١
ألا إنّه قد فارقكم اليوم رجل ما سبقه الأوّلون...	الإمام المجتبى عليه السلام	١٦٢
ألا أقرئك وصيةَ فاطمة ـ صلى الله عليها ـ؟...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٠
التفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أصحابه، فقال: اتخذوا جُنناً...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٥
اللّهمّ ارحم ضعفي وقلّة حيلتي...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٥
اللّهمّ املأ قلبي حبّاً لك وخشية لك...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٧٢
اللّهمّ إنك أمرتني بحمدٍ علي فأحمدُك من رحمته	[illegible]	٢١٧

ص: ٣٨١

الصورة

اللّهمّ إني أسألك بقوّتك وقدرتك وما أحاط به علمك...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٧
اللّهمّ أعط تلفاً ومنقلباً إلى النار مَن أبغض عليّاً...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢١٦
ألم تر إلىٰ شيئين يختلجان في قلبك، شيء يأمر بالخير...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٨٥
أليست مغازيكم؟ قلت: بلىٰ، قال: نعم.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٠
أمّا الصيد فإنّه سعي باطل، وإنّما أحلّ الله الصيد لمن اضُطرَّ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٨
أمّا الولد فلا يأخذ من مال والده شيئاً إلّا بإذنه...	الإمام علي عليه السلام	٣٦٢
أما إنّه سَيلي ثم يموت، فيبكي عليه أهل الأرض وتلعنه أهل السماء.	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٠
أما إنّه ليس من شيء يؤكل أحبَّ إليَّ من أن لا يَشركني فيه...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٢
أما إنّهم لن يفلحوا أبداً، ولن تذهب الأيّام حتىٰ يدخلوا فيكم...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١١
أما إنّي لا أقول لك إنّه يفعل، ولكن إن شاء فعل.	الإمام الباقر عليه السلام	٣٢٢
أمّا أنا وأنت فشيخان كبيران ليس بها بأس، وأما الشابّ فمكروهة.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٩
أما ـ والله ـ لو ابتُليتم في أنفسكم وأموالكم وأولادكم...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٩٣
أمرني ربّي بسبع خصال: حبّ المساكين والدنوّ منهم...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٤١
أنا المنذر، وعليّ الهاد.	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٨٣
إنّ ابن عبّاس لما مات أُخرج به، فخرج من تحت كفنه طير...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٠
أنا ضامن لكلّ من كان من شيعتنا إذا قرأ في صلاة الغداة...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٣
إنّ الأرض يطهر بعضها بعضاً.	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٦
إنّ الأرواح جنود مجنَّدة، فما تعارف منها...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٧
إنّ الباطل لا يعرف حقاً أبداً.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٣
إنّ الجنّة والحور لتشتاق إلىٰ من يكسح المساجد ويأخذ عنها القذى.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٥
إنّ الخلق الحسن له أجر الصائم القائم.	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٦١
إنّ الرجل لَيذكر ذنبه بعد سبع وعشرين سنة...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٥٧
إنّ الرجل من الشيعة يكون في القبيلة فلا يكون عندهم...	الإمام السجاد عليه السلام	٢٣٥
إنّ الرجل يسألني عن المسألة يزيد فيها الحرف...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٢
إنّ الرجل [illegible]	[illegible]	٢٢٦

ص: ٣٨٢

الصورة

إنّ الزكاة تحلّ لمن له ثمانمائة درهم، وتحرم علىٰ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٧
إنّ الشمس تطلع كلّ يوم بين قرني الشيطان إلّا صبيحة ليلة القدر.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٦
إن الصاعقة لا تصيب ذاكراً لله، وما يصاد من الطير إلّا...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٤
إنّ العبد إذا صلّى الصلاة لوقتها وحافظ عليها، ارتفعت بيضاءَ نقيّةً...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٢
إنّ العبد يعمل بعمل أهل الجنّة حتىٰ لا يكون بينه وبين الجنّة إلّا...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٧
إنّ القرآن فيه محكم ومتشابه، فأما المحكم فنؤمن به...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٥
إنّ القوم تعاهدوا وتواثقوا أن لا يولّوها أبي.	الإمام الحسين عليه السلام	١٤٢
إنّ الله إذا شاء شيئاً قدّره، وإذا قدّره قضاه...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٩
إنّ الله أدّب نبيّه صلى الله عليه وآله علىٰ محبّته.	الإمام الصادق عليه السلام	١٧٢
إنّ الله أوحىٰ إلى نبي في نبوّته: أخبر قومك أنهم قد استخفوا،...	الإمام علي عليه السلام	٢٩٥
إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ ينزل في الثلث الباقي من الليل إلى السماء...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٠
إنّ الله جعل البلاء في دولة عدوّه شعاراً ودثاراً لوليّه...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٥
إنّ الله خلق محمّداً وعليّاً وأحد عشر من ولده من نور عظمته...	الإمام السجاد عليه السلام	١٣٩
إنّ الله عزّ وجلّ خلق خلقه فخلق قوماً لحبّنا...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٠
إنّ الله عزّ وجلّ نظر في أموال الأغنياء ونظر في الفقراء...	الإمام الصادق عليه السلام	١٤٩
إنّ الله عزّ وجلّ يبغض الغني الظلوم، والشيخ الفاجر...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٩
إنّ الله ليخاصر العبد المؤمن يوم القيامة...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٣
إنّ الله يلي حساب المؤمن، فيعرّفه ذنباً ذنباً...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٥
إنّ المتحابّين في الله يوم القيامة علىٰ منابرَ من نور...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٣
إنّ الموتور أهلُه وماله من ضيّع صلاة العصر...	الإمام الباقر عليه السلام	١٧٤
إنّ المؤمن بركة على المؤمن، وإن المؤمن حجة لله.	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٦
إنّ المؤمن يتمنّى الحسنة أن يعملها، فإن لم يعمل كتبت له حسنة...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٦
إنّ الناس أكلوا لحوم دوابّهم يوم خيبر فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بإكفاء،...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥١
إنّ الناس لو شاؤوا إذا انصرفوا من عرفات صلّوا المغرب...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٢
إنّ النهار إذا جاء قال: يابن آدم اعمل في يومك هذا خيراً	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٨

ص: ٣٨٣

الصورة

إنّ الوقت في النصف علىٰ ما ذكرت إنّي قدّرت لمواليَّ جريدة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٩
إنّا نكره البلاء ولانحبّه مالم ينزل فإذا نزل بنا القضاء ...	الإمام علي عليه السلام	١٢٥
إنّ أبا بكر وعمر لم يأكلا مما انتزعا منّا ولم يورّثاه ولداً ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٥
إنّ أبا ذر قال لرجل علىٰ عهد رسول الله صلى الله عليه وآله: يابن السوداء! ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٣
إنّ أبي كان يقول: سلوا ربّكم العفو والعافية ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٥
إنّ أبي نظر إلى رجل يمشي مع ابنه، والابن متّكٍ علىٰ ذراع أبيه ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣١٧
إنّ أحقّ الناس بالاجتهاد والورع والعمل بما عند الله ويرضاه، الأنبياء ...	الإمام السجاد عليه السلام	٢٣٥
إنّ أرض الكعبة قالت: مَن مثلي وقد جُعل بيت الله على ظهري ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٤٠
إنّ أسرع الخير ثواباً البر، وأسرعَ الشرّ عقوبةً البغي ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٥٦
إنّ أُناساً أتوا أبا جعفر عليه السلام فسألهم عن الشيعة: هل يعود غنيّهم علىٰ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٠
إنّ أُناساً دخلوا على أبي ـ رحمة الله عليه ـ فذكروا له خصومتهم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٢
إنّ أوجز التحميد أن يقول الرجل: اللّهمّ لك الحمد لمحامدك كلّها ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٥٨
إنّ أوّل ما يحاسب عليه العبد الصلاة، فإذا قبلت قبل سائر عمله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٢
إنّ أوّل ما يخلق النطفة.	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٢٠
إنّ أوّل وقوع الفتن أحكام تبتدع، فهواء يتّبع ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٩
إنّ حديثنا صعب مستصعب، لا يؤمن به إلّا ملك مقرَّب ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٥
إنّ ذنوب المؤمن مغفورة، فليعمل لما يستأنف ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٥٩
إنّ رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله! إن أهل بيتي أبوا إلّا توثّباً ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٤
إنّ رجلاً أتىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله! إنّي جعلت نصف دعائي ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٤
إنّ رجلاً دخل على أبي عليه السلام فقال: إنكم أهلُ بيت رحمة اختصكم الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٤
إنّ رجلاً دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله جالس، فقام ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٦
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم من بعض حجراته ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٠
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله طاف على راحلته، واستلم الحجر بمحجنه ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٨
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو أصحابه من أراد الله به خيراً سمع ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٢
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢١

ص: ٣٨٤

الصورة

إنّ رسول الله ﷺ لما انتهىٰ إلى البيداء حيث الميلين أُنيخت له ناقته...	الإمام الصادق عليه السلام	١٤٨
إنّ رسول الله ﷺ وقّت الجحفة للمريض والضعيف...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٥
إنّ سلمانَ كان إدراكه العلمَ الأوّل أنّه كان على الشريعة من دين...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٠١
إنّ شفاعتنا لن تنال مستخفاً بالصلاة، ولم يَرد علينا الحوض...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٠
إنّ شيطاناً قد ولع بابني إسماعيل يتصوّر في صورته...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٧
انظر قلبك، فإذا أنكر صاحبك، فإن أحدكما قد أحدث.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٢
انظر مكاتباً فضلتْ عليه فضلة من نجومه ففكّه بها.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٨
إنّ عابداً عبدالله في دير له ثمانين سنة، ثم أشرف فإذا هو بامرأة،...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٤٨
إنّ علياً عليه السلام كان إذا أتى أهله، قال: بسم الله اللّهمّ لا تجعل للشيطان فيه...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٦
إنّ علياً وابنَيْ علي باب من أبواب الأمن...	جعفر الصادق عليه السلام	٢٢١
إنّ علي بن الحسين عليه السلام استأجر أجيراً، فوجد عليه في شيء...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٣
إنّ فلاناً قد جمع القرآن وهو صاحبكم، وهو كما سرّك.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٥
إنّ قوماً جلسوا عن حضور الجماعة، فهمّ رسول الله ﷺ أن يشعل النار...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٠
إن كان حال عليه الحول وتهاون في إخراج زكاته، فهو ضامن...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٦
إن كان خرج فأصابه في بعض الطريق، فقد أجزأت عن الأوّل...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٤
إن كان ذَكَرَ قبل أن يقرأ فليسلّم على النبي ﷺ وليتمّم...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٦
إنّ كلمة الحكمة تكون في قلب المنافق...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٧
إنّ لكلّ بيت باباً، وإنّ باب القبر من قِبل الرِجْلين.	رسول الله ﷺ	١٤٥
إنّ لله ديكاً في الأرض، ورأسه تحت العرش...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٩
إنّ لنا أوعيةً نملؤها علماً وحكماً، وليست لها بأهل...	الإمام الباقر عليه السلام	١٢٤
إنّ منادياً ينادي عن يمينه، ومنادياً ينادي عن شماله...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٩
إنّ من أغبط أوليائي عندي رجل خفيف الحال ذو حظٍّ من صلاة...	رسول الله ﷺ	١٥٨
إنّ من أكل السحت سبعة: الرشوة في الحكم، ومهر البغي،...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٣
إنّ نبي الله أطلع ذات يوم من غرفة له، فإذا هو برجل يلزم رجلاً،...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٠
إنّ نبي الله ﷺ رفع ذات يوم يديه حتىٰ رئي بياض إبطيه	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣١

ص: ٣٨٥

الصورة

إنّه لا يأتي المدينة ولكن يأتي حتىٰ يكون من وراء أُحد...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦١
إنّه لا يستكمل عبدٌ الإيمان حتىٰ يعرف أنّه يجري لآخرهم...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٧
إنّه ليس من رجل عمل شيئاً من أبواب الخير يطلب به وجه الله،...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٣
إنّي أُحبّ أن أضع وجهي في مثل قدمي.	الإمام الباقر عليه السلام	١٦١
إنّي أحبّ أن أدوم على العمل إذا عوّدته نفسي...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٣٧
إنّي أراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي لَتقيمُنّ صفوفَكم...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٦٠
إنّي لأعلم أوّل شيء خُلق... الحروف.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٤
إنّي لأفزع إلىٰ قراءة آية الكرسي وأنا على الدرجة.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥١
إنّي لأكره أن أُفطِّرها، ولكن إذا أردت فادْنُها من الليل...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٢
إنّي لأكره أن يعافى الرجل في الدنيا، ولا يصيبه شيء...	الإمام السجاد عليه السلام	٢٥٧
إنّي لأكره للرجل أن يكون جبهته جَلحاءَ ليس فيها شيء من أثر السجود	الإمام علي عليه السلام	١٢٣
إنّي لأمقت العبد يأتيني فيسألني عن صنيع رسول الله...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٩
إنّي ناجيت الله ونازلته في إسماعيل ابني...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٦
إنّي وأحد عشر من ولدي وأنت يا علي رِزّ الأرض...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٤٠
أنت ومالُك لأبيك.	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٦٢
إنتظار الصلاة جماعةً، من جماعة إلى جماعة كفّارة كلّ ذنب.	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٠٥
أنتم ـ والله ـ يومئذٍ حكّام الأرض وسنامها...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٢
إنّما آل محمّد من حرّم الله علىٰ محمّد صلى الله عليه وآله نكاحه.	الإمام الصادق عليه السلام	١٧٨
إنّما أُمة محمّد صلى الله عليه وآله أُمة من الأُمم، فقد مات فقد هلك.	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٣
إنّما حرِّم علىٰ بني هاشم من الصدقة الزكاة...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢١
إنّما شيعتنا من تابَعَنا ولم يخالفنا، وإذا خفنا خاف...	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٥
أُهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله من ناحية فارس ذالحوح...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٣
إيّاك أن تصلّي الفريضة في تلك الساعة، أتؤدّيها في شدة الحرّ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٤
إيّاكم وأصحاب الخصومات والكذّابين؛ فإنّهم تركوا ما أُمروا بعلمه...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٩
إيّاكم وعشرة [illegible]	[illegible]	٢٠٩

ص: ٣٨٦

الصورة

إيّاكم ومجالسة اللّعان فإن الملائكة لتنفر عند اللّعان...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٩
إيّاكم وموائد الملوك وهم أبناء الدنيا؛ فإنّ لذلك ضراوةً...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٦
أيّما رجل زار أخاه لا يريد بذلك دنيا، كتب الله له...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٩
أيّها الناس! اتّقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون...	الإمام علي عليه السلام	١٨٠
أيّها الناس إنّه والله ما من شيء يقرّبكم من الجنّة...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٥٠
البِرّ وحسن الجوار زيادة في الرزق، وعمارة في الديار.	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٤٥
بشر المشائين إلى المسجد في ظلم الليل بنور ساطع يوم القيامة.	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٩٠
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر ببراءة، قال: فجاء جبرئيل...	الإمام الصادق عليه السلام	١٤٣
بما كانوا يأتّمون به في الدنيا؛ فيوتىٰ بالشمس والقمر...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٧
بينما رسول الله صلى الله عليه وآله مع أصحابه راكب على دابّته...	الإمام الباقر عليه السلام	١٧٧
التاركون لولاية عليّ والمنكرون لفضله، والمضاهون أعداءه خارجون...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢١٦
التاركون ولاية علي خارجون من الإسلام...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢١٤
تبدأ فتصلّي على النبي صلى الله عليه وآله؛ فإنّه أحقّ الموتى أن يُصلّى عليه...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٨
تبرّؤوا من فعله ولا تتبرّؤوا منه، أحبّوه وابغضوا عمله...	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٠٠
تخفّف عنه ما كانت خضراوين.	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٦٠
تزوّج منه ولا تحجّ. [سألت عن ثَمن ولد الزنى فقال:]	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٠
تصوم فما حاضت فهو يجزيها.	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٨
تعدل حجّة وعمرة، ومن الخيّر هكذا...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٠
تقول الجنّة: يا ربِّ! ملأت النار كما وعدتها...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٠
تقول يرحمكم الله ويغفر لنا ولك.	الإمام الباقر عليه السلام	٣٥٨
تماريا علي عليه السلام وفاطمة عليها السلام أيّهما أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله...	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٢
ثلاث أُقسم أنّهنّ حق: ما أعطىٰ رجل شيئاً من ماله...	الإمام الباقر عليه السلام	١٧١
ثلاث خصال من أحبّ الأعمال إلى الله تعالى: إطعامُ مسلم...	الإمام الباقر عليه السلام	١٧٣
ثلاث خصال من كُنّ فيه، فقد استكمل خصال الإيمان...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٧٣

ص: ٣٨٧

الصورة

ثلاثة أنفاس في الشراب أفضل من نَفَس واحد.	الإمام الباقر عليه السلام	١٦١
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة: جبّار كفّار...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤١
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة: عبد آبق من مواليه...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٢
ثلاثة لا يقبل الله لهم عملاً، ولا ينظر إليهم...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٢
ثلاثة لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٥٩
ثمّ صام يومين وأفطر يوماً، وكان ذلك صوم داوود عليه السلام...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٣
جائز. [سألت من مهر الخادمة عتقها؟ فقال:]	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٩
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك، فقال: يا محمّد...	الإمام الباقر عليه السلام	١٧٧
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكىٰ إليه الوسوسة...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٤٦
جاء رجل إلى أبي فحدّثه، فقال: إن الرجل...	الإمام الحسين عليه السلام	٢٤٩
جاء ملك إلى رسول صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، إنّ ربّك...	الإمام الباقر عليه السلام	١٧٧
الجراد ذكي، والنون ذكي.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩١
الجنّة نهار لا ليل فيها... إنّ الجنّة يوجد ريحها من مسير ألف عام...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٦
الجيران أحقُّ بها. [سألت عن الفطرة، فقال:]	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٢١
حسن، لا بأس به إذا لم يكن رجل. [ذبح المرأة]...	الإمام الباقر عليه السلام	١٦١
حَسَن. [صوم شعبان]	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٠
حضرموت خير من الحارثيّين.	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٥١
الحمّىٰ من قيح جهنّم، أطفئوها بالماء.	الإمام الباقر عليه السلام	٣٥٧
حين يرمي الجمرة. [سألت الحاجّ المتمتّع: متى يقطع التلبية؟ قال:]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٧
خالِقِ الناسَ بأخلاقهم، وزايلهم في أعمالهم.	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٢
خذ من شعرك إذا أردت الحجّ ما بينك وبين ثلاثين يوماً إلى النحر.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٩
خذوا عنّي خمساً: لا يَخفْ أحدكم إلّا ذنبه...	الإمام علي عليه السلام	٣٠٩
خطب علي الناس، فقال: أيّها الناس إنّما بدء وقوع الفتن...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٤
خلق الله أرض كربلاء قبل أن يخلق أرض الكعبة بأربعة...	الإمام الباقر عليه السلام	١٤١
خلق الله نوراً فخلق من ذلك النور ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	الإمام الباقر عليه السلام	١٣٩

ص: ٣٨٨

الصورة

الخلق عيال الله، فأحبُّهم إليه أحسنهم صنيعاً إلى عياله.	الإمام الباقر عليه السلام	٣٠٧
خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢١
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة ومعه الحسين عليه السلام...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨١
دخل على أبي عليه السلام رجل، فقال: رحمك الله أُحدّث أهلي؟...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٢
دخل على أبي عليه السلام رجل وكانت معه صحيفة...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٣
دخل على أبي قوم فقال لهم؛ ما لكم وللبراءة بعضكم من بعض؟...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٩
دخل عليَّ أُناس من أهل البصرة فسألوني عن أحاديثَ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٧١
الدعاء دبر المكتوب أفضل من الدعاء دبر التطوّع...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٥٧
ذهب العلم وبقي غبرات العلم في أوعية سوء...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٤
رُبَّ فقير هو أشرفُ من غني...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢١
رجلين في الأجر سواء: رجل مسلم...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٩
الروح الأمين نفث في روعي أنّه لن تموت نفس حتىٰ تستكمل رزقَها...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٦٢
زوّدك الله التقوىٰ، وغفر لك ذنبك...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣١٥
سبحان الله! لو كان كما يقولون، ما تمتّع رسول الله صلى الله عليه وآله...	الإمام الصادق عليه السلام	١٥٢
سبحان الله وأنتم محرمون! [أكل الجراد]...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٧
سبع سماوات ليس منها سماء إلّا وفيها خلق...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٢
السفياني إذا ملك الكور الخمس، يعني الشام...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٦
السلام عليكم، أما والله إني لأُحبّ ريحكم،...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٢٣
سلوني قبل أن تفقدوني؛ فإنّكم إن فقدتموني...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٢
سهر داوود عليه السلام ليلةَ يتلو الزبور، فاعجبته عبادته...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٥
صاحب الفراش أحقُّ بفراشه وصاحب المسجد أحقّ بمسجده.	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٦٥
صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ففصل بينه وبين شهر رمضان.	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٧
صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ووصله بشهر رمضان...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٦
صلّ العصر يوم الجمعة علىٰ قدمين بعد الزوال.	الإمام الصادق عليه السلام	٣١١

ص: ٣٨٩

الصورة

صلاة الليل كفّارة لما اجترح بالنهار.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٥
الصلاة خير من النوم بدعة بني أُميّة...	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٠٥
صلّوا إلى جانب القبر ـ قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ـ وان كانت...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٣
صلّوا في مساجدهم، فاعتنوا جنائزهم...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٧
صلة الرحم تزكي الاعمال، وتنمي الاموال...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٦
صنفان من أُمّتي لا سهم لهما في الإسلام: مرجئ، وقدري.	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٣٤
الصيام ثلاثة أصوع بين ستّة مساكين والنسك شاة.	الإمام الصادق عليه السلام	١٨٢
صيام ثلاثة أيّام من الشهر صيام الدهر...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢١
ضَع خدّك الأرض، ولا تحرّك رجليك...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٨
عجباً للمؤمن إن الله لا يقضي له قضاء إلّا كان له خير...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٦٠
عشرين من ذي الحجّة والمحرّم وصفر...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٨
علامة رضا الله عن خلقه عدل سلطانهم...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٢٢
علامة سخط الله على خلقه جور سلطانهم...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٢
علامة ليلة القدر أن تطيب ريحها...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٥
عليه الخمس. [في الغوص]	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٨
عليه الفداء [ذبح الحمام في الحرم]...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٣
عليه دمٌ يهريقه، ولا يعود. [رجل أنزل امرأة من المحمل وهو مُحرِم]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤١
عليه قضاء ذلك اليوم؛ إنّ الفرائض لا تؤدىٰ على الشكّ.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٧
عليهم البيّنة أنّه قتلها، وإلّا يمينه بالله ما قتلها...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٠
عند المسجد ببطن الوادي حيث يعرّس الناسُ.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٦
الغائب إذا أراد أن يطلّق تركها شهراً.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢١
غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة من السنّة...	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٠٥
الغلام يلعب سبع سنين، ويتعلّم سبع سنين...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٢
فإنّ أفضل البقاع ما بين الركن إلى المقام...	الإمام السجاد عليه السلام	١٤٨
فقال الناس جميعاً لي: ضع له الكفّ	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٧

ص: ٣٩٠

الصورة

الفقير لا يسأل، والمسكين يسأل، والذي لا يسأل...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦١
فليركب وليسُق هدياً. [رجل حلف ليحجّنّ ماشياً، فعجز عنه]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٤
فليس بشيء، تغتسل ثم تصلّي [إذا انقطع عنها الدم، ثمّ رأت صفرة]	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٢٩
في السنة اثنتا عشرة عمرةً، في كلّ شهر عمرة.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٤
في ثوبين صحاريين وبردة حبرة [كفّن رسول الله صلى الله عليه وآله]...	الإمام الصادق عليه السلام	١٧٢
فيهم الكذّابون، وفي غيرهم المكذّبون.	الإمام الصادق عليه السلام	٣١١
قال الله: وعزّتي وجلالي وجمالي وبهائي...	الإمام الباقر عليه السلام	١٧٦
قال الناس لعلي: لا تخلّف رجلاً يصلّي بضعفة الناس...	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٨
قال رجل من اليهود لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا محمّد أخبرني ما يقول الحمار...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٧٨
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ التواضع لا يزيد العبد إلّا رفعة،...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٣
قال رسول صلى الله عليه وآله لرجل أخبره أنّه كان في دار فيها إخوته...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٥٨
قام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمّد الله وأثنى عليه، ثم قال: ما بالُ أقوام...	الإمام السجاد عليه السلام	٣٣٢
قد كانت الأرض وليس فيها رسول ولا نبي ولا حجّة...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٧
كان الله وهو لا يريد بلا عدد أكثر ممّا كان مريداً.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٦
كان المقام في موضعه الذي هو فيه اليوم...	الإمام الباقر عليه السلام	١٤٩
(كان الناس أُمة واحدة) لا مؤمنين ولا مشركين ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ،...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٦
كان أبو ذر يقول في عِظته: يا مبتغي العلم!...	الإمام الباقر عليه السلام	١٧٤
كان أبي علي بن الحسين عليه السلام يسألنا: صلّيتم؟...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٥٧
كان أبي مبطوناً يوم قتل أبو عبدالله الحسين بن علي عليه السلام...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣٩
كان أبي يقول: إن النار لا تطعم أحداً ممّن وصف هذا الأمر،...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٥
كان رجل يخير له امرأةً، فدخلت جميلةً...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٥
كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل العشر الأواخر، ضربت له قبة شَعَرٍ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٥
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله في كل يوم سبعين مرّة.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨١
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب الناس يوم الجمعة...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٢

ص: ٣٩١

الصورة

كان سلمان يقول: أفشوا سلام الله...	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٠
كان عابد من بني إسرائيل، فطرقته امرأة بالليل...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٨
كان عابد من بني إسرائيل، فقال إبليس لجنده: من له...	الإمام السجاد عليه السلام	٣٤٧
كان علي بن الحسين عليه السلام يقول في كلّ صباح: أقدّم...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٥٩
كان علي عليه السلام يقول: اللّهمّ! مُنّ علي بالتوكل عليك...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٤
كان لعائشة عبد يقال له: أبو ذكران...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٤
كان مع النبي صلى الله عليه وآله قوم يصلّون كما تصلّون...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٨٤
كانوا يقولون أحسن ما يقولون، ولو كان مؤقتاً هلك الناس.	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٧
كَذَبْتَ؛ إنّ خير الرجال أهل اليمن والايمان يمانٍ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٥٠
كلا، إنكم مؤمنون ولكن لا يكمل إيمانكم...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٧
كل شيء يدخل فيه القفزان والميزان ففيه الزكاة...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٦
كنت في منزلي فما شعرت إلّا بالخيل والشرطة...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٥
كونوا دعاةً للناس بغير ألسنتكم...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٥٩
كونوا من السابقين بالخيرات، وكونوا ورقاً لا شوك فيه...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٣١
كيف أنتم يا أبا المقدام! وقد كانت سيطة بين الحرمين...	الإمام الباقر عليه السلام	١٣٨
كيف يزهد قوم في أن يعملوا الخير وقد كان علي عليه السلام...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٢
لا، إلّا ما كان من قبل نفسه.	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٩
لا، إلّا مريض أو يكون به بَطَنٌ.	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٧
لا، إنّما الأذان عند طلوع الفجر أوّلَ ما يطلع...	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٠٤
لا أعبد إلّا الله، لا أعبد إلّا الله، والإسلام ديني...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٥
لا بأس، المستحاضة تطوف بالبيت...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٤
لا بأس، إنّما الشفاء بيد الله.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٥٩
لا بأس، إنّما يريد به التحفّظ.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٦
لا بأس أن تحدّث أخاك إذا رجوت أن ينفعه وتحثّه، وإذا سألك...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٤
لا بأس أن تُعطي قيمة ذلك فضة	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٢١

ص: ٣٩٢

الصورة

لا بأس أنّ يجمعا كلتاهما: المغرب، والعشاء في السفر...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٢
لا بأس بالخفقة ما لم يضع جبهته على الأرض...	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٢٨
لا بأس به ما لم يعلم ريبة.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٣
لابدّ أن يوقف، وإن مضت خمسة أشهر،...	الإمام علي عليه السلام	٢٥٦
لا، بل يقضي؛ إنّي أكره أن يتّخذ ذلك خُلقاً.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٣
لا تأكله حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث...	الإمام الصادق عليه السلام	٢١٠
لا تأكل، يا إسماعيل لا تدعه تحريماً له...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩١
لا تبقىٰ جمّاء نطعتها قرناء إلّا قاد لها الله منها يوم القيامة.	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٦٣
لا تسبوا قريشاً، فإن عالمها يملأ الأرض...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٥٨
لا تشهد على ما لا تعلم، ولا تشهد إلّا علىٰ ما تعلم...	أبا عبدالله عليه السلام	١٢١
لا تفضلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله أحداً، فإن الله قد فضّله...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٤
لا تقبل صلاة شارب المسكر أربعين يوماً إلّا أن يتوب...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٧
لا تقل هكذا؛ فإنّه ليس لعلم الله منتهىٰ.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٥
لا تقل هكذا، قل: لا، والحمد لله.	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٣
لا، حتىٰ تدخل في مثل ما خرجت منه...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩١
لا خير في ولد زينةٍ، لا خير في شَعَره...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٨٤
لا، من مات وفي قلبه بغض لنا أهل البيت...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣٢
لا نعلم شيئاً يزيد في العمر إلّا صلة الرحم...	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٩٧
لأنّ عليّاً سار في الناس سيرةً وهو يعلم أنّ عدوه...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٠
لا والله حتىٰ تخرج إلى بيتك، وتغسل ثوبيك...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣١
لا والله لا يفعل الله ذلك بكم أبداً.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٣
لا، ولا ابنتها. [زواج الرجل من قابلته]	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٤
لا، ولا يحصن بالأمة.	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٧
لا، ولا يؤكل لحم ما يُلقىٰ.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٩

ص: ٣٩٣

الصورة

لا ، يبقىٰ فيه بعضه.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٤
لا يُخاصَم إلّا شاكّ في دينه ، أو من لا ورع له .	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٨
لا يدخل الجنّة أحد فيه مثقال حبّة من خردل من كبر ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٤١
لا يرثن النساء من الولا إلّا ما أعتقن .	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٦
لا يزال الناس ينتقصون .	الإمام علي عليه السلام	٢٢٠
لا يصلح المرء إلّا علىٰ ثلاث خصال : النفقه في الدين ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٨
لا يضرّك أيّ ذلك فعلت ، وإن اغتسلت في بيتك ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٦
لا يطلّق التطليقة الثالثة حتى يمسّها .	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٩
لا يكون الحصاد والجذاذ بالليل ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٠
لا يكون ذلك مع الحمد ، لا يكون ذلك مع الحمد .	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٢
لا ينبغي أن يضع الرجل البرطلة على رأسه حول الكعبة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١١
لا ينجو من النار وشدّة تغيّظها ... من عادىٰ علياً ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢١٦
لا يوجب الغسل إلّا التقاء الختانين وهو تغيّب الحشفة .	الإمام الباقر عليه السلام	٢٩١
لا يؤم الناس المحدود ، ولد الزنىٰ ، والأغلف و ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٣
لا . [تبطين اللحية في الوضوء]	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٤
لا . [حل كان لمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله سقف؟ فقال :]	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٥
لا . [سألت من المتمتّع يطلي رأسه بالحناء؟ فقال :] .	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٧
لا . [عن الرجل يقيم البينة هل عليه أن يستحلف؟] .	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٧
لا . [عن الشاكّ في القرآن يكون كافر؟]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٤
لا . [عن غسل قميص المجنب] .	الإمام الصادق عليه السلام	١٥٣
لست بمحتكر ؛ إنّ المحتكر أن يشتري طعاماً ليس في المصر غيره .	الإمام الصادق عليه السلام	١٥٦
لعن الله وأمنّت الملائكة على رجل تأنّث ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٤٤
لقضاء حاجة رجل مسلم أفضل من عتق عشر نسمات ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٨
لمّا أن نصب رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام يوم الغدير ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣٣
لمّا عسكر أمير المؤمنين عليه السلام بالنخيلة تقدم إليه رجلان	[illegible]	٢٧٠

ص: ٣٩٤

الصورة

لمّا قبض رسول الله ﷺ، بات آل محمد ﷺ بليلة أطول ليلة...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣٧
لمّا قدم رسول الله ﷺ مكّة انتهىٰ إلى قبر قد دَرَسَ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٣
لم يزده ذلك إلّا طهوراً.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٣
لو بقيت الأرض يوماً بلا إمام منّا، لساخت بأهلها...	الإمام الباقر عليه السلام	١٤٠
لو ترك الناس الحجّ ما نوظروا بالعذاب.	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٩
لو عدل في الفرات، لأسقى ما على الأرض كلّه.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٢
لو كان على باب أحدكم نهر، فاغتسل منه كلّ يوم...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٧
لولا إنّا نزاد، لأنفدنا.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٧٠
لولا عليّ ما عُرف دين الله.	الإمام الصادق عليه السلام	١٧٩
لولا ما سبقني به ابن الخطاب ما زنىٰ إلّا شقي...	الإمام علي عليه السلام	١٥١
له أجر ولصاحبه مثله، وله أجر سوىٰ ذلك بما وصل.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٦
ليخربن العرب كما يخرب البيت الخرب...	الإمام علي عليه السلام	٣٠٣
ليس بدخولك عليهم بأس.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩١
ليس بشيء. [الجرح في القدم ولا يمكن ربطه]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٣
ليس به بأس وإن كثر، ولا بأس بشبهه من الرعاف.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٣
ليس ذاك لك؛ إنّما أرادت ما سرّك، فليس لك ما ساءها.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٨
ليس عليه شيء. [عن رجل وقع على جارية، فارتفع حيضها،...]	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٦
ليس فيما دون الأربعين من الغنم شيء...	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٩
ليس فيما دون ثلاثين من البقر شيء...	الإمام الصادق عليه السلام	١٧٠
ليس فيما دون خمس من الإبل شيء...	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٩
ليس من وجه يتوجّه فيه الناس إلّا للدنيا، إلّا الحج.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٦
ليس ينقض الوضوء إلّا ما أنعم الله به عليك...	الإمام الصادق عليه السلام	١٥٦
ما أُحبّ أنّ لي بذلّ نفسي حُمرَ النعم...	الإمام السجاد عليه السلام	٣١٤
ما أحد أكذبَ على الله، ولا على رسوله ممّن كَذَّبَنا...	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٥

ص: ٣٩٥

الصورة

ما بدا بداء أعظم من بداء بدا له في إسماعيلَ ابني .	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٦
ما بين الدفّتين قرآن .	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٤
ما بين قيام الإمام إلى التكبيرة بالصلاة.	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦١
ما تراضىٰ به الأهلون من شاء إلى ما شاء من الأجل ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٦
ما زال الزبير منّا أهل البيت حتى نشأ أبنه عبد الله ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥١
ما زالت الخمر في علم الله وعند الله حراماً ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٠
ما سائل يسألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وصيامه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٩
ما سبقه [سهل] أحد من قريش، ولا من الناس بمنقبة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٨
ما ضرّ من أكرمه الله أن يكون من شيعتنا ما أصابه من الدنيا ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٤
ما ضع من مال في بَرّ ولا بحر إلّا بمنع الزكاة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٤
ما عدا الإزار وظلّ الجدار وخلف الحير ...	الإمام علي عليه السلام	٢٩١
ما علمت شيئاً فيه موظفاً إلّا تسبيح فاطمة عليها السلام ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٧
ما قدّس الله صلاة المسلم ومعه الحديد مفتاح أو غيره ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٦
ما لكم والقياس، إنّما هلك من هلك بالقياس .	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٢
ما لهم إلى ذلك سبيل لم يكلّم بهذه الكلمات ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٢
ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلّا وقد نزلت آية ـ أو آيتين...	الإمام علي عليه السلام	١٨٢
ما من شيء إلّا وله حدّ ... اليقين ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١١
ما من عبد مؤمن ذكر الله في نفسه إلّا ذكره الله في نفسه ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٣
ما من عبد مؤمن يخطو خطوات في طاعة الله إلّا ...	الإمام جعفر عليه السلام	٢٢٨
ما من عبد يُسرّ خيراً إلّا لم تذهب الأيام حتى يظهر له خيراً ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٤
ما من عبد يقوم إلى الصلاة، فيُقبِل بوجهه إلى الله إلّا أقبل الله إليه بوجه...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣١
ما من كافر يدرك الدجّال آملاً آمن به ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٢
ما من مجلس يجلس فيه أبرار ولا فجّار ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٣
ما من مسلم أقرض مسلماً يطلب به وجه الله إلّا كان له من الأجر ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٩

ص: ٣٩٦

الصورة

ما هذا بطلاق، ولا أحلّ له ما حرّم علىٰ نفسه...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٢
مذ متى أنت هاهنا يا عمّار؟...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٧١
مرّ أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: أتعرف أُمَّ مِلدَمٍ؟...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٧
مرَّ بي رجل وأنا أصلّي وأنا أدعو:...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٦٠
مرحباً برهط شعيب وأحبار موسى عليه السلام.	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٥١
مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله علىٰ نسوة قد قعدن له في الطريق...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٥
ملعون مغبون من غبنه عمره يومٌ بعد يوم...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٦
من استوىٰ يوماه مغبون...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٥
من الاسطوانة إلى عند رأس القبر إلى اسطوانتين من وراء المنبر...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٣
من السنّة الترجيع في أذان الفجر وأذان عشاء الآخرة...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٠٣
من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢١٤
من أراد أن يطيب الله جسده فلا يأكل إلّا طيّباً...	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٨
من أسبغ وضوء في بيته وتمشّط وتطيّب...	الإمام الكاظم عليه السلام	١٩١
من أصبح معافىً في بدنه، مخلىٰ في سربه...	الإمام الباقر عليه السلام	١٨٠
من حقّر مؤمناً مسكيناً لم يزل الله له حاقراً...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٨
من خرج من مكّة وهو لا يريد العود إليها، فقد اقترب أجله ودنا عذابه.	الإمام الباقر عليه السلام	٣١٨
من دبرها [من أين أستلم الكعبة؟ فقال:].	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٦
من دخل في هذا الأمر فليتّخذ للبلاء جلباباً...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١١
من زار ابني هذا ـ وأومأ إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام ـ فله الجنّة	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٠١
من سافر أو تزوّج والقمر في العقرب، لم يَرَ الحسنىٰ	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٢
من سرّه أن لا يكون بينه وبين الله حجاب يوم القيامة...	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٣
من شاء يصدّق ومن شاء يكذّب موبدين...	الإمام علي عليه السلام	١٤٢
من صلّى عن يمين الإمام أربعين يوماً دخل الجنّة.	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٠
من عرف الله خافه، ومن خاف الله...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٨

ص: ٣٩٧

الصورة

من قال: سبحان ربّي وبحمده، أستغفر ربّي...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٨
من قُتل دون ماله فقتل شهيداً...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٦٧
من قرأ آية الكرسي دفع الله عنه ألف مكروه...	أبي عبدالله عليه السلام	٢٧١
من كفّ نفسه عن أعراض الناس، أقاله الله نفسه يوم القيامة...	الإمام الباقر عليه السلام	١٧٠
من كلّ أربعين درهماً درهم...	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٩
من مات ولم يحجّ حجّة الإسلام فليمت إن شاء يهودياً...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٥
من مات وليس عليه إمام، فميتته ميتة جاهليّة...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٤٧
من منع قيراطاً من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٠
من ولدي أحد عشر نقيباً نجباء محدَّثون مفهَّمون، آخرهم القائم...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٣٩
من ولي درهمين فلم يحكم فيهما بما أنزل الله فقد كفر بما أنزل الله.	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٠
المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأُمه...	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٩
نجوم في السماء أمان لأهل السماء...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٣٩
نحن ـ والله ـ وشيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمّداً صلى الله عليه وآله...	الإمام الحسين عليه السلام	١٨٣
نُزع ثلاثة أيّام فغسّله أهله ثم حملوه إلى مصلّاه، فمات فيه.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٧
نزلت في الحسن بن علي عليهما السلام أمره الله بالكفّ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٩
نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها من لم يبلغه...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٦٣
نظرتم حيث نظر الله، واخترتم حيث اختار الله...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٦
نظرتم حيث نظر الله، واخترتم حيث اختار الله، وذهب الناس...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٥
نعم، ادع وأنت ساجد...	الإمام الصادق عليه السلام	١٨٤
نعم، إذا خشي الدم... [المحرم: هل يحتجم؟ قال:]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٧
نعم، إذا لم يجد السبيل لغيره.	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٨٢ و ٢٨٩
نِعم العون الدنيا على الآخرة.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٣
نعم، إنّما يكره المُلحَم. [عن الثوب المُعلَم أيحرم فيه؟ قال:]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٤
نعم، أمر الله حبسه. [جعل عليه صوم شهرين متتابعين فصام شهراً]	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٩
نعم، [illegible]	الإمام الكاظم عليه السلام	٢٩٦

ص: ٣٩٨

الصورة

نَعم، كان أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب ـ صلى الله عليه ـ الإمام...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٦
نعم، كان من الذين اختيروا من السبعين...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٨
نعم، لقد قلته أما علمت أنّ كل زعم في القرآن كذب.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٠
نعم، لها يومين، ولأُم الولد يوم.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٥
نعم، وما بأسُ بذلك، أنت رجل في طاعة ربّك تطلب رزقك.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٨
نعم. [إذا كرّر العزائم أيسجد كلّما أُعيدت؟ قال:].	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٣
نعم. [المتمتع إذا نظر إلى بيوت فيقطع التلبية؟ فقال:].	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٤
نعم. [النوم في المسجد الحرام ومسجد رسول الله؟ قال:]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦١
نعم. [عمن أحبَّ بني أُمية أهو معهم؟ قال:].	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٤
نعم. [عن شهادة الموسر الذي لم يحج].	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٤
نعم. [من المحرم يلبس الخفين و...؟ قال:].	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٨
نفقة درهم في الحجّ أفضل من ألف ألف درهم في غيره في البرّ.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٢
والله إنّ منّا لرسول الله صلى الله عليه وآله وإنّ منا حمزة سيد الشهداء...	الإمام علي عليه السلام	٢٦٦
والله، بسم الله الرحمن الرحيم، أقرب إلى اسم الله الأعظم من...	الإمام علي عليه السلام	١٦٠
والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله منّا رجلاً...	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٨
والله لأن أُعطي أخاً لي درهماً أحبُّ إليَّ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٦
والله لتشفعنَّ شيعتنا، والله لتشفعنّ شيعتنا...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٣
والوسطىٰ هو الظهر، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأها هكذا.	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٧
وصلتم وقطع الناس وأحببتم وأبغض الناس...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٧
وكان علي عليه السلام يقول: لولا ما سبقني ابن الخطاب ما زنىٰ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٦
ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قطّ إلّا بها.	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٤
وما خبث لا يقبله الله.	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٥
وهلك عِلْباء؟... فما قال لك... صدق والله.	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٨
وهم قرابة نبي الله صلى الله عليه وآله وهم أولى الناس به في كلّ أمره...	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٥

ص: ٣٩٩

الصورة

هما ممّا سنّ النبيﷺ. [المضمضة والاستنشاق]	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٨
هم قريش. [الذين جعلوا القرآن عضين].	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٣
هو الاسم، ولا يؤمن عليه إلّا مسلم،... [في الذبح]	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٥
هو لنا، هو لأيتامنا ولمساكيننا و... [عن الخمس]	الإمام الباقر عليه السلام	١٧٦
هو ﴿يوم الفرقان يوم التقى الجمعان﴾ وهو اليوم الذي فرّق الله...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٨
هي العشاء الآخرة، ولكن الأعراب غلبوا عليها.	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٥
هي تطليقةُ بائنٍ وهو أحقُّ برجعتها،...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٣
هي للأوّل تامةً، وعلى هذا ما اجترح.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٤
هي للأوّل. [فيمن حج...].	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٣
هي له حلال. [عمّن أحل جاريته لأخيه].	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٢٨
يا أبا الحسن! هذا لمن يحبّك من أهل الذمّة...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٧٧
يا أبا عبدالله! ألا أُخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن...	الإمام علي عليه السلام	٣٣٢
يا أبا محمّد! كانوا يومئذٍ أشدَّ جهداً من أن يكون لهم زبيب ينبذونه...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٢
يا أيّها الناس! اتّقوا الله، ولا تكثروا السؤال...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٩
يا أيّها الناس! إنّكم مبعوثون ومسؤولون...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٦٣
يا أيّها الناس! أقيموا صفوفكم، وامسحوا مناكبكم...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٢٤
يا بشير! إنّا أُعطينا ما ترىٰ ولكنّا أُمرنا أن نصبر، فصبرنا.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٤
يا بني، اعرف منازل شيعة علي على قدر روايتهم ومعرفتهم...	الإمام الباقر عليه السلام	١٢٣
يا بني! إن من ائتمن شارب الخمر على أمانة فلم يؤدِّها...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٨
يا ثابت! إنّا في أفضل بقعة على ظهر الأرض...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣٣
يا جابر! إنّ لبني العبّاس رايةً ولغيرهم رايات...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٨
يا جارية! اختمي على السفط بخاتمي العقيق...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٠
يا حمران! خلِّ بين الناس وخالِفهم فإن الله إذا أراد بعبد خيراً...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٩٦
يا حمران! كيف تركت المتشيّعين خلفك؟...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٠
يا خيثمة! أبلغ من لقيت من شيعتنا السلام وأوصهم بتقوى الله...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٤٧

ص: ٤٠٠

الصورة

يا ذريح! هات حاجتك، فما أحبَّ إليَّ قضاءَ حاجتك...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٠
يا ربِّ برئتُ إليك ممّا ادّعىٰ فيَّ الأجدعُ عبد بني أسد،...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٢
يا سلمان! ادع لي مولاك علي بن أبي طالب...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٤٩
يا علي! [علي بن أبي حمزة] إنّما أنت وأصحابك أشباه الحمير...	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٤٦
يا غلام! البحر لا جار له، والمَلك لا صديق له،...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٥٣
يا كامل قد أفلح المؤمنون المسلمون...	الإمام الباقر عليه السلام	١٥٤
يا كميت! طلبت بمدحك إيّانا لثواب الدنيا أو لثواب آخرة؟...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٠٤
يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم عليكم علي بن أبي طالب...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٤
يا نبي الله! الحَسن آثرُ عندك من الحسين؟...	فاطمة عليها السلام	١٨٤
يأتي على الناس زمانٌ من سأل عاش، ومن سكت مات...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٥
يأخذ لنفسه مثل ما أعطىٰ غيره.	الإمام الكاظم عليه السلام	٣١٨
يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليهُ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٧٨
يُجدِّد لهم النِعمَ مع تجدّد المعاصي.	الإمام الكاظم عليه السلام	٣٤٢
يُحبس الممسك حتىٰ يموت كما حَبَس المقتول على الموت.	الإمام علي عليه السلام	٢٨٣
يدهنها بزيت أو بسمن أو باهالة.	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٦
يردّون السلام عليه. [الرجل يدخل المسجد، فيسلّم]	الإمام الباقر عليه السلام	١٨٤
يصلّي على النبي ـ صلوات الله عليه ـ وعلى صاحب القبر...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٦٤
يعزَّر ويقام على المرأة الحد... [الغلام يفجر بالمرأة]	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٧
يغسلهما. [وضوء أقطع اليد والرجل]	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٨
يغسله ولا يتوضّأ. [الرجل يتوضّأ، ثمّ يرى البلل]	الإمام الصادق عليه السلام	١٨٤
يقرأ في الركعة الثانية والثالثة،... [رجل نسي القراءة في الركعة الأُولىٰ]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨١
يقطع التلبية إذا نظر إلى الكعبة.	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٣
يقول الله تبارك وتعالى: ليست بشر الليالي ليلة أرجف...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٣٠
يقول: بسم الله وبالله، اللهمّ! اجعله ثوب تقوىٰ وبركةٍ ويمن...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٥٨

ص: ٤٠١

الصورة

يمضي في صلاته . [الرجل يتيمّم ويدخل في صلاته ثمّ يمرّ به الماء]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٥
ينظر إلى رأسها ، ولا ينظر إلى ساقها . [نظر العبد إلى مولاته]	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٩
ينقض وتره بركعة ثم يصلّي . [رجل خاف الفجر ، فأوتر]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٣
يوتىٰ بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بين يدي الله ، . . .	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦١
يوجعها ضرباً أو يعفو عنها . [عن الرجل تسأله امرأته الطلاق]	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٥
يوم النحر . [عن الحجّ الأكبر]	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٥
يوم عرفة يوم لا يسأل فيه أحد أحداً إلّا الله ، . . .	الإمام السجاد عليه السلام	٣٤١

ص: ٤٠٢

الصورة

٣ . فهرس الأشعار

اللّـــــهمّ إن يــغزون طـــالب في مـقنب مـن هـذه المـقانب
فارجعه المسلوب غير السالب والمـــــغلوب غـــير الغـــالب

٢٥٩

قـــد كـان بـعدك أنـباء وهـنبثة لو كنت شاهدنا لم تكثر الخـطب
انا فـقدناك فـقد الأرض وابـلَها فاختل أهلك فاشهدهم ولا تغب

٢٧٥

قد كان جبرئيل بالايات يـؤنسنا فغبت عنا فكل الخـير مـحتجب
فكنت بـدراً ونـوراً يسـتضاء بـه عليك ينزل من ذي العزة الكـتب
تـــجمهتنا رجـال واسـتخف بـنا بعد النبي وكـل الخـير مـغتصب
ســيعلم المـتولي ظـلم حـامتنا يوم القـيامة أنـىٰ سـوف يـنقلب
فـــقد لقـينا الذي لم يـلقه أحـد مـن البـرية لا عـجم ولا عـرب
فسوف نبكيك ماعشنا وما بقيت لنـــا العـــيون بـــتهمال له سكب

٢٧٤ (هـ)

إن الأُولىٰ بالطف من آل هاشم تأسّـوا فسـنوا للكـرام تأسّـياً

٣٤٠

ص: ٤٠٣

الصورة

ص: ٤٠٤

الصورة

٤ . فهرس أسماء المعصومين ﷺ

آدم ﷺ، ١٩٧، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٦٦، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٦٦

إبراهيم ﷺ، ٢٠٧، ٣٢٤، ٣٣٢، ٣٣٤

أيّوب ﷺ، ٢٨٨

جعفر بن محمّد الصادق ﷺ (أبو عبدالله)، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٦، ١٧٢، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٤١، ٣٦٢، ٣٦٣

الحسن بن علي المجتبىٰ ﷺ، ١٥١، ١٦٢، ١٨٤، ٢١٩، ٢٦٦، ٢٦٩، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٣

داوود ﷺ، ١٢٣، ٢٤٠، ٣٠٥، ٣٦٣

شعيب ﷺ، ٢٥١

علي بن أبي طالب ﷺ، ١٣٣، ١٥١، ١٦٢، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٧، ٣٠٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٢

علي بن الحسين ﷺ، ١٣٩، ١٤١، ١٤٨، ١٧٩، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٦، ٣١٤، ٣١٧، ٣٣٢، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٧، ٣٥٩

علي بن موسى الرضا ﷺ، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣١٨، ٣٣٨

ص: ٤٠٥

الصورة

عيسىٰ بن مريم (مسيح)ﷺ، ١٩٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٤، ١٦٢
فاطمة الزهراءﷺ، ١٥٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٨٤، ٣٤٠، ٣٦٧
محمّد بن عبدالله (رسول الله)ﷺ، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٩، ١٦٢، ١٦٦، ١٨٤، ٢٣٣، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٣٢، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٦٣
محمّد بن علي الباقرﷺ، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٨، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٧
موسى بن جعفر الكاظمﷺ، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٤٦
موسىٰ بن عمرانﷺ، ٢٥١، ٣٢٤
المهديﷺ (قائم)، ١٢٧، ١٣٩، ١٨٨، ٢٣٣، ٢٦٨، ٢٩٠
نوحﷺ، ١٤٨، ١٩٧
يحيىٰ بن زكرياﷺ، ١٤٤

ص: ٤٠٦

الصورة

٥ . فهرس الأعلام

إبراهيم بن جبير، ٢٤٨
إبراهيم بن علي المحمدي، ٣٤٩
إبراهيم بن محمّد بن حمران، ٣٤٢
ابن أبي البلاد، ٢٧٠
ابن أُذينة، ٢٨٦، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦
ابن جريح (أبو الوليد)، ١٧٣، ٢٦٠
ابن صبابة، ١٧٤
ابن عباس، ١٤٣، ٢٥١، ٢٦٣، ٣٣٤
ابن مسكان، ٢٨٩، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥
إسحاق بن سالم، ٢٨١،
إسحاق بن عمّار، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٤، ٣٤٥
إسماعيل بن جابر، ٢٨٨، ٢٩١، ٣٢٩
إسماعيل بن جعفر بن محمّد ﷺ، ١٩٦
إسماعيل بن دينار، ١٤٢
إسماعيل بن سليمان، ٢٤٩
أبان بن تغلب، ٣١١، ٣٣٣
أبان بن عمرو بن عثمان، ٢٩٤
أبو إسحاق، ١٤٣، ٣٤١
أبو إسحاق النحوي، ١٧١
أبو الأعور السلمي، ٢٦٣
أبو أُسامة، ١٥٣
أبو بصير، ١٤٨، ٢٤٧، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٤٧
أبو بكر، ١٤٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٠٣، ٣١٥، ٣٤٩
أبو الجارود، ٣٣٢، ١٤٠، ١٤١
أبو حمزة الثمالي، ١٤٨، ٢٨٩، ٣٠١، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٤٧، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤
أبو حنيفة، ١٩٤
أبو الخطّاب، ١٩٢، ٢٨٩
أبو داوود المسترق، ١٧٨، ٣٤٣، ٣٤٦
أبو الدوانيق، ٣٠٤
أبو ذر الغفاري، ١٦٣، ١٧٥، ١٧٦، ٢١٧، ٢٦٧

ص: ٤٠٧

الصورة

أبو ذكران، ٢٤٤
أبو رافع، ١٧١
أبو رافع (مولى العباس)، ٢٥٩
أبو سعيد الخُدْري، ٢٥٧
أبو سعيد المدائني، ٢٤٩
أبو سفيان، ٢٥٩
أبو الصباح العبدي الكناني، ٢١٣، ٢٤٥
أبو العباس البقباق، ٣٤٤
أبو عبدالله الجدلي، ٣٣٢
أبو عبيدة بن الجرّاح، ١٤٤
أبو عبيدة الحـذّاء، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ٣٢٩، ٣٤٦
أبو علي القطّان، ٣٤٤
أبو عيينة بن حُصن بن حذيفة بن بـدر، ٢٥٠، ٢٨٥
أبو كدينة الأزدي، ١٦٠
أبو معقل المزني، ٢٦٢
أبو مقيس، ١٧٤
أبو موسى الأشعري، ٢٦٣
أبو يحيى الهمداني، ٣٣٥
أبو يعفور، ٣٥٩
أحمد بن حمدان، ٢٧٥
أحمد بن زيد بن جـعفر الأزدي البـزّاز (أبـو جعفر، بزيع)، ٢١٣، ٢٥٣، ٢٧٥
أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، ٣٢٧
أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الهمداني (أبو العباس)، ١٨٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٧
أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، ٢٧٨
أديم بيّاع الهروي، ١٨٢
أسعر بن عمرو الجعفي، ٢٢٦
أسلم (مولى ابن الحنفية)، ١٨٠
أُم سعيد الأحمسية، ٣١٩
أُمّ سلمة، ٢١٦، ٣٤٩
أيوب (أخو أديم بياع الهروي)، ١٨٢
بردق، ٢٩٤
بريد بن يزيد بن جابر، ٢٥٠
بريدة الأسلمي، ٢٦٧، ٢٦٨
بشير الدهان، ٢٤٦، ٢٨٤
بشير النبّال، ٣٠٤، ٣٠٥
بكر بن حبيب الأحمسي، ١٥٧
بلال بن يحيىٰ، ١٤٥
بلال الحبشي، ٢٠٣
بيان البيان، ٢٩٠
ثابت (أبو حمزة)، ٣٣٣
ثعلبة بن ميمون، ٣٣٩، ٣٤٥
ثوير بن يزيد، ١٤٤
جابر بن عبدالله الأنصاري، ١٦٦، ٢٢٦، ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢
جابر بن يزيد الجعفي، ١٢٤، ٢٤٨
جبير بن نفير الحضرمي، ١٤٤
جعفر بن عبدالله المحمدي، ٣١٧
جعفر بن محمد، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٦٩، ٣٤٩
جعفر بن محمّد بن حكيم، ٣٠١، ٣٠٣

ص: ٤٠٨

الصورة

جعفر بن محمّد بن سماعة، ٢٧٢
جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي، ٢٢٦، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٧٥
جميل بن درّاج، ١٢١، ٢٨٧، ٢٩٦
الحارث بن المغيرة النصري، ٢٦٢
حباب بن أبي حباب الكلبي، ٣٠٣
حبّابة الوالبيّة، ١٨٣
حبيش بن حذافة السهمي، ١٨١
حديد، ٢٩٥
حذيفة بن منصور، ٢٩١
حذيفة بن اليمان، ١٤٥، ٢٦٧
الحرّ العاملي، ١٣٧، ٢٧٩
حرير، ٢٩٠
حسّان بن ثابت، ٣٠٥
الحسن البصري، ٣١٤
الحسن بن زياد الصقيل، ٢٩١
الحسن بن زياد العطار، ٣٣٩
الحسن بن محبوب، ٢٧٨
الحسن بن موسىٰ، ٣٤٦
الحسن الطويل، ٣٣٨
الحسن النيلي، ٢٩١
حسين، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦
الحسين بن خالد الصيرفي، ٣٣٨
حسين بن زياد، ٣٠٣
الحسين بن زيد بن علي، ١٤٣
الحسين بن عبدالله بن جندب، ٢٦٢
حسين بن عثمان، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢
حسين بن مختار، ٣١٩
حسين بن موسىٰ، ٢٨٤
حفص بن غياث، ٢٧٤
حفصة بنت عمر، ١٨١
الحكم بن أبي العاص، ١٤٥
حمّاد بن عيسى العبسي، ١٤٥
حمّادة بنت الحسن (أخو أبو عبيدة الحذاء)، ٣٢٩
حمران بن أعين، ١٥٤، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٦
حمزة بن عبد المطّلب (سيد الشهداء)، ٢٦٦
حميد بن زياد بن حماد، ١٢١
حميد بن زياد بن هوارا (أبو القاسم)، ١٤٧
حميد بن زياد الدهقان، ٢١٣، ٢٥٣، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٧
حميد بن شعيب السبيعي، ٢١٣، ٢٢٦
حميد بن المثنى العجلي (أبو المغراء)، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٦
حميدة، ٣١٠
حوّاء، ٢٩٦
حيدا، ٢٥١
خالد بن راشد، ١٨٠
خالد بن معدان، ١٤٤
خالد بن الوليد، ١٤٣
خلاد السِندي البزاز الكوفي، ٣١٣، ٣١٤،

ص: ٤٠٩

الصورة

خيثمة الجعفي، ٢٤٧
الدجال، ٢٢٢، ٢٢٣، ٣٦١
درست بن أبي منصور الواسطي، ١١٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٧
ذريح بن محمّد بن يزيد المحاربي، ٢١٣، ٢٤٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠
رباح بن أبي نصر، ١٥٢
زاذان، ١٨٢
الزبير بن العوام، ١٥١
زرارة بن أعين، ٢٤٥، ٢٦٩، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٢٥، ٣٤٠
زكّار بن يحيى الواسطي، ٢٩٠، ٢٩١
زياد بن حمّاد، ١٢١
زياد بن يحيىٰ، ٣١١
زيد بن يونس الشحّام، ٣١٠
زيد الزرّاد، ١١٩، ١٢١ ١٣٣، ١٣٧
سارة، ١٧٤
سالم أبو الفضيل، ١٥٦
سالم بن أبي حفصة، ١٤
سالم بن الجعد، ١٤
سالم (مولى ابن حذيفة)، ١٤
سعيد الأعرج، ٢٩
سعيد بن جبير، ١٤
سعيد بن عمرو، ٣٤
سعيد بن المسيّب، ٢٩
سعيد بن يسار، ١٨
السفّاح، ٣٥٣
سفيان الثوري، ٢٩
سفيان الحريري، ١٤
السفياني، ٢٢٦
سلام بن أبي عمرة، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥
سلام بن سعيد الجمحي، ١٧٢
سلام بن سعيد المخزومي، ٣٣٢
سلمان الفارسي، ١٦٠، ٢١٧، ٢٦٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٤٩، ٣٥٠
سلمة، ١٤٧
سليمان بن خالد، ٣١٧
سليمان بن داود (أبو داود)، ٢٧٨
سليمان الطلحي، ٣٢٢
سماعة بن مهران، ٢٨٣، ٢٩٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨
سهل بن حنيف، ٢٥٨
سيف بن عميرة، ٢٧٤
سيف التمار، ١٥٢، ٣٠١
الصّعد، ٢٥١
طارق بن شهاب، ١٤٢
عائشة، ٢٤٤
عاصم بن حميد، ٣٦٢
عامر بن عمير، ٣٢٨

ص: ٤١٠

الصورة

عامر بن واثلة (أبو الطفيل)، ٣٣١
عبّاد البصري، ١٧٢
عبّاد العصفري (أبو سعيد)، ١٣٨
العباس بن عامر الصبي، ٣٠٧
عباية، ١٨٣
عبدالأعلىٰ (مولىٰ آل سام)، ٣٣٠، ٣٤٥
عبدالله، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٣٨
عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، ١٢٢
عبدالله بن أبي سرح، ١٧٤
عبدالله بن أبي يعفور، ٢٧، ٢٨٧، ٣٤٥، ٣٥٨
عبدالله بن بشير، ٢٥٠
عبدالله بن جبلة الكناني، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٣٣١
عبدالله بن جعفر الحميري (أبو العباس)، ١٢٢
عبدالله بن الحسن، ١٩٤
عبدالله بن زياد، ٣٢٧
عبدالله بن السري، ٢٢٦
عبدالله بن سنان، ٣٢٩
عبدالله بن شيبان، ٣٢١
عبدالله بن طلحة النهدي، ٢١٣، ٢٤٠، ٢٦٩
عبدالله بن عطا، ١٤٩
عبدالله بن مسعود، ٢٦٧
عبدالله بن مسكان، ٢٩١، ٣١٧
عبدالله بن المغيرة، ٢٥٨
عبدالله بن موسىٰ، ٣٤٩
عبدالله الشامي، ٣٤٥
عبدالحميد بن سعيد، ٢٩٤
عبدالحميد بن عراص (عوّاض) الطائي، ٣٢٨
عبدالرحمن بن سالم الأشل، ١٤٣
عبدالرحمن بن سيابة، ٢٨٥
عبدالرحمن بن صفية بنت عبدالمطلب، ١٨٠
عبدالرحمن بن عوف، ٣٤٩، ٣٥٠
عبدالعزيز بن عبدالجبار العبدي، ٢٤٩
عبدالكريم، ٢٧٢
عبدالمسلم بن سالم، ٢٧٠
عبدالملك بن أبي ذر، ١٧٥
عبدالملك بن حكيم، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥
عبدالملك بن عتبة، ٢٨٢
عبدالملك بن عمر، ١٤٣
عبدالملك بن عيينة، ٢٨٩
عبدالملك بن مروان، ٣١٤، ٣٣٩
عبيدالله بن أحمد بن نهيك (أبو العباس)، ١٢١، ١٤٧، ١٤٨
عبيدالله بن راشد، ٣٤٤
عبيدالله الدهقان، ٢٨٤، ٢٨٥
عبيد بن زرارة، ١٩٢، ٢٨٣، ٢٨٤
عبيدة بن زرارة، ٣٤٤
عبيدة السلماني، ١٨٠
عبيس بن هشام، ٢٥١

ص: ٤١١

الصورة

العرزمي، ١٤٤
عكرمة، ٣٣٤
عكرمة بن أبي جهل، ١٧٤
علاء بن رزين، ٣٥٧
عِلْباء بن درّاع الأسدي، ٢٤٨
علقمة، ١٨٠
علي بن أبي حمزة، ٣٤٦
علي بن أبي المغيرة، ١٨٣
علي بن أسباط، ٢٩٩، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠
علي بن حسن بن علي بن فضال التيملي، ٣٠، ٣٠٧، ٣٣٧
علي بن الحسن بن القاسم اليشكري الخزاز الكوفي (ابن الطبّال، أبوالقاسم)، ٣٥٣
علي بن الحسين، ٢٩٤، ٣٥٤، ٣٥٥
علي بن رئاب، ٢٧
علي بن عبدالله بن سعد، ٢٧٤
علي بن عبدالله بن سعيد، ٢٧٢
علي بن مزيد صاحب السابري (بيّاع السابري)، ١٩٤
عمّار بن عاصم السجستاني، ٢٧٠
عمّار بن عاصم الضَبيّ، ٢٤٩
عمّار بن ياسر، ١٨٤، ٢٦٧، ٢٧١
عمّار الساباطي، ٣٠٣
عمران بن ميثم، ١٦٠، ١٨٣
عمر بن حنظلة، ٢٦٠
عمر بن الخطّاب، ١٥١، ١٦٦، ٢٦٧، ٣٠٣، ٣١٥، ٣٤٩، ٣٥٠
عمر بن الخطاب، ١٤٢
عمر بن عبدالعزيز، ١٤٩
عمر بن قيس الماصر، ٢٩٣
عمر بن يزيد، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٢
العمردة، ٢٥١
عمر الواسطي (أبو خلد)، ٢٩١
عمرو بن إبراهيم (أخو العبّاسي)، ٣٤١
عمرو بن أبي نصر، ١٤٦، ١٧٤، ٣٤٧
عمرو بن ثابت (أبو المقدام)، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ٢٧١، ٢٧١
عمرو بن حُريث، ٣٥٥
عمرو بن ساير (سالم)، ٣٤٨
عمرو بن سعيد بن هلال، ١٧٥
عمرو بن شمر (أبو عبدالله الجعفي)، ٢٩٢، ٣١٤
عمرو بن العاص، ٢٦٣
عمرو بن عثمان، ٢٩٢
عمرو بن يزيد بياع السابري، ١٤٠
عيسى أبو اليسع، ٢٨٤
عيسى بن أعين، ١٤٨
عيسى بن عبدالله، ٣٤٢
عيسى شلقان، ٢٧١
عيينة (بيّاع القصب)، ٣٤٦
فاطمة بنت الحسين ﷺ، ١٤٢، ١٧٣
فضل (أبو العباس)، ٢٨٤
الفضل بن عباس، ٣٠٨
فضل بن عباس، ٢٨٢

ص: ٤١٢

الصورة

الفضيل بن سكرة، ١٧٨
فضيل بن عثمان، ٣٤٤
الفضيل بن يسار، ٢٩٠
فضيل الرسان، ١٧٨
القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، ١٢٢
القاسم بن محمّد بن الحسين بن حازم، ٣٣١
قدامة، ١٤٢
قرما، ١٧٤
قيس بن الربيع، ٢٥١
قيس بن فهد الأنصاري، ٢٦٠
كامل التمّار، ١٥٤
الكُميت بن زيد، ٣٠٤
مثنىٰ بن الوليد الحنّاط، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢
محمّد الأحول، ٢٨
محمّد بن إسحاق، ٢٨٩
محمّد بن أبي حمزة، ٣١٨
محمّد بن أبي عمير، ١٢١، ٢٥٣، ٢٨٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٤
محمّد بن أحمد بن الحسن بن الحكم القطواني، ٣٢٦
محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي (أبو جعفر)، ١٣٨
محمّد بن أحمد بن هارون الخزاز، ٢٧٧
محمّد بن جعفر الزراد القرشي، ٢٧٧، ٢٧٨
(أبو الحسن)، ٢٧٩، ٢٩٧
محمّد بن الحسن بن الوليد (أبو جعفر)، ٢٧٨
محمّد بن الحسن الصفار، ٢٧٨
محمّد بن حكيم، ٢٨٢
محمّد بن حمران، ١٨٠، ٢٨٥
محمّد بن زياد، ٢٥١
محمّد بن سنان، ٢٧٧، ٣٤٦
محمّد بن شريح، ٢٢٦
محمّد بن عبدالله بن عقيل، ١٤٢
محمّد بن عتبة العجلي، ٣٤٦
محمّد بن علي بن إبراهيم الصيرفي (أبو سمينة)، ١٣٨، ٢٧٧
محمّد بن علي الحلبي، ١٩٧، ٢٨٥، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٤٩
محمّد بن عيسىٰ بن عبيد بن يقطين، ١٢٢
محمّد بن مالك، ٣٣
محمّد بن المثنىٰ بن القاسم الحضرمي (أبو جعفر)، ٢١٣، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧٥
محمّد بن مروان، ٢٧١، ٣٢٩
محمّد بن مسلم الثقفي، ١٥٢، ٢٨٣، ٢٩٧، ٣١٩، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨
محمّد بن معروف الهلالي الخزاز (أبو جعفر)، ٣٥٣

ص: ٤١٣

الصورة

محمّد بن همّام بن سهيل (سهيل) الكاتب (أبو علي)، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٣٨، ١٤٧، ٢١٢، ٢٥٣، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٧
محمّد الطيّار، ٢٨٦
مخوصا، ٢٥١
مساور، ١٤٧
مسمع، ٢٨٤
مشرحا، ٢٥١
مصعب بن الزبير، ٣٣٩
المطلب بن أبي وداعة السهمي، ١٤٩
معاوية بن أبي سفيان، ١٤٥، ٢٦٣، ٢٧٠
معاوية بن وهب البجلي (أبو القاسم)، ١٨٠، ١٨٩
معروف بن خرّبوذ المكّي، ٣٣٤، ٣٣٤
المعلىٰ بن خنيس، ٢٩٠
معلى الطحان، ٢٥٠
المغيرة، ٢٩٠
مفضل بن عمر، ٢٧٠، ٢٧٧
مفضل الجعفي، ٢٥١
المقداد بن الأسود، ١٥١، ٢١٧، ٢٦٧
ملّا رحيم الجامي (شيخ الإسلام)، ١٣٧، ٢٧٩
منصور بن حازم، ١٥٧، ٢٨١، ٢٨٥، ٣٠٨ ٣١٢
منصور بن الحسن بن الحسين الآبي، ١٤٦، ٢٧٩
منهال القمّاط، ٣٠٩
موسىٰ بن القاسم، ٢٧٨
ميسر (بيّاع الزطي)، ٣٠٧
ميمون بن مهران، ١٧٣، ٢٥١، ٣٠٩
ميمونة الهلاليّة (زوج النبي)، ١٨٤
ناجية (أبو حبيب الطحان)، ٣٠
نصرالله القزويني، ٢٩٧
الوليد، ١٦٤، ٢٤٩
الوليد بن صبيح، ٢٩٠
هارون بن خارجة، ٣٤٨
هارون بن موسىٰ بن أحمد التلعكبري (أبو محمّد)، ١٢١، ١٢٢، ٢٩٧، ١٣٨، ٣٠١
هارون بن موسى التلعكبري، ٢٥٣، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٧
هشام بن سالم، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩
هشام بن عبدالملك، ٢٤٩
يحيىٰ بن أبي القاسم، ٣٣٨
يحيىٰ بن زكريا بن شيبان، ٣١٣
يحيىٰ بن زكريا اللؤلؤي، ١٤٤، ٢٧٧، ٢٧٨
يحيىٰ بن زيد، ٢٦٦
يحيىٰ بن عبدالله بن الحسين، ١٤٢
يحيىٰ بن عمر، ٣٥٤
يزيد بن خليفة، ٢٤٥
يزيد بن فرقد، ٣١١
يعقوب بن سالم الأحمر، ٣٣٧
يعقوب بن شعيب، ١٦٠، ٢٨٧

ص: ٤١٤

الصورة

٦ . فهرس الأماكن والبقاع

أرض الروم، ٣٠٢
البصرة، ١٧١
الجحفة، ٢٩٤، ٢٩٥
الجزيرة، ٢٤٨
الحبشة، ١٤٥
الحيرة، ٣٥٣
دِمَشق، ٢٤٩
الدهلك، ١٤٥
ذوالحليفة، ٢٥٦، ٢٨٨
الركن، ١٤٨
الرميلة، ٢٤٨
الشام، ٢٢٦، ٢٥٩، ٢٦٨، ٣٠١
الشجرة، ٢٩٥
الصفا، ٣٠٤
عرفة، ٣٦٦
قبر أبي عبدالله ﷺ، ٣٣٩
قبر أمير المؤمنين ﷺ، ٣٥٣
القلعة (في الكوفة)، ٣٥٣
كربلاء، ١٤١، ١٤٢
الكعبة، ٣١١، ٣٢٣، ٣٤١، ٣٦٦
الكوفة، ١٨٨، ٣٥٣
المدينة المنوّرة، ١٣٤، ٢٢٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٢١، ٣٢٨
المزدلفة، ٣٦٦
المسجد الحرام، ٣٤١
مصر، ١٤٧
مقام إبراهيم، ١٤٨
مكّة المكرّمة، ١٤٩، ٢٢٦، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٨٣، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٨
منىٰ، ٣٢٥
الموصل، ٢٧٩، ٢٩٧
ناحية فارس، ٣٠٣
نجد، ٢٥٠
النخيلة، ٢٧٠
وادي السلام، ١٨٨
يثرب، ٣٠٢، ٣٠٣

ص: ٤١٥

الصورة

ص: ٤١٦

الصورة

٧ . فهرس أسماء الحيوانات

البغل، ٣٠٥
الجراد، ٢٩١
الجرّيث، ١٥٥
الحمار، ٢٧٨
الحية، ٢٠٨، ٢٧١
الخنزير، ٢٩١
الخُنفُس، ٢٧١
الدَرّاج، ٢٧٨
الديك، ٢٣٩، ٢٧٨
الزمير، ١٥٥
الضفدع، ٢٧٨، ٣٠٥
العقرب، ٢٠٨، ٢٧١
الفَرَس، ٢٧٨
القنبرة، ٢٧٨
المارماهيك، ١٥٥
النون، ٢٩١
الهدهد، ٢٧٨

ص: ٤١٧

الصورة

ص: ٤١٨

الصورة

٨ . فهرس مصادر التحقيق

١ . **اعلام الدين في صفات المؤمنين**، أبو محمّد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٧١١ هـ . ق)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت، قم، ١٤١٤هـ . ق، الطبعة الثانية.

٢ . **إعلام الورى بأعلام الهدى**، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ . ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، بيروت: دارالمعرفة، ١٣٩٩ هـ . ق، الطبعة الأُولى.

٣ . **الاحتجاج**، أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (قرن السادس)، النجف الاشرف: مكتبة النعمان، ١٣٨٦ق، مجلدان.

٤ . **الاختصاص**، المنسوب إلى أبي عبدالله محمّد بن محمّد النعمان العكبري البغدادي (معروف بالشيخ المفيد، ت ٤١٣هـ . ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٤هـ . ق، الطبعة الرابعة.

٥ . **الاستبصار فيما اختلف من الأخبار**، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ . ق)، تحقيق: حسن الموسوي الخرسان، طهران: دارالكتب الإسلامية.

٦ . **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمّد بن عبدالبر القرطبي المالكي (ت ٣٦٣هـ . ق)، تحقيق: علي محمّد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، بيروت: دارالكتب العلمية، ١٤١٥ هـ . ق، الطبعة الأُولىٰ.

٧ . **الاعتقادات وتصحيح الاعتقادات**، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (معروف بالشيخ الصدوق، ت ٣٨١ هـ . ق)، تحقيق: عاصم عبدالسيد، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، قم، ١٤١٣هـ . ق، الطبعة الأُولىٰ.

٨ . **الافصاح في إمامة أمير المؤمنين**ﷺ، أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري

ص: ٤١٩

الصورة

البغدادي (معروف بالشيخ المفيد، ت ٤١٣ هـ.ق)، تحقيق و نشر: مؤسّسة البعثة، ١٤١٣ هـ.ق، الطبعة الثانية.

٩. **الأمالي الصدوق**، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابوية القمّي (معروف بالشيخ الصدوق، ت ٣٨١هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسّسة البعثة، ١٤١٧هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

١٠. **الأمالي الطوسي**، أبو جعفر محمّد بن الحسن (معروف بالشيخ الطوسي، ت ٤٦٠هـ.ق)، تحقيق: مؤسّسة البعثة و دار الثقافة، قم، ١٤١٤هـ.ق، الطبعة الأُولى.

١١. **الأمالي المفيد**، أبو عبدالله محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (معروف بالشيخ المفيد، ت ٤١٣هـ.ق)، تحقيق: حسين أُستاد ولي و علي أكبر الغفاري، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٤هـ.ق، الطبعة الثانية.

١٢. **الايضاح**، فضل بن شاذان الأزدى النيسابوري (ت ٢٦٠هـ.ق)، تحقيق: جلال الدين الحسيني الأُرموي المحدث، مؤسّسة انتشارات و چاپ دانشگاه تهران ١٣٦٣ هـ.ش.

١٣. **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الاطهار**ﷺ، محمّد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠ هـ.ق) بيروت: مؤسّسة الوفاء، ١٤٠٣ هـ.ق، الطبعة الثانية.

١٤. **بشارة المصطفى لشيعة المرتضى**، أبو جعفر محمّد بن محمّد بن علي الطبري (ت ٥٢٥هـ.ق)، النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية، ١٣٨٣ هـ.ق، الطبعة الثانية.

١٥. **بصائر الدرجات**، أبو جعفر محمّد بن الحسن الصفّار القمّي (معروف بابن فروخ، ت ٢٩٠ هـ.ق)، قم: مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٤ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

١٦. **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة**، علي الغروي الحسيني الإسترآبادي (ت ٩٤٠ هـ.ق)، تحقيق: حسين أُستاد ولى، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٩ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

١٧. **التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول**، أبو العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي الأسدي (ت ٨٤١هـ.ق)، تحقيق و نشر: مؤسّسة الإمام المهدي(عج)، قم.

١٨. **تحف العقول عن آل الرسول**ﷺ، أبو محمّد الحسن بن علي الحرّاني (معروف بابن شعبة، ت ٣٨١هـ.ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٤ هـ.ق، الطبعة الثانية.

١٩. **تفسير الحبري**، أبو عبدالله الكوفي الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري (ت ٢٨٦ هـ.ق)،

ص: ٤٢٠

الصورة

تحقيق: محمد رضا الحسيني، مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، ١٤٠٥ هـ. ق، الطبعة الثانية.

٢٠. **تفسير العياشي**، أبو النضر محمّد بن مسعود السلمي السمرقندي (معروف بالعيّاشي، ت ٣٢٠ هـ. ق)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلّاتي، طهران: المكتبة العلميّة، ١٣٨٠ هـ. ق، الطبعة الأُولىٰ.

٢١. **تفسير فرات الكوفي**، أبو القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (قرن الرابع هـ. ق)، إعداد: محمد كاظم المحمودي، طهران: وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٤١٠ هـ. ق، الطبعة الأُولىٰ.

٢٢. **تفسير القمّي**، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي (ت ٣٠٧ هـ. ق)، إعداد: الطيّب الموسوي الجزائري، مطبعة النجف الأشرف.

٢٣. **التمحيص**، أبو علي محمّد بن همّام الإسكافي (معروف بابن همّام، ت٣٣٦هـ. ق)، تحقيق و نشر: مدرسة الإمام المهدي (عج)، قم، ١٤٠٤هـ. ق، الطبعة الأُولىٰ.

٢٤. **التوحيد**، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (معروف بالشيخ الصدوق، ت ٣٨١هـ. ق)، تحقيق: هاشم الحسيني الطهراني، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٣٩٨ هـ. ق، الطبعة الأُولىٰ.

٢٥. **تهذيب الاحكام**، أبو جعفر محمّد بن الحسن (معروف بالشيخ الطوسي، ت ٤٦٠ هـ. ق)، بيروت: دار التعارف، ١٤٠١ هـ. ق، الطبعة الأُولىٰ.

٢٦. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، يونس بن عبدالرحمن المزّي (ت٧٤٢هـ. ق)، تحقيق بشّار عوّاد معروف، بيروت: مؤسّسة الرسالة، ١٤٠٩ هـ. ق، الطبعة الأُولىٰ.

٢٧. **الثاقب في المناقب**، أبو جعفر محمّد بن علي بن حمزة الطوسي (ت ٥٦٠ هـ. ق)، تحقيق: رضا علوان، قم: مؤسّسة أنصاريان، ١٤١٢ هـ. ق، الطبعة الثانية.

٢٨. **ثواب الأعمال وعقاب الأعمال**، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (معروف بالشيخ الصدوق، ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، طهران: مكتبة الصدوق.

٢٩. **جامع الأحاديث**، أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي (معروف بابن الرازي، القرن الرابع)، تحقيق: محمّد الحسيني النيسابوري، مشهد: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة

ص: ٤٢١

الصورة

٣٠ . **جامع الأخبار (معارج اليقين في أُصول الدّين)**، محمّد بن محمّد الشعيري السبزواري (قرن السابع)، تحقيق و نشر: مؤسّسة آل البيت، قم، ١٤١٤ هـ . ق، الطبعة الأُولىٰ.

٣١ . **الخرائج والجرائح**، أبو الحسين سعيد بن عبدالله الراوندي (معروف بقطب الدين الراوندي، ت ٥٧٣هـ . ق)، تحقيق و نشر: مؤسّسة الإمام المهدي(عج)، قم، ١٤٠٩ هـ . ق، الطبعة الأُولىٰ.

٣٢ . **خصائص الأئمّة**ﷺ **(خصائص أمير المؤمنين**ﷺ**)**، أبي الحسن الشريف الرضي محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي (ت ٤٠٦ هـ . ق)، تحقيق: محمد هادي الأميني، مشهد: مجمع البحوث الإسلاميّة التابع للحضرة الرضوية المقدسة، سنة ١٤٠٦هـ . ق.

٣٣ . **الخصال**، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (معروف بالشيخ الصدوق، ت ٣٨١ هـ . ق)، تحقيق: على أكبر الغفاري، بيروت: مؤسّسة الأعلمي، ١٤١٠هـ . ق، الطبعة الأُولىٰ.

٣٤ . **دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام**، أبو حنيفة النعمان بن محمّد بن منصور بن أحمد بن حيّون التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ . ق)، تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، مصر: دار المعارف، ١٣٨٩ هـ . ق، الطبعة الثالثة.

٣٥ . **الدعوات**، أبو الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي (معروف بقطب الدين الراوندي، ت ٥٧٣ هـ . ق) تحقيق و نشر: مؤسّسة الإمام المهدي (عج)، قم، ١٤٠٧ هـ . ق، الطبعة الأُولىٰ.

٣٦ . **دلائل الإمامة**، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ . ق)، تحقيق و نشر: مؤسّسة البعثة، قم.

٣٧ . **ذخائر العقبىٰ في مناقب ذوى القربى**، أبو العباس أحمد بن عبدالله الطبري (ت ٦٩٣ هـ . ق)، بيروت: دار المعرفة.

٣٨ . **الذكرى (ذِكرى الشيعة)**، أبو عبدالله محمّد بن مكي العاملي (مستشهد ٧٨٦ هـ . ق)، قم: منشورات مكتبة بصيرتي.

٣٩ . **رجال الكشّي (اختيار معرفة الرجال)**، أبو جعفر محمّد بن الحسن (معروف بالشيخ الطوسي، ت ٤٦٠ هـ . ق)، تحقيق: مهدي الرجائي، قم: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، ١٤٠٤ هـ . ق.

ص: ٤٢٢

الصورة

تحقيق: حسين الموسوي الكرماني و علي پناه الإشتهاردي، بنياد فرهنگ اسلامي، ١٤٠٦ هـ.ق، الطبعة الثانية.

٤١. **روضة الواعظين**، محمّد بن الحسن بن علي الفتال النيسابوري (ت ٥٠٨ هـ.ق)، تحقيق: حسين الأعلمي، بيروت: مؤسّسة الأعلمي، ١٤٠٦ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٤٢. **الزهد**، أبو محمّد الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ت ٢٥٠ هـ.ق)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان، قم: حسينيان، ١٤٠٢ هـ.ق، الطبعة الثانية.

٤٣. **السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي**، أبو جعفر محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلّي (ت ٥٩٨ هـ.ق)، تحقيق و نشر: قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٠ هـ.ق، الطبعة الثانية.

٤٤. **سنن ابن ماجة**، أبو عبدالله محمّد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت ٢٧٥ هـ.ق)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دار إحياء التراث، ١٣٩٥ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٤٥. **سنن الترمذي (جامع الصحيح)**، أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٩٧هـ.ق)، تحقيق: أحمد محمّد شاكر، بيروت: دار إحياء التراث.

٤٦. **السنن الكبرىٰ**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ.ق)، تحقيق: محمّد عبدالقادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١٤ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٤٧. **شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار**، أبو حنيفة القاضي النعمان بن محمّد بن المصري (ت ٣٦٣ هـ.ق)، تحقيق: محمّد الحسيني الجلالي، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٢ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٤٨. **شعب الايمان**، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ.ق)، تحقيق: محمّد السعيد بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١٠هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٤٩. **الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)**، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت ٣٩٨هـ.ق)، تحقيق: أحمد بن عبدالغفور عطّار، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١٠ هـ.ق، الطبعة الرابعة.

٥٠. **صحيح البخاري**، أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ.ق)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٠ هـ.ق، الطبعة الرابعة.

٥١. **صحيفة الإمام الرضا**عليه السلام، المنسوبة إلى الإمام الرضا عليه السلام، تحقيق ونشر: مؤسّسة الإمام المهدي(عج)، قم، ١٤٠٨ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

ص: ٤٢٣

الصورة

تحقيق: حسن الخرسان، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف، النشر: منشورات الرضي، قم، ١٣٦٣ هـ.ش، الطبعة الثانية.

٥٣. **عدّة الداعي ونجاة الساعي**، أبو العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي الأسدي (ت ٨٤١ هـ.ق)، تحقيق: أحمد الموحدي، طهران: مكتبة وجداني.

٥٤. **علل الشرائع**، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (معروف بالشيخ الصدوق، ت ٣٨١ هـ.ق)، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٠٨ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٥٥. **عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار**، يحيى بن حسن الأسدي الحلّي (معروف بابن البطريق، ت ٦٠٠ هـ.ق) قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٧ هـ.ق، الطبعة ؟؟؟؟؟.

٥٦. **العين (ترتيب كتاب العين)**، أبو عبدالرحمٰن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفرهودي (ت ١٧٥ هـ.ق)، تحقيق: محمد حسن بكائي، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٤ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٥٧. **عيون الأخبار الرضا**ﷺ، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (معروف بالشيخ الصدوق، ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق: مهدى الحسيني اللاجوردي، طهران: منشورات جهان.

٥٨. **الغيبة**، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق: عبدالله الطهراني وعلى أحمد ناصح، قم: مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، ١٤١١ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٥٩. **الغيبة**، أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم جعفر الكاتب النعماني (ت ٣٥٠ هـ.ق)، تحقيق: على أكبر الغفّاري، طهران: مكتبة الصدوق.

٦٠. **الفردوس بمأثور الخطاب**، أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني (ت ٥٠٩هـ)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٦ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٦١. **فضائل الشيعة**، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (معروف بالشيخ الصدوق، ت ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق و نشر: مؤسّسة الإمام المهدي (عج)، قم، ١٤١٠ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٦٢. **الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا**ﷺ **(فقه الرضا)**، تحقيق: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضاﷺ، مشهد، ١٤٠٦ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

ص: ٤٢٤

الصورة

٦٣ . **القاموس المحيط**، أبو طاهر مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، بيروت: دار الفكر.

٦٤ . **قرب الاسناد**، أبو العبّاس عبدالله بن جعفر الحِميري القمّي (ت بعد ٣٠٤ هـ.ق)، تحقيق و نشر: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ١٤١٣ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٦٥ . **قصص الأنبياء**، أبو الحسين سعيد بن عبدالله الراوندي (معروف بقطب الدين الراوندي، ت ٥٧٣ هـ.ق)، تحقيق غلامرضا عرفانيان، مشهد: الحضرة الرضوية المقدسة، ١٤٠٩ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٦٦ . **الكافي**، أبو جعفر ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ.ق)، تحقيق: على أكبر الغفّاري، طهران: دار الكتب الإسلاميّة، ١٣٨٩ هـ.ق، الطبعة الثانية.

٦٧ . **كامل الزيارات**، أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه (ت ٣٦٧هـ.ق)، تحقيق: عبدالحسين الأميني التبريزي، النجف الأشرف: المطبعة المرتضوية، ١٣٥٦ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٦٨ . **كتاب سُليم بن قيس**، سُليم بن قيس الهلالي العامري (ت حوالي ٩٠ هـ.ق)، تحقيق: محمد باقر الأنصاري، قم: نشر الهادي، ١٤١٥ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٦٩ . **كشف الغمة في معرفة الأئمّة**، علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٨٧ هـ.ق)، تصحيح: هاشم الرسولي المحلّاتي، بيروت: دار الكتب الإسلامي، ١٤٠١ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٧٠ . **كمال الدين وتمام النعمة**، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (معروف بالشيخ الصدوق، ت ٣٨١ هـ.ق) تحقيق: علي أكبر الغفّاري، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٥ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٧١ . **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، علاء الدين علي المتّقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ.ق)، تصحيح: صفوة السقّا، بيروت: مكتبة التراث الإسلامي، ١٣٩٧ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٧٢ . **لسان العرب**، أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١هـ.ق)، بيروت: دار صادر، ١٤١٠ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٧٣ . **مجمع البحرين**، فخرالدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ.ق)، تحقيق: أحمد الحسيني، طهران:

ص: ٤٢٥

الصورة

٧٤. **المحاسن**، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي (ت ٢٨٠ هـ.ق)، تحقيق: مهدي الرجائي، قم: المجمع العالمي لأهل البيت، ١٤١٣ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٧٥. **مختصر بصائر الدرجات**، حسن بن سليمان الحلّي (قرن التاسع)، قم: انتشارات الرسول المصطفىٰ.

٧٦. **مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول**، محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي (ت ١١١١ هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلّاتي، طهران: دار الكتب الإسلاميّة، ١٤٠٤ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٧٧. **المزار الكبير**، أبو عبدالله بن جعفر المشهدي (ت قرن ٦) تحقيق: جواد القيومي الإصفهاني، نشر قيوم، ١٤١٩ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٧٨. **المزار المفيد**، أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري الحارثي (معروف بالشيخ المفيد، ت ٤١٣ هـ.ق)، تحقيق: محمد باقر الأبطحي، قم: كنگره جهانى هزاره شيخ مفيد، ١٤١٣ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٧٩. **المستدرك على الصحيحين**، أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ.ق) تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١١ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٨٠. **مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل**، الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ.ق)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ١٤٠٨ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٨١. **المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب**ﷺ، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ.ق)، تحقيق: أحمد المحمودي، مؤسّسة الثقافة الإسلاميّة لكوشانبور - طهران، ١٤١٥ هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٨٢. **مسند ابن حنبل**، أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ.ق)، تحقيق: عبدالله محمّد الدرويش، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ.ق، الطبعة الثانية.

٨٣. **مسند الإمام زيد**، المنسوب إلى زيد بن علي بن الحسين ﷺ (١٢٢ هـ.ق)، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٦٦م، الطبعة الأُولىٰ.

٨٤. **مسند أبي داوود الطيالسي**، سليمان بن داوود بن الجارود البصري (معروف بأبي داوود الطيالسي، ت ٢٠٤ هـ.ق)، بيروت: دار المعرفة.

ص: ٤٢٦

الصورة

ص: ٤٢٧

الصورة

٩٦ . **منية المريد**، زين الدين علي العاملي (معروف بالشهيد الثاني، ت ٩٦٥هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي، قم ١٤١٥هـ.

٩٧ . **المؤمن**، أبو محمّد الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ت ٢٥٠ هـ.ق)، تحقيق و نشر: مدرسة الإمام المهدي(عج)، قم، ١٤٠٤هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٩٨ . **النوادر**، أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمّي (القرن الثالث هـ.ق)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي(عج)، قم، ١٤٠٨هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

٩٩ . **النهاية في غريب الحديث والأثر**، أبو السعادات مبارك بن مبارك الجزري (معروف بابن الأثير، ت ٦٠٦هـ.ق)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، قم: مؤسّسة إسماعيليان، ١٣٦٧ هـ.ش، الطبعة الرابعة.

١٠٠ . **نهج البلاغة**، ما اختاره أبو الحسن الشريف الرضي محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي من كلام الإمام أمير المؤمنين ﷺ (ت ٤٠٦ هـ.ق)، تحقيق: محمد كاظم المحمّدي و محمّد الدشتي، قم: منشورات الإمام علي ﷺ، ١٣٦٩ هـ.ش، الطبعة الثانية.

١٠١ . **نهج الحق وكشف الصدق**، جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي (ت ٧٢٦ هـ.ق)، تحقيق: عين الله الحسيني الأُرموي، قم: دار الهجرة، ١٤٠٧هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

١٠٢ . **الوافي**، محمّد محسن مرتضى الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ.ق)، تحقيق: ضياء الدين الحسيني الإصفهاني، إصفهان: مكتبة الإمام أمير المؤمنين ﷺ، ١٤٠٦هـ.ق، الطبعة الأُولىٰ.

ص: ٤٢٨

الصورة

٩. فهرس المطالب = المحتويات

المقدمة ٧
أضواء على المجموعة ٨
الأُصول الأربعمائة ١١
مراحل ضياع التراث الإسلامي عبر القرون ١٦
التعريف بكتب المجموعة واعتبارها ١٩
خصائص المجموعة ٢٢
محتوى المجموعة ٢٥
الرواة الأوّلون لكتب المجموعة ٢٥
التعريف بكتب المجموعة الأُولى ٢٦
أصلا الزرّاد والنرسي ٢٦
كتاب عبّاد العُصْفُريّ ٤٣
آثار عبّاد بن يعقوب ٤٧
بعض رواياته ٤٧
ما روي عنه ٤٨
كتاب عاصم بن حميد الحنّاط ٤٩
كتاب جعفر بن شريح الحضرميّ ٥٢
كتاب محمّد بن مثنّى الحضرميّ ٥٤
حديث محمّد بن جعفر القرشيّ ٥٥
تنبيهان ٥٨
كتاب درست بن أبي منصور الواسطيّ ٦٠
التعريف بكتب المجموعة الثانية ٦٤

ص: ٤٢٩

الصورة

كتاب عبد الملك بن حكيم ٦٤
كتاب مثنّى بن الوليد الحنّاط ٦٥
كتاب خلّاد السنديّ ٦٦
كتاب حسين بن عثمان ٧٥
كتاب عبد الله بن يحيى الكاهليّ ٨٣
كتاب سلام بن أبي عَمْرة ٨٦
نوادر عليّ بن أسباط ٨٨
كتاب علاء بن رَزِين ٩٠
ترجمة رواة المجموعة ٩٥
شيخ الرواية أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التَّلْعُكْبَريّ ٩٥
منصور بن الحسن بن الحسين الآبيّ ٩٧
مؤلّفاته ١٠١
طبع المجموعة ١٠٣
التعريف بالنسخ المعتمدة للمجموعة وعملنا في التحقيق ١٠٣
النسخ الإيرانية ١٠٤
النسخ العراقية ١٠٩
النسخة الهندية ١١١
النسخ المستقلّة لبعض كتب المجموعة ١١٢
الرموز المستعملة في الكتاب ١١٤
تصحيح الكتاب ١١٥
ترقيم المجموعة ١١٦
تخريج الأحاديث ١١٦
كلمة شكر وتقدير

المجموعة الأُولى

كتاب زيد الزرّاد ١٢١
كتاب أبي سعيد عبّاد العصفري ١٣٨

ص: ٤٣٠

الصورة

كتاب عاصم بن حُميد الحنّاط ١٤٧
كتاب زيد النَرْسي ١٨٧
كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرميّ ٢١٣
[أخبار حميد بن شعيب عن جابر الجعفي] ٢١٣
[أخبار عبدالله بن طلحة النهدي] ٢٤٠
[أخبار أبي الصباح العبدي] ٢٤٥
[أخبار إبراهيم بن جبير عن جابر الجعفي] ٢٤٨
كتاب محمّد بن المثنّى الحضرمي ٢٥٣
[أخبار ذريح بن يزيد المحاربي] ٢٥٣
[أخبار محمّد بن المثنى لابن القاسم الحضرمي الملقّب بـ«بزيع»] ٢٧٠
[حديثان لعليّ بن عبد الله بن سعيد] ٢٧٢
[رواية أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزّاز الملقّب بـ«بزيع»] ٢٧٢
[روايتان للشيخ التلعكبري] ٢٧٧
[حديث متفرّد آخَرُ للتلعكبري] ٢٧٨
كتاب درست بن أبي منصور ٢٨١

المجموعة الثانية

كتاب عبد الملك بن حكيم ٣٠١
كتاب مثنّى بن الوليد الحنّاط ٣٠٧
كتاب خلّاد السِنْدي ٣١٣
كتاب حسين بن عثمان بن شريك ٣١٧
كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي ٣٢٧
كتاب سلام بن أبي عمرة ٣٣١
من نوادر عليّ بن أسباط ٣٣٧
خبر في الملاحم ٣٥٣
كتاب علاء بن رزين ٣٥٧
الفهارس العامّة ٣٦٩

ص: ٤٣١